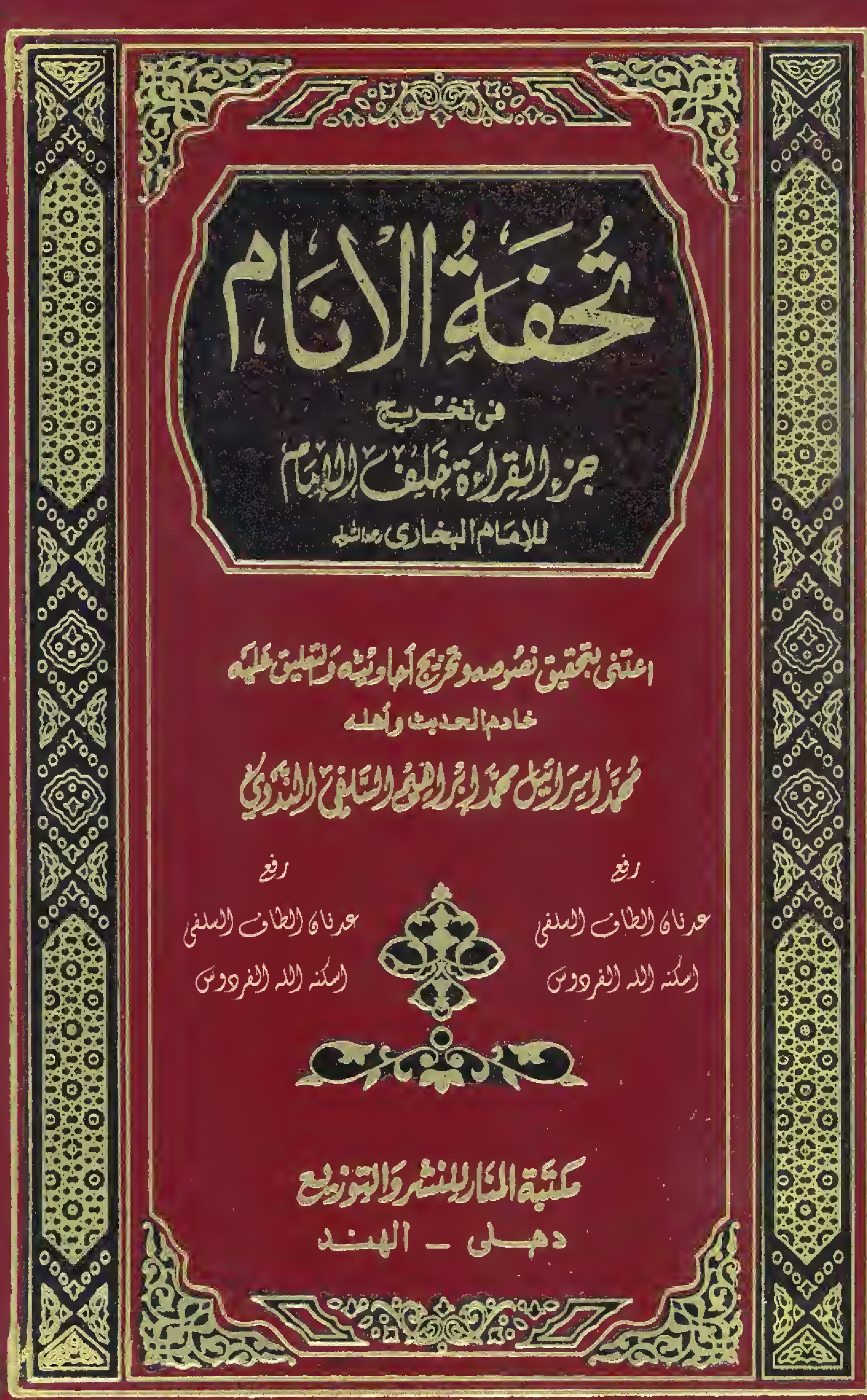

تحفة الأنام
في تخريج
جزء القراءة خلف الإمام
للإمام البخاري رحمه الله
اعتنى بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه
خادم الحديث وأهله
محمد إسرائيل محمد إبراهيم السلفي الندوي
رفع
عدنان الطاف السلفي
اسكنه الله الفردوس
رفع
عدنان الطاف السلفي
اسكنه الله الفردوس
مكتبة المنار للنشر والتوزيع
دهلي - الهند

تحفة الأنام

في تخريج

جزء القراءة خلف الإمام

للإمام البخاري رحمة الله عليه

اعتنى بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه

خادم الحديث وأهله

محمد إسرائيل محمد إبراهيم السلفي الندوي

مكتبة المنار للنشر والتوزيع

دهلي - الهند

الكتاب : جزء القرأة خلف الإمام

المؤلف : الإمام الحافظ الحجة محمد بن إسماعيل البخاري رحمة الله عليه

التعليقات : تحفة الأنام فى تخريج جزء القرأة خلف الإمام

المحقق : محمد اسرائيل السلفى الندوى حفظه الله

الناشر : المدرسة المحمدية، ميوات، جهانده، هريانه

الطبعة الأولى :

عدد الصفحات: ٥٥٢

سنة الطباعة : ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

بلد الطباعة : دهلى

مكتبة المنار للنشر والتوزيع

دهلى — الهند

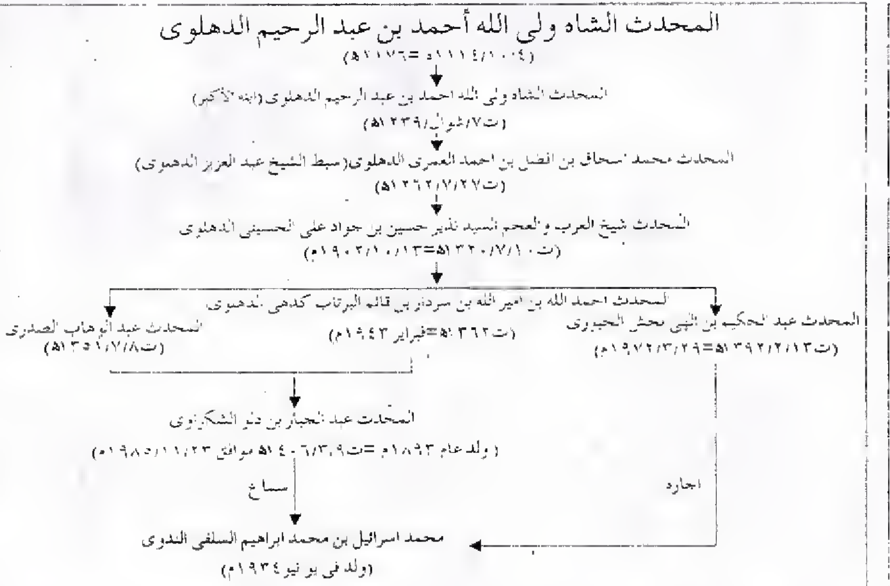
AL MANAR PUBLICATION

423 URDU MARKET MATIA MAHAL JAMA MASJID DELHI-110006 (INDIA)

فهرست جزء القراءة خلف الإمام

بسم الله الرحمن الرحيم

سند محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي



لمعرفة أسانيد المحدث الشاه ولي الله الدهلوي يرجع لكتابه : الإرشاد إلى مهمات الإسناد

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة مختصرة عن الشيخ محمد إسرائيل السلفى الندوى

أمير جميعت أهل الحديث بولاية هريانة بالهند

ومدير المدرسة المحمدية ميوات جهانده

☆هو الشيخ العلامة المسند/ محمدإسرائيل بن محمدإبراهيم بن عبدالحليم السلفى الندوى. ☆ ولد فى مايوسنة (١٩٣٤م).

شيوخه:

☆أخذ الحساب والأردية والهندية والفارسية(من الفارسى الأول الى گلستان)عن شيخه العلأمة محمد داؤد راز شارح البخارى وهو شيخه الأول

☆أخذالطب(النفيسى وشرح الأسباب والعلأمات) عن شيخه الطبيب الحاذق العلأمةعبدالشكورالشكراوى وهو شيخه الثانى

☆أخذ النحو والصرف والأدب، والفقه،و الأصول والحديث بما فى ذلك الكتب الستة و مشكاة المصابيح و بلوغ المرام وتفسير الجلالين وتفسيرالبيضاوى عن شيخه العلامة عبدالجبار الشكراوى، وهوشيخه الثالث الذى تخرج به.

☆ كما أخذ عالياً عن المسند الكبير عبدالحكيم بن الهى بخش الجيورى (الذى يروى عن شيخ العرب والعجم الإمام العلامة نذير حسين المحدث الدهلوى) أوائل الكتب الستة، و موطأ مالك وأو اخرها، وبلوغ المرام لابن حجر كاملاً، و أجازها كلها إجازة عامة.

☆ وقرأمن أول تفسيرالجلالين، وگلستان بالفارسى على الشيخ تقريظ أحمد السهسوانى السلفى.

☆انتقل إلى دارالعلوم، ندوة العلماء بلكنو، فأخذ النصف الأول من الترمذى، عن الشيخ منظور أحمد النعمانى، وتفسير القرآن عن الشيخ محمد أويس الندوى،

والمدخل فى أصول الفقه عن الشيخ إسحاق الندوى، ورياض الصالحين عن الشيخ عبدالحفيظ البلياوى مؤلف مصباح اللغات، و البلاغة الواضحة عن الشيخ أبى العرفان الندوى و أخذ صحيح البخارى كاملاً، و كذا الترمذى عن الشيخ محمد شفيع الديوبندى بدهلى، و أخذ سنن أبى دا . والنسائى و ابن ماجه و الترمذى عن الشيخ محبوب إلٰهى الديوبندى، وغيرهم.

☆وتدبجت الاجازة بآخرة مع المشايخ :عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل،وثناء الله بن عيسى خان المدنى،وعبدالوكيل بن عبد الحق الهاشمى،وصبحى بن جاسم البدرى السامرائى.

☆درّس سنة ١٩٦١م فى الجامعة السلفية بشكراوه و استمر فى التدريس إلى الآن، فدرّس الكتب الستة أكثر من (١٥) مرة، و مشكاة المصابيح، و بلوغ المرام وغيرها، وتولى رئاسة جميعة أهل الحديث بولاية هريانة بالهند و كذلك الافتاء بها، كما أنه مدير المدرسةالمحمدية ميوات للبنين والبنات، والشيخ لديه شهادة فى طب الأعشاب وتولى العمل بذالك حتىٰ عام ١٩٩٧م، ويجيد الشيخ عدةلغات منها الهندية والأردية و العربية و الفارسية، وقليل من اللغة الإنجليزية.

☆ وللشيخ عناية بالتأليف فألف جملة من الكتب فى الحديث وتراجم من عاصره من أجلاء العلماء.

حفظ الله الشيخ الجليل الوقور، ونفع بعلمه وبارك فى حياته و زادفى حسناته آمين.

أبوالنصر محمد بن ناصر العجمى الكويتى.

تقديم

فضيلة الشيخ العلامة الدكتور فضل الرحمٰن المدنى حفظه الله

عضو المجمع الفقهى الاسلامى برابطة العالم الاسلامى مكة المكرمة

وشيخ الجامعة المحمديه بمنصوره ماليغاؤں ناسك الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أمابعد !

فإن الصلاة لها منزلة عظيمة فى الإسلام ،فهى عمادالدين الذى لايقوم إلابه ،وركن من اركان الإسلام،فرضها الله سبحانه ليلة المعراج ،وكتب المحافظة عليها فى الحضروالسفر،والأمن والخوف،والصحة والمرض ،وهى اول مايحاسب عليه العبد يوم القيامة،فإن صلحت صلح سائرعمله وإن فسدت فسد سائر عمله، ويجب اداؤهاعلى صفة صلاة النبى ﷺلقوله ﷺصلواكما رأيتمونى أصلى"(رواه البخارى)ولاتصح اذافقد ركن من أركانها،أوشرط من شروطها،بل تضرب فى وجه المصلى،ولذلك اعتنى المحدثون والفقهاء بأحكامهاومسائلهااعتناء كبيرا،فقدذكروافى مصنفاتهم كتاباً مستقلا باسم كتاب الصلاة،ذكروافيه الأحاديث والآثار والمسائل المتعلقة بها،وصنف بعضهم كتابامستقلافى كتاب الصلاة،والف بعضهم رسالة مستقلة فى بعض مسائلها نظراً، لأهميته ،ومن هذه الرسائل "جزء القرأة خلف الإمام "لأمير المؤمنين فى الحديث محمد بن اسماعيل البخارى،وقد طبع هذاالكتاب القيم عدة مرات فى الهند والبلاد العربية،لكنه كان يحتاج إلى مزيد من العناية فى تخريج الأحاديث والآثار وتصحيح النصوص والشرح والتعليق ،فقام العلامة الشيخ محمد اسرائل بن الحاج محمد ابراهيم السلفى الندوى امير جميعة أهل الحديث بولاية هريانه ،ومدير المدرسة المحمدية بميوات بهذاالعمل الجليل،حيث

جمع ست نسخ مطبوعة ونسخة مخطوطة للكتاب ثم قابل هذه النسخ وبذل كل جهوده فى تقويم وتصحيح النصوص،وخرّج الأحاديث والآثار،وبيّن درجتها من الصحة والضعف ،وذكرتراجم الرجال بالإختصار،وحقق المسائل الفقهية والحديثية ،وكتب مقدمة مختصرة ذكرفيها أعماله ومنهجه فى التحقيق مع تعريف مؤجزللكتاب ومؤلفه،كماوضع فهارس عديدة مثل فهرس شيوخ البخارى ،وفهرس الرجال،وفهرس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار،وفهرس المباحث الفقهية والحديثية الواردةفى الحواشى ،وفهرس المصادر والمراجع ،وفهرس الموضوعات،وسهل الاستفادة من الكتاب،فجزاه الله خير الجزاء،ونفع به المسلمين،وتقبل مساعيه ،وجعلها فى ميزان حسناته يوم القيامة،انه سميع مجيب،وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

د . فضل الرحمن دين محمد المدنى

شيخ الجامعة المحمدية بمنصوره

ماليغاؤن ،ناسك الهند

٢٧/٥/١٤٢٦هـ

الموافق ٥/٧/٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

هذا كتاب (جزء القراءة خلف الامام) للامام البخارى رحمه الله وهو يتناول مسئلة مهمة من مسائل فرضية فاتحة الكتاب خلف الامام' و قراءة الفاتحة فى الصلاة اوثق اركان الصلاة' والامام محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله نفسه قد عقد فى جامعه الصحيح باباً خاصاً لأهمية تلك المسئلة "باب وجوب القراءة للامام والماموم فى الصلوات كلها فى الحضر والسفر، (ج۲ ص ۳۰۰) ثم لم يكتف بذلك رحمه الله ورضى عنه حتى(أفرد) للقراءة خلف الامام هذا الكتاب المستقل وسماه ،جزء القرأءة خلف الامام ،،لأنه قد جعله مقصورا على موضوع فرضية قراءة الفاتحة خلف الامام فى الصلوات كلها' و ذكر الأدلة كلها بفصها و نصها ورد على المانعين رداً عنيفاً حتى عجزوا عن دفعهٔ و قد اعترف العلماء المنصفون من الحنفية قوة مذهب أهل الحديث فى الفروع والأصول' كما اعترف العلامة الشيخ عبدالحى الحنفى اللكهنوى رحمه الله تعالى ٠

و من نظر بنظر الانصاف و غاص فى بحار الفقه والأُصول مجتنبا عن الاعتساف، يعلم علما يقيناً أن أكثر المسائل الفرعية والأصلية التى اختلف العلماء فيها فمذهب المحدثين فيها أقوى من مذاهب غيرهم، وإنى كلما أشير فى شعب الاختلاف أجد قول المحدثين فيه قريبا من الإنصاف، فلله درهم و عليه شكرهم كيف لاَ، وَهُم ورثة النبى صلى الله عليه وسلم حقاً ونواب شرعه صدقاً حشرنا الله فى زمرتهم و أماتنا على حُبهم و سيرتهم انتهى ٠

(إمام الكلام ص ۲۱٦ للشيخ عبدالحى المطبوع باداره احياء السنة گهرجاكه گوجرانواله)

و الكتاب طبع فى الهند وغيرها عدةمرات و عندى عدة نسخ:

(١) نسخة مطبوعة فى مطبعة مقبول عام فى لاهور سنة ١٣٦٠ ھ بسعى العلامة عبدالتواب و أبنائه تجار الكتب الدينية فى ملتان و قد رمزنا لها بالحرف (م) (الملتانية)

(٢) نسخة مطبوعة فى محبوب المطابع د هلى بأمر العلامة محمد يونس الدهلوى و رمزنا لها بالحرف (د) (الدهلوية).

(٣) نسخة مطبوعة(مترجمة باللغة الأردية) فى المطبع الصديقى لاهور سنة ١٣١٨ھ تحت اشراف فضيلة الشيخ عبدالحى بن الشيخ محى الدين و قد رمزنا لها بالحرف (ل) (اللاهورية).

(٤) ونسخة مطبوعةفى المكتبة السلفية مع تعليقات مفيدة ورمزنا لهابالحرف(س)(السلفية)

(٥) نسخة مطبوعة (مترجمة باللغة الأردية) ترجمه خالد السلفى ورمزنالها بالحرف(خ)

(٦) لمافرغت من تعليق هذالكتاب مع تخريجه وتصحيحه سافرت إلى دولة كويت فلقيت الشيخ الكريم والعلامة النبيل أباالحارث فيصل بن يوسف العلى الكويتى حفظه الله ورعاه وبارك فى علمه و عمله وإخلاصه وهوالذى هيالى المخطوطة التى كانت محفوظة فى مكتبته وهى مصورة من مكتبة الفاتح باستنبول رقم (١١٣١)وقد رمزنا لها (ف)

(٧) ولاأنسى الشيخ الجليل والعلامة الكبير أباالنصرمحمد بن ناصر العجمى الذى له يد طويلة وعناية كبيرة فى جمع مخطوطات عتيقة ومطبوعات كثيرة وهو الذى أهدى إلى نسخة مطبوعة مصححةً على عدة نسخ خطية ومطبوعة بتحقيق الدكتور على عبد الباسط مزيد جامعة الأزهر وقد رمزنا لها (ع).

(٨) ولما سافرتُ إلى دولة كويت مرةً ثانيةً فَلَقيتُ الشيخ الصالح العارف بالله العلامة

عارف جاويد الباكستاني، فأعطاني صورة نسخة من " غاية المرام في تخريج جزء القراءة خلف الامام" للشيخ المحقق الكبير العلامة أبي محمد بديع الدين شاه الراشدي المكي رحمه الله و غفرلهٗ وهذا تخريج وجيز لكن مفيد جداً.

وهناك عوامل أخرى جعلتني أحرص كل الحرص على تصحيح هذا المصنف النفيس مرة بعدأخرى وإعادة مقارنة النسخة المخطوطةوالمطبوعة 'مقارنة عميقة ومقابلة دقيقة أمينة وقد اعتمدت على المخطوطة المحفوظة في كويت وجعلتها ركيزة هذه الطبعة۔

واستعنت بالنسخ المطبوعة وكتب الأحاديث ثم كتب الرجال حتى يخرج النص كاملاًوخالياً من التصحيف أوالتحريف أوالسقوط من السند أوالمتن۔

منهجي في التخريج

إنّ ماقلتُ بعد نقل حديث "جزء القراءة " الحديث أخرجه فلان وفلان ،فلا أريد منه أنّ هذ الحديث بذلك الإسنادوالمتن خاصة أخرجه بل عممت ذلك القول،فربما كان إسناد الحديث من "جزء القراءة "موافقاًلما أخرجه المخرجون الآخرون ،وربما كان مغايراً لذلك،ولكن لابدمن أن يكون الصحابي الذي ينتهي إليه الإسنادواحداً،وربمايكون المتن موافقاً للفظ الذي أخرجه الأخرون،وربمايكون مغايراًللفظ،موافقاًللمعنى وفي كل ذلك أقول الحديث أخرجه فلان وفلان ومقصودي بذلك الاعلام والإخبارعلى أنّ أحاديث " جزء القراءة "قدأخرجها الأئمةالمؤلفون في كتبهم بذلك اللفظ أوبمعناه ،وبتلك الأسانيدأوبمغائرلها،وبالله التوفيق۔

وقد بذلنا في إخراج هذا الكتاب من الجهود مافي وسع الانسان مع ذلك ابالله الا ان يتم كتابه نامل من الاخوة العلماء أن يبلغونا إن وجدوا خطاء نشكرهم على ذلك ونقوم بتصحيحه في الطبعة القادمة انشاء الله و جعلنا الأرقام للأحاديث النبوية وآثار

الـصـحـابة متسـلسـلة الـى رقم ٢٩٦ وزدنا عليها أرقاما اضافية لآثار الصحابة مرموزا لها بحرف (ث) الـمـقـتـطـع مـن كـلـمة أثر مع اقوال التابعين الى رقم٦٩،و ميزنا الأحاديث المرفوعة بأ رقام على حدة أصل الكتاب الى رقم ٢٢٧ مرموزا لها بحرف (م).

التعريف بالأجزاء

الجزء ما يجمع فيه أحاديث رجل و احد سواء كان من الصحابة أو من بعدهم أوأن يـذ كـر فيه الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد "كجزء رفع اليدين فى الصلاة" و "جزء القراءة خلف الامام" كلاهما للامام البخارى رحمه الله .

و نسأ ل الله الكريم أن ينفع بعملنا و يهدى، و يجعله خالصا لوجهه ويجزى'انه لايضيع أجر من أحسن عملا، ونسأل الله أن ينفع به قارئه و كاتبه والناظرفيه، وأن يبلغنا من فضله وإحسانه مانؤمّله ونرتجيه، انه ولى ذلك والقادرعليه،لا اله إلاهوعليه توكلتُ وإليه أنيب،.

والحمد لله أولاوّ آخراً ،وصلى الله على نبينامحمد، وعلى آله وصحبه ،وكل من عمل بسنته،ودعاإليها إلى يوم الدين.

خادم الحديث و أهله

محمد اسرائيل السلفى الندوى ابن الحاج محمد ابراهيم

مدير المدرسة المحمديه ميوات

رنياله خورد (جهانده) هتهين المديريه پلول(palwal)الولاية هريانه (الهند)

يوم الجمعة عيد الفطر سنة ١٤٠٧هـ

الموافق ٢٩ مايو سنة١٩٨٧م

ترجمة

الامام محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله

١٩٤ ---------- ٢٥٦

ولد الامام أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البردزبه الجعفى فى وطنه الاول يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة من شوال سنة أربع و تسعين و مائة قال المستنير بن عتيق أخرج لى ذلك محمد بن اسماعيل بخط أبيه و كان أبوه من أهل العلم و التقوى والسعة فى الرزق والظاهر أنه كانت له تجارة كما أن له اشتغالا بعلوم السنة و قد عده الحافظ ابن حبان فى كتاب الثقات من الطبقة الرابعة و قال إنه يروى عن حماد بن زيد و مالك؛ وروى عنه العراقيون وذكره ولده فى التاريخ الكبير (٣٤٢/١/١) فقال اسماعيل بن ابراهيم بن المغيره رأى حماد بن زيد (٩٨-١٧٩) و صافح ابن المبارك(١١٨-١٨١) وسمع مالكا (٩٣-١٧٩) والمفهوم من روايته عن مالك و حماد بن زيد و من رواية العراقيين عنه أنه خرج من وطنه حاجا قبل سنة ١٧٩- فزار المدينة و لقى فيها مالكا و مر بالعراق وهو بين الحجاز وماوراء النهر قادماً أو عائداً فلقى حماداً و سمع منه واجتمع به العراقيون فرووا عنه أما ابن المبارك فكان حليفَ أسفار وامتدت به الحياة ثلاث سنين بعد مالك وحماد(١) .

وابراهيم بن المغيرة جد البخارى قال عنه الحافظ ابن حجرفى هدى السارى، (٢٥٠/٢)لم نقف على شيء من أخباره .

والمغيرة أبو ابراهيم هو أول من أسلم من آباء البخارى وكان إسلامه على يد أحد مواطنه من موالى جعفى واسمه اليمان،وهو الجد الأعلى للمحدث الحافظ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان المسندى الجعفى و قبيلة جعفى كان لها ثواب الدعوة الى الله فى بخارى و ماوراء النهرخصوصاً ايام ولاية سعيد بن جعفر

ولإسماعيل بن ابراهيم ترجمة فى تهذيب التهذيب (٢٧٤/١-٢٧٥)

الجعفي على خراسان وهي قبيلة يمنية تنسب الى جعفي بن سعد العشيرة بن مَذحِج و مذحج اخو طي جد حاتم وأخو الاشعرجد أبي موسى الأشعري؛ ولكثرة من أسلم من الترك فيما وراء النهر على أيدي بني جعفي المذحجيين صارهئولاء المهتدون يعتزون بالنسبة الى جعفي و مَذحِج ويقولون نحن لهم أبناء أوكا لأبناء حتى قال شاعر من أهل تلك العصور،

و ما كانت الأتراك ابناء مَذحِج ألا إنّ في الدنيا عجيباً لمن عجب

نعم ان أبناء تلك الدنيا الواسعة من بلاد المشرق الذين أسلموا على أيدي الجعفيين المذحجيين وكان للجعفيين عظيم الثواب من الله على ابلاغ دعوته لأسلافهم حتى نبغ منهم مثل الإمام البخاري فحق لهم أن يضيفوا إلى ثواب الله لهم على نشر دعوته،وإلى افتخار أهل ماوراء النهر بهم وانتسابهم اليهم فخراً آخر خالداً بما اثمرته الهداية هناك من ثمرات لاشك ان اشهاها وأنضجها هذه المؤلفات العظيمة التي خلّفها و خلّدها الامام البخاري للمسلمين ببركة اهتداء جده المغيرة بالاسلام على يد مواطنه اليمان الجعفي جد الحافظ المسندي الجعفي فرحم الله الجميع وأعظم ثوابهم وأعلى مقامهم في عليين.

أما بَردِزبه بفتح الباء الموحدة و سكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاء المعجمة و فتح الباء الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في ضبطه وبَردِزبه بالفارسية الزراع. كذا يقول أهل بخاري و كان بَردِزبه فارسياً على دين قومه،

و لم أقف على تاريخ وفاة والد الا مام البخاري، لكن من المقطوع به أنه توفي وولده صغير فنشأ في حجر امه و لعل أول سماعه للحديث سنة ٢٠٤ أوقبلها فقدروى تلميذه محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاري انه سمع البخاري يقول ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب قلت: وكم أُتي عليك اذ ذاك؟ فقال عشر سنين أو أقل.

و طريقة البخاری۔ منذ صغره۔ فی حفظ الحديث أنه كان يستوفی تراجم الـرو ا ةحتی كأنه يعيش معهم فهويعلم الراوی و بيئته و عمن كان يروی ومن هم الذين رووا عـنـه فـاذا حدث أحد فأخطأ فی سند الرواة أدركه البخاری لأنه يعلم الراوی و تـلاميذه و شيوخه وأزمانهم وأوطانهم من ذلك ماحدث به البخاری عن دراسته بعد خروجه من الكُتّاب قال فجعلت اختلف الی الداخلی وغيره؛ فقال الداخلی يوماً: فيما كـان يقرأ للناس (روی سفيان عن أبی الزبير عن ابراهيم) (يعنی النخعی) فقلت إن ابـاالـزبيـر لـم يرو عن ابراهيم فانتهرنی فقلتُ له إرجع إلی الأصل إن كان عندك؛فدخل فنظر فيه ثم رجع فقال: كيف هو ياغلام؟ فقلت: هوالزبير۔ وهو ابن عدی۔ عن ابراهيم فـاخـذ الـقلم وأصلح كتابه و قال لی: صدقت(١)فقال انسان للبخاری اين كم كنت حيـن رددت عـليـه؟فـقال: ابن احدی عشرة سنة؛ و فی هذه السن كان يسمع مرويات بـلـده مـن مـحـمـد بن سلام البيكندی (١٦١۔٢٢٥) وعبدالله بن محمد المسندی الـجـعـفـی (المتوفی سنة ٢٢٩) و أضرابهما قال البخاری لما طنعتُ فی ست عشرة سنة حـفـظت كتب ابن المبارك (١١٨۔١٨٢) ووكيع بن الجراح (١٢٩۔١٩٧) وعـرفـت كـلام هؤلاء (يعنی اصحاب الرأی من الفقهاء) ٠ و فی هذه الفترة من عمره وذلك فـی سـنة ٢١٠ قـام برحلته الأولی قاصداً حج بيت الله مع و الدته و أخيه احمد و كان أسن منه، و كان مُزَوّداً فی هذه الرحلة بمادة غزيرةمن محفوظاته فی الحديث والسنة الـمشـرفة فـكان لايدخل بلداً اِلاسمع من حفاظها فسمع فی بلخ من مكی بن ابـراهيـم البـلـخی الحافظ (المتوفی سنة ٢١٥ عن نيف و تسعين سنة) وبالبصرة من أبـی عـاصـم عمرو بن عاصم القيسی (المتوفی سنة ٢١٣) ومن محمد بن عبدالله بن الـمثـنـی ا لأ نـصـاری (١١٨۔٢١٥) وبـالـكـوفة مـن عبيـد الله بن موسی العبسی (المتوفی ٢١٣) و بمكة من شيخها و قارئها عبدالله بن ....

---

(١)لأنه كان قد دخل فرجع الی الأصل الذی أخذ عنه وعلم أن الصواب ماقاله تلميذه الصغير

يـزيـد الـمقرئ مولى العمريين (١٢٠ـ ٢١٣)و ببـغـدادمـن عفان بن مسلم البصرى مولى الأنصار (١٣١ـ ٢٢٠)وبحمص من أبى اليمان الحكم بن نافع البهرانى (١٣٨ـ ٢٢١) وبـدمشق من أبى مسهر عبدا لأعلي بن مسهر الغسانى (١٤٠ـ ٢١٨) وبعسقـلان من آدم بن أبى إياس (١٣٢ـ ٢٢٠) وبفلسطين من محمد بن يوسف بن واقـد الـفـريـابـى مـولـى بنى ضبة (المتوفى اول سنة ٢١٢) روى سهل بن السرى: ان البـخـارى قـال: دخـلـت الـى الشـام ومـصـر والجزيرة مرتين و الى البصره اربع مرات' وأقمت بالحجاز ستة أعوام' ولاأحصى كم دخلت الى الكوفة و بغداد مع المحدثين،

و قال حاشد بن اسماعيل :كان البخارى يختلف معنا إلى مشائخ البصرة وهو غـلام فـلا يـكتب، حتى أتى على ذلك أيام، فلمناه بعد ستة عشر يوماً فقال: قد اكثرتم عـلى فاعرضوا على ماكنتم فاخرجناه، فزاد على خمسة عشر الف حديث،فقرأها كلها عـن ظهـر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، وقال أبوبكر بن أبى عياش الأعين: كتبـنـا عـن مـحـمـد بن اسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابى، وقال مـحـمـد بـن الأزهر السجستانى: كنت فى مجلس سليمان بن حرب' الأزدى البصرى، قـاضى مكة توفى سنة ٢٢٤ وهو فى عشر التسعين- والبخارى معنا يسمع ولايكتب، فـقيـل لبـعضهم ماله لايكتب؟ فقال: يرجع إلى بخارىٰ ويكتب من حفظه ،وقال وراقه مـحـمد بن أبى حاتم: قال البخارى: كنت فى مجلس الفريابى فقال: حدثنا سفيان عن أبـى عروةعن أبى الخطاب عن أبى حمزة فلم يعرف أحد فى المجلس من فوق سفيان فـقلـت لهم: ابوعروة هو معمر بن راشد' وابوالخطاب هوقتادة بن دِعامة' وأبوحمزة هو انـس بن مالك قال (اى البخارى) :وكان الثورى اى سفيان شيخ الفريابى فعولاً لذلك يـكنى المشهورين اى فكان من امانة الفريابى أن حدّث بمثل ماسمع من شيخه سفيان الثورى ففهمها البخارى لأنه كان يعيش مع الرواة فيعرف عنهم كل شئى وايسر ذلك كناهم .

و شيوخ البخارى الذين أخذ عنهم منذ خرج من وطنه سنة ۲۱۰ هم علماء الاسلام و أعلامه جميعاً فى العالم الاسلامى فى تلك المدة، وقد عقدلهم الحافظ ابن حجر (فى هدى السارى ج۲ ص ۲۵۱) فصلاً رتبهم فيه على خمس طبقات فارجع اليه ان شئت،

و من أبلغ الأمثلة على ما استفاده البخارى من شيوخه قول يوسف بن موسى المروزى: كنت بالبصرة فى جامعها اذ سمعت منادياً ينادى يا أهل العلم قدم محمد ابن اسماعيل البخارى فقاموا اليه و كنت معهم فرأيت رجلا شابا ليس فى لحيته بياض فصلى خلف الأسطوانة فلما فرغ أحد قوابه' و سألوه أن يعقد لهم مجلساً للاملاء' فأجابهم إلى ذلك، فقام المنادى ثانيا فى جامع البصرة فقال: ياأهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخارى، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء فأجاب بأن يجلس غداً فى موضع كذا'فلما كان الغد حضر المحدثون و الحفاظ و الفقهاء و النظارة حتى اجتمع قريب من كذا و كذا الف نفس' فجلس أبوعبدالله للإملاء فقال قبل أن يأخذ فى الإملاء: ياأهل البصرة أنا شاب، وقد سألتمونى أن أحدثكم و سأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها۔ يعنى ليست عندهم۔ قال: فتعجب الناس قوله' فأخذفى الاملاء فقال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال حدثنى أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن انس بن مالك (وذكر الحديث،ثم قال): هذا الحديث ليس عندكم عن منصور إنما هوعندكم عن غير منصور،قال يوسف بن موسى فأملى عليهم مجلساً من هذا النسق يقول فى كل حديث روى هذا الحديث عندكم كذا فأما من رواية فلان۔ يعنى التى يسوقها۔ فليست عندكم.

واشتغال البخارى بالتأليف كان من بداية شبابه و كان يقول عن نفسه: لما طعنت فى ثمان عشرة سنة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، و كان ذلك فى أيام عبيدالله بن موسى، اى مدة وجوده فى الكوفة قبل وفاة عبيد الله

ابن موسى سنة ٢١٣ (و البخارى فى سن العشرين) قال سليم بن مجاهد قال لى محمد بن اسماعيل: لا أجيء بحديث عن الصحابة و التابعين إلا عرفتُ مولدأكثرهم ووفاتَهم و مساكنهم و لست أروى حديثاً من حديث الصحابة والتابعين- يعنى من الموقوفات- إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله و سنة رسوله' و روى وراقه عنه قال أقمت بالمدينة بعد ان حججت سنةً حرداً أكتب الحديث وأقمت بالبصرة خمس سنين معى كتبى' اصنف وأحج وأرجع من مكة الى البصرة و قال: ماجلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى وماتركت بالبصرة حديثاًالا كتبتُهُ،وقال: لااعلم شيئاً يحتاج اليه- اى فى التشريع والآداب ونظام المجتمع- الا وهو فى الكتاب والسنة قال وراقه:قلت له: يمكن معرفة ذلك؟ (اى فلايحتاج إلى القياس والرأى) قال: نعم .

وأعظم مؤلفات البخارى' بل أعظم تراث الاسلام كتابه (الجامع الصحيح) ابتدأ تصنيفه و ترتيب أبوابه وهو بمكة،واختار أحاديثه من ست مائة الف حديث مدة ست عشرة سنة و قال: ,,ماأدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالىٰ وصليت ركعتين، وتيقنت صحته وقد جعلته حجة فيما بينى و بين الله ،،وكان يكتبه أولا فى المسودة ،حتى اذا انتهى منه وأراد أن يحوله الى المبيّضة حضر الى مدينة الرسول، وجعل يحول تراجمه بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين،قال أبوجعفرالعقيلى لماصنف البخارى كتاب الصحيح عرضه على ابن المدينى ،واحمد بن حنبل' ويحيى بن معين 'وأضرابهم من أئمة عصره، فاستحسنوه،وشهدوا له بالصحة الا اربعة أحاديث قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى فى صحيحه قال الحاكم أبو أحمد :رحم الله محمد بن اسماعيل الامام فانه الف الأصول و بيّن للناس و كل من عمل بعده فانما أخذ منه.

وله غير (الجامع الصحيح): كتاب (الأدب المفرد) و(برالوالدين) و (كتاب

الهبة) و (جزء القرآة خلف الامام) وهو هذاو (رفع اليدين فى الصلاة) و (خلق أفعال العباد) و (التاريخ الكبير) و (التاريخ الأوسط) و (التاريخ الصغير) و (الجامع الكبير) و (المسند الكبير) و (التفسير الكبير) و (كتاب الأشربة) و (كتاب العلل) و (أسامى الصحابة) و (كتاب الوحدان) و (كتاب المبسوط) و (كتاب الكنى) و (كتاب الفرائد) وبعض هذه الكتب مفقودة منذ عصور ،

وقد أخذ عن البخارى واستفاد منه أئمة الاسلام فى عصره و منهم الامام الحافظ أبوعيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذى السُّلَمى (٢٠٩-١٣ رجب ٢٧٩) قال الذهبى: تفقه في الحديث بالبخارى و قال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول: مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل أبى عيسىٰ فى العلم والحفظ والورع والزهد ،

ومنهم شيخ الاسلام أبوعبد الله محمد بن نصر المروزى الفقيه (٢٠٢-٢٩٤) قال أبو محمد بن حزم: اعلم الناس من كان أجمعهم للسنن وأضبطهم لها وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحتها وبما أجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه ولانعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها فى محمد بن نصر المروزى فلوقال قائل: ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ماعند محمد بن نصر لَماَ بعد عن الصدق ،

ومنهم شيخ ماوراء النهر أبو على صالح (جزرة) بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدى البغدادى (٢٠٥-٢٩٣) نزيل بخارىٰ، قال أبوسعيدالإدريسى ماأعلم فى عصر صالح بالعراق ولابخراسان فى الحفظ مثله، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظه ماأعلم أخذ عليه خطأ فيما حدث ،

ومنهم الحافظ الكبير أبو جعفر (مطيَّن) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى (٢٠٢-٢٩٧) سئل عنه الدارقطنى قال: ثقة جبل صنف المسند وغيره،(له تاريخ صغير)

ومنهم ابن خزيمة شيخ الاسلام ابوبكر محمد بن اسحاق السلمی، (٢٢٣-٣١١) قال أبوعلی النيسابوری كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاری السورة، و قال الحافظ أبوحاتم محمد بن حبان: مارأيت علی وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها- كأن السنن بين عينيه- إلاإبن خزيمة وقال الحاكم فی (علوم الحديث): فضائل ابن حزيمة مجموعة عندی فی أوراق كثيرة و مصنفاته تزيد علی مائة واربعين كتاباً سوی المسائل المصنفة مائة جزء

والذی يحاول أن يحصی أسماء الأعلام الذين أخذوا عن الامام البخاری والتزموا طريقته فی حفظ السنة و فهمها وحمل أمانتها لمن بعدهم، يخرج من ذلك بسفر عظيم..

ونختتم هذا الفصل بحديث أبی حامد الأعمش الحافظ قال: كنا يوماً عند محمد بن اسماعيل البخاری بنيسابور، فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث فذكره البخاری بتمامه قال: فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسی بن عقبة، عن سهيل بن أبی صالح عن أبيه عن أبی هريرةؓ (١) عن النبی صلی الله عليه وسلم قال,, كفارة المجلس اذا قام العبد ان يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لااله الا انت أستغفرك وأتوب اليك،، فقال له مسلم: مافی الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ابن جريج،عن موسی بن عقبة عن سهيل بن أبی صالح تعرف بهذا الاسناد فی الدنيا حديثاً فقال محمد بن اسماعيل: إلا أنه معلول (ای بهذا الاسناد و لكنه صحيح بأسانيد أخری) فقال مسلم: لااله الا الله أخبرنی به فقال أستر ماستر الله؛ هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد' عن ابن جريج فألح عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكی، فقال: اكتب ان كان ولابد حدثنا موسی بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسی

(١)اخرجه احمد ٤٩٤/٢ والترمذی ٢٤١/٤ والنسائی والحاكم- ٧٢٠/١ وابن حبان(الموارد ح ٢٣٦٦)والطحاوی ٣٦٧/٢)-والبهقی فی الدعوات الكبير وابن السنی والطبرانی فی الدعاء والبغوی فی شرح السنة (كذا فی تخريجاتی علی زوائد ابن حبان ح ٢٣٦٦)

ابـن عقبة عن عون بن عبدالله (١)قـال: قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقولـ--- الحديث فقال له مسلم لايُبغضكَ إلا حاسد، و أشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك ،

و فـى السـنة الثانية والستين من حياة هذا الامام العظيم خرج الى خرتنك قرية مـن قـرى سَـمَـرقَـند فنزل ضيفاً على غالب بن جبريل وهو من ذوى أقرباه قال غالب: فسـمعته ليلة وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه: اللهم قد ضاقت على الارض بما رحبـت فـاقبـضـنى اليك، وأقام فى خرتنك أياماً فمرض، حتى وجه اليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج اليهم فأجاب، وتهيأ للركوب و لبس خفيه و تعمم؛ فلما مشـى قـدر عشريـن خطوة أو نحوها الى الدابة ليركبها وأنا آخذ بعضده قال أرسلونى فقد ضعفتُ ؛ فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى ؛ و كان ذلك ليلة السبت ليلة عيدالـفـطـر سنة ست و خمسين ومائتين بخرتنك إحدى قرى سمرقند و كانت مدة عـمـره اثـنتيـن و ستيـن سـنة إلا ثـلاثة عشـر يـوماً رحمـه اللـه رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين والإنسانية بما يجزى به أولياء ه وتغمده برحمته آمين ،

و مـن أراد التـفصيل عن حياة هـذا الامـام الـكبيـر فـليرجع إلى سيرة البخارى للعلامة الفهامة الشيخ عبدالسلام المباركفورى رحمه الله

انـظـر:الـجـرح و الـتـعـديل(٧/١٩١)طبقات الحنابله(١/٢٧١ـ٢٧٩)تاريخ بـغـداد (٢/٤-٣٣)(الـلـبـاب ١/١٢٥)تهذيب الأسماء واللغات(١/٦٧ـ٧٦)وفيات الاعيـــان (٤/١٨٨ـ١٩١)تهـــذيـــب الـــكـــمـــال (٢٤/٤٣٠ـ٤٦٧)تهـــذيـــب التهـــذيـــب(٩/٣٩ـ٤٤)تـــذهـيـــب التهـــذيـــب(٢/١٨٥ـ١٨٩)جـــامـــع الاصول(١/١٨٦)العبر(٢/١٢ـ١٣)تذكرة الحفاظ(٢/٥٥٥ـ٥٥٧)الوافى بالوفيات

﴿١﴾ قـال المزى:و رواه وهيب بن خالد،عن موسى بن عقبه،عن عون بن عبدالله ـ مرسلاً ,وقيل:عن وهيب،عن سهيل،عن عون بن عبدالله قوله(تحف(١)قال ة الأشراف ٩/٤٣٠ـح١٢٥٢) وانظر مقدمة فتح البارى (ص٦٧٥))

(۲۰۶/۲_۲۰۹) طبقات الشافعية للسبكى (۲۱۲/۲_۲۴۱)البداية والنهاية ابن كثير (۲۴/۱۱_۲۶) مقدمة فتح البارى(۲۵۰/۲_۲۶۶) النجوم الزاهرة (۲۵/۳_۲۶) طبقات الحفاظ (۲۴۸_۲۴۹) خلاصة تذهيب الكمال (۳۷۹/۲) طبقات المفسرين (۱۰۰/۲) مرأة الجنان (۱٦۷/۲) مفتاح السعادة (۱۳۰/۲) شذرات الذهب (۱۳۴/۲_۱۳٦) سير اعلام النبلاء (۳۹۱/۱۲_۴۷۱) الأنساب للسمعانى (۱۰۰/۲)_ تقييد المهمل (۵۲/۵)

خادم الحديث وأهله

محمد اسرائيل السلفى الندوى

امير جمعية أهل الحديث هريانه

و مدير المدرسة المحمدية ميوات

رنياله خورد (جهانده) هتهين المديريه بلول(palwal)

الولاية هريانه، الهند،رمزالمنطقه PIN-121103

الجوال ۹۱_۹۸۱۳۱۳۱۱۹۲

وصف المخطوط الموجود بكويت

أما النسخة المخطوطة فى كويت ،فهى مصورة من مكتبة الفاتح باستنبول رقم(١١٣١)٠

وعدد أوراقها(٥٤ورقة)،ومكتوبة فى سنة (٧٢٤ هـ) كتبها محمد بن يوسف بواب الجورية ،بدمشق بالجامع الأموى٠

وخطها:نسخى واضح.

ومقاسها:١٧×١١سم.

ومسطرتها :١٧سطراً.

وتمتاز هذه النسخة بعدة أمور تجعلها فى غاية الأهمية:

أولها : أنها قد سمعت على أعلام كبار ،وهم كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ،وشمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الملك بن عثمان المقدسيين،وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان ابن تغلب الشيبانى، وتقى الدين أبى إسحاق أبراهيم بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، وشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصورى .وهؤلاء سمعوها من ابن ملاعب وهى روايته٠

وسمعها منهم : الحافظ المتقن جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى (٦٥٤_٧٤٢ هـ)، وسمعها منه ابنته الفقيهة زينب ،وزوجها العالم الفاضل عماد الدين أبوالفضل اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤هـ)،والحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى (ت٨٠٦هـ)،والحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ) .

وسمعها من الأخيرين الحافظ المتقن ابن حجرالعسقلانى، وسمعها

من ابن حجر العسقلانى، شمس الدين الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوى (٨٣١-٩٠٢هـ).

وهكذا روى هذ الكتاب النفيس بإسناد متصل إلى يومنا هذا.

وثانيها: فيها زيادت هامةغير موجودةفى باقى النسخ، وهذه الزيادات قد تكون أحاديث كاملة مثل رقم (١٥١) ورقم (١٧٩)، وقد تكون زيادات فى الأسانيد والمتون كما فى الأحاديث: ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٠، ١٨٠، ١٩٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٨٤) وغيرها.

وثالثها: فيها تصويبات لأ خطاء وقعت فى باقى النسخ كما فى الأحاديث: (٤١، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥) وغيرها.

ورابعها: وقد وقع فى جميع النسخ المطبوعة، سقط من الأسانيد، وتحريفات فاحشة، وكان لهذه النسخةالفضل فى تقويم هذه الأحاديث وتصحيح أسانيدها كمافى الأحاديث (٣٧، ٩٧، ١٣٨، ١٩٠، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣١) وغيرها،بحيث يمكن القول بأنه لولا هذه النسخة النفيسة لماأمكن الحكم على هذه الاحاديث وعدة غيرها مماعلقت عليه فى الهامش.

وخامسها: تمتاز هذه النسخة بكثرة السماعات المدونة فى آخرها، وقد أثبت هذه السماعات فى آخر الكتاب، كماصوّرتها فى أوله.

وسادسها: قد وقع فى المخطوط الذى اعتمدت عليه (ح٨٢)"ابن أبى ربيعة" و أن الكاتب ضرب الخط على "ابن" والصواب أن يضرب الخط على "أبى" كما أوضحته فى تعليقاتى على هذا الخديث

وقد رمزت لهذه النسخة ب(ف)، وأثبت أرقام لو حاتها فى الهوامش على الجانبين.

(منقولة من (ع)بحذف وزيادة)



كتاب القراءة خلف الإمام

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله ورضي عنه

الورقة الأولى (نسخة: ف)

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا القاضي الامين العدل مسند
الشام ابو القاسم الحسين بن هبة الله بن
محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
احمد بن صصرى الربعي بقراءتي عليه في يوم السبت
ثاني عشرين ذي الحجة سنة اربع وعشرين
وستمائة بمنزله بمدينة دمشق حرسها الله قلت
له اخبرك القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن
يوسف الارموي في كتابه اليك من مدينة
السلام بغداد حرسها الله فاقر به وانعم
قال انا الشريف ابو الغنائم عبد
الصمد بن علي بن محمد بن المامون بقراءة والدي
عليه وانا اسمع في صفر سنة اربع وستين واربع
مائة قال انا ابو نصر محمد بن احمد بن محمد
بن موسى الملاحمي في شهر ربيع الاول سنة
سبع وتسعين وثلثمائة قال انا ابو اسحق محمود
بن اسحق بن محمود بن منصور بن مالك

الورقة الثانيه/أ(نسخة :ف)

ابن عبد الله بن نافع بن ... ابن علقمة
الخزاعي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال
باب وجوب
قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة
روى الحارث عن علي رضي الله عنه يسبح
في الاخريين ولم يتبع وخالفه عبيد الله بن
رافع حدثنا ... ابن سعيد سمع عبيد الله بن
عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري
عن عبيد الله بن ابي رافع مولى بني هاشم حدثه
عن علي بن ابي طالب اذا لم يجهر الامام في
الصلوات فاقرا بام الكتاب وسورة اخرى
في الاوليين من الظهر والعصر وبفاتحة الكتاب
في الاخريين من الظهر والعصر وفي الاخرة من
المغرب وفي الاخريين من العشاء حدثنا
محمود قال انا البخاري قال انا علي قال انا سفيان قال
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت

الورقة الثانيه/ب(نسخة :ف)

سمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخاري على كاتب السماع يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ابنته زينب وزوجها الفقيه الإمام
العالم الفاضل عماد الدين أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي بقراءته
في مجلسين أولهما ليلة الجمعة الرابع من شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة
بمنزله بدار الحديث الأشرفية بدمشق حرسها الله تعالى وسمع أيضا معهم من
المشايخ الخمسة المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك
بن عبد الملك وشمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك
بن عمر المقدسيين وبدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب
الشيباني وزين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي
وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري
قالوا أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي بسنده

الورقة الأربعون / ب (نسخة ف)
الورقة ١٧ / الوجه / ب (نسخة ت)

الورقة الحادية و الأربعون /ب (نسخة : ف)

الورقة الحادية و الأربعون /أ (نسخة : ف)

قال الطارقي ثم قال يا الوا ان اصلي بكم صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان هذا كذاب ثلاث
مرات يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة ايام
حدثنا محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة
قال نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الظهر او العصر ورجل يقرأ خلفه
فلما انصرف قال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى
فقال رجل من القوم انا ولم ارد بها الا الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت او عرفت
ان بعضكم نازعنيها حدثنا
محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة قال نا سفيان
عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا
محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة قال نا سفيان

الورقة الثانية والخمسون /ب (نسخة :ف)

الورقة الثانية والخمسون /أ(نسخة: ف)

الورقة الثالثة والخمسون /ب(نسخة: ف)

الورقة الأخيرة (نسخة ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لِلّٰه رب العالمين ہ الرحمن الرحيم ہ ملك يوم الدين ہ اياك نعبد و اياك نستعينه اهدنا الصراط المستقيم ہ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين ہ آمين.

والحمد لِلّٰه الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا اللهٌ و صلى الله على خير ته المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته، المفضل على جميع خلقه، بختم نبوته، ورفع ذكره مع ذكره، ومحمد وآله وأصحابه وأزواجه و أتباعه أجمعين.

أما بعد: فيقول العبد الضعيف النحيف محمد اسرائيل بن محمد ابراهيم السلفى الندوى هذه فوائد علقتها على" جزء القراء ة خلف الامام" للامام الهمام الحافظ(١) الثقة الحجة محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى رحمه الله و سميتها

"تحفةالأنام فى تخريج جزء القراء ة خلف الامام"

وماتوفيقى إلا بالله وهو حسبى ونعم الوكيل.

وادعو الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ونصرةً لسنة نبيه،ورفعةً لدينه، وذخراً لآخرتى، ونجاحاً لعاقبتى، وأن يجعلنى خادماً لكتابه، و ناشرا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأسأله أن يشغلنا بذكره ويلهجنا بشكره ، ويرزقنا بحب القرآن و اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وحسن القبول لما أردناه،ويصرفنا عن سبل الجائرين الى سواء السبيل، ويهدينا الى صراط مستقيم وينور بالعلم قلوبنا، ويفتح بالحكمة أسماعنا، ويستعمل بالطاعة أبداننا،ويغفرلى ولوالدى خطايانا، ويرفع درجاتنا فى الجنة رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين .

وأشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

---

(١) قال الذهبى: والحافظ أعلى من المفيد فى العرف كما أن الحجة فوق الثقة(تذكرة الحفاظ۔ ١٧٧/٣)

كتاب (١) القرآة خلف الإمام

تأليف الإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى رحمة الله و رضوانه عليه . رواية أبى إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبدالله بن نافع بن كُرز بن علقمة الخزاعى، صاحب النبى ـ ﷺ ـ رواية أبى نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ الملاحمى البخارى، عنه رواية الشريف أبى الغنايم عبدالصمد بن على بن المأمون ، عنه رواية القاضى أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ، عنه رواية شيخنا القاضى إبى القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى إجازة عنه رحم الله كاتبه و جميع المسلمين .

رواية أبى البركات داود بن احمد بن محمد بن ملاعب البغدادى، عن القاضى أبى الفضل الأرموى.

(١) كذا فى المخطوط الموجود بتركيا، وكذا سمى المزى، والذهبى، وابن حجر ورمزوا لهُ (ر) راجع تهذيب الكمال (٢٢٤/٢، ١٨٥/١٩، ٤٩٣/٣٢، ٧٦/٣٣ـ ١٠٠، ٣٢١ـ٣٣٩، ٦٤/٣٤ـ ١٠٢) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة عندنا "جزء القراءة خلف الامام" ورمزوا لهُ (ز).

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبر نا القاضى الأمين العدل مسند الشام أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن صصرى الرّبعىّ (١)بقراء ته عليه فى يوم السبت ثانى عشربن ذى الحجة سنة أربع وعشرين وستمائةبمنزله بمدينة دمشق حرسها الله قلت له:أخبرك القاضى أبوالفضل محمد بن أحمد (٢) بن عمر بن يوسف الأرموى (٣) فى كتاب إليك من مدينة السلام بغداد حرسها الله فأقرّبه وأنعم قال:أنا الشريف أبوالغنايم عبد الصمد بن على بن محمد بن المأمون (٤) بقرا ء ة والدى عليه وأناأسمع ،فى صفر سنة أربع وستين •

---

(١) الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصّرى القاضى شمس الدين أبوالقاسم ابن الشيخ الرئيس أبى الغنائم الثعلبى البلدى الأصل 'الدمشقى .

ولد قبل الأربعين وخمسمائة 'وسمع أباه وجده لأمه أبا المكارم عبد الواحد بن هلال 'وآخرين 'وأجاز له جماعة ، و خرج له الشيخ البرزالى مشيخة فى سبعة عشر جزءًا بالسماع والاجازة .

و كان عدلاً جليلاً صحيح الرواية ، قرأشيئاً من الفقه على ابن أبى عصرون ، وهو مسند الشام فى زمانه، و توفى فى الثالث والعشرين من المحرم سنة ست و عشرين و ستمائة.

[الوافى بالوفيات (١٣/ ٨٠)، المشتبه للذهبى (١/ ٩٠)، شذرات الذهب (٥/ ١١٨)، العبر (٥/ ١٠٥)، النجوم الزاهرة(٦/ ٢٧٢) سير أعلام النبلاء (١٦=٢١٥/٢١٦)] .

(٢) "أحمد" ليس فى (ص) ، وأثبته من (ط) ، وشذرات الذهب ، والأنساب .

(٣) محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف القاضى الأرموى أبوالفضل، الفقيه، الشافعى ولد ببغداد سنة تسع و خمسين وأربعمائه، و سمع أبا جعفر المسلمة، و ابن المأمون، و ابن المهتدى، و محمد بن على الخياط، و تفرد بالرواية عنهم.

وكان ثقة، صالحاً، تفقه على الشيخ أبى اسحاق، و انتهى اليه علو الاسناد بالعراق وقد ولى القضاء بديرالعاقول فى شبيبته، وعمرالعمر الطويل حتىٰ توفى فى رجب سنة سبع و أربعين و خمسمائة . [شذرات الذهب (٤/ ١٤٥)۔ الأنساب (١/ ١٩١۔١٩٢)] .

(٤)عبدالصمد بن على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم الهاشمى البغدادى ، ثقة، صدوق، مهيب، نبيل كثير الصمت شريف محتشم' كثير السماع ، وكان رئيس بيت بنى المأمون، توفى فى سابع عشر شوال سنة خمس و ستين وأربعمائة.

وأربعمائة قال: أنا أبو نصرمحمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى (١)فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلثمائة قال:أنا أبو إسحاق محمودبن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك /بن عبدالله بن نافع بن كرز بن علقمة الخزاعى صاحب النبى - ﷺ -قال:أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى قال:

١/ب

باب وُجُوب قراءة فاتحة الكتاب فى كل ركعة

[١] روى الحارث عن على -رضى الله عنه يُسَبِّحُ فى الأُخرَيين،ولم يصح،

[الوافى بالوافيات(١٨/٤٤٩)،تاريخ ابن الأثير (١٠/٨٨)،تاريخ بغداد (١١/٤٦)،المنتظم (٨/٢٨٠)،العبر(٣/٢٥٩)،شذرات الذهب (٣/٣١٩)سير اعلام النبلاء (١٣/٣١٩)] .

(١)أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى (نسبة إلى ملاحم)البخارى ،الإمام ،المحدث :حدّث بنيسابور وبغداد بكتابى :"رفع الدين فى الصلاة" و"جزء القراءةخلف الإمام"للبخارى،وروى أيضاً عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى وعلى بن محمدبن قريش ومحمد بن قريش بن سليمان ، وحاتم بن عقيل البخاريين،والهيثم بن كليب الشاسى ،وغيرهم سمع منه أبوالحسن الدارقطنى .

وكان من أعيان أصحاب الحديث و حفاظهم توفى ببخارى يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة . [المنتظم (٧/٢٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٧/٨٦)، اللباب (٣/٢٧٧)، تاريخ بغداد (١/٣٥٠)] كذا فى خير الكلام (ص٣٣-٣٤) للدكتور على عبدالباسط مزيد .

[١] ضعفه البخارى

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣٧٢) حد ثنا أبوالأحوص، عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على أنه قال :يقرأفى الأولين و يسبح فى الأخرين .

حد ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على قال: يسبح و يكبر فى الأخرين تسبيحتين. .و أخرجه أيضاً عبدالرزاق (٢/١٠٠) عن الثورى ،عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على قال: كان لا يقرأ في الآخرتين و يسميهما سبحتين .

و هذا الأثر ضعيف من وجوه .

(الأول)فيه أبو اسحاق السبيعى و هو مدلس و أختلط بآخره و قال شعبة : لم يسمع أبو اسحاق من الحارث غير اربعة أحاديث، والباقى كتاب أخذه، و كذا قال العجلى وغيره.

(والثانى) فيه الحارث الأعور قال الشعبى و على بن المدينى و أبو اسحاق و أبو خيثمة: كذاب و قال ابن معين و الدار قطنى ضعيف .

(والثالث) فيه أبو اسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، و عنعنة المدلس غير مقبول . وانظر التفصيل(ح ٢٣٨)

(٢) من أول إسناد الكتاب إلى هنا آخرالرواية الأولى من (ف)،(ع) فقط دون باقى النسخ.

[٢](ث) [حـدثنا محمود قال :حدثنا (١) مـحمد بن اسماعيل بن ابـراهيـم بن المغيرةالجعفى البخارى قال:٢] حدثنا عثمان بن سعيد،سمع (٣)

وخالفه عبيد الله بن أبى رافع (٢)

(٢)(ث) صحيح

مـحـمـود= ابـن اسـحاق بن محمود القواس الخزاعى راوى جزء القراء ة هذا وجـزء رفـع اليـد ن فـى الـصـلاة عن البخارى وهو آخر من حدث عن البخارى اجزاء ببـخـارىٰ و مـات مـحـمـود سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة هدى السارى (٢/ ٢٦٤) والارشاد للخليلى (٩٦٨/٣)

(١)قـا ل الـحـافـظ: يـقـول الـراوى فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ أو قصد الشيـخ تـحديثه بذلك، حدثنى بالافراد، وفيما عدا ذلك حدثنا بالجمع أو سمعت فلانا يـقول: وقد اعتمد ذلك النسائى فيما يزويه عن الحارث بن مسكين فيقول الحارث بن مسـكيـن قـراء ة عليه وانا اسمع ولايقول: حدثنى ولاأخبرنى لأنه لم يقصد بالتحديث وانما كان يَسُمعه من غير أن يشعر به كذا فى (فتح البارى ١٩٨/٥)

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى: تقدم فى المقدمة

زـ عثـمـان بـن سـعيـد= ويقال: ابن عمار الأزدى الكوفى الزيات الطبيب قال أبـوحـاتـم: لابـأس بـه ، قـال فـى التـقريب (ص ١٧٥) ايضاً لابأس به انظرـ التهذيب (١٠٦/٧) والخلاصة (٢١٥/٢) وتهذيب الكمال (٣٧٩/١٩)ـ

(٣) قـولـه سـمـع أى أنـه سمع و لفظة أنه تحذف خطا كما حذفت قال من قوله حدثنا محمود

عـ عبيـد الـلـه بـن عـمرو= ابن أبى الوليد الأسدى مولاهم أبووهب الجزرى

---

(٢) مابين المعكوفتين ليس فى(ف)وأثبتناه من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

عبيد الله بن عمرو، عن اسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن

الرقى (بفتح الراء و فى آخرها القاف المشددة هذه النسبة الى الرقة وهى بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة (الأنساب ٦ /١٥٦) قال ابن معين و النسائى: ثقه وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ وثقه العجلى و ابن نمير مات سنة ثمانين ومائة عن تسع و سبعين التهذيب (٧ /٣٨) و تهذيب الكمال (١٣٦/١٩) والخلاصة (١٩٧/٢).

خ ٤ اسحاق بن راشد= الجزرى أبوسليمان الحرانى ثقة، فى حديثه عن الزهرى بعض الوهم (التقريب ص ٢٠) انظر: التهذيب (١ /٢٠٩) وتهذيب الكمال (٤١٧/٢) والميزان (١ /١٩٠) وقال الحافظ غالب ماأخرج له البخارى (فى صحيحه) ماشاركه فيه غيره عن الزهرى هدى السارى (١٥٠/٢).

وتابعه فى هذا الحديث ـ سفيان بن حسين ومعمر ومعقل بن عبيدالله، وعم عبد الأعلى جميعاً عن الزهرى و يأتى (ح٦٠).

ع ـ الزهرى بضم الزاى و سكون الهاء وكسر الراء هذه نسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب بن زهرة القرشى المعروف بالزهرى من تابعى المدينة راى عشرة من أصحاب النبى ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، و كان فقيهاً فاضلاً مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة (الأنساب للسمعانى ٣٥٠/٦).

وقال الحافظ: الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤس الطبقة الرابعة التقريب (ص ٢٣٣) انظر: التهذيب (٣٨٥/٩ـ٣٨٨) وتهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) والتاريخ الكبير (١ /ت٦٩٣) والجرح (٨ت٣١٨) والكاشف (٣ت٥٢٥١) والميزان (٤/ت٨١٧١).

عبيد الله بن أبى رافع مولى بنى هاشم حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه ((اذا لم يجهر الامام فى الصلوٰات، فاقرأ بام الكتاب،

ع۔ عبيد الله بن أبى رافع= المدنى مولى النبى ﷺ كان كاتب على وهو ثقة (التقريب ص ١٦٨) قال أبوحاتم والخطيب ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث التهذيب (١١/٧) وتهذيب الكمال (١٩ /٣٤) والتاريخ الكبير (٣ /٣٨١/١) والكاشف (٢ /ت٣٥٨٨) وتاريخ بغداد للخطيب (٣٠٤/١٠)

وعبيدالله بالتصغير كذافى(ف) و فى جميع النسخ المطبوعة بالتكبير والتصحيح من(ف)ومن مصادر التخريج

ع۔ على بن أبى طالب= ابن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين المرجح أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة (التقريب ص ١٨٤)

له خمس مائة حديث و ستة وثمانون حديثاً اتفقا على عشرين و انفرد (خ) بتسعة ومسلم بخمسة عشر أستشهد ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت أوخلت من رمضان سنة أربعين وهو حينئذٍ أفضل من على وجه الأرض (الخلاصة ٢ /٢٥٠)

انظر: تهذيب التهذ يب (٧ /٢٨٥۔٢٨٨) وتهذيب الكمال (٤٧٢/٢٠) والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٤٣)

تنبيه: قال الحافظ ابن القيم: فى اعلام الموقعين (٨/١)

قاتل الله الشيعة فانهم أفسدوا كثيراً من علمه بالكذب عليه،ولهذا تجد أصحاب الحديث من أهل الصحيح لايعتمدون من حديثه وفتواه الا ماكان من طريق أهل بيته وأصحاب عبدالله بن مسعود كَعَبِيدَةَ السلمانى وشريح و أبى وائل ونحوهم انتهى

واخرجه البيهقى فى السنن (٢٣٩/٢) وكتاب القراءة (ص٦٢) وابن أبى

وسورة أخرى فى الأولىين من الظهر والعصر، وبفاتحة الكتاب فى الأخريين من الظهر والعصر، وفي الآخرة من المغرب، و فى الأخريين(١) من العشاء))

شيبة (١/٢٧١-٢٧٣) وعبدالرزاق (٢/١٠٠) والطحاوى (١/١٢١) والدارقطنى (١/٣٢٢) من طرق وقال: هذا اسناد صحيح ويأتى (ح٦٠)

و قال الدار قطنى : فى العلل ٤/٢٠)

و هذا الحديث عن على أحسن اسناداً وأصح من الحديث الذى يرويه الكوفيون عن عبدالرحمن بن الأصبهانى، عن المختار بن عبدالله، عن أبيه الخ .

(٣) صحيح-

خ د ت س فق- على بن عبدالله = ابن جعفر بن نجيح السعدى مولا هم أبوالحسن ابن المدينى(٢) (بفتح الميم فدال مهملة فمثناة تحتية فنون نسبة الى جده(سبل السلام ٩٨/١) البصرى ثقة ثبت امام (حجة أمير المومنين فى الحديث) أعلم أهل عصره بالحديث و علله حتى قال البخارى : مااستصغرت نفسى الا عند على بن المدينى وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم منى وقال النسائى : كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته فى المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه خاف على نفسه (التقريب ص ١٨٥) مات سنة أربع وثلاثين ومائتين يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى القعدة بالعسكر انظر: التاريخ الكبير (٣/٢/٢٨٤) وسير أعلام النبلاء (١١/٤٢-٦٠) وتهذيب التهذيب (٧/٢٩٦-٣٠١) وتهذيب الكمال (٢٠/٤٩٦) والكاشف (٢/ت٣٩٨٩) والميزان (٣/ت٥٨٧١) والجرح (٦/ت١٠٥٤)

تنبيه- سقط شيخ البخارى (على بن عبدالله) من أول هذا الاسناد من بعض النسخ وابتداء الاسناد حدثنا البخارى ناسفيان الخ وثبت فى(ف)وفى

---

(١) وفى (ف)" الآخرتين"وماأثبته من باقى النسخ.

(٢) قال الجوهرى :النسبة إلى مدينة يثرب مدنى،وإلى مدينة المنصور مدينى للفرق،ومنه على بن عبدالله (المغنى ص٣١٣)

السلفية وهو الصواب ولم يدرك البخارى سفيان بن عيينة لأنه مات فى رجب سنة ثمان و تسعين بعد المائة بمكة، والبخارى يومئذٍ ببخارىٰ ولم يرحل منها وعمره يومئذٍ أربع سنين و انما رحل بعد ذلك بمدة سنة ستة عشر ومائتين كما بينه الحافظ ابن حجر فى هدى السارى مقدمة فتح البارى (٢/ ٢٥٠)

ع ـ سفيان = ابن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤس الطبقة الثامنه مات فى رجب سنة ثمان وتسعين بعد المائة وله احدى وتسعون سنة (التقريب ص٩٦) وقد شارك مالكا فى كثير من شيوخه وعاش بعده عشرين سنة وكان يذكر أنه سمع من سبعين من التابعين (فتح البارى ١ /١٢) انظر: تهذيب التهذيب (٤ /١٠٦ـ١٠٩) وتهذيب الكمال (١١ /١٧٧) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٨٢) والميزان(٢ /ت٣٣٢٧) والجرح (٤ /ت٩٧٣) والكاشف (١/ت٢٠٢٢) والخلاصه (١/٣٩٧)

تنبيه ـ سفيان بن عيينة ـ المشهور فيه ضم السين والعين وذكر ابن السكيت فى سفيان ثلاث لغات للعرب ضم السين وفتحها وكسرها ، وذكر أبوحاتم السجستانى وغيره فى عيينة ضم العين وكسرها وهما وجهان لأهل العربية معروفان كذا فى شرح مسلم للنووى (١/٦)

ع ـ الزهرى= أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب تقدم آنفا (ح ١)

ع ـ محمود بن الربيع= ابن سراقة بن عمرو الخزرجى أبو نعيم أو أبو محمد المدنى صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة (التقريب ص٢٤١) انظر: التهذيب (١٠/٥٦) وتهذيب الكمال (٢٧/ ٣٠١) والخلاصة (٣/١٤)

حدثنا (١) سفيان قال: حدثنا الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال:((لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب))

المدنى صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة (التقريب ص ٢٤١) انظر: التهذيب (٥٦/١٠) وتهذيب الكمال (٣٠١/٢٧) والخلاصة (١٤/٣)

ع- عبادة بن الصامت = ابن قيس الأنصارى الخزرجى أبوالوليد المدنى أحد النقباء بدرى مشهور مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون (التقريب ص١٢٢)له مائة وأحد وثمانون حديثاً اتفقا منها على ستة ، وانفرد البخارى بحديثين وكذا مسلم ،وكان ممن جمع القرآن على عهد النبى ﷺ (الخلاصة ٣٢/٢)

وانظر: التهذيب (٩٩/٥،١٠٠)وتهذيب الكمال (١٨٣/١٤)والتاريخ الكبير (٦/ت ١٨٠٩) والجرح(٦/ت٤٩٢)و الكاشف (٢/ت٢٦٠٦)٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه(٣٠١/٢)بهذا السند والمتن ،ومسلم (فى الصلاة ١١:١)عن ابن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم ،ثلاثتهم عن سفيان ،وأبو داود (فى الصلاة ١٣٧:٥)عن قتيبة وابن السرح كلاهما عن سفيان به ٠ والترمذى فى(الصلاة ٦٩)عن ابن أبى عمرو على بن حجر كلاهما عن سفيان به وقال:حسن صحيح ٠ والنسائى (١٠٩/١) وفى فضائل القرآن (الكبرى١٤) عن محمد بن منصور عن سفيان به وابن ماجة فى الصلاة (١١ :١) عن هشام بن عمار وسهل بن أبى سهل واسحاق بن اسماعيل الأيلى ثلاثتهم عن سفيان به تحفة الأشراف (٢٥٧/٤-٢٥٨)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢٣٣/٢)من طريق على بن مدينى

(٤) صحيح-

خ م د ت س- اسحاق= ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلى أبومحمد (المعروف) بابن راهويه المروزى ثقة حافظ مجتهد قرين احمد بن حنبل- ذكر أبو داود أنه تغير

---

(١) حدثنا من (ف)،(م) وفى(س)"أنبأنا"وفى(د) "أنبأ"

(٤)حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى (١) حدثنا اسحاق قال: حدثنا (٢) يعقوب بن ابراهيم قال: حدثنا أبى عن صالح، عن الزهرى(٣) أن محمود بن الربيع وكان مَجَّ رسول الله ﷺ في وجهه من بئر لهم أخبره، أنَّ عبادة بن الصامت

موته بيسير مات (ليلة النصف من شعبان) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنان و سبعون (التقريب ص ١٩) وانظر التهذيب (١ /١٩٧-١٩٨) وتهذيب الكمال (٣٧٣/٢) وتاريخ بغداد (٦ /٣٤٦) والميزان (١٨٢/١) والتاريخ الصغير (ص٢٣٣)-

(الفائدة الأولى) قوله حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم هكذا اخرج البخارى فى عدة مواضع من صحيحه وهو اسحاق بن راهويه (كذا فى هدى السارى ٢٥٢/١)

وقال أبو على الجياني: حيث قال البخارى: حدثنا اسحاق فهو إماابن راهويه وإما ابن نصر السعدى، وإما ابن منصور الكوسج، كذا فى فتح البارى (٢ /٦٨) قلت: لكن اسحاق هنا هو ابن راهويه ويحتمل أن يكون ابن منصور كما أخرج البخارى فى عدة مواضع من صحيحه قال: حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن صالح (٤٥٧/٣ و ٣٥٦/٦) قال الحافظ: هو ابن راهويه وانما جزمت بذلك

مع تجويز أبى على الجياني ان يكون هو أو اسحاق بن منصور لتعبيره لقوله أخبرنا يعقوب بن ابراهيم لأن هذه العبارة يعتمدها اسحاق بن راهويه كما عرف بالاستقراء من عادته انه لايقول الا أخبرنا ولايقول حدثنا كذا فى فتح البارى (٣٥٦/٦)

(الفائدة الثانية)- راهويه- أجمع المحدثون على أن هذا رَاهَوَيْه، يقولونه بفتح الهاء والواو وسكون الياء و فيما عداه مماركب من أسماء الأصوات أن يقولوا فيه "راهُوْيَه" بضم الهاء وسكون الواو و فتح الياء ولد راهويه فى طريق مكة فقالت المراوزة راهويه بأنه ولد فى الطريق كذا فى كتاب الوافى بالوفيات تاليف صلاح الدين بن أيبك الصفدى (٣٨٦/٨ت٣٨٢٥)

بأنويه وبانويه- وباموية (وبابويه وبالويه وباكويه وقالويه)

---

(١) "البخارى "ليس فى(ف)وأثبته من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

(٢)فى(ف)"أنا"

(٣) كذافى جميع النسخ المطبوعة وفى(ف)" ابن شهاب".

اشتهر في نحو هذه من الأعلام المختومة بويه فتح ماقبل الواووفتح الواو ايضا واسـكـان التـحتيةو كسر الهاء و كرهه أصحاب الحديث فضموا ماقبل الواو وأسـكنوا الـواو وأسـكـنـو اليـاء هذا الضبط منصوص فى عدة كتب كذا فى تعليق الاكمال لابن ماكولا (١٦٤/١)٠

ع- يعقوب بن ابراهيم= ابن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف المدنى نزيل بغداد ثقة فاضل من صغار التاسعة (التقريب ص٢٨٣) قال ابن معين والعجلى: ثقة وقال أبوحاتم: صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً وذكره ابن حبـان فـى الثقات مات فى شوال سنة ثمان ومأتين انظر: التهذيب (٢٣١/١١-٢٣٢) وتهـذيب الكمال (٣٠٨/٣٢) والميزان (٤ /ت٩٧٩٨)و تـذكرة الحفاظ (١ /٣٠٦) والكاشف (٣/ت٦٤٩٢) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٥٩) والجرح (٩/ت٨٤٣)٠

ع- أبى= ابـراهـيـم بـن سعد بن ابراهيم الزهرى أبو اسحاق المدنى نزيل بغداد ثـقة حـجة تـكـلـم فيـه بلاقادح من الثامنة (التقريب ص ١٣) وذكره الذهبى: فى ذكر أسـماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٤ والرواة الثقات المتكلم فيهم لما لايوجب ردهم رقـم ٢ وثـقـه أحـمـد وابـن مـعين والعجلى وأبو حاتم وقال ابن خراش: صدوق وقال الـجورقانى: فـى الابـاطيل والمناكير (٢٨٦/١) ثقة انظر: التهذيـب (١ /١١٠-١١١) وتهـذيـب الـكمال (٢ /٨٨) وتـاريـخ بغداد (٦ /٨٣) وتـاريـخ ابـن معين (٢ /٢٦٤) والتاريخ الكبير (٣٨٨/١) والخلاصة (٤٥/١) ومعرفة الثقات (٢٠١/١)

ع- صالح= ابن كيسان (بفتح الكاف و سكون التحتانية وسين مهملة (مغنى) المدنى أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة (التقريب ص ١١٢) و قال الجورقانى: ثقة (الاباطيل- ٢٨٦/١)و قال ابن معين

(١) كذا فى(ف)،(د)،(م)وفى(س) "قال".

(٥) أخبرناأبو نصر الملاحمى(١) قال: أخبرنا الهيثم بن كليب قال: حدثنا

وأبو حاتم والنسائى وابن خراش ثقة وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

راجع: التهذيب (٤ /٣٦٦) وتهذيب الكمال (١٣ /٧٩) والخلاصة (١ /٤٦٤) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٨٤٨) والجرح (٤/ت١٨٠٨) والكاشف (٢/٢٣٧٧)

تنبيه وفى الملتانيه "أبى صالح" وهو خطا.

وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) من هذا الوجه ومسلم (١/١٦٩) وأحمد (٥/٢٤٨) والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٥٢٤)وفى كتاب القراءة (ص١٠) كلهم من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد، عن أبيه ويأتى تخريجه مفصلاً (ح٦).

(٥) صحيح

الملاحمى = أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخارى المتوفى يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس و تسعين وثلاث مائة روى عن الهيثم بن كليب وآخرين، روى عنه الامام الدارقطنى وغيره، وحدث أبو نصر جزء القراءة و"جزء رفع اليدين فى الصلاة" عن محمود بن اسحاق، عن الامام البخارى لما قدم بغداد، وكان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم كذا فى تاريخ بغداد (١/٣٥٠).

وقال الذهبى: فى العبر (٢/١٨٧) كان ثقة يحفظ ويفهم عاش ثلاثا وثمانين سنة أيضا شذرات الذهب (٣/١٤٦) والكامل فى التاريخ (٧/٢٣٠).

وقال الذهبى: ايضا فى سير أعلام النبلاء (١٧/٨٦) حدث بنيسابور وبغداد بكتاب "رفع اليدين" و "القراءة خلف الامام" عن محمود بن اسحاق روى عنه الحاكم وعدة وكان من جلة المحدثين قال أبو العلاء: كان من الحفاظ.

الهيثم بن كليب = الامام الحافظ الثقة الرحال أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاسى التركى صاحب المسند الكبير (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٩)

(١) كذا فى(ف)"أخبرنا أبو نصر الملاحمى"وفى(م)"حدثنا الملاحمى"وفى(د)"أنبأالملاحمى"وفى(س)"أنبأناالملاحمى"

العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح؛

وقال ـ ايضاً: في تذكرة الحفاظ (٣/٦٣).

الحافظ المحدث الثقة أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة،

وقال ابن العماد الحنبلي: في "شذرات الذهب" (٢/٣٤٢).

الحافظ أبو سعيد الشاشي صاحب المسند ومحدث ماوراء النهر روى عن الدوري وغيره، وعنه علي بن أحمد الخزاعي ومنصور بن نصرالكاغذي، وآخرون وهو ثقة.

٤ ـ عباس بن محمد = ابن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم خوارزمي الاصل ثقة حافظ (التقريب ص١٢٤).

الامام الحافظ الثقة الناقد أبوالفضل صاحب يحيى بن معين حدث عنه أهل السنن الأربعة قال النسائي ومسلمة: ثقة وقال أبوحاتم. ــ وابنه ـــ صدوق وقال الأصم: لم أرف مشائخي أحسن حديثا منه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخليلي: في إلارشاد متفق عليه يعني على عدالته وإلا فالشيخان لم يخرج له واحد منهما.

انظر: التهذيب (٥/ ١١٦) وتذكرة الحفاظ (٢/١٤٢،١٤٣) و سير أعلام النبلاء (١٢/٥٢٢) وتاريخ بغداد (١٢/١٤٤).

قوله (أم القران) اسم الفاتحة وسميت أم القرآن لأنها فاتحته كما سميت مكة أم القرى لأنها اصلها (شرح مسلم للنووي ١/ ١٧٠).

وأخرجه أبوعوانة في مسنده (٢/١٣٧) عن عباس الدوري به

عن ابن شهاب، أن محمود بن الربيع الذى مج رسول الله ﷺ فى وجهه من بئر لهم (١) أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله ﷺ قال: لاصلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب(٢):

(٦) قال البخارى: و قال معمر عن الزهرى لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب(٣)

---

(٦) ضعيف و شاذ

ع- معمر:= ابن راشد الأزدى مولاهم أبو عروة البصرى نزيل اليمن ثقة فاضل الأأن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة (التقريب ص ٢٥١)٠

اخرجه مسلم (١٦٩/١) والنسائى(٤) (١١٠/١)- وابن ماجه (٣/١) وابن حبان (٣/٢٠٧-٢١٣) وأحمد (٢٤٩/٥) والبخارى فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) وعبدالرزاق فى المصنف (٩٣/٢) والبيهقى فى السنن الكبرى(٥٢٣/٢)و فى كتاب القراءة (ص١١) وأبوعوانة (١٤٦/٢) كلهم من طريق معمر عن الزهرى ٠

وزيادة قوله فصاعداً شاذة رواها معمر مخالفاً للثقات قال البخارى: وعامة الثقات لم يتابع معمراً وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧)

قال ابن حبان: فى صحيحه (٢٠٨/٣) تفردبها معمر عن الزهرى دون أصحابه وأعلها البخارى فى جزء القراءة انتهى على أن فى سنده معمر بن راشد فى حديثه فى البصرة بعض الاضطراب لأنه كان يحدث من حفظه، وأما تحديثه فى اليمن من كتابه فلم يقع فيه خطأ الا قليلاً قال يعقوب بن شيبة: سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه إضطراب لأن كتبه لم تكن معه (دراسات فى الجرح والتعديل ص١٤٢)

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (٢٥١/٢) وأهل الحديث يقولون: إن ماحدث

---

(١) كذافى جميع النسخ المطبوعة وفى(ف)"هم".

(٢) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"القرآن". (٣) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"بأم"

(٤)"النسائى"بمفتوحةوخفة سين ومد وهمزة نسبة إلى مدينة(مجمع بحارالأنوار٥/٢٤٠)

٣/ب فصاعداً/ وعامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله فصاعداً مع ما(١) أنه قد

به معمر بالعراق من حفظه لم يقمه وأخطأفي كثير منه انتهى ٠

وقال الذهبي: في سير أعلام النبلاء (١٢/٧) ومع كون معمر ثقةً ثبتاً فله أوهام لاسيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فانه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط وحديث هشام وعبدالرزاق عنه أصح لأنهم أخذوا عنه من كتبه ـ والله أعلم ٠

وقال ايضا :في الميزان (٤ /١٥٤) معمر بن راشد أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة : قال أبو حاتم : صالح الحديث وما حدث به با لبصرة ففيه اغا ليط ؛ وروى الغلابي عن يحيى بن معين قال :معمر عن ثابت ضعيف ا نتهى، وقال الحافظ : إلاأنه حدث من حفظه با لبصرة بأحاديث غلط فيها قا له أبو حاتم وغير ه ولم يخرج له البخاري من رواية أهل البصرة عنه إلا ما تو بعو ا عليه عنه (كذافي هدى الساري٢/٢١٤) ٠

وانظر: التهذيب (١٠/ ٢٢٠ـ٢٢١) وفتح الباري (٣ /٤٣٨) والميزان (١٥٤/٤) وهدى الساري (٢١٤/٢)٠

ولو سلمنا صحتها فليست فيها دلالة على أن قراء ة مازاد على الفاتحة من السورة واجبة في الصلاة ٠

قال الحافظ: في فتح الباري (٣٠٩/٢) واستدل به على قدر زائد على الفاتحة وتعقب بأنه ورد لدفع توهم قصر الحكم على الفاتحة قال البخاري : في جزء القراء ة هو نظير قوله تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً ٠

(قوله قال البخاري ويقال: إن عبدالرحمن بن اسحاق تابع معمراً) وهذه المتابعة وصلها البيهقي في كتاب القراء ة خلف الامام (ص ١١) ٠

خت بخ م ٤ ـ عبدالرحمن بن اسحاق = ابن الحارث القرشي المدني يقال له عباد بن اسحاق ٠

(١) "ما" ليست في سائر النسخ وأثبتهامن(ف)

أثبت فاتحة الكتاب و قوله فصاعداً غير معروف ماأرادبه (١) حرفاً أو أكثر من ذلك إلا أن يكون كقوله ((لا تقطع (٢) اليد إلا في ربع دينار فصاعداً)) (٣)

وقال البخاري: وليس هذا يعني عبدالرحمن بن اسحاق ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه ـ وقال اسماعيل بن ابراهيم: سألت أهل المدينة عن عبدالرحمن فلم يحمد مع أنه لايعرف له بالمدينه تلميذ الا أن موسى الزمعي روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب انتهى .

(جزء القراءة خلف الامام (ح ١٤٦) (والتهذيب ١٢٦/٦) .

وقال ايضاً: في تاريخه الكبير (٢٥٨/١/٣) وقال عبدالله بن رجاء أهل المغرب يقولون عباد بن اسحاق ربما وَهِمَ .

وقال الدار قطني: في كتاب الضعفاء والمتروكين (ص ١٢٠) يرمى بالقدر ضعيف الحديث .

وانظر: التهذيب (١٢٥/٦ـ١٢٦) وتهذيب الكمال (٥١٩/١٦) والميزان (٢/ت ٤٨١١) والكاشف (٢/ت ٣١٧٦) والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٠/٣) .

وقال النيموي: في التعليق الحسن (٧٥/١) وقلده أنور شاه الكشميري في فصل الخطاب (ص ٤) .

"وتابع معمراً سفيان بن عيينة أيضاً عن الزهري في قوله فصاعداً عند أبي داود" قلت: (قال أبوداود: في سننه (٢٩/٣ـ٣٠) حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح (٤) قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت، يبلغ به النبي ﷺ قال: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً .

وأجاب عنه المحدث المباركفوري: في ابكار المنن (ص ١٢٢) والعلامة

---

(١) كذافي (ف) وفي جميع النسخ المطبوعة "ماأردته".

(٢) كذافي (ف) وفي جميع النسخ المطبوعة "يقطع" بالياء التحتانية.

(٣) أخرجه البخاري (١١٥/١٢) ومسلم (٦٣/٢) وأبوداؤد (٣٤/١٢) والنسائي (٢٥٤/٢) عن عائشة عن النبي ﷺ.

(٤) هو الحافظ الفقيه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري مصنف شرح الموطا (تذكرة الحفاظ ٧٩/٢ والخلاصة ٣٦/١ والتهذيب ٥٨/١ وتهذيب الكمال ٤١٥/١).

وقد تقطع(١) اليد فى دينار و فى أكثر من دينار.

قال البخارى: ويقال: إن عبدالرحمن بن اسحاق تابع معمراً، وأن

الشهير الشيخ محمد بشير السهسوانى فى البرهان العجاب (ص١٣٩) والحافظ عبدالله الرويڑى فى الكتاب المستطاب (ص١١) فقالوا: قد علم بالقرائن أن زيادة قوله "فصاعداً" سهو من الناسخ أو وهم من أبى داود أو ممن فوقه فان رواية سفيان أخرجها أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد والأجزاء والجوامع ولكن ليس فى رواية أحد منهم هذه الزيادة .

وَيَجْدَرُ بِنَا أن نسوق رواياتهم التى وجدناها تدليلاً على صواب رأى العلامة المباركفورى ومن معه لأن رواية سفيان رواها جمع من أصحاب ابن عيينة ولم يذكر أحد منهم فصاعداً وهم.

[١]على بن المدينى (عند البخارى فى الصحيح (٣٠١/٢) وجزء القراءة (ح٢) وخلق أفعال العباد (ص٩٢) والبغوى فى شرح السنة (٤٥/٣) وابن حزم فى المحلى (٢٣٦/٣) الجورقانى فى الأباطيل (٢٨/٢) والبيهقى فى السنن (١٦٤/٢) [٢]وأبوبكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٣٦٠/١) ومسلم (١٦٩/١) وابن حبان فى صحيحه (٢٠٤/٣) [٣] وعمرو بن الناقد عند مسلم (١٦٩/١)[٤]واسحاق بن ابراهيم عند مسلم (١٦٩/١) [٥]وابن أبى عمر [٦]وعلى بن حجر وروايتهما عند الترمذى (٢٠٦/١) و [٧]محمد بن منصور عند النسائى فى الكبرى فى فضائل القرآن (ص٧٢) و فى الصغرى (١٠٩/١) و [٨]هشام بن عمار و[٩]سهل بن أبى سهل و[١٠]اسحاق بن اسماعيل الأيلى ثلاثتهم عند ابن ماجه (ص٦٠) و[١١]أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى فى (مسنده ٣٤١/٥)- و[١٢]الحميدى فى مسنده (١٩١/١) وأبوعوانة فى مسنده(١٣٧/٣) والفسوى فى كتاب المعرفة والتاريخ

---

(١) كذا فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة" يقطع"بالياء التحتانية.

عبدالرحمن ربما روى عن (١) الزهري ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره،

(٣٥٦/٣) وابن عبدالبر في التمهيد (٤٣/١١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨/٢).

وكتاب القراءة (ص٩) و[١٣]الشافعي في الأم (٩٣/١) والمسند (٥٣/٦) والبغوي في شرح السنة (٤٥/٣) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦١/١ ق الف) و[١٤]سوار بن عبدالله العنبري عند الدار قطني (٣٢١/١) و[١٥]عبدالجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (٢٤٦/١) والدارقطني (٣٢١/١) و[١٦]محمد بن عمرو بن سليمان عند الدارقطني (٣٢١/١) و[١٧]زياد بن ايوب عند الدار قطني (٣٢١/١) و[١٨] الحسن بن محمد الزعفراني عند ابن خزيمه (٢٤٦/١) والدارقطني (٣٢١/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨/٢)وفي السنن الصغرى (٤٥٨/١) وكتاب القرأة (ص٨) و[١٩] الحجاج بن منهال عند جزء القراءة (ح٧) وخلق افعال العباد (ص٩٢) و[٢٠]أبو نعيم عند جزء القراءة (ح٨٨) و[٢١]عثمان بن أبي شيبة عند أبي نعيم في المستخرج كما في فتح الباري (٢٠٠/٢) و[٢٢]ابن المقرى و[٢٣]محمود بن آدم و[٢٤]علي بن خشرم ثلاثتهم عند المنتقى لابن الجارود (ص٧٢) و[٢٥]أحمد بن عبدة و[٢٦]سعيد بن عبدالرحمن المخزومي و[٢٧]محمد بن الوليد القرشي ثلاثتهم عند ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٦/١) و[٢٨]قتيبة بن سعيد في جزء القراءة (ح٢٩٥) والمستحرج لأبي نعيم كما في فتح الباري (٢٠٠/٢) و[٢٩]عبدالله بن عمر بن أبان في شعار أصحاب الحديث (ص٨٣) و[٣٠] العباس بن الوليد النرسي(٢) أحد شيوخ البخاري عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ "لاتجزى صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب " أخرجه الاسماعيلي في مستخرجه كما في فتح الباري (٣٠٧/٢) وتابعه على ذلك زياد بن أيوب أحد الأثبات أخرجه الدار قطني (٣٢٢/١)وقال :هذااسناد صحيح، والبيهقي في كتاب القراءة

---

(١) "عن"ليست في(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) "النرسي"بالنون المفتوحة ثم الراء الساكنة ثم السين المهملة(السراج المنير(٤٣٨/٣)و(التقريب ص١٢٤).

ولانعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا .

(ص٩) و في معرفة السنن والآثار (١ /١٦١ ق الف) و[٣١] اشهب بن عبدالعزيز عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ "ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوضاًاخرجه الدار قطنى (١/٣٢٢) والحاكم فى المستدرك (١ /٣٦٣) وقال: و رواة هذا الحديث اكثرهم ائمة وكلهم ثقات على شرطهما والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٩) قال أبو عبدالله أحد شيوخ البيهقى رواته كلهم ثقة .

و[٣٢]عمر بن عثمان و[٣٣]يحى بن عبد الحميد و[٣٤]أبو خيثمةزهير بن حرب ثلاثتهم عند أبى نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم (١٦/٢) قال: (٨٧٠) حدثنا أبوعلى محمد بن احمدبن الحسن، ثنا بشربن موسى، ثناالحميدى ح،وحدثنا أبوبكرالطلحى ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ح و حد ثنا مخلد بن جعفر، ثنا الفريابى، ثنا قتيبة، وعثمان بن أبى شيبة ح، وحد ثنا أبو أحمد الغطر يفى، ثنا عبدالله ثنا اسحاق ح، و حد ثنا أبوبكر بن مالك، حد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل، حد ثنى أبى ح، وحد ثنا أبو محمدبن حبان، ثنا عبدان، ثنا عثمان ، و أبو بكر، و عمرو بن عثمان ح ، و حد ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوداعى، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح، و حد ثنا محمد بن ابراهيم، ثنا احمد بن على، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قالو اكلهم ثنا سفيان ثنا الزهرى سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن النبى ﷺ قال: "لا صلاة لمن يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ،، لفظ الحميدى. (رواه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الأ صبهانى فى المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم (الجزء الثانى ص ١٦) طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

وإذن فذكر سفيان فى هذا الاسناد الذى دار الكلام حوله وهم واضح من ابن السرح دون قتيبة لأن البخارى قد أخرج عنه فى هذا الجزء (ح٢٩٥) عن قتيبة موافقاً للحفاظ الثقات الأثبات إذاالحديث من تخاليط معمر فجعله من حديث سفيان كما

. . . .

يظهر من اتفاق هؤلاء الحفاظ ولكن مخالفة ابن السرح للحفاظ من أصحاب سفيان (وعددهم أربعةوثلاثون نفراً من الثقات الحفاظ) دليلٌ واضحٌ على أنه قد وَهِمَ لأنه "كان لايحفظ،، قاله ابن خلف كما فى تعليق الخلاصة (٢٦/١).

وقال الذهبى: فى تذكرة الحفاظ (٧٩/٢) "له حديث ينفرد عنه،،.

وقال الشافعى: فى "الرسالة،، (ص٤١) والعدد الأكثر أولى بالحفظ والنقل

وقال الحازمى: فى "الإعتبار،، (ص٦) فمما يرجح به أحد الحديثين على الآخر كثرة العدد فى أحد الجانبين وهى موثرة فى باب الرواية.

و من هؤلاء الحفاظ الحميدى وهو من أعرف الناس بحديث سفيان وأكثرهم تثبتاً عنه للسماع من شيوخهم قاله الحافظ فى فتح البارى (٦١/٩)وقال الحافظ ايضا الحميدى أعرف أصحاب ابن عيينة بحديثه (فتح البارى ١١ /٤٧٨) وقال ايضا: الحميد ى من أتقن اصحاب ابن عيينه(فتح البارى ٦/١٢).

و قال أبوحاتم: أثبت الناس فى سفيان بن عيينة الحميدى وهو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام تذكرة الحفاظ (٢ /٣) والتهذيب (١٩٣/٥)والخلاصة (٥٦/٢) سير أعلام النبلاء (٦١٧/١٠).

وقال الحاكم: كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه إلى غيره التقريب (ص١٢٩).

ومن هؤلاء الحفاظ "على بن المدينى " قال روح بن عبد المؤمن:سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول:على بن المدينى اعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة (سير أعلام النبلاء(١٢/٢١)تذكرة الحفاظ(١٤/٢)

وانظر: التقريب (ص١٢٩) والتهذيب (١٩٣/٥) والتاريخ الكبير (٥/ت٢٧٦) وتهذيب الكمال (٥١٢/١٤) والكاشف (٢/ت٢٧٤٦) والجرح (٥/ت٢٦٤).

(٧) حدثنا محمود بن اسحاق (١) قال: حدثنا البخارى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ (٢) ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب))

[٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله قال:

---

(٧) صحيح.

ع ـ الحجاج = ابن المنهال الأنماطى أبو محمد السلمى مولاهم البصرى "ثقة فاضل"، التقريب (ص ٥٠).

قال أحمد: ثقة ماأرى به بأساً وقال أبوحاتم: ثقة فاضل وقال العجلى: ثقة رجل صالح وقال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث قال البخارى: مات فى شوال سنة سبع عشرة ومائتين انظر: التهذيب (٢/ ١٩١) وتهذيب الكمال (٥/ ٤٥٧) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٥) والتاريخ الكبير (٣/١/ ٢٣٣) وروى عنه البخارى بواسطة فى صحيحه (٦/ ٣٦٢) قال: حدثنا محمد: هو ابن معمر قيل هو الذهلى (حدثنا حجاج) هو ابن منهال كذا فى فتح البارى (٦/ ٣٦٢) وتقدم تخريجه آنفا (ح٥) وأخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير (ص٤٢) من طريق موسى بن عقبة عن الزهرى.

(٨) صحيح

خ د ت س ـ عبدالله = ابن يوسف التنيسى بكسر التاء ونون مشددة مكسورة بعدها ياء وسين مهملة نسبة إلى تنيس بلد قريب دمياط أبومحمد الكلاعى أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطا من كبار العاشرة مات سنة ثمانى عشرة ومائتين (التقريب ص١٤٦).

---

(١) "بن اسحاق" من (ف) فقط وليس فى النسخ المطبوعة.

(٢) كذافى (س) وفى (ف)، (د) النبى ﷺ.

حـدثنى الليث قال: حدثنى يونس عن ابن شهاب قال: حدثنى محمود بن

قـال أبـو حـاتـم، والـعـجـلـى، وابن يونس والخليلى: ثقة، وقال البخارى: كان من اثبت الشـاميين قـال الـجـوزجـانـى: الثقة المقنع وقال ابن عدى: هوصدوق لابأس به انظر: التهذيب (٦/٨٠) وتهذيب الكمال (١٦/٣٣٣) والتاريخ الكبير (٥/ت٧٦٤) والميزان (٢/ت٤٧١٢).

وقـال البـخـارى: سمع مالكا، ويحيى بن حمزة والليث اصله دمشقى (التاريخ الكبير ٣/١/٢٣٣).

وأكثر البـخـارى التـخـريـج عـنه فى صحيحه قال: حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث.

وانظر: (٢/٨-٦٨- ١٠٧- ١١٥- ١٢١- ٢٤٠ و ٩/١٠٦).

ع- الليث= ابـن سـعـد بن عبدالرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعة مات فى شعبان سنة خمس و سبعين و مائة (التقريب ص٢١٣).

وقـال ابـن مـعين، والعجلى والنسائى ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابن المدينى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة: صدوق وقال ابن خراش: صدوق، صحيح الحديث.

وانـظـر: التهذيـب (٨/١٠٣) وتهـذيـب الـكـمـال (٢٤/٢٥٥) والـميـزان (٣/ت٦٩٩٨) والتـاريـخ الكبير (٧/ت١٠٥٣) والـجـرح (٧/ت١٠١٥) والـكاشف (٣/ت٤٧٥٦).

ع- يونس = ابـن يـزيـد أبـو يزيد القرشى الأموى مولاهـم الأيلى (بفتح الهـمزة وسـكـون الـتـحـتـانـيـه بـعدها لام) مولى آل أبى سفيان ثقة إلا أن فى روايته عن الزهرى وهماً قليلاً وفى غير الزهرى خطأ من كبار السابعة (التقريب ص ٢٨٧).

وقـال الـعـجـلـى والـنسـائـى: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث عالم بـحـديـث الـزهـرى وقـال ابوزرعة: لابأس به وقال ابن خراش: صدوق وقال ابن سعد: كـان حـلـوالـحـديـث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشئى المنكر ذكره ابن حبان فى الثقات تهذيب التهذيب (١١/٣٩٤).

٤/أ الربيع ،عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله/ ﷺ: ((لاصلاة لمن لم

وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥١) والميزان (٤/ت ٩٩٢٤) والتاريخ الكبير (٨/ت ٣٤٩٦) وقال النووى: وفى يونس ست لغات ضم النون وكسرها و فتحها مع الهمزة و تركها وكذلك فى يوسف اللغات الست والحركات الثلاث فى سينه (شرح صحيح مسلم ١/ ٩)٠

قوله (ﷺ لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) قال النووى: فى شرح مسلم (١/ ١٠٨) فيه دليل على أنّ قراءة الفاتحة واجبة على الإمام والمأموم والمنفرد ومما يؤيده وجوبها على المأموم قول أبى هريرة "إقرأ بها فى نفسك،، وفيه وجوب قرأة الفاتحة وانها متعينة لايجزى غيرها إلالعاجز عنها وهذا مذهب مالك والشافعى وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم٠

فان قيل: المراد لاصلاة كاملة فقلنا هذا خلاف ظاهر اللفظ ومما يوئده حديث أبى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه(١) قال: قال رسول الله ﷺ "لاتجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب،، قلتُ: فان كنتُ خلف الامام؟ قال فأخذ بيدى فقال: اقرأ بها فى نفسك رواه أبو بكر بن خزيمة فى صحيحه باسناد صحيح وكذا رواه أبو حاتم بن حبان انتهى٠

قلتُ: قال ابن خزيمه: فى صحيحه (١/ ٢٤٨) أخبرنا أبو طاهر نا أبوبكرنا محمد بن يحيى ناوهب بن جرير نا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث وقال ابن حبان: فى صحيحه(٣/ ٢١٠-٢١٣) (الموارد ص١٢٦ ح٤٥٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى به وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص٢٠) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ: اناأبوعلى الحافظ انا أحمد بن محمد بن أحمد الحرشى نامحمد بن يحيى به وأخرجه الامام أبو أحمد الحاكم: فى "شعار أصحاب الحديث،،

(١)وروى بهذ اللفظ عن عبادة بن الصامت أخرجه الدارقطنى(١/ ٣٢٢)والبيهقى فى كتاب القراءة(ص٩)والاسماعيلى فى مستخرجه كما فى فتح البارى (٢/ ٢٠٠)وتقدم آنفاًتحت حديث(٦).

يـقرأ بأم القرآن))، وسألته عن رجل نسى القراءة فى الصلاة (١) قال: أرى أن يعود لصلاته وان ذكر ذلك وهو فى الركعة الثانية ولاأرى الا أن يعود لصلاته

(ص٨٦) عن ابن خزيمة وأحمد (٢) بن محمد بن الحسين كلاهما عن محمد بن يحيى به وحديث عبادة أخرجه مسلم (١٦٩/١) وأبوعوانة فى مسنده (١٣٧/٢-١٤٧) والدارمى (٢٢٧/١) ، والدارقطنى (٣٢٢/١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٨٩/٢-٢٣٣) وفى السنن الصغرى(٧٧/٢) وفى كتاب القراءة (ص٩-١٠) كلهم من طريق يونس عن ابن شهاب به وهذا حديث صحيح رواته كلهم ثقات ،

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (٤٧) من طريق محمد بن سليمان بن فارس حدثنى أبوابراهيم محمد بن يحيى الصفار وكان جارنا حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام،، قال أبو الطيب: قلت لمحمد بن سليمان "خلف الامام،، قال: خلف الامام وهذا إسناد صحيح والزيادة التى فيه كالزيادة التى فى حديث مكحول وغيره فهى عن عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة وعبادة بن الصامت رضى الله عنه من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ وفقهاءهم انتهى وقال على المتقى: فى كنزل العمال (١١٢/٨) اسناده صحيح والزيادة التى فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرةقال البيهقى:هذاوجدته فى كتابى ورواته ثقات مختصر خلافيات البيهقى (١٢٦/٢)

قوله (وسألته عن رجل نسى القرأة الخ) اى سأل يونس عن الزهرى فافتى الزهرى باعادة الصلاة وصرح البيهقى فى روايته من طريق الاوزاعى قال سألت الزهرى الخ (كتاب القرأة ص١٢)

---

(١) "فى الصلاة" من(ف)فقط وليست فى النسخ المطبوعة .

(٢) أبوالعباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجى الإمام العالم المحدث الثقة(سيرأعلام النبلاء١٤/٤٠٥).

[٩]حـدثـنـا مـحمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا أبوعثمان النهدى، عن

---

[٩] ضعيف

خ د ت س= مُسَدَّد بمضمومة وفتح مهملة و شدة مهملة مفتوحة أولى وهو ابن مُسَرهَد بن مجرهد بجيم وقيل مُسَربَل بسين مهملة وموحدة ابن مغر بل بغين معجمة وموحدة ابن مزعبل بعين مهملة وموحدة والكل بوزن مُسَدَّد (مغنى ص ٢٩١) الأسدى البصرى أبوالحسن ثقة حافظ يقال: إنه أول مَن صنف المسند بالبصرة (التقريب ص٤ ٤ ٢)٠

وقال ابن معين والنسائى والعجلى وأبو حاتم وابن قانع: ثقة وقال أحمد: صدوق٠

وانظر: التهذيب (١٠ /٩٩)و تهذيب الكمال (٢٧ /٤٤٣) والكاشف (٣/ت٥٤٨١) والخلاصة (٧٩/٣) والجرح (٨/ت١٩٩٨)٠

ع- يحيى بن سعيد = ابن فَرُّوخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمى أبوسعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة (التقريب ص ٢٧٥)٠

وقال الحافظ: يحيى القطان لايحمل من حديث شيوخه المدلسين إلاماكان مسموعاً لهم صرح بذلك الأسماعيلى كذا فى فتح البارى (٢٦٧/١)٠

وقال الذهبى: إن يحيى بن سعيد القطان متعنت جداً فى الرجال كذا فى الميزان (١٧١/٢)٠

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً رفيعاً حجةً وقال العجلى: ثقة وقال أبوزرعة: كان من الثقات الحفاظ وقال أبوحاتم: حجة حافظ وقال النسائى: ثقة ثبت مرضى٠

راجع= التهذيب (١٩٢/١١) وتهذيب الكمال (٣٢٩/٣١) والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٨٣)٠

أبى هريرة رضـى الله عنه، أن النبى ﷺ "أمره (١) فنادى: أن لاصلاة

د ٤ـ جعفر = ابـن ميـمون التميمى أبو علي أو أبو العوام بَيَّاعُ الأنماط صدوق يـخـطـئ من السادسة (التقريب ص ٤٤) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٧٠).

وقـال أحـمـد: ليس بـقـوى فى الحديث وقال ابن معين :ليس بذاك وقال فى مـوضـع آخـر:صـالح الحديث و قال:مرةليس بثقة وقال أبوحاتم: صالح وقال النسائى: ليـس بـالـقوى وقال الدارقطني: يعتبر به وقال ابن عدى: لم أرأحاديثه منكرة وأرجو أنه لابأس بـه ويكتب أحاديثه فى الضعفاء وقال البخارى: ليس بشئى، وذكره يعقوب بن سـفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيفاً وقال الـحـاكـم فـى "الـمستـدرك" هو من ثقات البصريين وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات وقال العقيلى: فى روايته عن أبى عثمان عن أبى هريرة فى الفاتحة لا يتابع عليه

انـظـر: التهـذيب (٢ /٩٨) وتهـذيـب الـكمـال (٥/ ١١٤) والتـاريـخ الكبير (٢١٩١/٢) والـضـعـفاء الكبير (١ /١٩٠) وتـاريـخ ابن معين (٤ /٢٥٦) والـكاشف (١٨٧/١) والميزان (٤١٨/١) والمغنى فى الضعفاء (١٣٥/١) والخلاصة (١٧١/١)

ع ـ أبو عثمان = عبـدالرحمن بن مُلّ بلام ثقيلة والميم مثلثة النهدى بفتح النون وسـكـون الهـاء مشهور بكنيته مخضرم من كِبَار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها (سنة مائة وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر (التقريب ص١٥٨) وقال أبوزرعة والنسائى وابن خراش وأبوحاتم وابن سعد: ثقة.

انـظر: التهذيبـ (٦ /٢٤٧) وتهـذيـب الكمال (١٧/ ٤٢٤) والتـاريخ الكبير (٩/ت٨١٦) والإصابة (٦٣٧٩) والخلاصة (١٥٣/٢) والجرح (٥/ت١٣٥٠)

أبو هريرة تأتى ترجمته (ح١٠).

وقـال ابـن التـركـمـانى الحنفى فى الجوهر النقى (١٢٧/٢) بـعد ان ذكر هذا

(١) كذا فى (ف) وفى باقى النسخ "أمر"

إلا بفاتحة الكتاب ومازاد".

[١٠] (ث٣) حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد

الحديث: فيه أمران أحدهما فيه جعفر بن ميمون وهو ضعيف ،

والثانى هو مضطرب المتن ففى رواية لأبى داود وغيره بلفظ "لاصلاة إلا بقراءة فـاتحة الكتاب و مازاد" وفى رواية له وللبخارى فى هذا الجزء (ح٩٣) بلفظ "لاصلاة إلا بقرآن و لو بفاتحة الكتاب فمازاد، وفى رواية له وللبيهقى فى كتاب القراءة لا صلاة إلابقراء ة الـفـاتـحة فـمـازاد" وفـى رواية لـلخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦/٢) قـال أمرنـى رسـول الـلـه ﷺ: أن أنـادى فى المدينة "لاصلاة إلا بقراءة ولو بـفاتحة الكتاب" وفى رواية له (١٧/٢) قـال أمرنى رسول الله ﷺ: أن أنادى "لاصلاة إلابـفـاتـحة الـكتاب" وفى رواية له (١٧/٢) فـناديت "أن لاصلاة إلا بـقـراءة فاتحة الـكتـاب"وفـى روايةلـلبيهـقـى فـى السنن الكبيرى(٥٢٤/٢)أمرنى رسول الله ﷺأن أنادى فى المدينة أن لاصلاة إلابقراءةفاتحة الكتاب.

وأخـرجـه أبوداود (٢٦/٣) وأحـمد (٢٦/٣) وابـن حبان (٢١٢/٣) والـدارقـطنى (٣٢١/١) والـحاكم (٣٦٥/١) وابـن الـجـارود (ص٧٢) والبيهقى فى السنن (٥٥/٢-٥٦) وفـى كتـاب الـقـراءـة (ص١٤) والـخـطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦/٢-١٧) والعقيلى فى الضعفاء الكبير (١٩٠/١) كلهم من طريق جعفر بن ميمون عن أبى عثمان النهدى بـه ويـاتـى (ح٩١-١٠٥-٢٩٦) ٠ واخـرجه الطبرانى فى المعجم الاوسط(١٥٩/٩)من وجه آخر.

وأخـرجـه البيهـقـى فـى كـتـاب الـقـراءـة (ص١٤) مـن طريق معلى بن أسد، نـامـنـصـور بن سعد عن عبدالكريم عن أبى عثمان عن أبى هريرة أمره رسول الله ﷺ: فـنـادى فـى طـرق الـمـدينة ألا لاصلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب' ورواه محمد بن اسـحـاق بن خزيمة عن أبى يحيى محمد بن عبدالرحيم عن معلى باسناده هذا أن النبى ﷺ: أمره فنادى فى طريق المدينة لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب انتهى ٠

[١٠] (ث٣) صحيح

ابـن يـوسف قـال: حـدثـنـا سفيان، عن إبن جريج ، عن عطاء، عن أبى

قوله (حدثنا محمد بن يوسف) الظاهر انه الفريابى وشيخه الثورى ويحتمل أن يـكـون البيـكندى وشيخه ابن عيينة فإن كلا من السفيانين معروف بالرواية عن ابن جريج لـكن هذا الحديث انما هو عن الفريابى لان الفريابى اذا أطلق سفيان أراد الثورى واذا أراد ابـن عيينة نسبـه قاله الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى (١٢ /٢٨٤)وقال أيضاً:وقدروى البخارى عن محمد بن يوسف أيضاًعن سفيان بن عيينة،لكنه محمد بن يوسف البيكندى وليست لـه رواية عـن الثـورى،والـفريابى وإن كان يروى إيضاًعن ابن عيينه لكنه إذااطلق "سفيان"فإنمايريد به الثورى،وإذاروى عن ابن عيينةبينه،كذا فى فتح البارى(٢/١٤٣) .

الـفريـابـى بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة إلى فارياب بليدة بنو احى بلخ .

ع- محمد بن يوسف = ابـن واقـد بن عثمان الضَّبى مولاهم الفِريابى من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور (هدى السارى ٢/٢١١) نزيل قيسارية من ساحل الشام ثـقة فـاضل يقال: أخطأ فى شئ من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالـرزاق (التـقـريـب ص ٨ ٣ ٢) مـات فـى ربيـع الأول سـنة ثنتى عشرة ومائتين (التاريخ الكبير ١/١/٢٦٤) .

وربما أدخل البخارى بينه واسطة كما فى الصحيح (٨ / ٣٤٠) حدثنا اسحاق (ابـن مـنـصور) حدثنا محمد بن يوسف (الفريابى) كذا فى فتح البارى وقد ارتحل اليه احـمـد بـن حنبـل فبـلـغه موته فرجع من حمص يقع حديثه عالياً فى الصحيح (تذكرة الحفاظ ١/٣٤٢) .

وانـظـر: التهـذيـب (٩ /٤٦٢) وتهـذيـب الـكـمـال (٢٧/٥٢) والـميـزان (٤/ت٨٣٤٠) والخلاصة (٢/٤٧٢) .

ع- سفيان = ابـن سعيد بن مسروق الثورى أبوعبدالله الكوفى ثقة حافظ فقيه عـابـد إمـام حـجة مـن رؤس الـطبقة السابعة وكان ربما دلّس (التقريب ص٩٦) وقال

النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة وهو أحد الأئمة الذين أرجو ان يكون الله ممن جعله للمتقين إماما انظر: التهذيب (٤ /١٠١ـ١٠٤) وتهذيب الكمال (١١ /١٥٤) والجرح (٤/ت٩٧٢) وتاريخ بغداد (٩/١٥١) والحلية (٦/٣٥٦) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٧٧).

ع- ابن جريج= عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموى مولاهم المكيّ ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين ومائة أوبعدها وقدجاوز السبعين (التقريب ص١٦٥).

وقال الحافظ: وهو من أعلم الناس بحديث عطاء (هدى السارى ٢ /١١٧) كذا قال ابن المدينى (الخلاصة ٢ /١٧٨) وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقاً فاذا قال حدثنى فهو سماع واذا قال أخبرنى فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح.

راجع: التهذيب (٢ /٣٥٤ـ٣٥٥) وتهذيب الكمال (١٨ /٣٣٨) والتاريخ الكبير (٥/ت١٣٧٣) والميزان (٢/ت٥٢٢٧) والكاشف (٢/ت٣٥٠٥) والجرح (٥/ت١٦٨٧) والخلاصة (٢/١٧٨).

ع- عطاء= ابن أبى رباح (بفتح الراء والموحدة) واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم المكى ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور (التقريب ص١٧٩) قال ابن سعد: كان ثقة وعالماً كثيرالحديث انتهت اليه الفتوى بمكة وقال أبو حنيفة: مالقيت أفضل من عطاء وقال الحافظ: هو ثبت رضى حجة امام كبير الشان

راجع: التهذيب (٧/١٧٦ـ١٧٧) وتهذيب الكمال (٢٠ /٦٩) والتاريخ الكبير (٦ /ت٢٩٩٩) والكاشف (٢ /٣٨٤٩) والميزان (٣ /ت٥٦٤٠) والجرح (٦/ت١٨٣٩) والخلاصة (٢/٢٣٠).

ع- أبو هريرة = الدَّوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة اختلف فى اسمه واسم أبيه على نحو من ثلاثين قولاً وأصحها عبدالرحمن بن صخر وأما سبب تكنيته

(١) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ ((وإن))

[١١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاسى قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا محمد بن اسحاق

أباهريرة فانه كانت له في صغره هِرَّة صَغيرة يلعب بهاواسم أم أبى هريرة أمية بالتصغير وقيل ميمونة وهى صحابية ذكر اسلامها فى صحيح مسلم وبيان اسمها فى ذيل المعرفة لأبى موسى (فتح البارى ١٢٧/٥) ولأبى هريرة منقبة عظيمة وهى أنه أكثر الصحابة رضى الله عنهم رواية عن رسول الله ﷺ ولأبى هريرة خمسة آلاف وثلاث مائة وأربعة وسبعون حديثا اتفقا على ثلاث مائة وخمسة وعشرين وانفرد البخارى بتسعة وسبعين ومسلم بثلاثة وتسعين وليس لأحد من الصحابة هذا القدر ولايقاربه وقال الامام الشافعى فى الرسالة (ص٤٠) أبوهريرةأسن و أحفظ من روى الحديث فى دهره وكذا قال البيهقى فى السنن الكبيرى (٣٦٧/١) مات بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع شرح مسلم نووى (١/٧ـ٨) والخلاصة (٢٥٢/٣) والتقريب (ص٣١٦) والتهذيب (٢٣٦/١٢) وعنوان النجابة (١٧٧ـ١٩٠) وتهذيب الكمال (٣٦٦/٣٤) .

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٨)من طريق سفيان عن ابن جريج وعبدالرزاق (٩٣/٢)عن ابن جريج .

وأخرجه الحميدى فى مسنده (٤٣٥/٢) عن سفيان عن ابن جريج به موقوفابمعناه وأ خرجه البخارى ومسلم واحمد وأبو عوانة والنسائى وابن خزيمة ويأتى (ح ١٤)وانظر التفصيل فى فتح البارى (٢/ ٣٢٠ـ٣٢١) وقال الحافظ: فى فتح البارى (٣٢١/٢) وفى هذا الحديث أن من لم يقرأ الفاتحة لم تصح صلاته وهو شاهد لحديث عبادة (ح٣ـ٤ـ٥) وفيه استحباب السورة أوالآيات مع الفاتحة وهو قول الجمهورفى الصبح والجمعةوالأولبين من غيرهما .

[١١] حسن

(خ م س ق) محمد بن عبدالله= ابن محمد بن عبدالملك الرقاشى بفتح الراء

قال: حدثنا (١) يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشه رضى الله عنها قالت

والقاف المخففة وفى آخرها شين معجمة۔ هذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقَاش الأنساب للسمعانى (١٤٩/٦) قال الحافظ: ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة ومائتين على الصحيح (التقريب ص٢٢٥) وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت وقال العجلى: ثقة قال أبو حاتم: الثقة الرضى وقال النسائى: ليس به بأس.

انظر: التهذيب (٢٤٠/٩) وتهذيب الكمال (٥٥١/٢٥) والخلاصة (٤٢٦/٢) والكاشف (٥٠٤٨/٣).

(ع)۔ يزيد بن زريع= بتقديم الزاء مصغراً البصرى أبو معاوية ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٢٢٥)۔ وقال ابن معين والنسائى: ثقة قال أبوحاتم: ثقة إمام قال ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث انظر: التهذيب (١١ /٢٨٤) وتهذيب الكمال (١٣٠/٣٢) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٢١٩) والكاشف (٣/ت٦٤٠٨).

(خت م ٤) محمد بن اسحاق= ابن يسار أبوبكر المطلبى مولاهم المدنى قال ابن الهمام (وهو من الأئمة الحنفية الأعلام) أما ابن اسحاق فثقة لاشبهة عندنا فى ذلك ولا عند محققى المحدثين كذا فى فتح القدير (١ /١٨١) وقال الزيلعى الحنفى فى نصب الراية (٧/٤) وابن اسحاق الأكثر على توثيقه وممن وثقه البخارى مات سنة احدى وخمسين و مائة ومحمد بن اسحاق صرح بالتحديث فزالت شبهة التدليس قال البيهقى: ان ابن اسحاق إذا ذكر سماعه و كان الراوى عنه ثقة استقام الإسناد كذا فى نصب الراية (٢ /١٩٨) وقال الحافظ: فى فتح البارى (٢٩٨/١٣)وحاله معروفةوحديثه فى درجة الحسن و يأتى تو ثيقه وتفصيله و انظر التقريب (ص٢٤٥) والتهذيب (٩ /٣٤-٣٨) وتهذيب الكمال (٢٤ /٤٠٥) والتاريخ الكبير (١ /ت٦١) والكاشف (٣/ت٤٧٨٥) والجرح (٧/ت١٠٨٧) وامام الكلام (ص٢٦٣-٢٦٥)

(ز٤) يحيى بن عباد= ابن عبدالله بن الزبير بن العوام المدنى ثقة من الخامسة

---

(١) فى (ف) "حدثنى"

٤/ب سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل صلاة لايقرأ(١) فيها فهى/خداج" وقال(٢) البخارى: وزاد يزيد بن هارون "بفاتحة الكتاب"

مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة (التقريب ص٢٧٦).

قال ابن معين والنسائى والدارقطنى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وانظر: التهذيب (٢٠٥/١١) وتهذيب الكمال (٣٩٣/٣١) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٠٤١) والجرح (٩/ت٧١٠) والكاشف (٣/ت٦٢٩٤) والخلاصة (١٥٢/٣)

(تنبيه) وفى المطبوع يحيى بن عمار والصواب ماأثبتناه كما فى (ف)،(ع)،(م) وكتاب القراءة للبيهقى (ص٣١) وابن ماجه (١٤٣/١).

(ع) عن أبيه= عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدى المدنى كان قاضى مكة زمن أبيه وخليفته اذا حج ثقة من الثالثة (التقريب ص ١٢١)

قال النسائى والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (٨٨/٥) وتهذيب الكمال (١٣٦/١٤) والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٩٢)

(ع) عائشة= ابنة أبى بكر الصديق أم المومنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبى ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير توفيت (ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان) سنة سبع وخمسين على الصحيح (التقريب ص٣٤١) لها ألفان ومائتان و عشرة أحاديث اتفقا على مائة وأربعة وسبعين حديثاً وانفرد البخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين (الخلاصة ٣٨٧/٣) وانظر: التهذيب (٣٨٦/١٢) عنوان النجابة (ص٢٠١) واصابة والأستيعاب وأسد الغابة .

وأخرجه ابن ماجة (١٤٣/١) وابن أبى شيبة (٣٦٠/١) والبيهقى فى كتاب القراءة

---

(١) (١) كذا فى(ف)،(ع)،(د) وفى (س)،(م)"لم يقرأ"

(٢) كذا فى (ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "قال"بدون الواو

[۱۲]حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى بن

(ص ۳۱) وأحمد (٦/ ۱۰٤ـ٢٢٦) والـطـحاوى فى معانى الآثار (١/ ١٢٧) وفى مشكل الآثار (٢/ ٢٣) كـلهـم مـن طـريـق محمد بن اسحاق وقال النيموى الحنفى: فى آثار السنن (١/ ٧٤) إسناده "حسن" وأخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير (ص ٥١) قال حدثنا ابراهيم السـنـدى الأصبهانى حدثنا محمدبن عبدالله بن يزيد المقرى حدثناأبى حدثنا ابن لهيعة عن عـمارة بن غزية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةؓ أن النبى ﷺ قال: كل صلا ة لايقرأفيها بـأم الـقرآن فهى خداج، فيه ابن لهيعة يحتج منه بماروا ه عبادلة كعبد الله بن وهب و عبدالله ابن المبارك و عبدالله بن يزيد المقرى. (اعلام الموقنين ٢/ ٨).

وقـولـه (وزاد يـزيد بن هارون "بفاتحة الكتاب") وزاد عبدالأعلى: عند ابن ماجة (١/ ١٤٣) "بـأم الـقـرآن" و كذا ابراهيم بن سعدعند احمد (٦/ ٢٢٦)بـام القرآن وطريق يزيد بن هارون أخرجها الطحاوى و ابن أبى شيبة وأحمد (٦/ ١٠٤) ويأتى (الرقم١٦٩)

[١٢] حسن

(ع) مـوسـى بـن اسماعيل= المِنقرِى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبـو سـلمة التبوذكى بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بـكـنيتـه وباسمه ثقة من ثبت صغار التاسعة ولاالتفات إلى قول ابن خراش تكلم ا لناس فيه مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين (التقريب ص٢٥٦)

اعتـمـده البخارى: فروى عنه كثيراً ووثقه الجمهور وشذ ابن خراش فقال: تكلم الـنـاس فيـه وهـو صـدوق كذا قال: ولـم يفسر ذلك الكلام وقد قال ابن معين: ثقة مامون (هدى السارى ٢/ ٢١٦) قـال أبـو الـوليد الطيالسى: ثقة صدوق وقال أبوحاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى: ثقة.

انظر: التهذيب (١٠/ ٢٩٨) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢١) والميزان (٤/ت٨٨٤٧) والجرح (١٨/ت٦١٥)

اسماعيل قال: حدثنا أبان قال :حدثنا عامر الأحول،عن عمرو بن شعيب،

(خ م د س) أبـان= ابـن يـزيـد الـعـطار البصرى أبويزيد ثقة له أفراد من السابعة مات فى حدود الستين كذا فى التقريب (ص ١١) وقال: فى فتح البارى (٣/٥) والبـخارى لا يخرج عنه إلا استشهاداً ولـم أرَ له فى كتابه شيئاً موصولاً إلا هذا (يـعـنـى فـى المزراعة) وقال ابن معين والنسائى وابن المدينى والعجلى: ثقة وذكره ابن حبـان فى الثقات وذكره الذهبى فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق(رقم٣)والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (رقم٣) ۰

راجـع: التهـذيب (١/ ٩٢) وتهـذيـب الـكـمـال (٢/ ٢٤) طبـقـات ابـن سعد (٧/ ٢٤) والخلاصة (١/ ٣٩) والميزان (١/ ١٦) والكاشف (١/ ٧٥) والتـاريخ الكبير (١/ ٤٥٤) وتاريخ ابن معين (٢/ ٦) والجرح (٢/ ٢٩٩) ۰

(ز م٤) عـامـر= ابـن عبدالواحد الأحول البصرى صدوق يخطئ من السادسة (التقريب ص ١٢٠) قال ابن معين: ليس به بأس وقال أبوحاتم: ثقة لابأس به وقال ابن عـدى: لا أرى بـروايـاتـه بأساً وذكره ابن حبان فى الثقات وقال النسائى: ليس بالقوى وضعفه أحمد (التهذيب ٥/ ٧٠) ۰

(ز ٤) عـمـرو بـن شعيب= ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق (التـقريب ص ١٩٤) وقال البخارى: رأيت احمد بن حنبل وعلى بن المدينى واسحاق بـن راهـويـه وأبـا عبيـد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين قال البخارى: ومن الناس بعدهم وقال على بن المدينى والـعـجـلـى والـنسـائـى وأحمد بن سعيد الدارمى ثقة وقال اسحاق بن راهويه: اذاكان الـراوى عـن عـمـرو بـن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر التهـذيـب (٨/ ٤٢ـ٤٣) وفتـح البـارى (١/ ٦٣) والـمستـدرك لـلـحـاكـم (١/ ٣١٢و١٨٧و٦٧٩) وقـال الترمذى فى الجامع (٢/ ١٦) وأمـا اكثر أهل الحديث

عن أبيه،عن جده، أن النبى ﷺ قال: "كُلُّ صلاة لا يقرأ(١) فيها بأم الكتاب

فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب ويثبتونه منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال البيهقى: فى المعرفة (ق٣ /١١٣ ـ الف) عمرو بن شعيب ثقة و كذا قال يحىٰ بن معين :عمرو بن شعيب ثقة ، (المستدرك للحاكم (١/ ٣١٢))وقال يحيى القطان :إذاروى عن الثقات فهو ثقة يحتج به (اسعاف المبطأ ص ٣٠) وقال الحافظ: ترجمة عمرو قوية على المختار لكن حيث لاتعارض (فتح البارى ٣ /٢٧٥) وقال الزيلعى الحنفى: فى نصب الراية (١/ ٥٨) وأكثر الناس يحتج بحديث عمرو بن شعيب اذ اكان الراوى عنه ثقة وقال المنذرى: فى التر غيب (٤ /٥٧٦) فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه و على الإحتجاج بروايته عن أبيه عن جده وقال الإمام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: وورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لايخرج بها الحديث عن الحسن والصلاحية للإحتجاج (نيل الأوطار ٣٠١/٨) وقال ايضاً وحديثه من قسم الحسن وقد صح له الترمذى أحاديث (٦ /٢٠) وقال محمد بن على الجورجانى: قلت لاحمد عمرو سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثنى أبى قلت فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو قال: نعم أراه قد سمع منه وقال أبوبكر بن زياد النيسابورى: صح سماع عمرو من أبيه وصح سماع شعيب من جده قال أحمد بن صالح المصرى: عمرو سمع من أبيه عن جده وكله سماع عمرو يثبت أحاديثه مقام التثبت ،

انظر: التهذيب (١/ ٤٢ـ٤٣) وتهذيب الكمال (٢٢ /٦٣) والميزان (٢٦٦/٣) والخلاصة (٢٨٧/٢) ،

(ز٤) عن أبيه= شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثامنة (التقريب ص ١٠٩)وثقه ابن حبان (اسعاف المبطأص١٧)

قال الترمذى فى الجامع (٢ /١٥) وشعيب قد سمع من جده عبدالله بن عمرو و قدذكر البخارى وأبو داؤد وغير واحد أنه سمع من جده وصرح البخارى فى ترجمة

(١) كذا فى (ف)وفى سائر النسخ" لم يقرأ "

شعيب بأنه سمع من جده عبدالله وهذا لاريب فيه۔ وقال على بن المدينى: قدسمع أبوه شعيب: من جده عبدالله بن عمرو، وقال الترمذى: فى جامعه (١/ ٢٦٧۔ و٢/ ١٥) قال محمد: يعنى البخارى قد سمع شعيب بن محمد من عبدالله بن عمرو راجع: التهذيب (٤/ ٣٢٤۔٨/ ٤٥) وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٣٤) والميزان (٣/ ٢٦٦) والخلاصة (٢/ ٢٨٨)

(ع) عن جده۔ عبدالله= ابن عمرو بن العاص أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات فى ذى الحجة ليالى الحرة على الأصح بالطائف على الراجح (التقريب ص١٣٧) توفى بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط، فلما توفى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضى الله عنه وأبوه أسن منه بأحد عشر عاماً فقط تذكرة الحفاظ (١/ ٣٩) وانظر: التهذيب (٥/ ٢٩٩) والخلاصة (٢/ ٨٣) أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٣٢) وابن ماجه (١/ ١٤٣) قال فى الزوائد اسناده حسن وقال فى كنز العمال (٧/ ٣١٥) أخرجه الطبرانى فى الاوسط ويأتى (ح١٦)

(تنبيه) فيه عامر الأحول وفيه كلام لكن تابعه محمد بن اسحاق عند البيهقى فى كتاب القراءة (ص٣٢) وحسين المعلم عند ابن ماجه (١/ ١٤٣)

فوائد

إذا قال المصرى : عن عبدالله لايُنسبه ، فهو ابن عمرو،

وإذا قال المكى: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن عباس،

وإذا قال المدني: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن عمر،

[۱۳]حدثنا محمود قال :حدثنا البخاری قال: حدثنا أمية بن خالد قال:حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: 'من صلى فلم(۱) يقرأ بأم القرآن فهى خِداجٌ ثلاثاً غير تمام قلت: ياأبا هريرة إنى أكون وراء الا مام، فقال أبوهريرة: ياابن الفارسى إقرأ بها فى نفسك، سمعت النبى ﷺ يقول: قال

وإذا قال الكوفى: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن مسعود،

(الإرشاد (۱/٤٤٠) للخليلى مكتبة الرشد الرياض)

[۱۳] صحيح

(خ م س) أمية (۲)بن بسطام= العيشى بالياء والشين المعجمة بصرى يكنى أبابكر صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (التقريب ص۳۹) قال أبوحاتم محله الصدق وذكره ابن حبان فى الثقات التهذيب (۱ /۳۳٦) وتهذيب الكمال (۳/۳۲۹) والخلاصة (۱/۱۰۳) والجرح (۲/۳۰۳) والتاريخ الكبير (۲/۱۱)

(تنبيه)وقع فى (ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "أمية بن خالد" والصواب "أمية بن بسطام" وأن البخارى لم يدرك أمية بن خالد البصرى ولم يلقه لأنه مات سنة إحدى ومائتين قبل ان يرتحل البخارى وأخرجه البخارى فى هذا الجزء (ح٧٤) ولم ينسبه قال حدثنا امية قال حدثنا يزيد بن زريع به وروى عنه فى صحيحه حديثا آخر قال حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع (۲/٦٥٠، ۳/۲٥٥، ۸/١٤٤)

(ع) يزيد بن زريع= بتقديم الزاء مصغراً البصرى ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص ۲۸۰)

---

(۱) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ المطبوعة "ولم"

(۲) امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتية (بسطام) بكسر الموحدة وتفتح وسكون المهملة ـ و(يزيد بن زريع) بضم الزاى وفتح الراء آخره عين مهملة (عن روح) بفتح الراء آخره مهملة (قسطلانى ۳٥۱/۹) وبالصرف وتركه (المغنى)

الله عزوجل (١): قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى، ولعبدى ماسأل: قال النبى ﷺ: إقرؤا يقول/العبد:الحمد لله رب العالمين يقول (٢) الله: حمد نى عبدى، يقول العبد(٣) الرحمن الرحيم يقول الله، أثنى

(خ م د س ق) روح بن القاسم= التميمى العنبرى أبوغياث بكسر المعجمة والمثلثة البصرى ثقة حافظ من السادسة (التقريب ص ٨٠) "روح" بفتح الراء على المشهور ونقل ابن التين والقابسى أنه قرئ بضمها وهو شاذ مردود (فتح البارى ٢٧٧/١).

قال ابن معين وأبو حاتم وأبوزرعة وأحمد: ثقة وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن حبان: فى "الثقات" وكان حافظاً متقناً انظر: التهذيب (٢٦٥/٣) وتهذيب الكمال (٢٥٢/٩) والكاشف (٣١٤/١) والتاريخ الكبير (٣/ت١٠٤٩)والجرح (٣ ت٢٢٤٤)والخلاصة(١ /٣٢٩).

(ز م ٤) العلاء= ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبوشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدنى صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة (التقريب ص ٢٠٠) قال الترمذى: فى الجامع (٥٦/١) والعلاء بن عبدالرحمن الجهنى ثقة عند اهل الحديث انتهى وقال عبدالله: سألت أبى:عن العلاء بن عبد الرحمن و سهيل بن أبى صالح فقدم العلاء على سهيل و قال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوء كذا فى مسند أحمد (١١٥/٥) وقال أحمد: ثقة وقال أبوحاتم: صالح، وقال النسائى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، وذكره الذهبى: فى "ذكر أسماء من تكلم فيه" وهو موثق (رقم٢٥٠) انظر: التهذيب (١٦٠/٨) وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢٢) والميزان (٣/ت٥٧٣٥) والخلاصة (٣١٢/٢).

(١) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ "تعالى" (٢) فى (ف) " فيقول"
(٣) "العبد" ساقط من (ف)

عَلَىَّ عبدى:(١)يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله: مَجَّدَنى عبدى هذا لى[يقول العبد: إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله: ٢]وهذه(٣) الآية بينى وبين عبدى نصفين، وإذا قال العبد: إهدنا الصراط المستقيم(٤) إلى آخرالسورة

(ز م ٤) عن أبيه ـ عبد الرحمن= ابن يعقوب الجهنى المدنى مولى الحرقة ثقة من الثالثة (التقريب ص١٥٩) وقال النسائى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وذكره ابن المدينى مع الأعرج وغيره من أصحاب أبى هريرة وقال العجلى: تابعى ثقة، وقال البيهقى: عبدالرحمن الحرقى من الثقات المعروفين (كتاب القراءة ص ٣٠) التهذيب (٦/٢٦٦) وتهذيب الكمال (١٨/١٨) والخلاصة (٢/١٥٨) والتاريخ الكبير (٥/ت١١٥٨)٠

قوله (فهى خداج) بكسر الخاء المعجمة ودال مهملة فألف فجيم أى ذات خِدَاجٍ أى نقصان (شرح الزرقانى على الموطا ١/١٧٥) وقال الخليل بن أحمد والأصمعى وأبو حاتم السجستانى والهروى رحمهم الله وآخرون "الخِداج" النقصان يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخدجته اذا ولدته ناقصاً وإن كان لتمام الولادة ومنه قيل: لذى اليُدَيَّة مخدج اليداى ناقصها قالوا فقوله ﷺ "خداج" أى ذات خداج وقال جماعة من أهل اللغة خدجت وأخدجت إذا ولدت لِغير تمام (شرح مسلم للنووى ١/١٦٩ـ١٧٠)٠

قوله (اقرأ بها فى نفسك) قال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٧) المراد به أن يتلفظ بها سراً دون الجهر بها ولايجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أنّ ذلك لايسمى قراءة ولإجماع أهل العلم على أنّ ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولامسنون فلايجوزحمل الخبر على مالايقول به أحد ولايساعده لسان العرب وبالله التوفيق ٠

---

(١) "العبد"ليس فى(ف)وأثبته من باقى النسخ (٢)ما بين المعكوفتين ساقط من(ف)وأثبته من باقى النسخ (٣) كذا فى (ف)وفى النسخ المطبوعة "فهذه"(٤) "وإذاقال العبد: إهدناالصراط المستقيم"هذه العبارة من النسخ المطبوعة فقط وليست فى(ف).

يقول: فهذه(١) لعبدى ولعبدى ماسأل.

[١٤]حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو الوليد قال: حـدثنا همام، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، رضى الله عنه، قال:

قوله (قسمت الصلاة) يعنى القراءة بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزأمن أجزاء ها والله أعلم. كذا فى الترغيب والترهيب (٣٦٨/١)٠

وقال الخطابى :قد تسمى القراءة صلاةً لو قوعها فى الصلاة ،ولكونها جزءاًمنها كما قـال تعالى: ((ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها)) قيل معناه :القراءة والصلاة قـرآنـاً كـمـا قـال ((ان قرآن الفجر كان مشهوداً))أى صلاة الفجر فتسمى الصلاةمرة قـرآنـاً،والقرآن مرة صلاةً لانتظام أحدهما بالآخر ،[معالم السنن (١٧٦/١)] أخرجه البيهـقـى فى كتاب القرأة (ص٢٢) مـن طـريـق عـلـى بن عبدالله ومحمد بن أبى بكر كلاهما عن يزيد بن زريع به وأخرجه مسلم (١٧٠/١) والنسائى فى الكبرى (٤/١٦): والبيهـقـى فى كتاب القراءة (ص ٢١) جميعاً عن اسحاق ابن ابراهيم عن ابن عيينة عن العلاء به ويأتى تخريجه (ح٧٨-٨٧)٠

[١٤] ضعيف

(ع) أبـو الـوليـد= هشام بن عبدالملك الباهلى مولاهم الطيالسى البصرى ثقة ثبت من التاسعة (التقريب ص ٢٦٧)٠

قال أحمد: متقن وهو اليوم شيخ الإسلام ماأقدِّم عليه أحداً من المحدثين وقال أبـو حـاتـم: كـان إماماً فقيهاً عاملاً ثقةً حافظاً مارأيت فى يده كتاباً قط وقال العجلى: بـصرى ثـقة ثبـت فـى الـحديث وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجةً وقال ابن قانع: ثقة مـأمـون ثبـت وذكـره ابـن حبـان فـى الثقات وأكثر البخارى من الرواية عن أبى الوليد الـطيـالسى عـن شـعبة وزائـدة وهذه الطبقة انظر: التهذيب (١١ /٤٣-٤٤) وتهذيب

---

(١) "فهذه"ليست فى(ف) وأثبتها من المطبوعة.

"أمَرَنا نبيناﷺ(١) أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر".

الكمال (٣٠/٢٢٦) والميزان (٣/ت٩٢٣٢) والخلاصة (٣/١١٥) وتذكرة الحفاظ (١/٣٤٦).

(ع) همام= ابن يحيى بن دينار العوذى بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبوعبدالله وأبوبكر البصرى ثقة ربما وهم (التقريب ص ٢٦٧) وذكره الذهبى: فى ذكر أسماء من تكلم فيه، وهو موثق (رقم ٣٥٧) والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (رقم ٧٩)۔ قال احمد: همام ثبت فى كل المشائخ وقال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط فى الحديث وقال أبوزرعة: لابأس به وقال أبوحاتم: ثقة صدوق فى حفظه شئى وقال العجلى: بصرى ثقة وقال الحاكم: ثقة حافظ وقال الساجى: صدوق سئى الحفظ ماحدث من كتابه فهو صالح وماحدث من حفظه فليس بشئى انظر: التهذيب (١١/٦٠-٦١) وتهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢) والخلاصة (٣/١١٧) والميزان (٤/ت٩٢٥٣)

(تنبيه) وقع فى جميع النسخ المطبوعة هشام والصواب همام كما فى(ف)وفى المصادر المتوفرة لدينا وقال البخارى فى هذا الجزء (رقم ١١١) روى همام عن قتادة عن أبى نضرة الخ.

(ع) قتاده= ابن دعامة بن قتادة السدوسى أبوالخطاب البصرى ثقة ثبت (التقريب ص ٢٠٨) أحد الأئمة الأعلام حافظ مدلس قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا حجة فى الحديث وقال ابن معين: ثقة وقد احتج به أرباب الصحاح راجع: التهذيب (٨/٣٠٨-٣٠٩) وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٩٨) والخلاصة (٢/ ٣٥٠) والميزان (٣/ت٦٨٦٤).

(تنبيه) وقال النووى فى شرح مسلم (١/ ١٦٣) إن قتادة كان من المدلسين وقد تقرر أن المدلس إذا قال: عن لايحتج به واذا قال: سمعت: احتج به على المذهب

(١) "صلى الله عليه وسلم" فى(ف)فقط.

الصحيح المختار انتهى .

(خـت م ٤) أبـو نـضرة المنذر بن مالك بن قُطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدى العوقى بفتح المهملة والواو ثم قاف البصرى أبونضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثـقة مـن الثـالثة (التـقريب ص ٢٥٤) وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائى واحمد بن حنبل ثـقة :وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث انظر: التهذيب (١٠/ ٢٧٠) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٠٨) والميزان (٤/ت٨٧٦٢) والخلاصة (٢/ ٥٦) .

(ع) أبـو سعيـد= سـعـد بـن مـالك بـن سـنـان بـن عبيد الأنصارى أبو سعيد الـخـدرى(١) لـه ولأبيـه صـحبة استصغر بأحد ثم شهد مابعدها (التقريب ص٨٩) له ألف ومـائة حـديـث وسبعـون حـديثـاً اتـفقا على ثلاثة وأربعين وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم باثنين وخمسين (الخلاصة ١/ ٣٧١) .

راجـع:عـنـوان الـنـجابة(ص١٦٨)والتهذيب(٣ / ٤١٩)وتهـذيـب الـكمال (١٠/ ٢٩٤) وأخـرجـه أبوداود(٣/ ٢٤)وابـن حبـان (٣/ ٢١١) واحـمـد (٣/ ٩٧٣) والـحـاكم فى معرفة علوم الحديث والبيهقى فى السنن(٢ /١٨٧)وفى كتاب القراء ة (ص١٢)وعبد بـن حـميـد فـى الـمـنتـخـب (ص٦٤) وابويعلى فى مسنده (٢/ ٤١٧ رقم١٢١٠) كلهم من طريق همام عن قتادة عن أبى نضرة به .

وقـال الـعـلامة الشيـخ عبيـدالله الرحمانى رحمه الله فى مرعاة المفاتيح شرح مشكوٰةالمصابيح (١/ ٥٨٧) الطبع الحجرى .

فـى صـحتـه نـظـر لأن فيه قتادة وهو مدلس وهو روى الحديث عن أبى نضرة بالعنعنة فان كانت روايته عنه عند غير أبى داود (وأحمد ، وأبى يعلى ، وابن حبان ، وعبد بـن حميد والبيهقى) بالتحديث فهى صحيحة وإلا ففى صحتها نظر قال البخارى: فى

(١) الخدرى: بضم الخاء المعجمة ودال مهملة ساكنة نسبة الى خدرة حى من الأنصار.

[١٥] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن قيس، وعمارة بن ميمون، وحبيب بن الشهيد، عن عطاء،

هذا الجزء (ح ١١١) روى همام عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال أمرنا نبينا الحديث ولم يذكر قتادة سماعاً من أبى نضرة فى هذا انتهى والمدلس اذاقال عن لايحتج به الاأن يثبت سماعه من جهة أخرى قاله النووى فى شرح صحيح مسلم

وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣/ ٢١١) بعد إخراج هذا الحديث ،الأمر بقراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة أمر فرض قامت الدلالة من أخبار أخر على صحة فرضيته ذكرناها فى غير موضع من كتبنا' والأمر بقراءة ماتيسر غير فرض دل الاجماع على ذلك

قلت: ودلت الأحاديث الصحيحة أيضاً ويأتى (ح١١١)۰

[١٥] صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المنقرى تقدم (ح ١٢)۰

(خت م ٤) حماد= ابن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره من كبار الثامنه (التقريب ٦٤) والبخارى لايخرج له إلا استشهاداً (فتح البارى ٣/٥)۰

قال ابن عبدالهادى: وأخرج مسلم حديث حماد بن سلمة عن ثابت فى الأصول دون الشواهد ويخرج حديثه عن غيره فى الشواهد 'ولايخرج حديثه عن عبيد الله بن أبى بكر بن انس بن مالك' وعامر الأحول' وهشام بن حسان بن يزيد بن انس بن مالك وغيرهم وذلك لأن حماد بن سلمة من أثبت من روى عن ثابت أو أثبتهم قال يحيى بن معين: أثبت الناس فى ثابت البنانى حماد بن سلمة: كذا فى "الصارم المنكى" (ص ١٦٢)۰

قال الشاه عبدالعزيز: فى العجالة النافعه (ص١٤) وإن كان الراوى (عن

عـن أبـى هـريرة، رضي الله عنه، قال: "فى كل صلاة يُقرَأُ فما أسمعنا النبى

حماد) موسي بن اسماعيل التبوذكي فحمادبن سلمة انتهى .

وقال الساجي: كان حافظا ثقة ماموناً: وقال ابن سعد: كان ثقة' كثير الحديث' وربما حدث بالحديث المنكرٌ وقال العجلى: ثقة'رجل صالح حسن الحديث

وقـال النسائى وابن معين: ثقة ' وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٩٣) .

راجـع: التهـذيـب (١٤/٣) وتهـذيـب الـكـمـال (٢٥٣/٧) والـميزان (١/ت٢٢٥١) والخلاصة (٢٥٢/١) .

(خـت م د س ق) قيـس= ابن سـعـد الـمـكـى ثـقة 'من السـادسة (التقريب ص٢١٠)قـال احمد وأبوزرعة ويعقوب بن شيبة وأبو داؤد: ثقة' وقال ابن معين: ليس بـه بـأس، وقـال ابـن سـعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال العجلى: مكى ثقة'.

راجـع: التهـذيـب (٣٤٤/٨) وتهـذيـب الـكـمـال (٤٧/٢٤) والـميـزان (٣/ت٦٩١٥) .

(زد) عـمارة بن ميمون مجهول من السادسة ' قال الذهبى: لايعرف فيه جهالة انظر: التقريب (ص١٨٨) التهذيب (٣٥٩/٧) والميزان (١٧٨/٣) والخلاصة (٢٦٥/٢)

(ع) حبيـب بـن الشهيـد= الأزدى أبـو مـحمد البصرى' ثقة ثبت من الخامسة (التقريب ص ٤٩) قال أحمد: كان ثبتا ثقة وقال ابن معين' وأبوحاتم' والنسائى' وعلى' والـعـجلى'والـدارقـطنى: ثقة راجع: التهذيب (١٧١/٢-١٧٢) وتهـذيـب الـكمال (٣٧٨/٥) والخلاصة (١٩٣/١) والكاشف (٢٠٣/١) .

(ع) عـطاء= ابن أبى رباح بفتح الراء والموحدة' وإسم أبى رباح أسلم القرشى مـولاهـم الـمـكـى' ثـقة' فـقيـه فـاضـل' لـكـنه كثير الإرسال من الثالثة' مات سنة أربع

ﷺ: أسمعناكم، وماأخفى علينا أخفينا عليكم".

[١٦] حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا هلال بن بشر قال: حدثنا يوسف بن يعقوب السِلَعِى قال: حدثنا حسين (١) المعلم،/ عن

عشرةومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه (التقريب ص١٧٩)

راجع: التهذيب (١٧٦/٧) وتهذيب الكمال (٦٩/٢٠) والميزان (٣/ت٥٦٤٠) والكاشف (٢/ت٣٨٤٩) أخرجه أبوداود (٣/٩-١٠) عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن قيس بن سعد وعمارة بن ميمون وحبيب المعلم ثلاثتهم عن عطاء به ومسلم (١٧٠/١) من طريق أبى أسامة عن حبيب بن الشهيد به وأخرجه البخارى (٣٢٠/٢) ومسلم (١٧٠/١) والنسائى (١١٨/١) من طربق ابن جريج عن عطاء به وزادوا ((وَإن لم تزد على أم القرآن أجزأت ،وإن زدتَ فهو خيرٌ)) وأخرجه ابوعوانة (١٣٨/٢) من طريق يحيى بن أبى الحجاج عن ابن جريج كرواية الجماعة لكن زاد فى آخره وسمعته يقول: لاصلاة الابفاتحة الكتاب وأحمد (٢/٢٥٨-٢٧٣-٢٨٥-٣٠١-٣٤٣-٤٣٥-٤٤٦-٤٨٧) وأبوعوانة (١٣٨/٢) وابن حبان (٣/٢٠٤-٢٤٨) وابن خزيمة (٢٧٥/١) وابن الجارودفى المنتقى (ص٦٣) وابن أبى شيبة (٣٦٢/١) وأبوالعباس السراج فى مسنده وأبو نعيم فى المستخرج والطبرانى فى الصغير- (ص٢٤٠)والحميدى فى مسنده (٤٣٥/٢).

[١٦]حسن

(ز د س) هلال بن بشر= ابن محبوب المزنى أبوالحسن البصرى الأحدب ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٦٨) قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: متقن الحديث انظر: التهذيب (٦٦/١١) والكاشف (٣/ت٦٠٩٢) . تهذيب الكمال (٣٢٦/٣٠).

(خ ت س ق) يوسف بن يعقوب= ابن أبى القاسم السدوسى مولاهم أبويعقوب السلعى بكسر المهملة وفتح اللام- وقيل بفتح أوله ثم سكون- البصرى

(١) كذافى(ف)،(م)،(د)(ع)وفى(س)"الحسين"بالتعريف.

عـمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج(١)"

[١٧] حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال حـدثنا داود بن أبى الفرات، عن ابراهيم الصائغ، عن عطاء، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: (٢)"فى كل صلاة قراءة ولو بفاتحة الكتاب،

الـضبعـى بـضـم المعجمة وفتح الموحدة صدوق من التاسعة (التقريب ص ٢٨٦) قال أحمد: ثقة وقال أبوحاتم: صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات

راجـع: التهـذيب (١١/٣٧٧) والتـاريـخ الكبير (٨/ت٢٤٠٤) والـكاشف (٣/ت٦٥٧١)

(ع) الـحسيـن = ابـن ذكـوان المعلم المكتب العوذى بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصرى ثقة ربما وهم من السادسة (التقريب ص ٥٧)

قـال ابـن معين: ثقة وكذا قال أبو حاتـم والنسائى: وقال أبو زرعة: ليس به بأس وقـال الدارقطنى: من الثقات وقال ابن سعد والعجلى وأبوبكر البزار: بصرى ثقة وذكره ابـن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (٢/٣٠٧) وتهذيب الكمال (٦/ ٣٧٢) والميزان (١/ت٢٠٠٠) وأخـرجـه ابـن ماجه (١/١٤٣) عـن الـوليـد بن عمرو بن السكين عن يـوسف بـن يعقوب السلعى به قال فى الزوائد اسناده حسن وأخرجه احمد (٢/٣٠٥) والبيهقى فى كتاب القراءة(ص٣٣) وتقدم (ح١٢)

[١٧] صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المنقرى التبوذكى تقدم

(خت س ق) داود بن أبى الفرات= عمرو بن الفرات الكندى المروزى ثقة من

---

(١) "فهى خداج فهى خداج" من (ف)،(ع)و فى جميع النسخ المطبوعة فهى خداج.

(٢) "قال" ليس فى(ف)(ع)وأثبته من جميع المطبوعة.

فما أعلن لنا(١) النبي ﷺ: فنحن نُعْلِنُه، وما أَسَرَّهُ فنحن نسره".

الثامنة (التقريب ٧٤) قال ابن معين وأبوداود: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات ووثقه ابن المبارك وقال العجلى: ثقة وقال الدارقطنى: ليس به بأس راجع: التهذيب (١٧٧/٣) وتهذيب الكمال (٤٣٧/٨)ـ والميزان (٢/ت٢٦٤٠) والخلاصة (٣٠٥/١) والكاشف (١/ ٢٩١) والتاريخ الكبير (٣/ت٧٩٩) والجرح (٣/ت١٩١٦)

(خت د س) ابراهيم= ابن ميمون الصائغ أبو اسحاق المروزى صدوق من السادسة قتل سنة إحدى وثلاثين (التقريب ص١٦) قال احمد ماقرب حديثه وقال ابن معين ثقة وقال أبوزرعة: لابأس به وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ويحتج به وقال النسائى: ثقة وفى موضع آخر: ليس به بأس قتله أبو مسلم الخراسانى ظلماً وذكره ابن حبان: فى "الثقات" وقال: كان فقيهاً فاضلاً من الآمرين بالمعروف وقال ابن معين: كان اذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها وقال المزى: استشهدبه البخارى: وروى له فى كتاب القراءة خلف الامام ، تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٤).

(١) "لنا" من (ف) فقط.

[١٨] حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا عبدالله بن مـحـمد قال :حدثنا بشر بن السرى قال: حدثنا معاوية، عن أبى الزاهرية،

انـظـر: تهـذيب الكمال (٢/ ٢٢٤)و التهـذيب (١/ ١٥٦) والـميزان (١/ ٦٩) والكاشف (١/ ٩٥) والمغنى فى الضعفا (١/ ٢٨)

وأخرجه البخارى (٢/ ٢٠٩) ومسلم (١/ ١٧٠) والنسائى (١/ ١١٨) كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء به.

[١٨]صحيح

(خ ت) عبـدالـله بن محمد= ابن عبدالله بن الجعفر الجعفى أبو جعفر البخارى الـمـعـروف بـالـمسندى (بضم الميم وسكون السين و كسر النون ويجوز فتحها) لقب بـذلك لاعتنائه بالأحاديث المسندة كما فى تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩) وقال الحافظ: ثقة حـافـظ جـمـع المسند من العاشرة كذا فى التقريب (ص ١٤١) وقال الحافظ ايضاً وفى شيوخ البخارى "عبدالله بن محمد" جماعة منهم أبوبكر بن أبى شيبة ولكن حيث يطلق ذلك فـالـمـراد بـه الـجعفى لاختصاصه به وإكثاره عنه كذا فى فتح البارى (١٩/ ١١٦) طبع الأنصارى قد أكثر البخارى عن الجعفى المسندى ونسبه فى مواضع كثيرة إلى أبيه وتـارةً يقول: الجعفى وتارةً يقول: المسندى وهو من نبلاء مشائخه وإن كان قدلقى من هو أعلى إسناداً منه (هدى السارى ١/ ٢٥٥) قال أبوحاتم: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخليلى: ثقة متفق عليه انظر: التهذيب (٦ /١١) وتهذيب الكمال (١٦/ ٥٩ والكاشف (٢/ت ٢٩٩١)

(ع) بِشْر = بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن السَّرِيِّ بفتح المهملة وكسر الراء بعدها ياء ثقيلة أبو عمرو البصرى سكن مكة قال البخارى: كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه وهو ثقة عند الجميع إلاأنه كان تكلم فى شئ يتعلق برؤية الله فى الآخرة فقام عليه الحميدى: فاعتذرو تنصل فتكلم فيه بعضهم حتى قال ابن معين: رأيته بمكة

عن كثير بن مرة الحضرمي قال: سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول: سئل رسول الله ﷺ "أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم فقال رجل من

يدعو على من ينسبه لرأى جهم ووثقه هو وعبدالرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على الدارقطني وقال: إنما وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدى: له أفراد وغرائب عن الثورى وهو ثقة في نفسه لابأس به كذا في هدى السارى (١٥٤/٢) وفتح البارى (٣/١٣) وراجع: التهذيب (٤١١/١ - ٤١٢) والميزان (٣١٧/١).

(زم٤) معاويه =ابن صالح بن حدير بضم المهملة الأولى مصغراً الحضرمى أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن الحمصى قاضى الأندلس صدوق له أوهام من السابعة (التقريب ص٢٤٩) قال احمد ,و ابن معين ،والعجلى والنسائى : ثقة وقال أبو زرعه : ثقة محدث وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ،

،انظر:التهذيب(١٩١/١٠)والخلاصة (٤٠/٣)وتهذيب الكمال (١٨٦/٢٨)والميزان (٤/ت٨٦٢٤) .

(ز م د س ق) أبو الزاهرية= حدير بضم الحاء المهملة ابن كريب الحضرمى الحمصى صدوق من الثالثة (التقريب ص٥١) .

قال ابن معين والعجلى ويعقوب بن سفيان والنسائى: ثقة وقال أبو حاتم: لابأس به وقال الدارقطني: لابأس به اذا روى عنه ثقة وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله كثير الحديث انظر: التهذيب (٢٠٢/٢) وتهذيب الكمال (٤٩١/٥) والكاشف (٢١٠/١) والخلاصة (٢٦٨/١) .

(ز ٤) كثير بن مرة= الحضرمى الحمصى تابعى ثقة باتفاق من رجال الأربعة (القول المسدد ص٢٢) قال العجلى: شامى تابعى ثقة وقال ابن سعد: ثقة وقال النسائى: لابأس به وقال ابن خراش : صدوق وذكره ابن حبان : فى الثقات.

الأنصار: وجبت هذه".

[١٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا زيد قال: حدثنا معاوية قال حدثنا/ أبو الزاهرية قال: حدثنا كثير بن مرة سمع أبا الدرداء سئل النبى ﷺ: "أفى كل صلاةٍ قِراءةٌ؟ قال نعم"

راجع: التهذيب (٣٧٣/٨) وتهذيب الكمال (١٥٨/٢٤) والخلاصة (٣٦٤/٢).

(ع) أبو الدرداء= عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى جليل أسلم يوم بدر وشهد أحداً وألحقه عمر بالبدريين له مائة وتسعة وسبعون حديثا اتفقاعلى حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بثمانية أحاديث.

انظر: الخلاصة (٣١٠/٢) والتهذيب (١٥١/٨) والتاريخ الكبير (٦/ت٣١٤٨) أخرجه البخارى فى "خلق أفعال العباد" (ص٩٠) من هذا الوجه وأحمد (٣٩/٥) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٩) والدارقطنى كلهم من طريق معاوية بن صالح به وابن ماجه (١٤٤/١) من وجه آخر.

[١٩] صحيح

(خ د ت س فق) على= ابن عبدالله بن جعفر هو ابن المدينى تقدم (ح٣)

(ز م ٤) زيد= ابن الحُباب بضم المهملة وموحدتين أبوالحسين العكلى بضم المهملة وسكون الكاف. أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فاكثر منه وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين (التقريب ص٨٥) قال على بن المدينى والعجلى والدار قطنى وابن ماكولا وعثمان بن أبى شيبة: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال: يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير.

راجع: التهذيب (٣٥٢/٣) وتهذيب الكمال (٤٠/١٠) والميزان (٢/ت٢٩٩٧). والتاريخ الكبير (٣/ت١٣٠٢) والخلاصة (٣٥٠/١) وطبقات ابن سعد (٤٠٢/٦)

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم
وأدنى مايجزئ من القرآن(١)

قال البخارى:قال الله عزوجل: فَاقْرَؤُا مَاتَيَسَّرَ مِنْهُ (٢) قال: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً (٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا (٤)

[٢٠](ث ٤) وقال ابن عباس رضى الله عنه هذه فى المكتوبة

تنبيه و فى "س" و "ل" يزيد و فى المصادر الموجودة لدينا "زيد" ويأتى هذا الحديث بهذا السند والمتن وفيه "زيد" (ح٢٨٩) وفى "د" نسخة زيد وفي (ف)"زيد"

(ز م ٤) معاوية = ابن صالح بن حدير

(ز م د س ق) أبو الزاهريه

(ز ٤) كثير بن مرة تقدموا

قوله "سمع أبا الدرداء" اىٔ "أنه سمع"

و أخرجه احمد (٤٧/٥) والنسائى (١١٢/١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٨) كلهم من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به والدارقطنى (٣٣٨/١) والبيهقى فى السنن الكبري(٢٣٢/٢)والبزارفى مسنده(٥٦/١٠)وقال:إسناده حسن.معاوية بن صالح ثقة،وأبو الزاهرية مشهورحدث عنه الناس،و كثيربن مرة مشهور أيضاًحدث عنه الناس.

كلهم من طريق عبدالله بن وهب عن معاوية وابن ماجه (١٤٤/١) من وجه آخر

(٢) سورة المزمل: ٢٠

(٣) سورة بني اسرائيل: ٧٨

(٤) سورة الأعراف: ٢٠٤

[٢٠](ث ٤) قوله (قال ابن عباس الخ) وصله ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٦٤/٩) عن المثنى، عن أبى صالح، عن معاوية، عن على، عن ابن عباس من قوله

---

(١) كذا فى (ف)،(ع)وفى النسخ المطبوعة "القراءة"

والخطبة .

[٢١]وقال أبو الدرداء: سأل رجل رسول الله ﷺ: أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم قال رجل من الأنصار: وجبت .

[٢٢]قال البخاري: وتواتر الخبر عن رسول الله (١) ﷺ: لاصلاة إلا بقراءة أم القرآن(٢) .

وقال بعض الناس: يجزيه آية آية في الركعتين الأوليين(٣) بالفارسية

"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ الآيه" يعني في الصلاة المفروضة وكذا نقله ابن كثير في تفسيره (٣٧٣/٢) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٧٨) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة وفي الخطبة يوم الجمعة، وفي العيدين فنهو عن الكلام في الصلاة .

وأخرجه ايضاً البيهقي في كتاب القراءة (ص٧٧) من طرق عن أبي هريرة قال: كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزل الله عزوجل هذه الآية "وَإِذَا قُرِئَ الآية فأمروا بالخشوع في الصلاة ونهوا عن الكلام انتهى .

[٢١]

قوله (وقال أبو الدردا الخ) أخرجه الدار قطني (٤٠٣/١) وتقدم(ح١٨-١٩)

قوله (قال بعض الناس يجزيه آية آية الخ) قال في الهداية (٩٨/١) وأدنى مايجزئ من القراءة في الصلاة آية عند أبي حنيفة وقال أيضاً في الهداية (٨٤/١) فإن افتتح الصلاة بالفارسية أو قرأ فيها بالفارسية أوذبح وسمى بالفارسية وهو يحسن العربية أجزاه عند أبي حنيفة انتهى وقال حسن بن زياد: سمعت: أبا حنيفة يقول: لابأس

(١) كذافي جميع النسخ المطبوعة وفي(ف)"النبي"(٢)في (ف)"لاصلاة إلابأم القرآن"ومأثبتة من جميع النسخ المطبوعة(٣) في(ف) "الأولتين"وما أثبته من باقي النسخ المطبوعة.

ولا يقرأ فى الأخريين.

[٢٣]وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺ/ يقرأ فى الأربع وقال بعضهم: ان لم يقرأ فى الأربع جازت صلاته وهذا خلاف قول النبى ﷺ: "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب". (فان احتج) وقال: قال النبى ﷺ: لاصلاة ولم يقل: لايُجزِئُ (قيل له):إنَّ الخبر اذا جاء عن النبى ﷺ فحكمه على اسمه

أن تفتح الصلاة بالفارسية (الكامل لابن عدى ٢٤٧١/٧)٠

[٢٣]

قوله (وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺيقرأ الحديث) يأتى تخريجه (ح٢٢٩،٢٨١،٢٨٣)٠

قوله (ولو كان ذلك اجماعا لكان هذا المدرك الخ)يعنى أن القول بأنَّ مدرك الركوع مدرك للركعة ليس مماأجمع عليه، ولو كان مماأجمع عليه هذاالمدرك للركوع أى الذى فاتته قراءةفاتحة الكتاب مستثنى منه بدلائل الأحاديث الصحيحة (كذا قاله العلامة محمد بشير السهسوانى فى البرهان العجاب ص٤٠٤)٠

وقال الحاكم: سئل أبوبكر أحمد بن اسحاق النيسابورى الشامى المعروف بالصبغى (عمن يدرك الركوع ولم يقرأالفاتحةفقال:يعيد الركعة)٠

سيرأعلام النبلاء(٤٨٦/١٥)وطبقات الشافية(١١/٣)٠

قوله (فقال:لايقرأ خلف الامام لقول الله تعالى(فَاسْتَمِعُوا لَهُ و انصتوا)٠

قال العلا مة عبد الحى الحنفى اللكنوى فى إمام الكلام (ص١٥١) الأنصاف الذى يقبله من لا يميل إلى الاعتساف أن الاية التى استدل بها أصحابنا على مذهبهم لاتدل على عدم جواز القراءة فى السرية ولاعلى عدم جواز القراءة فى الجهرية حال السكتة وقال العلامة عبد الرحمن المحدث المباركفورى فى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى (٢٥٨/١'٢٥٩) إن استدلال الحنفيه بهذه الأية على مطلوبهم ليس

وعلى الجملة حتى يجيئ بيانه(١) عن النبى ﷺ.

[٢٤](ث٥)وقال جابر بن عبدالله: لايُجزيه إلا بأم القرآن (فان احتج) فقال إذا أدرك الركوع جازت، فكما أجزأته فى الركعة كذلك تجزيه فى الركعات، (قيل له:) إنما أجاز زيد بن ثابت وابن عمر، والذين لم يروا القراءة خلف الإمام، فأمامن رأى القراءة.

[٢٥](ث٦)فقدقال أبوهريرة رضى الله عنه لايُجزِيه حتى يدرك الإمام قائماً

[٢٦](ث٧)وقال أبوسعيد وعائشة رضى الله عنهما: لايركع أحدكم حتى يقرأ بأم

بصحيح ولايثبت بها مدعاهم ونذكر منها خمسة وجوه.

الأول= إن هذه الآية ساقطة عن الاستدلال عند الفقهاء الحنفية لايجوز الإستدلال بها وقد صُرِّحَ بذلك فى كتب أُصولهم قال فى التلويح فى باب المعارضة والترجيح مثال المصير إلى السنة عند تعارض الآيتين قوله تعالى: فَاقْرَؤُا مَاتَيَسَّرَ من الْقُرْآن وقوله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْن تعارضا فصرنا إلى قول النبى ﷺ "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" وكذا فى نور الأنوار

والثانى ان قوله تعالى وإِذَا قُرِئَ " انما ينفى القراءة خلف الامام جهراً وبرفع الصوت فانها تشغل عن استماع القرآن وأما القراءة خلفه فى النفس وبالسر فلاينفيها فانها لاتشغل عن الإستماع فنحن نقرأ الفاتحة خلف الإمام عملاً بأحاديث القراة خلف الإمام فى النفس سراً ونستمع القرآن عملاً بقوله 'وَإِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ" والاشتغال بأحدهما لايفوت الآخر.

والثالث قال الرازى: فى تفسيره المعتمد أن الفقهاء أجمعوا على أنه يجوز تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد فهب أن عموم قوله تعالىٰ "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا" يوجب سكوت الماموم عند قراءة الامام إلا أن قوله عليه السلام

---

(١) فى (ف)، "ثَنْيَا" كذا مضبوطة.

٧/أ القرآن ولو (١) كان فى ذلك إجماع لكان هذا المدرك/ للركوع مستثنى من الجملة مع أنه لا إجماع فيه .

واحتج بعض هؤلآء فقال: لا يقرأ خلف الامام لقول الله تعالىٰ(٢) ''فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا'' فقيل: له فيثنى على الله والإمام يقرأ؟ قال: نعم قيل له: فَلِمَ جعلتَ عليه الثناء؟ والثناء عندك تطوع تتم الصلاة بغيره والقراءة فى الأصل واجبة أسقطت الواجب بحال (٣) الامام لقول الله (٤) تعالى: فاستمعوا له' وأمرته

"لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" وقوله "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب" أخص من ذلك العموم وثبت أن تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد لازم فوجب المصير إلى تخصيص هذه الآية بهذا الخبر وهذا السوال حسن انتهى .

والرابع لو سلم أن هذه الآية تدل على منع القراءة خلف الامام فانما تدل على المنع إذا جهر الإمام فان الإستماع والإنصات لايمكن إلا إذا جهر وقد اعترف به العلماء الحنفية أيضاً فقال قائل فى تعليقاته على الترمذى مالفظه: "ولاتعلق لها يعنى هذه الآية بالسرية' والإنصات معناه فى اللغةالأردية كان لگانا اور سننا" ويكون فى الجهرية سيما إذا اجتمع الاستماع والإنصات ومامن كلام فصيح يكون الإنصات فيه فى السر انتهى فنحن نقرأ خلف الامام فى الصلوات السرية وفى الجهرية أيضاً عند سكتات الامام فان الآية لاتدل على المنع إلا إذا جهر قال الامام البخارى فى هذا الجزء كما يأتى (ح٢٩) قيل له احتجاجك بقول الله تعالىٰ "فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا" أرايت اذا لم يجهر الامام يقرأ خلفه الخ .

الخامس: ان هذه الآية لاتعلق لها بالقراءة خلف الامام فانه ليس فيها خطاب

---

(١) كذا فى (ف) وفى (م)،(س) "ولو كان ذلك إجماعاً" وفى (د) "وإن كان ذلك إجماعاً" (٢) فى (ف) "عزوجل" (٣) فى (ف) "لحال الإمام" (٤) فى (ف) "ولقوله"

أن لايستمع(١) عند الثناء، ولم تسقط عند (٢) الثناء وجعلت الفريضة أهون حالاً من التطوع، وزعمت أنه إذا جآء والامام فى الفجر، فانه يصلى ركعتين لايستمع ولاينصت لقراءة الامام(٣) وهذا خلاف .

[٢٧]ما قاله (٤) النبى ﷺ: قال:"إذا أقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة"

مع المسلمين بل فيها خطاب مع الكفار فى ابتداء التبليغ كما قال الرازى فى تفسيره مفصلاً (ملخصاً من تحفة الأحوذى ١/٢٥٨-٢٥٩) .

قوله (وزعمت أنه اذا جاء والامام فى الفجر الخ) وقال: فى الهداية (١/١٣٢) ومن انتهى إلى الامام فى صلاة الفجر وهو لم يصل ركعتى الفجر إن خشى أن تفوته ركعة ويدرك الأخرى، يصلى ركعتى الفجر عند باب المسجد ثم يدخل .

[٢٧] صحيح

قوله (اذا أقيمت الصلاة الحديث) أخرجه مسلم (١/٢٤٧) وأبو داود (٤/١٠١) والترمذى (١/٣٢٣) والنسائى (١/١٠٠) وابن ماجه (١/) وأحمد (٢/٤٥٥-٥١٧، ٥٣١) والدارمى (١/٢٧٨) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٦٧٨) وابن خزيمة (٢/١٦٩) وابن حبان (٣/٤٧٣) والطحاوى (١/٢١٨) والطبرانى فى الصغير (ص١٠٩) وفى الاوسط (٣/١٥٠رقم٢٣٠٦) وأبو عوانة (٢/٣٦، ٣٧). والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٣٧٢) والبغوى فى شرح السنة (٣/٣٦١) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعاً .

قال الحافظ: فى فتح البارى (٢/١٢٥) وزاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار فى هذا الحديث قيل يا رسول الله (ﷺ) ولاركعتى الفجر؟ قال: ولاركعتى الفجر اخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٧/٢٧٠٢) فى ترجمة يحيى بن نصر ابن حاجب وإسناده حسن انتهى .

---

(١) وكذا فى(ف)،(س)،(د) وفى (م) "يسمع" (٢) كذا فى (ف)وفى باقى النسخ"عنه"

(٣) روى محمد فى جامعه الصغير (ص ١٢) قال: رجل انتهى إلى الإمام ولم يصل ركعتى الفجر فخشى أن تفوته الركعة ويدرك الاخرى فإنه يصلى ركعتى الفجر عند باب المسجد. وهكذا فى عامة كتب الفقه. (غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الامام).(ص ٥ ق)

(٤)فى (ف)"وهذاخلاف ماقال النبى ﷺ "وماأثبته من المطبوعة.

وأخرجه أيضاً الحاكم فى كتاب معرفة علوم الحديث (ص١٣٣) من طريق ابراهيم بن العلاء قال: حدثنا نصر بن حاجب قال حدثنا مسلم بن خالد به وأخرجه أيضاً البيهقى فى السنن الكبرى(٦٧٩/٢) كذا فى عون المعبود (١٠١/٤).

[٢٨]

قوله (من كان له إمامٌ فقراء ة الامام له قراء ة) أخرجه ابن ماجه (١٤٤/١) والدارقطنى (٣٣١/١) والطحاوى (١٢٨/١) والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص١٠٧) من طريق الحسن بن صالح ،عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى الزبير، عن جابرؓ عن النبى ﷺ الحديث وأخرجه الدارقطنى (٣٣١/١) والطحاوى (١٢٨/١) والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص١٠٨)وفى السنن الكبرى(٢٢٨/٢) وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٢٤٧٧/٧) من طريق الحسن بن صالح، عن ليث بن أبى سليم، وجابر، عن أبى الزبير به مرفوعاً.

وأخرجه الدار قطنى (٣٢٣/١) والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص١٠١) من طريق الحسن بن عمارة وأبى حنيفة كلاهما عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابرؓ وأخرجه الطحاوى (١٢٨/١) ومحمد فى الموطا (ص٩٨) وكتاب الآثار (ص٦٢) وابن عدى فى الكامل (٢٤٧٧/٧) من طريق أبى حنيفة أيضاً.

قال المحدث المباركفورى: هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف۔ قال الحافظ: فى فتح البارى (٣٠٨/٢) واستدل من أسقطها عن المأموم كالحنفية بحديث من صلى خلف امام فقراء ة الامام له قراء ة لكنه ضعيف عند الحفاظ وقد استوعب طرقه وعلله الدارقطنى وغيره.

وقال: فى التلخيص (ص٨٧) من كان له إمام الخ مشهور من حديث جابر وله طرق عن جماعة من الصحابة وكلها معلولة انتهى وقال الحافظ ابن كثير فى تفسيره (٢١/١) بعد ماذكره عن مسند أحمد بن حنبل فى إسناده ضعف ورواه مالك عن

(١) كذا فى (ف) وفى جميع النسخ "إنّ"

فقيل له(١): هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من(٢) أهل الحجاز وأهل العراق

وهب بن كيسان، عن جابر من كلامة وقد روى هذا الحديث من طرق لايصح شئ منها عن النبي ﷺ انتهى

وقال ابن الجوزي: في العلل المتناهية (١ /٤٣١) بعد مارواه من طريق الدارقطني هذا حديث لايصح والترمذي اى سهل بن عباس الترمذي أحد رواته متروك ولهذا الحديث طرق عن جابر، وعلي، وابن عمر، وابن عباس، وعمران بن حصين ليس فيها مايثبت وقد ذكرتها في كتاب التحقيق وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار وكتاب القراءة (ص ١٥١) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ: قال سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت أباموسى الرازي الحافظ عن الحديث المروي عن النبي ﷺ "من كان له امامٌ فقراءة الإمام له قراءة" فقا ل لم يصح فيه عن النبي ﷺ شئ إنما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن علي، وعبدالله بن مسعود، وغيرهما من الصحابة قال أبوعبدالله الحافظ رحمه الله أعجبني هذا لما سمعته فإن أبا موسى أحفظ من راينا من أصحاب الراى على أديم الارض، وقال العلقمي في شرح الجامع الصغير قال الدميري: رواه الدارقطني وروى مسنداً من طرق كلها ضعاف، و الصحيح أنه مرسل ثم قال: وذكر شيخنا في الجامع الكبير من خرجه من الأئمة ووصف الطرق المذكورة بالضعف وقال المناوي: في شرح الجامع الصغير قال المغلطائي في شرح ابن ماجه: ضعفه الدارقطني والبيهقي وغيرهم وقال الذهبي: هو واه بمرة وقال ابن حجر: طرقه كلها معلولة وقال الذهبي: وله طرق أخرى كلها واهية وقال الامام البخاريؒ: في هذا الجزء المبارك هذا خبر لم يثبت عند اهل العلم الخ.

فالحاصل أن حديث من كان له إمام بجميع طرقه ضعيف.

(كذا في إبكار المنن في تنقيد آثار السنن ص ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ للعلامة المحدث عبدالرحمن المباركفوري).

---

(١) في (ف) "قيل" (٢)" من "ليست في (ف)

٧/ب وغيرهم /لإرساله وإنقطاعه رواه ابن شداد، عن النبي ﷺ مرسلا(١)

هذا حديث مرسل ومنقطع عند جميع الحفاظ والنقاد.

(١) وقال الحافظ ابن عبدالبر: في كتابه "التمهيد" (٤٨/١١).

وقد روى هذا الحديث أبو حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ ولم يسنده غير أبي حنيفة وهو سئ الحفظ عند أهل الحديث، وقد خالفه الحفاظ فيه سفيان الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وجرير، فرووه عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلا وهو الصحيح فيه الارسال وليس مما يحتج به.

(٢) وقال الحافظ ابن عدي: في "الكامل في الضعفاء" (٢٤٧٧/٧) ورواه مع من ذكرنا (جرير و ابن عيينة وشعبة) عن موسى بن أبي عائشة مرسلاً والثوري، وزائدة، وزهير، وأبوعوانة، وابن أبي ليلي، وشريك، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وهذا الحديث زاد أبو حنيفة في اسناده جابر بن عبدالله لِيَحتج في إسقاط الحمد عن المأمومين وقدذكرناه عن الأئمة عن موسى مرسلاً ووافقه الحسن بن عمارة وهو أضعف منه عن موسى موصولاً انتهى.

(٣) وقال الدار قطني وهذا الحديث لم يسنده عن جابر بن عبدالله غير أبي حنيفة والحسن بن عمارة وهما ضعيفان وقد رواه سفيان الثوري، وأبوالأحوص، وشعبة واسرائيل بن يونس، و شريك، وأ بوخالد الدالاني، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصواب (كذا في السنن للدارقطني ٣٢٥/١ وكتاب القراءة للبيهقي ص ١٠٤).

(٤) وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٠٥/١ ق الف).

قد رواه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، وأ بو عوانة، وجماعة من الحفاظ عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن النبي ﷺ

(١) "مرسلاً" من (ف) فقط وليست في باقي النسخ.

[٢٩]قال البخاري : وروى الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي الزبير،

مرسلاً ورواه أيضاً عبدالله بن المبارك، عن أبي حنيفة مرسلاً مختصراً وروى جابر الجعفي وهو متروك وليث بن أبي سليم وهو ضعيف وكل من تابعهما على ذلك أضعف منهما أو أحدهما انتهى

(٥) وقال البيهقي أيضاً في كتاب القراءة (ص١٠٤) إنما الخبر عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ كما رواه أهل العلم وحفاظهم ومتقنوهم وأهل المعرفة بالأخبار عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ مرسلاً شعبة بن الحجاج عالم أهل زمانه بالحديث وسفيان الثوري إمام أهل العراق في الحديث ومتقنهم وحافظهم ولم يكن بالعراقيين في عصرهما مثلهما في حفظ الحديث وإتقانه وابن عيينة حافظ أهل الحرم لم يكن بحرم الله مكة في زمانه أحفظ منه رووا هذا الخبر وجماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر

(٦) وقال البيهقي أيضاً في كتاب القراءة (ص١٠٤) وذكر شيخنا أبوعبدالله الحافظ عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ: أنه قال: هماقصتان وأما قصة من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة فرواها المنصور بن معتمر وشعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري وسفيان بن عيينة وأبوعوانة وشريك بن عبدالله النخعي وزائدة بن قدامة وأبواسحاق الفزاري وجرير وغيرهم عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن رسول الله ﷺ مرسلاً وكذا قال البيهقي في الخلافيات (مختصر خلافيات ص٩٦٣ق) والمطبوع (٢/١١١).

(٧) وقال أيضاً في كتاب القراءة (ص١٠١) هذا حديث رواه جماعة من أصحاب أبي حنيفة عنه موصولاً وخالفهم عبدالله بن المبارك الامام فرواه عنه مرسلاً (فذكره بسنده) ثم قال: وهكذا روى عن زفر بن الهذيل من أصح الروايتين عنه عن أبي حنيفة مرسلاً وانظر أيضاًمختصر خلافيات البيهقي(٢/١١٠).

عن جابرعن(١) النبى ﷺ : ولايُدرىٰ أسَمِعَ جابر من أبى الزبير.

(٨) وقال ابن أبى حاتم: فى علل الحديث (١/ ١٠٤) قال أبى ولايختلف أهل العلم: أن من قال موسى بن أبى عائشة عن جابر أنه أخطأ قال أبو محمد: قلت: الذى قال عن موسى بن أبى عائشة عن جابر فأخطأ: هو النعمان بن ثابت قال: نعم .

(٩)و قال الامام الخطيب البغدادى في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ٤٠١) روى هذا الحديث أبو حنيفة، عن موسى بن أبى عائشة متصلاً مسنداً وخالفه شعبة، وزائدة، وشريك بن عبدالله، وأبوعوانة، وجرير بن عبدالحميد، وأبوالأحوص سلاّم بن سليم' وأبو اسحاق الفزارى، ووكيع فرووه عامتهم عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد رضى الله عنه، عن النبى ﷺ مرسلاً لم يذكر احد منهم جابراً رضى الله عنه وقول الجماعة هو الصواب .

(١٠) وقال الامام ابن الجوزى: فى العلل المتناهية (١ /٤٣٢) ولَعَلَّهُ أن يكون أبا حنيفة وَهِمَ فى قوله جابر فان جماعة مِنَ الحفاظ رواه عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلاً عن النبى ﷺ منهم شعبة، وزائدة،والثورى، وشريك، وابن عيينة، وجرير بن عبدالحميد وكلهم أرسلوه وهذا أشبه بالصواب .

(١١)و قال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٣/ ٢٤٢) "من كان له امام الخ" إما مرسل وإما من رواية جابر الجعفى الكذاب وإما عن مجهول .

(١٢) وقال الامام الحافظ ابن القيم: فى "تهذيب السنن" (٣٩٣/١) .

وأما حديث جابر برفعه "من كان له امام الخ" فله علتان: إحداهما أن شعبة، والثورى، وابن عيينة، وأباعوانة، وجماعة من الحفاظ رووه عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلاً .

والعلة الثانية أنه لايصح رفعه وانما المعروف وقفه الخ .

(١٣) وقال أبوعبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى: فى الجامع

(١) "جابر عن"من (ف) فقط. وليس فى النسخ المطبوعة

....

لأحكام القرآن (١٢٢/١) وأما قوله ﷺ "من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة" فحديث ضعيف أسنده الحسن بن عمارة وهو متروك وأبو حنيفة وهو ضعيف كلاهما عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر.

(١٤) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (ج١ص٣٧٦) حدثنا شريك، وجرير، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ:" من كان له امام فقراءته له قراءة".

(١٥) ورواه عبدالرزاق في المصنف (ج٢ص١٣٦) عبدالرزاق عن الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي قال صلّى النبي ﷺ الحديث

(١٦)وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٨/٢)من طريق عبدان بن عثمان،أنبأعبدالله بن المبارك ،أنبأسفيان،وشعبة،وأبو حنيفة،عن موسى بن أبي عائشة،عن عبد الله بن شدادقال رسول الله ﷺ:"من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة"

فثبت بهذه النصوص الواضحة أن الأئمة الحفاظ اتفقوا على إرسال هذا الحديث وإنقطاعه وأن من أسنده فهو ضعيف جداً.

رجاله:

(بخ م ٤) الحسن بن صالح= ابن صالح بن حيّ وهو حيان بن شفي بضم المعجمة والفاء مصغراً الهمداني بسكون الميم الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة (التقريب ص٥٥) وفتح الباري (٣٨٣/٩) قال ابن معين: ثقة مأمون وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن وقال النسائي: ثقة وقال الدارقطني: ثقة عابد راجع: التهذيب (٢٦٢/٢ـ ٢٦٤) والميزان (٤٩٦/١) والكاشف (٢٢٢/١).

(د ت ق) جابر= ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبوعبدالله الكوفي ضعيف

رافضي من الخامسة (التقريب ص ٤١) والجعفى بمضمومة وسكون عين مهملة والفاء منسوب إلى جعفى بن سعد العشيرة الأصل والنسب سو اء(مغنى) ۰

وقال البيهقى فى كتا ب القراء ة (ص١٠٧) وجابر الجعفى قد جرحه جماعة من أهل الحفظ والإتقان قال زائدة بن قدامة: جابر الجعفى كان والله كذاباً يؤمن بالرجعة وقاله أيضاً سفيان بن عيينة' وقال البخارى: تركه يحيى بن سعيد القطان' وعبدالرحمن بن مهدى وقال يحيى بن معين: كان جابر الجعفى كذاباً لايكتب حديثه وكلامه وروينا عن الشعبى أنه قال له يا جابر لاتموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ قال اسماعيل بن أبى خالد: مامضت الأيام والليالى حتى أتهم جابر بالكذب انتهى

وقال جرير: فلم أكتب عنه كان يؤمن بالرجعة وقال السعدى: كذاب وقال النسائى: متروك الحديث وقال فى موضع آخر: ليس بثقة ولايكتب حديثه وقال الحاكم أبوأحمد: ذاهب الحديث وقال ابن حبان: كان سبا ئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ وكان يقول: ان علياً يرجع إلى الدنيا وقال الدارقطنى: متروك وقال البيهقى: متروك فى روايته مذموم فى رأيه وقال الميمونى قلت لأحمد: جابر الجعفى قال: كان يرى التشيع قلت: يتهم فى حديثه بالكذب قال: إى والله وقال الجورقانى فى الأباطيل (٣٠٤/٢): منكر الحديث وقال ابراهيم الجوزجانى: كذّاب وقال أبو داود: ليس عندى بالقوى فى حديثه وقال الساجى فى الضعفاء كذبه ابن عيينة ۰

راجع: التهذيب (٢ /٤٤_٤٥) إعلام الموقعين (٢٣٧/٢) وتهذيب الكمال (٤٦٥/٤) والميزان (٣٧٩/١) وقال ابن حبان: فى صحيحه (٤١٨/٣) وقد قدح فى روايته زعيمهم فيما أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة قال: حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال: سمعت أبا يحيى الحمانى قال سمعت: أباحنيفة يقول: مارأيت

....

فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولالقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفى، ماأتيته بشئ قط من رأيى إلاجاء نى فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ: لم ينطق بها فهذا أبوحنيفة يجرح جابر الجعفى ويكذبه ثم لما اضطره الأمر جعل يحتج من كذبه شيخه فى شئ يدفع به سنة من سنن رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن عدى: فى الكامل فى الضعفاء (١ /٥٣٧) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١٠٨) من طريقه عن الحسين بن عبدالله القطان وأخرجه أبوالحسن على بن الجعد فى مسنده (٢/٧٧٧) عن محمود عن عبدالحميد الحمانى به وقال الترمذى: فى جامعه (١/١٨٢ مع التحفة).

وجابر بن يزيد الجعفى ضعفوه تركه يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدى قال أبوعيسىٰ سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول: لولا جابر الجعفى لكان أهل الكوفة بغير حديث ولولاحماد لكان أهل الكوفة بغير فقه.

ثم هو معروف بتدليس الأباطيل ولم يصرح بالسماع (كذافى التنكيل (٢ /١٦٤) وذكره الأنصارى: فى "اتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتدليس من الشيوخ" ص٧٨رقم٢١).

وقال ابن سعد: كان يدلس وكان ضعيفا جداً فى رأيه وروايته وقال العجلى: كان ضعيفا يغلو فى التشيع وكان يدلس راجع: التهذيب (٢ /٤٥) ولذلك قال المؤلف الامام: ولايدرى أسمع جابر الجعفىٰ من أبى الزبير.

(ع) أبو الزبير= محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدى المكى صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة (التقريب (ص٢٣٣).

قال ابن معين: ثقة وقال ابن المدينى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة كثير

....

الحديث و قال أبو حاتم: ثقة صدوق راجع: التهذيب (٩ /٣٨٢) والميزان (٤ت٨١٦٩) وتهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦)٠

(خت م ٤) ليث بن أبى سُلَيم بالتصغير= ابن زُنَيم بالزاى والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق أختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فترك من السادسة (التقريب ص٢١٣) وقال النووى فى مقدمة شرح مسلم (١ /٤) فضعفه الجماهير وقالوا واختلط واضطربت أحاديثه قالوا وهو ممن يكتب حديثه انتهى ٠

وقال أحمد: مضطرب الحديث وقال ابن عيينة وابن معين والنسائى والسعدى: ضعيف وقال ابن ابى حاتم: سمعت أبى وأبا زرعة يقولان: ليث لايشتغل به هو مضطرب الحديث وقال أبوزرعة: لين الحديث لاتقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث وقال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم' تركه يحيى القطان و ابن مهدى وابن معين واحمد (العلل المتناهيه ج ٢ص٥٩) ، و قال البخارى :وليث صدوق يهم ، وقال الحاكم أبوأحمد: ليس بالقوى عندهم وقال الحاكم أبوعبدالله: مجمع على سوء حفظه ـ وقال الجوزجانى: يضعف حديثه وقال عثمان بن أبى شيبة: ليث صدوق ولكن ليس بحجة وقال الساجى: صدوق فيه ضعف كان سئ الحفظ كثير الغلط كان يحيى القطان بآخره لايحدث عنه وقال ابن معين: منكر الحديث وقال الجورقانى: ضعيف الحديث ٠

انظر: التهذيب (٨/٤٠٦ـ٤٠٧) وتهذيب الكمال (٢٤ /٢٧٩) والميزان (٣/ت٦٩٩٧) والخلاصه (٣٧١/٢)٠

(ت ق) الحسن بن عمارة = بضم العين البجلى مولاهم أبومحمد الكوفى قاضى بغداد متروك من السابعة (التقريب ص٥٥) أحد الفقهاء المتفق على ضعف

....

حـديثـه وكـان قـاضـى بـغـداد فـى زمن المنصور ومات فى خلافته سنة ثلاث أو أربع وخـمسيـن ومائة قال ابن المبارك: جرحه عندى شعبة وسفيان فبقولهما تركت حديثه وقـال ابـن حبـان: كان يدلس عن الثقات ماسمعه من الضعفاء عنهم فالتصقت به تلك الموضوعات كذا قاله الحافظ: فى فتح البارى (٤٦٥/٦)٠

قال أحمد: والحسن بن عمارة متروك الحديث ومنكر الحديث وأحاديثه موضوعة لايكتب حديثه وقال مرة: ليس بشئ وقال ابن معين: لايكتب حديثه وقال مرة: ضعيف وقال مرة:ليس حديثه بشئ وقال أبوحاتم ‘ومسلم‘ والنسائى والدارقطنى: متروك الحديث والنسائى أيضاً: ليس بثقة ولايكتب حديثه وقال الساجى: ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه وقال الجوزجانى: ساقط وقال جزرة: لايكتب حديثه وقال عمرو بن على: رجل صالح صدوق كثير الوهم والخطأ متروك الحديث وقال ابن سعد: كان ضعيفاً فى الحديث وقال أبوبكر البزار:لايحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد وضعفه العجلى: ترك ان يحدث عنه وقال يعقوب بن شيبة: متروك الحديث قال السهيلى: ضعيف باجماع منهم ورماه ابن المدينى:بالوضع ٠

راجع: التهذيب (٢٧٨/٢ـ٢٨٠) وتهذيب الكمال (٢٦٥/٦) والميزان (٥١٤/١ـ٥١٥) والخلاصة (٢١٧/١) وكتاب القراءة للبيهقى (ص١٠١)٠ والكاشف (٢٥٥/١)٠

(دس) أبـو حـنيفة= نعمان بن ثابت الكوفى الامام يقال أصله من فارس ويقال مـولـى بـنـى تيـم فـقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة (التقريب ص٢٦٢)٠

وأمَّـا الإمـام أبـو حـنيـفة: فـنـذكـر الكلام عليه بالعدل والإنصاف‘ متجنباً عن التـعـصـب والاعتسـاف‘ قـال الـمـحـدث الألبـانـى: فـى سلسـلةالأحاديث: الضعيفة

....

(١/٤٦٥-٤٦٩)٠

والإمام أبو حنيفة رحمه الله على جلالته فى الفقه قد ضعف أهل الحديث حديثه وننقل هنا أقوال أهل العلم والمعرفة والاختصاص (بحذف وزيادة) وهم القوم لايضل من أخذ بشهاد تهم واتبع أقوالهم ولا يمس ذلك من قريب ولامن بعيد مقام الامام أبى حنيفة رحمه الله فى دينه وورعه وفقهه خلافاً لظن بعض المتعصبين له

(١) قال الامام البخاريؒ: "أبو حنيفة الكوفى كان مرجياً سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه"ـ (التاريخ الكبير ٨١/٢/٤ وكتاب الضعفاء) ٠

وهذا جرح مفسر لأن هذه العبارة يقولها البخارى فيمن تركوا حديثه وسأل المروزى فى مسائل أحمد (ص٢١٧) متى يترك حديث الرجل؟ قال: اذا كان الغالب عليه الخطأ فتأمل:

(٢) وقال مسلم: "مضطرب الحديث ليس له كبير (١) حديث صحيح" (الكنى والأسماء ق ١/٥٧ وتاريخ بغداد ٤٢١/١٣)٠

(٣) وقال النسائى: "ليس بالقوى فى الحديث وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته" (الضعفاء والمتروكين ص٥٧ وتسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم ص١٣٠ـ ١٣١)٠

وقال الشافعى: فى الرسالة (ص٥٣) ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه ٠

(٤) وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة وعامة مايرويه غلط وتصاحيف وزيادات فى أسانيدها ومتونها وتصاحيف فى الرجال وعامة مايرويه كذلك ولم يصح له فى جميع مايرويه إلا بضعة عشر حديثا وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاث

(١) وفى نسخة "كثير".

....

مائة حديث من مشاهير وغرائب، وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث، ولايحمل على من تكون هذه صورته فى الحديث (الكامل فى ضعفاء الرجال ٢٤٧٩/٧)۰

(٥)وقال ابن سعد: "ضعيف فى الحديث" الطبقات (٦/ ٢٥٦ ج٧ق٢ص٦٧)۰

(٦) وقال العقيلى: "حدثنا عبدالله بن أحمد قال سمعت أبى يقول: حديث أبى حنيفة ضعيف ورأيه ضعيف" الضعفاء الكبير للعقيلى (٤ /٢٨٥) وتاريخ بغداد (٤١٨/١٣)۰

(٧) وقال اسحاق بن هانى: قال سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وسئل عن أبى حنيفة فقال: يروى عنه؟ قال: لا (مسأله الاحتجاج بالشافعى (ص٨٨)۰

(٨)عن زياد بن أيوب يقول: سألت أحمد بن حنبل عن الرواية: عن أبى حنيفة وأبى يوسف فقال: لاأرى الرواية عنهما (كتاب المجروحين لابن حبان ٧١/٣)۰

(٩) وقال أحمد بن الحسن الترمذى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبوحنيفة يكذب (الضعفاء الكبير للعقيلى ٢٨٤/٤)۰

(١٠) وقال ابن أبى حاتم: ثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا عبدان بن عثمان قال: سمعت ابن المبارك يقول: "كان أبو حنيفة مسكينا فى الحديث" (الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٤٥٠/١)۰

(١١)وقال المروزى: سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: قال ابن المبارك: كان أبو حنيفة رحمه اللّٰه يتيما فى الحديث۔ (قيام الليل مروزى ص٢٩٦ وكتاب المجروحين لابن حبان ج٣ص ٧١)۰

(١٢) وقال أبو حاتم: تركه ابن المبارك بآخرة (الجرح والتعديل ٤٤٩/١/٤)

....

(١٣) وقال ابراهيم بن شماس: ترك ابن المبارك أبا حنيفة فى آخر أمره (كتاب المجروحين ٧١/٣) ·

(١٤) وقال الدار قطنى: فى سننه (١ /٣٢٣) عقب حديث "من كان له إمام فقراء ة الامام له قراء ة" لم يسنده عن موسى بن أبى عائشة غير أبى حنيفة والحسن بن عمارة "و هما ضعيفان"

(١٥) وأورد الحاكم "فى معرفة علوم الحديث" (ص٢٥٦) فى جماعة من الرواة من أتباع التابعين فمن بعدهم ولم يحتج بحديثهم فى الصحيح وختم ذلك بقوله "فجميع من ذكرنا هم قوم قدا اشتهروا بالرواية ولم يعدوا فى طبقة الأثبات المتقنين الحفاظ" ·

(١٦) وقال عبدالحق الا شبيلى: فى الأحكام الكبرى (ق١٧/٢) "ولا يحتج بأبى حنيفة لضعفه فى الحديث" ·

(١٧) وقال الذهبى: فى الضعفاء (٢١٥ /١ ـ ٢) النعمان الامام رحمه الله قال ابن عدى: عامة مايرويه غلط وتصحيف وزيادات وله أحاديث صالحة وقال النسائى: ليس بالقوى فى الحديث كثير الغلط والخطأ على قلة روايته وقال ابن مَعِين: لايكتب حديثه ·

وقال الكوثرى: فى التانيب (ص ٤٠) ان الواجب فيمن كان كثير الخطأ فى حديثه الإعراض عن انفراداته ·

(١٨) وقال الامام أبو نعيم الأصفهانى: النعمان بن ثابت أبو حنيفة: مات ببغداد سنة خمسين ومائة قال: بخلق القرآن واستتيب من كلامه الردى غير مرة كثير الخطأ والأوهام (كتاب الضعفاء لأبى نعيم ص١٩٦) ·

(١٩) وقال الامام ابن حبان: فى كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء

....

والمتروكين (٣/٦١-٦٢-٦٣-٦٤)٠

النعمان بن ثابت أبوحنيفة الكوفى صاحب الراى كان رجلاً جَدِلاً ظاهر الورع لم يكن الحديث صناعته حدث بمائة وثلاثين حديثاً مسانيد ماله حديث فى الدنيا غيرها أخطأ منها فى مائة وعشرين حديثاً إمّا أن يكون أقلب أسانيده أو غَيَّر متنه من حيث لايعلم فلما غلب خطأه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به فى الأخبار ومن جهة أخرى لايجوز الاحتجاج به لأنه كان داعياً إلى الارجاء والداعية إلى البدع لايجوز أن يحتج به عند أئمتنا قاطبة لاأعلم بينهم خلافا على أن أئمة المسلمين وأهل الورع فى الدين فى جميع الأمصار وسائر الأقطار جرحوه وأطلقوا عليه القدح إلا الواحد بعد الواحد انتهى ٠

(٢٠) وقال النضر بن شميل كان أبو حنيفة متروك الحديث ليس بثقة (الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٧/٢٤٧٤)٠

(٢١) وقال ابن عبد البر: فى التمهيد (١١/٤٨) عقب حديث من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" لم يسنده غير أبى حنيفة وهو سئ الحفظ عند أهل الحديث

وقال هو أيضاً: فى كتاب الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى "(١/٥٧٢)٠

وأكثرأهل الحديث يذمونه' وعامة الحنبلية اليوم على ذمه وكان أحمد رحمه الله ممن يسيئى القول فيه وفى أصحابه ٠

(٢٢) وقال ابن الجوزى: فى المنتظم عن عبدالله بن على بن المدينى قال "سألت أبى عن أبى حنيفة فضعفه جداً وقال: خمسون حديثاً أخطأ فيها" كذا فى تاريخ بغداد (١٣/٤٢٠)٠

(٢٣) وقال ابن الجوزى: أيضاً فى المنتظم عن أبى حفص عمرو بن على قال

"أبو حنيفة ليس بحافظ مضطرب الحديث ذاهب الحديث".

وقال أيضاً عمرو بن على: "أبو حنيفة ليس با لحافظ مضطرب الحديث واهى الحديث وصاحب هوى" الكامل لابن عدى (٧/ ٢٤٧٣) وتاريخ بغداد للخطيب (٤٢٠/١٣).

وقال ايضا عمرو بن على: "أبو حنيفة ضعيف الحديث عامة حديثه غلط مايسنده عن النبى ﷺ وهو قليل الحديث" مسئلة الاحتجاج بالشافعى (ص٨٩).

(٢٤) وقال ابن الجوزى فى المنتظم قال أبوبكر بن أبى داود: "جميع ماروى أبوحنيفة الحديث مائة وخمسون أخطا أو قال غلط فى نصفها" كذا فى تاريخ بغداد (٤١٦/١٣).

(٢٥) وقال مؤمل بن اسماعيل:قال: سمعت سفيان الثورى يقول "أبوحنيفة غير ثقة ولامأمون" {كتاب المجروحين لابن حبان (٣/ ٧١) وتاريخ بغداد (٤١٧/١٣) والضعفاء الكبير للعقيلى (٤/ ٢٨١) ومسئلة الاحتجاج بالشافعى فيما اسند اليه (ص٨٨)}.

(٢٦) وقال الحافظ الجورقانى الهمدانى: فى الأباطيل والمناكير (ص ١١١ـ ١٧١) "أبوحنيفة متروك الحديث".

(٢٧) وقال الحافظ أبواسحاق ابراهم الجوزجانى: فى أحوال الرجال (ص٧٥) "أبو حنيفة لايقنع بحديثه ولابرايه".

(٢٨) وقال ابن أبى مريم: سألت يحيى بن مَعِين عن أبى حنيفة قال: "لايكتب حديثه" الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٢٤٧٣/٧).

(٢٩) وعن محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: سمعت يحيى بن مَعِين وسئل عن أبى حنيفة فقال: "كان يضعف فى الحديث" الضعفاء الكبير للعقيلى (٤/ ٢٨٥)

....

وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/٤٣٠)٠

(٣٠) حدثني أبو الفضل ثنا يحيى بن معين قال: كان أبو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة ولم يكن في الحديث بشئ وصاحبه ابويوسف ليس به بأس كتاب السنة (٢٢٦/١) رجاله ثقات ،

وقال المحدث الألباني: وهذا النقل عن ابن مَعِين معناه عنده أن أبا حنيفة من جملة الضعفاء وهو يبين لنا أن توثيق ابن مَعِين(١) للإمام أبي حنيفة الذي ذكره الحافظ في التهذيب (١٠/٤٠٢) ليس قولاً واحداً له فيه والحقيقة أن راى ابن مَعِين كان مضطرباً في الإمام فهو تارةً يوثقه وتارةً يضعفه كما في هذا النقل وتارةً يقول فيما يرويه ابن محرز عنه كما في معرفة الرجال (١/٦/١) كان أبوحنيفة لابأس به وكان لايكذب وقال مرةً أخرى: أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ، وقال الذهبي في الميزان (٤/٢٦٥) ضعفه النسائي من جهة حفظه و ابن عدى وآخرون'

و قال الألباني : بعد نقل معظم الأقوال المذكورة في أبي حنيفة رحمه الله ومما لاشك فيه عندنا أن أبا حنيفة من أهل الصدق ولكن ذلك لايكفي لِيحتج بحديثه حتى ينضم إليه الضبط والحفظ وذلك ممالم يثبت في حقه رحمه الله بل ثبت فيه بالعكس بشهادة من ذكرنا من الأئمة وهم القوم لايضل من أخذ بشهادتهم و اتبع أقوالهم ولا يمس ذلك من قريب ولامن بعيد مقام أبي حنيفة رحمه الله في دينه وورعه وفقهه خلافا لظن بعض المتعصبين له من المتأخرين انظر الرفع والتكميل (ص١٩) فكم من فقيه وقاض وصالح تكلم فيهم أئمة الحديث من قبل حفظهم وسوء ضبطهم ومع ذلك لم يعتبر ذلك طعناً في دينهم وعدالتهم كما لايخفى ذلك على المشتغلين بتراجم الرواة وذلك مثل محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي وحماد بن أبي

(١) (ابن مَعِين بفتح الميم وكسر العين المهملة عون المعبود (١/١٩١) للعلّامة شمس الحق المحدث الديانوى)

سليمان الفقيه وشريك بن عبدالله القاضي وعباد بن كثير وغيرهم حتى قال يحيى بن سعيد القطان: "لم نر الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث" رواه مسلم فى مقدمة صحيحه (١ /١٣) وقال فى تفسيره: "يقول: يجرى الكذب على لسانهم ولايتعمدون الكذب".

وروى ايضاً عن عبدالله بن المبارك قال: قلت لسفيان الثورى: إن عباد بن كثير من تعرف حاله (يعنى فى الصلاح والتقوى) وإذَا حَدَّثَ جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس: لاتأخذوا عنه؟ قال سفيان :بلي قال عبدالله فكنت إذا كنت فى مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه فى دينه وأقول: لاتأخذوا عنه.

قلت: فهذا هو الحق والعدل وبه قامت السموات والأرض فالصلاح والفقه شئ وحمل الحديث وحفظه وضبطه شئ آخر ولكل رجاله وأهله فلاضير على أبى حنيفة رحمه الله أن لايكون حافظاً ضابطاً مادام أنه صدوق فى نفسه أضف إلى ذلك جلالة قدره فى الفقه والفهم فليتق الله بعض المتعصبين له ممن يطعن فى مثل الامام الدارقطنى لقوله فى أبى حنيفة "ضعيف فى الحديث" ويزعم أنه ماقال ذلك إلا تعصباً على أبى حنيفة ولم يدر البعض المشار اليه أن مع الدارقطنى أئمة الحديث "كبار مثل الشيخين وأحمد وغيرهم ممن سبق ذكرهم أفكل هؤلآء متعصبون ضد أبى حنيفة؟ تالله إن شخصاً يقبل مثل هذه التهمة توجه إلى مثل هؤلآء الأئمة لأيسر عليه وأقرب إلى الحق أن يعكس ذلك. فيقول صدوق هؤلآء فيما قالوه فى الامام أبى حنيفة ولاضير عليه فى ذلك فغايته أن لايكون محدثا ضابطاً وحسبه ماأعطاه الله من العلم والفهم الدقيق حتى قال الامام الشافعى: "الناس عيال فى الفقه على أبى حنيفة" ولذلك ختم الحافظ الذهبى: ترجمة الامام فى سير أعلام النبلاء (٥ /٢٨٨/الف) بقوله: وبه تختم. قلت: الامامة فى الفقه ودقائقه مسلمة إلى هذا الامام وهذا أمر لاشك فيه:

....

وليـس يـصـح فى الأذهـان شئ إذا احتـاج النهـار إلى دليل

الضعيفة (١/٤٦٥ـ ٤٦٩ـ ٣٩٠)

وقال في مقدمة صفة صلاة النبى بعد ذكر ماقاله الشعراني: فى الميزان (٦٢/١)

قلت: فاذا كان هذا عذر أبى حنيفة فيما وقع منه من المخالفة للأحاديث الصحيحة دون قـصـد ـ وهوعذر مقبول قطعاً لأن الله تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها، فلا يجوز الطعن فيه بسببها كما قد يفعل بعض الجهال بل يجب التأدب معه لأنه إمام من أئمة المسلمين الـذين بهم حفظ الدين ووصل الينا ماوصل من فروعه وإنه مأجور على كل حال أصاب أم أخـطأ كما أنه لايجوز لمعظميه أن يظلوا متمسكين بأقواله المخالفة للأحاديث لأنها ليست من مـذهبه كـمـا رأيت نصوصه فى ذلك (وقد ذكر الألبانى بعض النصوص) فهؤلاء فى واد، و أولئك فى واد والحق بين هؤلاء وهؤلاء.

ربـنـا اغـفـرلنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولاتجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنّك رؤف رحيم ه (ص٢٥ـ٢٦).

الخلاصة:

الـجـرح الـمفسر ثابت فى حق الامام أبى حنيفة رحمه الله كما ترى نصوص الأئمة الكبار فالحديث إذن منكر.

قـال فـى فتـح البـاقى فى مبحث الجرح المفسر من أ نه يكون قادحاً كما فسر الـذهبى وابن عبدالبر، وابن عدى، والنسائى، والدارقطنى: فى أبى حنيفة أنه ضعيف من قبل حفظه كذا فى البرهان العجاب (ص٢٦٧).

وقال المحدث الألبانى: فى "سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٣٩٠ـ٤٦٥)

إن أبا حنيفة رحمه الله على جلالته فى الفقه قد ضعفه من جهة حفظه البخارى ومسلم، والنسائى، وابن عدى،وغيرهم من أئمة الحديث.

ولو سُلِّم أن الجرح المفسر لم يثبت في حقه كما تقول بعض مقلديه فالحديث إذن شاذٌ والشاذُّ أيضاً ضعيفٌ .

والحق ان هذا الحديث ضعيف على كل حال .

وأما الحديث المرسل فضعيف عند الجمهور قال الحاكم أبوعبدالله النيسابوري: المراسيل كلها واهية: عند جماعة أهل الحديث من فقهاء الحجاز غير محتج بها وهو قول سعيد بن المسيب، ومحمد بن مسلم الزهري،ومالك بن انس الأصبحي، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومحمد بن ادريس الشافعي، وأحمد بن حنبل فمن بعدهم من فقهاء المدينة (المدخل الى كتاب الا كليل (ص٤٣) .

وقال النووي رحمه الله : في التقريب (ص٦٦) .

"ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين و كثير من الفقهاء وأصحاب الأصول" .

وقال مسلم في مقدمة صحيحه (٢٢/١) ،

(والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة)

وقال الشافعي: في الأُم (٥٠/٣) (وأهل الحديث ونحن لانثبت مرسلاً) كذا نقل البيهقي: في السنن الكبرى (٣٠١/٥) ومعرفة السنن والآثار (٣٨/٣/ق الف) .

وقال الشافعي ايضا: (فأما من بعد كبار التابعين فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله) (الرساله للشافعي ص ٦٤ والكفاية للخطيب ص٤٠٥ـ ٤٠٦) .

وقال الامام محمد بن حسن الشيباني للشافعي في اثناء كلامه مايقبل المرسل من أحد وأن الزهري لقبيح المرسل (كتاب الام ٢٩٤/٧) .

وقال الامام الترمذي: في كتاب العلل (ص٣٩٧) (والحديث إذا كان مرسلاً فانه لايصح عند أكثر أهل الحديث وضعفه غير واحد) .

....

وقال الامام ابن حبان: في صحيحه (٣/٤١٨)٠

"والمرسل من الخبر ومالم يُروَ سيان في الحكم عندنا لأنالو قبلنا إرسال تابعي وإن كان ثقة فاضلاً على حسن الظن لزمنا قبول مثله عن أتباع التابعين ومتى قبلنا ذلك لزمنا قبول مثله عن تبع الأتباع ومتى قبلنا ذلك لزمنا قبول مثل ذلك عن أتباع التبع ومتى قبلنا ذلك لزمنا أن نقبل من كل انسان إذا قال: قال رسول الله ﷺ: وفي هذا نقض الشريعة" وقال: في الثقات (٣/٢٣٧) والمرسل لاتقوم به الحجة وقال الامام البيهقي في كتاب القراءة (ص١٠٦)٠

(ومن زعم أن المرسل أقوى من المتصل فهو كمن زعم أن الليل أضوء من النهار والأعمى أبصر من البصير فان المرسل مغيب المعنى لايدرى عمن أخذه من أرسله ومن ادعى أنه لايأخذه إلا عن ثقة فقد ادعى ماهو بخلافه عند كافة أهل العلم بالحديث فانا نجدهم يروون عن الثقات ويروون عن غيرهم وربما يسكتون عن ذكر من سمعوه منه حتى يسئلوا فاذا سئلوا ربما ذكروا من يرغب عنه في الرواية أو في الديانة أو فيهما وأهل العلم مختلفون فيما يجرح به الراوي فلابد من تسميته ليوقف على حاله فتستبين عدالته أوجرحه عند من بلغه خبره من أهل العلم روى ابن شهاب الزهري مع شهرته وشهرة رجاله حديثاً فأرسله فلما سئل عنه إذا هو يرويه عن سليمان بن أرقم وهو ضعيف عند أهل العلم بالحديث قال الشافعي رحمه الله: فلما أمكن في ابن شهاب أن يروي عن سليمان بن أرقم لم يومن مثل هذا على غيره٠

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبازرعة (يقولان لايحتج بالمراسيل ولاتقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة كذا في الصارم المنكي في الرد على السبكي (ص٨٧)٠

وقال ابن عبدالهادي: إن مرسل من بعد كبار التابعين لايقبل ولم يحك

الشافعی عن أحد قبوله لتعددالو سائط ولأنه لوقبل لقبل مرسل المحدث اليوم وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرة .وهذالايقوله أحد من أهل الحديث(الصارم المنكی فی الرد علی السبكی ص ٩٠) ٠

الفائدة و قال بعض الناس: فی تعليقا ته علی نصب الراية(٧/٢) ٠

وفی مسندأحمد(٣٣٩/٣)ثناأسودبن عامر ثناحسن بن صالح عن أبی الزبيرعن جابرعن النبی ﷺمن كان له امام فقرأةالامام له قرأة وفی مصنف ابن أبی شيبةثنامالك بن اسماعيل عن حسن بن صالح عن أبی الزبير عن جابر عن النبی ﷺ ومن كان له اما م الحديث. كذا رواه أبونعيم عن الحسن بن صالح عن أبی الزبيرولم يذكرالجعفی كذا فی أطراف المزی انتهی ٠

قلت: هذا باطل من وجوه ٠

الاول:ـ ان هؤلاء الرواةالثلاثةذكروا الجعفی أيضافی رواياتهم قال الدارقطنی: فی سننه (٣٣١/١) حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اشكاب ثنا أبونعيم وشاذان وأبوغسان قالوا: نا الحسن بن صالح عن جابر (ح) وحدثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد نا أبونعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبير عن جابر عن النبی ﷺ مثله ٠

وقال البيهقی فی كتاب القراء ة (ص١٠٧) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنی محمد بن صالح بن هانی نا أحمد بن محمد بن نصرنا أبونعيم نا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبير عن جابر عن النبی ﷺ مثله (أی مثل رواية اسحاق بن منصور السلولی عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر عن أبی الزبير) ٠

وقال عبد بن حميدفی مسنده (ص٢٢٧ق) حدثنا أبونعيم قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبير عن جابر عن النبی ﷺ قال: ”من كان له إمام فان قراء ة الإمام له قراء ة“(تحقيق الكلام١٤٩/٢) وقال العلامة الألبانی: ثم ان روايةأبی نعيم

....

عن الحسن أخرجها عبد بن حميد وأبو نعيم الأصبهانى وفيها جابر الجعفى فلعل عدم ذكره انما هو فى رواية عن أبى نعيم (ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل ٧٠/٢)فوقع التعارض فى رواياتهم فوجب المصيرالى روايات غيرهم.

والثانى: ان الثقات من تلامذة حسن بن صالح ذكرو الجعفى فى رواياتهم، (١)كاسحاق بن منصور السلولى (٢)ويحيى بن أبى بكير و(٣)عبيد الله بن موسى و(٤)اسود بن عامر شاذان و(٥)أبى غسان مالك بن اسماعيل و(٦) أبى نعيم و(٧)أحمد بن عبدالله بن يونس وغيرهم (انظر:الدارقطني وكتاب القراءة للبيهقى وابن ماجه والطحاوى وتحفة الأشراف) ومن لم يذكر الجعفى فروايته شاذة ومنقطعة

والثالث: هذا حديث فيه إضطراب ووجه الإضطراب أنه روى بعضهم مرسلاً وبعضهم موصولاً و بعضهم يذكر الجعفي وبعضهم لايذكره.

والرابع:ـ ومع كونه مرسلاً ومنقطعاً فى سنده أبوالزبير وهو مدلس ولم يصرح فيه بالتحديث وقال الشافعي: فى الرسالة (ص ٥٣) ولانقبل من مدلس حديثا حتى يقول فيه حدثني أو سمعت".

وقال الذهبى: وفى صحيح مسلم عدة أحاديث ممالم يوضح فيها أبوالزبير السماع عن جابر وهى من غير طريق الليث عنه ففى القلب منها شئ.

وأما أبو محمد بن حزم فانه يرد من حديثه مايقول فيه عن جابر ونحوه لأنه عندهم ممن يدلس فاذا قال سمعت وأخبرنا أحتج به ويحتج به ابن حزم إذا قال: عن مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة كذا فى الميزان (٣٧/٤ـ٣٩).

وقال الذهبى أيضاً: قال غير واحد: هو مدلس فاذا صرح بالسماع فهو حجة وأخرج له البخارى مقرونا بآخر وحديثه عن عائشة فى صحيح مسلم وما أراه لقيها (تذكرة الحفاظ ١١٩/١).

وقال الحافظ ابن حجر: في هدى السارى (٢/ ٢١٠) و ثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ولم يرو له البخارى رحمه الله سوى حديث واحد فى البيوع قرنه بعطاء عن جابر وعلّق له عدة أحاديث واحتج له مسلم والباقون .

وذكره الحافظ: فى طبقات المدلسين فى الطبقة الثالثة (وهى الطبقة التى قال فيها) الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلابما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبى الزبير المكى .

ولو سلمنا أن هذا الحديث صحيح فلنا عنه أجوبة عديدة .

(الأول) فمنها أن هذا الحديث معارض ومخالف لقوله تعالىٰ: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ فانه بعمومه نص صريح فى أن المقتدى لابُدّله من قراءة حقيقية خلف الامام وهذا الحديث يدل على منع القراءةالحقيقية خلف الإمام على قول أكثرهم أويدل على أن المقتدى لاحاجة له إلى القراءة الحقيقية خلف الإمام بل قراءة إمامه تكفيه على قول بعضهم وعلى كلاالقولين يسقط هذا الحديث عن الإستدلال .

(الثانى) ومنها ماقال البخارى: فى هذا الجزء فلو ثبت الخبران كلاهما فكان هذا مستثنىٰ من الأول الخ .

(الثالث) ومنها أن هذا الحديث وارد فيما عدا الفاتحة قال صاحب إمام الكلام قد يقال: إن مورد هذا الحديث هو قراءة رجل خلف النبى ﷺ: "سبح اسم ربك الأعلى" فى الظهر أو العصر فهو شاهد لكونه وارداً فيما عدا الفاتحة (امام الكلام ص ١٥٠) .

وقال الزيلعى: فى نصب الراية (٢ /١١) وحمل البيهقى هذه الأحاديث على ماعدا الفاتحة واستدل بحديث عبادةؓ أن النبى ﷺ: صلى الفجر ثم قال: لعلكم تقرؤن خلف امامكم؟ قلنا: نعم قال: فلاتفعلوا إلابفاتحة الكتاب أخرجه أبوداود ورجاله

ثقات ـ وبهذا يجمع الأدلة المثبتة للقراة والنافية .

(الرابع) ومنها أن هذا الحديث منسوخ عند الحنفية فلايصح الإستدلال به على منع القراءة خلف الامام وتقرير النسخ عندهم (١) أن جابراً راوى هذا الحديث كان يقرأ خلف الامام وكذلك روى هذا الحديث (٢) أبوهريرة و(٣)انس و(٤)أبوسعيد و(٥)ابن عباس و(٦)على و(٧)عمران بن حصين رضى الله عنهم وكل هؤلاء كانوا يقرؤن خلف الامام ويفتون بها وقد تقرر عند الحنفية أن عمل الصحابى وفتواه على خلاف روايته يدل على نسخه عندهم .

(١) أمّا فتوى جابر فقد رواه البيهقى فى السنن (٢ / ١٧٠) وكتاب القراءة (ص٦٨) وابن ماجه (١٤٤/١) بسند صحيح عنه قال: كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورةٍ وفى الأُخريين بفاتحة الكتاب فى الزوائد قال المزى: موقوف ثم قال: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (كذا فى تعليق السندى على ابن ماجه (١٤٤/١) ويأتى فى هذا الجزء (ح٢٤٩) .

(٢) وأمّا فتوى أبى هريرة فأ خرجه مسلم والحميدى فى مسند ه وأبوعوانة فى صحيحه فى حديث الخداج والبخارى فى هذا الجز ء .

(٣) واما فتوى انس فأ خرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٨و١٢٤) .

(٤) وأمّا فتوى أبى سعيد فأخرجه البيهقى أيضاً فى كتاب القراءة (ص٦٧) والبخارى فى هذا الجزء (ح٥٢) والتاريخ الكبير (٢ /٣٥٧/٢و ٦٧/١/٤) واسناده حسن .

(٥) وأمّا فتوى ابن عباس فأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٤ـ١٣٧) باسناد صحيح .

(٦) وأمّا فتوى على فأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٣٤)

....

والدارقطنى (١ /٣٢٢) والطحاوى (١ /١٢٣)و ابن أبى شيبة (١ /٢٧١) وعبد الرزاق (١٠٠/٢) والبخارى فى هذا الجزء (ح١-٤٩) بسند صحيح .

(٧)وأمّا فتوى عمران بن حصين فأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٨).

(الخامس) ومنها ماقال السندى فى تعليق ابن ماجه (١ /١٤٥) يحتمل أن المراد "من كان له امام "فليقرأ بقراءته"، "فان قراءة الامام قراءة له" فليقرأ لنفسه .

(ملخصاً من تحفة الأحوذى ٢٦٠/١ـ ٢٦١ وابكار المنن ص١٦٣ـ ١٦٤) .

[٣٠] وَذُكِرَ عن عبادة بن الصامت، وعبدالله بن عمرو: صلى النبى ﷺ صلاة الفجر، فقرأ رجل خلفه، فقال: لا يقرأن أحدكم والإمام يقرأ إلا بأم القرآن' فلو ثبت الخبران كلاهما، لكان هذا مستثنى من الأول، لقوله: لا يقرأن أحدكم إلا بأم القرآن (١)' وقوله من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة جملة وقوله إلا بأم القرآن مستثنى من الجملة .

[٣١] كقول النبى ﷺ : جُعِلَتْ لى الأرض مسجدا وطهوراً ثم قال فى أحاديث أُخَرإلا المقبرة وماستثناه من الأرض والمستثنى خارج من الجملة و كذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله:" من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة" مع انقطاعه .

---

[٣٠] وحديث عبادة بن الصامت يأتى تخريجه (ح٧١ـ ٧٢ـ ٢٥٣ـ ٢٥٤) وحديث عبدالله بن عمرو يأتى ايضاً (ح ٧٠) .

[٣١] قوله (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً) روى عن على أخرجه البزار وعن عبدالله ابن عمرو أخرجه أحمد وعن أبى هريرة أخرجه مسلم والترمذى وعن جابر أخرجه الشيخان والنسائى وعن ابن عباس أخرجه أحمد ـو عن حذيفة أخرجه مسلم والنسائى وعن انس أخرجه السراج فى مسنده باسناد قال العراقى: صحيح وعن أبى أمامة أخرجه أحمد والترمذى وقال: حسن صحيح وعن أبى ذر أخرجه أبوداود (١٠٩/٢) وعن أبى موسى أخرجه أحمد والطبرانى باسناد جيد وعن ابن عمر أخرجه البزار والطبرانى وعن السائب بن يزيد أخرجه أيضاً الطبرانى(كذا فى تحفة الأحوذى ٢٦٣/١) .

قوله (إلا المقبرة) روى استثناه عن أبى سعيد الخدرى أخرجه أبوداود (١١٢/٢) والترمذى (٢٦٣/١) وابن ماجه والدارمى (٢٦٣/١) ابن حبان (١٥٤/٣) وأحمد والشافعى وابن خزيمة والحاكم والبيهقى "والبزار وابن حزم" .

---

(١) وكذا فى (ف) وفى باقى النسخ "لايقرأن إلا بأم الكتاب"

وقيل له: اتفق أهل العلم وأنتم انه لايحتمل (١) الامام فرضاً عن القوم ثـم قلتم: القراء ة فريضة، ويحتمل (١)الامـام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الامام أو لـم يجهر،ولايحتمل (١)الامـام شيئاً من السنن نحو الثناء والتسبيح والتـحميد (٢)فجعلتم الفرض أهون من التطوع، والقياس عندك ان لايقاس الفرض بالتطوع، وأن لايجعل الفرض أهون من التطوع، وأن يقاس الفرض أو الـفـرع بـالفرض إذا كان من نحوه، فلوقِسُتَ القراء ة بالركوع والسجود والتشهد إذا كانت هذه كلها فرضاً(٣) ثم اختلفوا فى فرض منها كان أولى عند من يرى القياس أن يَقِيُسُوا الُفَرُضَ أوِ الُفَرعَ بِالُفَرُضِ ٠

[٣٢-٣٣] وقال أبوهريرة وعائشة رضى الله عنهما قال رسول الله

---

[٣٢]

قوله (قال أبوهريرةؓ) تقدم (ح١٢) ويأتى (ح٧٨-٨٥)٠

[٣٣]

قوله (وعائشة رضى الله عنها) تقدم أيضا (ح١١)ويأتى(ح٦٩)٠

قـولـه (وعـدة من أصحاب النبى ﷺ) قال البغوى: فى تفسيره "معالم التنزيل" اختـلف أهل العلم فى القراء ة خلف الإمام فى الصلاة فذهب جماعة إلى إيجابها سواءً جهـر الإمـام بالقراء ة أم أسر روى ذلك عن عمر وعثمان وعلى وابن عباس ومعاذ وقال البغوى أيضا فى شرح السنة (٤٦/٣)٠

أكثـر أهـل الـعـلـم من الصحابة فمن بعدهم على أن الصلاة لاتجزئ إلا بقراء ة فاتحة الـكتـاب، إذا كان يحسنها، منهم عمر، وعلى، وجابر، وعمران بن حصين، وغيرهم من الصحابة، وبه يقول ابن المبارك و الشافعى وأحمد واسحاق وقال أيضاً: فى شرح السنة (٨٥/٣)٠

---

(١) كذافى (ف)وفى كتاب القراء ة(ص١٥٦-١٥٧)"يتحمل الإمام"
(٢)فى (ف)"و كتاب القراء ةص ١٥٧" "التحية"
(٣)فى (ف):"فرضٌ "كذا مضبوطة"وماأثبته من باقى النسخ،وهوالأنسب لقواعداللغة.

ﷺ: "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج".

[٣٤](ث٨)وقال عمر بن الخطاب: إقرا خلف الامام قلتُ: وإن قرأتَ قال: نعم وإن قرأتُ، وكذلك/ قال أبى بن كعب، وحذيفة بن اليمان، وعباده رضى الله تعالىٰ عنهم ويذكر عن على بن أبى طالب، وعبدالله بن عمرو وأبى سعيد الخدرى، وعدةٍ من أصحاب النبى ﷺنحو ذلك(١) ٨/ب

[٣٥](ث٩)وقال القاسم بن محمد:(٢) كان رجال أئمة يقرؤن خلف الامام

[٣٦](ث ١٠)وقال(٣) أبومريم: سمعت ابن مسعود يقراء خلف الامام وقال أبووائل: عن ابن مسعود أنصت للامام وقال ابن المبارك: دَلَّ أن هذا فى الجهر وإنما

فذهب جماعة إلى إيجاب القراء ة خلف الامام سواءً جهر الامام أو أسر يروى ذلك عن عمر، وعثمان، وعلى، وابن عباس، ومعاذ، وأبى بن كعب، وبه قال مكحول، وهو قول الأوزاعى، والشافعى، وأبى ثور فان أمكنه أن يقرأ فى سكتة الامام وإلاقرأ معه

وقال القرطبى: فى "الجامع لأحكام القرآن" (١١٩/١) روى عن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، وأبى هريرة، وأبى بن كعب، وأبى أيوب الأنصارى، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبادة بن الصامت، وأبى سعيد الخدرى، وعثمان بن أبى العاص، وخوات بن جبير، أنهم قالوا: "لاصلاة إلابفاتحة الكتاب"، وهو قول ابن عمر، والمشهور من مذهب الأوزاعى فهؤلاء والصحابة بهم القدوة وفيهم الأسوة كلهم يوجبون الفاتحة فى كل ركعة.

وقال: فى تفسير النيسافورى (٨١/١) مذهب الشافعى أن الفاتحة واجبة فى كل ركعة، فان تركها فى ركعة بطلت صلاته، وبه قال أبوبكر وعمر وعلى عليهم السلام وابن مسعود ومعظم الصحابة لأنه ﷺ كان يقرؤها فى كل ركعة.

---

(١)"نحو ذلك" كذافى (ف) وليست فى النسخ المطبوعة.

(٢)ياتى (ح ٦٣)　　　(٣) ياتى (ح ٦١)

يُقْرَأُ خلف الإمام فيما سكت الإمام وقال الحسن، وسعيد بن جبير، وميمون بن مهران، ومالا أحصى من التابعين وأهلِ العلمِ: أنه يقرأ خلف الإمام وإن جهر وكانت عائشة رضى الله عنها تأمر بالقراءة خلف الامام .

[٣٧](ث ١١) وقال خلاد: حدثنا حنظلة بن أبى المغيرة قال :سألت حماداً عن القراءة خلف الامام فى الأولى والعصر، فقال: كان

وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٦١/١) عن ابن علية عن خالد عن عبدالله بن الحارث قال: جلست إلى رهط من أصحاب النبى ﷺ من الأنصار فذكروا الصلاة وقالوا لاصلاة إلا بقراءة ولوبفاتحة الكتاب قال خالد: فقلت لعبد الله بن الحارث هل سمى أحداً منهم قال: نعم خوات بن جبير .

وقال الترمذى: فى الجامع (١ /٢٥٤-٢٥٦) والعمل على هذا الحديث فى القراءة خلف الامام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين .

وقال النووى: فى شرح المهذب (٢ /٢٦٦) والذى عليه جمهور أهل الاسلام القراءة خلف الأمام فى السرية والجهرية انتهى .

قوله (وقال ابن المبارك الخ) وقال الترمذى: فى الجامع (٢٥٦/١) روى عن عبدالله بن المبارك أنه قال: أنا أقرأ خلف الامام والناس يقرؤن إلا قوم من الكوفيين

[٣٧](ث ١١) حسن

قوله (قال خلاد الخ) كذافى(ف)"خلاد"و فى جميع النسخ المطبوعة باللام خلال"ولم نقف عليه اللهم إلا أن يكون تصحيفاً من خلاد بالدال المهملة وهو خلاد بن يحيى الكوفى شيخ للامام البخارى لكن هو يروى عن حنظلة بن أبى مريم (ولم نعثر أيضاً على حنظلة بن أبى المغيرة) كما ذكره ابن أبى حاتم: فى الجرح والتعديل (٢٤٢/١) .

قال: هو العلم القاص يكنى بأبى عبدالرحمن التميمى روى عن ضحاك بن

سعيد بن جبير يقرأ، فقلت: أيُّ ذلك أحب اليك؟ فقال: أن تقرأ. (١)

قيس وعبدالكريم بن أبى أمية وحماد بن أبى سليمان روى عنه وكيع وأبو نعيم وخلاد ابن يحيى انتهى من بعض مكاتيب السيد الفاضل بديع الدين حفظه الله (كذا فى التعليقات السلفية على جزء القراءة ص ١٠).

(خ د ت) خلاد= ابن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى أبومحمد من قدماء شيوخ البخارى حديثه عن بعض التابعين وثقه أحمد والعجلى والخليلى.

وقال ابن نمير: صدوق إلا أن فى حديثه غلطا قليلاً وقال الحاكم عن الدارقطنى: ثقة إنما أخطأ فى حديث واحد وقال أبوحاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق كذا فى هدى السارى (٢/١٦٣).

راجع: التهذيب (٣/١٥٧) والتقريب (ص٧٣) والكاشف (١/٢٨٥) والخلاصة (١/٢٩٧) وتهذيب الكمال (٨/٣٦١).

حنظلة= ابن أبى مريم أبو عبدالرحمن التميمى الكوفى سمع عبدالكريم سمع منه وكيع وخلاد بن يحيى وهو ابن عبدالرحيم وهو القاص ويقال التيمى (كذا فى التاريخ الكبير ٢/١/٤٣-٤٤) وراجع الجرح والتعديل (١/٢٤٢).

(خت م ٤) حماد= ابن أبى سليمان مسلم الأشعرى مولاهم أبواسماعيل الكوفى فقيه صدوق له أوهام من الخامسة (تقريب ص ٦٤).

راجع: التهذيب (٣/١٥) والخلاصة (١/٢٥٢) والميزان(١/ت٢٢٥٣) وذكره الذهبى: فى ذكر (اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٩٤).

(ع) سعيد= ابن جبير (بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون الياء التحتانية وآخرها راء) الأسدى مولاهم الكوفى ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين كذا

---

(١) وفى (ف) "يقرأ" وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[٣٨-٣٩]ث(١٢-١٣)/ وقال مجاهد: إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة و كذلك قال عبدالله بن الزبير رضى الله عنه ،

وقيل له: احتجاجك بقول الله تعالىٰ: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا(١) أرأيت اذا لم يجهر الامام أيقرأ من(٢) خلفه فإن قال: لا بَطَلَ دعواه، لان الله تعالىٰ قال: فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وانما يُسْتَمَعُ لِمَا يُجْهَرُ مع أنَّا نستعمل قول الله تعالىٰ فَاسْتَمِعُوا لَهُ نقول: يُقْرَأُ خلف الإمام عند السكتات ،

[٤٠] وقال سمرة رضى الله عنه: كان للنبى ﷺ سكتتان: سكتة حين يكبر، وسكتة حين يَفْرَغ مِنْ قِرَاءَتِهِ ،

فى التقريب (ص٩٠) وقال اللالكائى: ثقة إمام حجة ،

انظر: التهذيب (٤ /١١) والخلاصة (١ /٣٧٥) وتذكرة الحفاظ (١ /٧٦) وسير أعلام النبلاء (٣٢١/٤).

وأخرجه ابن أبى شيبة (١ /٣٧١) عن أبى معاويه عن مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير قال: إقرأ فى الأخريين بفاتحة الكتاب وأخرجه الامام محمد فى كتاب الآثار (ص٦٢) عن أبى حنيفة عن حماد به ،

[٣٨-٣٩](ث ١٢-١٣)

(ع) مجاهد= ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى ثقة إمام فى التفسير وفى العلم من الثالثة (تقريب ص ٢٤٠) وهذا الأثر يأتى (ح٦٥).

[٤٠]يأتى (ح٢٧٣)

---

(١) الاعراف: ٢٠٤

(٢) "من"ليست فى (ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

[٤١](ث١٤) وقال ابن خُثَيمُ: قلت لسعيد بن جبير: أقرأ خلف الامام؟ قال: نعم وإن كنت تسمع (١) قراءته فانهم قد أحدثوا مالم يكونوا يصنعونه، إن(٢) السلف كان اذا أم أحدهم الناس (٣) كبَّرَ ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا(٤).

[٤٢] وقال أبو هريرة رضى الله عنه: كان النبى ﷺ: إذا أراد أن يقرأ سكت سكتة وكان أبو سلمة بن عبدالرحمن، وميمون بن مهران، وغيرهم، وسعيد بن جبير/ يرون القراءة عند سكوت الامام لكى يكون مقتديابقول(٥) النبى صلى الله عليه وسلم: لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فتكون قراءته فى السكته(٦) فاذا قرأ الامام أنصت حتى يكون متبعاً لقول الله تعالى: فَاسْتَمِعُوا لَهٗ وَأَنْصِتُوا (٧) فيستعمل قول الله تعالىٰ، ويتبع قول(٨) رسول الله ﷺ: لقول الله تعالىٰ: ومَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰه (٩) وقوله: وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن م بَعْدِ مَا تبَيَّنَ لَهُ الْهُدىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَاتَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآئَتْ مَصِيْرًا (١٠) و إذا ترك الامام شيئاً من حق(١١) الصلاة، فحق على من

---

[٤١]يأتى (ح٢٩٦)

[٤٢] يأتى (ح٢٧٥ - ٢٧٦)

(٧) سورة الأعراف : ٢٠٤

(٩) سورة النساء : ٨٠

(١٠) سورة النساء ١١٥

---

(١) فى (ف)"وإن سمعتَ قراءته"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) فى(ف)"لأن"وفى باقى النسخ "إنَّ"

(٣) كذافى جميع النسخ المطبوعة وفى (ف)"للناس"

(٤) كذافى النسخ المطبوعة وفى (ف)"وأنصت"

(٥) كذافى(ف)وفى (د)،(س)،(م)"إلى نون نعبدلقول النبى"

(٦)"فى السكتة"من (ف)وليس فى باقى النسخ.

(٨)فى (ف)"قول الرسول"وماأثبته من باقى النسخ.

(١١)"حق "من(ف)،وليست فى باقى النسخ

خلفه أن يتموا قال علقمة إن لم يتم الامام أتممنا .

[٤٣](ث١٥)وقال الحسن،(١)و سعيد بن جبير،وحميد بن هلال: "اقرأبالحمد يوم الجمعة"وقال الآخرون(٢) من هؤلآء: يجزيه أن يقرأبالفارسية، ويجزيه أن يقرأ بآية ينقض آخرهم على أوّلهم بغير كتاب ولا سنة، وقيل له: من أباح لك الثناء والامام يقرأ بخبر أو بقياس وحظر على غيرك الفرض، وهو القراءة؟ولاخبرعندك/ ولااتفاق، لأن عدة من أهل المدينة لم يروا الثناء للامام ولالغيره، و(٣)يكبرون ثم يقرؤن، فتحير عنده، "فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ"(٤)مع أن هذا صنعه فى أشياء من الفرض فجعل الواجب أهون من التطوع زعمت أنه إذا لم يقرأ فى الركعتين من الظهر أو العصر أو العشاء يجزيه، واذا لم يقرأ فى ركعة من أربع من التطوع لَمْ يُجْزِهِ وَقُلْتَ: وإذا لم يقرأ فى ركعة من المغرب أجزاه، واذا لم يقرأ فى ركعة من الوتر لَمْ يُجْزِهِ، وكأنه(٥) مولع أن يجمع بين مافرق رسول الله ﷺ أو يُفَرِّقَ بين مَاجَمَعَ رسول الله ﷺ .

---

[٤٣](١) وقوله (قال الحسن الخ) كان الحسن يقرأ فى الظهر والعصر إماماً أو خلف إمام بفاتحة الكتاب كذا فى سنن أبى داود (٣/٤٤) .

(٤) التوبة ٤٥

[٤٤](ث١٦) ضعيف

(م٤) علي بن صالح= ابن صالح بن حي الهمدانى أبو محمد الكوفى أخو حسن ثقة عابد (تقريب ص ١٨٥) قال أحمد وابن معين والنسائى والعجلى: ثقة وقال

---

(٢) فى (ف) "آخرون"

(٣)سقطت "و"من (ف)وأثبتهامن النسخ المطبوعة.

(٥) وفى (ف)"فكأنّه"

[٤٤](ث١٦) (١)وقال البخاري: وروى علي بن صالح، عن الأصبهاني، عن المختار بن عبدالله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة"

ابن سعد: كان صاحب قرآن وكان ثقةً إن شاء الله .

راجع: التهذيب (٢٨٣/٧) والكاشف (٢/ت٣٩٨٤) والخلاصة (٢٥٠/٢)

(ع) الأصبهاني= عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني ثقة من الرابعة (التقريب ص١٥٤).

وقال الحافظ: واسم والد عبدالرحمٰن المذكور عبدالله قال البخاري: في التاريخ ان أصله من أصبهان لما فتحها أبو موسى وقال غيره: كان عبدالله يتجر إلى أصبهان فقيل له الأصبهاني ولامنافاة بين القولين فيما يظهر لي (فتح الباري ٩٧/٣)

قال ابن معين و أبوزرعة والنسائي والعجلي: ثقة وقال أبوحاتم: لابأس به صالح الحديث ذكره ابن حبان في الثقات انظر: التهذيب (١٩٦/٦) والكاشف (٢/ت٣٢٨٥) والخلاصة (١٤١/٢).

تنبيه- وقع في(ف)وفي جميع النسخ المطبوعة "الأصبهاني ونقل الحافظ: في اللسان (٦/٦) عن هذا الجزء "ابن الأصبهاني"وهوالصحيح و كذا "ابن الأصبحاني" في غاية المرام في تخريج جزء القراء ة خلف الامام للشاه بديع الدين الراشدي(ص ١٤).

وأخرجه البيهقي في كتاب القراء ة (ص١٣٢)من طريق علي بن صالح عن ابن الأصبهاني عن المختاربه ومن طريق ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن المختاربه(ص١٣٢)مختار بن عبدالله بن أبي ليلى= عن أبيه عن علي قال أبو حاتم منكر الحديث وقال الأزدي: لايصح حديثه .

وقال الحافظ:حديثه في القراء ةخلف الامام رواه عنه ابن الأصبهاني قاله ابن

---

(١) في (ف)"قال"بدل:"وقال"الذي أثبته من النسخ المطبوعة.

وهذالم يصح(١) لأنه لايعرف المختار ولايدرى أنه سمعه(٢) من أبيه

حبان : ثم قال: فلا أدرى أهو المتعمد لذلك أو أبوه انتهى و ذكره البخارى فى جزء القراءة خلف الامام و أخرج الحديث تعليقا، فقال: و روى على بن صالح، عن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبدالله بن أبى ليلى، عن أبيه، عن على من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة، وقال: هذا لم يصح لأنه لا يعرف المختار ولا يدرى هل سمع من أبيه، ولا أبوه من على ولا يحتج أهل الحديث بمثله (كذا فى لسان الميزان ج ٦ ص ٦).

راجع: اللسان (٦/٦) والميزان (٧٩/٤) والمغنى فى الضعفاء (٦٤٧/٢)۰

عبدالله بن أبى ليلى عن على لايعرف والخبر منكر روى عنه ابنه المختار اللسان (٣٣٠/٣) والميزان (٧٩/٤) والمغنى فى الضعفاء (٦٤٧/٢) ۰

قال البخارى: لايصح حديثه وأورد له العقيلى فى الضعفاء (٣١٧/٢) من هذا الوجه وقال: لايتابع عليه (اللسان ٣٣٠/٣) وقال ابن حبان: هذا رجل مجهول وقال الدارقطنى: فى العلل (ج٤ ص ٢٠) وهذا الحديث (اى حديث عبيد الله) عن على أحسن اسناداً وأصح من الحديث الذى يرويه الكوفيون عن عبدالرحمن بن الأصبهانى عن المختار بن عبدالله عن أبيه عن على أخطأ الفطرة من قرأ خلف الامام والله اعلم۰

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١١ /٥٠) وهو خبر غير صحيح لأن المختاروأباه مجهولان وقد عارض هذا الخبر عن على ماهو أثبت منه وهو خبر الزهرى عن عبيدالله بن أبى رافع عن على (وقد ذكر ناه فى هذا الباب ح٢٠٦)۰

وقال أيضاً: فى التمهيد (١١ /٥١) كل ماروى عن على فى هذا الباب (اى فى منع القراءة خلف الامام) فمنقطع لايثبت ولايتصل وليس عنه فيه حديث متصل غير حديث عبدالله بن أبى ليلى وهو مجهول انتهى۰

---

(١) و فى (ف) "لم يصح" و كذ نقله الحافظ عن هذا الجزء فى اللسان(٦/٦) و فى النسخ المطبوعة" لا يصح "
(٢) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) " انه سمع من أبيه ولا أبوه من على" و فى باقى النسخ "من أبيه أصلا و أبوه من على " و نقله الحافظ فى اللسان (٦/٦) عن جزء القراءة هكذا "هل سمع من أبيه ولا أبوه من على".

أم لا وأبوه من علي ولايحتج أهل الحديث بمثله، وحديث الزهرى، عن عبيدالله(١) بن أبى رافع، عن أبيه أدل(٢) وأصح.

وقال أيضاً: فى شرح الموطا هذا لوصح يحتمل أن يكون فى صلاة الجهر لأنه حينئذٍ يكون مخالفا للكتاب والسنة فكيف وهو غير ثابت عن على لما ذكرناه من رواية عبيد الله بن أبى رافع عنه بخلافه (امام الكلام ص ٢٢٢-٢٢٣).

وقال ابن حبان: فى كتاب المجروحين (ج٢ ص٥) عبدالله بن أبى ليلىٰ يروى عن على "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" روى عنه ابنه المختار بن عبدالله وهذا شئ لاأصل له عن على لأن المشهور عن على ماروى عنه عبيدالله بن أبى رافع أنه كان يرى القراءة خلف الامام' وابن أبى ليلى هذا رجل مجهول ماأعلم له شيئاً يرويه عن على غير هذا الحرف المنكر الذى يشهد إجماع المسلمين قاطبةً ببطلانه' وذلك أن أهل الصلاة لم يختلفوا من لدن الصحابة إلى يومنا هذا ممن ينسب إلى العلم منهم

أنَّ من قرأ خلف الامام تجزيه صلاته وإنما اختار أهل الكوفة ترك القراءة خلف الامام فقط لأنهم لم يجيزوه ففى إجماعهم على إجازة القراءة خلف الامام دليل على بطلان رواية ابن أبى ليلى هذا انتهى.

وأخرج البيهقى فى كتاب القرأة (ص١٣٣) بسنده عن على بن المدينى قال: سمعت عبدالرحمن قال سألت سفيان الثورى عن حديث ابن الأصبهانى: فى القرأة خلف الامام فقال: قد سألته عنه فشك فيه أو فلم يصححه.

وقال أيضا: فى كتاب القراءة (ص١٣٤) أنبأنى أبوعبدالله الحافظ إجازة أنَّ أبا على الحافظ أخبرهم قال: هذا حديث مضطرب الاسناد فاسد ولايجوز الاحتجاج بمثل هذا الاسناد ولايوقف على سماع عبدالرحمن بن الأصبهانى عن المختار بن أبى

(١) كذا فى (ف) "عبيدالله" و فى النسخ المطبوعة "عبدالله" وهو خطأ.
(٢) كذا فى المطبوعة و فى (ف) "أولىٰ".

ليلى ولاسماع المختار بن أبى ليلى من على رضى الله عنه والذى رواه عمار الدهنى عن ابن ابى ليلى هو عندى المختار بن أبى ليلى فان الحديث راجع إلى حديث المختار ولوثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار وذكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله حديث المختار بن عبدالله بن أبى ليلى عن أبيه عن على رضى الله عنه ثم قال: لم نسمع لمختار بن عبدالله ولالعبدالله بن أبى ليلى إلا فى هذا الخبروهذا كذب وزور على على بن أبى طالب رضى الله عنه قدأمليت خبر الزهرى عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه كان يقول: إقرأفى الظهر والعصر خلف الامام فى كل ركعة بأم القرآن وسورة وهذا اسناد متصل قد رواه العدول الزهرى الذى لم يكن فى زمانه أعلم بالأخبار ولاأحفظ لها ولاأجسن سياقاً للحديث منه عن عبيدالله بن أبى رافع كاتب على رضى الله عنه ولايدفع هذا الخبر الذى روى باسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبدالله عن أبيه إلاجاهل بالعلم أو متجاهل ولايعتقد هذه المقالة التى رويت فى خبر ابن أبى ليلى ولايضيفها إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه مع علمه وجلالته وفقهه من يعرف أحكام الاسلام إذا الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هى الاسلام فيجب على قبول مقالة المحتج بهذا الخبر أن يرى القارى خلف الامام مخالفاً للاسلام ومخالف الإسلام غير مسلم وبسط الكلام فى هذا ولايقول بهذا أحد نعلمه انتهى .

ثم ذكر البيهقى حديث على من طريق معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن أبى رافع عن على رضى الله عنه قال:إقرأفى صلاة الظهر والعصر خلف الإمام بفاتحة الكتاب وسورة وهذا الإسناد من أصح الاسانيد فى الدنيا انتهى .

قوله (وحديث الزهرى عن عبيد الله الخ) كذا فى (ف) "عبيدالله" و فى جميع

....

النسخ المطبوعة "عبدالله" و هو خطأ.

وحديث ابن الأصبهاني

أخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص١٣٢) من طريق علي بن صالح ،عن ابن الأصبهاني، عن المختاربن عبدالله بن أبي ليلى، عن أبيه قال:قال علي رضي الله عنه الخ

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦/١)من طريق عبد الرحمٰن الأصبهاني، عن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه .

[٤٥](ث١٧) وروى داود بن قيس عن ابن بجاد (١) رجل من ولد سعد عن سعد "وددتُّ/ اَنَّ الذى يقرأ خلف الامام فى فيه جمرة" وهذا

---

[٤٥](ث١٧) ضعيف ومنقطع

(خت م٤) داود بن قيس= الفراء الدباغ أبوسليمان القرشى مولاهم المدنى ثقة فاضل من الخامسة مات فى خلافة أبى جعفر (التقريب ص٧٤) قال أحمد .وأبوزرعة .وأبوحاتم.والنسائى.وعلى بن المدينى.وابن سعد.والساجى :ثقة،

راجع: التهذيب(١٧٨/٣)والكاشف(٢٩١/١)والخلاصة (٣٠٥/١)۔

ابن نجاد=محمد بن بجاد بن موسى

(١) كذافى (ف)بالباء الموحدة،ونقله الزيلعى:فى نصب الراية(٢٠/٢)طبع المجلس العلمى من هذا الجزء" ابن نجاد" بالنون (وفى طبع المطبع العلوى لكهنو ابن بجادبالباء الموحدة)

وهكذاذكرالبيهقى فى كتاب القرأة(ص١٤٩) كلام المؤلف الامام هذاوفيه "ابن بجاد" بالباء وفى اولادسعدبجادمعروف .انظرالتاريخ الكبير(٤٤/١/١)للمؤلف الامام ترجمة محمد بن بجادومشتبه النسبة للذهبى (ص٦٢١) كذا فى التعليقات السلفية (ص١٣) وبجاد بمكسورة وخفة جيم (مغنى)ونجاد وبجاد كلاهما بكسر أوله ثم جيم مفتوحةصرح به ابن نقطة وغيره.وقال ابن ماكولا :محمد بن بجادبن موسى روى عن عائشةبنت سعد روى عنه معن بن عيسٰى إن أهل المعرفة بالنسب يقولون فى نسبى نجاد بالنون وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء كذا فى الاكمال (٢٠٤/١ـ٢٠٥)۔

(ع) سعد= ابن أبى وقاص مالك بن وهيب الزهرى أبو اسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم فى سبيل الله مقدم جيوش الاسلام فى فتح العراق وجمع له النبى صلى الله عليه وسلم أبويه هاجر قبل النبى ﷺ، له مائتا حديث وخمسة عشر حديثاً

مـرسـل وابـن بـجـاد لـم يعرف ولاسمى، ولايجوز لأحد أن يقول فى فى

اتـفـقا عليها، وانفرد البخارى بخمسة' ومسلم بثمانية عشر مات بالعقيق سنة خمس و خمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة.

راجع: التقريب (ص ٩٠) والخلاصة (١/٢٧٢) والتهذيب (٣/٤٢٢)

وهـذا الأثـر ضعيف ومنقطع قال العلامة عبدالحى الحنفى: فى تعليق الممجد على موطا محمد (ص ١٠١).

قال ابن عبدالبر: فى الاستذكار هذا حديث منقطع لايصح انتهى.

قال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١١/٥٠) منقطع لايصح ولانقله ثقة.

وقال الشافعى: فى الأم (٦/١١٥ـ٧/٣١١) والحديث المنقطع لايكون حجةً عندنا، وقال الشافعى: لمحمد بن حسن أنت لاتثبت المنقطع لولم يخالفه غيره فكيف تثبت المنقطع يخالفه المتصل الثابت (كتاب الأم ٧/٣٥٩).

وقـال الـحافظ: فى الدراية (ص٩٥) أما حديث سعد ففيه ابن نجاد ولايعرف وشيخه لم يسم.

وقال البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص١٤٨) ومامن أحد من الصحابة وغيرهم مـن التـابـعيـن قال فى هذه المسئلة قولاً يحتج به من لم يرالقراء ة خلف الامام إلا وهو يـحتـمـل أن يـكـون المراد به ترك الجهر بالقراء ة وترك قراء ة على القرآن وكذلك من الأخبـارالمسند ة مـاعسـى يـصـح مـنهـا فـا نـا قـدروينا مادل على أنهم كانوا يرفعون أصـواتهـم بـالـقراء ة خلف الامام فنهوا عن ذلك فأما قراء ة فاتحه الكتاب فى أنفسهم فـقـد أمـر بها الـمصطفى ﷺ واستثناها مما نهى عنه فى الأخبار التى تقدم ذكرها ولما احتـمل التاويل خرج من ان يكون نصاً فى موضع الخلاف فدعوى من ادعى النص فى تـرك القرأ ة أصلاً خـلف الامـام بـاطـلة والـذى روى عـن بعض الصحابة والتابعين فى التشـديد على من قرأ خلف الامام فكل ذلك إن صح شئ منه يرجع إلى الجهر بالقراء ة

القارى خلف الامام جمرة لأن الجمرة من عذاب الله .

خلف الامام انتهى .

قوله (هذا مرسل) اى منقطع فأطلق المرسل على المنقطع

وأخرجه محمدفى المؤطا (ص١٠١)من هذاالوجه ،وابن أبى شيبة فى المصنف(٣٧٦/١)عن وكيع عن قتادةعن ابن قيس به .

وذكر بعض الناس مرفوعاً بلفظ "من قرأ خلف الامام مُلِئَ فوه ناراً".

أجاب عنه المحدث الألبانى: موضوع، أورده ابن طاهر فى التذكرة (ص٩٣) وقال: فيه مامو ن بن أحمد الهروى دجال يروى الموضوعات (وقال الزيلعى: كان دجالاً من الدجاجلة كذا فى نصب الراية ١٩/٢) .

قال الذهبى: فيه أتى بطامات وفضائح وضع على الثقات أحاديث هذا منها

وقال أبو نعيم الأصبهانى: فى كتاب الضعفاء (ص١٥٠) خبيث وضاع يأتى عن الثقات بالموضوعات وكذا فى اللسان (٨/٥) .

والحديث رواه ابن حبان: فى ترجمته من الضعفاء وعده الذهبى: من طاماته وقال الجورقانى: فى الأباطيل والمناكير (١٢/٢) والمأمون بن أحمد هذا كان دجالاً من الدجاجلة كذاباً وضاعاً خبيثاً خزاه الله .

وقد اغتر بالحديث بعض الحنفية فاحتج به على تحريم القراء ة وراء الامام مطلقاً قال عبدالحى اللكنوى: فى التعليق الممجد على موطا محمد (ص٩٩) .

ذكره صاحب النهاية وغيره مرفوعاً بلفظ (ففى فيه جمرة) ولاأصل له وقال قبيل ذلك "لم يرو فى حديث مرفوع صحيح النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام وكل ماذكروه مرفوعاً فيه إمّا لاأصل له وإمّا لا يصح" ثم ذكر الحديث بلفظيه مثالاً على ذلك (كذا فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤١/٢-٤٢) .

[٤٦]وقال النبي ﷺ: لاتعذبوا بعذاب الله، ولاينبغي لأحد أن يتوهم ذلك على سعد مع إرساله وضعفه.

[٤٧](ث١٨) وروى {أبو جناب(١) }،عن سلمة بن كهيل، عن

---

[٤٦]صحيح

قوله (لا تعذبوا بعذاب الله).

أخرجه البخارى (١/٤٢٣) وأبوداود فى الحدود(٢/١٢) والترمذى (٢/٣٣٧) والحاكم (٣/٦٢٠) والنسائى كلهم من طريق ايوب السختيانى عن عكرمة عن ابن عباس كذا فى تحفة الأشراف (٥/١٠٨) وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين وأخرجه ايضاً ابن أبى شيبة والحاكم فى تاريخ نيشابور (نكت الظراف (٥/١٠٨) وأحمد (١/٢١٧ـ٢٢٠ـ٢٨٢) والدارقطنى (٢/٣٣٤)

وأخرجه ايضاً البخارى (١/٤٢٣ـ ٦/٨٢ـ ١٠٥) وابوداود (٢/٨) والترمذى(٢/٣٨٧) والنسائى فى الصغرى والكبرى وأحمد (٢/٣٣٨) عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ وان النار لايعذب بها الا الله (تحفة الأشراف ١٠/١٠٦).

وأخرج أبو داود(١٤/١٢٠)عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه مرفوعاً بلفظ "انه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلارب النّار".

[٤٧](ث١٨)منقطع

(١) كذافى (ف)"أبوجناب "هويحى بن أبى حية بمهملة وتحتانية الكلبى أبوجناب بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة مشهور ضعفوه،لكثرة تدليسة،من السادسة مات سنة خمسين ومائة (التقريب ص٢٧٥).

ووقع فى جميع النسخ المطبوعة:"أبوحباب"هوسعيد بن يسار المدنى يروى عن: أبى هريرة، وعائشة،وابن عباس،وابن عمر،وزيد بن خالد الجهنى،(التهذيب ٤/٩١)ثقة متقن من الثالثة،مات سنة سبع عشره ومائة،وهوابن

....

ثمانين سنة(التقريب ص٩٥،التهذيب ٩٢/٤)واختارهاصاحب خير الكلام وقال:في تعليقه(ص٥٠)وقع في (ل)"حبان"،وفي (ط):"خباب"،وفي باقي النسخ:أبو حباب،وكذافي نصب الراية،والقراءة للبيهقي(ص١٤٩)،وهو الصحيح انتهى.

قلت:راجعت نصب الراية للزيلعي طبع،المطبع العلوى سنة ١٣٠١ هـ (٢٣٥/١):وقع فيه "أبو حبان"

وفي كتاب القراءة للبيهقي (ص١٤٩)نقلاً عن"جزء القراءة"ووقع فيه"ابن حباب" قال العلامة عطاء الله الفوجياني:في تعليقه على"جزء القراءة ص١٣"فهو الصواب وإليه يميل قلبي وهو زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين خفيفتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومأتين (التقريب ص٩٥) .وقال المزي: في تهذيب الكمال (٤٧/١٠) روى لهُ الجماعة، البخاري في القراءة خلف الامام (ح ١٩،٤٧،٢٨٩)

(ع) سلمة بن كهيل= الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة (التقريب ص٩٨)

قال ابن معين: ثقة وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال أبوزرعة: ثقة مامون ذكي وقال أبو حاتم: ثقة متقن وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيعه وقال النسائي: ثقة ثبت مات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة..

انظر: التهذيب (١٤١/٤) وتهذيب الكمال (لوحه ٥٢٧/١) وسير أعلام النبلاء (٢٩٩/٥) ومعرفة الثقات (٤٢١/١).

(ع) ابراهيم= ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقه إلاأنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها

ابراهيم قال (١) عبدالله: "وددتُ أن الذى يقرأ خلف الإمام

(التقريب ص١٦) وقال: ابن حبان فى "الثقات" مولده سنة خمسين. وقال الشافعى رحمه الله فى كتاب اختلاف الحديث (٢١٦/٧) إن ابراهيم لو روى عن على وعبدالله لم يقبل منه لإنه لم يلق واحداً منهما إلا أن يسمى من بينه وبينهما انتهى وكذا فى الأم (٩١/١) فى نسخة.

وقال الامام البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٤٤) ابراهيم النخعى وإن كان ثقة فانا نجده يروى عن قوم مجهولين لايروى عنهم غيره مثل هنى بن نويرة وحزامة الطائى وقرثع الضبى ويزيد بن أويس وغيرهم وقال العجلى: فى معرفة الثقات (٢١٠/١) حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال: ابراهيم بن يزيد النخعى لم يحدث عن أحد من اصحاب النبى ﷺ وقد ادرك منهم جماعة و رأى عائشة رضى الله عنها رؤياً.

وقال الجورقانى: فى الاباطيل والمناكير (٢٣٠/٢) وابراهيم النخعى لم يسمع من ابن مسعود شيئاً.

(١) وفى (ف) لم يذكر قوله "فى نسخة" وقع فى جميع النسخ المطبوعة "ابراهيم قال فى نسخة عبدالله" ونقل البيهقى: كلام الامام هذا فى كتاب القراءة خلف الامام (ص١٤٩) والزيلعى فى نصب الراية (٢٠/٢) وابن تيمية فى مجموعة الفتاوى (١٧٢/٢٣) لم يذكروا قوله "فى نسخة" (والصواب أن يترك ويحذف أو يذكر بين القوسين) ليس هو من كلام الإمام المؤلف (كذا فى التعليقات السلفية ص١٣).

(ع) عبدالله= ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء ابن حبيب الهذلى أبو عبدالرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو فى التى بعدها بالمدينة (التقريب ص١٤٢) وروى ثمان مائة حديث وثمانية وأربعين حديثا اتفقا على أربعة وستين و انفرد البخارى

مُلِي فوه نتنا" وهذا مرسل لايحتج به، وخالفه ابن عون، عن ابراهيم،

بأحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين (الخلاصة ٦٧/٢)۰

قوله (وهذا مرسل) هكذا قال البخارى فى صحيحه (٩ /٥٤) ابراهيم عن أبى سعيد مرسل۰

قال الحافظ: ويؤخذ من هذا الكلام أن البخارى كان يطلق على المنقطع لفظ المرسل وعلى المتصل لفظ المسند والمشهور فى الاستعمال أن المرسل مايضيفه التابعى إلى النبى ﷺ والمسند مايضيفه الصحابى إلى النبى ﷺ بشرط أن يكون ظاهر الاسناد إليه الاتصال كذا فى فتح البارى (٥٤/٩)۰

وأمّا الانقطاع: فان ابراهيم النخعى لم يلق ابن مسعود ولم يدرك زمانه لِأنَّ النخعى وُلد سنة (٥٠) ومات ابن مسعود سنة (٣٢) والحديث المنقطع لايكون حجة قاله الشافعى فى الام (١١٥/٦-٣١١/٧)۰

قوله (١) (وخالفه ابن عون عن ابراهيم عن الأسود وقال رضفا) حاصله أن سلمة بن كهيل عن ابراهيم جعل هذا الأثر قول عبدالله وقال نتنا وابن عون عن ابراهيم جعله قول أسود وقال رضفاً۰

(٢) وخالفه أيضاً الأعمش وقال: تراباً كما أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٧٧/١)عن أبى معاوية وعبدالرزاق فى المصنف (١٣٨/٢) عن الثورى كلاهما عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال: وددت أن الذى يقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً

(٣) وكذلك خالف وبرةُ ابراهيمَ وقال تراباً كما أخرج ابن أبى شيبة (٣٧٦/١)عن هشيم قال: أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن وبرة عن الأسودبن يزيد أنه قال:وددت أن الذى يقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً۰

(٤)وكذلك خالفه ابراهيم بن سعيد: أخرجه على بن الجعد فى مسنده

عن الأسود، وقال: رضفا، وليس هذا من كلام أهل العلم لوجوه(١) أما أحدها:

(٨٦٣/٢ رقم ٢٤٠٧) عن شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم بن سعيد عن الأسود بن يزيد قال: وددت الخ ذكر نحو رواية وبرة.

هذا قول الأسود وهو تابعي وقول التابعي ليس بحجة شرعية أصلاً قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره (١٠/١).

قال شعبة بن الحجاج وغيره: أقوال التابعين فى الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة فى التفسير انتهى.

وقال الحافظ: فى فتح البارى (٢٥٢/٢) وعمل التابعى بمفرده ولولم يخالف لايحتج به وانما وقع الاختلاف فى العمل بقول الصحابى وقال فى رسالة الجرجانى المقطوع ماجاء عن التابعين من أقوالهم وأفعالم موقوفاً عليهم وليس بحجة وقال الشافعى: فى الأم (١٠٣/٥) (أقوال التابعين) لاتقوم به حجة لولم يخالفهم غيرهم انتهى.

وأثر ابن مسعود أحرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٢٩/١) عن أبى بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا حديج بن معاوية عن أبى اسحاق عن علقمة عن ابن مسعودؓ قال: ليت الذى يقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً.

حدثنا حسين بن نصر، قال ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الزبير عن ابراهيم عن علقمة نحوه.

أجيب عنه بوجوه الأول فى السند الاول أبو اسحق هو عمرو بن عبدالله السَبِيعى بفتح المهملة و كسر الموحدة مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخره (كذا فى التقريب ص١٩٥) وقال ابن حبان: فى الثقات (١٨٤/٣) أبو اسحاق السبيعى كان مدلساً وقال ابن جرير الطبرى: فى تهذيب الآثار (١٩٤/١).

(١) كذا فى (ف)وفى المطبوعة"بوجوه"

....

وأبو اسحاق كان من أهل التدليس، وخبر المدلس عندهم غير جائز الاحتجاج به فى الدين إلا بما قال فيه حدثنا أو سمعت وماأشبه ذلك من القول الذى يدل على السماع وقال أيضاً فى تهذيب الآثار (١ /١٣٢) إن أبا اسحاق عندهم مدلس ولايحتج عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه حدثنا وسمعت وماأشبه ذلك.

والثانى إن أبا اسحاق مختلط قال الحافظ: عمرو بن عبدالله أبو اسحاق السبيعى أحد الأعلام الأثبات قبل إختلاطه ولم أر فى البخارى من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثورى وشعبة لاعن المتاخرين كابن عيينة وغيره كذا فى هدى السارى (٢/١٩٩) وقال السندى: فى تعليقه على ابن ماجه إن أبا اسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً.

تنبيه ـ لم يثبت سماع حديج بن معاوية من أبى اسحاق قبل الاختلاط ومن يدعى خلافه فعليه البيان.

والثالث ـ قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص١٤٩) أبو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً ـ وقال العجلى: لم يسمع أبو اسحاق: من علقمة (التهذيب ٨/٥٤) ففيه انقطاع بين

والرابع فيه حديج بن معاوية أخو زهير بن معاوية قال ابن معين: ليس بشئ وقال أبوحاتم: محله الصدق ـ فى بعض حديثه ضعف يكتب حديثه وقال البخارى: يتكلمون فى بعض حديثه وقال النسائى: ضعيف وقال ابن سعد: كان ضعيفا فى الحديث وقال الدارقطنى غلب عليه الوهم وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته وقال البزاز: سئ الحفظ.

انظر: التهذيب (٢/٢٠١) والميزان (١/٤٦٧) وتهذيب الكمال (٥/٤٨٨)

والخامس: ومن يدعى صحة هذا الأثر فعليه تعيين أبى بكرة وأبى داود وتوثيقهما

وأما الكلام الأول فى السند الثانى ففيه ابراهيم النخعى وهو مدلس كثير الارسال

[٤٨] قال النبي ﷺ: " لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار، ولاتعذبوا بعذاب الله" والوجه الآخر أنه: لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي ﷺ مثل(١) عمر بن الخطاب و أبي بن كعب وحذيفة ومن

وفي (معرفة علوم الحديث للحاكم ص١٠٨) من طريق "خلف بن سالم قال: سمعت عدةمن مشائخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمدلسين فأخذنا في تمييز أخبارهم فاشتبه علينا تدليس الحسن بن أبي الحسن وابراهيم بن يزيد النخعي وابراهيم أيضاً يدخل بينه وبين أصحاب عبدالله مثل هني بن نويرة وسهم بن منجاب وحزامة الطائي وربما دلس عنهم.

وقال الحافظ: في طبقات المدلسين (ص٨) ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة وذكر الحاكم أنه كان يدلس.

والثاني- لم يثبت سماع ابراهيم من عقلمة قال الحافظ ابن أبي حاتم: في كتاب المراسيل باسناده كان عبدالرحمن يعني ابن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون ابراهيم سمع من علقمة.

والثالث- فيه سفيان الثوري وهو مدلس قال الحافظ: في التقريب (٩٦) وكان ربما دلس وقال الذهبي: في الميزان (١٩٦/٣) الحجة الثبت متفق عليه مع انه كان يدلس عن الضعفاء وقال الحافظ: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري: ماأقل تدليسه من الثانية (طبقات المدلسين).

[٤٨]صحيح

قوله (لاتلاعنوا بلعنة الله الحديث) أخرجه أبوداود (في الادب ١٧٢/١٣) والترمذي (١٣٨/٣) وقال: حسن صحيح والبخاري في الأدب المفرد (ص١١٨) وأحمد (٤٧٦/٤) والحاكم (١١١/١) وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي

(١) "مثل" ليست في (ف) وأثبتها من المطبوعة.

وأبوداود الطيالسي فی مسنده (ص۱۲۳)والبزارفی مسنده(۱۰/ ٤۱٤) كلهم من طريق الحسن عن سمرة بن جندبؓ عن النبی ﷺ.

أثر آخر۔ أخرجه عبدالرزاق فی المصنف (۲/۱۳۸) عن داود بن قيس عن محمد بن عجلا ن' قال: قال على: من قرأ مع الامام فليس على الفطرة' قال: وقال ابن مسعود: ملی فوه تراباً قال: وقال عمر بن الخطاب: وددت أن الذی يقرأ خلف الامام فی فيه حجر.

أقول: هذا منقطع وضعيف ومردود من وجوه.

الاول۔ فيه محمد بن عجلان قال النووی: محمد بن عجلان بفتح العين المدنی مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة كان عابداً فقيهاً وقد قال الحاكم أبو أحمد: فی كتابه الكنى محمد بن عجلان يعد من التابعين ليس هو بالحافظ عندهم ووثقه غيره كذا فی شرح مسلم للنووی (۱/٤۳).

وقال الذهبی: فی الميزان (۳/٦٤٤) وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا فی سوء حفظه قال يحيى القطان: كان مضطرباً فی حديث نافع وقال عبدالرحمن بن قاسم: قيل لمالك: إن ناساً من أهل العلم يحدثون قال: من هم؟ فقيل له: ابن عجلان فقال: لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالماً وقال: فی تذكرة الحفاظ (۱/۱٥٦) فی حفظه شئ وقال: فی الكاشف (۳/ت٥۱۲۳) وثقه أحمد وابن معين وقال غيرهما سئ الحفظ وقال الحافظ: فی هدى السارى (۲/۳۳۰) محمد بن عجلان المدنی صدوق مشهور فيه مقال من قبل حفظه'وقال: فی الخلاصة(۲/٤۳۸) ذكره ا البخاری فی الضعفاء'وقال فی التهذيب (۹/۲۹٥) وإنما أخرج له مسلم فی المتابعات ولم يحتج به.

والثانی۔ محمد بن عجلان مدلس قال الحافظ: فی طبقات المدلسين وصفه

وأصحابه فليس في الأسود/ ونحوه

ابن حبان بالتدليس(اتحاف ذوالرسوخ ١٠١)٠

والثالث- انه منقطع محمد بن عجلان لم يسمع من على وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم ولم يثبت عنهم لقاء ه وذكره الحافظ ابن حجر: فى التقريب من الطبقة الخامسة وقال: فى مقدمته الخامسة الطبقة الصغرى منهم الذين رأو الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش٠

والرابع- انه شاذ ومنكر لأن محمد بن عجلان روى عن هؤلاء الصحابة خلاف الثقات الأثبات كما يأتى عن ابن مسعود (ح٦١) وعمر (ح٥٧) وعلى (ح٦٠) وتقدم (ح٢)٠

أثر آخر- أخرجه عبدالرزاق: في المصنف (٢/ ١٣٩) عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ: عن القراء ة خلف الامام' قال: وأخبرني أشياخنا أن علياً قال: من قرأ خلف الامام فلاصلا ة له قال: وأخبرنى موسى بن عقبة: أن رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا ينهون عن القراء ة خلف الامام

اقول: هذا كذب وزور على رسول الله ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم وباطل لا أصل له من وجوه٠

الاول- فيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العمرى قال الحافظ: فى التقريب (ص١٥٢) ضعيف من الثامنة قال المحدث الألبانى: فى (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة) (٣٩/١-٤٠)٠

قال الذهبى: عبدالرحمن (بن زيد بن أسلم) واه وقال البيهقى: ضعيف قال شيخ الاسلام ابن تيمية: فى القاعدة الجليلة فى التوسل والوسيلة ص (٦٩)٠

قال الحاكم: فى كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم "عبدالرحمن

بـن زيـد بـن أسـلـم روى عـن أبيـه أحـاديث موضوعة لايخفى على من تأملَها من أهل الـصـنـعة أن الـحـمـل فيهـا عـليـه" قال الألباني: وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف بـاتـفـاقهـم يغلط كثيراً وصدق شيخ الاسلام فى نقله اتفاقهم على ضعفه وقد سبقه إلى ذلك ابـن الجوزى: فانك إذا فتشت كتب الرجال فانك لن تجد إلا مضعفاً له بل ضعفه جداً عـلـى بن المدينى وابن سعد وقال الطحاوى: حديثه عند أهل العلم بالحديث فى النهـاية من الضعف وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لايعلم حتى كثر ذلك فى روايتـه مـن رفـع الـمراسيل واسناد الموقوف فاستحق الترك وقال أبو نعيم: نحو ماسبق عن الحاكم "روى عن أبيه أحاديث موضوعة" انتهى ما فى الضعيفة.

وقال الترمذى: فى الجامع (١/٣٤٣ـ٢/٤٤) سمعت أبا داود السجزى يعنى سـليـمـان بـن الأشـعث يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فـقـال: أخـوه لابـأس بـه وسـمـعـت مـحـمـداً يذكر عن على بن عبدالله أنـه ضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وقال: عبدالله بن ريد بن أسلم ثقة وقال: فى الجامع أيضاً (٢/٩٠) ضـعيف فى الحديث ضعفه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهما وقال: فـى الـجـامع أيضاً عبد الرحمٰن ضعيف قال محمد: لاأروى عنه شيئاً وقال البيهقى: فى السنن (٤/٢٦٤) وفـى الـمـعرفة عبدالرحمٰن ضعيف فى الحديث لايحتج بما يتفرد به وقـال البيهـقـى: فـى كتاب القراءة (ص٩٣) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم من الضعفاء الـمشهـوريـن الـذيـن جـرحهـم مـزكوا الأخبار مالك بن انس فمن بعده من أهل العلم بـالحديث قال البزار:فى مسنده (١/٤١٥)عبدالرحمن بن زيد بن أسلم "منكرالحديث جداً".

وقـال الـنسـائـى وأبـوزرعة وعـلـى بن المدينى: ضعيف وقال ابن خزيمة ليس

....

هـو ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه وقال الساجى: وهو منكر الحديث وقال المروزى: فى قيام الليل (ص٣٢٩) أصحاب الحديث لايحتجون بحديثه .

انـظـر: التهـذيـب (٦ /١٦٢ـ١٦٣) والـميزان (٢ /٥٦٤) والـكـاشف (٢/ت٣٢٣٤)واللسان (٥/٢٣٣) .

والثانى ـ مرسل لأن زيد بن أسلم من التابعين فبينه وبين النبى ﷺ مفاوز تنقطع فيهـا أعناق المطايا ومع ذلك مدلس ذكر ابن عبدالبر: فى "مقدمة التمهيد" مايدل على أنه كان يدلس (التهذيب ٣/٣٤٦) .

والثالث ـ أخبرنى أشياخنا قوم مجاهيل وسنده مظلم .

والرابع ـ ان عبدالرزاق لـم يسمع من موسى بن عقبة لأنه مات سنة إحدى وأربعين ومائة 'الخلاصة (٣/٦٨)و التهذيب (١٠/٣٢٢) وعبـدالرزاق ولد سنة ست وعشرين ومـائة وطـلـب العلم وهو ابن عشرين سنة (الميزان ٢/٦٠٩) والـحاصل أن عبدالرزاق طلب العلم بعد موت موسى بن عقبة ست سنوات .

والخامس ـ أن موسى بن عقبة من الطبقة الخامسة وهو من صغار التابعين ففيه انـقطاع بين وهو مرسل لِأ نه لم يسمع من النبى ﷺوأبى بكر'وعمر'وعثمان رضى الله عنهم .

والسادس أن مـوسـى بـن عـقبة وصـفـه الدارقطنى بالتدليس وأشار الى ذلك الاسماعيلى .

والسابع ـ هذا يعارض الأحاديث التى تدل على فرضية فاتحة الكتاب خلف الامام

والثامن هذا محمول على الجهر بالقراء ة لا على السر .

والتاسع ـ هذا محمول ما عدا الفاتحة .

كيروغرائب وليس بمناموضع الحجة ،(لسان الميزان(٣/٣٤٩)٠

أثر آخر۔ قال الشيخ عبدالله بن يعقوب السُبَذْمُونی فی کشف الأسرار عن زید بن أسلم قال: کان عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ينهون عن القراءة خلف الامام أشد النهی الخلفاء الأربعة وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبی وقاص وابن مسعود وزید بن ثابت وابن عمر وابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهم (کذا فی أوجز المسالك، شرح موطا امام مالك للشيخ زکريا ١/٢٤٧)٠

أقول۔ هذا الاثر موضوع و مختلق وضعه الشيخ عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثی قال الحافظ الذهبی: فی الميزان (٢/٤٩٦) قال ابن الجوزی: قال أبوسعيد الرواس: يتهم (ای الشيخ الحارثی السبذمونی) بوضع الحديث وقال أحمد: السليمانی کان يضع هذا الاسناد علی هذا المتن وهذا المتن علی هذا الاسناد وهذا ضرب من الوضع وقال حمزة السهمی: سألت عنه أبازرعة أحمد بن الحسين الرازی عنه فقال: ضعيف وقال الحاکم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات وقال الخطيب: لايحتج به۔ وقال الخليلی: يعرف بالأستاذ له معرفة بهذا الشان وهو لين ضعفوه حدثنا عنه الملاحمی وأحمد بن محمد البصير بعجائب ومثله فی لسان الميزان (٣/٣٤٩) والکشف الحثيث عمن رمی بوضع الحديث وغيرهما (کذا فی غيث الغمام ص ٢٢٢)وقال العلامة عبد الحی ايضاً وماذکره السبذمونی فی کشف الأسرار ان عشرة من الصحابة الخ فليس بمستند مع کون السبذ مونی مجروحا عند المحدثين وإن کان معدوداً فی فقهاء الدين مع أن الثابت عن کثير منهم خلاف ذلك کما ذکرنا عند ذکرالمسالك (کذا فی امام الکلام ص ٢٢١)٠

وقال الخليلی: کان يدلس ،وقال الخطيب کان صاحب عجائب و مناکيروغرائب وليس بموضع الحجة ،(لسان الميزان(٣/٣٤٩)٠

[٤٩](ث١٩) ابن عباس = عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم فى القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر: لو ادرك ابن عباس أسناننا ماعشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (التقريب ص١٣٣) وروى ألفاً وست مائة وستين حديثاً اتفقا على خمسة وسبعين وَاُنفَردَ البخارى بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة و أربعين (الخلاصة ٦٩/٢) وقال الحافظ: فى فتح البارى: (٣٣١/١١)٠

الأحاديث التى صرح ابن عباس بسماعها من النبى ﷺ عشرة وعن يحيى القطان ويحيى بن معين وأبى داود صاحب السنن تسعة وأغرب الغزالى: فى المستصفىٰ وقلده جماعة ممن تأخروا عنه فقال: لم يسمع ابن عباس من النبى ﷺ إلا اربعة أحاديث وقال بعض شيوخ شيوخنا سمع من النبى ﷺ دون العشرين من وجوه صحاح (قال الحافظ:) وقد اعتنيت بجمعها فزاد على الأربعين مابين صحيح وحسن خارجاً عن الضعيف وزائداً أيضاً على ماهو فى حكم السماع كحكايته حضور شئى فعل بحضرة النبى ﷺ فكان الغزالى التبس عليه ماقالوا إن أبالعالية سمعه من ابن عباس وقيل خمسة وقيل أربعة انتهى٠

(ع) مجاهد= ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى ثقة إمام فى التفسير وفى العلم من الثالثة (التقريب ص٢٤٠)٠

قوله (قال ابن عباس الخ) وروى الطبرانى فى الكبير (٣٣٩/١١ رقم ١١٩٤١) عن ابن عباس رفعه قال: ليس أحد إلايؤخذ من قوله ويدع غير النبى ﷺ قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١ /٧١) رجاله موثقون قوله (قال مجاهد) وأماقول مجاهد فوصله البخارى فى جزء رفع اليدين فى الصلاة (ح١٠١) وأخرجه أبونعيم فى

الحلية (٣/ ٣٠٠) والبيهقى (ق ٤/ ٢) والخطيب فى الفقيه (١/ ١٧٠٦) وابن عبدالبر: فى الجامع (٢/ ٩١) وإسناده صحيح ·

قال البخارى: فى صحيحه (جزء ٣٠ ص ٧٠٢) اذا وضح الكتاب أوالسنة (ان الصحابة) لم يتعدوه إلى غيره اقتداءً بالنبى ﷺ ·

(١) وقال أبو بكر: لعمر رضي الله عنهما أيها الرجل انه رسول الله ﷺ وليس يعصى ربه وهو ناصره فَاسْتَمْسِكْ بغرزه فوالله انه على الحق الحديث رواه البخارى (٥/ ٢٥٥) ·

(٢) وكتب أبوبكر الصديق: لعمرو بن العاص فلاتحلن عقالاً عقله رسول الله ﷺ ولاتعقلن عقالاً حله رسول الله ﷺ ـ (كذا فى كنز العمال ١٤/ ٢٢) ·

(٣) قال عمر رض شئ صنعه النبى ﷺ فلانحب أن نتركه رواه البخارى(٣/ ٣٧٧)وقال عمر أيضاً:لا ندع شيأً كنا نفعله على عهد رسول اللة صلي الله عليه وسلم أخرجه أبو داود (٥/ ٢٣٩) ·

(٤) إنَّ عثمان نهى عن المتعة أن يجمع الرجل بين الحج والعمرة فقال على: لبيك بحجةٍ وعمرةٍ فقال عثمان: أتفعلها وأنا أنهى عنها فقال على: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لأحد من الناس رواه البخارى (١/ ٢١٣) والنسائى (٢/ ١١) وأحمد (١/ ١٣٩) والبيهقى (٥/ ٢٢) ورواه أحمد (١/ ٩٨) بلفظ: لم أكن لِأَدَعَ قول رسول الله ﷺ لقولك ·

(٥) وان سالم بن عبدالله بن عمر حدثه أنه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل عبدالله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال عبدالله بن عمر: هى حلال فقال الشامى: إنَّ أباك قد نهى عنها فقال عبدالله بن عمر: أرأيتَ إن كان أبى نهى عنها وصنعها رسول الله ﷺ: أمرأ بى يُتَّبَعُ أم أمر رسول الله ﷺ فقال الرجل: بل أمر رسول

[٥٠](ث ٢٠) وقال حماد بن سلمة (١) "وددت أن الذى يقرأ خلف الامام مُلِئَ فوه سكراً".

الله ﷺ فقال: لقد صنعها رسول الله ﷺ أخرجه الترمذى (٢ /٨٢) وقال: حسن صحيح وأخرجه أحمد (٢ /٩٦) بلفظ أفرسول الله ﷺ أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمرؓ الخ.

(٦) وعن سالم عن أبيه أنه كان ينكر الاشتراط فى الحج ويقول: أليس حسبكم سنة نبيكم رواه الترمذى (٢/٨٧) وقال حسن والبخارى مطولاً.

(٧) وعن وبرة عن ابن عمرؓ قال: فبقول رسول الله ﷺ أحق أن تأخذوا أو بقول ابن عباس إن كنت صادقاً وفى رواية فَسُنَّةُ اللّٰهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ أحق أن تتبع من سنة فلان إن كنت صادقاً رواه مسلم (١/٤٠٥).

(٨) قال عبدالله بن عمر (لأمية بن عبدالله بن خالد) يا ابن أخى إن الله تعالىٰ بعث إلينا محمداً ﷺ ولانعلم شيئاً وإنما نفعل كما رأيناه يفعل أخرجه النسائى (١/١٦٩) وابن ماجه (١/١٧١) ومالك (ص٥٥) وابن حبان (الموارد ص٤٤) وعبدالرزاق (٢/٥١٨) والبيهقى (٢/١٤٠) والحاكم (٢/٣٨٩).

(٩) وقال علىؓ: وَلَاتَتَّبِعُوا شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ رواه أحمد (١/١٢٤)

(١٠) وقال علىؓ: اَلَا إنى لستُ بنبى ولايوحى إلى ولكنى أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ مااستطعت فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتى فيما أحببتم وكرهتم رواه أحمد (١/١٦٣).

(١١) (عن عبدالله بن أبى سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت: واللّٰهِ لَعَجَباً منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله ﷺ يَصْنَعُ رواه مسلم

---

(١) كذافى (ف) وفى النسخ المطبوعة "وقال حماد" غيرمنسوب.

[٥١](ث٢١) قال البخارى: وروى عمر بن محمد،(١)، عن موسى بن سعد، عن زيد بن ثابت قال : "مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإمَامِ فَلَاصَلَاةَ لَهُ" ولايعرف لهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولايصح مثله وكان

(٤١٦/١) وأحمد (٣١/٢) وأبوداود.

(١٢) عن عمران بن حصين قال قال النبى ﷺ "الحياء لايأتى إلا بخير فقال بشير بن كعب: مكتوب فى الحكمة إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء سكينةً فقال له عمرانُ: أُحَدِّثُكَ عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحيفتكَ رواه البخارى (٤٣٣/١٠) ومسلم (٤١/١) وأحمد (٥١٦/٤) وأبوداود والخطيب فى الفقيه والمتفقه والبخارى فى الادب المفرد.

(١٣) عن أبى الجوزاء غير مرة قال: سألت ابن عباس عن الصرف يداً بيدٍ فقال: لابأس بذلك إثنين بواحد أكثر من ذلك وأقل قال: ثم حججت مرة أخرى والشيخ حى فأتيته فسألته عن الصرف فقال: وزناً بوزنٍ قال فقلتُ إنَّكَ قد أَفْتَيْتَنِى إثنين بواحد فلم أزل أفتى به منذ أَفْتَيْتَنِى فقال: إن ذلك كان عن راى وهذا أبوسعيد الخدرى يحدث عن رسول الله ﷺ فتركت رأيى إلى حديث رسول الله ﷺ رواه أحمد (٥١/٣).

[٥١](ث٢١) ضعيف

(١) كذافى (ف) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة (وروى عمرو بن موسى بن سعد) قال العلامة الشيخ محمد عطاء الله الفوجيانى: هذا من خطأ النساخ والصواب عمر بن محمد عن موسى بن سعد كما فى كتاب القراءة ص١٤٧ والسنن الكبرى ١٦٣/٢ كلاهما للبيهقى وقال الإمام المؤلف فى تاريخه الكبير ٢٨٥/٤ موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى عن زيد بن ثابت روى عنه عمر بن محمد العمرى وانظر السنن الكبير ١٦٣/٢ (كذا فى التعليقات السلفية ص١٤) ونقله فى البرهان العجاب

سعيدبن المسيب، وعروة،والشعبى ،وعبيدالله بن عبدالله، ونافع بن جبير، وأبـوالـمـليـح ،والـقـاسم بن محمد، وأبومجلز ،ومكحول، ومالك، وابن عون، وسعيد بن أبى عروبة،

(ص٤٨٠)ومجموعة الفتاوى لابن تيمية(١٧٢/٢٣) عن هذا الجزء على الصواب .

(خ م د س ق) عـمـر بـن مـحـمـد= ابـن زيـد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الـعـدوى الـمـدنـى نـزيل عسقلان ثقة (التقريب ص١٩٢) قال أحمد و أبوداود و ابن معين والعجلى: ثقة .

راجع: الـهذيب (٤٢٠/٧) والخلاصة (٢٧٧/٢) والميزان (٣/ت٦١٩٨)

(م د ق) مـوسـى بـن سـعـد= ابـن زيـد بن ثابت الأنصارى المدنى مقبول من الرابعة (التقريب ص٢٥٦) .

(ع)زيـد بـن ثابت = ابـن الـضـحـاك بـن لـوذان الا نـصارى النجارى أبو سعيد وأبوخارجة صحابى مشهور كتب الوحى قال مسروق كان من الراسخين فى العلم مات سنة خـمـس أو ثـمـان وأربعين وقيل بعد الخمسين (التقريب ص٨٤) له اثنان وتسعون حديثاً إتفقا على خمسة وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بواحد (الخلاصة ٣٥٠/١)

وأثـر زيد بن ثابت وصله محمد فى الموطا (ص١٠٢) وعبدالرزاق فى مصنفه (١٣٧/٢) كلاهما عن داود بن قيس، عن عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب، عـن مـوسى بن سعد به وابن أبى شيبة (٣٧٦/١) عـن وكيـع، عن عمر بن محمد، عن موسى بن سعد به .

فيـه اضـطـراب روى بـعضهم كما ترى و بعضهم عن موسى بن سعد، عن ابن زيـد بـن ثـابـت، عن أبيه زيد، كما فى السنن الكبرى للبيهقى (٢٣٣/٢) وبعضهم عن مـوسى، بن سعد ،عن أبيه عن زيد، كما فى كتاب القراءة للبيهقى (ص١٤٧)وبعضهم عن موسى بن سعد عن زيد لـم يذ كرأباه فى إسناده.

يرون القراءة(۱) وكان انس، وعبدالله بن يزيد الأنصارى يسبحان خلف الامام.

وهذا الأثر مع الإضطراب منقطع لايصح سماع بعضهم من بعض ولايصح مثله كما قال البخارى رحمه الله وقال العلامة عبد الحى: فى إمام الكلام (ص ٢٢٠) والثالث أن كثيرا من تلك الآثار مما لايحتج بسنده كأثر زيد بن ثابت وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١١ / ٥٠) من قرأ مع الامام فلاصلاة له هذا يحتمل أن يكون من قرأ مع الامام فيما جهر فيه بالقراءة على أنهم قد أجمعوا أنه من قرأ مع الامام على اى حال كان فلااعادة عليه فدل ذلك على فساد ظاهر حديث زيد هذا،

وقال العلامة عبدالحى فى التعليق الممجد (ص ١٠٠) وامام الكلام (ص ٢٢١) قال ابن عبدالبر: قول زيد بن ثابت من قرأ خلف الامام فصلاته تامة ولاإعادة يدل على فساد ماروى عنه انتهى.

و قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص١٤٨) والصحيح عن زيد بن ثابت رواية عطاء (٢) ابن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال: لاقراءة مع الامام فى شئ وهو محمول عندنا على الجهر بالقراءة مع الامام وما من أحد من الصحابة وغيرهم من التابعين قال: فى هذه المسئلة قولاً يحتج به مَن لم ير القراءة خلف الامام إلّا وهو يحتمل أن يكون المراد به ترك الجهر بالقراءة وترك قراءة على القرآن.

تنبيه قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى: فى تعليقاته على مصنف عبدالرزاق (١٣٧/٢) وموسى بن سعيد (٣) لم ينكر البخارى سماعه من زيد بن ثابت راجع تاريخه و التهذيب انتهى.

اقول: هذا من تلبيسات الأعظمى وهذا يليق بتقليده الجامد لأن البخارى قال: فى هذا الجزء "ولايعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولايصح مثله".

---

(١) و فى نسخة: كانوا يقرؤون (٢)أخرجها مسلم (٢١٥/١) وأبو عوانة (٢٢٦/٢) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء أنه سأل الخ (٣)يقال له موسى بن سعد (التقريب ص٥٦).

[٥٢](ث٢٢) وروى سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن مولى جابر بن عبدالله قال: قال(١) لى جابر بن عبدالله رضى الله عنه: "إقرأ فى الظهر والعصر خلف الإمام".

وقد روى مرفوعاً قال العلامة الألبانى: فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٢٠/١).

باطل، رواه ابن حبان: فى المجروحين (١/١٥١-١٥٢) وعنه ابن الجوزى: فى العلل المتناهية (١/٤٣٢) حدثنى ابراهيم بن سعيد القشيرى عن أحمد بن على بن سلمان المروزى عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومى عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه، عن زيد بن ثابت عن النبى ﷺ: (من قرأ خلف الإمام فلاصلاة له) هذا الحديث لاأصل له وأحمد بن على بن سلمان لاينبغى أن يشتغل بحديثه وابن سلمان هذا ترجمه الخطيب أيضاً- (٣٠٣/٤) وقال:

قرأت بخط الدارقطنى وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقى عنه قال: أحمد بن على بن سلمان المروزى متروك يضع الحديث انتهى وكذا فى لسان الميزان (٢٢٢/١) انتهى.

[٥٢]ث٢٢)ضعيف من هذالوجه و حسن بالشواهد والمتابعات

(خت م ٤) سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد أو أبوالحسن الواسطى ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم من السابعة (التقريب ص٩٦).

قال النسائى: فى الكبرى (فى الصلاة ٢٠٧) سفيان بن حسين ليس بالقوى فى الزهرى خاصة وفى غيره لابأس به وذكره الذهبى: فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق- (رقم١٣٧).

راجع: التهذيب (٩٧/٤) والميزان (٢/ت٣٣١١) والخلاصة (٣٩٥/١)

(ع) الزهرى= محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى تقدم (ح٢)

---

(١) كذا فى (ف) وفى النسخ المطبوعة "عن مولى جابربن عبدالله قال لى جابر"

[٥٣](ث٢٣) وروى سفيان بن حسين،(١) وقال ابن الزبير مثله

مولى جابر بن عبدالله=مجهول ·

(ع) جابر بن عبدالله= ابن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصارى ثم السلمى بفتحتين صحابى ابن صحابى غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين (التقريب ص٤٠) ·

وصله البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٧) وفى السن الكبرى (٢/٢٣٩) من طريق يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيدالله، بن أبى رافع' عن على رضى الله عنه وعن مولى لهم عن جابربن عبدالله رضى الله عنه قالا :يقرأالامام ومن خلفه فى الأ وليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى لأ ُخريين بفاتحة الكتاب"

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٧) من طريق أبى يحيى الحمانى بَشِمين عن الأعمش عن يزيد وهو الفقير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال "إقرأ فى الأوليين بالحمد والسورة وفى الأخريين بالحمد"وأخرجه ابن ابى شيبة (١/٣٧١)عن وكيع عن مسعر عن يزيد الفقيربه وأخرجه عبدالرزاق (٢/١٠١)بمعناه ·

[٥٣](ت ٢٣)

(ع) ابن الزبير= عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى أبوبكر وأبوخُبَيب بالمعجمة مصغراً كان أول مولود ولد فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولى الخلافة تسع وستين قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين (التقريب ص١٢٩)

قال الربيع: فقلت للشافعى أسمع ابن الزبير من النبى ﷺ فقال نعم: وحفظ عنه وكان يوم توفى النبى ابن تسع سنين كذا فى كتاب الأم (٧/٢٠٨) ·

له ثلاثة وثلاثون حديثاً إتفقا على حديث وانفرد البخارى بستة وانفرد مسلم

---

(١)"وروى سفيان بن حسين"ليس فى(ف)وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٥٤](ث٢٤)/ وقـال لنا أبو نعيم: حدثنا الحسن بن أبى الحسناء،

بحديثين (الخلاصة ٥٦/٢) .

وأثـر ابن الزبير أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٠٠) من طريق ابراهيم بـن اسـمـاعيـل بن مجمع عن معاوية بن السائب قال سمعت ابن الزبير يقول "إذا جهر فلاتقرأ واذا خافت فاقرأ".

[٥٤](ث٢٤) صحيح

قـوله (قال لنا أبو نعيم) والبخارى لايعبر بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن موقوفاً أو كـان فيـه راوٍ ليس على شرطه والذى هنا من قبيل الأول وقال الحافظ ابن حجر: فى النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٠٢/٢).

إن قال البخارى: قال لى: مثل التصريح فى السماع

(ع) أبـو نـعيـم= الـفـضـل بن دُكين (بضم الدال) وهو لقب واسمه عمرو بن حـمـاد بن زهير التيمى مولاهـم الأحول الملائى بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التـاسـعة مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين ومائة وهـو مـن كبـار شيـوخ البـخـارى (التـقريب ص٢٠٥) حدث عنه بالكثير بغير واسطة وحـدث بـواسـطة كما فى الصحيح (١٠ /٣١٨) حـدثـنـى يـوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين الخ.

أبـو نعيم الكوفى أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل فى التثبت بعبد الرحمن بن مهدى أنه كان أعلم بالشيوخ من وكيع وقال مرةً: كان أقل خطأ من وكيع والثناء عليه فـى الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح أنه قـال: مـاكتبـت عـلـى الـحـفـظة أنـى سببـت معاوية احتج به الجماعة (هدى السارى ٢٠٢/٢).

انظر: التهذيب (٢٣٨/٨) والميزان (٣/ت٦٧٢٠)- والخلاصة (٣٣٥/٢)

قال:(١)حـدثنا أبو العاليه، فسألت (٢) ابـن عمر بمكة: أقرأ فى الصلاة؟ قال "إنـى لأستحى من رب هذه البنية (٣) أن أصـلـى صـلاة لاأقرأ فيها ولو بأم الكتاب".

(ز) الحسن بن أبى الحسناء= أبو سهل البصرى القواس صدوق لم يصب الأزدى فى تضعيفه (التقريب ص٥٤) قال يحيى بن معين: ثقة وقال أبوحاتم: محله الصدق وقال العجلى: بصرى ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات.

انظر: تهذيب الكمال (١٢٧/٦) والتهذيب (٢ /٢٤٨) والميزان (١ /٤٨٥) والخلاصة (٢١١/١).

(خ م س) أبو العالية= البراء بالتشديد نسبة إلى برى السهام واسمه زياد بن فيروز وقيل غير ذلك (فتح البارى ٦ /٣٠٧) قال أبو زرعة: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

راجع: التهذيب (١٢٩/١٢) والتقريب (ص٣٠٣) والخلاصة (٢٢٧/٣).

(ع) ابن عمر= عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى أبو عبدالرحمن المكى أسلم قديماً مع أ بيه وهو صغير بل روى أنه أول مولود فى الاسلام واستصغر يوم أحد وشهد الخندق ومابعدها وقال فيه النبى ﷺ: إنه رجل صالح له ألف وست مائة حديث وثلاثون حديثا اتفق على مائة وسبعين وانفرد البخارى بأحد وثمانين ومسلم بأحد وثلاثين وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس إتباعاً للأثر مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها أو أول التى تليها.

انظر: التهذيب (٢٩١/٥) والتقريب (ص١٣٧) وإسعاف المبطا (ص٢٢) والخلاصة (٨١/٢).

---

(١) فى(ف) "قال" فقط. (٢) فى(ف) "سألت"

(٣) كذا فى(ف)، (س)،(م) وفى (د) "هذا البيت"

[٥٥](ث٢٥) وقال عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الرازى: أخبرنا أبوجعفر، عن يحيى البكاء سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام، فقال:

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٥) من طريق أبى أزهر الضبعى عن أبى العالية وعبدالرزاق (٩٤/٢) عن معمر، وابن أبى شيبة (١/ ٣٦١) عن ابن علية كلاهما عن أيوب عن أبى العالية به والطحاوى (١/ ١٢١) عن حسين بن نصر عن يزيدبن هارون عن سعيد بن أبى عروبة عن أبى العالية به وأخرجه عبدالرزاق (٢/ ٩٣-٩٤) عن ابن جريج قال أخبرنى نافع أنّ ابن عمر لم يكن ليدع أن يقرأ بأم القرآن فى كل ركعة من المكتوبة ووقع ذكرالقراءةخلف الامام فى رواية البيهقى فى السنن الكبرى(٢/ ٢٣٠).

وفى كتاب القرآءة(ص١٢٥)والسنن الكبرى (٢/ ٢٣٠) من طريق أبى الأزهر قال سئل ابن عمرعن القراءةخلف الإمام فقال :إنى لأ ستحيى الحديث (ذكره).

[٥٥](ث٢٥) اسناده منقطع وضعيف ولكن له متابع وشاهد،

(ز٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد= ابن عثمان الدشتكى بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة أبو محمد الرازى المقرى ثقة من العاشرة (التقريب ص١٥٤) ودَشْتَك موضع بالرے (التاريخ الكبير ٣ /١/٣١٥) قال أبو حاتم: صدوق كان رجلاً صالحاً: قال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وعلق له البخارى فى آخر القراءة (١) خلف الإمام أنظر التهذيب (١٨٨/٦) والكاشف (٢ت٣٢٧٢).

(بخ ٤) أبو جعفر= الرازى مولى بنى تميم اسمه عيسىٰ بن أبى عيسى وأبو عيسى اسمه ماهان قاله ابن معين وغيره وقيل فيه عيسى بن عبدالله بن ماهان والأكثر على أنه مروزى الأصل وذكر بعض الناس أنه كان يتجر الى الرى فنسب اليها قال ابن معين: صالح وعنه يكتب حديثه لكنه يخلط وعنه الحكم بتوثيقه وأطلق ابن المدينى ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلى القول بتوثيقه وأطلق أبوحاتم القول بتوثيقه

---

(١) لعل الصحيح (وعلق له البخارى فى جزء القراءة خلف الامام)

"ماكانوا يرون بأساً أن يقرأ بفاتحة الكتاب فى نفسه"·

[٥٦](ث٢٦) وقال الزهرى :عن سالم بن عبدالله،عن (١) ا بن عمر: "ينصت للامام فيما جهر"·

وصدقه وصلاح حديثه ووثقه محمد بن سعد وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة وقد روى عنه الناس أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لابأس به قال ابن المدينى: ثقة يخلط قال ابن خراش: سئ الحفظ صدوق وقال عمرو بن على: هو من أهل الصدق وهو سئى الحفظ۔ قال أبوزرعة: شيخ: يهم كثيراً (الكواكب النيرات لابن الكيال الشافعى ص٨٨)·

وانظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٧۔٣٤٧) والتهذيب (٥٠/١٢) والميزان (٣٢٠/٣) والاباطيل والمناكير (٧٣/١)·

(ت ق) يحيى البكاء= ابن مسلم أو ابن سليم مصغراً وهو ابن خليد البصرى المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحدّانى بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة (التقريب ص٢٧٨)·

راجع: التهذيب (٢٤٣/١١) والكاشف (٣/ت٦٣٥٣)·

[٥٦](ث٢٦) وأخرج عبدالرزاق فى المصنف (٢ /١٣٩) والبيهقى فى كتاب القراءة(ص ١٠٠)من طريقه عن معمر و ابن جريج عن الزهرى عن سالم بن عبدالله قال: يكفيك قراءة الامام فيما يجهر فى الصلاة قال ابن جريج وحدثنى ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول: يُنصت للامام فيما يجهر به فى الصلاة ولا يقرأ معه ،

(ع) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ابو عمر أو أبوعبدالله المدنى أحد الفقهاء السبعة كان ثبتاً عابدا فاضلاً كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت من كبار الثالثة (التقريب ص٨٧)·

---

(١) "عن"من(ف)،(ع)وليست فى النسخ المطبوعة.

[٥٧](ث٢٧) حدثنا محمود قال :(١) حـدثنا البخارى قال: وقال لنا محمد بن

[٥٧](ث ٢٧) صحيح

قـولـه (قـال لـنـا محمد بن يوسف) هو موصول وإنما عبر بقوله قال لنا لكونه مـوقوفا مغايرة بينه وبين المرفوع هذا الذى عرفته بالإسقراء من صنيعه قاله الحافظ: فى فتح البارى (٢٧٧/٢) وكـذا قـال المولف رحمه الله: فى تاريخه الكبير (٤ /٢/٣٤٠) قـال لـنـا مـحمد بن يوسف، هو الفريابى وسفيان هو الثورى ويحتمل أن يكون سفيان هـو ابـن عيينة ومـحـمـد بـن يوسف هو البيكندى ويؤيد ذلك بأن السفيانين رويا عن سـليـمان الشيبانى لكن هذا الحديث إنما هو عن الفريابى لأن الفريابى إذا أطلق سفيان أراد الثورى وإذا أراد ابن عيينة نسبه قاله الحافظ: فى فتح البارى (٢٨٤/١٢).

(ع) مـحـمـد بـن يوسف= ابن واقد بن عثمان الضبى مولاهم الفِريابى بكسر الـفـاء وسـكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة نزيل قيسارية من ساحل الشام ثـقة فـاضـل يـقال أخطأ فى شئ من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق من التاسعة مات سنة اثنتى عشرة ومائتين (التقريب ص٢٣٨).

وقـال الـحـافـظ: هو من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور وذكره ابن عدى فى الكامل فقال: له أفراد وقال العجلى: ثقة.

قـال الـحـافـظ: اعتـمـده البخارى لأنه انتقى أحاديثه وميزها وروى له الباقون بواسطة (هدى السارى ٢ /٢١١) راجع: التهذيب (٤٦٢/٩) والميزان (٤/ت٨٣٤٠) والتاريخ الكبير (١/ت٨٤٤) والكاشف (٣/ت٥٣١٩).

(ع) سفيان= ابن سعيد الثورى تقدم (ح١٠).

(ع) سـليـمـان الشيـبـانى= ابن أبى سليمان واسمه فيروز أبو اسحاق الشيبانى الكوفى ثقة من الخامسة (التقريب ص١٠٠).

---

(١) "قال" من (ف) فقط.

يوسف: حدثنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن جواب التيمي، عن يزيد

وقال النسائي والعجلي: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوحاتم: ثقة صدوق صالح الحديث وقال ابن عبدالبر: هو ثقة حجة عند جميعهم. راجع التهذيب(١٧٨/٤).

(زعس) جواب= بتثقيل الواو وآخره موحدة ابن عبيدالله التيمي الكوفي صدوق رمي بالارجاء (التقريب ص٤٥).

قال يعقوب بن سفيان: ثقة يتشيع ذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (١١١/٢) والميزان (٤٢٦/١).

(ع) يزيد بن شريك= ابن طارق التيمي الكوفي ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الثانية (التقريب ص٤٥) قال ابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة وكان عريف قومه راجع: التهذيب (٢٩٣/١١).

(ع) عمر بن الخطاب= ابن نفيل بنون وفاء مصغراً أبو حفص المدني أحد فقهاء الصحابة ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأول من سمي أمير المومنين له خمس مائة وتسعة وثلاثون حديثاً اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر أسلم بعد أربعين رجلاً أستشهِدَ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن في أول سنة أربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه صهيب ودفِن في الحجرة النبوية ومناقبه جمة.

راجع: التقريب (ص١٨٩) والتهذيب (٣٧١/٧) والخلاصة (٢ /٢٦٨) عنوان النجابة (ص٢٣) والتاريخ الكبير (٦ /ت١٩٥٢) وأخرجه البخاري: في تاريخه الكبير (٣٤٠/٢/٤) بهذا السند والمتن وعبدالرزاق (١٣١/٢) وابن أبي شيبة (٣٧٣/١) والحافظ علي بن الجعد في مسنده (٩٠٠/٢ رقم ٢٥٧٣) وابن معين في تاريخه (١ /٢٢٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٩/١) والبيهقي في كتاب

ابـن شريك قال: سألت عمر بن الخطاب (١) أَقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ:

القراءة (٥٩ـ ٦٠) وفى معرفة السنن والآثار (١/ ٢٠٧ ق الف) والدارقطنى (١/ ٣١٧) كـلهـم مـن طـريـق سـليمان الشيبانى عن جواب التيمى عن يزيد بن شريك عن عمرؓ به وقال الدارقطنى: هذا اسناد صحيح.

وأخـرجـه الدارقطنى (١/ ٣١٧) والبيهـقـى فى السنن (٢/ ٢٣٨) وفـى معرفة السنن والآثار (ق ب ١/ ٢٠٧) وفـى كتاب القراءة (ص ٦٠) والحاكم فى المستدرك (١/ ٣٦٥) كـلهـم مـن طـريـق حـفـص عـن أبـى اسـحاق الشيبانى عن جواب التيمى وإبراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك: أنه سأل عمر رضـى الـلـه عـنه عن القراءة خلف الامام فقال: "إقرأ بفاتحة الكتاب ـ قُلْتُ: وإن كنتَ أنتَ قال: وإن كنتُ أنا، قلتُ: وإن جهرتَ قال: وإن جهرتُ".

قـال البيهـقـى: فجواب والحارث يرويانه عن يزيد بن شريك ورواته ثقات قاله الدارقطنى وغيره كذا فى كتاب القراءة (ص ٦٠).

وقـال: فى السنن الكبرى (٢/ ٢٣٩) قـال عـلى: رواته كلهم ثقات قال الشيخ: والـذى يدل عليه سائر الروايات أن جواباً أخذه عن يزيد بن شريك،و إبراهيم أخذه عن الحارث بن سويد، عن يزيد بن شريك، وقال الذهبى: فى التلخيص (١/ ٢٣٩) صحيح

وقـال الـدار قطنى: فى العلل (٢/ ٢٢٥) حـدث بـه عن الشيبانى جماعة: منهم سـفـيـان الثـورى، وخـالـد الواسطى، وهشيم، وشريك، وحفص بن غياث، فأما شريك وحـفـص فـزادا فيـه زيادة حسنة أغربا بها على أصحاب الشيبانى وهى قوله "وإن جهر قال: وإن جهر" ولم يذكر الجهر غيرهما وزيادتهما مقبولة لأنهما ثقتان انتهى.

وأخـرجـه عبدالرزاق (٢/ ١٣١) والبيهـقـى فـى كـتـاب القراءة (ص ٦٠) من طـريـقـه عـن ليـث عـن الأشعث عن أبى يزيد عن الحارث بن سويد ويزيد التيمى قالا:

(١) وفى (ف) "عمر" وماأثبته من النسخ المطبوعة.

وَإنْ قَرأتَ يا أمير المومنين؟ قال:(١) وإن قَرَأتُ".

[٥٨](ث٢٨) حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا مالك

"أمرنـا عـمـر بـن الـخـطـاب رضی الله عنه "أن نقرأ خلف الامام"۔ وعلی هذه الرواية يـحتـمل أن يكون جواب رواه عن يزيد بن شريك وابراهيم رواه عن الحارث بن سويد كلاهما عن عمر رضی الله عنه غير أن السوال كان من يزيد فالحارث فی رواية ابراهيم رواه عـن يـزيد وكان قد سمع جوابٌ عمر رضی الله عنه فقال: أمرنا عمر رضی الله عنه كما هو فی رواية عبدالراق والله أعلم.

وقال البيهقی فی السنن (٢٣٩/٢) وفی كتاب القراءة (ص ٦١) ولابراهيم بن مـحـمـد بـن الـمـنتشرفيـه اسناد آخر ثم ذكره وقال المحدث الألبانی: سنده صحيح (الضعيفة۔ (٤١٩/٢)راجع التفضيل فی كتاب القراءةللبيهقی(ص ٦٠۔٦١).

[٥٨](ث ٢٨) حسن

(ع) مـالك بـن اسماعيل= ابن درهم أبو غَسّان النَهدی مولاهم الكوفی سبط حـمـاد بـن أبی سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة (التقريب ص ٢٣٨) مـجـمـع علی ثقته وقد احتج به الأئمة (هدی الساری ٢ /٢١١) وقـال النسائی وابن معين والعجلی: ثقة وقال أبوداود: كان صحيح الكتاب جيد الأخذ.

راجع: التهذيب (٤/١٠) والميزان (٣/ت٧٠٠٨) والكاشف (٣/ت٥٣٢٨)

(خ م ت ق) زيـاد= ابن عبدالله بن الطفيل البكائی العامری الكوفی أبومحمد صـدوق ثبـت فـی الـمـغـازی وفـی حـديثه عن غير ابن اسحاق لين من الثامنة (تقريب ص٨٣) وذكـره الـذهبـی: فـی (ذكـر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١١٨) وقال أحمد بن حنبل وأبوداود: حديثه حديث أهل الصدق، وضعفه آخرون.

راجع: التهذيب: (٣٢٩/٣).

---

(١) "قال" ليست فی(ف)وأ ثبتها من المطبوعة.

ابـن اسماعيل قال: حدثنا زياد البكائى، عن أبى فروة، عن أبى المغيرة، عن أُبى بن كعب رضى الله عنه "أنه كان يقرأ خلف الامام".

[٥٩](ث٢٩) حـدثـنـا محمـود قال (١): قـال البـخـارى: وقال لى

"البكـائـى" قـال السـمعانى: هو بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفـى آخـرهـا اليـاء الـمـنـقـوطة باثنتين هذه النسبة الى بنى البكاء وهـم من بنى عامربن صعصعة كذا فى الأنساب (٢٨٩/٢ـ٢٩٠) و فى "م" البكاء .

(خ م د س ق)أبو فروة = مسلم بن سالم النهدى أبو فروة الأصغر الكوفى ويقال له الجهنى لنزوله فيهم مشهور بكنيته صدوق من السادسة (التقريب ص٢٤٥) .

قـال ابـن مـعيـن: ثـقة وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١١٨/١٠) .

(ز م ت س) أبو المغيرة= عبدالله بن أبى الهذيل الكوفى ثقة من الثانية (التقريب ص ١٤٤) وقال النسائى والعجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٥٨/٦) والكاشف (٣٠٦٩/٢) .

(ع) أبـى بن كعب= ابن قيس بن عبيد الأنصارى الخزرجى أبو المنذر المدنى سيد القراء كتب الوحى وشهد بدراً ومابعدها له مائة وأربعة وستون حديثاً .

وكان ممن جمع القرآن وله مناقب جمة (الخلاصة ٦٢/١) .

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٣٠/٢) ومن طريقه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٢) عن يحيى بن العلاء عن أبى سنان عن أبى المغيرة عبدالله بن أبى الهذيل به ولفظه "ان أبى بن كعب كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ فى الظهر والعصر"

[٥٩](ث ٢٩) صحيح

(ع) عبيـد الـلـه= ابـن مـوسـى بـن أبى المـختار"واسمه باذام العبسى مولاهم

(١) "حدثنا محمود قال"ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

عبيدالـله حدثنا اسحاق بن سليمان/ [عـن أبي جعفر الرازى] (١) عن أبى سـنان عن(٢) عبـد الله بن [أبى] الهـذيل قال: قلت "لأبـى بن كعب: أقرأ خلف الامام قال: نعم".

أبـومـحـمـد الـكـوفـى من كبار شيوخ البخارى سمع من جماعة من التابعين وثقة ابن مـعيـن، وأبـوحـاتم، والعجلى، وعثمان بن أبى شيبة، وآخرون وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثيـر مـن الناس كذا فى هدى السارى (١٨٩/٢) وقـال: فـى التقريب (ص١٧١) ثقة كـان يتشيع قـال أبـوحـاتـم: كـان أثبت فى اسرائيل من أبى نعيم واستصغر فى سفيان الثورى راجع: التهذيب (٤٧/٧) والميزان (٢/ت٥٤٠٠).

وهـو مـن شيـوخ البـخـارى وقـد يـحدث عنه بواسطة كما روى فى صحيحه (١٣٣/٨) عـن محمود ويوسف بن موسى (٢٦٣/٧) واسحاق (٨٤/٩) ومحمد بن خالد (٣٩٧/١٣) كلهم عن عبيد الله بن موسى.

و قـولـه قـال لـى عبيـدالله: قال الحافظ ابن حجر: فى النكت على كتاب ابن الصلاح(٦٠١/٢) إن قال البخارى قال لى مثل التصريح فى السماع.

(ع) اسـحـاق بن سليمان= الرازى أبو يحيى العبدى كوفى نزل الرى كان ثقةً حـجةً زاهداً صالحاً خاشعاً كذا فى تذكرة الحفاظ (٣٢٣/١) وقال النسائى والعجلى وابن سعد وابن نمير والحاكم وابن وضاح والخليلى: ثقة.

انظر: التهذيب (٢١٢/١) وتهذيب الكمال (٤٢٩/٢).

(بـخ م مدت س) أبوسنان= ضرار بن مُرَّة الكوفى الشيبانى الأكبر ثقة ثبت من السادسة (التقريب ص١١٦).

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة أيضاًفأثبتنا ه من مصادر التخريج

(٢)"عن"من (ف)ومصادر التخريج

[٦٠](ث ٣٠) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: وقال لنا آدم: حدثنا شعبة قال:(١) حدثنا سفيان بن حسين: سمعت الزهري، عن ابن أبي

قال يحيى القطان والنسائي والعجلي وابن نمير: ثقة راجع: التهذيب (٤٢١/٤) والكاشف (٢/ت ٢٤٦٠).

و أبو جعفر الرازي (ح٥٥) وعبدالله بن أبي الهذيل (ح٥٨) وأبي بن كعب (ح٥٨) تقدموا.

تنبيه- وقع في(ف) وفي جميع النسخ المطبوعة عبدالله بن الهذيل وهو خطأ والصواب ما أثبتناه قال البخاري: في تاريخه الكبير (٢٢٢/١/٣- ٢٢٣) عبدالله بن أبي الهذيل أبو المغيرة المقبري سمع ابن مسعود رضي الله عنه وعن أبي بن كعب رضي الله عنه سمع منه مسلم أبو فروة الكوفي المسندي انتهى.

وأخرجه الدارقطني (٢١٧/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤١/٢) و كتاب القراءة (ص٦٢) كلهم من طريق اسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل به.

[٦٠](ث ٣٠) صحيح

(زت س ق) آدم= ابن أبي إياس واسمه عبدالرحمن بن محمد العسقلاني أصله خراساني يكنى أباالحسن نشأ ببغداد ثقة عابد من التاسعة (التقريب ص ١١) مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين (التاريخ الكبير ٣٩/٢/١).

قوله (قال لنا آدم:) لايعبر بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن موقوفاً وهي مثل التصريح في السماع.

(ع) شعبة= ابن الحجّاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبوبسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن و كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو

(١) "قال" من (ف) وليست في جميع النسخ المطبوعة

رافع، عن علی بن أبی طالب رضی الله عنه "أنه كان يأمر ويحب (١) أن يقرأ خلف الامام فی الظهر والعصر بفاتحه الكتاب و سورةٍ، سورةٍ و فی

أول من فتش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنة و كان عابداً من السابعة مات فی جمادی الآخرة سنة ستين ومائة (التقريب ص١١).

راجع: التهذيب (٣١٣/٤) والكاشف (٢/ت٢٢٩٧) والخلاصة (٤٤٩/١)

(خت م ٤) سفيان بن حسين= ابن حسن أبو محمد أو أبوالحسن الواسطی ثقة فی غير الزهری باتفاقهم من السابعة (التقريب ص ٩٦) راجع: التهذيب (٩٢/٤) وانظر: ترجمته (ح٥٢).

(ع) ابن أبی رافع= عبيدالله تقدم (ح٢) والزهری وعلی بن أبی طالب تقدما ايضاً(ح٢).

أخرجه الدارقطنی (٣٢٢/١) والطحاوی (١٢٣/١) والحاكم فی المستدرك (٣٦٦/١) والبيهقی فی السنن الكبری (٢٣٩/٢) وفی معرفة السنن والآثار (ق ب١٧٢/١ وق الف ٢٠٧/١) وكتاب القراءة (ص٨٧) كلهم من طريق سفيان بن حسين عن الزهری به ، وزاد بعضهم عن عبيدالله عن أبيه وقال الدار قطنی : هذا اسناد صحيح عن شعبة وقال النيموی : فی تعليق آثار السنن (ص٨٣) سفيان بن حسين فی الزهری ضعيف وأجاب عنه المحدث المباركفوری: فی إبكار المنن (ص١٤٢) إن هذا الأثر رواه عن سفيان بن حسين شعبة وهو لايحمل عن مشائخهم إلا صحيح حديثهم كما صرح به الحافظ: فی فتح الباری (١٥٠/١) علا أن سفيان بن حسين لم يتفرد عن الزهری بل تابعه.

(١) معمر فی رواية الدارقطنی (٣٢٢/١) والبيهقی فی السنن (٢٣٩/٢) وفی كتاب القراءة (ص٦٢-١٣٤) وفی معرفة السنن والآثار (ق الف ٢٠٧/١) وابن أبی

---

(١) وفی (ف)"يحث"وأثبته من المطبوعة.

الأخريين بفاتحه الكتاب"٠

شيبة فى المصنف (١ /٣٧٣) وعبدالرزاق (٢ /١٠٠) وقال الدارقطنى: وهذا إسناد صحيح وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٣٤) وهذا الإسناد من أصح الاسانيد فى الدنيا وتابعه أيضاً (٢)اسحاق بن راشد فى هذا الجزء المبارك وتقدم (ح٢)٠

وتابعه أيضاً (٣) عم عبد الأعلى فى المصنف لابن أبى شيبة (١ /٣٧١) قال حدثنا عبدالأعلى عن عمه عن الزهرى عن عبيد الله بن أبى رافع به٠

وتابعه أيضاً (٤) جعفر بن محمد عن الزهرى عند الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/١٢١)٠

وتابعه أيضاً (٥) معقل بن عبيدالله عن الزهرى عن عبيد الله بن أبى رافع عن على رضى الله عنه قال: "من السنة أن يقرأ الامام فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سراً فى نفسه وينصتون مَن خلفه ويقرؤن فى أنفسهم ويقرأ فى الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب فى كل ركعة" الحديث أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٨٥)٠

وقال البيهقى: فى السنن الكبرى (٢ /٢٣٩) وسماع عبيدالله بن أبى رافع عن على رضى الله عنه ثابت وكان كاتباً له وأخرج ابن أبى شيبة (١ /٣٧٣) ومن طريقه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٢) عن حفص عن أشعث عن الحكم وحماد أن علياً رضى الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام قال البيهقى: وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفى كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن على رضى الله عنه بخلافه بأسانيد لايُساوى ذكرها لضعفها انتهى ٠

[٦١](ث ٣١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: وقال: لنا اسماعيل بن أبان، حدثنا شريك، عن أشعث بن أبى الشعثاء، عن أبى مريم:

[٦١](ث ٣١) صحيح

قوله (وقال لنا اسماعيل بن أبان) كأنه لم يصرح فيه بالتحديث لكونه موقوفا على ابن مسعود رضى الله عنه كما عرف من عادته بالاستقراء.

(خ مد ت) إسماعيل بن أبان= الوراق الأزدى الكوفى أبواسحاق أو أبوابراهيم من كبار شيوخ البخارى وهو صدوق: تكلم فيه الجوزجانى لأجل التشيع قال ابن عدى وهو مع ذلك صدوق وفى عصره اسماعيل بن أبان آخر يقال له الغنوى قال ابن معين: الغنوى كذاب والوراق ثقة وقال ابن المدينى الوراق لابأس به والغنوى كتبتُ عنه وتركتُه و ضَعَّفَهُ جداً وكذا فرق بينهما أحمد وعثمان بن أبى شيبة وجماعة ـ وغفل من خلطهما وكانت وفاة الغنوى قبل الوراق بست سنين (سنة ٢١٠) والله أعلم (فتح البارى ١٠ /١٢٩) ومات الوراق الأزدى سنة ست عشرة ومائتين ولم يكثر عنه البخارى: وروى عنه فى هذا الجزء هذا الحديث فقط.

وثقه النسائى ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطنى وأحمد بن حنبل وأبوداود وأحمد بن منصور الرمادى وعثمان بن أبى شيبة راجع: التهذيب (٢٤٥/١) وهدى السارى (١٥١/٢).

(خت م ٤) شريك= ابن عبدالله النخعى الكوفى القاضى بواسط ثم الكوفة أبوعبدالله صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة (التقريب ص١٠٩) وقال المروزى: فى قيام اليل (ص٢٠٢) وشريك معروف عند أصحاب الحديث بسوء الحفظ وكثرة الغلط.

وقال الخطيب: كان (شريك)سئى الحفظ ،ردى الضبط (موضح أوهام الجمع

سَمِعْتُ ابن مسعود رضى الله عنه يقول(١) "يُقرأُ خَلْفَ الإمَامِ".

والتفريق (١/ ٣٦١)وقال الطبرى :فى تهذيب الآثار (١/ ٥٥)شريك عندهم غير معتمد على روايته وقال الحافظ :وشريك كان تغير لما ولى القضا ،وسماع من حمله عنه قبل ذلك أصح ومنهم اسود بن عامر (فتح البارى ٤/ ٣٥٠).

(ع) أشعث بن أبى الشعثاء= سليم بن أسود المحاربى الكوفى ثقة من السادسة (التقريب ص٢٩)ـ قال ابن مَعِين، وأبو حاتم، والنسائى، وأبو داؤد والبزار: ثقة.

راجع: التهذيب (١/ ٣٢١).

(خ ت) أبو مريم= عبدالله بن زياد الأسدى الكوفى ثقة من الثالثة (التقريب ص ١٣٠).

وثقه العجلى والدارقطنى وماله فى البخارى إلا حديث واحد فى الفتن (فتح البارى ١٣/ ٤٧) راجع: التهذيب (٥/ ١٩٨).

(ع) ابن مسعود = عبدالله تقدم (ح٤٧).

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ٢٤١) وكتاب القراءة (ص٦٤) وابن أبى شيبة (١/ ٣٧٣) من طريق شريك عن أشعث بن سليم به ولفظه "صليت إلى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الإمام فسمعته يقرأ: فى الظهر والعصر".

قال النيموى: فيه شريك عن أشعث بن أبى الشعثاء وهو لم يسمع منه شيئاً انتهى.

قلت: لكن تابعه شعبة وسفيان أخرجه الطحاوى (١/ ١٢٣) من طريق شعبة عن أشعث بن أبى الشعثاء قال سمعت أبا مريم الأسدى يقول: سمعت ابن مسعود "يقرأ: فى الظهر" وقال الحافظ: وشعبة لايحدث عن شيوخه الذين ربمادَلَّسوا إلا بما تحقق أنهم سمعوه (فتح البارى ٤/ ١٦٩) وإن شعبة لايروى عن شيوخه المدلسين إلا ماهو مسموع لهم (فتح البارى ٤/ ٣٤).

---

(١)"يقول "من(ف)فقط وليست فى باقى النسخ.

[٦٢](ث٣٢) حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: وقال لنا محمد بن يوسف: عن سفيان [عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد: كان رجال أئمة يقرأون خلف الإمام(١)]

[٦٣](ث٣٣) وقال: حذيفة يقرأ.

وأخرجه الشافعى: فى الام (١٧٣/٧) ابن مهدى عن سفيان عن أشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد قال: سمعت عبدالله "يقرأ فى الظهر والعصر".

وأخرجه ابن أبى شيبة (١ /٣٧٣) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٤) من طريق عبدالرحمن بن ثروان عن الهذيل بن شرحبيل عن ابن مسعود رضى لله عنه "أنه قرأ فى العصر خلف الامام فى الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة".

وأخرج الشافعى: فى الأم (١٧١/٧) ابن علية عن ايوب عن محمد بن عجلان أن ابن مسعود "كان يقرأ فى الآخرتين بفاتحة الكتاب".

[٦٢](ث ٣٢)

قوله (قال لنا محمد بن يوسف) الظاهر أنه الفريابى وشيخه الثورى أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة(ص٧٠)من طريق الحسين بن حفص عن سفيان نااسامة به.

[٦٣](ث٣٣)(ع) حذيفة= ابن اليمان واسم اليمان حُسَيل مصغراً ويقال حِسل بكسر ثم سكون العبسى بالموحدة حليف الأنصار صحابى جليل من السابقين وأبوه صحابى أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة (٣٦)- التقريب (ص٥١)

له مائة حديث وأحاديث اتفقا على اثنى عشر وانفرد البخارى بثمانية ومسلم بسبعة عشر (الخلاصة ٢٠١/١).

حذيفة بضم الحاء المهملة فذال معجمة فمثناة تحتية ساكنة ففاء هو

---

(١) مابين المعكوفين من (ف)وسقط من جميج النسخ المطبوعة.

[٦٤](ث ٣٤) حدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى قال: وقال لنا مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد عن العوام بن حمزة المازنى /حدثنا أبو نضرة قال: سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الامام فقال "فاتحة الكتاب"۔ ١٢/ب

[٦٥] (ث ٣٥)وقال ابن علية عن ليث عن مجاهد إذا نسى فاتحة

أبو عبدالله حذيفة (بن اليمان) بفتح المثناة التحتية وتخفيف الميم آخره نون (سبل السلام- ٣٨/١)۔

[٦٤](ث ٣٤) حسن

مسدد= ابن مسرهد ويحيى بن سعيد القطان تقدما (ح٩)۔

(ز ت) العوام بن حمزة المازنى البصرى صدوق ربما وهم من السادسة (التقريب ص١٩٩)۔

وثقه إسحاق وأبو داؤد وقال النسائى: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٤٠/٨) والخلاصة (٣٠٧/٢)۔

وأبو نضرة العبدى وأبو سعيد الخدرى تقدما (ح١٤)۔

أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣٥٧/٢/٢-٦٧/١/٤) بهذا السند والمتن وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٣/٢) وكتاب القراءة (ص٦٧) من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى عن العوام بن حمزة به وقال النيموى الحنفى: فى تعليق الحسن (ص٨٣) اسناده حسن ويأتى (ح١١٢)۔

وأخرج عبدالرزاق فى المصنف (٩٣/٢) عن معمر عن الزهرى عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أباسعيد الخدرى: قرأ بأم القرآن فى كل ركعة أو قال فى كل صلاة هذا أثر صحيح۔

[٦٥](ث ٣٥) حسن بالشواهد۔

(ع) ابن علية= بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشددة (هدى السارى

٢٤١/٢) علية هي أم اسماعيل وأبوه ابراهيم بن سهم بن مقسم الأسدى أسد خزيمة مولاهم (شرح مسلم للنووى ٧/١)٠

اسماعيل بن ابراهيم بن مِقسم الأسَدى مولاهم أبو بِشر البصرى المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة (التقريب ص٢٣)٠

(خت م ٤) ليث= ابن أبى سليم بن زُنيم بالزاى والنون مصغراً واسم أبيه أيمن وقيل انس وقيل غير ذلك صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة (التقريب ص٢١٣)

قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه يحيى القطان وابن مهدى وابن معين وأحمد وقال الحاكم أبوعبدالله: "مجمع على سوء حفظه"

وقال الحافظ: وليث ان كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد (هدى السارى ١٠٨/٢)

راجع: التهذيب (٤٠٦/٨_٤٠٧) والعلل المتناهية (٥٩/٢) والخلاصة (٣٧١/٢) والميزان(٢/ت٦٩٩٧)

(ع) مجاهد= ابن جبر المكى۔ أبو الحجاج قال ابن معين وأبو زرعة والعجلى وابن سعد ثقة وقال الذهبى: اجمعت الأمة على إمامة مجاهد والإحتجاج به راجع: التهذيب (٣٩/١٠) والتقريب (ص٢٤٠) وتقدم (ح٤٩)

وصله ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٩٧/١) عن اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد قال "إذا نَسِىَ القراءة فانه لَايَعْتَدُّ بِتِلْكَ الرَّكَعَةِ"

---

(١)كذا فى (ف)" لايعتد بتلك الركعة"وفى(س)،(م)"لاتَعُدّتلك الركعة"وفى(د)"لايعتدتلك الركعة" و فى هامش (س)،(م)"لايعتد تلك ".

[٦٦](ث٣٦) حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال(١) :حدثنا عبدالله بن مُنِيرٍ، سمع يزيد بن هارون قال:أخبرنا (٢)زياد وهو الجصاص قال:

وأخرجه أيضاً ابن أبى شيبة (٣٦١/١) قال حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال "إذا لم يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب فإنه يعيد تلك الركعة" وفى رواية له من هذا الوجه "فانه يقضى تلك الركعة" (٣٧٢/١)

[٦٦](ث ٣٦) حسن بالمتابعات

(خ ت س) عبدالله بن منير= بضم الميم وكسر النون بعدها ياء خفيفة (فتح البارى ٢٦١/١).

أبو عبدالرحمن المَروزى الزاهد الحافظ ثقة عابد (التقريب ص١٤٣) قال الفربرى: رأيت عبدالله بن منير يكتب عن البخارى وسمعته يقول: أنا من تلامذته وعبدالله بن منير من شيوخ البخارى (هدى السارى ٢٥٦/٢).

(ع) يزيد بن هارون= ابن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى ثقة متقن عابد من التاسعة (التقريب ص ٢٨٢).

قال ابن معين: ثقة وقال العجلى: ثقة ثبت فى الحديث وقال ابن المدينى: هو من الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وقال ابن قانع: ثقة مأمون راجع: التهذيب (٣٢٠/١١).

(ز) زياد= ابن أبى زياد الجصاص أبو محمد الواسطى بصرى الأصل ضعيف من الخامسة (التقريب ص٨٣).

(ع) الحسن= ابن أبى الحسن البصرى واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصارى مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار: كان

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من (س)،(م)،(د) .

(٢)فى (ف) "انا" وفى (س)،(د)، (م) "ثنا" وكذا ذكر ابن تيمية فى مجموعة الفتاوى(١٧٥/٢٣)

حدثنا الحسن قال: حدثنى عمران بن حصين قال: "لا تزكوا(١) صلاة مسلم الا بطهور و ركوع وسجود وراء الإمام'(٢) و إن كان وحده بفاتحة الكتاب وآيتين وثلاث".

يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا و خطبنا يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشرة ومائة وقد قارب التسعين (التقريب ص ٥٤).

قال ابن المدينى وأبو حاتم وابن معين وأحمد بن حنبل: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين راجع: التهذيب (٢٤٦/٢) والأباطيل والمناكير (٧١/١) وكتاب المراسيل لابن أبى حاتم الرازى (ص ٤٠) وفى مسائل أبى داؤد (ص ٣٢٢).

((قيل لأحمد سمع الحسن من عمران ؟قال: ماأنكره ،ابن سيرين أصغر منه بعشر سنين يقول سمع منه وقتادة يدخل بينهما ـ يعنى الحسن، وعمران هياج)).

(ع) عمران بن حصين= ابن عبيد بن خلف الخزاعى أبو نجيد بنون وجيم مصغراً أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة (التقريب ص١٩٧) له مائةو ثلاثون حديثاً اتفقا على ثمانية وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بتسعة (الخلاصة ٣٠٠/٢).

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص ٦٨) من طريق يزيدبن هارون عن زياد بن أبى زياد حدثنا الحسن حدثنى عمران بن حصين به و فيه ايضا زياد بن أبى زياد وهوضعيف لكن أخرجه ابن ابى شيبة (٣٦٠/١) عن ابن علية و البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٨) من طريق بشر بن المفضل كلا هما عن الجريرى عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : (لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب و آيتين.

---

(١) فى (ف)، وجميع النسخ المطبوعة ومختصر خلافيات البيهقى (١٢٧/٢) "لاتزكوا" بالألف بعدالواو بصيغة الجمع وفى كتاب القراءة للبيهقى (ص٦٨) "لاتزكو" بدون ألف بعد الواو.

(٢) كذا فى (ف) وفى جميع النسخ المطبوعة ،وجاء فى كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقى (ص٦٨) "لاتزكوصلاة مسلم إلابطهورو ركوع وسجود وفاتحة الكتاب وراء الامام وغيرالامام". وكذا فى مختصر خلافيات للبيهقى (١٢٧/٢)

[٦٧](ث٣٧)حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:وقال لنا ابن يوسف: (١)حدثنا اسرائيل قال :حدثنا حصين، عن مجاهد

فصا عداً))وكذافى مختصرالخلافيات للبيهقى(١٢٧/٢) ٠

[٦٧](ث ٣٧) صحيح

(١) كذافى (ف)"ابن يوسف"وفى جميع النسخ المطبوعة "ابن سيف"وقلت:فى تعليقاتى قبل وقوفى على نسخة(ف)ولم أقف على تسمية ابن سيف إلاأنه يختلج فى خاطرى أنه محمد بن يوسف الفريابى، لعله كان فى الأصل ابن يوسف فصحفه الكاتب لأن محمد بن يوسف الفريابى يروى عن اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق وهو يروى عن حصين بن عبدالرحمن كما فى تذكرة الحفاظ (١٩٩/١) وقال البخارى: فى صحيحه (١٩٦/٨) حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل وكذا قال البخارى: فى الادب المفرد (ص٢٢ رقم ٢٤)٠

(ع) محمد بن يوسف= ابن واقد الفريابى تقدم (رقم ح١٠)٠

قوله (قال لنا)وهذه الصيغة يستعملها البخارى فى الأحاديث الموقوفة وفى المرفوعة أيضاً إذا كان فى إسنادها من لايحتج به عنده (هدى السارى ١٦١/٢)٠

(ع) اسرائيل = ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبويوسف الكوفى ثقة تكلم فيه بلاحجة من السابعة (التقريب ص٢٢) واحتجَّ الأئمة كلهم (هدى السارى ١٥١/٢) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٢ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم ١٨)٠

هوالحافظ الحجة ابويوسف الهمدانى السبيعى الكوفى قال ابن معين والعجلى وابن سعد: ثقة وقال أبوحاتم الرازى: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحاق وقال النسائى: ليس به بأس ٠

راجع: سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٧-٣٥٨) ومعرفة الثقات للعجلى (٢٢٢/١)

سمعت عبدالله بن عمرو "يَقْرَأُ خلف الامام".

[٦٨](ث٣٨) وقال حجاج: حدثنا حماد، عن يحيى بن أبى اسحاق،

والتهذيب (١/٢٣٨).

(ع) حصين= ابن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى متفق على الإحتجاج به إلاأنه تغير فى آخر عمره وقال الحافظ:وأما شعبة والثورى وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره (هدى السارى ٢/١٦٠).

راجع: هدى السارى (٢/١٦٠)والتقريب (ص٥٩)و التهذيب (٢/٣٤٤), والميزان (١/ت٣٧٥), واخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٥) وابن أبى شيبة (١/٣٧٣) كلاهما من طريق هشيم قال أخبرنا حصين به وأخرجه الطحاوى (١/١٢٩) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ٢٤٢) وفى كتاب القراءة (ص٦٥) من طريق شعبة عن حصين بن عبدالرحمن به وقال البيهقى :هذا اسناد صحيح وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة(ص٦٥)والطحاوى (١/١٢٩)من طريق هشيم قال:اخبرنا ابو بشر عن مجاهد به.

وقال النيموى: فى تعليق الحسن (١/٨٣) إسناده حسن.

[٦٨](ث٣٨) حسن

(ع) حجاج= ابن المنهال الأنماطى أبومحمد السُلمى مولاهم البصرى ثقة فاضل من التاسعة (التقريب ص٥٠) قال أحمد وأبو حاتم والعجلى والنسائى وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٢/١٩١) والخلاصة (١/١٩٨).

تنبيه- والبخارى لم يسمع من حجاج بن محمد (فتح البارى ١/٣٧٧-٢/١٩٣) بل روى عنه بواسطة (فتح البارى ٤/٣٦٢).

حماد =ابن سلمة تقدم (ح١٥).وقال لنا عفان :اذا قلت لكم :اخبرنا حماد،

عن عمر بن أبى سحيم البهزى، عن عبدالله بن مغفل "أنه كان يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب"(١).

ولم انسبه، فهو حماد بن سلمة، قال ابن يحى: واذا قال حجاج: أخبرنا حماد، فهو ابن سلمة، وما روى سليمان بن حرب، وأبو النعمان عن حماد فهو ابن زيد وجميعهم سمعوا من الحمادين (سير أعلام النبلاء ١٠/١٥)

(ع) يحيى بن أبى اسحاق = الحضرمى مولاهم البصرى النحوى صدوق ربما أخطأ من الخامسة (التقريب ص٢٧٣).

وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات.

راجع: التهذيب (١١/١٥٨) وهدى السارى (٢/٢٢٠).

(زد) عمر بن أبى سُحَيم= بمهملتين مصغراً أبو معقل بمهملة وقاف البهزى بموحدة مفتوحة بصرى مقبول من الرابعة (التقريب ص١٩٠).

انظر: التهذيب (٧/٣٨١) والميزان (٣/ت٦١١٥).

(ع) عبدالله بن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة= (بفتح المعجة وشدة الفاء) ابن عبيد بن نهم بفتح النون وسكون الهاء أبو عبدالرحمن المزنى صحابى بايع تحت الشجرة ونزل البصرة (التقريب ص١٤٣).

له ثلاثة وأربعون حديثا اتفقا على أربعة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر (الخلاصة ٢/١٠٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٤٤) وكتاب القراءة (ص٦٨) من طريق شعبة عن يحيى بن أبى اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع جميعا عن يحيى بن أبى اسحاق به ولفظه كان عبدالله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأ خلف الامام الحديث وأخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٧١) عن ابن علية عن يحيى بن أبى اسحاق به.

(١) وفى الملتانية "بفاتحة الكتاب فقط"

[٦٩] حـدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله/ بن منير سمع يزيد بن هارون قال:انا(١) محمد بن اسحاق، عن يحيى بن عباد

[٦٩]حسن

(خ ت س) عبدالـلـه بـن منير= بضم الميم و كسر النون بعدها ياء خفيفة وآخـره راء أبـوعبـدالـرحـمن المروزى الزاهد ثقة عابد من الحادية عشر (التقريب ص١٤٣)

قـال الـنسـائـى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٤١/٦) والخلاصة (١٠٣/٢)٠

(ع) يـزيـد بـن هـارون= ابن زاذان السلمى مولاهم أبوخالد الواسطى ثقة متقـن عابد من التاسعة (التقريب ص٢٨٢) قال ابن المدينى: هو من الثقات وقال ابـن معين: ثقة وقال العجلى: ثقة ثبت فى الحديث وقال أبوحاتم: ثقة إمام صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث راجع: التهذيب (٣٢٠/١١)٠

(ز٤) يـحيـى بـن عبـاد بـن عبـدالله بن الزبير= ابن العوام القرشى الأسدى الـمدنى ثقة من الخامسة (التقريب ص٢٧٦) قال ابن معين والنسائى والدارقطنى: ثقة راجع: التهذيب (٢٠٥/١١)٠

(ع) ابوه= عباد بن عبدالله بن الزبير كان قاضى مكة زمن أبيه وخليفته إذا حـج ثقة من الثالثة (التقريب ص ١٢١) قال النسائى والعجلى: ثقة راجع: التهذيب (٨٨/٥)تـقدم هذا الحديث (رقم ١١) من طريق يزيد بن زريع عن ابن اسحاق به ومـحـمـد بـن اسحـاق مـدلـس ولـكـن صرح بالتحديث فى روا يةالبخارى فى هذالجزء (رقم ح ١١)فقد ذهب مما يخاف من تدليسه و صرح ايضاً با لتحديث فى رواية الطحاوى قال: فى معانى الآثار (١ /١٢٧) ومشكل الآثار (٢٣/٢)

---

(٢) كذافى(ف)وفى(د)،(م)،(س)"ثنا"بدل"قال:أنا"

بـن عبـدالـلـه ا بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسـول الـله ﷺ يقول "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثم هى خداج".

[٧٠]حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا شجاع بن

حدثنا حسين بن نصر سمعت يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق نا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير به وأخرجه أيضاً أحمد (٦/١٠٤_٢٢٦) قال: ثنا يعقوب قال ثنا أبى عن ابن اسحاق قال حدثنى يحيى بن عباد به وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٣١) من طريق الوهبى وأبى شهاب عن ابن اسحاق به وأحمد (٦/١٠٤) وابن أبى شيبة في المصنف (١/٣٦٠) عن يزيد بن هارون به و ابن ماجه (١/١٤٣) من طريق عبدالأعلى عن ابن اسحاق به وقال النيموى: فى آثار السنن (١/٧٤) إسناده حسن.

[٧٠]صحيح

(خ) شجاع بن الوليد= البخارى أبو الليث المؤدب مقبول من الحادية عشرة له عند البخارى حديث واحد(التقريب ص١٠٨) وله أيضاً فى هذا الجزء حديث واحد وقال الحافظ: فى فتح البارى (٧/٣٥٠) ثقة من أقران البخارى وسمع قبله قليلا انتهى.

قال أحمد: كان شيخاصدوقاً صالحاً وقال أبوبكر بن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة قال أبوزرعة: لابأس به وكان موصوفا بالعبادة ووثقه أيضاً العجلى وابن نمير كذا فى هدى السارى (٢/١٧٣).

(خ م د ت ق) النضر= ابن محمد بن موسى الجرشى بالجيم المضمومة والشين المعجمة أبومحمد اليمامى مولى بنى أمية ثقة له أفراد من التاسعة (التقريب ص٢٦٢).

الوليد قال: حدثنا النضر قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثنا (١) عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ "تقرؤن

قال العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٩٧/١٠) والخلاصة (٩٥/٣).

(خت م ٤) عكرمة= ابن عمار العجلي أبوعمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة (التقريب ص١٨١) راجع: التهذيب (٢٢٦/٧).

(د س ق) عمرو بن سعد= الفدكي أو اليمامي ثقة من السادسة (التقريب ص١٩٤).

قال أبو زرعة الرازي: دمشقي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٢/٨) والخلاصة (٨٥/٢).

(ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص صدوق من الخامسة (التقريب ص١٩٤) قال يحيى بن سعيدالقطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به راجع: التهذيب (٤٢/٨) وذكره الذهبي: في (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢٦٤).

(ز ٤) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثامنة (التقريب ص١٠٩) وقال: في شرح ألفية العراقي: وقد اختلف في الإحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأصح الأقوال أنها حجة مطلقا إذا صَحّ السند إليه قال ابن الصلاح: وهو قول أكثر أهل الحديث حملاً للجد عند الاطلاق على الصحابي عبدالله بن عمرو دون إبنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك فقد قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن

(١) كذافي (ف) وفي جميع النسخ المطبوعة (حدثني)

خلفي؟ قالوا نعم إنَّا لَنَهُذُّه(١) هذًّا قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن".

راهويه وأبا عبيدة وأبا خيثمة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد منهم وثبتوه، فمن الناس بعدهم وقول ابن حبان هي منقطعة لأن شعيباً لم يلق عبدالله مردود فقد صح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو كما صرح به البخاري في التاريخ وأحمد وكما رواه الدارقطني في السنن (٣/ ٥١) والبيهقي في السنن باسناد صحيح كذا في عون المعبود (١/ ١٥٦) وتحفة الأحوذي (١٦/٢).

وقال الدارقطني: في سننه (٣/ ٥٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نامحمد بن علي الوراق قال: قلت: لأحمد بن حنبل عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول حدثني أبي قال قلت: فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه سمعت أبابكر النيسابوري يقول: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وقد صح سماع عمرو بن شعيب عن أبيه شعيب وصح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو.

وقال أيضاً: في سننه (٣/ ٥١) ثنا محمد بن الحسن النقاش ناأحمد بن تميم قال قلت لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبدالله بن عمرو قال نعم قلت له فعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يتكلم الناس فيه قال: رأيت علي بن المديني وأحمد بن حنبل، والحميدي، واسحاق بن راهويه، يحتجون به وتقدم الكلام على توثيقه مختصراً (ح ١٢).

قوله (نَهُذُّ هَذّاً) أراد تهذ القرآن هذاً فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهَذُّ سرعة القطع كذا في مجمع البحار.

وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص ٥٣) من طريق عباس بن عبدالعظيم

(١) كذا في (ف) و في باقي النسخ "لنهذ".

[٧١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا أحمد

عن النضر بن محمد به ·

٧١] صحيح

(ز٤) أحمد بن خالد= ابن موسى الوهبى الكندى أبو سعيد صدوق من التاسعة (التقريب ص٥) قال ابن معين: ثقة وقال الدار قطنى: لابأس به وذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: التهذيب (٢٥/١) والخلاصة (١٣/١) وأحمد بن خالد لم يتفرد بل تابعه جمع: من المحدثين كما سيأتى ·

(خت م ٤) محمد بن اسحاق= ابن يسار أبوبكر المطلبى مولاهم المدنى. نزيل العراق إمام المغازى صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (التقريب ص٢١٥) ·

وقال الحافظ: فى فتح البارى (١٣٩/١١) راداً على ابن التركمانى فى قوله "الحفاظ يتوقون مايتفرد به ابن اسحاق "ما لفظه وهو اعتراض متجه لأن هذه الزيادة تفرد بها ابن اسحاق لكن ما ينفردبه وإن لم يبلغ درجة الصحيح فهو فى درجة الحسن إذا صرح بالتحديث وهو هنا كذلك وإنما يصحح له من لايفرق بين الصحيح والحسن ويجعل كل مايصلح للحجة صحيحاً وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه" انتهى ·

وقال ايضاً: فى فتح البارى (١٣/ ٢٩٨) محمد بن اسحاق وحاله معروفة وحديثه فى درجة الحسن ·

وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق- رقم ٢٩٨) ·

وقد وثقه الأئمة الحنفية فقال العلامة ابن الهمام (٢): فى فتح القدير (١٥٩/١) وهو (اى توثيق محمد بن اسحاق) الحق الأبلج ومانقل عن مالك فيه

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) قد صرح ابن الهمام: وهو من الأئمة الحنفية الأعلام أيضاً بكون ابن اسحاق حسن الحديث وأنه يحتج بروايته. (كذا فى غيث الغمام ص٢٧٣)

بن خالد قال(١) حدثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن

لايثبت ولوصح لم يقبله أهل العلم الخ وقال أيضاً: أما ابن اسحاق فثقة لاشبهة عندنا في ذلك ولاعند محققي المحدثين كذا في فتح القدير (١/١٨١).

وقال الشيخ سلام الله الحنفي: في المحلى شرح الموطا، محمد بن اسحاق ثقة على ما هو الحق- وفي شرح المنية، والحق في ابن اسحاق هو التوثيق.

وقال العلامة عبدالحي الحنفي: في السعاية (١/٣٧٢) ان المرجح في ابن اسحاق التوثيق.

وقال أيضاً: في إمام الكلام (ص٢٦٢) انه (اى محمد بن اسحاق)وإن كان متكلماً فيه من جانب كثير من الأئمة لكن جروحهم لها محامل صحيحة وقد عارضها تعديل جمع من ثقات الأمة ولذلك صرح جمع من النقاد بأن حديثه لاينحط عن درجة الحسن بل صححه بعض أهل الاستناد، وقال الزيلعي الحنفي: وابن اسحاق الأكثر على توثيقه وممن وثقه البخاري كذا في نصب الراية (٤/٧) ويأتي توثيقه بعد حديث (١٥٤) وقد ذكرناه بالتفصيل في كتابنا "ايك مجلس كى تين طلاق" بالأردية (ص١٩٥-٢١٢).

وأما رميه بالتشيع والقدر فهو برئ منه فقال الحافظ: في التهذيب (٩/٣٦) قال عبدالله بن نمير: كان محمد بن اسحاق يرمي بالقدر وكان أبعد الناس منه وكذا قال الذهبي: في الميزان (٣/٤٦٩).

وأما التدليس فقد قال الامام أحمد بن حنبل: فاذا قال (ابن اسحاق) أخبرني وحدثني فهو ثقة كذا في الميزان (٣/٤٧٠) وقال البيهقي: فإن ابن اسحاق إذا ذكر سماعه وكان الراوي عنه ثقة استقام الاسناد كذا في نصب الراية (١/٤٠٣-٢/١٩٨)

وقال الامام ابن القيم: قد زالت تهمة ابن اسحاق بقوله حدثني (إغاثة اللهفان)

---

(١) "قال" ليست في(ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة.

وقدصرح ابن اسحاق بالتحديث فى هذا الحديث ،

(١) قال الامام أحمد بن حنبل: فى مسنده (٥/ ٢٤٩) حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن الربيع الأنصارى الخ ،

(٢) و فيه أيضاً (٥/ ٢٤٩) حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا يعقوب عن ابن اسحاق حدثنى مكخول الخ ،

(٣) وقال ابن خزيمة: فى صحيحه (٣/ ٣٦ الرقم (١٥٨١) أنا أبو طاهرأ نا أبوبكر نامؤمل بن هشام اليشكرى نااسماعيل يعني ابن عُلَيَّةَ عن محمد بن إسحاق (ح) وثنا الفضل بن يعقوب الجزرى ثنا عبدالأعلى نامحمد (ح) وثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ناأبى عن محمد بن اسحاق وثنا محمد بن رافع ويعقوب ابن ابراهيم الدورقى قالا حدثنا يزيد وهو ابن هارون أخبرنا محمد وهو ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن الربيع الأنصارى و كان يسكن ايلياء عن عبادة بن الصامت قال "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فلما انصرف قال: إنى لأراكم تقرؤن وراء إمامكم؟ قال: قلنا أجل والله يا رسول الله هَذًا قال: فلاتفعلوا إلا بأم الكتاب فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" هذا حديث ابن علية ،

(٤) وقال ابن حبان فى صحيحه (٣/ ٢٤٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، قال حدثنا الفضل بن يعقوب الجزرى قال حدثنا عبدالأعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنى مكحول الحديث ،

(٥) وقال أيضاً فى صحيحه (٣/ ٢٠٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكرى حدثنا اسماعيل بن علية عن محمد بن اسحاق حدثنا مكحول الحديث ،

(٦) وقال الدار قطنى: فى سننه (١ /٣١٩) أخبرنا ابن صاعد ناعبيدالله بن

سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني مكحول الخ وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٣٧) وفي السنن (٢/٢٣٤) من هذا الوجه وقال: هذا إسناد صحيح ذكرفيه سماع محمد بن اسحاق من مكحول، وقال في السنن قال علي بن عمر: هذا اسناد حسن و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٣٤)

(٧)وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٣٧) من طريق عبدالله بن سعد ابن ابراهيم الزهري نا أبي و عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني مكحول الخ ٠

(٨) وقال الزيلعي: في نصب الراية (٢/١٢) قال البيهقي: (في السنن ٢/٢٣٤ وكتاب القراءة ص ٣٧ ومعرفة السنن والآثار ق ب ١/٢٠٥) ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق فذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول فصار الحديث موصولا صحيحاً ٠

(٩) وقال البيهقي: في كتاب القراءة (ص٤٠) وقد تابع محمد بن اسحاق بن يسار على هذه الرواية عن مكحول غيره من ثقات الشاميين ثم ذكر المتابعة من طريق يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام و غيرإمام" انتهى ٠

(١٠) وتابعه سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عند الطبراني في مسند الشاميين (١/١٧٤) قال حدثنا عبدوس بن ديزويه الرازي ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا الحديث ذكر مثل حديث محمد بن اسحاق ٠

---

(١)كذا في (ف)، (م)، (س) و في (د) "لا يقرأ".

(٢) "الا بأم" ليس في (ف) "أثبته من النسخ المطبوعة.

....

(١١) وقال العلامة عبدالحى: فى امام الكلام (ص ٢٠١) والطعن بالتدليس يندفع بالمتابعة وهو موجود ههنا على ماوضح من العبارات السابقة ·

(ز م ٤) مكحول= الشامى أبو عبدالله ثقة فقيه كثير الارسال مشهور من الخامسة (التقريب ص٢٥٣)·

قال العجلى: تابعى ثقة وقال ابن خراش: شامى صدوق راجع: سير أعلام النبلاء (١٥٩/٥) والتهذيب (٢٦٠/١٠) والميزان (٤/ت٨٧٤٩)· تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٨).

قال بعض الناس : إن مكحولا مدلس ولم يذكر سماعه عن محمود فى شئ من الروايات (كذا فى حاشية نصب الراية ١٢/٢)·

قلت: إن مكحولاً لم يتفرد برواية هذا الحديث عن محمود بن الربيع بل تابعه عبدالله بن عمرو بن الحارث فى رواية البيهقى والحاكم والدارقطنى قال البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص ٤١) وروى عن عبدالله ابن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن محمود ثم أخرج بسنده مسنداً وهذه الرواية صحيحة ويظهر من كلام البخارى أن حرام بن معاوية ورجاء بن حيوة أيضاً تابعا مكحولاً عن محمودبن الربيع عن عبادة فظهر أن إعلال بعض الناس أن مكحولاً مدلس الخ مبنى على قلة الإطلاع ·

تنبيه قال الحافظ ابن حجر: فى طبقات المدلسين مكحول الشامى الفقيه المشهور تابعى يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ووصفه بذلك يعنى بكونه مدلساً ابن حبان وأطلق الذهبى أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين إلا فى قول ابن حبان انتهى ·

قال المحدث المباركفورى: فالظاهر أن المراد بقول الذهبى هو صاحب تدليس أى صاحب إرسال يدل عليه قوله فى تذكرة الحفاظ (١٠١/١) "ويدلس عن

....

أبـي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار" فان المراد بقوله يدلس هو الارسال (١) لاالتـدليس وقـد علـم من قول الذهبى إنه يدلس عن كبار الصحابة ولايدلس عن صـغـار الـصـحـابة ومـحـمـود (٢) بـن الـربيـع مـن صـغـار الصحـابة (إبكـار المنن ص١٢٤-١٢٥).

قال بعض الناس: وإن روايته هذه مضطربة عنه عن عبادة، وعنه عن محمود عن عبـادة وعنه عن نافع عن عبادة روى كلها أبوداود فى سننه" وعنه عن محمود عن أبى نعيم عن عبادة، رواه الدارقطنى كذا فى تعليق نصب الراية (١٢/٢).

وأجـاب الـمـحـدث الـمبـاركفورى: عن هذه الأوهام الباطلة فقال: إن مجرد الاختـلاف لايـكـون اضـطـرابا مورثا للضعف بل كونه اضطراباموقوف على شرطين، الاول استواء وجوه الاختلاف والثانى أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين كما تقرر فى أصول الحديث.

فـاذا عـرفـت هـذا فاعلم أن الاختلاف بين رواية مكحول المرسلة وبين روايته الـمسندة لايوجب الإضطراب لأن الراوى يرسل أحيانا ولايسمى من سمع منه وينشط أحياناً فيسمى الذى سمع منه.

قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٤٦) من شان أهل العلم فى الروايات

أن يـروى الـحديث مرة فيوصله ويرويه أخرى فيرسله حتى اذا سئل عن إسناده فـحينـئـذٍ يـذكـره وأما روايته عن محمود عن أبى نعيم عن عبادة فرواها الدارقطنى فى سننه (١/٣١٩) مـن طـريـق الـوليـد بـن مسـلـم قال حدثنى غير واحد منهم سعيد بن عبدالـعـزيـز عـن مـكـحـول وسعيد هذا قد اختلط فى آخر عمره كما صرح الحافظ فى

(١) كـمـا قال الذهبى: فى سير أعلام النبلاء (١٥٦/٥) ومـكـحـول أرسل عن عدة من الصحابة لم يدركهم كأبى بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبى هريرة وأبى ثعلبة الخ

(٢) كـمـا قـال الذهبى: أيضاً فى سير أعلام النبلاء (١٥٦/٥) وحـدث عـن واثـلة بن الأسقع وأبى أمامة الباهلى وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وشرحبيل السمط.

التـقـريـب(ص٩٣) وباقى شيوخ الوليد مجهولون فانه لم يسمه فهذه الرواية لاتساوى رواية مـكـحـول التى ليس فيها ذكر أبى نعيم بين محمود وعبادة علا أن ذكر أبى نعيم بينهما فى هذه الرواية غير محفوظ قال الدارقطنى: فى سننه بعد ذكر هذه الرواية ،

قال ابن صاعد: قوله عن أبى نعيم إنما كان أبو نعيم الموذن وليس هو كما قال الوليد عن أبى نعيم عن عبادة انتهى ،

وقال البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٤٤) وقد غلط الوليد بن مسلم فى اسناده وأبـو نـعيم كان المؤذن والراوى عن عبادة محمود بن الربيع فغلط فيه الوليد وقد ذكرنا رواية زيد بن واقد التى فيها بيان ذلك انتهى ،

فبقى الاختلاف بين رواية مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة وبين روايته عـن مـحـمـود عـن عبادة فهما حديثان متن أحدهما يخالف متن الآخر ولو سلم أنهما حـديـث واحـد فهـذا الاختلاف ليس اضطراباً فان الجمع بينهما ليس بمتعذر بل وجه الـجمع ظاهر وهو أن مكحولاً سمع هذا الحديث من محمود وإبنه نافع كليهماوهما قد سمعاه من عبادة، قال البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص٤٤) وفى معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) قـال لنا أبوعبدالله قال أبوعلى الحافظ: مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ،و من إبنه نافع بن محمود بن الربيع ونافع بن محمود وأبوه محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت أخبرنا أبوعبدالله انا أبو على قال سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت موسى بن سهل الرملى وهو أخو على بن سهل يقول سمع مكحول من محمود بن الربيع ومن نافع بن محمود بن الربيع انتهى ،

وقـال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤١/٣) وأما رواية مكحول هذا الخبر مرة عـن مـحـمـود ومرة عن نافع بن محمود فهذا قوة للحديث لاوهن لأن كليهما ثقة انتهـى وقال ابن حبان: فى الثقات (١٨٤/٣) نـافـع بن محمود بن ربيعة من أهل إيلياء

يروى عن عبادة وعنه حرام بن حكيم ومتن خبره فى القراءة خلف الامام يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة كانهما حديثان أحدهما أتم من الآخر وعند مكحول الخبران جمعياً عن محمود بن الربيع ونافع بن محمود بن ربيعة وعند الزهرى الخبر عن محمود بن الربيع عن عبادة مختصر غير مستقصى انتهى كلام ابن حبان .

وأخرجه أبوداود باسناد رجاله ثقات قاله الحافظ: فى الدراية (ص٥٤) وقال: فى التلخيص (ص٨٧) أخرجه أحمد والبخارى فى جزء القراءة وصححه أبوداود والترمذى والدارقطنى وابن حبان والحاكم والبيهقى من طريق ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن ربيعة عن عبادة وقال: فى نتائج الأفكار هذا حديث حسن

وقال الخطابى: فى معالم السنن (١/٣٩٠) هذا الحديث نص بأن قراءة فاتحة الكتاب واجبة على من صلى خلف الإمام سواء جهر الإمام بالقراءة أو خافت بها وإسناده جيد لاطعن فيه .

وقال القارى: فى المرقاة قال ميرك: نقلاً عن ابن الملقن حديث عبادة بن الصامت رواه أبوداود والترمذى والدارقطنى وابن حبان والبيهقى والحاكم وقال الترمذى: حسن وقال الدارقطنى: اسناده حسن ورجاله ثقات وقال الخطابى إسناده جيد لامطعن فيه وقال الحاكم: اسناده مستقيم وقال البيهقى: صحيح انتهى وأخرجه ايضاً ابن الجارود فى المنتقى (ص١١٨) والطحاوى (١/١٢٧) وابن أبى شيبة (١/٣٧٣) والبغوى فى شرح السنة (٣/٨٢) وابن حزم فى المحلى (٣/٢٣٦)والبيهقى فى السنن الصغرى (٣/٧٨)والبزار فى مسنده (٧/١٤٦ـ١٤٧) من طريق عبد الأعلى و اسماعيل بن ابراهيم و احمد بن خالد الوهبى جميعاً عن محمد بن اسحاق به . و ابن أبى شيبة فى مسنده (٩٤-١-٢)والهيثم بن كليب الشاشى (٣/١٩٤رقم ١٢٨٠) كذا فى تعليق مسند البزار(٧/١٤٧) ويأتى (ح٢٥٣ـ٢٥٤).

[٧٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری ثناهشام(١)

---

[٧٢] صحيح

(١)ثنا هشام"من(ف)ليس فی جميع النسخ المطبوعة ومأأثبته من (ف)و من خلق أفعال العباد (ص٩٢) للمؤلف الامام (قال) حدثنی هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن ابن ربيعة الأنصاری الخ .

وذكر المزی هذا الحديث بسنده من طريق هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن حرام بن حكيم، ومكحول، عن نافع بن محمود بن ربيعة الأنصاری، عن عبادة بن الصامت الحديث، وقال فی آخره رواه البخاری عن هشام بن عمار، فوافقناه فيه بعلو، وذكر فيه قصة. (تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٢-٢٩٣)

وقال السبكی: فی فتاواه (١٤٨/١)إن البخاری فی كتاب القراءة روی هذا الحديث عن هشام عن صدقة بن خالد .

وقال الحافظ: فی نتائج الأفكار وبهذا السند إلى محمد بن اسماعيل ناهشام ابن عمار ناصدقة بن خالد نازيد بن واقد عن مكحول وحرام بن حكيم كلاهما عن ابن ربيعة الأنصاری عن عبادة الحديث (امام الكلام ص٢٥٨) .

(خ ٤) هشام بن عمارٌ=ابن نصيربنون مصغر السلمی الدمشقی الخطيب صدوق مصری كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة (التقريب ص٢٦٧) وقال الحافظ ايضا: هو من شيوخ البخاری وثقه يحيی بن معين والعجلی وقال النسائی: لابأس به وعظمه أحمد بن أبی الحواری وقال أبوحاتم: صدوق (هدی الساری ٢١٨/٢)وقال الدارقطنی:صدوق كبير المحل أنظرسيرأعلام النبلاء (٤٢٤/١١)والتهذيب (٤٧/١١) .

وتابعه محمد بن مبارك الصوری: عند البيهقی فی السنن الكبری (٢٣٥/٢) والدار قطنی فی السنن (٣٢٠/١) .

قال:(١) حدثنا صدقة بن خالدقال: حدثنا زيدبن و اقد، عن [حرام(٢)]

(خ د س ق) صدقة بن خالد = الأموى أبوالعباس الدمشقى ثقة عند الجميع قال أحمد: ثقة ابن ثقة ليس به با س , أثبت من الوليد بن مسلم , و نقل معاوية بن صالح عن ابن معين ان صد قة بن خالد ثقة ، كذا فى فتح البارى (١٠ /٤٧) وقال ابن معين، ودحيم، وابن نمير، والعجلى، ومحمد بن سعد، وأبوزرعة، وأبوحاتم: ثقة وقال البزارفى مسنده (١٠/٦٦)وصدقة صالح الحديث من أهل دمشق .

راجع: التهذيب (٤ /٣٨٠) والكاشف (٢ /ت٢٤٠١) ثم ان صدقة بن خالد لم يتفرد به عن زيد بن واقد بل تابعه الهيثم بن حميد عند أبى داود والدارقطنى والبيهقى والطبرانى فى مسند الشاميين(٢/٢٠٢) .

(خ د س ق) زيد بن واقد=القرشى الدمشقى ثقة من السادسة(التقريب ص٨٦)وزيد بن واقد لم يتفرد بل تابعه يزيد بن يزيد بن جابر الدمشقى عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع عن عباد ة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقرأن أحدكم مع الامام إلا بأم القرآن . قال لنا ابو عبدالله :قال أبو على الحافظ :مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ومن إبنه نافع بن محمود ابن الربيع ونافع بن محمود و أبوه محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضى الله عنه ،(راجع كتاب القراء ة للبيهقى ص ٤٣ـ٤٤) .

قال أحمد، وابن معين، ودحيم، والعجلى، والدارقطنى ثقة راجع: التهذيب ٣٧١/٣) وقال البيهقى: فى معرفة السن والآثار (٢٠٥/١ق ب) زيد بن واقد ثقة .

(٢) مابين المعكوفتين وقع فى(ف)بالزاء المعجمة و كذا فى جميع النسخ المطبوعة عندنا بالزاء المعجمة وهو خطاء والصواب "حرام" بالراء المهملة كما فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) والنسائى (١/١١١) والبيهقى فى السنن(٢/٢٣٥)و فى

---

(١)"وقال"ليست فى(ف)وأثبتها من (س)،(د)،(م)

ا بـن حكيم ومكحول، عن أبى(٣)ربيعة الأنصارى/ عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه و كان على ايلياء، فأبطأ عبادة عن صلاةالصبح، فأقام

كتاب القراء ة (ص٤٢) وفى معرفة السنن والآثار (١ /٢٠٦ ق ب) والدار قطنى (٣٢٠/١) وتحفة الاشراف (٢٥٩/٤) وتهذيب الكمال (٢٩٢/٢٩) والتهذيب (٢٠٥/٢) ومعرفة الثقات (٢٩٠/١).

قال السيد بديع الدين: فيما كتب إلىّ أنه بالمعجمة خطأ والصواب بالمهملة كما فى المؤتلف والمختلف للحافظ عبدالغنى وغيره قال الحافظ عبدالغنى: وأهل النسب ينكرون أن يكون لحكيم ولديقال له حزام (بالزاء المعجمة) انتهى كلام السيد ـ كذا فى التعليقات السلفية على هذا الجزء (ص١٨)وقال ابن ماكولا: فى الاكمال (٢ /٤١١) وحرام بالراء المهملة وقال البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٤٧) قال: ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله فيما قرأته من كتابه والذى زاد مكحول وحرام بن حكيم الخ.

(ز ٤) حرام بن حكيم: قال الحافظ: حرام بمهملتين مفتوحتين ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصارى ويقال العنسى بالنون الدمشقى وهو حرام بن معاوية كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين ووهم من جعلهما اثنين وهو ثقة من الثالثة (التقريب ص٥١).

وذكر الخطيب: فى الموضح (١٠٨/١) ان حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقى.

قال دحيم والعجلى والدارقطنى: ثقة ذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: المصادر المذكورة.

(٣) وطبع فى جميع النسخ المطبوعة عندنا "عن ربيعة الأنصارى" وفى المخطوط الذى اعتمدناعليه "عن ا بن أبى ربيعة" وأن الكاتب ضرب الخط على

أبو نعيم الصلاة، وكان أول من أذن ببيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف الناس وأبو نعيم يجهر بالقراء ة، فقرأ عبادة بأم القرآن حتى فهمتُها منه، فلما انصرف قلتُ: سمعتك تقرأ بأم القرآن، فقال: نعم صلى بنا النبي ﷺ بعض

"ابن" ولذلك أثبت في " خير الكلام في القراء ة خلف الإمام" ص ٥٩ "، "عن أبي ربيعة" وقال في تعليقه كذا في (ص) و (ط) وفي باقي النسخ "عن ربيعة" ولكن يختلج في خاطري أن الصواب عن "ابن ربيعة" كما في خلق أفعال العباد للمؤلف الامام وابن ربيعة الأنصاري هو نافع بن محمود بن ربيعة نسب لجده قاله الحافظ في التقريب (ص ٣٢١) وقال المزي: في تهذيب الكمال (٥/٥١٧، ١٤/١٨٥، ٢٩/٢٩١-٢٩٢)۔

نافع بن محمود بن الربيع ويقال ابن ربيعة الأنصاري من أهل إيلياء وكذا في تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٦)۔

وأخرجه البيهقي في كتاب القراء ة (ص ٤٢) من طريق هشام وقال: في رواية الحافظ وهو ابن ربيع الأنصاري.

(ز د س) ابن ربيعة = نافع بن محمود بن الربيع ويقال اسم جده ربيعة الأنصاري المدني نزيل بيت المقدس مستور من الثالثة (التقريب ص ٢٦٠)۔

وأما قول الحافظ "مستور" فليس بصحيح بل هو باطل جداً لأن الذهبي الذي قال الحافظ: في شانه هو من أهل الستقراء التام في نقد الرجال (شرح نخبة الفكر ص ٨٢) قد وثقه۔ فقال: في الكاشف (٣/ ١٧٤) نافع بن محمود المقدسي عن عبادة بن الصامت وعنه مكحول وحرام بن حكيم ثقة وقال الخزرجي: في الخلاصة (٣/٨٩) وثقه ابن حبان وقال الدارقطني والبيهقي لماأخرجا الحديث رجاله ثقات" كما ستقف عليه آنفاً ولذلك لم يصدق عليه تعريف المستور قال الحافظ: في شرح النخبة (ص ٤٩) وإنْ روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور انتهى وقال العلامة عبدالحي اللكنوي في غيث الغمام (٢٦٠) ومنها (اى من

الصلوات التي يجهر فيها بالقرآن، (١) فقال: لايقرأنَّ أحدمنكم إذا جهرت(٢) بالقراءة إلا بأم القرآن .

[٧٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عتبة بن

وجوه الجواب) عن حديث عبادة أن من رواة ذلك الحديث فى بعض الأسانيد المخرجة فى سنن أبى داود وغيره نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى وهو مجهول كما نقله فى تهذيب التهذيب عن ابن عبدالبر .

وجوابه أن هذا الحديث قد أخرجه الدارقطنى (١ / ٣٢٠) وقال: هذا حديث حسن ورجاله ثقات كلهم .

وأخرجه أيضا البيهقى فى كتاب القراءة (ص٤٣) وفى معرفة السنن والآثار (١٢١/١ ق الف) وقال: هذا اسناد صحيح ورواته ثقات وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(١٢٦/٢)وقال:والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبىﷺوله شواهد.

وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وتقدم عبارته آنفاًوقال أيضاً فى غيث الغمام (ص٢٦٠) وقد يقال أيضاً إن من رواية أبى داود وغيره نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى وهو مستور الحال ـ ويدفع بأن هذا المقدار من القدح ينجبر بكثرة الطرق انتهى

وقال الحافظ: فى شرح النخبة (ص١٢) فان خف الضبط فهو الحسن لذاته لالشئ خارج وهو الذى يكون حسنه بسبب الا عتضاد نحو حديث المستور إذا تعددد طرقه انتهى مختصراً .

وأخرجه النسائى (١١١/١) عن هشام بن عمار به والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٥/٢ـ٢٣٦) من طريق هشام بن عمار و محمد بن مبارك الصورى كلاهما عن صدقة بن خالد به والدارقطنى (١/ ٣٢٠)من طريق محمد بن مبارك الصورى به

[٧٣] صحيح

(ز) عتبة بن سعيد= ابن حبان السلمى أبو سعيد الحمصى ـ يقال له: دُجَين قال

---

(١) كذا فى(ف)،(د)،(م)،وفى (س)"بأم القرآن"

(٢) كذا فى (ف)،وفى(س)،(د)،(م)"أحدكم إذاجهر"

سعيد، عن اسماعيل، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي (١) ﷺ لأصحابه: تقرؤن القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا نعم يا رسول الله نَهُذُّ هَذّاً قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن.

النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابوحاتم: ثقة انظر: التهذيب (٨٧/٧) والخلاصة (٢٠٩/٢).

(ی ٤) اسماعيل= ابن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة (التقريب ص٢٥) وقال الطبراني: في المعجم الصغير (ص٤٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين وأمّا روايته عن أهل الحجاز فان كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم، راجع: التهذيب (٢٩١/١) والميزان (٢٤١/١) وذكره الذهبي في (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٨).

(ع) الأوزاعي= عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة (التقريب ص١٥٦) قال ابن سعد: كان ثقةً ماموماً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه قال العجلي: شامي ثقة قال الفلاس: ثبت راجع: التهذيب (٦ /٢١٨) والميزان (٢ /ت٤٩٢٩) قال النيموي: شعيب لم يدرك عبادة (تعليق الحسن)

أجاب عنه العلامة المحدث المباركفوري: في ابكار المنن (ص١٣١) قال: رواه البيهقي في كتاب القراءة (ص٤٦) موصولا باسناده عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال: نهى رسول الله

---

(١) وفي (ف) "عن عبادة بن الصامت قال النبي ﷺ" وماأثبته من جميع النسخ المطبوعة.

[٧٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدان قال: حدثنا(١) يزيد بن زريع قال: حدثنا(١) خالد عن أبى قلابة، عن محمد بن أبى

ﷺ أصحابه فقال: أتقرؤن القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نَهذّه هذّاً قال: فلاتفعلوا إلا بأم القران ۔

وقال النيموى: ومع ذلك۔ الاسناد مضطرب يخالفه طريق عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ أخرجه البخارى فى جزئه(ح ٧٠)

أجاب عنه المحدث المباركفورى: فى ابكار المنن (ص ١٣١) قال: لاإضطراب فى الاسناد فانه يقال إن جده سمع هذا الحديث أوّلاًمن عبادة ثم بعد ذلك سمعه من النبى ﷺ ۔

قوله (نَهُذُّ هَذّاً) أراد تَهذُّ القرآن هَذّاً فتسرع فيه كما تسرع فى قراء ة الشعر (مجمع البحار)وقال الخطابى :الهذ سرد القراء ة ومداركتها فى سرعة واستعجال وقيل أراد بالهذ الجهر بالقراء ة ،وكانوا يلبسون عليه قراء ته بالجهر،وقدروى ذلك فى حديث عبادة هذا من غير هذا الطريق ۔

[٧٤] صحيح

(خ م د ت س) عبدان= عبدالله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم و[illegible]حدة ابن أبى رَوّاد بفتح الراء وتشديد الواو العتكى بفتح المهملة والمثناة أبو عبدالرحمن المروزى الملقب "عبدان" ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ومائتين فى شعبان (التقريب ص١٣٦) ۔

قال الحافظ: فى فتح البارى (١٩/٧) وقد أكثر البخارى الرواية عن عبدان (فى صحيحه) وله أخ شاذان اسمه عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة وهو أصغر من أخيه عبدان وأدرك شاذان لكنه روى عنه بواسطة ۔

(١) وفى جميع النسخ المطبوعة حدثنا،وفى (ف)"انا".

عائشة، عمن شهد ذاك(١) قال: صلى النبي ﷺ/ فلما قضى صلاته قال: "أتقرؤن والإمام يقرأ؟ قالوا: إنّا لنفعل قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة(٢)

(ع) خالد= ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها و كسر الزاى البصرى الحَذّاء بفتح المهلمة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لانه كان يقول احذعلى هذا النّحو وهو ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حمادبن زيد إلى أن حفظه تغير لمّا قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله فى عمل السلطان (التقريب ص ٧٠).

قال ابن معين والنسائى والعجلى: ثقة وقال أحمد: ثبت راجع: التهذيب (١١٠/٣).

(ع) أبو قلابة= عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمى (بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الميم) أبو قلابة (بكسر قاف وخفة لام) البصرى ثقة فاضل كثير الارسال وقال العجلى: فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هار بامن القضاء (التقريب ص ١٢٠) وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث انظر: التهذيب (٢٠١/٥).

(ز م د س ق) محمد بن أبى عائشة= قيل اسم أبيه عبدالرحمن حجازى ليس به بأس من الرابعة (التقريب ص ٢٢٢) قال ابن معين: ثقة وقال ابوحاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٢٠٩/٩) والخلاصة (٤١٨/٢).

قوله (عمن شهد ذاك) وكذا فى رواية ابراهيم بن موسى الفراء عن يزيد بن زريع عند البيهقى فى معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) وكذا فى رواية مسدد عن يزيد بن زريع عند ابن عبدالبر فى التمهيد (٤٥/١١) وفى رواية أحمد (٣٣٤/٥).

(١) كذا فى جميع النسخ المطبوعة عندنا وفى (ف) "ذلك"

(٢) فى (ف) "فاتحة" وماأثبته من النسخ المطبوعة.

وعبدالرزاق (١٢٧/٢) عن رجل من أصحاب محمد ﷺ وفى رواية البيهقى فى السنن (٢٣٦/٢) و كتاب القراءة (ص٥١) ومعرفة السنن والآثار (١٢١/١ ق ب و ٢٠٦/١ ق الف) وابن أبى شيبة (٣٧٤/١) وأحمد (٣٣٤/٥) عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٥٢) وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل واسماعيل بن علية عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وقال عبدالوهاب: عمن سمع النبى ﷺ وقال يزيد: عمن شَهِدَ ذاك وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن اسحاق بن خزيمة فى جملة ما احتج به فى هذا الباب وقال: والرجل من أصحاب النبى ﷺ لايكون إلا ثقة وقال البيهقى: فى السنن (٢٣٦/٢) هذا اسناد جيد وقال: فى معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) هذا اسناد صحيح وأصحاب النبى ﷺ كلهم ثقة فترك ذكر اسماء هم فى الا سناد لا يضر اذا لم يعارضه ماهو أصح منه وقال: فى كتاب القراءة(ص١٥٢) ولولم يكن فيه إلاحديث أبى قلابة (عن محمد بن أبى عائشة عن رجل) لكانت فيه الحجة لصحة اسناده وقوة رجاله وشهرة حديثه والرجل من الصحابة لايكون إلا ثقة .

وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧) اسناده حسن وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٨٦/١) رواه أحمد (٥٣٤/٥) ورجاله رجال الصحيح واتفق أهل الأصول والمحدثون أن جهالة اسم الصحابى لاتضر فى الاسناد قال النووى: فى تدريب الراوى (ص٦٦) .

وقد روى البخارى عن الحميدى قال اذا صح الاسناد عن الثقات إلى رجل من الصحابة فهو حجة وإن لم يسم ذلك الرجل وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل: إذا قال رجل من التابعين: حدثنى رجل من الصحابة ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم وقال فى الامام عدم ذكر اسم الصحابى لايجعل الحديث مرسلاً كذا فى نصب الراية

[٧٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا فليح، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السُلَمِی رضی الله عنه قال: دعانی النبی ﷺ فقال: "إنما الصلاة لقراءة

(٢٥/١) وفی صحيح مسلم (٢٨٦/١) (عن أخت لعمرة).

قال النووی: هذا صحيح يحتج به ولا يضر عدم تسميتها لإنها صحابية والصحابة كلهم عدول انتهى كذا فی شرح النووی وقال الزيلعی الحنفی: فی نصب الراية (٢٦٧/١) وهو متصل على مذهب الجماعة فی عدالة الصحابة وإن جهالة أسمائهم لاتضر انتهى وقال العينی: فی عمدة القاری (١٧ /١٩٦) ولايقال: هذا رواية عن مجهول لان الصحابة كلهم عدول فلايضر ذلك.

[٧٥]حسن

(خ م د ت ق) يحيى بن صالح= الوحاظی بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبعد الألف ظاء مشالة معجمة الحمصی ثقة، قال ابن معين وأبواليمان وابن عدی: ثقة، وقال أبوعوانة حسن الحديث صاحب رای قال الذهبی: وثقه جماعة وقد تكلم فيه لأجل بدعته قال العقيلی: حمصی جهمی (تذكرة الحفاظ ٣٦٩/١) قال الحافظ: هو من شيوخ البخاری وقد يحدث عنه بواسطة كما روی فی صحيحه (٣٤٦/٧) حدثنا اسحاق (هو ابن منصور) حدثنا يحيى بن صالح (هو الوحاظی) كذا فی فتح الباری (٣٤٦/٧) قال البخاری: فی التاريخ (٢٨٢/٢/٣) سمع فليح بن سليمان وسعيد بن عبدالعزيز مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين انتهى راجع: التهذيب (٢٠/١١).

(ع) فليح= ابن سليمان بن أبی المغيرة الخزاعی أو الأسلمی أبو يحيى المدنی ويقال فليح لقبٌ واسمه عبدالملك صدوق كثير الخطاء من السابعة (التقريب ص٢٠٦).

قال الحافظ: هو مضعف عند ابن معين والنسائی وأبی داود ووثقه آخرون

القرآن، ولذكر الله، ولحاجة المرء إلى ربه، فإذا كنتَ فيها فليكن ذلك (١) شانك".

[٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال: حدثنا ابان قال: حدثنا يحيى أنَّ (٢) هلال بن أبى ميمونة(٣) حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن معاوية بن الحكم حدثه قال: صليت مع النبى ﷺ فقال:

فحديثه من قبيل الحسن (فتح البارى ٢/٣٩٢) قال ابن عدى: وقد اعتمده البخارى فى صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندى لابأس به راجع: التهذيب (٨/ ٢٦٤) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢٧٨).

(ع) هلال= ابن على بن اسامة العامرى المدنى وينسب إلى جده ثقة من الخامسة (التقريب ص٢٦٨).

(ع) عطاء بن يسار= الهلالى أبو محمد المدنى مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثالثة (التقريب ص١٧٩) وقال ابن معين وأبوزرعة والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٨٩/٧).

(ز م د س) مُعَاوية بن الحكم السُّلَمِيُّ صحابى كان ينزل المدينة ويسكن فى بنى سليم له حديث واحد فى الكهانة والطيرة والخط وتشميت العاطش وعتق الجارية. راجع: التهذيب (١٨٦/١٠). أخرجه ابوداود (٣/ ١٤٣)والبيهقى فى السنن(٢/ ٣٥٤) من طريق فليح به.

[٧٦] صحيح

(خ م د ت) أبان= ابن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ثقة له أفراد من السابعة (التقريب ص١١) قال ابن المدينى والعجلى: ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات راجع:

---

(١) كذافى النسخ المطبوعة عندناوفى(ف)"ذاك".

(٢) كذافى (ف)ووقع فى النسخ المطبوعة"بن"والصواب "أنَّ"

(٣) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "يحى بن هلال بن أبى ميمون"وهوخطأوالصواب"يحى أن هلال بن أبى ميمونة "كمافى (ف)

"ان هذه الصلاة لايصلح فيها شئ من كلام الناس إنما هي التكبير والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ".

التهذيب (١/٩٢) والميزان (١/١٦) وقال الحافظ: في فتح الباري (٥/٣) والبخاري لايخرج عنه إلا استشهاداً ولم أرَ له في كتابه (الجامع الصحيح) شيئاً موصولاً الا هذا (اى في المزارعة) وذكر الذهبي: في (ذكر أسماء من تكلم فيه، وهو موثق رقم ٣ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم٣)قال احمد :ثبت في كل المشائخ وقال ابن معين:ثقة كان القطان يروي عنه (هدى السارى ٢/١٤٧).

(ع)يحيىٰ= ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة (التقريب ص٢٧٨) قال الحافظ: أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين عظّمه أبو أيوب السختياني ووثقه الأئمة وقال شعبة: حديثه أحسن من حديث الزهري وقال يحيى القطان: مرسلاته تشبه الريح لأنه كان كثير الارسال والتدليس والتحديث من الصحف واحتج به الأئمة هدى السارى ٢/٢٢٣) والتهذيب (١١/٢٢٥).

(ع) هلال بن أبي ميمون= قال يحيى بن معين: هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن على (ابن أسامة العامري) وهو هلال بن أسامة وهو مديني انتهى وهو هلال بن أبي هلال كذا في أوهام الجمع والتفريق (٢/٤٤٧) وتهذيب الكمال (٣٠/٣٤٣)

تنبيه- قال الحافظ: في فتح الباري (١/١٣٢) وهلال بن على يقال له هلال بن أبي ميمون وهلال بن أبي هلال فقد يظن ثلاثة وهو واحد وهو من صغار التابعين وشيخه (عطاء بن يسار) في هذا الحديث من أوساطهم انتهى.

وأخرجه أحمد (٥/٣٠٦) وأبو عوانة (٢/١٥٥) والبيهقي في كتاب القراءة (ص٨١) وفي السنن (٢/٣٥٥)من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار به. وابو داؤد الطيالسي في مسنده (١/٦١٨) عن حرب بن شدّاد و أبان بن يزيد عن يحي بن أبي كثير به.

[٧٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى، عن الحجاج الصواف قال حدثنا يحيى عن (١) هلال، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال: صليت مع النبي/ ﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أماه (٢)ماشاني؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفت أنهم يصمتوني، فلما صلى بأبي هو وأمي ماضر بني ولا كهرني ولا سبني فقال: إنَّ الصلاة لايحل فيها من كلام الناس، انما هو(٣) التسبيح والتكبير وقراءة القرآن، أو كما قال قلت: انَا حَدِيثُ عهدٍ بجاهلية ومنا قوم يأتون

[٧٧] صحيح

(خ د ت) مسدد= ابن مسرهد بن مسربل تقدم.

(ع) يحيىٰ= ابن سعيد القطان تقدم.

(ع) الحجاج الصواف= ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري ثقة حافظ من السادسة (التقريب ص ٥٠).

وقال احمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنسائي والعجلي وأبوبكر البزار: ثقة انظر: التهذيب (٢ /١٨٨) وتهذيب الكمال (٥ /٤٤٣) والكاشف(٢٠٧/١).

(ع) يحيىٰ= ابن أبي كثير الطائي تقدم آنفاً.

اخرجه مسلم (١ /٢٠٣) عن محمد بن الصباح وأبي بكر بن أبي شيبة وابن الجارود في المنتقى(ص ٨٢)عن محمد بن سعيد العطاروعلي بن خشرم كلهم عن اسماعيل بن علية عن حجاج الصواف وأبوداود (١٣٩/٣) عن مسدد به و أبو عوانة

(١) كذا في(ق) ووقع في جميع النسخ المطبوعة "بن"وهو خطأوالصواب"عن"كما في (ف)وفي المصادرالموجودة لدينا.

(٢) كذا في (ف)،(س)،(م)وفي(د)"أمياه".

(٣) كذا في(ف)،(س)"هو"وفي(د)،(م)"هي".

الـكهـان قال: فلاتأتوهـم (١)قـلـت: ويتـطيرون قال: ذلك شئ يجدونه فى صدورهم، فلاتصدقهم(٢) قلت: ويخطون، قال: كان نبى يخط فمن وافق خـطـه فذاك قلت: جاريةلى (٣) تـرعـى غـنماً لى قِبَلَ أحدٍ والجوانية إذ (٤) طـلعتفـاذا الـذئـب قـدذهـب بشاة وأنا رجل(٥) مـن بـني آدم آسف كما يـأسفون صككتها صكة فعظم على النّبى ﷺ فقلت: ألا أُعتِقُهَا؟ فقال (٦): أئتنى بها فجئت بها، فقال: أين الله؟ قالت فى السماء قال: مَنْ أَنَا؟/ قالت انت(٧) رسول الله قال: اعتقها فَإنها مؤمنة،

(١٥٧/٢) عـن أبـى داود به والنسائى (١/ ١٤٢ـ١٤٣) والبيهـقـى فى كتاب القراءة (ص٥٦)وفـى السنن الكبرى (٣٥٤/٢) والدارمى (٢٩٢/١) من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير به وأحمد (٥/ ٣٠٦) عـن يحيى بن سعيد القطان عن الحجاج به و أخرجه أيضاً أحمد (٥/ ٣٠٥) وابن حبان والبيهقى وابن الجارود (ص٨٣) والطبرانى وابن ابى شيبة وابن خزيمة(٣٥/٢)

---

(١) كذافى(ف)وفى(س)،(م)،(د)"ها".

(٢) كذافى(ف)وفى(س)،(د)"فلايصدنهم"وفى(م)"فلايصدونهم".

(٣)"لى"فى(ف)فقط وليست فى باقى النسخ.

(٤)فى(ف)،(د)،(م)"إذا"وفى(س)إذ".

(٥)"رجل"ساقط من(ف)وثابت فى النسخ المطبوعة.

(٦) كذافى(س)،(م)،(د)،(ع)وفى(ف)"قال"وفى نسخة"وقال".

(٧)"أنت"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

[٧٨]حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: أيما صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج، فهى خداج فهى خداج قال الله تعالى: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ولعبدى ماسألنى، فإذا قال العبد: الحمد لِلّٰه رب العالمين، قال حمدنى عبدى، وإذا قال: الرحمن الرحيم قال: مجدنى عبدى أو أثنى على عبدى (قال سفيان أنا أشك) وإذا(١) قال: مالك يوم الدين ،

---

[٧٨] صحيح

على= ابن المدينى و سفيان= ابن عيينة تقدم هذا الحديث (ح١٣) وتقدم رجاله(ح٣) أخرجه مسلم فى الصلاة (٥:١١) والنسائى فى فضائل القرآن (الكبرى ٤:١٦) جميعا عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان به وأخرجه البيهقى فى كتاب القرأة (ص ٢١)وفى السنن الكبرى(٥٧/٢) من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى به وقال البيهقى: فى كتاب القرأة (ص ٢٠) روى هذا الحديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وابراهيم بن طهمان وروح بن القاسم واسماعيل بن جعفر وأبوغسان محمد بن مطرف وعبدالعزيز بن محمد الدراوردى وجهضم بن عبدالله ومحمد بن يزيد البصرى وزهير بن محمد العنبرى وغيرهم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ثم ذكر أحاديث هؤلاء الحفاظ باسناده انظر: (ص ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥).

ثم قال: وفى الباب عن سعد بن سعيد و يوسف بن عبدالرحمن مولى سُكّرة، وسعيد بن سلمة وعبدالرحمن بن اسحاق والحسن بن عمارة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة، تركت روايتهم مخافة التطويل (كتاب القراة ص٢٥) وأخرجه ابن حبان (١٠٥/٢) من طريق الحسن بن الحر عن العلاء عن أبيه

---

(١) كذافى (س)،(د)،(م)وفى(ف) "فإذا"

قال: فوض الى عبدى،قال فإذا(١) قال إياك نعبد و إياك نستعين قال: فهذه بينى و بين عبدى ولعبدى ماسألنى فإذاقال(٢) اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين (٣)قال:هذه لعبدى ولعبدى ماسأل(٤) .

قال سفيان: ذهبت إلى المدينة سنة سبع وعشرين، فكان هذا الحديث من أهم الأحاديث(٥) إلى فرحاً بأنه عن الحسن بن عمارة، عن العلاء، فقدمت مكة فى الموسم، فجعلت أسأل عنه، فأتيت سوق العلف، فإذا أنا بشيخ يعلف جملاً له نوى، فقلت يرحمك الله تعرف/ العلاء بن عبدا الرحمن قال: هو أبى وهو مريض، فلم القه حتى مررت بالمدينة، فسألت عنه فقال (٦): هو فى البيت مريض، فدخلت عليه، فسألته عن هذا الحديث (قال على) أرى العلاء مات سنة ثنتين وثلاثين(٧) .

١٥/ب

[٧٩] حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن

عن أبى هريرة رضى الله عنه والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٥٧)من طريق سفيان بن عيينة .

[٧٩]صحيح

(خ م د ت س) عبدالله بن مسلمة= ابن قعنب القعنبى الحارثى أبو عبدالرحمن البصرى أصله من المدينة وسكنها مدة ثقة عابد كان ابن معين وابن المدينى لايقدمان عليه فى الموطا أحداً من صغار التاسعة مات فى أول سنة إحدى وعشرين(ومأتين

---

(١) كذافى (ف)وفى(س)،(د)،(م)"وإذا"بحذف "قال".

(٢)"فإذاقال:"ليست فى(ف)وفى المطبوعة. أيضاًو أثبتهامن(ع)

(٣-٤)مابين الرقمين ليس فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة لدينا وأثبته من(ع)

(٥)وفى(ف)"فكان هذا من أهم الحديث إلى قدجاء نابه الحسن بن عمارة عن العلاء"

(٦)فى(ف)"فقالوا"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٧) أى بعد المائة وفى(ف) اثنين وماأثبته من باقى النسخ.

مسلمة، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج، فهى خداج غير تمام فقلت: ياأباهريرة فانى اكون أحياناً وراء الإمام قال: فغمز ذراعى ثم قال: إقرأ بها يافارسى فى نفسك، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالىٰ: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، فنصفها لى و نصفها لعبدى ولعبدى ماسأل . قال رسول الله ﷺ: إقرء وا يقول العبد:

بمكة (التقريب ص١٤٢) قال العجلى: بصرى ثقة رجل صالح، وقال أبو حاتم: ثقة حجة وقال ابن قانع: بصرى ثقة راجع: التهذيب (٦ / ٣٠) .

(ع) مالك= ابن انس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى أبوعبدالله المدنى الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين بعدالمائةوكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى بلغ تسعين سنة (التقريب ص٢٣٩) وقال الحافظ: ومالك أتقن لحديث أهل المدينة من غيره (هدى السارى ١٣٥/٢) .

قال يحيى بن سعيد القطان: مافى القوم أصح حديثا من مالك وهوأحب إلى من معمر . وقال أيضاً :أصحاب الزهرى مالك ،ثم ابن عيينة ثم معمر .

وقال عبد الرحمن بن مهدى: لاأقدم على مالك فى صحة الحديث أحدًا .

وقال عبدالله بن احمد بن حنبل :قلت لأبى: من أثبت أصحاب الزهرى ؟قال : مالك اثبت فى كل شىء.

(كذافى بغية الملتمس لحافظ صلاح الدين العلائى ص٧٣طبع عالم الكتب بيروت)

(ز م ٤) أبو السائب= الأنصارى المدنى مولى هشام بن زهرة يقال مولى

١/١أ الحمد لِلّٰه رب العالمين، يقول الله (١): حمدنى عبدى يقول العبد:/ الرحمن الرحيم يقول الله(٢) أثنى على عبدى، يقول العبد: مالك يوم الدين يقول الله: مجدنى عبدى[وهذه الآية بينى وبين عبدى](٣) يقول العبد(٤): إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل يقول العبد: إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ماسأل .

عبدالله بن السائب ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٩٨) وقال النووى: فى شرح مسلم(١ /١٧٠) وأبو السائب هذا لايعرفون له إسماً وهو ثقة وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل وثقه ابن حبان راجع: التهذيب (١٢ /٩٣) والخلاصة(٢/٢١٨) .

وقال البيهقى : فى كتاب القراءة (ص١٧) رواه مسلم بن الحجاج فى . الصحيح عن قتيبة عن مالك وكذلك رواه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج والوليد بن كثير ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحاق بن يسار و ورقاء بن عمر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبى السائب عن أبى هريرة ثم ذكر أحاديث هؤلاء الأئمة . انظر:(ص١٧ـ١٩) .

وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٢٦) وهذا الحديث صحيح من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وعن أبى السائب جميعاً عن أبى هريرة لكنه كان يرويه مرةً عن أبيه ومرة عن أبى السائب ومرةً عنهما جميعاً والدليل على صحة ذلك أن جماعة من الثقات رووه عنهما جميعاً ثم رواه عنهما باسناده .

---

(١) كذا فى جميع النسخ المطبوعة لديناولفظ الجلالة"الله"ليس فى(ف)

(٢) كذا فى المطبوعة ولفظ الجلالة:"الله"ليس فى(ف)

(٣)مابين المعكوفين من(ف)وليس فى باقى النسخ.

(٤) كذا فى(س)،(د)،(م)و"العبد"ليس فى(ف).

[٨٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال :حدثنا العباس(١) قال: حدثنا عبدالأعلی قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا(٢) العلاء بن

وقال الترمذی: وسألت أبازرعة عن هذا الحديث فقال: كلا الحديثين صحيح يعنی حديث من قال عن العلاء عن أبيه عن أبی هريرة وحديث من قال: عن العلاء عن أبی السائب عن أبی هريرة كذا فی تحفة الأشراف (٤٥٤/١٠).

وقال البيهقی: فی معرفة السنن والآثار (١٦١/١ ق الف) بعد ذكر طرقه كأنه سمعه منهما جميعاً فقد رواه أبو أويس المدنی عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت مِن أبی وَمِن أبی السائب جميعاً وكانا جليسين لأبی هريرة قالا: قال أبوهريرة:ثم ذكره بسنده وقد حكم مسلم بن الحجاج بصحة الإسنادين جميعاً وأخرج رواية أبی أويس المدنی علی طريق الإستشهاد انتهی وتابعهما عبدالملك بن مروان وعبدالملك بن مغيرة كلاهما عن أبی هريرة مختصراً عندالبيهقی فی كتاب القرأة(ص٢٩)وتابع أباأويس الحسن بن الحروابن عجلان كلاهماعن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه وأبی السائب عن أبی هريرة.راجع(كتاب القراءة ص٢٧).

أخرجه مسلم(١٧٠/١) وأبو داود (٢٧/٣) والنسائي فی الصغری (الصلاة ٢٨٠) وفی الكبری (٢:١٦) والبيهقی فی السنن الكبری(٥٨/٢)و فی كتاب القراءة (ص١٦) وأبوعوانة فی صحيحه (١٣٩/٢)وعبد الرزاق فی المصنف (١٢٩/٢) كلهم من طريق مالك به وأخرجه مالك فی الموطا (٢٤١/١).

[٨٠]حسن لذاته وصحيح بالمتابعات والشواهد

(خ م س) العباس= ابن الوليد بن نصر النرسی بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ثقة من العاشرة (التقريب ص١٢٤).

---

(١) كذا فی جميع النسخ المطبوعة عندنا وفی (ف)"ثناعياش"وهوابن الوليدالرقام وكلاهماثقتان من شيوخ البخاری.

(٢)وفی (ف)"حدثنی"

عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي السائب مولى بنى زهرة، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال(١) قال النبي ﷺ: من صلى صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب(٢) فهى خداج ثم هى خداج ثم هى خداج(٣) غير تمام ثلاثاً فقلت(٤): ياأباهريرة كيف أصنع إذا كنتُ مع الامام وهو يجهر بالقرأة قال ويلك يافارسى إقرأ بها

قال الحافظ: هو ابن عم عبدالأعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه على عبدالأعلى، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه وكان على بن المديني يتكلم فيه ووثقه ابن قانع والدارقطني راجع: التهذيب (١١٩/٥) وهدى السارى (١٧٧/٢).

وقال الحافظ: فى هدى السارى (١/ ٢٣٤) ومما يشتد اشتباهه عباس بن الوليد وعياش بن الوليد، أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناة والمعجمة وكلاهما من شيوخ البخارى فالأول هوالنرسى له فى الصحيح حديثان والآخر: عياش بن الوليد الرقام هوا أبو الوليد البصرى ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٠١).

(ع) عبدالأعلى = ابن عبدالأعلى البصرى الشامى بالمهملة أبومحمد وكان يغضب اذا قيل له أبوهمام ثقة من الثامنة (التقريب (١٤٦) ومحمد بن اسحاق لم يتفرد بل تابعه جمع من المحدثين كما مضى.

وكذلك العلاء بن عبدالرحمن لم يتفرد بل تابعه محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وصفوان بن سليم كلاهما عن أبى السائب مولى هشام بن زهرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ كما فى كتاب القراءة (ص٢٨) للبيهقى.

وقال الحافظ ابن عبدالبر: فى الاستذكار "فى حديث أبى هريرة هذا من الفقه إيجاب القرأة بالفاتحة فى كل صلاة، وإن الصلاة، إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى

---

(١) فى (ف) "عن أبى هريرة قال النبى ﷺ".

(٢) كذا فى (ف)، (د)، (م) و فى (س) "أم القرآن".

(٣) كذا فى (ف) و فى (س)، (د)،(م) "فهى خداج ثم هى خداج غير تمام ثلاثاً".

(٤) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "قلت"

فى نفسك فإنى سمعت رسول الله ﷺ(١) يقول: إن الله تعالىٰ قال: قسمت الصلاة بينى و بين عبدى، ولعبدى ماسأل ثم يقول أبوهريرة: إقرء وا فإذا(٢) قال/ العبد: الحمد لِلّٰه رب العالمين قال، حمدنى عبدى وإذا(٣) قال: الرحمن الرحيم قال: أثنى على عبدى وإذا(٤) قال مالك يوم الدين قال: مجدنى عبدى،قال: فهٰذا لى(٥) وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين فهى له .

خداج، والخداج النقصان والفساد من ذلك قولهم أخدجت الناقة إذا ولدت قبل تمام وقتها، وقبل تمام الخلقة، وذلك نتاج فاسد، وقال الأخفش: خدجت الناقة إذا ألقت ولدها لغير تمام وأخدجت إذا قذفت به قبل وقت الولادة وإن كان تام الخلق، وقد زعم من لم يوجب قراء ة الفاتحة فى الصلاة ان قوله خداج يدل على جواز الصلاة لأنه النقصان والصلاة الناقصة جائزة،وهذا تحكم فاسد والنظر يوجب فى النقصان أن لاتجوز معه الصلا ة لأنها صلاة لم تتم ومن خرج من صلاته قبل أن يتمها فعليه اعادتها تامة كما أمر ومن ادعى انها تجوز مع إقراره بنقصها فعليه الدليل ولاسبيل له اليه من وجه يلزم انتهى، كذا فى امام الكلام (ص ٢٥٢) راجع: تحقيق الكلام (١/٤٣ـ٤٨) وأخرجه البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص١٩) من طريق يونس بن بكير وعبدالأعلى جميعاً عن ابن اسحاق به وأحمد (٢/٢٨٦) من طريق ابن اسحاق به وابن جرير الطبرى فى تفسيره (١/٦٦) من طريق المحاربى عن ابن اسحاق به .

---

(١)و فى (ف) "سمعت النبى" .

(٢) و فى (د) "إذا".

(٣ـ٤) كذا فى (س)،(د)،(م) و فى (ف)" فإذا".

(٥) "قال: فهٰذا لى" من (ف) فقط.

[٨١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن عبيدالله (١) قال: حدثنا ابن أبى حازم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال:" من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج غير تمام" فقلت: يا أباهريرة إنى اكون أحياناً وراء الامام، فغمز أبوهريرة ذراعى، وقال: يا ابن الفارسى إقرأ بها فى نفسك، فانى

---

(٨١) صحيح

(١) كذا فى (ف)" محمد بن عبيد الله و وقع فى جميع النسخ المطبوعة محمد بن أبى عبيد وهو خطأ وتصحيف والصواب (محمد بن عبيد الله) ابن محمد بن زيد المدنى أبوثابت مولى عثمان ثقة من العاشرة (التقريب ص٢٢٧) (خ سى)قال أبو حاتم:صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الدار قطنى: ثقة حافظ و فى الزهرة روى عنه البخارى ثلاثة عشر حديثا. راجع التهذيب(٩/ ٢٨٠،خلاصة ٢/ ٣٣٤).

وأخرج الإمام المؤلف رحمه الله فى الأدب المفرد بهذا السند ثلاثة أحاديث (ح٥٢-٢٠٩-٦٠٧) وأكثر التخريج عنه فى عدة مواضع من صحيحه قال حدثنى محمد بن عبيد الله قال حدثنى ابن أبى حازم الخ (٢/ ٢٩٢-٥٩٢) وحدثنا محمد بن عبيدالله حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه حازم (٤/ ١١٩) وأخرج فى هذا الجزء بهذا السند حديثاآخر (ح٢٢٨)۔

(ع)ابن أبى حازم = عبدالعزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار المدنى صدوق فقيه من الثامنة (التقريب ص١٦١) وقال ابن معين: ثقة صدوق ليس به بأس وقال النسائى والعجلى وابن نمير: ثقة راجع: التهذيب (٦/ ٢٩٤)۔

وأخرجه الحميدى: فى مسنده (٢/ ٤٣٠) وأبوعوانة (٢/ ١٤١) من طريقه عن

سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالىٰ (١) قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل قال: قال رسول الله /ﷺ: إقرؤا: يقول العبد: الحمد لِلّٰه رب العالمين يقول الله: حمدنى عبدى، ولعبدى ماسأل ويقول: الرحمن الرحيم فيقول: أثنى على عبدى ولعبدى ماسأل ويقول: مالك يوم الدين يقول الله: مجدنى عبدى[وهٰذه الآية بينى وبين عبدى نصفين(٢)] ويقول إياك نعبد وإياك نستعين[هذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ويقول: (٣)] اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه لعبدى ولعبدى ماسأل ٠

١١/أ

سفيان وعبدالعزيز الدراوردى وابن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج ،قال عبدالرحمن فقلت لأبى هريرة: فانى أسمع قراءة الامام فغمزنى بيده فقال: يافارسى أو يا ابن الفارسى إقرأ بها فى نفسك وابن ماجة (ص٢٧٦) من طريق ابن أبى حازم ٠

قال البيهقى فى كتاب القراءة(ص ١٧)والمراد بقوله إقرأبها فى نفسك أن يتلفظ بها سراً دون الجهر بهاولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بهالإجماع أهل اللسان على أن ذلك لايسمى قراءةولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بهاليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لايقول به أحد ولايساعده لسان العرب وبالله التوفيق انتهى ٠

(١) فى (ف)"عزوجل"

(٢)ما بين المعكوفتين من (ف) فقط.

(٣)ما بين المعكوفتين ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

[٨٢] حـدثـنـا مـحـمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا محمود قـال: حـدثـنـا عبـدالـرزاق قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني العلاء قال: أخبرنـي أبوالسائب مولى عبدالله بن هشام بن زهرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا.

---

[٨٢] صحيح

(خ م ت س ق) محـمـود= ابـن غيـلان الـعدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الـحـافـظ نـزيـل بـغـداد ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٤١) قال النسائي ومسلمة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٥٨/١٠).

(ع) عبـدالـرزاق= ابن همام بن نافع الحميري مولاهم .أبوبكر الصنعاني .ثقة حـافـظ مـصـنف شهيـر.عـمي في آخر عمره فتغير.وكان يتشيع من التاسعةومات سنة إحـدى عشـرة ومـأتيـن ولـه خـمـس و ثـمـانـون، (التـقـريـب ص١٦٠)وذكـره الـذهبي:في(ذكراسماء من تكلم فيه.وهوموثق رقم٢٥١.والرواة الثقات المتكلم فيهم بمالايوجب ردهم رقم٥٢).

قال ابوزرعة الدمشقي:أخبرناأحمدقال:أتيناعبدالرزاق قبل المائيتن وهوصحيح البصر.ومن سمع بعد ماذهب بصره فهوضعيف السماع.وقال العجلي:ثقة يتشيع.وقال يـعقوب: ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.انظر:سيرأعلام النبلاء(٩ /٥٦٥)وتاريخ أبي زرعةالدمشقي(٤٥٧/١)والتهذيب(٢٧٦/٦).

(ع)ابن جريج= عبدالملك بن عبدالعزيزبن جريج المكي ثقةفقيه فاضل.وكان يـدلس ويرسل من السادسة(التقريب ص١٦٥) راجع: التهذيب (٣٥٤/٦) والميزان (٢/ت٥٢٢٧).

أخـرجـه عبـدالـرزاق في المصنف(٢ /١٢٨)ومـن طـريـقـه مسلم(١٧٠/١) والبيهـقـي فـي كتاب القراء ة (ص١٧)وأبوعوانة في صحيحه (١ /١٤٠)وأحمد في

[٨٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا اسماعيل عن العلاء عن أبيه،عن أبی هريرةرضی الله عنه عن النبی ﷺ قال: "من صلی صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهی خداج فهی خداج غير تمام"،

مسنده(٢/٤٨٥ـ٢٥٠) وأخرجه ابن خزيمةفی صحيحه(١/٢٤٧)قال نا.يعقوب بن ابراهيم الدورقی ناابن عليةعن ابن جريح به.وابن أبی شيبةفی المصنف(١/٣٦٠)عن اسماعيل بن عليةبه.وقد زالت شبهة تدليس ابن جريج بقوله :أخبرنی.،

[٨٣]صحيح.

(ع)قتيبة= ابن سعيد بن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفی أبو رجاء البغلانی بفتح الموحدةوسكون المعجمة يقال اسمه: يحيیٰ وقيل: علی: ثقة ثبت من العاشرة (التقريب ص٢٠٩)،

وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائی: ثقة زادالنسائی:صدوق وقال الحاكم: ثقة مامون راجع: التهذيب (٣١٢/٨)،

(ع) اسماعيل= ابن جعفر بن أبی كثير الأنصاری الزرقی أبو اسحاق القاری ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٢٤) قال أحمد وأبوزرعة والنسائی وابن المدينی والخليلی: ثقة راجع: التهذيب (١/٢٦٠)،

قوله "عن أبيه عن أبی هريرة رضی الله عنه عن النبی ﷺ" كذا فی(ف) ومافی النسخ المطبوعة الحاضرة عندنا"عن أبيه عن النبی ﷺ" فهو خطأ من سهوا الكاتب و أخرجه البيهقی: فی كتاب القراء ة (ص٢٣) متصلاً مسنداً من طريق أبی الربيع عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبی هريرة أن النبی ﷺ قال: من صلی صلاة الحديث،

[٨٤] حدثنا محمود قال:(١) حدثنا البخارى/ قال: حدثنا أمية قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه.

[٨٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالعزيز ابن عبدالله قال: حدثنا الدراوردى، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج، فهى خداج غير تمام فقلت لأبى هريرة:إنى أكون أحياناًوراء الامام فقال:

---

[٨٤] صحيح.

(خ م س) أمية= ابن بسطام تقدم هذا الحديث بهذا السند مطولاً (ح١٣) وتابعه على بن عبدالله ومحمد بن أبى بكر.

[٨٥]حسن

(خ د ت ق كن) عبدالعزيز بن عبدالله= ابن يحيى بن عمرو بن أُويس القرشى الأُويسى أبوالقاسم المدنى ثقة من كبار العاشرة (التقريب ص١٦١) وثقه يعقوب بن شيبة وأبوداود وقال الدارقطنى: حجة وقال الخليلى: ثقة متفق عليه وقال أبوداود فى رواية ضعيف وهو جرح مردود ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٦ /٣٠٣) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢١٦).

(ع) الدراوردى= عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى أبو محمد الجهنى مولاهم المدنى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائى: حديثه عن عبيد الله العمرى منكر من الثامنة (التقريب ص١٦٢).

وثقه يحيى بن معين وعلى بن المدينى وقال أحمد: كان معروفا بالطلب وإذا

---

(١) "قال" من (ف) فقط.

إقرأ بها يافارسى فى نفسك فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول:

قال الله تعالىٰ (١): قسمت الصلاة بينى وبين عبدى،نصفين(٢) فنصفها لى، ونصفها لعبدى، ولعبدى، ماسأل ويقرأ(٣) عبدى فيقول: الحمد لِلّه رب العالمين فيقول الله: حمدنى عبدى فيقول: الرحمن الرحيم فيقول الله: أثنى على عبدى فيقول: مالك يوم الدين فيقول الله: مجدنى عبدى، وهذه الآية بينى وبين عبدى إياك نعبد إلى آخر السورة ٠

[٨٦] حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله

حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها عن عبيدالله بن عمر وقال الساجى: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث يغلط كذا فى هدى السارى (١٨٦/٢) وراجع: التهذيب (٣١١/٦) والميزان (٢/ت٥١٢٥)٠

وقال الحافظ: فى فتح البارى (٥٤٦/٩) وإنما يخرج له البخارى فى المتابعات قلتُ: تابعه جماعة من الثقات الحفاظ ٠

وأخرجه الترمذى (٦٦/٤) عن قتيبة عن الدراوردى به وقال: حسن وابن حبان (٢١٤/٣) وأبوعوانة (١٤١/٢) فى صحيحيهما والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٢٤) كلهم من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبى عن الدراوردى به ٠

[٨٦]صحيح

(خ ت) عبدالله = ابن محمد بن عبدالله بن جعفر أبوجعفر البخارى المعروف

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) "يقول الله عز وجل" وليست فيها "قال".

(٢) وكذا فى (ف) وليست فى النسخ المطبوعة "نصفين".

(٣) و فى (ف) "فيقرأ".

قال: حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، أو عمن سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال النبى ﷺ: قال الله تعالىٰ: "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نحوه".

[٨٧] [حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:(١)] وعن العلاء عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال: "أيما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، فهى خداج".

بالمُسْنَدِى بفتح النون ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة (التقريب ص ١٤١) وقال: فى اللباب فى تهذيب الأنساب المُسْنَدِى بضم الميم وفتح النون هذه النسبة إلى المسند من الحديث دون المنقطع والمرسل قيل له ذلك لأنه كان يطلب المسند ويترك ماسواه انتهى.

وقال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخليلى: ثقة متقن راجع: التهذيب (١١/٦)

أخرجه الحميدى فى مسنده (٢/ ٤٣٠) وأبوعوانة (٢/ ١٤١) من طريقه عن سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

[٨٧] صحيح

قوله (وعن العلاء عمن حدثه الخ) هذا موصول بالسند السابق وأخرج الحميدى فى مسنده(٢/ ٤٣٠) عن سفيان وعبدالعزيز الدراوردى وابن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ وأبو عوانة (٢ /١٤١) من طريق الحميدى والشافعى فى الأم (١ /٩٣) عن سفيان فقط ومن طريقه الحازمى فى الا عتبار (ص ٧٤).

---

(١)ما بين المعكوفتين مضروب عليه فى (ف) وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٨٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم، سمع ابن عيينة، عن الزهرى، عن محمود، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب".

[٨٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا(١) شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين رضى الله عنه أنَّ النبى ﷺ صلى الظهر بأصحابه فقال: أيكم قرأ بسبح(٢) اسم ربك الأعلى فقال رجل: أنا، فقال رسول الله ﷺ: قد

---

[٨٨]صحيح

تقدم تخريجه راجع (رقم ح٦) وقوله سمع(ابن عيينة) أى أنه سمع ولفظة أنه تحذف خطأ.

[٨٩] صحيح

(بخ د) عمرو بن مرزوق= الباهلى أبوعثمان البصرى أثنى عليه سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون ووثقه ابن سعد وأما على ابن المدينى فكان يقول: اتركوا حديثه ويحيى بن سعيد لايرضى عنه و قال الساجى: كان أبوالوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلى: ليس بشئ وقال الدارقطنى: كثير الوهم ولم يخرج له البخارى احتجاجاً (هدى السارى ٢/١٩٩) بل روى عنه مقرونا بغيره (قلت) لم يخرج عنه البخارى فى هذا الجزء سوى حديثين: أحدهما حديثه هذا وهذا عنده بمتابعة سليمان بن حرب (ح٩٥) وأبى الوليد الطيالسى (ح٩٩) ويحى القطان (ح١٠٠) والثانى حديثه عن شعبة (ح١٢٥) مقرونا عنده بحفص بن عمر (ح١٢٤)

(ع) قتادة= ابن دعامة بن قتادة السدوسى أ بوالخطاب البصرى ثقة ثبت يقال

---

(١)و فى (ف) "أنا"

(٢) كذا فى (ف)، (م)"بسبح" و فى (س)"سبح".

عرفت(١) أن رجلاً خالجنيها قال شعبة: فقلت: لقتادة كأنه كرهه فقال: لو كرهه لنهانا(٢) عنه.

[٩٠] /حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال:حدثنا عبدالله بن يزيد، عن بشر بن السری، قال: حدثنی معاوية، عن أبی الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبـی الدرداء قال: (٣) قام رجل فقال: يا رسول الله أفی كل صلاة قراءة ؟

ولداكمه وهو رأس الطبقة الرابعة (التقريب ص٢٠٨) لكنه مدلس قال الحافظ: "رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنه كان لايسمع منه إلا ماسمعه كذا فی فتح الباری (٥٥/١) راجع: التهذيب (٣٠٧/٨).

(ع) زرارة بضم الزای المعجمة ثم مهملتين الأولی خفيفة بينهما الف بغير همز= ابن أو فی العامری الحرشی بمهملةوراء مفتوحتين ثم معجمة أبوحاجب البصری قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة فی الصلاة سنة ثلاث وتسعين (التقريب ص٨١).

قال النسائی وابن سعد والعجلی: ثقة ذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٢٨٧/٣).

أخرجه مسلم (١٧٢/١) وأبوداود (٣٠٦/١) والدارقطنی (٤٠٥/١) والنسائی (١١١/١)والبيهقی فی السنن الكبری (٢٣١/٢) وأبو عوانه (١٣١/٢) كلهم من طريق شعبة عن قتادة به. وأخرجه الطيالسی فی مسنده (٤٥٦/١)قال:حدّثنا شعبة،عن قتادة،سمع زرارة، به.

[٩٠] صحيح

(ع) عبدالله بن يزيد= المكی أبوعبد الرحمن المقری أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وّسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاری (التقريب ١٤٥).

---

(١)"قد عرفت" ليس فی (ف) وأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) كذا فی (ف)، (س)، (م) و فی (د) "لنهی".

(٣)"قال" ليست فی (ف) وما أثبته من النسخ المطبوعة.

فقال[1] نعم فقال رجل من الأنصار وجبت[2].

[٩١] /حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن جعفر أبى على بياع الأنماط(٣) عن أبى عثمان عن أبى هريرة قال: أمرنى رسول الله(٤)ﷺ "أن أنادى أن لاصلاة إلا بقرأة فاتحة الكتاب فما زاد"(٥).

وقال النسائى وابن قانع: ثقة وقال الخليلى: ثقة حديثه عن الثقات يحتج به وينفرد بأحاديث وقال أبوحاتم: صدوق راجع: التهذيب (٦/ ٧٧) أخرجه النسائى وابن ماجه والدارقطنى وتقدم (ح١٨-١٩).

[٩١] ضعيف

(ع) قبيصة= ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائى بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبوعامر الكوفى صدوق ربما خالف من التاسعة(التقريب ص٢٠٨) وقال الحافظ أيضاً: هو من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى وافقه عليها غيره وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الغلط، وكان ثقة لابأس به وهو أثبت من أبى حذيفة، وأبونعيم أثبت منه وقال النسائى: ليس به بأس كذا فى هدى السارى (٢/٢٠٣-٢٠٤) وانظر: التهذيب (٨/٣٠٣) والميزان (٣/ت ٦٨٦١) وتأتى هذه الرواية فى أخر الجزء (ح ٢٩٦) وفيه حدثنا قتيبة.

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٣) و فى سنن الكبرى (٢/٥٥-٥٦) من طريق قبيصة وتقدم تخريجه مع الكلام عليه (ح٩) ويأتى (ح١٠٥-٢٩٦).

---

(١) كذا فى (ف)، (م) و فى (س)،(د) "قال".

(٢) كذا فى (ف)، (د)، (م)،(س) و فى نسخة"لوجبت.

(٣)فى، (د) للانماط.

(٤)وفى (ف) "النبى".

(٥)هذا الحديث رقم (٩١) جاء فى (ف) قبل الحديث السابق رقم (ح ٩٠) وما أثبته من النسخ المطبوعة.

[٩٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن على قال: حدثنا محمد بن أبى عدى عن محمد بن عمرو،(١) عن عبدالملك بن المغيرة، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال(٢): قال رسول الله ﷺ "كل صلاة لايقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج"

---

[٩٢] حسن

(ع) عمرو بن على= ابن بحر بن كُنَيز بضم الكاف وفتح النون وزاى أبو حفص الفلاّس الصيرفى الباهلى البصرى ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ومائتين (التقريب ص١٩٥)

وقال حاتم: صدوق وقال النسائى: ثقة صاحب حديث حافظ وقال مسلمة بن قاسم: ثقة حافظ وذكره ابن حبان: فى الثقات انظر: التهذيب (٨ /٦٧) والكاشف (٢/ت٤٢٦٣)

(ع) محمد بن أبى عدى= محمد بن ابراهيم بن أبى عدى وقد ينسب لجده وقيل هو ابراهيم أبو عمر البصرى ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح (التقريب ص٢١٤).

وقال أبو حاتم والنسائى وابن سعد: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات انظر: التهذيب (١٢/٩) وهدى السارى (٢١٠/٢)

(ع) محمد بن عمرو= ابن علقمة بن وقاص الليثى المدنى صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص ٢٣٠)

قال الذهبى: شيخ مشهور حسن الحديث مكثر عن أبى سلمة بن عبدالرحمن قد أخرجه له الشيخان متابعةً راجع: الميزان (٦٧٣/٣) والتهذيب (٣٢٥/٩) وهدى السارى (٢١٠/٢) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم٣٨١)

(زق) عبدالملك بن المغيرة= ابن نوفل بن الحارث الهاشمى النوفلى أبو

---

(١) كذا فى (ف) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "محمد بن عمر".

(٢) "قال" ليست فى (ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

[٩٣](ث ٣٩) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا محمد بن عمرو(١)عن أبى سلمة عن أبى/ هريرة قوله ،

محمد ثقة من الثالثة (التقريب ص١٦٥)

قال ابن معين والنسائى:: ثقة وقال أبوحاتم: لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٧١/٦)

وأخرجه البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٢٩) من طريق النصر بن شميل وأحمد فى مسنده (٢٩٠/٢) عن يزيد كلاهما عن محمد بن عمروعن عبدالملك بن مغيرة عن أبى هريرة مرفوعاًوأخرجه البيهقى ايضاًمن طريق يونس بن ميسرةعن عبد الملك بن مروان عن أبى هريرة مرفوعاً ،

[٩٣](ث٣٩) حسن

وأخرجه البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٢٩) من طريق شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة موقوفاً وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة ايضاً (ص٧٠)من طريق المعتمر عن محمد بن عمروعن عبدالملك بن المغيرةعن أبى هريرةؓ موقوفاً" ،

وأخرجه أبو نعيم الأصبهانى مرفوعاً فى تاريخ أصبهان (١٧٩/١) قال حدثنا أبى ثنا على ابن الصباح بن على ثنا مسعود بن يزيد أبوأحمد ثنا ابراهيم بن رُستم أبوبكر القرشى من أهل مرو عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاةً لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج فهى خداج ،

---

(١) كذا فى (ف) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "محمد بن عمر".

[٩٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدان، عن أبى حمزة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ(١) "هل يحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجد عندهم ثلاث خَلِفَاتٍ عظاماً سماناً؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فثلاث آيات يقرأ "بِهِنَّ"(٢) "فى صلاته خير له منهن"(٣)

---

[٩٤] صحيح

(ع) أبو حمزة= محمد بن ميمون المروزى السكرى (بضم المهملة وتشديد الكاف) ثقة فاضل من السابعة (التقريب ص٢٣٥) كان مجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائى وآخرون وقال أبو حاتم: لايحتج به وقال النسائى: لابأس بأبى حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد احتج به الأئمة كلهم ولم يخرج له البخارى إلا أحاديث يسيرة من رواية عبدان عنه وهو من قدماء أصحابه والله أعلم كذا فى هدى السارى (٢/٢١١) راجع: التهذيب (٩/٤١٩) والميزان (٤/ت٨٢٤٥).

(ع) الاعمش =سليمان بن مهران الا سدى الكاهلى ابو محمد الكوفى ' ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ' لكنه يدلس ' من الخامسة (التقريب ص١٠٣)وقال ابن معين : ثقة ' وقال النسائى : ثقة ثبت ' وقال العجلى :كان ثقةً ثبتاً فى الحديث و كان محدث أهل الكوفة فى زمانه =راجع التهذيب (٤/٢٠٣).

(ع) أبو صالح= ذكوان السمان الزيات المدنى ثقة ثبت من الثالثة (التقريب ص٧٥).

---

(١) قال رسول الله ﷺ ليست فى (ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة

(٢) و فى (ف) "يقرأ هن".

(٣)" فى صلاته خير له منهنّ" من (ف) وليست فى جميع النسخ المطبوعة عندنا.

....

قال أحمد: ثقة،ثقة من أجلِّ النَّاسِ و أوثقهم وقال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه وقال أبوزرعة: ثقة مستقيم الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلى: ثقة ·

وقال الساجى: ثقة صدوق راجع: التهذيب (١٩٦/٣)·

قوله (خَلِفَاتٍ) بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الحوامل من الإبل إلى أن يمضى عليها نصف أمدها ثم هى عشار والواحدة خلفة وعشراء (شرح مسلم للنووى ٢٧٠/١)·

أخرجه مسلم (١٧٢/١) وابن ماجه (ص٢٧٦) والمروزى فى قيام الليل (ص١٦٥) والبغوى فى تفسيره (١٢/١) كلهم من طريق وكيع عن الأعمش وأحمد فى مسنده(٤٦٦/٢-٤٩٦) عن وكيع والدارمى (٣١٠/٢) من طريق ابراهيم الفزارى عن الأعمش به وقال البغوى: صحيح ·

تنبيه- قلت: فيه الأعمش وهو مدلس ولم يصرح فيه بالسماع ·

ولكن قال النووى: فى مقدمة شرح مسلم (ص١٨) واعلم أنّ ما فى الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى

باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الامام؟

[٩٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن (١) أوفى، عن عمران ابن

---

[٩٥] صحيح

(ع) سليمان بن حرب= ابن بجيل الأزدى الواشحى بمعجمة ثم مهملة البصرى القاضى بمكة ثقة إمام حافظ من الناسعة (التقريب ص٩٩) قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لايدلس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه وليس بدون عفان وقال يعقوب ابن شيبة: كان ثقة ثبتاً صاحب حفظ وقال النسائى وابن قانع: ثقة مامون وقال ابن خراش: كان ثقةً راجع: التهذيب (٤/ ١٦٢) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٥٥) وقد أكثر البخارى الرواية فى صحيحه عن سليمان بن حرب عن شعبة راجع: الصحيح مع الفتح (٢٩٤/٤، ١٤٨/٥، ١١٥/٦، ١٢٧/٧، ٤٣/٨ـ ٥١، ٨٧/٩ـ١٧٥ـ٣٠٦).

وأخرجه مسلم (١/ ١٧٢) وابن حبان فى صحيحه (٣/ ٢٤٣) من طريق غندر عن شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفىٰ الحديث.

وزاد فى هذه الرواية ابن ارطاة زيادة منكرة قال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٣) وفى السنن الكبرى (٢/ ٢٣١).

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى، ناأبوأحمد عبدالله بن عدى الحافظ، ناعبدالله بن الحسين الصفار، وابن صاعد قالا: ثنا يوسف بن موسى، ناسلمة بن الفضل، نا الحجاج بن ارطاة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى بالناس، ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ قال: من ذا الذى

---

(١) فى (ف)زرارة بن أوفى"وفى جميع النسخ المطبوعة"زرارة بن أبى أوفى"وفى التهذيب (٣/ ٢٨٦) والتقريب (ص٨١) والخلاصة (١/ ٣٣٥) وتحفة الأشراف (٨/ ١٨٠) "زرارة بن أوفى""زرارة"بضم الزاى المعجمة ثم مهملتين الأولىٰ خفيفة بينهما الف بغيرهمزهو العامرى ابن أوفى، (فتح البارى١٢/ ١٩٣)

حصين، أن رجلاً صلى خلف رسول الله (١) ﷺ: قرأ بسبح (٢) اسم ربك الأعلى فلما فرغ (٣) قال: أيكم القارى بسبح؟ فقال رجل من القوم: أنا، فقال: قد عرفت أن بعضكم خالجنيها ٠

يخالجنى سورتى فنهى عن القراءة خلف الامام، قال ابن صاعد: قوله "فنهى عن القراءة خلف الامام" تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتاده شعبة و ابن ابى عروبة و معمر و اسماعيل بن مسلم وحجاج بن حجاج وايوب بن أبى مسكين وهمام وأبان و سعيد بن بشير فلم يقل أحد منهم ماتفرد به حجاج بل قد قال شعبة: سألت قتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه انتهى ٠

قال الدار قطني: قوله "فنها هم عن القراءة خلف الامام" وهم من الحجاج والصواب مارواه شعبة وسعيد بن أبى عروبة وغيرهما عن قتادة انتهى ٠ قلت:والحجاج بن ارطاة مدلس ولم يصرح بالسماع فى روايته عن قتادة ٠

وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص١١٤) إن قوله فنهى عن القراءة خلف الامام توهم من الحجاج بن ارطاة لأنه سمعه من قتادة وللحجاج من أمثال ذلك مالايمكن ذكره ههنا لكثرته ولذلك سقط عند أهل العلم بالحديث عن حد الاحتجاج به قال يحيى بن معين: حجاج بن أرطاة لايحتج بحديثه و كان يحيى بن سعيد القطان لايحدث عنه وهذا الحديث مما تفرد بروايته عنه سلمة بن الفضل الأبرش وسلمة بن الفضل قد تكلموا فيه انتهى ٠

سلمة بن الفضل الأبرش: قال البخارى: عنده مناكير وهنه على قال على: ماخرجنا من الرى حتى رمينا بحديثه وقال الحافظ :صدوق كثير الخطاء (التقريب ص٩٨) ٠

وقال النسائى: ضعيف وقال أبواحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم راجع: التهذيب (١٣٨/٤) ٠

---

(١) فى (ف)"النبى"

(٢) وفى(ف)"قرأبسبح فقط.

(٣) فى (ف)"سلم"

[٩٦](ث ٤٠) حـدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا مسدد قـال حـدثـنـا أبـوعوانة،عن قتادة،عن زرارة قال: رأيت عمران بن حصين يلبس الخزّ.

[٩٧]حـدثـنـا/ مـحـمـود قـال: حدثنا البخاری قال حدثنا موسى بن اسماعيل قـال: حدثنا حماد، (١)عن قتادة، عـن زرارة، عن عمران بن حصين قـال صـلـى رسول اللـه (٢) ﷺ إحـدى صـلاتـى الـعشـى، فـقـال: أيكم قرأ بسبح[اسم ربك الاعلى(٣)] فقال رجل أنا قال: قد عَرفتُ أنَّ رجلاً خالجنيها.

[٩٨] حـدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبو نعيم قال:

---

[٩٦](ث ٤٠) صحيح

أخـرجـه الـطبـرانی فی المعجم الكبير (١٠٦/١٨، رقم ٢٠٠) حدثنا معاذ بن المثنى حد ثنامسدد به.

[٩٧] صحيح

(١) كـذافـی(ف)،(ع)وفـی جـمـيـع النسخ المطبوعة "ثناموسى بن اسماعيل قال حدثنا قتادة"وقع فيه حذف وسقوط وهذاالحديث فی هذاالجزء أخرجه المؤلف الإمام بهذا السـند والمتن (ح٢٥٦) قال المؤلف: حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة به وأخرجه أحمد فی مسنده (٥٠٦/٤) من طريق خالد عن زرارة بن أوفىٰ القشيری به.

موسى بن اسماعيل= المنقری التبوذ كی و حماد= ابن سلمة بن دينار البصری

[٩٨]صحيح

(ع) أبـو عـوانة= الـوضـاح بتشـديـد المعجمة ثم مهملة ابن عبداله اليشكری بالمعجمة الواسطی البزاز مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة (التقريب ص ٢٧٠)

---

(٢) وفی(ف) النبی"

(٣) مابين المعكوفتين من(ف)فقط.

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفىٰ عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ: صلى الظهر أو العصر، فلما انصرف وقضى الصلاة قالَ: أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟ قال فلان: أنا (١)قال: قد ظننت أن بعضكم خالجنيها ٠

[٩٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبوالوليد قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ صلى، فجاء رجل فقرأ بسبح اسم ربك الأعلى فذكر نحوه ٠

وقال أبو زرعة: ثقة اذا حدث من كتابه وقال أبو حاتم: كتبه صحيحة وإذا حدَّثَ من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة وقال العجلى: بصرى ثقة وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال اذا حدث من حفظه ربما غلطَ وقال ابن خراش: صدوق فى الحديث راجع: التهذيب (١١/١٠٦) ٠

أخرجه مسلم (١ /١٧٢) والنسائى (١ /١١١) وأبوعوانة (٢ /١٤٦) وابن حبان (٣/٢٤٢) فى صحيحيهما والطحاوى (١ /١٢٢) كلهم من طريق أبى عوانة عن قتادة به ويأتى(ح٢٩٤).

[٩٩]صحيح

أخرجه مسلم (١/١٧٢) وابن حبان (٣/٢٤٣) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وأبو داود (٣ /٣٩)ـ عن أبى الوليد ومحمد بن كثير كلاهما عن شعبة والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٣١) من طريق أبى الوليد و أبى داؤد الطيالسى و محمد بن كثير العبدى ثلاثتهم عن شعبة والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٤) من طريق أبى داؤد صاحب السنن وأبوعوانة فى صحيحه (٢/١٤٥) من طريق أبى داود الطيالسى قال حدثنا شعبة عن

---

(١) كذا فى (س)، (م) و فى (ف) "قال فلان قال ظننت" و فى (د) "قال فلان قال قد ظننت".

[١٠٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن شعبة،/ عن قتادة، عن زرارة بن أوفى،(١) عن عمران بن حصين قال: (٢)صلى النبى ﷺ الظهر (٣) فقرأ رجل بسبح، فلمّا فرغ قال: أيكم القارئ؟ فقال رجل: أنا قال: قدظننت أنَّ أحدكم خالجنيها .

[١٠١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا خليفة

قتادة قال سمعت زرارة بن أوفىٰ يحدث عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

[١٠٠] صحيح

(ع) يحيى= ابن سعيد القطان .

وأخرجه النسائى (١١١/١) عن ابن مثنى عن يحيى به والبزار فى مسنده (٧٢/٩) عن عمرو بن على عن يحيى بن سعيد به.

[١٠١]صحيح

(خ) خلفية= ابن خَيَّاط (بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الطاء المهملة يقال لمن يخيط الثياب كذا فى الأنساب للسمعانى (٥ /٢٤٥) ابن خليفة بن خياط العصفرى بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء أبو عمرو البصرى لقبه شباب بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة صدوق ربما أخطأوكان أخباريا علامة من العاشرة، (التقريب ص٧٢)

أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخارى قال ابن عدى: له حديث كثير وتصانيف وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين وقال ابن حبان: كان متقناً عالماً بأيام الناس وجميع ماأخرج له البخارى (فى صحيحه) أن قرنه بغيره ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده، كذا فى هدى السارى (١٦٤/٢) .

---

(١)"بن أوفى "ليس فى (ف) و أثبته من (س)، (د)، (م).

(٢) و فى (ف) "قال : صلى النبى ﷺ الظهر" و فى (س)، (د)، (م)، (ل) أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر".

(٣) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر" .

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة (١) بن أوفى، عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر، فلما انفتل أقبل على القوم، فقال: أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟(٢) فقال رجل: أنا فقال: قد عرفتُ أن بعضكم خالجنيها .

وقال أبو حاتم: لاأحدث عنه هو غير قوى وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٤٥/٣).

(قلت) أخرج له البخارى فى هذا الجزء هذا الحديث الواحد متابعة.

(ع) سعيد= ابن أبى عروبة مهران اليشكرى مولاهم أبوالنضر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة من السادسة (التقريب ص٩٣) وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمى بالقدر وقال العجلى: كان لايدعو إليه وقال ابن معين والنسائى: ثقة وقال النسائى: حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيئاً وهم هشام بن عروة وعمرو بن دينار وسمى جماعة قال الحافظ: لم يخرج له البخارى فى صحيحه عن غير قتادة سوى حديث واحد وأما ماأخرجه البخارى من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً كمحمد بن عبدالله الأنصارى وروح بن عبادة وابن أبى عدى فاذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ماتوافقوا عليه واحتج به الباقون راجع: هدى السارى (١٦٩/٢) والتهذيب (٥٧/٤).

وسعيد بن أبى عروبة أعرف بحديث قتادة لكثرة ملازمته له وكثرة أخذه عنه من همام وغيره وهشام وشعبة وان كانااحفظ من سعيد لكنهما لم ينافيا (فتح البارى ١١٣/٥) وتوافق شعبة وغيره سعيداً فى هذا الحديث أخرجه مسلم (١٧٢/١) وأبوداود (٤٠/٣ ح٨٢٤) وأبو

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) "عن زرارة عن عمران بن حصين".

(٢) "الأعلى" ليست فى (ف) و أثبتها من (س)، (د)، (م).

[١٠٢] حدثنا محمودقال: حدثنا البخاري قال: حدثنا اسماعيل قـال: حـدثـنا مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أُكيمَة الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر (١) فيها بالقراء ة،

عوانة (١٤٥/٢) وأحمد (٤٩٩/٤-٥٠٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١ /٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٦) والطحاوي (١٢٢/١) كلهم من طريق سعيد عن قتادة به ،وفي صحيح أبي عوانة قال سعيد: ثنا قتادة أن زرارة بن أوفى حدثهم عن عمران بن حصين.

[١٠٢] ضعيف.

(خ م د ت ق) اسماعيل= ابن عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبوعبدالله بن أبي أُويس (بضم الهمزة وفتح الواو قسطلاني ٢٠٠/١٠) المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة (التقريب ص٢٥) وذكره الذهبي: في (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، رقم ٣٣).

قال أحمد: لابأس به وكذا قال عثمان الدارمي عن ابن معين وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر غير ثقة وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري يحدث عنه الكثير راجع: التهذيب (٢٨٠/١).

(تنبيه) قال البخاري: فيعدة مواضع:حدثنا اسماعيل حدثنا مالك، قال الحافظ: في هدى الساري (٢٥٣/١) واسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبدالله بن أبي أُويس المدني ابن أخت مالك وكذا إذا قال: حدثنا اسماعيل: حدثني سليمان وهو ابن بلال (هدى الساري ٢٥٣/١).

(ع) مالك= ابن انس بن مالك بن عامر بن عمر و الأصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه ،إمام دارالهجرة رأس المتقنين و كبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمرمن السابعة مات سنة تسع و سبعين بعد المائة كان مولده سنه ثلاث و تسعين (التقريب ص٢٣٩)و قال الحافظ ابن حجر : ومالك اتقن لحديث اهل المدينة من غيره (هدى الساري١٣٥/٢).

(١) كذا في (ف) (س)، (ع)وفي(د)،(م)"يجهز"وفي (ل)""تجهر".

فقال: "هل قرأ معى أحد منكم آنفاً؟ فقال رجل: أنا، فقال: إنى أقول مالى أنازع القرآن؟" .

[١٠٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن

---

(٤) عمارة بضم أوله والتخفيف= ابن اكيمه بالتصغير الليثى أبو الوليد المدنى قيل اسمه عمار أو عمرو أو عامر يأتى غير مسمى ثقة من الثالثة (التقريب ص١٨٧) راجع: التهذيب (٧ /٣٤٧)وقال أبو حاتم :صحيح الحديث وفى التقريب وشرح الزرقانى على الموطا ثقة (كذافى عون لمعبود٣/٣٨) .

أخرجه مالك فى الموطا (١ /٢٤٨)وأبو داود (٣/٣٥) والترمذى (١ /٣٥٤) والنسائى (١/١١١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٢٥) كلهم من طريق مالك عن الزهرى به ويأتى (ح ٢٥٨).

[١٠٣] ضعيف

(خ ت) عبدالله بن محمد= ابن عبدالله بن جعفر الجعفى أبو جعفر البخارى المعروف بالمسنَدى بفتح النون ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة (التقريب ص١٤١) تقدم (ح١٨)(خ د ت س) عبدالله بن يوسف = التنيسى بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو محمد الكلاعى أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطا من كبار العاشرة (تقريب ص ١٤٦) .

(ع) سعيد بن المسيب= ابن حَزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم القرشى المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المدينى: لاأعلم فى التابعين أوسع علماً منه (التقريب ص٩٤)

قال أبو زرعة: مدنى قرشى ثقة امام وقال أبو حاتم: ليس فى التابعين أنبل منه وهو أثبتهم فى أبى هريرة وقال العجلى: كان رجلاً صالحاً فقيهاً .

انظر: التهذيب (٤/٧٧).

محمد(١) قال: حدثنا(٢) الليث قال: حدثني (٣) يونس، عن ابن شهاب، سمعت ابن أكيمة الليثي يحدث سعيد/ بن المسيب يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: صلى لنا رسول الله(٤) ﷺ: صلاة جهر فيها بالقراءة،

أخرجه أبو داود (٣٨/٣) وابن ماجه (١/١٤٤) وابن حبان (٣/٢٤١-٢٤٤) والطحاوي (١/١٢٨) وعبدالرزاق (٢/١٣٥) وابن أبي شيبة (١/٣٧٥) والبيهقي في كتاب القراءة (ص٩٥-٩٦) و في السنن الكبرى (٢/٢٢٥) وأحمد (٢/٢٤٠، ٢٨٥، ٣٠١) والحميدي في مسنده (٢/٤٢٣) عن سفيان وانتهت روايته إلىٰ قوله "مالي أنازع القرآن" قال سفيان ثم قال الزهري شيئاً لم أفهمه فقال لي معمر بعد أنه قال فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله ﷺ: وكذا في كتاب القراءة للبيهقي (٩٦).

وأخرجه ابن حبان: في صحيحه من طرق (موارد الظمآن ص١٢٦) وقال: في طريق الأوزاعي عن الزهري قال قال الزهري: فانتهى المسلمون فلم يكونوا يقرؤن معه وانظر: صحيح ابن حبان (٣/٢٤٦).

وقال الامام البخاريؒ وقوله فانتهى الناس من كلام الزهري وقد بينه الخ" وقال ابن حبان: في صحيحه (٣/٢٤٦) انما هو قول الزهري لا من كلام أبي هريرة.

وقال البيهقي: في معرفة السنن والآثار قوله فانتهى الناس عن القراءة من قول الزهري قاله محمد بن يحيى الذهلي صاحب الزهريات ومحمد بن اسماعيل البخاري, وأبو داؤد واستدلوا على ذلك برواية الأوزاعي حين ميزه من الحديث وجعله من قول الزهري وكيف يصح ذلك عن أبي هريرة وأبوهريرة يأمر بالقراءة خلف الامام فيما جهر به وفيما خافت انتهى.

---

(١) كذا في (س)،(د)، (م)، (خ)، و في (ف)، (ع) "عبدالله بن يوسف" فَيُحتَمَلُ أن يكون قدروى عنهما جميعاً.

(٢) في (ف) "حدثني".

(٣) كذا في (ف) "حدثني" و في (د) "حدثنا".

(٤) كذا في (ف) ، (س)، (د)، (خ)، و في (م) "النبي"

ولاأعلم إلا أنه قال: صلاة الفجر، فلما فرغ رسول الله ﷺ أقبل على الناس، فقال: هل قرأ معى أحد منكم؟ قلنا: نعم قال: ألَا إنى أقول: مالى أنازع القرآن؟ قال: فانتهى الناس عن القراء ة فيما جهر فيه الامام، وقرؤا

وقال فى كتاب القراء ة (ص٩٦-٩٧) قال عبدالله بن محمد الزهرى: قال سفيان: وتكلم الزهرى بكلمة لم أسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس قال أبوداود: سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول: قوله فانتهى الناس من كلام الزهرى وروى من طريق أبى أحمد بن فارس قال: قال محمد بن اسماعيل البخارى: هذا الكلام من كلام الزهرى قال الامام احمد (١) رحمه الله: رواية ابن عيينة عن معمر دالة على كونه من قول الزهرى وكذلك انتهاء الليث (٢) بن سعد وهو من الحفاظ الأثبات الفقهاء مع (٣) ابن جريج برواية الحديث عن الزهرى إلى قوله ومالى أنازع القرآن" دليل على أن مابعده ليس فى الحديث وأنه من قول الزهرى وقد رواه الأوزاعى عن الزهرى ففصل كلام الزهرى من الحديث بفصل ظاهر انتهى •

وكذلك انتهاء عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى إلى قوله "مالى أنازع القرآن" كما فى مسند احمد (٤٨٧/٢) وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧) وقوله فانتهى الناس (إلى آخره) مدرج فى الخبر من كلام الزهرى بينه الخطيب واتفق عليه البخارى فى التاريخ وأبوداود ويعقوب بن سفيان والذهلى والخطابى وغيرهم انتهى ومع ذلك هذا حديث ضعيف تفرد به ابن أكيمة الليثى وهو مجهول ولم يرو عنه إلا الزهرى •

وقال الحافظ ابن حجر: فى تهذيب التهذيب (٧ /٣٤٧) إن أبا بكر البزار قال: ابن أكيمة ليس مشهوراً بالنقل ولم يحدث عنه إلا الزهرى •

وقال الحميدى: هو رجل مجهول وكذا قال البيهقى: وقال واختلفوا فى

---

(١) المراد به الامام البيهقى رحمه الله

(٢) ورواية الليث اخرجها ابن حبان (٢٤١/٢) والبيهقى والبخارى فى هذا الجزء (ح ٩٢)

(٣) ورواية ابن جريج عند عبدالرزاق فى المصنف (١٣٥/٢-١٣٦) وكتاب القراء ة للبيهقى (ص٩٦) وأحمد (٢٨٥/٢)

فی أنفسهم سراً فیما لایجهر فیه الامام .

قال البخاری: وقوله: فانتهی الناس من کلام الزهری، وقد بینه لی الحسن بن صباح قال حدثنا مبشر عن الاوزاعی، قال الزهری: فاتعظ المسلمون بذلك، فلم یکونوا یقرؤن فیما جهر وقال مالك(١): قال ربیعة

اسمه فقیل عمارة وقیل عمار وقال ابن حبان فی الثقات یشبه أن یکون المحفوظ أن اسمه عمارة وقال: فی صحیحه (٣/٢٤٥) اسمه عمرو بن مسلم بن عمار ابن أکیمة ومن ثم قال النووی: بعد نقل تحسین الترمذی حدیثه هذا أنکر الأئمة علی تحسینه واتفقوا علی ضعف الحدیث لأن ابن أکیمة مجهول .

وأخرج الحازمی: فی کتاب الناسخ والمنسوخ (ص٧٣) بسنده عن الحمیدی أنه قال: إن قال قائل ممن یری أن لایقرأ خلف الامام فیما یجهر به أن الزهری حدث عن ابن أکیمة عن أبی هریرة أن النبی ﷺ قال: مالی أنازع القرآن فانتهی الناس الحدیث قلنا هذا حدیث رواه مجهول لم یرو عنه قط غیره .

وقال البیهقی: فی کتاب القراءة (ص٩٩) وابن أکیمة یقال له عمار ویقال عمارة وهو مجهول لم یرو عنه غیر الزهری ونقل بسنده عن الحمیدی أنه قال فی حدیث ابن أکیمة هذا حدیث رواه رجل مجهول لم یرو عنه غیره قط وقال أبوبکر محمد بن اسحاق بن خزیمة رحمه الله: ابن أکیمة رجل مجهول لم نسمع له راویاً غیر

(١) هذا النص ساقه المصنف فی تاریخه الکبیر (ج٢ ق ١ ص ٢٨٦) فی ترجمة ربیعة هکذا قال عبدالعزیز بن عبدالله: حدثنا مالك کان ربیعة یقول لابن شهاب: إن حالتی تشبه حالك أنا اقول برأی: من شاء أخذه وأنت تحدث عن النبی ﷺ فتحفظ لا ینبغی لاحد أن یعلم أن عنده شیئ من العلم یضیع نفسه.(کذا فی غایة المرام ص ٢٢ ق).

وقال الخطیب للفقیه والمتفقة (ص٣٧٢ق) اخبرنا عثمان بن محمد بن یوسف العلاف انبأنا محمد بن عبدالله الشافعی حد ثنا ابو اسماعیل الترمذی حد ثنی ابن بکیر حدثنا اللیث قال: قال ربیعة لابن شهاب: یا ابا بکر اذا حدثت الناس برأیك فأخبرهم أنه رأیك، وإذا حدثت الناس بشیئ من السنة فأخبرهم أنه سنة لا یظنون أنه رأیك.

أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستویه حد ثنا یعقوب بن سفیان حد ثنا محمد بن ذکریا أنبأ ابن وهب قال حد ثنی مالك قال: قال ربیعة لابن شهاب إذا أخبرت الناس بشیئ من رأیك فأخبرهم أنه من رأیك. کذا فی غایة المرام (ص ٧٧ ـ ٧٨).

للزهرى، إذا حدثتَ عن النبى ﷺ فبين (١) كلامك من كلام النبى ﷺ ،

[١٠٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبوالوليد قال :حدثنا الليث، عن الزهرى، عن ابن أكيمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال صلى النبى ﷺ صلاة جهر (٢) فيها، فلما قضى صلاته (٣) قال: مَن قرأ معى؟ قال رجل: أنا. قال: إنى أقول مالى أنازع القرآن؟،

الزهرى ولاسمعنا له فى الإسلام خبراً غير هذا الخبر الواحد ولايترك الثابت عن أبى هريرةؓ فى الأمر بقراءة فاتحة الكتاب وَراءَ الامام برواية رجل مجهول مع احتمال روايته أن يكون المراد بها مابعد الفاتحة من القرآن دون الفاتحة التى أمر أبوهريرة بقراءتها وراء الامام وإن كان يجهر الامام بالقراءة كما سبق ذكرنا له وهذا هو المراد بما عسى يصح مرفوعاً ،

وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣/ ٢٤٦) وأما قول الزهرى فانتهى الناس عن القراءة أراد به رفع الصوت خلف رسول الله ﷺ اتباعاً منهم لزجره ﷺ عن رفع الصوت والامام يجهر بالقراءة فى قوله "مالى أنازع القرآن" انتهى ،

ولنا عن هذا الحديث أجوبة عديدة ذكرها العلامة الشيخ عبدالرحمن المباركفورى فى ابكار المنن (١٥٤ـ١٥٥) وتحقيق الكلام (٢/ ١٠٢ـ١٢٨) وتحفة الأحوذى(ج ١ص ٢٥٥ـ٢٥٦)

[١٠٤] ضعيف

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٩٦) من طريق أبى الوليد هشام بن عبدالملك ويحيى بن عبدالله بن بكير كلاهما عن الليث به وابن حبان فى صحيحه

---

(١) كذا فى (ف) وفى (د)، (م)، (خ)،"اذا حدثتَ فبين كلامك من كلام النبى ﷺ" و فى (س) "اذا حدثتَ نبين كلامك من".

(٢) كذا فى (س)، (م) و فى (ف) (د) "تجهر".

(٣) كذا فى (ف)، (س) و فى (ل) "صلاةً" و فى (د)، (م) "الصلاة"

[١٠٥]حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق، سمع عيسى بن يونس، عن جعفر بن ميمون، قال ثنا(١) أبوعثمان النهدى قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ :"أخرج فناد فى المدينة أن لاصلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب، فما زاد"٠

(٢٤١/٢) من طريق يزيد بن هارون عن الليث به ٠

قوله (ما لى انازع القرآن) اى أجاذب فى قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه (مجمع البحار)٠

[١٠٥]ضعيف

(خ م د ت س) اسحاق= ابن راهويه لأن البيهقى وابن حبان نسباه وقال البخارى: فى صحيحه فى الاعتصام حدثنا اسحاق أخبرنا عيسى بن يونس الخ قال الحافظ: فى هدى السارى (٢٥١/١) نسبه الكلابازى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وجزم خلف فى الأطراف أنه اسحاق بن راهويه ٠

قوله (سمع عيسى) اى أنه سمع ولفظة أنه تحذف خطأً كما حذفت قال من قوله أخبرنا عيسى٠

(ع) عيسى بن يونس= ابن أبى اسحاق السَبِيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو اسرائيل كوفى نزل الشام مرابطاً ثقة مامون من الثامنة ٠

(التقريب ص٢٠٣)٠

قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراس: ثقة قال على بن المدينى: ثقة مامون وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن سعد: وكان ثقة ثبتاً راجع: التهذيب (٢٠٦/٨)

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٤) وابن حبان فى صحيحه (٢١٢/٣) كلاهما من طريق اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس به وتقدم

---

(١) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "قال أبو عثمان النهدى".

[١٠٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو النعمان ومسدد قالا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال: قرأ رجل خلف النبى ﷺ فى الظهر أو العصر، فلما قضى صلاته قال "أيُّكم قرأ خلفى؟ قال رجل (١): أنا قال قد عرفتُ أنَّ

(ح٩-٩١) ومضى تخريجه مع الكلام عليه مفصلا (ح٩) ويأتى (ح٢٩٦).

[١٠٦] صحيح

(ع) أبو النعمان= محمد بن الفضل السدوسى البصرى ولقبه عارم من شيوخ البخارى كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه وقال أبو حاتم: اذا حدثك عارم فأختم عليه، عارم لايتأخر عن عفان وقال أبو حاتم أيضاً والبخارى: اختلط عارم فى آخر عمره، زاد أبو حاتم: من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقال الدارقطنى: تغير بآخرة وماظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة (قال الحافظ:) إنما سمع منه البخارى سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده فى عدة أحاديث كذا فى هدى السارى (٢/٢١٠).

(قلت) لم يتفرد عارم برواية هذا الحديث بل تابعه مسدد وأبو نعيم وآخرون قال الحافظ: ثقة ثبت تغير فى آخر عمره من صغار التاسعة (التقريب ص ٢٣١) وقال أبو حاتم والأهوازى والعجلى: ثقة انظر: التهذيب (٩/ ٣٤٩) والميزان (٤/ت٨٠٥٧).

اخرجه مسلم (١/ ١٧٢) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد والنسائى (١/ ١١١) عن قتيبة وابن حبان فى صحيحه (٣/ ٢٤٢) من طريقه كلاهما عن أبى عوانة عن قتادة به..

---

(١) و فى (ف) "الرجل" وما أثبته من المطبوعة .

بعضكم خالجنيها"

[١٠٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا عبدالله بن سويد، عن عياش، عن بكير (١) بن عبدالله، عن على بن يحيى، عن أبى السائب رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: (٢) "صلى رجل والنبى ﷺ ينظر اليه فلما قضى صلاته قال: له النبى ﷺ (٣)

---

[١٠٧] حسن

(خ م ق) يحيى بن بكير= هو يحيى بن عبدالله بن بكير نسبه إلى جده لشهرته بذلك وهو من كبار حفاظ المصريين وأثبت الناس فى الليث بن سعد الفهمى فقيه المصريين (فتح البارى ١/ ٢١) قال فى التقريب (ص٢٧٦) ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك من كبار العاشرة .

وقال : فى هدى السارى (٢/٢٢٢) لقيه البخارى وحدث ايضا عن رجل عنه وروى عن مالك فى الموطأ وأكثر عن الليث قال ابن عدى: هو أثبت الناس فيه، وقال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فى سماعه عن مالك لأنه كان بعرض حبيب وضعفه النسائى مطلقاً وقال البخارى فى تاريخه الصغير: ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فى التاريخ فانى أتقيه .

(قال الحافظ) فهذا يدلك على أنه ينتقى حديث شيوخه ولهذا ماأخرج عنه مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، و معظم ما أخرج عنه عن الليث، راجع: التهذيب (٢٠٧/١١) .

(ز) عبدالله بن سويد= ابن حيان بالتحتانية المصرى أبو سليمان صدوق من السابعة (التقريب

---

(١) كذا فى (ف) ووقع فى النسخ المطبوعة (بكر بن عبدالله) وهو خطأ والتصويب من(ف) ومن التاريخ الكبير والفتاوى للسبكى والإصابة (٨١/٧) نقلاً عن معرفة الصحابة لأبى نعيم.

(٢)" قال" من (ف) فقط.

(٣) "له النبى ﷺ" من (ف) فقط وليس فى باقى النسخ.

إرجع فصل [فانك لم تُصَلِّ ثلاثا فقام الرجل فلما قضى صلاته قال النبى ﷺ: إرجع فَصَلِّ](١) ثلاثاً قال: فَحَلَفَ له لقد (٢) اجتَهدتُ، فقال له إبدأ فكبر، وتحمد الله، وتقرأ بأم القرآن (٣) ثم تركع حتى تطمئنَّ صلبك، ثم

ص١٣٢) قال أبوزرعة: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٢٢٢/٥)٠ وقال المزى فى تهذيب الكمال (ص ٧٣/١٥) روى له البخارى فى "كتاب القراءة خلف الامام" حديثاً واحداً.

(ز م ٤) عياش= ابن عباس بموحدة القتبانى بكسر القاف وسكون المثناة المصرى ثقة (التقريب ص٢٠١)٠

قال ابوداود وابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: صالح راجع: التهذيب (١٧٠/٨)

(ع) بكير بن عبدالله= ابن الأشج مولى بنى مخزوم أبوعبدالله أو أبويوسف المدنى نزيل مصر ثقة من الخامسة (التقريب ص٣٧)٠

قال يحيى بن معين و أبوحاتم والعجلى: ثقة وقال أحمد: ثقة صالح

راجع: التهذيب (٤٥١/١)٠

(خ د س ق) علي بن يحيى= ابن خلاد بن رافع الزرقى بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف الأنصارى ثقة من الرابعة (التقريب ص١٨٧)٠

قال ابن معين والنسائى: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات ووثقه البرقى والدارقطنى راجع: التهذيب(٣٣٣/٧)٠

* أبو السائب رجل من أصحاب النبى ﷺ= وأبو السائب هذا ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة وصرح بكونه صحابياً انظر: أُسْدالغا بة (٢٠٦/٥) والإصابة (٨١/٧) والتجريد للذهبى (١٨١/٢)(كذا فى التعليقات السلفية على جزء القرأة للعلامة الشيخ عطاء الله الفوجيانىؒ)٠

(١) مابين المعكوفتين ساقط من (ف) و أثبته من جميع النسخ المطبوعة لدى.

(٢) كذا فى (ف) و فى النسخ المطبوعة "كيف".

(٣) فى (س)، (م) "بأم القرآن" و فى (ف)، (د)، (خ) " أم القرآن".

تـرفـع رأسك حتى يستقيم/ صلبك، فما انتَقَصْتَ من هذا فقد انتَقَصْتَ (١) من صلاتك".

[١٠٨]حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا ابراهيم بن

وقال البخارى: فى التاريخ الكبير (٣٢٠/١/٢) وقال يحيى بن بكير حدثنى عبدالله بن سويد عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله عن على بن يحيى عن أبى السائب رجل من أصحاب النبى ﷺ ولم يسق لفظه، ونقله السبكى: فى فتاواه بهذا السند والمتن.

[١٠٨] حسن

(خ د س) ابراهيم بن حمزة= ابن محمد بن حمزة الزبيرى المدنى أبو اسحاق صدوق من العاشرة (التقريب ص١٢).

وقال أبوحاتم: صدوق وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن سعد: ثقة صدوق راجع: التهذيب (١٠٦/١).

(ع) حاتم بن اسماعيل= المدنى أبو اسماعيل الحارثى مولاهم أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة (التقريب ص٤٥).

قال النسائى: ليس به بأس وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث وقال العجلى: ثقة انظر: التهذيب (١١٨/٢) والميزان (٤٢٨/١).

(خت م ٤) ابن عجلان= محمد بن عجلان بفتح العين المدنى مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة كان عابداً فقيهاً وقد قال الحاكم أبو أحمد: فى كتابه الكنى محمد بن عجلان يعد فى التابعين ليس هو بالحافظ عندهم ووثقه غيره كذا فى شرح مسلم للنووى (٤٣/١).

وقال فى التقريب(ص٢٢٨) صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة

---

(١) كذا فى(ف) (س) (م) و فى (د) (خ) "نقصت"

حمزة ، عن حاتم بن اسماعيل، عن ابن عجلان، عن على بن يحيى بن خلاد ابن رافع قال: أخبرنا أبى عن عمه (١) وكان بدرياً قال كنا جلوساً مع النبى ﷺ بهذا، وقال: كبر ثم اقرأ ثم اركع.

[١٠٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا اسماعيل

من الخامسة.

(خ ٤) يحيى بن خلاد بن رافع= ابن مالك العجلانى الأنصارى الزرقى بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف المدنى له رؤية وذكره ابن حبان: فى ثقات التابعين ومات فى حدود السبعين (التقريب ص ٢٧٥).

(خ ٤) عمه= رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبومعاذ الأنصارى من أهل بدر (التقريب ص٧٩).

وأخرجه البخارى: فى التاريخ الكبير (٢ /١/ ٣٢٠) عن ابراهيم بن حمزة ولم يسق لفظه وابن أبى شيبة فى المصنف (١ /٢٨٧) مطولاً عن أبى خالد الأحمر عن محمد بن عجلان وأحمد (٤ /٣١٢)والبزار (٩/ ١٧٧) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان والشافعى فى الام (١ /٨٨) وفى المسند (٦ /٥٠) عن ابراهيم بن محمد عن ابن عجلان وذكره بطوله وقال فيه فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وماشاء الله أن تقرأ"وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٢/ ٣٧٠)عن داود بن قيس قال حدثنى على بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى و ذكره بطوله.

[١٠٩] حسن

قوله (حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى الخ) هكذا قال المؤلف الامام رحمه الله فى غير موضع من صحيحه (ومن هذا "الجزء ح ١٧٠).

قال حد ثنا : اسماعيل قال حدثنى أخى حدثنى سليمان، واسماعيل بن عبدالله

---

(١) كذا فى (ف) "أخبرنا أبى عن عمه" و فى (س)، (م)(ع) "أخبرنى أبى عن عمه" و فى (خ)، (د)، "أخبرنى أبى عن عمى".

قال حدثني أخي، عن سليمان عن ابن عجلان،قال: وحدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابن ادريس(١) عن ابن عجلان، عن علي بن خلاد بن السائب

/بن أبي أُويس المدني ابن أخت مالك قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبدالحميد يكنى أبابكر ويعرف بالأعشى عن سليمان كذا في هدى الساري (٢٥٣/١) وفي جميع النسخ المطبوعة "سلمان" وهو خطأو الصواب "سليمان كما في (ف) وسليمان بن بلال قد سمع اسماعيل منه وروى كثيراً عن أخيه عنه (فتح الباري ٧٢/٤).

(خ م د ت ق)واسماعيل هذا صدوق أخطأفي احاديث من حفظه من العاشرة (التقريب ص ٢٥).

(خ م د ت س) أخي= عبدالحميد بن أبي أُويس عبدالله بن عبدالله بن أُويس الأصبحي أبوبكر الأعشى أخو اسماعيل وكان الأكبر وثقه ابن معين وأبوداود وابن حبان والدارقطني وضعفه النسائي وقال الأزدي في ضعفائه أبوبكرالأعشى يضع الحديث فكأنه ظن أنه آخر غير هذا وقد بالغ أبوعمر بن عبدالبر في الرد على الأزدي فقال: هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض وقال الذهبي: وهذه منه زله قبيحة(قال الحافظ:) احتج به الجماعة إلا ابن ماجه كذا في هدى الساري (٢ /١٨١) وقال: في التقريب (ص١٤٨) ثقة من التاسعة راجع: التهذيب (٦ /١٠٨) والميزان (٢/ت٤٧٦٤).

(ع) سليمان= ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو ايوب المدني ثقة من الثامنة (التقريب ص٩٩) وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلي راجع:

هدى الساري (١٧١/٢) والتهذيب (١٥٨/٤).

(ع)الحسن بن الربيع= البجلي أبو علي الكوفي البوراني بضم الموحدة ثقة

---

(١) كذا في(ف) (د)، (م)، (خ)، وفي (س) " ابن أبي ادريس" وهو خطأ.

الأنصارى (١) عن أبيه،عن عم أبيه(٢) قال النبى ﷺ: بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع".

من العاشرة (التقريب ص٥٤) قال العجلى وابن خراش: كوفى ثقة

راجع: التهذيب (٢/٢٥٥) والكاشف (١/٢٢١).

(ع) ابن ادريس= عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودى بسكون الواو أبو محمد الكوفى، ثقة، فقيه،عابد، من الثامنة، (التقريب ص١٢٤) قال ابن حبان: فى صحيحه (١/٤٢٦) من ثقات أهل الكوفة ومتقنهم ولم يكن فى عصره بالكوفة من لايشرب (اى النبيذ) غيره أنتهى وثقه ابن معين، وأبو حاتم والنسائى، والعجلى- والخليلى، وابن سعد راجع: التهذيب (٥/١٢٩)- تقدم تخريجه من طريق ابن عجلان (ح١٠٨).

---

(١) كذا فى (ف) (خ)(س)، (د) وفى (م) "الأنصارى عن أبيه قال النبى ﷺ".

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ "عن عم أبيه قال النبى ﷺ".

[١١٠]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدري، أنه حدثنه (١) عن النبي ﷺ قال "كبر ثم اقرأ ثم اركع".

[١١١] قال البخاري: روى همام، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي

---

[١١٠]حسن

(ع) قتيبة بمضمومة ومثناة فوق وموحدة مصغراً (مغني) ابن سعيد.

(ع) الليث= ابن سعد المصري.

(تنبيه) لم يرو قتيبة عن ليث بن أبي سُلَيم ولم يدركه قاله الحافظ: في هدى الساري (١١٥/٢) وأخرجه النسائي (١:٥٢٠) عن قتيبة عن الليث به والبيهقي في السنن الكبرى(٥٢١/٢)من طريق قتيبة.

[١١١]ضعيف

وصله البخاري: في هذا الجزء (ح١٤)وتقدم الكلام عليه مفصلاً وعلقه أيضا في الضعفاء الصغير (ص١٩).

قوله (ولم يذكر قتادة سماعاً من أبي نضرة).

قال العلامة الشيخ محمد بشير السهسواني: في "البرهان العجاب"(ص١٤٠)

حاصل ماذكر البخاري: في جزء القراءة.

ان حديث قتادةعن أبي نضرة عن أبي سعيد الخ ضعيف لأن قتادة مدلس وروى هذا الحديث بعن وعنعنة المدلس غير مقبول قال: في تذكرة الحفاظ وكان قتادة معروفاً بالتدليس وقال: في الميزان حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس(وقال الحاكم في

---

(١) كذا في(ف)،(م)،(د)،(خ)وفي(س)حدثنا.

سعيد رضى الله عنه قال: "أمرنا نبينا ﷺ/أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر" ولم يذكر قتادة سماعاً من أبى نضرة فى هذا.

[١١٢](ث٤١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

المستدرك(١/٣٥٨)قتادة على علو قدره يدلس ويأخذ عن كل أحد).

والأوصل ماروى العوام بن حمزة المازنى من قول أبى سعيد بغير زيادة ماتيسر انتهى.

وقال البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٥٧/٢/٢) وقال ابن فضيل عن أبى سفيان عن أبى نضرة به وقال: طريف بن سفيان أبو سفيان الأشل العطاردى ليس بالقوى عندهم انتهى.

وقال أحمد: ليس بشئ ولايكتب حديثه وقال ابن معين: ضعيف الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوى وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم قال أبوداؤد: ليس بشئ وقال النسائى: متروك الحديث وقال الدارقطنى: ضعيف وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث وقال: فى التقريب (ص١١٧) ضعيف من السادسة انظر: التهذيب (١٢/٥) والميزان (٣٣٦/٢) والكاشف (٢/ت٢٤٨٤)

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٦١/١) عن ابن فضيل به

وقال الدارقطنى: فى علله هذا يرويه قتادة وأبو سفيان السعدى عن أبى نضرة مرفوعاً ووقفه أبو مسلمة عن أبى نضرة هكذا قاله أصحاب شعبة عنه ورواه ربيعة عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبى مسلمة مرفوعاً ولايصح رفعه عن شعبة كذا فى نصب الراية (٣٦٤/١) وامام الكلام (ص٢٩١).

[١١٢] (ث٤١) صحيح

تقدم بهذا السند والمتن راجع (ح٦٤) وأخرجه البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٥٧/٢/٢) بهذا السند والمتن ثم قال: قال أبوعبدالله: وهذا أولى لأن أبا هريرة:وغير واحد ذكروا عن النبى ﷺ لا صلاة الا بفاتحةالكتاب 'وقال أبو هريرة: إن زدتَ فهو

مسدد قال: حدثنا يحيى، عن العوام بن حمزة المازنى قال: حدثنا أبونضرة قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن القرأة خلف الامام، فقال: "بفاتحة الكتاب" قال البخارى: وهذا أوصل ٠

[١١٣] (ث٤٢) وتابعه يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث، عن

خير وإن لم تفعل أجزأك" انتهى ٠

وأمّا حديث أبى هريرة المرفوع فأخرجه أبوعوانة فى صحيحه (١٣٨/٢) من طريق ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١٤) من طريق معلى بن أسد نامنصور بن سعد عن عبدالكريم عن أبى عثمان عن أبى هريرة أمره رسول الله ﷺ: فنادى فى طرق المدينة ألاَ لاصلاة إلابقراءة ولوبفاتحة الكتاب ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن أبى يحيى محمد بن عبدالرحيم عن معلى باسناده هذا أن النبى ﷺ أمره فنادىٰ فى طريق (١) المدينة لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب انتهى

وأما قول أبى هريرةؓ (إن زدتَ فهو خير الخ) فأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٩/٢) ومسلم (١٧٠/١) وتقدم ٠

[١١٣] (ث٤٢) صحيح

(خ م ق) يحيى بن بكير= هو يحى بن عبدالله بن بكير وثقه ابن حبان فأصاب فقد احتج به البخارى ومسلم وكان إماماً غزير العلم عارفا بالأثر توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين (الخلاصة ١٥٢/٣) وتابعه عبدالله بن صالح عن الليث فى الرواية الآتية (ح١٤١) ٠

(ع) جعفر بن ربيعة= ابن شرحبيل (٢)بن حسنة الكندى أبو شرحبيل المصرى ثقة من الخامسة (التقريب ص٤٣) ٠

قال أحمد والنسائى وابن سعد: ثقة وقال أبوزرعة: صدوق ٠

---

(١)و فى نسخة طرق (٢)شرحبيل:بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء وكسر الباء غير منصرف حسنة بزنة (ثمرة)

جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه كان يقول: لايركعن أحدكم حتى يقرأ بفاتحة الكتاب. قال: وكانت عائشة رضى الله عنها تقول ذلك.

[١١٤] (ث٤٣) وقال عبدالرزاق: عن ابن جريج، عن عطاء قال: اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن،و ليقرأ (١) بعد مايسكت فاذا جهر(٢) فلينصت كما قال الله تعالىٰ.

[١١٥] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا داود بن قيس، عن على بن يحيى بن خلاد، قال حدثنى أبى، عن

انظر: التهذيب(٨١/٢).

(ع) عبدالرحمن بن هرمز= الأعرج أبوداود المدنى مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ثقة ثبت عالم من الثالثة (التقريب ص١٥٩)و قال العجلى فى معرفة الثقات (٢/ ٩٠) مدنى تابعى ثقة وقال ابن المدينى والعجلى وأبوزرعة وابن خراش: ثقة راجع: التهذيب (٢٥٧/٦).

وقال ابن عبدالبر: في التمهيد (١٠/ ١٧٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وكان ثقة مأمونا حجة فلينظر: من أخرجه ويأتى (ح ١٤١).

[١١٤](ث٤٣)صحيح

أثر عطاء وصله عبدالرزاق فى المصنف (٢/ ١٣٣) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٨٧) من طريقه.

[١١٥]صحيح

قوله (عن عم له بدرى) هو رفاعة بن رافع قال الحافظ: فمنهم من لم يسم

---

(١) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ"أوليقرأ"

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ (قرأ).

عم له بدرى أنه كان مع النبى ﷺ قال: "إذا اردت أن تصلى فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تطمئن (١) قائماً، ثم اسجد/ حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئنَّ جالساً، ثم اثبت، ثم اسجُد حتى تطمئنَّ ساجداً ،ثم ارفع، فإنك إن أتممتَ صلاتك على هذا فقد أتممتَ ومن انتقص من هذا فإنَّما انتقص(٢) من صلاته .

[١١٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدالله قال:(٣) حدثنا داود بن قيس قال: حدثنا على بن يحى بن خلاد بن

رفاعة قال: عن عم له بدرى ومنهم من لم يقل عن أبيه كذا فى فتح البارى (٢٢٩/٢) .

وأخرجه النسائى (١٥٥/١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٥،٤) وأحمد (٣١٢/٤) وعبدالرزاق (٣٧٠/٢) والحاكم (٣٦٩/١) كلهم من طريق داود بن قيس به وذكر البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٢٠/١/٢) إسناده بعينه كما فى هذا الحديث ولكن لم يسق لفظه وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٥) ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس وساق متن الحديث نحو سياق حديث أبى هريرة وذكر فيه أم القرآن انتهى .

وأخرجه الشافعى: فى الأم (٨٨/١) والمسند (٤٩/٦) عن ابراهيم بن محمد عن على بن يحيى به والبيهقى فى الكبرى(٥٢٢/٢)من طريق داودبن قيس المدنى .

[١١٦]صحيح

(خ) محمد= ابن مقاتل أبوالحسن الكسائى المَروزى نزيل بغداد ثم مكة ثقة من العاشرة (التقريب ص٢٣٤) .

---

(١) كذا فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة عندنا"تعتدل"

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ"ينقص"

(٣) كذافى النسخ المطبوعة و"قال"ليست فى(ف).

رافع بن مالك الأنصاى قال: حدثنى أبى، عن عم له بدرى. (قال داود: وبلغنا أنه رفاعة بن رافع رضى الله عنه) قال كنت مع رسول الله ﷺ بهذا، وقال: "كبر ثم اقرأ ثم اركع"۔

[۱۱۷] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا حجاج (۱) ابن منهال قال:(۲) حدثنا همام، عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة، عن على بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع قال: كنتُ جالساً عند النبى ﷺ بهذا: وقال: "كبر ثم اقرأ ماتيسر من القرآن ثم كبر ثم اركع"(۳)

قال أبوحاتم: صدوق وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخطيب: ثقة وقال الخليلى: فى الارشاد ثقة متفق عليه مشهور بالامانة والعلم۔

راجع: تهذيب (۹/٤۰٤)۔

(ع) عبدالله= ابن المبارك المروزى مولى بنى حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة التقريب(ص ١٤٠) ومناقبة كثيرة لاتعدو لاتحصى راجع: التهذيب (۳۳۹/٥)۔

فائده۔ قال البخارى: فى صحيحه فى الصلاة وفى عدة مواضع: حدثنا محمد: حدثنا عبدالله لاينسبهما ومحمد هو ابن مقاتل وعبدالله هو ابن المبارك وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع كذا فى هدى السارى (۲٦۲/۱)۔

وأخرجه النسائى (۲:٥۲۰) عن سويد بن نصر والحاكم (۳٦۹/۱) من طريق عبدان كلاهما عن عبدالله به۔

[۱۱۷] صحيح

(ع) اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة= الأنصارى المدنى أبو يحيى ثقة حجة

---

(۱) فى (م)"الحجاج".

(۲)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(۳) كذافى جميع النسخ المطبوعة،وفى(ف)"وقال"يكبرثم يقرأماتيسّرمن القرآن ثم يكبرثم يركع"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[١١٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن عجلان قال: حدثني علي بن يحيى بن خلاد، عن/ أبيه، عن عمه و كان بدرياً قال كنا مع النبي ﷺ بهذا وقال: "كبر(١) ثم اقرأ ثم اركع".

من الرابعة (التقريب ص ٢١).

قال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوزرعة' وأبو حاتم و' النسائي: ثقة.

وانظر: التهذيب (٢١٧/١).

وأخرجه المؤلف: في تاريخه الكبير (......) وأبوداود (٧٠/٣) وابن ماجه (٢:٥٧) والحاكم في المستدرك (٣٦٨/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٢٣/٢) وابن حزم في المحلى (٢٥٦/٣) وابن الجارود في المنتقى(ص٧٦) كلهم من طريق حجاج بن منهال عن همام بن يحيى به والبزار(١٧٨/٩)عن هدبة عن همام به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

(الفائدة) قوله (ثم اقرأ ما تيسر من القرآن) قال الحافظ: و في رواية محمد بن عمرو عند أبي داود (٧١/٣) "ثم اقرأ بأم القرآن و بما شاء الله" ولأحمد (٣١٢/٤) وابن حبان (٢٠٨/٢) الموارد (ص ١٣١) من هذا الوجه "ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت" كذا في فتح الباري (٢٣١/٢)وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٥٢٣/٢)من طريق أبي داود بلفظ "ثم اقرأبأم القرآن وبماشاء الله".

[١١٨]حسن

وأخرجه أحمد (٤ /٣١٢) عن يحيى بن سعيد القطان ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٠٨/٢) عن ابن عجلان به وزاد في آخره "ثم اصنع ذلك في كل ركعة".

---

(١) كذا في النسخ المطبوعة"كبر"وفي(ف)"تكبر".

[١١٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبةثنابكر(١) عن ابن عجلان عن على بن يحيى الزرقى،عن أبيه (٢) عن عمه، وكان بدرياً أنه كان مع رسول الله ﷺ بهذا وقال: كبر ثم اقرأ ثم اركع".

---

[١١٩] حسن

(١) كذافى(ف)و وقع فى جميع النسخ المطبوعة"حدثنابكيرعن ابن عجلان"وكتبت عليه تعليقاً قبل وقوفى على نسخة(ف)وهوهكذا ولعل الصواب بكر وحذف الكاتب شيخ البخارى من السند فوقع فيه تحريف لأن الامام المؤلف روى فى هذا الجزء حديثاً آخر (ح٢٦٣) حدثنا عثمان حدثنا بكر عن ابن عجلان وقال: فى صحيحه (١٣٦/٨) حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر وأخرج النسائى (١٥٥/١) هذا الحديث عن قتيبة عن بكر بن مضر و الليث بن سعد فرقهما كلاهما عن ابن عجلان (تحفة الأشراف ١٦٩/٣).

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٥٢١/٢)من طريق بكر بن مضرعن ابن عجلان به.وقال الذهبى :فى تذكرة الحفاظ (٢٢١/١)بكر بن مضر أبرعبد الملك المصرى حدث عن ابن عجلان و طائفة' وعنه ابن وهب و عبدالرحمن بن قاسم و قتيبة بن سعيد وآخرون توفى بكرة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة وكان ثقةً حجةً انتهى وقال: فى ترجمة محمد بن عجلان روى عنه بكر بن مضز وغيره (تذكرة الحفاظ ١٥٦/١).

(خ م د ت س)وبكر بن مضربن محمد بن حكيم المصرى أبومحمدأوأبوعبد الملك ثقة ثبت من الثامنة(التقريب ص٣٦).

---

(٢) "عن أبيه"من (ف)فقط.

[١٢٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا مسدد قال:(١) حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدثني سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "إذا أقيمت

---

[١٢٠]صحيح

(ع) عبيد الله= ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدم أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة (التقريب ص ١٧٠)

وقال ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات وقال النسائي: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون .

راجع: التهذيب (٣٦/٧) والكاشف (٢/ت٣٦٢٤) .

(ع) سعيد المَقْبُرِي= (بفتح الميم وسكون القاف وضم الموحدة وفتحها في آخرها راء مهملة) ابن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة (التقريب ص٩٢) قال البخاري: قال اسماعيل بن أبي أُويس: انما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر (صحيح البخاري مع الفتح ٧٤/٥) .

قال أحمد: ليس به بأس وقال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي: ثقة وقال ابن خراش: ثقة جليل مجمع على ثقته أكثر ماأخرج له البخاري من حديث ابن أبي ذئب والليث بن سعد ومالك واسماعيل بن أُمية وعبيدالله ابن عمر العمري وغيرهم من الكبار راجع: هدى الساري (٢ /١٦٨) وقال أبوحاتم: صدوق اختلط قبل موته بأربع سنين قال الذهبي: ماأحسبه روى شيئاً في مدة اختلاطه وكذلك لايوجد له شئ منكر (سير أعلام النبلاء ٥ /٢١٧) وكان سماع مالك ونحوه منه قبل

---

(١) "قال" ليست في (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر(١) معك من القرآن ثم اركع".

[١٢١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال(٢): حدثنا اسحاق

الاختلاط وفى الرواة من اسمه سعيد بن أبى سعيد اربعة عشر رجلاً راجع التهذيب (٣٤/٤).

الفائدةـ قال الحافظ: وقد سمع سعيد المقبرى الكثير من أبى هريرة وسمع من أبيه عن أبى هريرة ووقع الأمران فى الصحيحين وهو دال على تثبت سعيد وتحريه كذا فى فتح البارى (٥/٩).

(ع) كيسان أبو سعيد المقبرى المدنى مولى أم شريك ويقال هو الذى يقال له صاحب العباس ثقة ثبت (التقريب ص٢١٣).

وقال الواقدى: ثقة كثير الحديث وقال النسائى: لا بأس به.

راجع: التهذيب (٣٩٤/٨) والخلاصة (٣٧٠/٢).

أخرجه البخارى (٢٢٩/٢) عن مسدد ومحمد بن بشار ومسلم وأبو داود جميعاً فى الصلاة عن أبى موسى محمد بن المثنى ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر به والترمذى فى الصلاة عن محمد بن بشار به وقال: روى ابن نمير هذا عن عبيدالله عن سعيد عن أبى هريرة و رواية يحيى أصح، والنسائى فى الصلاة عن محمد بن المثنى به، وقال: خولف يحيى فقيل: سعيد عن ابى هريرةؓ كذا فى تحفة الأشراف (٣٠١/١٠ـ٣٠٢).

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٢) عن يحيى و من طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (٥٥/٢، ٩٠، ٥٢٠) وفى كتاب القراءة (ص٤) وابن حزم فى المحلى (٢٥٦/٣) من طريق البخارى.

[١٢١] صحيح

قوله (حدثنا اسحاق قال حدثنا أبو أُسامة) هكذا قال الامام المؤلف فى عدة

---

(١) كذا فى (ف)، (م)، (د) "ماتيسر معك من القرآن" وسقطت من (س)

(٢) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

قال :حدثنا (١) أبـو أُسـامة قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هـريرة رضـي الـلـه عـنـه عن النبي ﷺ قال"كبر واقرأ ماتيسر (٢) معك من القرآن ثم اركع".

مـواضـع من صحيحه قال الحافظ: في هدى الساري (١ /٢٤٨) قال: في "باب الأذان قبـل الـفـجـر" وفـي (بـاب اسلام سعد رضي الله تعالىٰ عنه) حدثنا اسحاق: حدثنا أبو أُسـامة واسـمـه حـماد بن أُسامة وقال: في باب كم تقصر الصلاة" حدثنا اسحاق قال: قـلـت لأبـي أسـامة: قال أبو علي الجياني: قد روى البخاري: في "كتاب الأطعمة" عن اسـحاق بن ابراهيم الحنظلي عن أبي أُسامةوروى في غيرموضع عن اسحاق بن ابراهيم عـنـه ،وروى فـي الـعقيقةوغيرهاعن اسحاق بن منصورعن أبي أسامة وروى في تفسير سورة السجدة وغيره عن اسحاق بن نصر عن أبي أُسامة فلايخلو أن يكون اسحاق الذي لم ينسبه أحد هؤلاء الثلاثة.

ويتـقـرر أنـه إذا روى عـن اسحاق عن أبي أُسامة اذا لـم ينسب اسحاق فهو ابن ابراهـم الحنظلي وإن روى عن غيره نسبه ربما روى عنه فنسبه أيضاً والله اعلم انتهى،

وجـزم الـمـزي: في "تحفة الأشراف" والحافظ: بأن اسحاق في هذا الحديث "ابن منصور" لقوله حدثنا أبو أُسامة واسحاق بن راهويه إنما يقول: أخبرنا كذا في فتح الباري جزء ٢٩ ص ٦٥٨ طبع أنصاري).

(خ م ت س ق) اسـحـاق= ابن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي الـمـروزي ثـقة ثبـت مـن الحادية عشرة (التقريب ص ٢١) قال مسلم: ثقة مأمون أحد الأئمة من أصحاب الحديث وقال النسائي: ثقة ثبت وقال أبو حاتم: صدوق

انظر: التهذيب (١/٢٢٧).

---

(١) كذا في النسخ المطبوعة وفي (ف)أنا أبو اسامة ثناعبيدالله".

(٢) وفي (ف)"بماتيسر من القرآن"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[١٢٢] حدثنا محمود قال(١):حدثنا البخاری قال: حدثنا اسحاق قال(١) :حدثنا عبدالله بن نمیر قال(١): حدثنا عبیدالله، عن سعید بن أبی سعیدالمقبری، عن أبی هریرة رضی الله عنه عن النبی ﷺ قال"کبر ثم

(ع) أبوأُسامة= حماد بن أُسامة القرشی مولاهم الکوفی أبو أُسامة مشهور بکنیته ثقة ثبت ربما دَلَّسَ وکان بآخره یحدث من کتب غیره من کبار التاسعة (التقریب ص٦٣).

قال أحمد وابن معین والعجلی: ثقة وقال ابن سعد: کان ثقة مأموناً کثیر الحدیث یدلس ویبین تدلیسه وکان صاحب سنة وجماعة وقال ابن قانع: صالح الحدیث راجع: التهذیب (٤/٣).

قوله (واقرأ ما تیسر معك من القرآن) و فی روایة ابن وهب عن عبدالله بن عمر،عن سعید المقری عند البیهقی فی کتاب القراءة (ص٥)وفی السنن الکبری (٥٢٢/٢) "قرأت بأم القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن".

أخرجه البخاری: فی الأیمان والنذور (٤:١٥) عن اسحاق بن منصور عن أبی أُسامة عن عبید الله بن عمر العمری عن سعید المقبری عن أبی هریرة رضی الله عنه.

وأخرجه مسلم: فی الصلاة (١١ /١٢) عن أبی بکر بن أبی شیبة عن أبی أُسامة به وابن أبی شیبة فی المصنف (١ /٢٨٧) عن أبی أُسامة به وأخرجه اسحاق بن راهویه فی مسنده عن أبی أُسامة به.

وأخرجه البیهقی فی السنن الکبری(٢/ ٥٢٠)من طریق أبی أسامة حماد بن أسامة به.

[١٢٢ صحیح

اسحاق= جزم المزی بأنه ابن منصور.

(ع) عبدالله بن نمیر= بنون مصغراً الهمدانی أبو هشام الکوفی ثقة صاحب

---

(١) "قال"لیست فی(ف)وأثبتهامن النسخ المطبوعة.

اقرأما(١)تيسر معك من القرآن ثم اركع".

حديث من أهل السنة من كبار التاسعة (التقريب ص١٤٤).

قال ابن معين: ثقة قال العجلى: ثقة صالح الحديث صاحب سنة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقاً راجع: التهذيب (٦/٥٤) والكاشف(٢/ت٣٠٥٩).

أخرجه البخارى: فى الإستذان (١٨:١) عن اسحاق بن منصور عن عبدالله ابن نمير عن عبيدالله عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبى هريرة ومسلم فى الصلاة (١١:١٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه به و(١١ /١٢).عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن نمير به وأبوداود فى الصلاة (٤٩:٢) عن القعنبى عن انس بن عياض عنه به والترمذى: فى الاستئذان (٤) عن اسحاق بن منصور عن عبدالله بن نمير به وقال: حسن وابن ماجة فى الصلاة (١١١:١) بتمامه وفى الأدب ببعضه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن نمير به رواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال الترمذى: وهو أصح تقدم آنفاً (ح١٢٠) كذا فى تحفة الاشراف (٩/٤٧٧ـ رقم ١٢٩٨٣)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢/٢٤)من طريق عبد الله بن نميربه.

قال الدارقطنى: خالف يحيى القطان أصحاب عبيدالله كلهم فى هذا الإسناد فانهم لم يقولوا عن أبيه ويحيى حافظ قال: فيشبه أن يكون عبيدالله حدث به على الوجهين وقال البزار: لم يتابع يحيى عليه ورجح الترمذى رواية يحيى.

قال الحافظ:لكل من الروايتين وجه مرجح أمّا رواية يحيى فللزيادة من الحافظ وأمّا الرواية الأخرى فللكثرة ولأن سعيداً لم يوصف بالتدليس وقد ثبت سماعه من أبى هريرة ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين انتهى (تحفة الأحوذى ١/٢٤٩).

(١) كذا فى المطبوعة وفى (ف)"بماتيسر"

[١٢٣] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى حدثنا محمد بن سلام/ قال: حدثنا يزيد بن هارون عن الجريرى عن قيس بن عباية الحنفى عن ابن عبدالله بن مغفل: قال(٢) لى أبى "صَلَّيْتُ خلف رسول الله(٣) ﷺ وأبى بكر، وعمر وعثمان (٤) رضى الله عنهم وكانوا يقرأون الحمد لِلّٰه رب العالمين"

[١٢٣] حسن بالشواهد والمتابعات

(ع) محمد بن سلام= ابن الفرج السلمى مولاهم البِيكَنْدِى بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة (٥) (نسبة إلى بِيكَنْد من بلاد ماوراء النهر على مرحلة من بخارى) أبو جعفر مختلف فى لام أبيه والراجح التخفيف ثقة ثبت من العاشرة (التقريب ص٢٢٢) وأبوه سلام بتخفيف اللام على الصحيح وقال صاحب المطالع هو بتشديدها عند الأكثر وتعقبه النووى بأن أكثر العلماء على أنه بالتخفيف وقد روى ذلك عنه نفسه وهو أخبر بأبيه فلعله أراد بالأكثر مشائخ بلده وقد صنف المنذرى جزأ فى ترجيح التشديد ولكنَّ المعتمد خلافه هدى السارى ٦٧/١).

قال أبوحاتم: ثقة صدوق وقال ابن ماكولا: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٨٣/٩).

(ع) الجريرى= سعيد بن اياس الجريرى بضم الجيم أبو مسعود البصرى ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين (التقريب ص٩٠) وذكره الذهبى: فى (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١٢٥).

وقال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وقال العجلى: بصرى

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) "قال قال" كذافى (ف) وليست فى المطبوعة.

(٣) فى (ف) "النبى"

(٤) كذا فى (ف) وليست فى المطبوعة.

....

ثقة، ويزيد بن هارون روى عنه في الإختلاط راجع: التهذيب (٤ /٧٠٦)وقال الحافظ :عبد الأعلى، وعبد الوارث، وبشربن المفضل، وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط (هدى السارى ٢/١٦٨)

(ز ٤) قيس بن عَبَاية= بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية أبو نعامة الحنفى الرُّمّانى ثقة من الثالثة (التقريب ص ٢١٠) قال ابن معين: ثقة وقال ابن عبدالبر: هو ثقة عند جميعهم وقال الخطيب لاأعلم أحداً رماه بكذب ولابدعة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٤٧/٨)٠

(د ت س ق) (ز) ابن عبدالله بن مغفل عن أبيه في ترك الجهر بالبسملة وعنه أبونعامة الحنفى قيل: اسمه يزيد (قال الحافظ:) ثبت كذلك في مسند أبي حنيفة للبخارى (التهذيب ١٢/٢٧٠)٠

أخرجه الترمذى (١/٢٠٤) وابن ماجه (١ /١٤٠) والطحاوى (١ /١١٩) كلهم من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد الجريرى عن قيس بن عباية وهو أبونعامة الحنفى وأحمد (٤ /٤٩٢) والنسائى (١ /١٠٨) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(٢ /٣٢٧) كلهم من طريق عثمان بن غياث عن أبي نعامة الحنفى نحوه وعبدالرزاق (٢ /٨٨) من طريق الجريرى عن من سمع ابن عبدالله بن مغفل والخطيب في الموضح (٢ /٣٢٧) من طريق يزيد بن هارون به واخرجه أحمد (٤/٤٩٣) عن اسماعيل (بن علية)عن سعيد بن اياس الجريرى عن قيس بن عباية (البصرى) عن ابن عبدالله بن مغفل يزيد بن عبدالله عن أبيه وقال المزى: في تحفة الأشراف (٧/١٨١) رواه أبوحنيفة عن أبي سفيان عن يزيد بن عبدالله بن مغفل عن

[١٢٤] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى قال (١): حدثنا حفص ابن عمر(٢) قـال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه "أن النبى ﷺ وأبا بكر، وعمر، كانوا يفتتحون الصلاة(٣) بالحمد لِلّه رب العالمين"

أبيه (ويأتى هذا الحديث ح ١٣٨)٠

[١٢٤]صحيح

(٢) كـذا فـى(ف)وفـى جـميع النسخ المطبوعة"حفص بن غياث"وهو خطأ والـصـواب حـفـص بـن عـمـر كـمـا فـى(ف)وكـما رواه المؤلف الامام فى صحيحه (٢٨٨/٢)بهذا السند والمتن٠

(خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبَرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدى النمرى بفتح النون والميم أبوعمرو الحوضى وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة (التقريب ص ٦١)

قـال: أحـمـد: ثبـت ثبـت متـقن لايؤخذ عليه حرف واحد وثقه ابن قانع وابن وضاح ومسلمة وقال الدارقطنى والنسائى: ثقة ،راجع: التهذيب (٣٦٥/٢)٠

أخـرجـه البـخـارى: فى صحيحـه (٢ /٢٨٨) عـن حـفـص بـن عمر ومسلم (١٧٢/١) عـن أبـى مـوسـى وبـنـدار كـلاهما عن غندر وعن أبى موسى عن أبى داود والنسائى (١ /١٠٨) عـن أبى سعيد الأشج عن عقبة بن خالد أربعتهم عن شعبة به وابن الـجـارود فـى الـمنتقى (ص ٧١) من طريق عبيدالله بن موسى عن شعبة وأبوعوانة فى صـحيحه (٢ /١٣٤) مـن طـريـق حـجـاج عـن شـعبة بـه والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٤/٢)من طريق أبى عمر حفص بن عمر عن شعبة٠

قـال الشـافـعـى رحـمـه الله :ومعنى الحديث أنهم كانوا يبتدؤن بقراءة فاتحة

---

(١)" قال"ليست فى (ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٣) كذا فى(ف)،(س) وفى (م)،(د)"يستفتحون القرآن"

[١٢٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال:أنا(١) شعبة، عن قتادة، عن انس قال "صليت خلف رسول الله ﷺ، وأبى بكر، وعمر، وعثمان، وكانوا يستفتحون (٢) بالحمد لِلّه رب العالمين".

الكتاب قبل السورة ،وليس معناه أنهم كانوا لايقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ،بل هو كما يقول الرجل :قرأت البقرةو آل عمران ،يريد السورةالتى يذكرفيها البقرة والتى يذكرفيهاآل عمران ،(كشف المناهج والتناقيح فى تخريج أحاديث المصابيح (٣٤٩/١)).

[١٢٥] صحيح -

(بخ د) عمرو بن مرزوق= الباهلى أبوعثمان البصرى ثقة له أوهام من صغار التاسعة (التقريب ص١٩٦) روى عنه البخارى مقرونا بغيره ولم يخرج عنه فى هذا الجزء سوى حديثين أحدهما تقدم (ح٨٩) والثانى هذا عن شعبة مقرونا عنده بحفص بن عمر (ح١٢٥) وتابع عمرو بن مرزوق غيرواحد،قال الدارقطنى :فى السنن(٣١٦/١)رواه يزيد بن هارون ويحيىٰ بن سعيد القطان والحسن بن موسى الأشيب ويحيى بن السكن وأبوعمرو الحوضى وغيرهم عن شعبة عن قتادة عن انس مثله انتهى.

وأخرجه ابن حبان: فى صحيحه (٢١٧/٣) من طريق شعبة وشيبان عن قتادة به وأخرجه الدارقطنى :فى السنن (٣١٦/١)من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة به ،ويحيى بن السكن عن حمادو شعبة وعمران القطان كلهم عن قتادة به .

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة لدينا"حدثنا"

(٢) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة لدينا"يفتتحون الصلاة"

[١٢٦]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا الأوزاعى قال: كتب إلىَّ قتادة قال: حدثنى انس يعنى ابن مالك قال "صليت خلف النبى ﷺ، وأبى بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا(١) يستفتحون(٢) بالحمد لِلّٰه رب العالمين".

---

[١٢٦] صحيح

(ع) محمد بن يوسف= هو الفريابى تقدم (ح١٠).

قوله (قال كتب إلىَّ قتادة قال حدثنى انس) فيه **فائدة** وهى أنَّ قتادة رحمه الله تعالىٰ مدلس وقد قال: فى الروايتين الأوليين "عن" والمدلس لايحتج بعنعنته إلا أن يثبت سماعه لذلك الحديث ممن عنعن عنه فى طريق آخر وقد سبق التنبيه على هذا فى مواضع كثيرة والله أعلم كذا فى شرح مسلم للنووى (١٧٢/١).

وأخرج أبو عوانة فى صحيحه (١٣٤/٢) من طريق بشر بن بكر قال حدثنى الأوزاعى قال: كتب إلى قتادة قال: حدثنى انس بن مالك وأحمد (٢٢٣/٣) عن أبى المغيرة حدثنا الأوزاعى بمثله وزاد فى آخره لايذكرون "بسم الله الرحمن الرحيم" فى أول القراءة ولا فى آخرها،

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٧٣/٢)من طريق العباس بن الوليد بن مزيد،أخبرنى أبى قال:سمعت الأوزاعى فذكره مثل حديث احمد.

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة عندنا"وكانوا".

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ "يفتتحون".

[١٢٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/ قال: حدثنا محمد بن مهران قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعى مثله

[١٢٨][حدثنا محمود،ثنا البخارى،ثنامحمد بن مهران،ثناالوليد (١)]عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله أنه أخبره أنه سمع أنساً مثله .

---

[١٢٧] صحيح

(خ م د) محمد بن مهران بكسر اوله وسكون الهاء= الجمال بالجيم أبو جعفر الرازى ثقة حافظ من العاشرة (التقريب ص٢٣٥) .

قال أبو حاتم: صدوق قال ابن معين: ليس به بأس وقال مسلمة بن قاسم: ثقة راجع: التهذيب (٤١٢/٩) .

(ع) الوليد= ابن مسلم القرشى مولاهم أبوالعباس الدمشقى ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة (التقريب ص٢٧٢) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلى ويعقوب بن شيبة: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث وقال أحمد: كان الوليد كثير الخطأ راجع: التهذيب (١٣٤/١١) والميزان (٤/ت٩٤٠٥)

أخرجه مسلم (١٧٢/١) عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم به وأخرجه الطحاوى (١١٩/١)من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة به والدارقطنى (٣١٦/١)من طريق الوليد عن الأوزاعى به .

[١٢٨]قوله (عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله) رواه مسلم (١٧٢/١) حدثنا محمد بن مهران قال: ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال أخبرنى اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة أنه سمع انس بن مالك والسراج وأبوعوانة فى صحيحه (١٣٥/٢) والدارقطنى (١ /٣١٦) من طريق الوليد والطحاوى (١ /١١٩) وأبوعوانة (١٣٥/٢) من طريق محمد بن كثير كلاهما عن الأوزاعى به وأخرجه الطبرانى: فى الأوسط .

---

(١) مابين المعكوفتين من (ف)وليس فى النسخ المطبوعة.

[١٢٩]حدثنا محمود قال (١) :حدثنا البخارى قال (١): حدثنا أبوعاصم، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، أنّ أنساً حدثهم "أنّ النبى ﷺ وأبا بكر، وعمر،وعثمان رضى الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لِلّه رب العالمين"

[١٣٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى عن همام (٢) عن قتادة وثابت عن انس "أنّ النبى ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا(٣) يستفتحون القرآءة(٤) بالحمد لِلّه رب العالمين".

---

[١٢٩]صحيح

(ع) أبو عاصم= ضحاك بن مخلد بن الضحاك البصرى المعروف با لنبيل بنون موحدة وزن عظيم(فتح البارى ١٣ /٤٤٦) هو من كبار شيوخ البخارى ربما حدث عنه بواسطة كما قال فى صحيحه (٣٠/٨) حدثنا اسحاق حدثنا أبوعاصم الخ قال: فى التقريب (١١٦) ثقة ثبت من التاسعة.

قال ابن معين: ثقة وقال العجلى: ثقة كثير الحديث وقال أبو حاتم: صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً وقال ابن قانع: ثقة مامون راجع: التهذيب (٤ /٤١٦) أخرجه النسائى (١٠٨/١) وأبو يعلى (رقم ٢٩٨٢، ٢٩٨٤) وأبو عوانة (١٣٥/٢) وابن الجارود (ص١٧) وابن حبان (٣ /٢١٦) والطحاوى (١ /١١٩) وأحمد (٢٠٥/٣، ٢٥٥) وابن أبى شيبة (١ /٤١٠) كلهم من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة به. وأخرجه البزار فى مسنده(٣٦٣/١٣)من طريق حميد وسعيدبن أبى عروبة عن قتادة به

[١٣٠] صحيح

قوله (حدثنا موسى عن همام) موسى= ابن اسماعيل المنقرى التبوذكى،

---

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(٢) كذافى (ف)وفى النسخ المطبوعة قال:حدثنا حماد.وهوخطأ.

(٣) "كانوا"ليست فى(ف)وأثبته من المطبوعة

(٤) كذا فى (ف)وفى(س)،(د)(م)"القرأن"

[١٣١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال(١): حدثنا حجاج قال(١): حدثنا حماد، وعن الحجاج قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه مثله.

[١٣٢] حدثنا محمود(٢) قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه قال "كان النبى(٣)ﷺ و أبوبكر،وعمر،وعثمان، يستفتحون القراءة بالحمد لِلّٰه رب العالمين".

همام=ابن يحى بن دينار أبوعبدالله وأبوبكر البصرى ثقة (التقريب ص٢٦٧)

(ع) ثابت= ابن أسلم البُنَانِي(٤) بضم الموحدة ونونين مخففتين أبو محمد البصرى ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص٣٨)قال العجلى: ثقة رجل صالح وقال النسائى: ثقة راجع: التهذيب (٢/ ٣) والميزان (١/ ٣٦٢) أخرجه ابن حبان (٣/ ٢١٧) وأبويعلى فى مسنده (٥/ ٤١٢، ٦/ ٢٣٣) والبغوى فى شرح السنة (٣/ ٥٢) وأحمد (٣/ ١٦٨، ٢٨٦) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد وأحمد (٣/ ٢٠٣) عن يزيد عن حماد بن سلمة مثل رواية البخارى.

[١٣١] صحيح

حجاج= ابن المنهال و حماد= ابن سلمة البصرى وهمام= ابن يحيى

أخرجه ابن حبان (٣/ ٢١٧) من طريق حماد بن سلمة والسراج وأحمد (٣/ ٢٨٩) من طريق همام كلاهما عن قتادة وأبو يعلى (٥/ ٢٦١ رقم ٢٨٨١) عن هدبة عن همام به.

[١٣٢] صحيح

أخرجه الترمذى (١/ ٢٠٥) والنسائى (١/ ١٠٨) جميعاً عن قتيبةبه وابن ماجه

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.
(٢) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف)"وقال:حدثناالبخارى"وليست فيها"حدثنا محمود"
(٣) كذا فى(ف)،(س)،(د)وفى (م)رسول اللهﷺ.
(٤)البنانى بمضمومة وخفة نون أولى وكسرثانية منسوب إلى بنانة اسم أم سعد بن لوى(المغنى ص٤٠).

[١٣٣]حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسلم قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة، عن انس رضى الله عنه "أنّ (١) النبى ﷺ و أبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لِلّٰه رب العالمين"

(١٤٠/١) عن جبارة بن المغلّس عن أبى عوانة به وقال الترمذى: حسن صحيح كذا فى تحفة الأشراف (٣٦٤/١)وأخرجه البزار(١٩٩/١٣)من طريق ابن أبى عدى،عن الأشعث عن الحسن وأيضا(٢١٤/١٣)من طريق عبيدالله بن موسى،ناسالم الخياط،عن الحسن عن انس قال: كان النبىﷺ الحديث.

[١٣٣]صحيح

(ع) مسلم= ابن ابراهيم الأزدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى ثقة مامون مكثر عمى بآخره من صغار التاسعة وهو أكبر شيخ لأبى داود وروى عنه البخارى (التقريب ص٢٤٤) ومسلم بن ابراهيم يحفظ حديث هشام الدستوائى (تذكرة الحفاظ ٣٥٧/١)٠

قال ابن معين: ثقة مامون قال العجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال ابن حبان فى الثقات: كان من المتقنين وقال ابن قانع: بصرى صالح راجع: التهذيب (١١١/١٠) ٠

وقد أكثر البخارى عنه التخريج بهذا السند فى صحيحه (١١٨/٤، ٢٥٧، ٣٩٨/١٣) حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ٠

(ع) هشام= ابن أبى عبدالله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبوبكر البصرى الدستوائى بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقدرمى بالقدر من كبار السابعة (التقريب ص٢٦٧) ٠

وقال ابن المدينى: الدستوائى ثبت وقال العجلى: بصرى ثقة ثبت فى الحديث

---

(١) كذا فى (ف)،(م)،(د)وفى(س)"عن"

[١٣٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال :حدثنا سفيان قال: حدثنى (١) حميد الطويل، عن انس رضى الله عنه قال: "صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر، وعمرفكانوا(٢) يفتتحون بالحمد".

حجة إلا أنه يرى القدر وقال وكيع: ثبت قال شعبة: كان الدستوائى أعلم بحديث قتادة منى انظر: التهذيب (٤١/١١).

أخرجه أبو داود (٢٤٥/٢) والدارمى (٢٢٦/١) كلاهما عن مسلم بن ابراهيم وابن أبى شيبة (٤١١/١) عن وكيع كلاهما عن هشام الدستوائى وأحمد (١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧٣) عن يحيى بن سعيد عن هشام وأبو يعلى (رقم ٢٩٨٣) عن أبى موسى عن يحيى القطان به.

[١٣٤] صحيح

قوله (حدثنا على قال حدثنا سفيان) على= ابن المدينى فى هذا الحديث والحديث الآتى(ح ١٣٥) وكذا سفيان هوابن عيينة.

(ع)حميدالطويل =ابن ابى حميد الطويل(٣) ابو عبيدة البصرى اختلف فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس عابه زائدة لدخوله فى شئ من أمر الأمراء مات وهوقائم ،من الخامسة (التقريب ص٦٤).

قال ابن معين والعجلى: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة لابأس به وقال ابن خراش: ثقة صدوق وقال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث راجع: التهذيب (٣٥/٣).

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٨٨/١) عن معمر عن قتادة وحميد وأبان عن انس رض وابن أبى شيبة فى المصنف (٤١٠/١) عن هشيم عن حميد وقال: فى آخره

---

(١) كذا فى(ف)،(د)وفى (س)،(م)"حدثنا"

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ"كانوا"

(٣)حميد: بضم الحاء المهلمة مصغراً ،الطويل بفتح الطاء و كسر الواو.

[١٣٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أيوب، عن قتادة،عن أنس رضى الله عنه "صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر رض وعمر رض "[وعثمان،فكانوايفتتحون الصلاة بالحمدلله رب العالمين،ويقرءون مالك يوم الدين مثله(١)]٠

قال حميد: وأحسبه ذكر النبى ﷺ٠ والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٥/٢)من طريق معاذ بن معاذ،عن حميد الطويل به.

قال الحافظ: وحميد الطويل مدلس، والبخارى يخرج له ماصرح فيه بالتحديث- كذا فى فتح البارى (٤٠٩/١٠)٠

[١٣٥] صحيح

(ع) أيوب= ابن أبى تميمة كيسان السَختيَانِى(بفتح السين المهملة على الأصح وحكى ضمها وكسرها فاسكان الخاء المعجمة ففوقية مفتوحة فتحتية خفيفة فألف فنون نسبة إلى السختيان وهو الجلد و فى الممجد جلود الضان لأنه كان يبيعه بالبصرة كما قاله أبوعمرو) أبوبكر البصرى ثقةثبت حجة من كبار الفقهاء العُبَّاد من الخامسة (التقريب ص ٣١)٠

قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً فى الحديث جامعاً كثير العلم حجةً عدلاً راجع: التهذيب (٣٦٢/١)٠

أخرجه النسائى (١٠٨/١) وابن ماجه (١٤٠/١)و الشافعى فى الام (٩٣/١) وفى المسند (٥٣/٦) والحميدى فى المسند (٥٠٥/٢)و البيهقى فى السنن الكبرى (٨٥/٢) وابن الجارود فى المنتقى (ص ٧١) وأحمد فى المسند (١١١/٣) والبزارفى مسنده (٣٦٣/١٣) كلهم من طريق سفيان عن أيوب به

---

(١)مابين المعكوفتين من(ف)فقط وليس فى النسخ المطبوعة لدينا.

[١٣٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا أبو اسحاق بن حسين وهوالخميسى،(١) عن مالك بن دينار، عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: "صليت خلف النبى ﷺ وأبى بكر، وعمر، وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لِلّٰه رب العالمين، "و يقرء ون : مالك يوم الدين.

[١٣٦]حسن بالمتابعات

(ع) الحسن بن الربيع= البجلى أبو على الكوفى البُورانى بضم الموحدة ثقة من العاشرة (التقريب ص٥٤).

قال العجلى: كوفى ثقة رجل صالح متعبد وقال ابن خراش: كوفى ثقة وقال عثمان بن أبى شيبة: صدوق وليس بحجة راجع: التهذيب (٢/٢٥٥).

(ز) أبو اسحاق بن حسين= خازم بالزاى الخميسى بفتح المعجمة البصرى نزيل الكوفة ضعيف من الثامنة (التقريب ص٦٧).

وقال ابن ماكولا: فى الاكمال (٢/٢٨٤) خازم بن الحسين أبو اسحاق الحميسى حدث عن مالك بن دينار وأيوب السختيانى وغيرهما روى عنه أبو معاوية الضرير وأبويحيى الحمانى وابنه وغيرهم انتهى.

وفى الخلاصة: الخَمِيسِى بفتح المعجمة وكسر المهملة و قال السمعانى : فى الأنساب الخُمَيْسِى بضم الخاء و فتح الميم و سكون الياء التحتانية ثم مهملة مكسورة نسبة إلى بنى خميس وفى اللباب (١/٢٢٢) الحُمَيسى بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء نسبة إلى حميس الخوزى وفى التعقيب (ص١٠٧) مثله

قال ابن معين: ليس بشئ وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولايحتج به وقال الدارقطنى: يعرف بكنيته يعتبربه وليس من الحفاظ راجع: التهذيب (٣/٧٢) والميزان

(١) "هوالخميسى" كذافى (ف)وليس فى النسخ المطبوعة.

قال البخاري: وقولهم يفتتحون القراءة بِالْحَمْدُ أ بْيَنُ .

[١٣٧] قال البخاري: ويروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه .

[١٣٨] حدثنا محمود قال :حدثنا البخاري قال:ثنا/ اسحاق قال:(١)

(١/ت٢٣٩٨) تهذيب الكمال (٢٥/٨).

(خت ٤) مالك بن دينار= البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة (التقريب ص٢٣٩) قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان: في الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث راجع: التهذيب (١٣/١٠)و لم أقف على من أخرجه .

[١٣٧]

قوله (يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه الخ) أخرجه ابن ماجه (١٤٠/١) من طريق صفوان بن عيسى عن بشربن رافع عن أبي عبدالله بن عم أبي هريرة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ : كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ' ويروى عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه أخرجه أيضا ابن ماجه (١٤٠/١و ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٠/١) وأحمد في مسنده (٤/٦، ٧٥، ٢٣٣) وأبو عوانة(١٠٣/٢) والبيهقي في السنن (٢٤/٢)بلفظ كان رسول الله ﷺيستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويروى عن ابن عمرؓ أيضاً أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٨٠/١) .

[١٣٨] حسن بالمتابعات

قوله (حدثنا اسحاق قال:أنبأناعفان)قال البخاري(في صحيحه)في الجهادوالاعتصام والتوحيد:حدثنا اسحاق:حدثنا عفان،قال الحافظ:وقع في رواية الأصيلي وابن عساكروأبي الوقت في "كتاب الجهاد"حدثنا اسحاق بن منصور:حدثنا عفان،(فيحمل هذا الموضع على ذلك).

---

(١) "ثنا اسحاق قال:" من(ف) وليس في باقي انسخ.

أنبأنا عفان قال: حدثنا وهيب قال :حدثنا الجريرى عن قيس بن عباية قال: حدثني ابن عبدالله بن مغفل قال: سمعت (١) أبى فقال: "صليت خلف النبى ﷺ وأبى بكر، وعمر، وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين".

(ع) عَفَّان بتشديد الفاء= ابن مسلم بن عبدالله الباهلى أبوعثمان الصفار البصرى ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شكَّ فى حرف من الحديث تركه وربما وَهِمَ وقال ابن معين: أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير (سنة ٢٢٠) من كبار العاشرة (التقريب ص١٨٠).

هو من كبار الثقات الأ ثبات لقيه البخارى و روى عنه شيئاً يسيراً وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان: اذا وافقنى عفان لاأبالى من خالفنى وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة وقال أبو حاتم: ثقة متقن متين وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجةً وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين وقال ابن قانع: ثقة مامون وذكره ابن حبان فى الثقات .

انظر: هدى السارى (١٩١/٢) وتذكرة الحفاظ (٣٤٥/١) والتهذيب (٢٠٢/٧) والميزان (٣/ت٥٦٧٨).

(ع) وهيب بالتصغير= ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم أبوبكر البصرى ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره من السابعة (التقريب ص٢٧٣) قال أبو داود: ثقة و قال العجلى: ثقة ثبت وقال أبوحاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة راجع: التهذيب (١٤٩/١١) والكاشف (٣/ت٦٢٢١).

أخرجه أحمد (٤٩٣/٤) عن عفان عن وهيب عن أبى مسعود الجريرى به وتقدم هذا الحديث ومضى تخريجه (ح١٢٣).

---

(١) فى(ف)"سمّعنى"وماأثبته من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[١٣٩](ث٤٤) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد، وموسى بن اسماعيل، ومَعُقِل (١) بن مالك قالوا حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن اسحاق عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: "لَايُجزِئُكَ إلا أن تُدرِكَ الإمَامَ قَائماً"،

[١٤٠](ث٤٥) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

---

[١٣٩](ث٤٤) صحيح أو حسن

(١) كذافى (ف)وفى المطبوع "مغفل بن مالك" وهو خطأ من أحد النساخ والتصويب من(ف)و من عون المعبود شرح أبى داود (١٠٦/٣) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٠٣/١) والبرهان العجاب (ص٤٠٦) وامام الكلام (ص١٠٠) كلهم نقلوه عن هذا الجزء على الصواب"مَعُقِل"،

(زت) معقل بن مالك= الباهلى أبو شريك البصرى مقبول من العاشرة وزعم الأزدى أنه متروك فأخطأ (التقريب ص٢٥٠) وثقه ابن حبان راجع: الخلاصة (٤٥/٣) والميزان (١٤٧/٤) وله متابعان،

وأخرجه مسدد: فى مسنده بلفظ قال: ومن أدرك القوم ركوعاً فلايعتد بتلك الركعة كذا فى المطالب العالية (١٢٤/١)،

[١٤٠] (ث٤٥) صحيح

(ز ى م س) عبيد بن يعيش= المحاملى أبو محمد الكوفى العطار ثقة من صغار العاشرة (التقريب ص١٧٢) قال ابن معين وأبوحاتم: صدوق وقال أبو داود: ثقة ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة وقال ابن قانع: صالح وقال مسلمة بن قاسم: كوفى ثقة راجع: التهذيب (٧١/٧) والتاريخ الكبير (٨/٢/٣)،

(خت م د ت ق) يونس= ابن بكير بن واصل الشيبانى أبوبكر الجمال الكوفى صدوق يخطئ من التاسعة (التقريب ص٢٨٦)،

عبيد بن يعيش قال: حدثنا يونس قال: حدثناابن اسحاق (١)، قال: أخبرني الأعرج قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: "لايجزئك إلا أن تدرك الإمام قائما قبل أن يركع".

[١٤١](ث٤٦) حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: محله الصدق وقال عبيد بن يعيش حدثنا يونس بن بكير الشيبانى أبوبكر وكان ثقة وقال محمد بن عبدالله بن نمير ثقة وأخرج مسلم ليونس فى الشواهد لافى الأصول وكذلك ذكره البخارى مستشهداً به وهو حسن الحديث راجع: الميزان (٤ /٤٧٧) والتهذيب (١١/٣٨١) والتاريخ الكبير (٤/٢/٤١١).

قوله (حدثنا ابن اسحاق قال أخبرنى الأعرج ثم قال: فى الطريق الأخرى أبوعوانة عن محمد بن اسحاق عن الأعرج) فيه التنبيه على إنتفاء تدليس ابن اسحاق لأنه عنعن فى الرواية الأولى وصرح بالسماع فى الثانية وقد سبق مرات أن المدلس لايحتج بعنعنته إلا أن يثبت سماعه لذلك الحديث من ذلك الشيخ من طريق آخر فنبه البخارى رحمه الله على ذلك.

قال المحدث الألبانى: فى الأحاديث الصحيحة (١/٤٠٣) نعم رواه البخارى: من طريق أخرى عن ابن اسحاق قال حدثنى الأعرج به وهذا إسناد حسن وقال العلامة المباركفورى: هذا إسناد صحيح أو حسن رواته مقبولون موثقون وقال العلامة محمد بشير: إن رواية البخارى صحيحة وانظر التفصيل فى البرهان العجاب (ص٤٠٦).

[١٤١] (ث٤٦) صحيح

(خت د ت ق) عبدالله بن صالح= ابن محمد الجهنى أبو صالح كاتب الليث لقيه البخارى وأكثر عنه وليس هو من شرطه فى الصحيح وإن كان حديثه عنده صالحاً

(١) كذافى(ف) (ابن اسحاق) وفى المطبوع أبواسحاق وفى نسخة(د)،(م) اسحاق والصواب "ابن اسحاق"كمافى(ف)و هكذا نقله العلامة المباركفورى فى المرعاة (٢/١٣٤).

عبدالله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال: قال أبو سعيد رضى الله عنه: "لاير كع أحدكم(١) حتى يقرأ بأم القرآن"

[١٤٢](ث٤٧) قال البخارى: وكانت عائشة تقول ذلك.

[١٤٣](ث٤٨)وقال على بن عبدالله: إنما أجاز إدراك الركوع

وقد وثقه عبدالملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبوحاتم قال: سمعته يقول: أبوصالح ثقة مأمون وأبوالأسود النضر بن عبدالجبار وسعيد بن حُضير يثنيان عليه وقال أبوزرعة: حسن الحديث وقال أحمد: كان فى أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه قال ابن عدى: كان مستقيم الحديث إلا أنه يقع فى أسانيده ومتونه غلط ولايتعمد الكذب .

قال الحافظ ابن حجر: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه فى الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن مايجئ من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم رضى الله تعالىٰ عنهم فهو من صحيح حديثه ومايجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والأحاديث التى رواها البخارى عنه فى الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لى أو قال المجردة قليلة .

ان الذى يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لايكون على شرطه الذى هو أعلا شروط الصحة فلهٰذا لايسوقه مساق أصل الكتاب كذا فى هدى السارى(١٧٨/٢، ١٧٩) وتابعه يحيى بن بكير (ح١١٣) .

قال فى التقريب: (ص١٣٣) صدوق كثير الغلط ثبت فى الكتابة وكانت فيه غفلة وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١٨٤) انظر: التهذيب (٢٣٠/٥) والميزان (٢/ت٤٣٨٣) والكاشف (٢٨٠٧/٢) .

---

(١) كذافى (ف)،(س)،(م)وفى(د)،(خ)"أحدهم"

من أصحاب النبى ﷺ الذين لم يروا القراءة خلف الامام منهم ابن مسعود(١) وزيد (٢) بن ثابت وابن عمر(٣) فأما من رأى القراءة فان أبا

وقوله (منهم ابن مسعود رضي الله عنه، وزيد بن ثابت رضي الله عنه، وابن عمر رضي الله عنه) (١) وأما اثر ابن مسعود رضي الله عنه فقال العلامة الألبانى :فى الأحاديث الصحيحة(١/٢٠٤ـ٣٠٤)عن زيد بن وهب قال:خرجت مع عبدالله يعنى ابن مسعود من داره إلى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام ،فكبر عبد الله وركع،وركعت معه ،ثم مشينا راكعين حتى انتهينا إلى الصف حين رفع القوم رؤوسهم فلما قضى الامام الصلاة قمت: وأنا أرى أنى لم أدرك ،فأخذ عبدالله بيدى وأجلسنى ثم قال:إنك قد أدركت ،أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١/٩٩/١ـ٢) وفى المطبوع (١/٢٥٥) والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/٢٣١، ٢٣٢) والطبرانى فى المعجم الكبير (٣/٣٢/١) وفى المطبوع (٩/٣١٢) رقم ٩٣٥٥)والبيهقى فى سننه (٢/٩٠ـ٩١) بسند صحيح وله عند الطبرانى طرق أخرى انتهى .

(٢) وأما أثر زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال العلامة الألبانى: فى الأحاديث الصحيحة(١/٢٠٤).

عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكع فمشى حتى أمكنه أن يصل الصف وهو راكع كبر فركع ثم دبَّ وهو راكع حتى وصل الصف رواه البيهقى (٢/٩٠، ٣/١٠٦) وسنده صحيح .

(٣) وأما أثر ابن عمر رضي الله عنه فأخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٤٣) وعبدالرزاق (٢/٢٧٩) عن ابن جريج قال: أخبرنى نافع عن ابن عمر قال: إذا أدركت الامام راكعاً فركعت قبل أن يرفع فقد أدركتَ وإن رفع قبل أن تركع فقد فاتك وأخرجه أيضاً البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٩٠).

قد أجيب عن هذه الآثار بوجوه

الأولـ قد ثبت فى الأصول أن أقوال الصحابة، ليست بحجة شرعية قال

هريرة رضى الله عنه قال: إقرأ بها فى نفسك يا فارسى.، وقال: لاتعتد بها حتى تدرك الامام قائماً.

الامام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: قد تقرر عند أئمة الأصول وغيرهم عدم حجيةِ أقوال الصحابة ولا سيما إذا خالفت الثابت عنه ﷺ (نيل الأوطار ٣٨٢/١).

وقال أيضاً: لا حجة فى أقوال الصحابة وأفعالهم إلاإذاوقع الاجماع منهم ولم يقع ههنا. (نيل الأوطارج ٢٦/٦).

وقال أيضاً: إنه ليس بحجة مطلقاً واليه ذهب المجهور انتهى كذا فى ارشاد الفحول (ص٢٢٦).

وقال العلامة النواب صديق حسن خان القنوجى البوفالى: فى تفسيره فتح البيان(١٧٦/١).

أقوال الصحابة لاتقوم بها الحجة فضلاً عن أقوال من بعدهم انتهى.

وقال: فى رسالة الجرجانى الموقوف وهو ما روى عن الصحابى من قول أو فعل متصلاً كان أو منقطعاً وهو ليس بحجة على الأصح انتهى.

وقال الامام الشافعى: فى الأم (١٨٢/٧) لم نرفى واحد دون ابىى ﷺ حجة مع قول رسول الله ﷺوقال الحافظ ابن تيمية،فى اقتضاء الصراط المستقيم (ص ٣١٢)قالوا (اى أئمة الأصول)قول الصاحب ليس بحجة فكيف يكون حجة لهم فى قول رسول الله ﷺومن اعتقد أن قول الصاحب حجة فلا يعتقده اذاخالف الحديث انتهى.

والثانى۔ قول الصحابى يكون حجة عند الحنفية إذا لم ينفه شئ آخر من السنة قال العلامة ابن الهمام: فى فتح القدير (٢٦٤/٢) إنّ قول الصحابى حجة فيجب تقليده عندنا إذا لم ينفه شئى آخر من السنة انتهى.

....

وقال ملا على القارى: فى المرقاة (٢/ ٢٣٤) قول الصحابى حجة عندنا اذا لم ينفه شئ آخر من السنة انتهى .

وقال الشافعي: فى الأم (٢٤١/٧) فإن جعلت الروا يتين (المرفوع والموقوف) ثابتتين معاً فما روى عن النبى ﷺ : أولى أن يقال به ' وان أدخلت التهمة على الراويين معاً فلا تدع الرواية عن أحد عنه وأنت تتهمه انتهى .

وإن السنة الصحيحة المرفوعة ليست بيد القائلين بالإعتداد وان القول بالإعتداد قد نفته السنة الصحيحة الصريحة كحديث عبادة ،وأبى هريرة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وانس ابن مالك، وعن رجل من أصحاب النبى ﷺ .

والثالث۔ قال العلامة عبدالحى اللكنوى الحنفى: إن حجية آثار الصحابة إنما تكون مفيدة اذا لم يكن الأمر مختلفاً فيه بينهم كذا فى غيث الغمام (ص١٥٥) .

وقال: فى نور الأنوار (ص٢١٦) وهذا الأختلاف المذكور بين العلماء فى وجوب التقليد (اى تقليد الصحابى) وعدمه فى كل ماثبت عنهم من غير خلاف بينهمالخ .

وقال: فى التوضيح (ص٣٢٢) فصل فى تقليد الصحابى رضى الله عنه يجب إجماعاً فيما شاع فسكتوا مسلمين ولايجب إجماعاً فيما ثبت الخلاف بينهم انتهى

وقال الحافظ ابن تيمية: فى التوسل و الوسيلة (ص١٠٧) ومن قال من العلماء إن قول الصحابى حجة فانما قاله إذا لم يخالفه غيره من الصحابة۔ ولاعرف نص يخالفه ثم إذا اشتهر ولم ينكروه كان اقراراً على القول فقد يقال هذا إجماع إقرارى اذا عرف انهم أقروه ولم ينكره أحدمنهم وهم لايقرون على باطل وأما إذا لم يشتهر فهذا إن عرف أن غيره لم يخالفه فقد يقال هو حجة وأما إذا عرف أنه خالفه فليس بحجة بالإتفاق وأماّ إذا لم يعرف هل وافقه غيره أو خالفه لم يجزم بأحدهما ومتى كانت

....

السنة تدل على خلافه كانت الحجة فى سنة رسول الله ﷺ لا فيمايخالفها بلاريب عند أهل العلم انتهى وقال ايضاً:فى اقتضا ء الصراط المستقيم (ص ٤٣٢)وقول الصحابى ،وفعله ،إذاخالفه نظيره ليس بحجة انتهى ٠

وقال الامام النووى: فى شرح صحيح مسلم (١ /٩٧) والحافظ ابن حجر فى فتح البارى (٤٦٦/٥) "والصحابى إذا قال قولاً وخالفه غيره منهم، لم يكن ذلك القول حجة اتفاقاً"

وقال النووى أيضاً: فى شرح صحيح مسلم (١ /٣١٨) وإذا اختلفت الصحابة لم يكن قول بعضهم بأولى من بعض فرجع إلى دليل آخر" وقال الخطابى: والصحابة اذا اختلفوا فى مسئلة كان سبيلها النظر كذا فى عون المعبود (٣١٠/٢)

وقال الامام الشافعى رحمه الله: فى الأم (١٣٤/٧) وكل واحد منهم (اى من الصحابة) يخالف صاحبه فإجماعهم إذاً ليس بحجة عندهم أولاً وّآخراً انتهى ٠

وقال أيضاً: فى الأم (٧ /١٣٥) ان بعضهم (اى الصحابة) لايرى قول بعض حجة تلزمه إذا رأى خلافها وأنهم لايرون اللازم إلا الكتاب والسنة وأنهم كانوا إذا وجدوا كتاباً أو سنة اتبعوا كل واحد منهما ٠

وقال الحافظ ابن عبد البر: فى التمهيد (٤ /٢٦٣) إنّ الصحابة إذا اختلفوا لم تكن الحجة فى قول واحد منهم إلا بدليل يجب التسليم له من الكتاب أو السنة انتهى

والإختلاف فى هذه المسئلة معلوم ومشهور لأن جماعة من الصحابة كأبى هريرةؓو أبى سعيدؓ، وأم المومنين عائشةؓ وكل مَنْ ذَهَبَ إلى وجوب القراء ة خلف الامام يقولون بعدم اعتداد الركعة بالركوع ٠

والرابع۔ انه لو سلمْت صحة الاحتجاج بقول الصحابى فيما علم اختلافهم فيه **قلنا**: إن نثبت بقول أبى هريرة وجماعة فالإقتداء بالذين ذكر المخالف آثارهم ليست

....

أولـى مـن الاقتـداء بهـؤلاء (مـلـخصاً بحذف وزيادة من البرهان العجاب (ص٣٩٨ـ ٤٤٩) .

ومن أراد التفصيل فليرجع اليه،وإلى شفاء العى فى الرد على شيخ عبدالحى

وفـى البـاب آثـار أخـر قـال الامـام مـالك رحـمـه الـله فى الموطا (١٩/١ مع الأوجز) .

(١) عـن نـافـع أن عبـدالـلـه بـن عمر كان يقول: إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة .

(٢) مـالك أنـه بـلـغه أن عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة .

(٣) مـالك أنـه بلغه أن أباهريرة كان يقول: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة ومن فاته قراء ة أم القرآن فقد فاته خير كثير .

وأجاب عنها صاحب الشفاء:

الأولـ قـال:إنّ آثار زيد بن ثابت وابن عمر وأبى هريرة المروية فى موطا مالك لاتـدل عـلـى المطلوب إلا اذا كان المراد بالركعة الركوع وبالسجدة الركعة وهو غير مسلـم وأمـا قول أبى هريرة "فقد فاته خير كثير" فليس نصاً على إعتداد الركعة التى لم تقرأ الفاتحة فيها (البرهان العجاب ص٤٤١) .

والثانىـ ان أثر زيد بن ثابتؓ وأثر أبى هريرة من بلاغات مالك وإنّ من بلاغات مـالك أحاديث لاتعرف قال السيوطى: فى تدريب الراوى إن مالكا لم يرو الصحيح بل أدخـل فيـه الـمرسل والمنقطع والبلاغات ومن بلاغاته أحاديث لاتعرف كماذكره ابن عبـدالبر انتهى (البرهان العجاب ص٤٣٧) ولاشك أنّ فى الموطا أحاديث ضعيفة قال الحافظ ابن حزم:

....

أحصيت ما فى الموطا لمالك فوجدت فيه من المسند خمس مائة ونيفاً وفيه ثلاث مائة ونيف مرسلاً وفيه نيف وسبعون حديثاً قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه أحاديث ضعيفة وهّاها جمهور العلماء. كذا أورده السيوطى (البرهان العجاب ص٤٣٩)۰

والثالث. أن أثر ابن عمر معارض بأثره الذى تقدم (ح٥٤، ٥٥) وكذا أثر أبى هريرة بفتواه الذى تقدم آنفاً (ح١٣٩، ١٤٠) ويأتى ومعارض أيضاً بفتواه المذكور فى حديث قسمة الصلاة (ح ٧٨- ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٥)۰

ولِأثر أبى هريرة: معنى آخر قال القاضى أبو الوليد الباجى: وفى هذا الأثر معنى آخر وهو أنّ من جاء فوجد الامام راكعاً كبر وركع ولم يقرأ بأم القرآن ويتبع الامام بعد رفع رأسه من الركوع ولذلك وصفه بأنه قد فاته قراءة أم القرآن ولو كان من حكمه أن القراءة بأم القرآن قبل اتباع الامام لما وصف بفوات ذلك كما لايوصف بفوات كبيرة الاحرام (كتاب المنتقى شرح موطا ١/٢١)۰

والرابع. هذه الآثار معارضة بحديث قسمة الصلاةو الحديث الذى أخرجه ابن خزيمة (١ /٢٤٨) وابن حبان (٣/٢١٠، ٢١٣، والمواردص ١٢٦) عنه فى صحيحيهما حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتجزئ صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلتُ: فَإن كنتُ خلف الامام؟ قال: فأخذ بيدى فقال: إقرأ بها فى نفسك قال النووى فى شرح مسلم (١/١٧٠) باسناد صحيح وأخرجه أيضاً الامام أبواحمد الحاكم فى شعار أصحاب الحديث(ص٨٦) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص ٢٠) وتقدم (ح٨)۰

(٤) أثر آخر: قال العلامة محمد بن ناصر الدين الألبانى فى سلسلة الأحاديث

الصحيحة (١/١٠ ٤ رقم ٢٢٩)٠

إذا دخل أحدكم المسجد و الناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة رواه الطبراني في الاوسط (١/٣٣/١) من زوائد المعجمين الأوسط والصغير حدثنا محمد بن نصر حدثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء أنه سمع ابن الزبير على المنبر يقول: فذكره موقوفاً٠

قال عطاء: قد رأيته يصنع ذلك قال ابن جريج وقد رأيت عطاء يصنع ذلك قال الطبراني: لايروى عن ابن الزبير إلّا بهذا الإسناد تفرد به حرملة والحديث أخرجه الحاكم (١/٢١٤) وعنه البيهقي (٢/١٠٦) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم أخبرني عبدالله بن وهب به قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا انتهى٠

وقد أجيب عنه بوجوه

الأولـ ان هذا الأثر لايدل على اعتداد الركعة بالركوع أصلاً٠

والثانيـ في سنده ا بن جريج وهو مدلس قال الحافظ: في التقريب (ص١٦٥)٠

(ع) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل٠

قال الأثرم: عن أحمد إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير واذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به وقال جعفر بن عبدالواحد: عن يحيى بن سعيد كان ابن جريج صدوقاً فاذا قال حدثني فهو سماع واذا قال أخبرني فهو قراءة وإذا قال: قال فهو شبه الريح (التهذيب ٦/٣٥٤)٠

وقال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح (و في نسخة "وحش") التدليس لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل ابراهيم بن أبي يحيى وموسى بن

....

عبيدة وغيرهما انتهى .

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص١٨٤ رقم ٢٦٥) ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد (ص١٣٩) والتهذيب (٣٥٥/٦) واتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتدليس من الشيوخ (ص٩٤) .

وقال: في الميزان (٦٥٩/٢) أحد الأعلام الثقات يدلس قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة كان ابن جريج لايبالي من أين يأخذها يعني قوله أخبرت وحدثت عن فلان انتهى .

وأما قوله "قد رأيت عطاءً يصنع ذلك" فلا يدل على السماع قطعاً بل يدل على أنه رأه رؤية وأن الرجل قد يرى الرجل ولايسمع منه شيئاً ولم يثبت السماع بالرؤية فقط عند أحد قال ابن عبدالبر: في التمهيد (١ /٣٦) وليست الرؤية دليلاً على صحة السماع .

والثالثـ انه موقوف والموقوف ليس بحجة عند المحققين

وأما قوله في آخر الحديث "فان ذلك السنة" فلا يخرجه عن كونه موقوفاً عند محققي علماء الحديث بالأصول وكيف يكون سنة مع مخالفته لنهي حديث النبي ﷺ الصحيح بل لوصح هذا الأثر لقلنا أن ابن الزبير مابلغه نهي الرسول ﷺ عن الركوع دون الصف أو بلغه فنسي .

(٥) حديث آخر قال الشيخ انور شاه الكشميري: في فصل الخطاب (ص٨٣) .

قال الحافظ: في المطالب العالية قال مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبدالعزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار قال: "إن رجلاً دخل المسجد فسمع رسول الله ﷺ خفق نعليه فلما سلم قال: كيف أدركتنا قال سجوداً فسجدتُ قال: كذلك فافعَل

....

ولاتعتدوا بالسجدة مالم تدركوا الركعة فاذا رأيتم الامام قائماً فقوموا وراكعاً فاركعوا وساجداً فَاسْجُدُوا وجالساً فَاجْلِسُوا صحيح .

قال البيهقي: في المعرفة إنه مرسل انتهى وقال أيضا: في السنن الكبرى (١٢٨/٢) وقد روى باسناد مرسل .

أجيب عنه بوجوه

الأول۔ المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول قاله النووي: في التقريب (ص٦٦) وتقدم تفصيله تحت حديث (٢٨)

والثاني۔ ولا دلالة فيه أصلاً لمطلوبهم في قولهم "مالم تدركوا الركعة" لأن مسمى الركعة جميع أذكارها وأركانها حقيقة شرعية وعرفية وهما مقدمتان على اللغوية كما تقرر في الأصول وذكر السجدة باعتبار مورد والركعة على معناها .

والثالث۔ وقد فاته القيام والقراءة وهما فريضتان لازمتان في الكتاب والسنة

فائدة قدوقع في رواية عبدالرزاق في المصنف (٢٨١/٢) عن الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن شيخ للأنصار وفي روايه جرير عن ابن رفيع عند ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) عن رجل من أهل المدينة وفي رواية أبي بكر بن عياش عن ابن رفيع عند ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) عن رجل من الأنصار و في رواية شعبة عن ابن رفيع عند البيهقي في السنن (١٢٨/٢) عن رجل عن النبي ﷺ .

قال المحدث الألباني: في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٥/٣) .

أخرجه اسحاق بن منصور المروزي: في مسائل أحمد واسحاق (١ /١/١٢٧ مصورة المكتب) .

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن على عن زائدة قال ثنا عبدالعزيز بن

....

رفيـع عـن ابن مغفل المزنى قال قال النبى ﷺ: فذكره قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ففى رواية المروزى فائدة هامة وهى بيان أن الرجل الذى لم يسم عند البيهقى انما هو ابن مغفل الصحابى واسمه عبدالله انتهى .

[١٤٤] وقال موسى: حدثنا همام، عن الأعلم وهو زياد عن الحسن، عن أبي بكرة، أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع، فركع قبل

---

[١٤٤]صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المِنقَرى التبوذكى تقدم (ح١٢) قال الامام المؤلف فى صحيحه (٣٤٠/٢) حدثنا موسى بن اسماعيل.

(ع) همام= ابن يحيى بن دينار العوذى تقدم (ح١٤)

قوله (عن الأعلم) وفى رواية عفان عن همّام حدثنا زياد الأعلم أخرجه ابن أبى شيبة (وفى هذه الرواية عند أحمد (٤٢٤/٤) أخبرنا زياد الأعلم)وفى السنن الكبرى(١٢٩/٢)فى رواية أبى عمر،عن همام،ثنازياالأعلم،

(خ د س) الأعلم= زياد بن حسان بن قُرَّة الباهلى البصرى من صغار التابعين قيل له الأعلم لأنه كان مشقوق الشفة قال أحمد: ثقة، ثقة وقال ابن معين وأبو داود والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (٣١٩/٣).

(ع) الحسن= ابن أبى الحسن البصرى كان يرسل كثيراً ويدلس وفى رواية أبى داود والنسائى قال الأعلم حدثنى الحسن أن أبابكرة حدثه.

(ع) أبوبكرة باسكان الكاف= نُفَيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين ابن عمرو الثقفى صحابى مشهور بكنيته أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى وخمسين له مائة واثنان وثلاثون حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بآخر راجع: التقريب (ص٢٦٣) والخلاصة (٩٩/٣) والتهذيب (٤١٩/١٠)

قوله (انه انتهى إلى النبى ﷺ) فى رواية سعيد(١) أنه دخل المسجد زاد الطبرانى من رواية عبدالعزيز بن أبى بكرة عن أبيه وقد أقيمت الصلاة فانطلق يسعى وللطحاوى من رواية حماد بن سلمة عن الأعلم وقد حفزه النفس (وللطبرانى فى

---

(١) كذا فى رواية عنبسة بن أبى رائطة الغنوى عن الحسن عند الطبرانى فى الصغير (ص ٢١٤)

أن يَصِلَ إلى الصف، فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال: "زادك الله حرصاً ولاتَعُدُ"

الأوسط ١٠٦/٣) من رواية اسماعيل عن الحسن عن أبى بكرة قال: دخلت والنبى ﷺ راكع فركعت خارجاً من الصف ثم مشيت حتى دخلت فى الصف)

قوله (فذكر ذلك للنبى ﷺ) فى رواية حماد عند الطبرانى فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: أيُّكم دخل الصف وهو راكع قوله (ولاتَعُدُ) اى إلى ماصنعتَ من السعى الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشى إلى الصف وقد ورد مايقتضى ذلك صريحاً فى طرق حديثه كما تقدم بعضها وفى رواية عبدالعزيز المذكورة فقال: من الساعى وفى رواية يونس بن عبيد عن الحسن عند الطبرانى فقال: أيُّكم صاحب هذا النفس قال: خشيت أن تفوتنى الركعة معك وله من وجه آخر عنه فى آخر الحديث صل ما أدركتَ واقض ماسبقك وفى رواية حماد عند أبى داود وغيره أيُّكم الراكع دون الصف وقد تقدم من روايته قريباً أيُّكم دخل الصف وهو راكع قوله (ولاتَعُدُ) (١)ضبطناه فى جميع الروايات بفتح أوله وضم العين من العود وحكى بعض شراح المصابيح أنه روى بضم أوله وكسر العين من الاعادة ويرجح الرواية المشهورة ماتقدم من الزيادة فى آخره عندالطبرانى: "صَلِّ ماأدركتَ واقضِ ماسبَقَكَ" وروى الطحاوى (٢٣١/١) باسناد حسن عن أبى هريرة مرفوعاً "إذا أتى أحدكم الصلاة فلايركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف"

واستدل بهذا الحديث على استحباب موافقة الداخل للامام على أيِّ حالٍ وجده عليها وقد ورد الأمر بذلك صريحاً فى سنن سعيد بن منصور من رواية عبدالعزيز بن رفيع عن أناسٍ من أهل المدينة أن النبى ﷺ قال: "من وجدنى قائماً أو راكعاً أو ساجداً فليكن معى على الحال التى أنا عليها" وفى الترمذى نحوه عن على و معاذ بن

---

(١)قال العينى: فى جميع الروايات بفتح التاء وضم العين من العود كذا فى عمدة القارى (٥٥/٦)

قـال البخارى: فليس لأحد أن يعود لما نهى النبى ﷺ عنه، وليس

جبـل مـرفـوعاً وفى إسناده ضعف لكنه ينجبر بطريق سعيد بن منصور المذكورة انتهى كذا فى فتح البارى (٣٤١/٢، ٣٤٣).

وقـال الشافعى: قوله " لاتَعُدْ يشبه قوله لاتأتوا الصلاة تسعون" يعنى والله أعلم ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما فى ذلك من التعب، كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الاقامة (البيهقى ١٢٩/٢).

وقـد أستـدل بهـذا الـحـديـث عـلـى أن من أدرك الامام فى الركوع فقد أدرك الركعة وهذا الاستدلال باطل من وجوه.

الأولـ ويـرد هذا الاستدلال زيادة الطبرانى فى آخر هذه الرواية "صَلِّ ما أدركتَ واقضِ ماسبقكَ" وهذه الزيادة صريحة فى أن النبى ﷺ أمر أبابكرة باعادة الركعة.

والثانىـ مـاقـاله البخارى رحمه الله: فى هذاالجزء المبارك أن القيام فرض فى الـكـتـاب والسـنة قـال الـلـه تعالىٰ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ (البقرة ٢٣٨) وقال: "إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ" (المائدة ٦).

والثالثـ ان قـراء ة القرآن فريضة لازمة فى كتـاب الـلـه تعالى: "فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ"(المزَّمِلِ ٢٠) ووجوب أم القرآن ثابت بالأحاديث الصحيحة الصريحة كما ترى فنقول إن أبا بكرة قضى مافاته لقول النبى ﷺ "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا" قـال البـخـارى رحـمـه الـلـه: فمن فاته فرض القراء ة والقيام فعليه إتمامه كما أمر النبى ﷺ.

وقال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤٤/٣) وأما حديث أبى بكرة فلاحجة لهـم فيـه أصلاً لأنـه ليـس فيـه أنـه اجتـزأ بتلك الركعة وأنه لم يقضها فسقط تعلقهم به جملة ولِلّٰه الحمد.

وقال أيضاً: فى المحلى (٢٤٣/٣) فان جاء والامام راكع فليركع معه ولايعتد

فـي جـوابـه أنه اعتد بالركوع دون (١) الـقيـام والـقيام، فرض في الكتاب بتلك الـركـعة لأنـه لـم يـدرك الـقيام والقراءة ولكن يقضيها إذا سلَّمَ الامام فإن خاف جاهلاً فليتأنَّ حتى يرفع الإمام رأسه من الركوع فيكبر حينئذٍ انتهى ·

وقـال الـمحدث المباركفوري: في تحفة الأحوذي (١/٤٠٨) القول الراجح عندي قول من قال إن من أدرك الامام راكعاً لم يحتسب له تلك الركعة. ·

وأمـا حـديث أبي بكرة فواقعة عين فتفكر' هذا ماعندي والله أعلم بالصواب انتهـى ومـن أراد التـفصيل فليرجع إلى البرهان العجاب (ص ٣٠٣ـ ٤٤٩) وإلى شفاء العي في الرد على شيخ عبدالحي ·

وأخـرجــه البخـاري (٢ /٣٤٠) بهـذا السـنـد والـمتـن وأبوداؤد (٢/٢٦٧) والنسائي (١/١٠١) كـلاهما عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعلم وأبوداود (٢/٢٦٨) أيضاً عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن زياد الأعـلم به وابن حبان (٣/٤٧٤) والـطبـرانـي في الصغير (ص٢١٤) كلاهما من طـريـق عـنبسة بـن رائـطة الأعـور عـن الـحسن،وا بن حبـان (٣/٤٧٤) وابن الجـارود (ص١١٧) والطحاوي (١ /٢٣٠) والبـزارفـي مسنده(٩/١٠٧) جميعاً من طريق زياد الأعلم والطبراني في الأوسط (٣ /١٠٦) مـن طريق اسماعيل عن الحسن والبيهقي في السـنـن الـكبـرى (٢/١٢٩) من طريق همام عن الأعلم والبزار في مسنده(٩/١١٥) من طـريـق الربيع بن صبيح عن الحسن. وأخرجه أحمد (٤/٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥) و عبـدالرزاق (٢/٢٨٢) والبـغـوي في شرح السنة (٣ /٣٧٧) وابـن حـزم فـي الـمحلى (٤/٥٧ـ٥٨)·

فائدةـ وأمـا الـحـديث الذي ذكره الحافظ: في فتح الباري (٢/٣٤٢) وتقدم نـقله آنفاً فأخرجه الطحاوي: في شرح معاني الآثار (١ /٢٣١) عن ابن أبي داود حدثنا

(١) كذا في (ف) وفي النسخ المطبوعة "عن" بدلاً من "دون"

والسنة (قال الله تعالىٰ: (١)) وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ (البقرة ٢٣٨)(وقال:) إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلوٰةِ (المائدة ـ ٦)٠

المقدمي قال حدثني عمر بن علي قال حدثنا ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: الحديث ،

قال العلامة الألباني: في الأحاديث الضعيفة (٢/٤٠٨) هذا اسناد ظاهره الصحة ولكنه معلول وعلته خفية جداً

وعمر بن علي وهو عم المقدمي وهو علة الحديث فإنه وإن كان ثقة محتجاً به في الصحيحين فقد كان يدلس تدليساً شديداً يقول: سمعت وحدثنا ثم يسكت فيقول: هشام بن عروة والأعمش وأنا أخشى أن يكون دلس في هذا الحديث عن بعض الضعفاء حيث زاد الرفع والمعروف أنه موقوف فقال ابن أبي شيبة (١/ ٢٥٧) نا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به موقوفاً بلفظ لاتكبر حتى تأخذ مقامك من الصف ثم قال نايحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به بلفظ إذا دخلت والامام راكع فلاتركع حتى تاخذ مقامك من الصف ،

قلت: هذا الكلام لايقدح في صحة الحديث ورفعه لأن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح وان كان عدد الرفع أقل قاله النووي: في شرح مسلم (١/٢٤٧) وقال أيضا: فيه (١/ ٢٨٢) والصحيح طريقة الأصوليين والفقهاء والبخاري ومسلم ومحققي المحدثين أنه يحكم بالرفع والاتصال لأنها زيادة ثقة (وانظر ايضا: ١/٢١٩، ٤٦٢، ٤٧٢)٠

وأمّـا الرواية الموقوفة التي رواها ابن أبي شيبة وهي لايعلل بها المرفوع بل كل صحيح وهو أن عمر بن علي رواها مرفوعاً وأن أباهريرةافتى بها فحدث بها أبو خالد الأحمر ويحيى بن سعيد موقوفاً فلايكون هذا الاختلاف قادحاً وقال الامام الشافعي: في الأم (٧/٢٤١)٠

---

(١) كذا في المطبوعة وفي(ف)"عزوجل"

[١٤٥] و قال النبي ﷺ: صَلِّ قَائماً، فان لم تستطع فقاعداً ،

[١٤٦] وقال ابراهيم، عن عبدالرحمن بن اسحاق، عن المقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه معارضاً لما رواه(١) الأعرج عن أبى هريرة، وليس

فإن جعلت الروايتين(اى المرفوع والموقوف) ثابتتين معاًفما روى عن النبى ﷺ أولى أن يقال به وإن أدخلت التهمة على الراويين معاً فلاتدع الرواية عن أحدٍ أخذت عنه وأنت تتهمه انتهى .

وأما التدليس فاذا قال حدثنا وسمعت ولم يسكت ولم يشك فهو مقبول وحديثه صحيح ولذلك قال الذهبى: فى تذكرة الحفاظ (١/٢٦٩) قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه .

وقال: فى سير أعلام النبلاء (٥١٤/٨) قد احتمل أهل الصحاح تدليسه ورضوا به انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى (جزء ٢٨ ص ٢٠ طبع انصارى) ولايعترض على الحفاظ الثقات بالاحتمالات .

[١٤٥] صحيح

ووصله البخارى: فى صحيحه (٢/٧٤٧) (الصلاة ٤٧٥) وأبو داود : فى الصلاة (٢:١٨٠) والترمذى: فى الصلاة (١:١٥٨) والنسائى: (الصلاة ٧٠٦) وابن ماجه: (الصلاة ٣:١٨٠) كذا فى تحفة الأشراف (٨/١٨٤) وابن خزيمة: فى صحيحه (٢/٢٤٢) والدارقطنى: (٢/٣٨٠) كلهم من طريق حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة الأسلمى عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

[١٤٦]ضعيف جداً .

أخرجه البيهقى فى كتاب القرأة(ص١٣٥) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطى نا أبى عن عبدالرحمن بن اسحاق وذكر فيه ان هذا الوهم عندى من عبدالرحمن بن اسحاق فانه به اليق .

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة"روى"

هذا ممن يعتمد (١) على حفظه/ إذا خالف من ليس بدونه

وإن كان عبدالرحمن ممن يحتمل في بعض،وقال اسماعيل بن ابراهيم: سألت أهل المدينة، عن عبدالرحمن فلم يُحْمَدُ مع أنه لاَيُعْرَفُ له بالمدينة تلميذ إلا

وفي اسناده محمد بن خالد ضعفه احمد وابن معين وأبوزرعة وكذبه ابن معين وانظر (ح١٤٧)٠

وأماالحديث المعارض فأخرجه جماعة من الثقات عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً أنظر جزالقراءة خلف الامام (ح١٣،٧٨،٧٩،٨٠،٨١،٨٢،٨٣،٨٤،٨٥)٠

(ع) ابراهيم= ابن طَهْمَان بن شعبة الخراساني أبوسعيد الهروي ثقة يغرب وتكلم فيه الارجاء ويقال رجع عنه من السابعة (التقريب ص١٣) قال ابن المبارك: صحيح الحديث، وقال أحمد وأبوحاتم واسحاق وأبو داود: ثقة زاد أبوحاتم: صدوق حسن الحديث وقال ابن معين والعجلي: لابأس به وقال عثمان بن سعيد الدارمي: كان ثقة في الحديث وقال صالح بن محمد: ثقة حسن الحديث انظر: التهذيب (١/ ١١٧) وتهذيب الكمال (٢/ ١١١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٧٩، ٣٨٠)٠

(١) كذا في (ف)"يعتمد"وفي جميع النسخ المطبوعة عندنا"يعتد" ونقله العلامة المباركفوري: في ابكار المنن (ص٢٢٠) عن هذا الجزء المبارك "ممن يعتمد" وكذا في التهذيب (٦/ ١٢٦)٠

وقال ابن عدي: عبدالرحمن بن اسحاق هو عباد بن اسحاق المدني في حديثه بعض ماينكر ولايتابع عليه ولااكثرمنه صحاح وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل: وقال الدارقطني ضعيف يرمى بالقدر، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي

وقال البخاري: في تاريخه الكبير (٣/ ١/ ٢٥٨) عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث القرشي المدني عن الزهري وأبيه وأبي عبيدة بن محمد سمع منه ابن علية وبشر بن المفضل ويزيد بن زريع وقال عبدالله بن رجاء: أهل المغرب يقولون عباد بن

موسى الزمعى روى عنه أشياءً فى عدة منها إضطراب .

(الف)[١٤٧] وروى عن(١) عبدالرحمن عن، الزهرى، عن سالم، عن أبيه قال: لما قدم النبى ﷺ المدينة وهممه لِلأذان(٢) بطوله

اسحاق ربما وهم انتهى .

وقال العقيلى: فى الضعفاء الكبير (٣/ ٣٢٠- ٣٢٢) قال أحمد بن حنبل: عبدالرحمن بن اسحاق المدنى لايعرف بالمدينة كان قدم عليهم البصرة كان يحيى لايستمرئه قال يحيى بن سعيد: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدوه (وكذاقال على بن المدينى) .

وقال سفيان: كان قدرياً فنفاه أهل المدينة فجاءنا ههُنا مقتل الوليد فلم نجالسه انتهى .

وانظر: التهذيب: (٦/ ١٢٦) والميزان (٢/ت٤٨١١) والكاشف (٢/ت٣١٧٦) والمغنى فى الضعفاء (٢ رقم ٣٥٢٤) .

(ع) اسماعيل بن ابراهيم= ابن مقسم الأسدى مولاهم أبوبشر البصرى المعروف بابن علية (بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشدّدة) ثقة حافظ من الثامنة (التقريب ص٢٣) وعلية هى أم اسماعيل قال ابن معين: كان ثقة ماموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة فى الحديث حجة وقال أبوجعفر البستى: بصرى ثقة راجع: التهذيب (١/ ٢٥٠) وتهذيب الكمال (٢٣/٣) سير أعلام النبلاء (١٠٩/٩-١١٥) .

(الف) [١٤٧] ضعيف جدا .

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٢٤) حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطى ثنا أبى عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى به قال الحافظ فى التلخيص(ص ٧٥). اسناده ضعيف جداً) .

---

(١)"عن"ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢)وفى(ف) همه الأذان وأثبته من النسخ المطبوعة.

(ب) [١٤٧] وروى هذا عدة من أصحاب الزهرى منهم يونس، وابن اسحاق، عن سعيد، عن عبدالله بن زيد، وهذا هو الصحيح، وإن كان مرسلاً ٠

قال: فى الزوائد فى اسناده محمد بن خالد= ضعفه أحمد وابن معين وأبوزرعة وغيرهم٠

وقال ابن معين: ذلك رجل سوء كذاب وقال أبوزرعة: رجل سوء ضعيف وقال يحيى بن معين: كذاب إن لقيتموه فاصفعوه وقال العقيلى: حديثه ليس بشئى وقال الخليلى: ضعيف جداً قال: فى التقريب ضعيف ٠

انظر: التهذيب (١٢٠/٩) والميزان (٥٣٣/٣) والتقريب (ص٢١٨)٠

(ب) [١٤٧] قوله (وروىٰ هذا عدة من أصحاب الزهرى منهم يونس الخ) قال البخارى: فى تاريخه الكبير (٢٥٨/١/٣) ورواه معمر ويونس وابن اسحاق عن الزهرى عن سعيد عن النبى ﷺ انتهى ٠

وقال الزيلعى: فى نصب الراية (٢٦٠/١)قال الحاكم :فى المستدرك(٣٧٩/٣)وحديث الزهرى عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبى حمزة ومحمد بن اسحاق وغيرهم ورواية ابن اسحاق أخرجها أحمد فى مسنده انتهى ٠

قال الحافظ:فى التلخيص الحبير(٧٤/١).وحديث ابن اسحاق رواه احمد(٤٢/٤-٤٣)والحاكم(٣٧٩/٣)من وجه آخرعن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد وقال هذا أمثل الروايات فى قصة عبدالله بن زيد،لأن سعيد بن المسيب قدسمع من عبدالله بن زيد ورواه يونس ومعمر وشعيب وابن اسحاق عن الزهرى انتهى.

وقال العلامة شمس الحق المحدث الديانوى:ومتابعة هؤلاء لمحمدبن اسحاق عن الزهرى ترفع احتمال التدليس الذى تحتمله عنعنة ابن اسحاق،وروايةمعمر ويونس أخرجهما البيهقى فى سننه الكبرى(٥٧٥/١)(كذا فى عون المعبود(١٢٣/٢)

(الف) [١٤٨]قال ابن جريج: أخبرنى نافع، عن ابن عمر رضى الله عنه كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة فقال(١) بعضهم: اتخذوا نا قوساًوقال بعضهم: بل بوقاً فقال عمر: اَوَلاتبعثون رجلاً ينادى بالصلاة فقال النبى ﷺ: يابلال قم فناد بالصلاة

(ب) [١٤٨] وهذا خلاف ماذكر عبدالرحمن عن الزهرى عن سالم عن ابن عمرؓ.

(الف) [١٤٨]صحيح

(ع) نافع= ابن الفقيه أبو عبدالله المدنى مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة (التقريب ص ٢٦٠) .

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث قال العجلى: مدنى ثقة وقال ابن خراش: ثقة نبيل وقال النسائى: ثقة انظر: التهذيب (٣٦٩/١٠).

أخرجه البخارى: فى الصلاة (٢:١٥٢) عن محمود عن عبد الرزاق و مسلم فيه (الصلاة) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وعن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن بكر وعن هارون بن عبدالله ،عن حجاج بن محمد ثلاثتهم عن ابن جريج به والترمذى فى الصلاة (٢:٢٥) غن أبى بكر بن أبى النضرو النسائى فى الصلاة (٨٠) عن محمد بن اسماعيل بن علية وابراهيم بن الحسن المقسمى ثلاثتهم عن حجاج بن محمد به وقال الترمذى: حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر(وأخرجه ايضا الدارقطنى (ج١ ص٢٣٧) من طريق عبدالرزاق) تحفة الأشراف (١١٧/٦)والبيهقى فى السنن الكبرى(٥٧٦،٥٧٣/١)من طريق حجاج بن محمد .

(ب) [١٤٨] قوله (وهذا خلاف ما ذكر عبدالرحمن الخ) أخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط (٣٤/٨، رقم ٧٨٧٨)بسند ضعيف قال حدثنا محمود: نا وهب بن بقية: ثنا خالد، عن عبدالرحمن بن اسحاق، عن الزهرى، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ استشار المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالو: البوق، فكرهه من أجل اليهود ثم ذكروا الناقوس، فكرهه من اجل النصارى، فأ رى تلك الليلة النداء رجل من الأنصار ـ يُقال له: عبدالله بن زيد ـ و عمر بن الخطاب، فطرق الأنصارى

---

(١)فى(ف)"وقال"

٢٦/ب [١٤٩] وروى أيضاً/ عبدالرحمن، عن الزهرى، عن سعيد، عن أبى هريرة

رسول الله ﷺ ليلاً، فأمر رسول الله -ﷺ- بلالاً، فاذن به، فقال عمر: أما أنى قدرأيت مثل الذى رأى، ولكنه سبقنى.

لم يرو هذا الحديث عن الزهرى إلا عبدالرحمن بن اسحاق، ولا عن عبدالرحمن إلا خالد.

[١٤٩]شاذ

(ع) سعيد= ابن المسيب بكسر الياء وفتحها وأن الأشهر الفتح (شرح مسلم نووى ١٦/١، ٤٠) ابن حزن القرش المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المدينى: لاأعلم فى التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين وقدناهز الثمانين (التقريب ص٩٤)

قال أحمد: ثقة قال أبوزرعة: مدنى قرشى ثقة إمام قال أبو حاتم: هو أثبتهم فى أبى هريرة راجع: التهذيب (٤/ ٧٧)٠ والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٥٧٣-٥٧٦)من طريق حجاج بن محمد.

قال الحافظ: فى النكت الظراف (٣/ ٣٩٩) وقد أخرج رواية عبدالرحمن بن اسحاق الطحاوى(١ /٨٦) من وجهين عنه، وأبوالعباس السراج فى مسنده والنسائى فى اليوم والليلة (١٨) وابن ماجه فى السنن (الصلاة ١٧ :١) [وابن نقطة فى كتاب التقييد (٢ /٢٦٨) والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٣/٣٢٢] كلهم من جهته وعندهم كلهم عن أبى هريرةؓ انتهى وذكره الترمذى تعليقاً (فى الصلاة: ٤٠)وقال: وحديث مالك أصح وقال أبوعبيد الآجرى: عن أبى داود سألت أحمد بن صالح عنه فقال: الحديث حديث الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد وكذا قال ابن أبى حاتم (فى العلل ج١ ص٨١ رقم ٢١٦) عن أبيه قول من قال عن عطاء عن أبى سعيد أشبه انتهى(النكت الظراف ١٠/٢٨)٠

وقال العقيلى: فى الضعفاء الكبير (٣/٣٢٢) وأصحاب الزهرى يقولون عن

رضى الله عنه عن النبى ﷺ: إذا سمعتم(١) المؤذن، فقولوا مثل مايقول ٠

[١٥٠] وهذا مستفيض عن مالك، ومعمر،ويونس،وغيرهم، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ ٠

[١٥١][وروى خالد، عن عبد الرحمن،عن الزهرى،عن عطاء بن يزيد،عن أبى سعيد،عن النبى ﷺ(٢)]٠

الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ نحوه وهذه الرواية أولى انتهى ٠

[١٥٠] صحيح

(ع) عطاء بن يزيد= الليثى ثم الجندعى أبومحمد المدنى نزيل الشام ثقة من الثالثة (التقريب ص١٧٩) قال على بن المدينى والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٨٨/٧)قوله (وهذا مستفيض عن مالك ومعمر ويونس وغيرهم الخ)

أخرجه البخارى (٢ /١١٥) ومسلم (١ /١٦٦) وأبوداود (١/٢٠٦) والترمذى (١٨٣/١) والنسائى (٧٧/١) وفى اليوم والليلة وابن ماجه (١ /١٣٧) وعبدالرزاق.(١ /٤٧٨) والشافعى فى الأم (١ /٧٦) وفى المسند (٦ /٤٨) وابن أبى شيبة (٢٢٧/١) وأحمد (٦/٣) وابن حبان فى صحيحه (٣ /١٤٧) والطحاوى (٨٥/١) كلهم من طريق مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد وقال الحافظ: ورواية معمر وصلها عبدالرزاق عنه وعن مالك معاً ورواية يونس وصلها الدارمى (الصلاة ١:١٠) عن عثمان ابن عمر عنه و رواية الليث بن سعد عنده كذا فى النكت الظراف (٣٩٩/٣)٠

ورواية يونس أيضاً عند الطحاوى(٨٥/١) ورواية مالك و يونس أيضاً عند ابن

---

(١) "إذاسمعتم"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(٢) ما بين المعكوفين من(ف) فقط.

[١٥٢] وروى خالد،عن عبدالرحمن،عن الزهري،حديثين(١) في قتل الوزغ .

[١٥٣] وقال ابراهيم (٢): عن عبدالرحمن عن عمر بن سعيد عن

خزيمة في صحيحه (٢١٥/١)وأبي عوانة (كذافي الفتح ١١٦/٢) .

[١٥١]راجع تحفة الأشراف مع نكت الظراف(٣٩٩/٣-٤٠٠)

[١٥٢]

(ع) خالد= ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٦٩) .

قال أحمد: ثقة وقال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صحيح الحديث وقال الترمذي: ثقة حافظ وانظر: التهذيب (٩٢/٣) والكاشف (٢٧٠/١) .

قوله (وروى خالد عن عبدالرحمن عن الزهري حديثين الخ).

(الأول) وصله أبو يعلى: في مسنده (١٤٤/٢) عن وهب بن بقية حدثنا خالد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ "اقتلوا الفويسق" يعني الوزغ .

(والثاني)وصله أبو يعلى في مسنده(١٤٤/٢)حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن عبدالرحمن عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله .

وأخرجه الدورقي: في مسند سعد (١/١١٩/١) من طريق وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري (وليس في النسخة ذكر سعد) وأبوعبدالله الحسين القطان في حديثه (١/٥٦ ـ ٢) كذا في تعليق أبي يعلى(١٤٤/٢)

---

(١) كذا في(ف)"حديثين"وفي جميع النسخ المطبوعة"حديثاً"

(٢) كذا في(ف)،(ع)وفي النسخ المطبوعة "أبوالهيثم".

الزهرى ·

[١٥٣]

قوله (وقال ابراهيم عن عبدالرحمن الخ) سئل الدارقطنى عن هذا الحديث (أى حديث خالد الواسطى عنه) قال: وخالفه ابراهيم بن طهمان فرواه عنه عن عمر بن سعيد عن الزهرى واختلف عن معمر فرواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه ـ ورواه عبدالأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعد لم يذكر بينهما أحداً وكذلك رواه يونس ومالك عن الزهرى عن سعد وهو الصحيح كذا فى كتاب العلل للدارقطنى (٣٤٠/٤)·

قوله (ما رأيت أحداً يتهم ابن اسحاق) كذا قال المؤلف الامام: فى تاريخه الكبير (٤٠/١/١)·

قال الذهبى: فى الكاشف (......) محمد بن اسحاق بن يسار ابوبكر ويقال أبوعبدالله المطلبى المدنى الامام صاحب المغازى رأى أنساً وروى عن عطاء وطبقته وعنه شعبة والحمادان وسفيانان ويونس بن بكير وخلق ـ وكان من بحور العلم صدوق وله غرائب فى سعة ماروى واختلف فى الاحتجاج به وحديثه فوق الحسن وقد صححه جماعة مات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل اثنين وخمسين انتهى ·

وذكر الحافظ فتح الدين محمد الشهير بابن سيد الناس: ترجمته مفصلاً فى كتاب "عيون الا ثر فى تلخيص المغازى والسير" وأجاب عن جروح الأئمة تفصيلاً فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ولَخَّص كلامه العلامة عبدالحى اللكنوى فى امام الكلام تلخيصاً حسناً فنذكر بعضه بقدر الحاجة ·

قال ابن سيدالناس: محمد بن اسحاق بن يسار المدنى مولى قيس بن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف أبوبكر وقيل أبوعبدالله رأى انساً وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد وأبان بن عثمان ومحمد بن على بن الحسين وأبا سلمة بن

عبدالرحمن ونافعا مولى ابن عمر والزهرى وغيرهم وحدث عنه أئمة العلماء منهم يحيى بن سعيد الأنصارى وسفيان الثورى وابن جريج وشعبة والحمادان وابراهيم بن سعد وشريك بن عبدالله النخعى وسفيان بن عيينة ومن بعدهم .

ذكر ابن المدينى عن سفيان بن عيينة أنه سمع ابن شهاب يقول: لايزال بالمدينة علم مابقى هذا يعنى ابن اسحاق وروى ابن أبى ذئب عن الزهرى أنه رآه مقبلاً فقال: لايزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الأحول بين أظهرهم .

وقال ابن علية: سمعت شعبة يقول: محمد بن اسحاق صدوق فى الحديث ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة محمد بن اسحاق أمير المحدثين فقيل له لِمَ قال لحفظه وقال ابن أبى خيثمة نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال مايقول أصحابى فى محمد.بن اسحاق قلت يقولون إنه كذاب فقال: لاتقل ذلك .

وقال ابن المدينى: سمعت سفيان بن عيينة سئل عن محمد بن اسحاق فقيل له: ولم يرو أهل المدينة عنه فقال: جالسته مع بضع وسبعين سنة ومايتهمه أحد من أهل المدينة ولايقولون فيه شيئاً وسئل أبوزرعة عنه فقال: من تكلم فى محمد بن اسحاق هو صدوق وقال أبوحاتم: يكتب حديثه وقال ابن أبى خيثمة نا هارون بن معروف قال: سمعت أبامعاوية يقول: كان ابن اسحاق من أحفظ الناس وقال أبوزرعة: قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم شعبة و سفيانان و الحمادان و ابن المبارك و ابراهيم بن سعد و روىٰ عنه من الآكابر يزيد بن حبيب وقد اختبره أهل الحديث فرأوه صدقاًو خيراً مع مدحته ابن شهاب له وقال ابراهيم بن يعقوب: الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من البدع وقال ابن نمير: كان أبعد الناس منه وقال البخارى: ينبغى أن يكونَ له ألف حديث ينفرد بها لايشاركه فيها أحد وقال على بن المدينى: عن سفيان مارأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق وقال ابراهيم الحربى: قال مصعب : كانوا

يطعنون عليه بشئ من غير جنس الحديث وقال شعبة: هو أمير المؤمنين فى الحديث وروى يحيى بن آدم قال: حدثنا أبوشهاب قال: قال لى شعبة بن الحجاج عليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق وقال يعقوب بن شيبة سألت ابن المدينى كيف حديث محمد بن اسحاق أصحيح فقال: نعم عندى صحيح قلت له فكلام مالك قال: لم يجالسه ولم يعرفه ثم قال على بن المدينى: ابن اسحاق أى شئى حدث عنه بالمدينة قلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه فقال: الذى قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها وسمعت على بن المدينى يقول: إن حديث ابن اسحاق ليبين فيه الصدق وقال البخارى: رأيت على بن المدينى يحتج بحديثه وقال: نظرت فى كتابه فما وجدت عليه إلّا حديثين منكرين.

قال العجلى: محمد بن اسحاق ثقة وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين انه ثبت فى الحديث وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه أفى نفسك شئ من صدقه قال: لا. هو صدوق وروى ابن أبى خيثمة عن يحيى ليس به بأس، وقال الأثرم: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: هو حسن الحديث وقال ابن المدينى: قلت لسفيان كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال: أخبرنى أنها حدثته وأنه دخل عليها وفاطمة هذه زوج هشام بن عروة وكان ينكر على إبن اسحاق روايته عنها ويقول لقد دخلت بها وهى بنت تسع سنين ومارأها مخلوق حتى لحقت بالله انتهى.

ثم قال ابن سيد الناس: مجيبا عن الجروح أما ما روى به من التدليس والقدر والتشيع فلايوجب رد روايته ولا يوقع فيها كبيروهن وأما التدليس فمنه القادح فى العدالة وغيره ولايحمل ماوقع ههنا من مطلق التدليس على التدليس المقيد وكذلك القدر والتشيع لايوجب الرد إلابضميمة أخرى ولم نجد ههنا.

وأما قول مكى بن ابراهيم أنه ترك حديثه فقد علل ذلك بأنه سمعه يحدث

بأحاديث فى الصفات فنفر منه وليس ذلك كبير أمر فقد ترخص قوم من السلف فى رواية المشكل من ذلك ومايحتاج إلى تأويله وأما الخبر عن يزيد بن هارون أنهم أمسكوا حين حدث عنه فليس فيه ذكر لمقتضى الإمساك وإذا لم يذكر لم يبق إلاّ أن يحول الظن فيه وليس لنا أن نعارض عدالة منقولة بماقد يظن جرحاً وأما ترك يحيى القطان حديثه فقد ذكرنا السبب فى ذلك وتكذيبه إيّاه رواية من وهيب بن خالد عن مالك عن هشام فهو ومن فوقه فى هذ الاسناد تبع لهشام وليس ببعيد من أن يكون ذلك هو المنفرد لأهل المدينة عنه فى الخبر السابق عن يزيد بن هارون وقد تقدم الجواب عن قول هشام فيه عن أحمد وعلى بن المدينى بما فيه مغنى، وأما قول ابن نمير إنه يحدثه عن المجهولين الخ فلولم ينقل توثيقه وتعديله لتردد الأمر فى التهمة بها بينه وبين من نقلها عنه وأما مع التوثيق والتعديل فالحمل فيها على المجهولين لاعليه وأماالطعن على العالم بروايته عن المجهولين فقريب قد حكى ذلك عن سفيان الثورى وغيره وأكثر مافيه التفرقة بين بعض حديثه وبعض حديثه فيرد مارواه عن المجهولين ويقبل ماحمله عن المعروفين.

وأما قول أحمد يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولايفصل كلام ذامن كلام ذا فقد تتحد ألفاظ الجماعة وعلى تقدير عدم الاتحاد فقد يتحد المعنى روينا عن واثلة بن الأسقع قال: إذا حدثتكم على المعنى فحسبكم وأما قوله كان يشتهى الحديث الخ فلايتم الجرح بذلك حتى ينتفى أن يكون مسموعه ويثبت أن يكون حدث بها ثم نظر بعد ذلك فى كيفية الأخبار فإن كان بألفاظ لاتقتضى السماع تصريحاً فحكمه حكم المدلسين وان كان يروى ذلك عنهم مصرحاً فهذا كذب صراح لايحسن الحمل عليه إلا إذا لم نجد للكلام مخرجاً وأما قوله لايبالى عن من يحكى عن الكلبى وغيره فهو أيضاً اشارة الى الطعن بالرواية عن الضعفاء.

....

ومحمد بن اسحاق مشهور لسعة العلم و كثرة الحفظ فقد يميز من حديث الكلبى وغيره ممن يجرى مجراه مايقبل مما يرد وقد قال يعلى بن عبيد قال لنا سفيان الثورى: اتقوا الكلبى فقيل له إنك تروى عنه فقال: أنا أعرف صدقه من كذبه ،

وأما قول عبدالله عن أبيه لم يكن يحتج به فى السنن فقد يكون لما انس منه التسامح فى غير السنن التى هى جل عمله فى المغازى والسير فطرد الباب ويعارضه تعديل من عدله ،

وأما قول يحيى ثقة وليس بحجة فيكفينا التوثيق ولولم نقبل. الامثل مالك والعمرى نقل المقبولون وأما مانقلناه عن يحيى بن سعيد من طريق ابن المدينى ووهب فلايبعد أن يكون قلد مالكا وأما قول يحيى ماأحب إن احتج به فى الفرائض فقد سبق الجواب عنه، وأما ماعدا ذلك من الطعن فأمور غير مفسرة ومعارضة فى الأكثر من قائلها بما يقتضى التعديل، وقد ذكره أبوحاتم بن حبان فى كتاب الثقات له فأعرب عما فى الضمير فقال: تكلم فيه رجلان هشام و مالك، فأما هشام فأنكر سماعه من فاطمة، والذى قاله ليس مما يجرح به الانسان وذلك أن التابعين كالأسود وعلقمة سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها بل سمعوا صوتها و كذلك ابن اسحاق يسمع من فاطمة والستر بينهما مُسْبِلٌ،وأما مالك فانه كان ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له إلى مايجب، وذلك لأنه لم يكن بين الحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من ابن اسحاق و كان يزعم أن مالكا من موالى ذى أصبح و كان مالك يزعم أنه من أنفسها فوقع بينهما لذلك معاوضة فلما صنف مالك: ألمؤطا "قال ابن اسحاق: إيتونى به فأنا بيطاره فنقل ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة يروى عن اليهود و كان بينهما مايكون بين الناس حتى عزم ابن اسحاق الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذٍ وأعطاه عند الوداع خمسين ديناراً ولم يكن ينكر مالك عليه من أجل الحديث إنما

....

كـان يـنـكـر عـليه تتبعه غزوات النبى ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة ونضير ومأأشبه ذلك من الغرائب عن أسلافهم وكان يتتبع هذا منهم ليعلم ذلك من غير أن يحتج بهم وكان مالك لايرى الرواية إلا عن متقن صدوق انتهى .

وقـد استشهد بابن اسحاق البخارى وأخرج له مسلم متابعة واختار أبوالحسن بن القطان فى كلام له أن يكون حديثه من باب الحسن لاختلاف الناس فيه وأمَّا روايته عـن فـاطمة فالحديث الذى من أجله وقع الكلام فى ابن اسحاق روايته من فاطمة حتى قـال هشام: إنه كذاب وتبعه فى ذلك مالك وتبعه يحيى بن سعيد وتتابعوا بعدهم تقليداً لهـم حـديـث فـلتـقرصه ولتنضح مالم تر ولتصل فيه وقدروينا من حديثه عنها غير ذلك انتهى(امام الكلام ص ٢٦٣-٢٧٢).

وقال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤١/٣)

إن مـحـمـد بـن اسحاق أحد الأئمة وثقه الزهرى وفضله على من بالمدينة فى عـصره وشعبة وسفيان وسفيان (١) وحـماد وحماد (٢) ويـزيد ويزيد (٣) وابراهيم بن سـعـد وعبدالله بن المبارك وغيرهم قال فيه شعبة محمد بن اسحاق أمير المحدثين هو أميـر الـمـؤمـنين فى الحديث والعجب أن الطاعنين عليه ههنا هم الذين احتجوا بروايته التـى لم يروها غيره فى أن رسول الله ﷺ رَدَّ زينب على أبى العاص بالنكاح الأول بعد إسـلامـه فـإذا روى مـايـظنون أنه يوافق تقليدهم صار ثقة وصار حديثه حجة واذاروىٰ مايخالفهم صار مجرحاً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وقال الخليلى: فى الارشاد (٢٢٨/١) محمد بن اسحاق صاحب المغازى ثقة

وقال العلامة الذهبى: فى سير أعلام النبلاء (٤٩/٧، ٥٠).

(١) سـفيـان الثـورى و سفيان بن عيينة (٢) حماد بن زيد وحماد بن سلمة (٣)لعله يريد بهما يزيد بن زريع ويزيد بن هارون وهما ممن روى عن ابن اسحاق (احمد شاكر مصرى)

....

قال العقيلي: (في الضعفاء الكبير ٤ /٢٤) حدثني الفضل بن جعفر حدثنا عبدالملك بن محمد حدثني سليمان بن داود قال لي يحيى القطان: أشهد أنَّ محمد بن اسحاق كذاب قلت: ومايدريك؟ قال: قال لي وهيب: فقلت لوهيب: ومايدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس فقلت لمالك: ومايدريك؟ فقال: قال لي هشام بن عروة قلت لهشام: ومايدريك؟ قال حدَّث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ودُخِلَتْ عَلَيَّ وهي ابنة تسع سنين ومارآها حتى لَقِيَتِ الله عزَّوجَلَّ.

قلت: (اي الحافظ الذهبي) معاذ الله أن يكون يحيى وهؤلاء بَدَا منهم هذا بناءٌ على أصل فاسدٍ واهٍ ولكن هذه الخرافة من صنعة سليمان وهو الشاذكوني (١) لاصبحه الله بخير فانه مع تقدمه في الحفظ متهم عندهم بالكذب وانظر كيف قد سلسل الحكاية ويبين لك بطلانها أن فاطمة بنت المنذر لَمَّا كانت بنت تسع سنين لم يكن زوجها هشام خلق بعد فهي أكبر منه بنيف عشرة سنة وأسند منه فانها روت كما ذكرنا عن أسماء بنت أبي بكر وصح أن ابن اسحاق سمع منها وماعرف ذلك هشام أفبمثل هذا القول الواهي يكذِّب الصادق؟ كلا والله نعوذ بالله من الهوى والمكابرة ولكن صدق القاضي أبويوسف إذ يقول: من تتبع غريب الحديث كُذِّبَ وهذا من أكبر ذنوب ابن اسحاق فانه يكتب عن كل أحد ولايتورع سامحه الله انتهى كلام الذهبي

وقال المنذري: في الترغيب والترهيب (٤ /٥٧٧) محمد بن اسحاق بن يسار أحد الأئمة الأعلام حديثه حسن وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبدالرحمن ووثقه غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب إلا ماقد حشاه في سيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث وقال

(١) الشاذكوني= سليمان بن داود المنقري البصري، قال البغوي: رماه الأئمة بالكذب،وقال ابن معين: كان الشاذكوني يضع الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بشئ متروك الحديث وترك حديثه، راجع: اللسان (٨٦/٣)

....

العجلى: ثقة وقال على بن المدينى: حديثه عندى صحيح وقد استشهد به مسلم فى حديثه بجملة من حديث ابن اسحاق وصحح له الترمذى حديث سهل بن حنيف واحتج به ابن خزيمة فى صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو حسن الحديث انتهى ملخصاً.

وقال الزيلعى الحنفى: فى نصب الراية

ومحمد بن اسحاق أخرج عنه مسلم وأبوداود والنسائى وعاصم بن المنذر واستشهد به البخارى فى مواضع وقال شعبة: محمد بن اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث وقال عبدالله بن المبارك: محمد بن اسحاق ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ انتهى.

وقال العلامة عبدالحى اللكنوى: فى امام الكلام (ص٢٧٣)

ان الجروح الواقعة فيه كثيرة منها غير مفسرة وبعضها وإن كانت مفسرة تعارضها تعديلات متواردة والجروح المفسرة محامل ومناشى تشهد بأنهاليست بمطلقة ولذلك حكموا بكون حديثه حسناً وإن لم يكن صحيحاً والطعن بالتدليس يندفع بالمتابعة وهو موجود ههنا على ماوضح من العبارات السالفة فمع ذلك كله الاكتفاء على طعنه بعيد عن مثله انتهى.

[١٥٤] (ث٤٩) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:و قال لى ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان،أن الزهرى كان/ يتلقف (١) المغازى من ابن اسحاق المدنى (٢) فيما يحدثه عن عاصم(٣) بن عمر عن ابن قتادة، والذى يذكر عن مالك فى ابن اسحاق لايكاد يتبين(٤) وكان اسماعيل بن أبى أويس من اتبع من راينا مالكاً(٥) أخرج لى (٦) كتب ابن

وقد تقدمت أقوال توثيق ابن اسحاق عن الأئمة الحنفية تحت حديث (٥٩) ومن أراد التفصيل فليرجع إلى كتابنا "ايك مجلس كى تين طلاق قرآن وحديث كى روشنى ميں" باللغة الأُردية(ص ١٩٥-٢١٢)٠

[١٥٤] (ث٤٩)

(خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر= ابن عبدالله الاسدى الحزامى بالزاى صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة (التقريب ص١٦) قال النسائى: ليس به بأس وقال صالح بن محمد وأبو حاتم: صدوق وقال الدارقطنى وابن وضاح: ثقة ويحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه راجع: التهذيب (١/١٥٠) وتهذيب الكمال (٢/٢٠٩)٠

(زد ق) عمر بن عثمان= ابن عمر بن موسى التيمى أبو حفص المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث وقال ابن معين: لاأعرفه قال الذهبى: وثق راجع: الكاشف (٢/٢٧٥) والتهذيب (٧/٤٠٨)٠

(ع) عاصم بن عمر= ابن قتادة النعمان الأوسى الأنصارى أبو عمر المدنى ثقة

---

(١) كذا فى(ف)وفى نسخة (ل) ،(د) "يتلقف".

(٢)"المدنى"ليس فى(ف)وأثبته من المطبوعة.

(٣) و فى(ف)،(م)،(د) عاصم بن عمر بن قتادة"والذى".

(٤) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ "يبين".

(٥)فى(ف) "لمالك"وفى باقى النسخ مالكاً.

(٦)فى(د)"إلى"وفى)ف)لمالك أخرج إلى.

اسحاق، عن أبيه،عن (١) المغازى وغيرها فانتخبت منها كثيراً.وقال لى ابراهيم بن حمزة :كان عند ابراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق نحو من سبعة عشرالف حديث فى الأ حكام سوى المغازى، وابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً فى زمانه، .ولو صح عن مالك تناوله من ابن اسحاق، فلربما تكلم الانسان (٢) فيرمى صاحبه بشئى واحد ولا يتهمه فى الأمور كلها ،

وقال ابراهيم ابن المنذر: (٣) عن محمد بن فليح (٤): نهانى مالك عن شيخين من قريش،(٥) وقد أكثر عنهما فى المؤطا، وهماممن يحتج بحد يثهما(٦) .ولم ينج كيثر من الناس من (٧) كلام بعض الناس منهم(٨) نحو مايذكر/عن ابراهيم من كلا مه فى الشعبى،وكلام الشعبى فى عكرمة وفى من كان قبلهم و تأويل(٩) بعضهم فى العرض والنفس،ولم يلتفت أهل العلم فى هذا النحو الا ببيان وحجة، ولم يسقط(١٠) عدالتهم إلا ببرهان ثابت وحجة، والكلام فى هذا كثير.وقال عبيد(١١) بن يعيش: حدثنا يونس بن بكير قال: سمعت شعبة يقول :محمد بن اسحاق أمير المحدثين لحفظه،

---

(١)وفى(ف)،(د) "فى"بدل"عن"

(٢)وفى نسخة "للانسان"

(٣) وفى(ف)، (د)،(م)إبراهيم بن المنذر وفى(س) ابن المنذر.

(٤) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعى المدنى صدوق يهم من التاسعة. (التقريب ص٣١٢)

(٥)وفى (د) "فرس"

(٦)وفى(ف) "بهما".

(٧)وفى(ف)،(د)"فى".

(٨) وفى(ف)" منهم"وفى باقى النسخ"فيهم".

(٩) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "تناول".

(١٠) ووقع فى التهذيب "ولم تسقط عدالتهم"وكذا فى(ف).

(١١) وقال المؤلف رحمه الله فى تاريخه الكبير (ج١ ق١ ص٤٠) قال لى عبيد بن يعيش سمعت يونس بن بكير الخ

وروى عنه الثورى، وابن ادريس، وحمادبن زيد، ويزيد بن زريع، وابن علية، وعبدالوارث، وابن المبارك، وكذلك احتمله أحمد ويحيى بن معين وعامة أهل العلم.

وقال لى على بن عبدالله: نظرت فى كتاب ابن اسحاق، فما وجدت عليه إلا فى حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين وقال لى بعض أهل المدينة: إن الذى يذكر عن هشام بن عروة قال: كيف يدخل ابن اسحاق على امرأتى لوصح عن هشام جاز(۱) أن تكتب إليه فان أهل المدينة يرون الكتاب/ جائزاً لأن النبى ﷺ كتب لأمير السرية كتاباً وقال: لاتقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فتح الكتاب وأخبرهم بما قال النبى ﷺ وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والأئمة يقضون(۲) بكتاب

عالم بالمغازى من الرابعة (التقريب ص۱۱۹).

(ت) عمر بن قتادة المدنى مقبول من الثالثه (التقريب ص ۱۹۱).

قوله (وروى عنه الثورى الخ) وفى كتاب القراءة (ص۳۹) نقلاً عن هذا الجزء وقد روى عنه شعبة والثورى وابن ادريس الخ)

قوله (فما وجدتُ عَلَيهِ إلا فى حَدِيْثَيْنِ ويمكن أن يكون صحيحين) قال الخطيب فى تاريخه (۱/۲۲۹) أخبرنا ابن الفضل قال: أنبأ عبدالله بن جعفر قال: نبأنا يعقوب بن سفيان قال: قال على: لم أجد لابن اسحاق إلا حديثين منكرين، نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: (إذا نعس أحدكم يوم الجمعة) والزهرى عن عروة، عن زيد بن خالد (إذا مس أحدكم فرجه) هذين لم يروهما عن أحد (كذا فى غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الإمام (ص ٣٤ ق) للشيخ بديع الدين الراشدى).

---

(۱) فى (ف) "جائز" وفى باقى النسخ "جاز".

(۲) كذافى (ف)، (س)، (د) وفى نسخة "يفوضون".

بعضهم إلى بعض وجائز أن يكونَ سمع منها و بينهما حجاب وهشام لم يشهد .

قال البيهقي: في كتاب القراءة (ص٣٩ـ ٤٠)

وإنمـا قال هذا على بن المدينى لأن الحديث الأول إنما روى عن عمرو بن دينار عن ابـن عـمر موقوفاً (١) ورواه ابـن اسـحـاق عـن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً (٢) وقد وجدت هذا الـحديث قد روى من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً أخبرناه أبو زكريا بن أبى اسحاق أنا عبدالباقى بن قانع نامحمد بن نصر بن منصور الصائغ ناأحمد بن عمر الوكيعى ناعبدالرحمن بـن مـحـمد المحاربى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا نعس أحدكم فى الصلاة فى المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره .

وأمّا الحديث الثانى فلأنه مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان (٣) .

---

(١) وأمّـا الموقوف فرواه ابن أبى شيبة (١١٩/٢)ـ والبيهـقى فى سننه الكبرى (٢٣٧/٣) من طريق ابن عيينة عن عـمـرو بـن ديـنـار قال ابن عمر يقول: للرجل إذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب أن يتحو ل منه ـ وأخرجه أيضاً عبدالرزاق (٢٥٢/٣) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به .

(٢) وأمّـا الـمرفو ع فرواه أبوداود (٣٣٠/٣) والترمذى (١ /٣٧٢) وابن أبى شيبة (٢ / ١٢٠) والبـغوى فى شرح السنة (٤ /٢٦٩) وأحمد (٢ /٣٢) والبزارفى مسـنـده (١٢/ ٢٢٥)وعبـد بـن حميد(٧٤٧) كلهم من طريق ابن اسـحـاق عـن نـافـع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك وقال الترمذى: حسن صحيح وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث فى أحدى روايتى أحمد .

(٣) وأمـا حديث بسرة بـنـت صـفـوان فـأخـرجـه أحـمد وأبوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك والشـافعى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم (١ / ٢٣٠) والدارقطنى (١ /١٤٦، ١٤٧) وابن الجارود وقال أحـمـد: هـو صـحيح ـ وقال الدارقطنى: صحيح ثابت وصححه أيضاً يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبدالبر وأبوحامد بن الشرقى والبيهقى والحازمى قاله الحافظ انتهى كذا فى تحفة الأحوذى (٨٥/١) .

....

....

فرواه محمد بن اسحاق عن عروة عن زيد(١) بن خالد الجهنى وقد رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى فى مسنده عن محمد بن بكر البِرسانى عن ابن جريج عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر [عن عروة(٢)] عن بسرة بنت صفوان وعن زيد بن خالد عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا مسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل رحمه الله عن البرسانى هكذا فخرج ابن اسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخارى: عن على بن المدينى ويمكن أن يكون صحيحين انتهى .

وأخرجه المؤلف: فى معرفة السنن والآثار (١ /٣٣٤) قال أنبأنى أبوعبدالرحمن السلمى إجازةً: أنَّ أباالحسن: محمد بن عبدالله بن صبيح أخبرهم قال حدثنا عبدالله بن محمد بن شِيرُوَيه قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قال: أخبرنا محمد بن بكر البِرسانى قال: حدثنا ابن جريج قال حدثنا الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة ولم أسمعه منه أنه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان وعن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله ﷺ قال: إذا مَسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ هذا اسناد صحيح لم

---

(١) وأمّا حديث زيد بن خالد الجهنى فاخرجه احمد (١٣٠/٤) وابن أبى شيبة (١٦٣/١) والطحاوى (٤٤/١) والبيهقى فى معرفة السنن والآثار (٣٣٤/١) والبزار فى مسنده (٢١٩/٩) والطبرانى فى الكبير(٢٧٩/٥) من طريق ابن اسحاق حدثنى محمد بن مسلم الزهرى' عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهنى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مس فرجه فليتوضأ قال زهير بن حرب: هكذا عندى وانما رواه عروة عن بسرة

قال الشيخ أحمد: قد أخبر الزهرى أنه لم يسمعه من عروة وإنما سمعه من عبدالله بن أبى بكر وهو من الثقات عن عروة ثم عروه رواه عن بسرة وعن زيد بن خالد كما رواه ابن جريج (معرفة السنن ٣٣٤/١ـ ٣٣٦)

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من كتاب القراء ة وثابت فى معرفة السنن والآثار (٣٣٤/١) وهو الصواب وأخرجه البيهقى: فى الخلافيات من طريق ابن جريج حدثنى الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروه عن بسرة وزيد بن خالد عن النبى ﷺ، ورواه اسحاق الحنظلى فى مسنده عن محمد بن بكر البِرسانى عن ابن جريج قال حدثنى الزهرى فذكره وهذا اسناد صحيح (كذا فى مختصر خلافيات البيهقى(٢٧٨/١)-٢٧٩) والتلخيص الحبير (٤٥/١)

[١٥٥]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبى ذئب قال: حدثنا سعيد المقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه

يشك فيه رواته وذكر الحديث عنهما جميعاً.

وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن البِرسانى وراى محمد بن يحيى الذهلى روايته من غير شك هى المحفوظة انتهى.

ورواه عبدالرزاق فى المصنف (١/ ١١٣) عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة أنه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان (١) عن زيد بن خالد الجهنى أن رسول الله ﷺ قال: إذا مسَّ أحدكم ذكره الحديث.

[١٥٥]صحيح

(ع) ابن أبى ذئب= محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى- ثقة فقيه- فاضل من السابعة (التقريب ص ٢٢٦)

قال ابن معين: ابن أبى ذئب ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق راجع: التهذيب (٩/٢٦٣).

أخرجه البخارى: فى التفسير (١٥: ١٠-٣:٣) من هذا الوجه وأبوداود فى الصلاة (١:٣٥١) والترمذى فى التفسير (١/١٦) وقال حسن صحيح (تحفة الأشراف ٩/٤٨٦) والطيالسى فى مسنده (ص٣٠٥) كلهم من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى به.

---

(١) لعل أو سقطت من النساخين فى المصنف- ولم يتنبه لها الأعظمى- والصحيح عن بسرة بنت صفوان أو عن زيد بن خالد كما قال ابن المنذر: فى "الأوسط" (١/ ١٩٧) وقد اختلف فى اسناد حديث عروة- فقال ابن جريج: عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة عن بسرة أو عن زيد بن خالد- انتهى.

وقال البيهقى: فى "الخلافيات" وروى عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة ولم أسمع ذلك منه أنه كان حدث عن بسرة أو زيد بن خالد- وفى رواية عن ابن جريج عن الزهرى عن عبدالله عن عروة ولم يسمع ذلك منه يعنى الزهرى أنه كان حدث عن بسرة أو زيد بن خالد و رأيته فى مسند اسحاق الحنظلى بلاشك- وهؤلاء رووه بالشك والله اعلم كذا فى مختصر خلافيات البيهقى ((١/٢٧٩).

عن النبى ﷺ قال: أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم.

قال البخارى: والذى زاد مكحول، و[حرام(١)] بن معاوية، ورجاء ابن حيوة عن محمود بن الربيع، عن عبادة، فهو تبع لما روى الزهرى لأن الزهرى قال(حدثنى(٢)) محمود، أن عبادة رضى الله عنه أخبره عن النبى (٣) ﷺ وهؤلاء لم يذكروا أنهم سمعوا من محمود.

(فان احتج محتج) فقال إنَّ الذى تكلم أن لايعتد بادراك الركوع (٤) إلا بعد(٥) قراءة، فيزعم أنَّ هؤلاء ليسوا(٦) من أهل النظر (قيل له) إن بعض/ مدعى الإجماع جعلوا إتفاقهم مع من زعم أنَّ الرضاع إلىٰ حولين ونصف (٧) وهذا خلاف نص كلام الله عزوجل قال الله تعالىٰ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ

(١) مابين الحاصرتين طبع فى جميع النسخ "حزام" بالزاء المعجمةو كذافى(ف) وهو خطأ والصواب "حرام" بالراء المهملة كما فى المصادر المتوفرة لدينا راجع: التاريخ الكبير (٣/ت٣٥١) والجرح والتعديل (٣/ت١٢٦٠) والثقات لابن حبان وموضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٠٨) والإكمال (٢/ ٤١١) وتهذيب تاريخ دمشق (٤ /١٠٧) والكاشف (١/ ٢١١) والميزان (١/ ٤٦٧) والمغنى (١ /ت١٣٤١) وتاريخ الاسلام (٤ /٢٤١) والخلاصة (١ /ت١٢٧١) ومعرفة الثقات (١/ ٢٩٠)والتقريب(ص٥١) وتهذيب الكمال (٥/٥١٧ـ ٥١٩، ٢٩/ ٢٩٢).

وانظر: حديث (٧٢) وقد نقل البيهقى: كلام البخارى فى كتاب القراءة (ص٤٢، ٤٦، ٤٧) وفيه حرام بن حكيم وهو الصواب وحديث مكحول و حرام تقدم (ح ٧٢) وحديث رجاء أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص ٤٦)

(٧) قال فى الهداية فى كتاب الرضاع (٢/ ٣٣٠) ثم مدة الرضاع ثلاثون شهراً عند أبى حنيفة انتهى وانظر موطا امام محمد(ص٢١٣) ومختصر الطحاوى (ص٢٢).

(٢) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "حدثنا".

(٣) كذا فى(ف) ،(س)،(د)وفى(م)"رسول الله ﷺ"

(٤) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "أن لايعتدبالركوع".

(٥) فى(ف) "بغير قراءة"وفى باقى النسخ إلا بعد قراءة.

(٦) و فى(د) "ليس".

اَرَادَ اَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ (١) ويزعم أن الخنزير البرى لابأس به (٢)،ويرى السيف على الأمة،(٣) ويزعم أنّ أمر الله من قبل ومن بعد مخلوق (٤)،فلايرى الصلاة ديناً (٥) فجعلتم هذا وأشباهه إتفاقاً، والذى يعتمد على قول رسول الله ﷺ وهو"أن لاصلاة إلّابفاتحة الكتاب"ومافَسَّرَ أبوهريرة وأبوسعيد،"لايَرْكَعَنَّ(٦)

---

(١) البقرة, ٢٣٣ ـ وقال الله تعالىٰ: "وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ" لقمٰن: ١٤ .

(٢) وصله الحكيم أبو عبدالله الترمذى فى كتاب الصلاة ومقاصدها (ص ١٢٦)قال حدثنا عمر بن أبى عمر قال: حدثنا عبدالله بن رجاء البصرى حدثنا همام بن يحيى قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لا بأس بأكل لحم الخنزيرالبرى (كذافى غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الإمام ص٤٢ق).

(٣) قال سعيد بن مسلم الباهلى: قلت: لقاضى القضاة أبى يوسف سمعت أهل خراسان يقولون: إنّ أبا حنيفة جهمى مرجئ قال: لى صدقوا ويرى السيف أيضاً قلت له فأين أنت منه فقال: إنما كنا نأتيه يد رسنا الفقه ولم نكن نقلده ديننا (تاريخ بغداد للخطيب (ج١٣ ص٣٨٦) .

وقال عبد الله بن احمدحدثنى أبوالفضل الخراسانى ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: سمعت أبايوسف يقول: كان أبوحنيفة يرى السيف قلت: انتَ قال: معاذ الله أخرجه عبدالله بن أحمد: فى كتاب السنة (١/١٨٢) ورجاله ثقات .

وقال الامام العقيلى: حدثنا الفضل بن عبدالله قال حدثنا محمد بن أبى خالد

---

(٤) هذا مشهور عن بشرالمريسى قاله أبو بكرالآجرى فى كتاب الشريعة (ص٨٠) وهذا القول مروى عن منحمد بن الحس الشيبانى أخرجه الخطيب (ج٢ص١٧٩) بسنده قال نوح بن ميمون: قال دعانى محمد بن الحسن الى أن اقول: القرآن مخلوق فأبيت عليه. فقال لى زهدت فى نصفك فقلت له بل زهدت فى كلك انتهى.وأما الإمام أبو حنيفه فروى العقيلى من طريق ضرار بن صرد عن الثورى قال: كان يقول:القرآن. مخلوق ثم قال ضرار: ليس بثقة (ملخصاً من غاية المرام ص٤٢)وقال الملا على القارى فى شرح فقه الاكبر (ص١٠٤ـ١٠٦)(وأيمان أهل السماء)أى من الملائكة وأهل الجنة(والأرض)أى من الأنبياء وسائر المومنين من الفجار (ولا يزيد ولا ينقص والمومنون مستوون فى الايمان)تنبيه:ما بين القوسين قول أبى حنيفة

(٥) هذاقول المرجئة فقال الحميدى: وسمعت وكيعاً يقول: أهل السنة يقولون: الإيمان المعرفة كذا فى كتاب الشريعة للآجرى(ص١٣١) وأخرج الخطيب فى تاريخه(ج١٣ص٣٧٥) بسنده قال على: وزعم أبو حنيفة أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص وزعم أن الصلاة ليست من دين الله، وقال ابن عبدالبر فى الإنتقا(ص١٢١) وكان مع ذلك أيضاً لا يرى الطاعات و اعمال البر من الإيمان فعابه بذلك أهل الحديث. ملخصاً من غاية المرام (ص٤٢).

(٦) فى(ف) "لايركع"وفى باقى النسخ"لايركعنّ.

أحدكم حتى يقرأ فاتحة الكتاب" وأهل الصلاة مجتمعون (١) في بلاد الاسلام(٢) في يومهم وليلتهم على قراءة أم الكتاب،وقال الله تعالىٰ فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّرَ مِنْهُ (٣) فهٰؤلاء أولى بالإتفاق (٤) ممن أباحوا أعراضكم والأنفس والأموال وغيرها، فلينصف المستحسن المدعى العلم خرافة اذا نسوهم(٥) في إجماعهم، بانفرادهم وينفى المشتهرين بالذب عن العلوم باستقباحه،وقيل له(٦) إنه يكبر/ إذا جاء إلى الامام وهو يقرأ، ولايلتفت إلى قراءة الامام، لأنه فرض، فكذلك فرض القراءة لايدع (٧) بحال الامام فإن(٨) نسى صلاة العصر أو غيرها حتى غربت الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يستمع(٩) إلىٰ قراءة الامام فقد تمت صلاته .

المصيصى قال: سمعت وكيع بن الجراح وسئل عن أبى حنيفة قال: كان مرجياً يرى السيف كذا في الضعفاء الكبير للعقيلى (٢٨٣/٤) .

وعن يوسف بن أسباط قال: كان أبوحنيفة مرجياًو كان يرى السيف و وُلِدَ على غير الفطرة (كذا في كتاب الضعفاء للعقيلى ٢٨٢/٤ وتحقيق أحوال أبى حنيفة (ص١٧) .

وعن أبى اسحاق الفزارى. يقول: كان أبوحنيفة مرجياً يرى السيف (كتاب السنة لعبد الله بن احمدؒ (٢١٨/١) والضعفاء للعقيلى (٢٨٣/٤) .

---

(١) و في(د)يجتمعون

(٢) كذا في(ف)وفي باقي النسخ "بلاد المسلمين."

(٣) المزمل- ٢٠

(٤) كذا في(ف)وفي باقي النسخ "بالإثبات"

(٥) و في(م) "إذا نسبوهم" وفي (د) "إن أنسوهم"وفي(ف)"إذيسويهم في إجماعه"

(٦)"له"من(ف) فقط.

(٧) كذا في(ف)، (م)،(ذ)وفي(س) "لايتبع".

(٨) كذا في(ف) وفي باقي النسخ"وإن".

(٩) كذا في(ف) وفي باقي النسخ"لم يسمع"

[١٥٦] لقول النبى ﷺ "من نسى صلاة أو نام عنها فَلْيُصَلِّ إذا ذكرها"(١).

وحدثنى أبو الفضل الخراسانى: حدثنى ابراهيم بن شماس السمرقندى قال رجل لابن المبارك ونحن عنده إن أباحنيفة كان مرجياً يرى السيف فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك أخرجه عبدالله بن أحمد فى كتاب السنة (١/١٨٢، ٢١٣) ورجاله ثقات.

[١٥٦]صحيح

وصله البخارى (٢/٥٨) ومسلم فى الصلاة (٧:١٠٨) و فى الفضائل (٣:٦٩) كلاهما من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن انس رضى الله عنه (تحفة الأشراف ١/٣٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/٢٨٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به وأيضاً من طريق حجاج الأحول عن قتاده به والدارمى فى السنن (١/٢٢٤) عن سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة به وأخرجه أبوعوانة (٢/٢٧٥)من طريق همام بن يحيى والمثنى و شعبة وسعيد وأبى عوانة كلهم عن قتادة به والطحاوى (١/٢٧٠)من طريق همام وأبى عوانة وسعيد جميعاًعن قتادة به والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٣٠٩)من طريق همام بن يحيى وأبى عوانة عن قتادة به .و أبو يعلى فى مسنده (٣/٤٩)من طريق همام وأبى عوانة عن قتادة به'وأبو دأود (٤٤٢) والنسائى (١/١٠٠) والترمزى(١/٣٣٥) وابن ماجه (٦٩٥'٦٩٦)وابن أبى شيبة فى "المصنف"(١/١٨٩/٢) أنظر التفصيل :إرواء الغليل (١/٢٩١)

---

(١) كذا فى جميع النسخ المطبوعة عندناوفى(ف) "ذكر"

[١٥٧] وقال النبى ﷺ: لاصلاة إلا بقراءة فأوجب الأمرين فى كليهما لا يدع الفرض لحال (١) الاستماع .

(فان احتج) فقال: قال الله تعالىٰ: فَاسْتَمِعُوا لَهُ (٢) فليس لأحد أن يقرأ خلف الامام ونفى سكتات الامام (قيل له) ذكر عن ابن عباسؓ وسعيد بن جبير ان هذا فى الصلاة إذا خطب الامام يوم الجمعة ،(٣) وقد قال النبى ﷺ: لاصلاة إلا بقراءة ونهى عن الكلام والإمام يخطب(٤) .

[١٥٨] وقال: إذا قلتَ لصاحِبِكَ: أنصِتْ والامام يخطب، فقد

---

[١٥٧] صحيح

وصله مسلم فى الصلاة(١/١٧٠)عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن أبى هريرة مرفوعاًوعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبى أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء به (١/١٧٠)وعبد الرزاق فى المنصف (٢/١٢٠)عن ابن جريج عن عطاء به .

[١٥٨]صحيح

وصله البخارى فى الصلاة (٣٢) ومسلم فى الصلاة (١:١٦٨) والترمذى (١/٣٦٥) والنسائى فى الصلاة (١:٥٨) كلهم من طريق عقيل بن خالد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة (تحفة الأشراف- ٣٣/١٠) .والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٠) من طريق عقيل به.

والشافعى فى الأم (١/١٨٠) عن مالك والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٠)من طريق الشافعى عن مالك والنسائى فى الكبرى فى الصلاة (٣:٧٤٦)

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)،(د)" بحال" وفى(م)"محال"

(٢) الاعراف: ٢٠٤

(٣) انظر: كتاب القراءة للبيهقى (ص٧٨) .

(٤)"والإمام يخطب"من(ف)فقط وليس فى النسخ المطبوعة لدينا.

لغوتَ ثم أمر/ من جاء والامام يخطب أن يصلى ركعتين وكذلك لم يحظر (١) أن يقرأ فاتحة الكتاب، ثم أمر النبى ﷺ وهو يخطب سليكا الغطفانى حين جاء ان يصلى ركعتين، .

[١٥٩]وقال: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين، (٢) .

والطحاوى فى السنن (١/ ٢١٥) كلاهما من طريق مالك وابن ماجه فى الصلاة (١:١٢٥) من طريق ابن أبى ذئب والطحاوى فى السنن (١/ ٢١٥) من طريق ابن جريج وعقيل أربعتهم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الحديث والحميدى فى مسنده (٢/٤٢٨) عن سفيان عن أبى الزناد عن عبدالرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه وأخرجه أيضاً عبدالرزاق .

[١٥٩]صحيح

أخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير (٧/ ١٩٥)والدار قطنى فى سننه (٢/ ١٤) عن سليك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين قال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (٢/ ١٨٧) رجاله رجال الصحيح وأخرجه الطبرانى: فى الأوسط (١/ ٤٣٧) عن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى عن داود بن منصور القاضى عن زكريا بن حكيم الحبطى البصرى عن الحسن عن سليك الغطفانى قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ دخلتُ المسجد فجلست فقال: هل ركعتَ الركعتين قلت: لا قال: فاركعهماوأخرجه مسلم (١/ ٢٨٧) من طريق الاعمش عن أبى سفيان طلحة بن نافع عن جابرؓبن عبد الله وأبو داود (٣/٣٢٨)من طريق سعيد عن الوليد أبى بشرعن طلحة عن جابرؓوالدارقطنى (٢/ ١٣، ١٤، ١٥)من طريق سعيد بن أبى عروبة به ومن طريق شعبة وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه .

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)"وبذلك لم يخطئ"وفى (د)،(م)"ولذلك لم يخطئ.

(٢) وهذالحديث [١٥٩]ليس فى (ف)وأثبتة من جميع النسخ المطبوعة.

[١٦٠] (ث ٥٠) وقد فعل ذلك الحسن والامام يخطب ٠

[١٦١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا يزيد بن ابراهيم،عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال:"جاء رجل والامام يخطب فقال (١): أصليتَ؟ قال: لاقال: صَلِّ وكان جابر يعجبه إذا جاء يوم الجمعة أن يصليهما فى المسجد" ٠

---

[١٦٠](ث ٥٠) صحيح

وفعل الحسن: البصرى وصله البخارى: فى تاريخه الكبير (٤ /٢/١٠١) والدارمى (١ /٣٠٣) وابن أبى شيبة (٢ /٣٠٣) والترمذى (١ /٣٦٥) وعبدالرزاق (٣/٢٤٤) والحميدى فى مسنده (٢/٥١٣) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف (٤/٢١٩٩) جميعا من طرق ـ ولفظ البخارى قال: رأيت الحسن صلى ركعتين يوم الجمعة والامام يخطب تجوز فيهما أثر صحيح ٠

[١٦١]صحيح

(ع) يزيد بن ابراهيم= التُسْتَرِى بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء نزيل البصرة أبو سعيد ثقة ثبت إلا فى روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة (التقريب ص٢٧٩) وذكره الذهبى فى (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٨٠ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم ٨٩) وثقه أحمد بن صالح وعمرو بن على وابن نمير والنسائى: وقال أبو حاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاًوثقه ابن معين وأبوزرعة ،وقال وكيع:ثقة ثقة ، وانظر: التهذيب (١١/٢٧٠) والكاشف (٣/ت ٦٣٨٤) ٠

(ع) جابر رضى الله عنه= ابن عبدالله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصارى ثم السَّلَمى بفتحتين صحابى ابن صحابى غزا تسع عشرة غزوة ومات

---

(١) كذا فى(ف) وفى المطبوعة"قال".

[١٦٢]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا حماد بن زيد،عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال: جاء رجل والنبى ﷺ يخطب الناسَ يوم الجمعة فقال "أصليت يا فلان(١)؟ قال لا: قال: قم فاركع" .

بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين (التقريب ص ٤٠) .

له ألف وخمس مائة حديث وأربعون حديثاً اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم بمائة وعشرين (الخلاصة ١/١٥٦) .

أخرجه أحمد (٣ /٣٦٣) عن عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا أ بوالزبير عن جابر قال جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يخطب: وفيه وكان جابر يقول: إن صلى فى بيته يعجبه إذا دخل أن يصليهما .

[١٦٢] صحيح

(ع) حماد (٢) بن زيد= ابن درهم الأزدى الجهنى أبو اسماعيل البصرى ثقة ثبت فقيه قيل إنَّه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة (التقريب ص ٦٤) .

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجةً كثير الحديث وقال الخليلى: ثقة متفق عليه رضيه الأئمة والمعتمد فى حديث يرويه حماد ويخالفه غيره عليه والمرفوع إليه راجع: التهذيب (٣/١٠) .

(ع) عمرو بن دينار= المكى أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم ثقة ثبت من الرابعة (التقريب ص ١٩٤) .

وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة راجع: التهذيب (٨/٢٦) أخرجه البخارى (٢ /٢٣٦) ومسلم (٣/٣٢٧) وأبوداود (٣/٣٢٧) والترمذى

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف)"قال:صليت يافلان"

(٢) حماد بفتح الحاء وتشديد الميم قسطلانى

[١٦٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا عمر بن حفص/ قال: حدثنا أبى قال :حدثنا الأعمش قال: سمعت أباصالح يذكر حديث سليك الغطفانى،ثم سمعت أبا سفيان بَعْدُ يقول: سمعت جابراً

(٣٦٣/١) والنسائى (١٦٦/١) وابن ماجه (١٧٨/١) وأحمد (٣٦٩/٣) والشافعى فى الأم (١٧٥/١) وفى المسند (٩٨/٦) والدارمى (٣٠٢/١) وابن الجارود فى المنتقى (ص١١٠) والبغوى فى شرح السنة (٢٦٣/٤) وابن حزم فى المحلى (٦٨/٥) والدارقطنى (١٥/٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٣٠٨/٣،٣١٣) وأبن خزيمة فى صحيحه (٣ /١٦٦) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن جابر وزاد مسلم وقال: اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما كذا فى التعليق المغنى(١٥/٢)٠

[١٦٣]صحيح

(خ م د ت س) عمر بن حفص= ابن غياث بكسر المعجمة وآخره مثلثة ابن الطلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفى ثقة ربما وهم من العاشرة (التقريب ص١٨٩)

قال أبوحاتم والعجلى وأبو زرعة: ثقة وقال أحمد: صدوق انظر: التهذيب (٣٦٨/٧)٠

وقد أكثر البخارى عنه الرواية فى صحيحه وأخرج عنه بواسطة قال: فى صحيحه (٣٧٠/٧) حدثنى محمد بن أبى الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى عن عاصم الخ ومحمد بن أبى الحسين هو أبوجعفر محمد بن أبى الحسنين جعفر السِمنَانِى بكسر المهملة وسكون الميم ونونين بينهما الف كان حافظاً وهو من أقران البخارى وعاش بعده خمس سنين: كذا فى فتح البارى (٣٧٠/٧)٠

(ع) أبى= حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبوعمر الكوفى القاضى ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر من الثامنة (التقريب ص٦١) قال ابن معين والنسائى وابن خراش: ثقة وقال العجلى: ثقة مأمون وقال ابن سعد: كان ثقة ماموناً

يقول:(١)جاء سُلَيْكُ الغطفانى يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فجلس فقال له(٢) النبى ﷺ "يا سُلَيْكُ قُمْ فَصَلِّ ركعتين خفيفتين تجوز فيهما (٣) ثم قال: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيهما" .

كثير الحديث يدلس راجع: التهذيب (٣٧٤/٢) .

(ع) الأعمش= سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى أبومحمد الكوفى ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة (التقريب ص١٠٣) وقال العجلى: كان الأعمش ثقةً ثبتاً فى الحديث وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن معين: ثقة راجع: التهذيب (٢٠٢/٤) .

وقال النووى: فى شرح مسلم (٧٢/١) والأعمش مدلس لايحتج بعنعنته إلا إذا صح سماعه الذى عنعنه من جهة أُخرى انتهى ولكن صرح فى هذا الحديث بالسماع فزالت شبهة التدليس .

(ع) أبو سفيان= طلحة بن نافع الواسطى الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة (التقريب ص١١٨) وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن عدى: لابأس به راجع: التهذيب (٢٦/٥) .

قوله (سمعت أبا صالح الخ) وفى رواية ابن ماجة، الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وعن أبى سفيان عن جابر قالا: جاء سليك الخ. وسليك بمهملة مصغراً ابن هدبة وقيل ابن عمرو الغطفانى بفتح المعجمة ثم المهملة بعدها فاء من غطفان بن سعد بن قيس عيلان كذا فى فتح البارى (٣٣٧/٢)وفى رواية أبى داؤدالأعمش عن أبى سفيان عن جابر وعن أبى صالح عن أبى هريرة قالا:جاء سليك الخ .

قوله (يتجوز فيهما) أى يتخفف ويقتصر على الجائز المجزئ مع بعض

---

(١) "يقول"فى(ف)فقط وليست فى باقى النسخ .

(٢) "له"فى(ف)وسقط من باقى النسخ.

(٣) كذا فى(ف) وفى جميع النسخ المطبوعةبهما.

[١٦٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:ثنا عبدالله بن محمد قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابن عجلان، سمع عياض بن عبدالله،أن أبا سعيد رضى الله عنه دخل ومروان يخطب فصلى (١) فجاء الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى، فقلنا له، فقال: مَا كنتُ لأدَعَهُمَا بعد شئ رأيته من رسول الله ﷺ/ كان يخطب، فجاء رجل فأمره، فصلى ركعتين والنبى ﷺ يخطب،ثم جاء جمعة أُخرى والنبى ﷺ يخطب: فأمر النبى ﷺ أن يصدقوا عليه وأمره (٢)أن يصلى ركعتين .

المندوبات .

أخرجه مسلم (٢٨٧/١) وأبوداود (٣٢٧/٣) وابن ماجه (١٧٨/١) والطحاوى (٢١٤/١)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢٧٥/٣) والدار قطنى(١٣/٢) والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤/٤) وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٧/٣) وأحمد (٣١٦/٣) وابن أبى شيبة فى الرد على أبى حنيفة (ص٢٩) كلهم من طريق الأعمش به .

[١٦٤] صحيح

(خ ت) عبد الله بن محمد= الجعفى أبو جعفر البخارى المعروف بالمسندى بفتح النون ثقة حافظ .

(ع) سفيان= ابن عيينة

(ع) عياض بن عبدالله = ابن سعد بن أبى سرح بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة القرشى العامرى المكى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٠١) وقال أبوحاتم والعجلى وأبوزرعة: ثقة قال أحمد: صدوق راجع: التهذيب (٣٦٨/٧) .

أخرجه الترمذى (٣٦٤/١) والنسائى (١٦٦/١) وابن ماجه (١٧٨/١)

---

(١) "فصلى"من(ف)فقط.

(٢) "أمره"من(ف)فقط.

[١٦٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا وهب قال: حدثنا عبدالله، عن الأوزاعى قال: حدثنى المطلب بن حنطب قال: حدثنى من سمع النبى ﷺ يقول: لرجل دخل يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب: "فصل (١) ركعتين".

قال البخارى: وقال عدة من أهل العلم: إن كل ماموم يقضى فرض نفسه، والقيام والقراءة،والركوع، والسجود عندهم فرض، فلايسقط الركوع والسجود عن الماموم وكذلك (٢) القراءة فرض فلا يزول فرض عن أحد

والحميدى (٢/٣٢٦) والشافعى فى الأم (١/١٧٥) وابن خزيمة (٣/١٦٥) والبغوى فى شرح السنة (٤/٢٦٤) وابن حزم فى المحلى (٥/٦٩) والدارقطنى (١/٣٠٣) والحاكم فى المستدرك (١/٤٢٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٣/٣٠٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأخرجه أحمد (٣/٢٥) عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به والدارمى (١/٣٠٣) مختصراً.

[١٦٥]صحيح

(ز مق ت س) وهب= ابن زمعة التميمى أبوعبدالله المروزى ثقة من قدماء العاشرة (التقريب ص ٢٧٣).

قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (١١/١٤٤).

(ع) عبدالله= ابن المبارك المروزى ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير (التقريب ص ١٤٠).

(ع) الأوزاعى= عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمر الأوزاعى أبوعمرو الفقيه

---

(١) وفى(ف)،(م)،(د) "فصلى"

(٢) كذا فى(ف)،(س)،(د) وفى(م) "كذا"

إلا بكتاب أو سنة وقال أبوقتادة وانس وأبوهريرة رضى الله عنهم عن النبى ﷺ: إذا أتيتم الصلاة، فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا، فمن فاته فرض القراءة/ والقيام فعليه إتمامه كما أمر النبى ﷺ .

[١٦٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم

ثقة جليل من السابعة (التقريب ص ١٥٦).

وقال ابن معين والعجلى والبيهقى: ثقة قال يعقوب: ثقة ثبت قال الفلاس: ثبت وقال ابن سعد: وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثيرا الحديث والعلم والفقه راجع: التهذيب (٢١٦/٦).

(ز ٤) المطلب بن حنطب= هو المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومى صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعة (التقريب ص٢٤٧) قال يعقوب بن سفيان والدارقطنى وأبوزرعة: ثقة وروى الأوزاعى عن المطلب قال حدثنى رجل من الصحابة ولم يسمه راجع: التهذيب (١٦٣/١٠)فلينظرمن أخرجه.

[١٦٦]صحيح

(ع) شَيبان= بفتح الشين المعجمة بعدها تحتانية ثم موحدة ابن عبدالرحمن التميمى مولاهم النحوى أبومعاوية البصرى نزيل الكوفة ثقة صاحب كتب يقال إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدلا إلى علم النحو من السابعة (التقريب ص ١١٠).

وقال العجلى والنسائى وابن سعد وأسلم والترمذى وأبوبكر البزار: ثقة وقال ابن معين: ثقة فى كل شئ وقال أحمد: شيبان ثبت فى كل المشائخ راجع: التهذيب (٣٤٠/٤) وهدى السارى (١٧٤/٢).

(ع) يحيى= ابن أبى كثير الطائى مولاهم أبونصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة (التقريب ص٢٧٨)- راجع: التهذيب (٢٣٤/١١) والكاشف

قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبدالله بن أبى قتادة، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال "فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا".

(٣/ت١٣٤١)

(ع) عبدالله بن أبى قتادة= الأنصارى المدنى ثقة من الثانية (التقريب (ص١٣٩).

قال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣١٨/٥).

(ع) أبوقتادة الأنصارى= (ابوقتادة= بفتح القاف فمثناة فوقية بعد الألف دال مهملة سبل السلام ١ /٣٢) هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن رِبعى بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة ابن بُلْدَمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السَلَمِى بفتحتين المدنى شهد أحداً ومابعدها ولم يصح شهوده بدراً له مائة وسبعون حديثاً اتفقا على أحد عشر وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بثمانية انظر: التقريب (ص٣١٠) والخلاصة (٢٣٨/٣) والتهذيب (١٨٣/١٢).

أخرجه البخارى (٩٦/٢) من هذا الوجه ومسلم (٢٢٠/١) وأبوعوانة فى مسنده (٢ /٩٢) والدارمى (١ /٢٣٦) وابن حبان (٣ /٤٤٨) وابن حزم فى المحلى (٧٤/٥) والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢٤/٢)من طريق أبى نعيم، عن شيبان ،عن يحيى ،كلهم من طريق يحيى بن أبى كثير به.

[١٦٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا قتيبة قال :حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه عن النبى ﷺ "فليصل ماأدرك وليقض ماسُبِقَه".

[١٦٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال :حدثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة ،عن حميد الطويل،عن انس

---

[١٦٧]صحيح

أخرجه أحمد (٣ /١٠٦) عن ابن أبى عدى وسهيل بن يوسف المعنى عن حميد عن انس قال قال رسول الله ﷺ "إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فليصل ماأدرك وليقض ماسبقه" وأخرجه أيضاً الطحاوى(٢٣١/١) من طريق عبدالوهاب عن حميد به إلا أنه فيه "فليمش على هيأته".

[١٦٨] صحيح

(ع) عبدالعزيز بن أبى سلمة= هو عبدالعزيزبن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدنى نزيل بغداد مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف من السابعة (التقريب ص ١٦١).

وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائى وأبو بكر البزار واحمد بن صالح: ثقة راجع: التهذيب (٣٠٢/٦).

أخرجه أحمد (٢٢٩/٣) عن سليمان بن حيان عن حميد عن انس قال قال رسول الله ﷺ: "إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فما أدركه صلى وماسبقه أتم" وأخرجه أيضاً أحمد (٢٥٢/٣) عن عفان عن حماد عن حميد وفيه قصة

وقال الخزرجى: فى الخلاصة (٢٥٣/١) إذا روى عفان عن حماد غير منسوب فهو ابن سلمة.

---

(١) "قال"ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

بن مالك، عن النبى ﷺ قال: "ما أدركتم فصلوا، ومافاتكم فأتموا" .

حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا موسى قال: حدثنا حماد بهذا .

[١٦٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا أبو اليمان قال :حدثنا(١) شعيب، عن الزهرى قال: أخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن

وقال ابن حبان: فى صحيحه (٢ /٢٠٧) ماسمع حميد عن انس إلا ثمانية عشر حديثاً والآخر سمعها من ثابت عن انس انتهى وقال شعبة: لم يسمع حميد من انس إلا أربعة وعشرين حديثا كذا فى الخلاصة (١/٢٥٨) .

وقال الحافظ ابن حجر: حميد الطويل مدلس والبخارى يخرج له ماصرح فيه بالتحديث كذا فى فتح البارى (١٠/٤٠٩)وصرح بالسماع فى رواية لعبد الرزاق فى مصنفه(٢/٢٨٩)عن عبدالله بن عمر عن حميد الطويل قال:سمعت أنس بن مالك يقول :الخ 'فيه قصة' .

[١٦٩] صحيح

(ع) أبو اليمان= الحكم بن نافع البَهرانى بفتح الموحدة وسكون الهاء نسبة إلى قبيلة من قضاعة- ينتهى نسبهم الى بهربن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزل أكثرهم حمص فى الاسلام (فتح البارى ١٠/٣٦٢) .

أبو اليمان الحمصى مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة (التقريب ص٦٣) .

وقال أبو حاتم: نبيل ثقة صدوق وقال ابن عمار: ثقة وقال العجلى: لابأس به انظر: التهذيب (٢/٣٩٥) وتهذيب الكمال (٧/١٤٦) والميزان (١/ت٢٢٠٥) .

وأبو اليمان الحمصى مجمع على ثقته اعتمده البخارى وروى عنه الكثير

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف) "أنا"

أنَّ أبا هريرة رضى الله عنه قال:/ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا أقيمت الصلاة فلاتأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا".

وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم فى سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد وقد قال الفضل بن غسان: سمعت يحيى بن معين يقول: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال: ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد وَبَالَغَ أبوزرعة الرازى فقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحداً.

(قال الحافظ:) إن صح ذلك فهو حجة فى صحة الرواية بالإجازة إلا أنه كان يقول فى جميع ذلك أخبرنا ولامشاحة فى ذلك إن كان اصطلاحاً له كذا فى هدى السارى (١٦١/٢).

(ع) شعيب= ابن أبى حمزة الأموى مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصى ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس فى الزهرى من السابعة التقريب ص١٠٩) وقال العجلى: ثقة ثبت وقال الخليلى: ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأئمة قال العجلى ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائى وابن معين: ثقة راجع: التهذيب (٣١٩/٤).

قال الحافظ: فى فتح البارى (٢ /١٥٢)و استدل بهذا الحديث على أنَّ من أدرك الامام راكعاً لم تحسب له تلك الركعة لِلأمر بإتمام مافاته الوقوف والقراءة فيه وهو قول أبى هريرة وجماعة بل حكاه البخارى فى القراءة خلف الامام (ح١٤٠،١٤١،١٤٢) عن كل من ذهب إلى وجوب القراءة خلف الامام واختاره ابن خزيمة والضبعى وغيرهما من محدثى الشافعية وقواه الشيخ تقى الدين السبكى من المتأخرين والله اعلم انتهى وأخرجه البخارى بهذا السند والمتن (٢ /٤٩٥ ح٩٠٨، ١٤٩/٢ ح٦٣٦) ومسلم (١/٢٢٠)من طريق يونس عن الزهرى به .والبيهقى فى

[١٧٠]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسماعيل قـال :حدثنى أخى، عن سليمان، عن يحيى،قال (١) ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة، أن أباهريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ بهذا .

[١٧١] حـدثـنـا مـحـمـود قـال: حدثنا البخارى قال (٢): حـدثنا عبـدالـله قال(٢): حـدثـنـا الليث قال: حدثنى (٣) يـزيـد بن الهاد عن ابن

السنن(٢/٣١٣)من طريق سفيان،عن الزهرى به ومن طريق أبى اليمان،عن شعيب به.

(فائدة)قال المناوى :فى كشف المناهج والتناقيح(١/٢٩٧)فيه دليل على أن مـايـدرك المرء من صلاةإمامه فهواول صلاته لأن لفظ الإتمام يقع على باقى شئى تقدم أولـه،وهـورأى الـجـمـاعة من الصحابة ،وإليه ذهب الشافعى،ومن قال:مابقى فهو أول صلاته ،استدل برواية :"ومافاتكم فاقضُوا".

[١٧٠] صحيح

قوله (حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى عن سليمان) تقدموا (ح١٠٩).

(ع) يـحـيـى= ابـن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى أبوسعيد القاضى ثقة ثبت من الخامسة التقريب ص٢٢٥).

قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبوزرعة والعجلى: ثقة.

راجع: التهذيب (١١/١٩٥).

[١٧١]صحيح

قوله (حدثنا عبدالله) هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث.

وأخـرجه الطحاوى فى معانى الآ ثار (١/٢٣١) قـال: حدثنا محمد بن خزيمة وفهد قالا حدثنا عبدالله بن صالح به.

---

(١)"قال" فى(ف)فقط وفى النسخ المطبوعة"عن".

(٢)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٣)كذا فى (ف)،(م)،(س)،(خ)"ثنى"وفى (د)"ثنا".

شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا" .

[١٧٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة (١) قال: حدثنا الليث قال: حدثنى (٢) عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن، أنه سمع أباهريرة رضى الله عنه قال قال(٣) رسول الله ﷺ: "ماأدركتم فصلوا وما/فاتكم فأتموا" .

---

[١٧٢] صحيح

[قوله عبدالله بن مسلمة هو القعنبى و عبدالله بن يوسف هو التنيسى] كلا هما ثقتان من شيوخ البخارى.

(ع) عُقيل= بالضم ابن خالد بن عَقيل بالفتح الأيلى بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبوخالد الأموى مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السابعة (التقريب ص ١٨١) أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهرى اعتمده الجماعة هدى السارى (١٩٢/٢) .

قال أحمد و محمد بن سعد والنسائى والعجلى: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوزرعة صدوق ثقة وقال ابن معين: أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وسفيان انظر: التهذيب(٢٢٢/٧) والميزان (٣/ت٥٧٠٦) والكاشف (٢/ت٣٩١٤) وأخرجه أحمد (٤٥٢/٢) عن حجاج عن ليث به .

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعةلديناوفى(ف) "عبدالله بن يوسف".فَيُحتَمَلُ أن يكون قدروى عنهما جميعاً.

(٢) وفى (د)" حدثنا".

(٣) كذا "قال،قال" فى النسخ المطبوعة، و فى (ف) "قال" فقط.

[١٧٣] حدثنا محمود قال:(١) حدثنا البخارى قال(١): حدثنا عبدالله بن صالح قال(١): حدثنا (٢) الليث قال: حدثنى عقيل بهذا .

[١٧٤] حدثنامحمود قال: حدثنا البخارى قال (١) :حدثنا يحيى بن بكير قا ل: حدثناالليث، عن عقيل بهذا .

[١٧٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد ابن كثير قال: أخبرنا سليمان، عن الزهرى، عن أبى سلمة،عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ "صلوا ماأدركتم، واقضوا ماسبقتم" .

---

[١٧٣]صحيح رجاله ثقات .

[١٧٤] سنده صحيح ورجاله ثقات .

[١٧٥] صحيح بالمتابع .

(ع) محمد بن كثير= العبدى البصرى ثقة لم يُصِبْ مَن ضعفه من كبار العاشرة (التقريب ص٣٢٢) .

قال أبوحاتم: صدوق وقال أحمد: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٦١/٩)وهدى السارى (٢١٠/٢) .

وقال الحافظ: لم يخرج البخارى(فى صحيحه) لمحمد بن كثير الكوفى ولا للشامى ولا للصنعانى شيئاً كذا فى فتح البارى (٦٩/٣) .

(ع) سليمان= ابن كثير العبدى البصرى أبو داود ويقال أبومحمد لابأس به فى غير الزهرى به (التقريب ص١٠٢) .

قال أبوحاتم: يكتب حديثه وقال النسائى: ليس به بأس إلا فى الزهرى فانه يخطئ عليه وقال العجلى: جائز الحديث لابأس به وقال ابن معين: ضعيف وقال الذهلى والعقيلى: مضطرب الحديث عن الزهرى وفى غيره أثبت .

---

(١)فى هذه المواضع "قال" ليست فى (ف) وثبتت فى النسخ المطبوعة.

(٢) كذا فى (ف)، (م)، (خ)، (د)"ثنا" وفى (س) "ثنى"

[١٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا(١)".

انظر: التهذيب (١٩٥/٤) والتاريخ الكبير (٣٤/٢/٢) والميزان (٢/ت٣٥٠٠) وهدى السارى (١٧١/٢).

كذافى جميع النسخ "ماسُبِقْتُم" وفى (د) سبقكم وأخرجه البخارى: فى كتابه المفرد فى الأدب من حديث سليمان عن الزهرى به كذا فى نصب الراية (٢٠١/٢).

وأخرجه أحمد: (٢٣٩/٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى.

[١٧٦] صحيح

(ع) ابن أبى ذئب= محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ثقة فقيه فاضل من السابعة (التقريب ص٢٢٦).

وقال ابن معين وابن سعد والخليلى: ثقة انظر: التهذيب (٢٦٤/٩) والميزان (٣/ت٧٨٣٧).

وأخرجه البخارى (٣٢٥/٢) من هذا الوجه وكذا أبو نعيم فى المستخرج

وأخرجه أحمد (٥٣٢/٢) وابن حبان (٤٤٨/٣) والطحاوى (٢٣١/١) كلهم من طريق ابن أبى ذئب عن الزهرى به والطيالسى فى مسنده (ص٣٠٧) عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة وحده وأخرجه أبوعوانة فى مسنده (٩١/٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢٢/٢) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة.

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة، وفى (ف) "فأتموا".

[١٧٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا أبو نعيم قال أنبأنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "ماأدركتم فصلوا، ومافاتكم فاقضوا" .

[١٧٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/قال: حدثنا على قال حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "فماأدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا" .

[١٧٩]حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:حدثنا عبد الله قال:حدثنا الليث،قال:حدثنى يونس،عن ابن شهاب قال:أخبرنى سعيدوأبوسلمةأن ابا هريرة قال:سمعت رسول اللهﷺ بهذا.(١)

---

[١٧٧] صحيح

أخرجه مسلم (١/٢٢٠) والترمذى (١/٢٧٢) والنسائى (١/١٠٠) وأحمد (٢/٢٧٠) وابن حبان (٣/٤٤٧) وابن الجارود فى المنتقى (ص١١٣) والطحاوى (١/٢٣١) والدارمى (١/٢٣٦)والحميدى فى مسنده (٢/٤١٨) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٢٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

[١٧٨] صحيح

أخرجه مسلم (١/٢٢٠) والحميدى (٢/٤١٨) وأحمد (٢/٢٣٨) وابن الجارود (ص١١٣) وابن حزم فى المحلى (٥/٧) والطحاوى (١/٢٣١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

---

(١) هذ الحديث ثابت فى(ف) وساقط من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[١٨٠] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال:حدثنا عبد الله (١) قال: حدثنا الليث قال حدثنى يونس (٢) عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ (٣)بهذا ٠

[١٨١](الف) وقال ابراهيم بن سعد: عن الزهرى، عن سعيد وأبى سلمة ٠

[١٨٢](ب) وقال عبدالرزاق: عن معمر،عن الزهرى، عن سعيد ٠

[١٨٣](ج) وقال موسى بن أعين: أخبرنى معمر،عن الزهرى، عن أبى سلمة وحده ٠

---

[١٨٠]صحيح

(خت د ت)عبدالله= ابن صالح كاتب الليث تقدم (ح ١٤١).

(ع) عبيد الله= ابن موسى بن أبى المختار العبسى تقدم (ح٥٩)٠

وأخرجه مسلم: فى الصلاة (١:٨١) عن حرملة عن ابن وهب عن يونس به تحفة الأشراف (٤٨٦١/١١) وأبوداود: فى الصلاة (١:٥٥) عن أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة كلاهما عن أبى هريرة تحفة الأشراف (٧٣/١٠)٠

[١٨١](الف) قوله (وقال ابراهيم بن سعد الخ:) وصله مسلم: (١ ، ٢٢) وابن ماجه (ص٥٦) وأبوعوانة فى صحيحه (٩١/٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٤٢٢/٢)٠

[١٨٢](ب) قوله قال عبدالرزاق: عن معمر الخ) وصله مسلم (٢٢٠/١) والترمذى (٢٧١/١) وأحمد (٢٧٠/٢) وابن الجارود: فى المنتقى (ص١١٣) وعبدالرزاق فى المصنف (٢١١/٢، ٢٨٧، ٢٨٨)،وأبو عوانة فى مسنده (٩١/٢)من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة ٠

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)،(د)،(خ)،(م) عبيد الله.

(٢)"قال حدثنى يونس"ليس فى (ف)وأثبته من النسخ المطبوعة.

(٣)وفى(ف) فى المتن"رسول الله ﷺ"وفى الحاشية "النبى ﷺ"وكذا فى النسخ المطبوعة.

[١٨٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنبأنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وعن اسحاق بن عبدالله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (١)"فماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا".

---

[١٨٣](ج) قوله (وقال موسى بن أعين: أخبرنى معمر الخ) (خ م د ت ق) موسى بن أعين= الجزرى مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة (التقريب ص٢٥٦)

وصله الترمذى (٢٧١/١) من طريق يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة وحده وأحمد(٢٧٠/٢) عن عبدالرزاق عن معمر به.

[١٨٤] صحيح

(خ د ت س) عبدالله بن يوسف= التنيسى أبومحمد الكلاعى.

(ز م د س) اسحاق بن عبدالله= المدنى والد عمر هو اسحاق مولى زائدة كنيته أبوعبدالله ويقال أبوعمرو وقال يحيى بن معين والعجلي: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال ابن أبى حاتم مجهول.

انظر: تهذيب الكمال (٥٠٠/٢، ٥٠١) وتهذيب التهذيب (٢٣٤/١) ومعرفة الثقات (٢٢١/١) والتقريب (ص٢٢) وقال بن حبان: فى صحيحه (٤٤٩/٣) اسحاق أبوعبدالله مولى زائدة من التابعين.

وأخرجه مالك فى الموطا (١٧٧/١) وأحمد (٤٦٠/٢، ٥٢٩) وابن حبان (٤٤٩/٣) والبيهقى فى السنن الكبرى(٤٢٣/٢) والطحاوى (٢٣١/١) أبوعوانة فى مسنده(٩١/٢) كلهم من طريق مالك

---

(١) كذا فى(ف)،(خ)،(د)وفى(س)(م) "النبى ﷺ".

[١٨٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسماعيل قال: حدثنا(١) مالك مثله .

[١٨٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة، عن عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن(٢)، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (٣) ﷺ: "ماأدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا" .

وقال: فى أوجز المسالك (١٧٧/١) قد استدل بالحديث على أن مدرك الركوع لايعتد بتلك الركعة لعموم الأمر باتمام مافاته وقد فاته القيام والقراءة فيه وهو قول أبى هريرة وجماعة وقواه التقى السبكى انتهى .

[١٨٥] صحيح

(خ م د ت) اسماعيل = ابن عبدالله ابن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك تقدم (ح١٠٢) .

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٧) عن ابن مهدى عن مالك مثله والطحاوى (٢٣١/١) من طريق القعنبى عن مالك .

[١٨٦] صحيح

(ع) عبدالعزيز بن محمد = ابن عبيد الدرا وردى تقدم (ح٨٥): إنما يخرج له البخارى فى المتابعات (فتح البارى ٥٤٦/٩) .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٢٩) عن عثمان بن عمر عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبى هريرة به .

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى (ف) "حدثنى".

(٢) "بن عبد الرحمن" من المطبوعة وليس فى (ف).

(٣) كذافى (ف)، (د)، (م) وفى (س) "النبى".

[١٨٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال: "صل ماأدركت واقض مافاتك".

---

[١٨٧] صحيح بالمتابعات

(زنج) عمرو بن منصور= القيسى البصرى القداح أبوعثمان صدوق من صغار التاسعة (التقريب ص١٩٦).

(بخت ٤) أبو هلال= محمد بن سُلَيم الراسبى بمهملة ثم موحدة البصرى قيل كان مكفوفاً وهوصدوق فيه لين من السادسة (التقريب ص ٢٢١).

(ع) محمد بن سيرين= الأنصارى أبوبكر بن أبى عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة (التقريب ص٢٢٢).

وقال ابن مَعِين والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة ماموناً عالياً رفيعافقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به همم انظر: التهذيب (١٨٤/٩) الكاشف (٣/ت٤٩٧١)

وأخرجه أحمد (٣٨٢/٢) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به وأبو عوانة فى مسنده (٩٢/٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٤٢٣/٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

[١٨٨] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق قال: حدثنا هشيم وفى نسخةأخرى(١) فيها سماع الشيخ بدل هشيم ابراهيم عن يونس وهشام، عن محمد، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن

---

[١٨٨]صحيح

(خ س) اسحاق= ابن شاهين بن الحارث الواسطى ابوبشر بن أبى عمران صدوق من العاشرة التقريب ص ٢٠)٠

قال النسائى: لابأس به وقال ابن حبان: فى الثقات مستقيم الحديث راجع: التهذيب (٢١٤/١)٠

(ع) هشيم= ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمى أبومعاوية بن أبى خازم بمعجمتين الواسطى ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى من السابعة (التقريب ص٢٦٧)٠

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً فما قال فى حديثه أنا فهو حجة ومالم يقل فليس بشئ راجع: التهذيب (٥٥/١١) قال الحافظ: متفق على توثيقه إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس وروايته عن الزهرى خاصة لينة عندهم فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخارى كان لايخرج عنه الا ماصرح فيه بالتحديث واعتبرت أنا فى حديثه فوجدته كذلك إما ان يكون قد صرح به فى نفس الاسناد أوصرح به من وجه آخر وأما روايته عن الزهرى فليس فى الصحيحين منها شئ واحتج به الأئمة كلهم والله أعلم (هدى السارى ٢١٩/٢)٠

(ع) يونس= ابن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة (التقريب ص٢٨٦)٠

وقال أحمد وابن معين والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (٣٨٧/١١)٠

---

(١) فى(ف)"نا هشيم وفى نسخة أخرى فيها"وفى النسخ المطبوعة "هشيم عن يونس وفى نسخة فيها".

النبى ﷺ:/ "فليصل ماأدرك وليقض ماسُبِقَ به".

[١٨٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن ايوب، عن محمد، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "فليصل ماأدرك، وليقض مافاته".

[١٩٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثناقتيبة (١)

(ع) ابراهيم= ابن طهمان بن شعبة الخراسانى تقدم (ح١٤٦).

(ع) هشام= ابن حسان الأزدى القُردوسى بالقاف وضم الدال أبوعبدالله البصرى "ثقة"من اثبت الناس فى ابن سيرين و فى روايته عن الحسن و عطاء مقال لأ نه قيل كان يرسل عنهما من السادسة (التقريب ص٢٦٦) راجع: التهذيب (٣٣/١١).

أخرجه مسلم (٢٢٠/١) والطحاوى (٢٣١/١) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين بمعناه وأبوعوانة فى مسنده (٩٢/٢) من طريق عبدالله بن بكر السهمى وزائدة كلا هما عن هشام بن حسان به بلفظ ((فَصَلِّ ما أدركت واقض ماسبقك))

وأخرجه الأصبهانى: فى ذكر أخبار أصبهان (٣٤١/١) من طريق ابراهيم بن طهمان عن هشام بن حسان به.

[١٨٩] صحيح

(ع) موسى= ابن سماعيل التبوذكى وأخرجه الطحاوى (٢٣١/١) من طريق أسد عن حماد بن سلمة عن أيوب ولم يذكر لفظه.

[١٩٠]صحيح

(١)"قتيبة قال:ثنا"سقط من كافة النسخ سوى(ف)والصحيح إثباته لأن البخارى لم يلحق فضيل بن عياض. قال العلامة عطاء الله الفوجيانى: لعل هنا سقطاً فان فضيل بن عياض مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ والامام البخارى ولد سنة ١٩٤ فلعل

قـال حـدثـنافضيل بن عياض،عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "فما أدرك فليصل وماسبقه فليقض".

[١٩١] ورواه سـعيد،عن قتاد ة،عـن أبـى رافـع،عن أبى هريرة عن

الواسطة بين الامام وفضيل بن عياض سقط من أحد النساخ كذا فى تعليق جزء القراء ة (ص٤٧).

(خ م ت س) فـضيـل بـن عياض= ابن مسعود التيمى أبو على الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة (التقريب ص٢٠٦).

وقال ابن عيينة: ثقة وقال العجلى: كوفى ثقة متعبد رجل صالح وقال أبو حاتم: صدوق وقـال الـنسـائـى ثـقة مأمون رجل صالح وقال الدارقطنى: ثقة راجع: التهذيب (٢٥٦/٨).

وأخرجه مسلم (١ /٢٢٠) عـن قتيبة بـن سعيد عن فضيل بن عياض عن هشام بـه وأخرجه أبوعوانة: فى مسنده (٩٢/٢) قـال حـدثنا الصغانى قال حدثنا عبدالله بن بـكـر السهـمـى قـال حدثنا هشام بن حسان به وأحمد (٢ /٤٢٧) عـن اسماعيل عن هشـام به وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١ /٣٤١) مـن طريق ابراهيم بن طهمان عن هشام بن حسان به.

[١٩١]صحيح

(ع) سـعيـد= ابن أبى عروبة أثبت الناس فى قتادة تقدم (ح١٠١) وثقه الأئمة كلهم (هدى السارى ١٦٩/٢).

(ع) أبـو رافـع= الـمـدنى نفيع بن رافع الصائغ نزيل البصرة "ثقة" ثبت مشهور بكنيته" من الثانية (التقريب ص٢٦٣).

وقـال ابـن سـعـد والعجلى والدارطنى: ثقة وقال أبو حاتم: ليس به بأس راجع: التهذيب (٤٢١/١٠).

النبى ﷺ: "فما أدرك فليصل، وماسبقه فليقض".

قال البخارى: واحتج سليمان بن حرب بحديث أُبَىٍّ فى القراءة،

[١٩٢] (ث٥١) ولم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأساً.

[١٩٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن الجارود بن أبى سبرة، عن أبى بن كعب قال: صلى النبى ﷺ بالناس، فترك آيةً، فلما قضى صلاته، قال "أيكم أخذ على شيئاً من/ قراءتى؟ فقال(١) أُبَىٌّ: أنا. تركتَ آية كذا، وكذا فقال: قد(٢) علمتُ إن كان أخذها أحدعَلَىَّ فأنت(٣) هو".

وصله أحمد (٢/ ٤٨٩) عن محمد بن جعفر قال ثنا سعيد وعبدالوهاب عن سعيد المعنى عن قتادة عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أقيمت الصلاة فامشوا إليها وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا" وأخرجه أيضاً أحمد (٢/ ٣١٠) عن عبدالرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٢/ ٢٨٨) ومن طريقه أبوعوانة فى مسنده (٢/ ٩١).

[١٩٢] (ث٥١)

أخرج ابن أبى شيبة: فى المصنف (٢/ ٧٣) عن ابن فضيل عن أشعث عن نافع قال: صلى بنا ابن عمر قال: فتردد قال ففتحت عليه فأخذ عنى وأخرج عبدالرزاق: فى المصنف (٢/ ١٤٣) عن ابن جريج قال: أخبرنى نافع قال: كنت أُلَقِّنُ ابن عمر فى الصلاة فلا يقول شيئاً.

[١٩٣]منقطع

---

(١) كذا فى(ف)"فقال"وفى باقى النسخ"قال".

(٢) كذا فى(ف)فى نسخة، وفى نسخه أخرى"فقد".

(٣) كذا فى(ف)"فأنت هو"وفى باقى النسخ:"كان هو".

[١٩٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبونعيم قال :حدثنا سفيان، عن سلمة، عن ذَر، عن ابن أبزى، عن أبيه قال: صلى النبى

(زد) الجارود بن أبى سبرة= بفتح المهملة وسكون الموحدة الهذلى أبونوفل البصرى صدوق من الثالثة (التقريب ص٤١).

قال الدارقطنى: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وسُئِلَ يحيى بن معين عن: حديث حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن الجارود بن أبى سبرة قال: قال أبى بن كعب: فقال: مرسل وقال ابن خلفون: روى عن أُبَيّ وطلحة ولم يسمع عندى منهما كذا فى تهذيب التهذيب (٤٨/٢).

وأخرجه أحمد (١٤٠/٥) عن عبدالرحمن بن مهدى وأبى سلمة الخزاعى كلاهما عن حماد بن سلمة به وحدثنا عبدالله بن أحمد حدثناه ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت به وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٦٩/١) رجاله ثقات

[١٩٤]صحيح

أبو نعيم= الفضل بن دكين (ح٥٤) وسفيان= ابن سعيد الثورى (ح١٠) وسلمة= ابن كهيل (ح٤٧).

(ع) ذر= بفتح الذال ابن عبدالله المرهبى بضم الميم وسكون الراء ثقة عابد رمى بالارجاء من السادسة (التقريب ص٧٥).

وقال ابن معين والنسائى وابن خراش وابن نمير: ثقة وقال أحمد: مابحديثه بأس وقال أبوحاتم: صدوق وقال البخارى: صدوق فى الحديث وكذا قال الساجى راجع: التهذيب(١٩٥/٣) وهدى السارى (١٦٤/٢).

(ع) ابن ابزى= سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى الخزاعى مولاهم الكوفى قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث راجع: التهذيب (٤٨/٤).

ﷺ فترك آية، فقال: "أفى القوم أُبَىٌّ؟ فقال يا رسول الله نعم أنُسِخَتُ آية كذا و كذا؟أم(١) نَسِيتَها فَضَحِكَ، فقال:بل نَسِيتُهَا".

(ع) عن أبيه= عبدالرحمن بن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاى مقصور الخزاعى مولاهم صحابى صغير وكان فى عهد عمر رجلاً وكان على خراسان لعلى (التقريب ص١٤٩).

قال البخارى: له صحبة وذكره غير واحد فى الصحابة وقال أبوحاتم: أدرك النبى ﷺ وصلى خلفه وممن جزم بأن له صحبةً خليفة بن خياط والترمذى ويعقوب بن سفيان وأبو عروبة والدارقطنى والبرقى وبقى بن مخلد وغيرهم انظر: التهذيب (١٢١/٦) والخلاصة (١٢٣/٢).

وأخرجه أحمد (٤٧/٤) عن يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا سلمة بن كهيل عن ذَر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه أن النبى ﷺ صلى فى الفجر فترك آية فلما صلى قال: أفى القوم أُبى بن كعب؟ قال أُبَىٌّ يارسول الله نسخت آية كذا و كذا أو نَسِيتَها قال:نسيتُها.

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٧٣/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان ثنا سفيان حدثنى سلمة بن كهيل به وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٦٩/١) رواه أحمد والطبرانى كلاهما عن عبدالرحمن بن أبزى ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبدالله بن أحمد: فى مسند أبيه (١٢٣/٥) حدثنا عبدالله ثنا يحى بن داود الواسطى حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب قال صلى بنا النبى ﷺ الفجر وترك آية فجاء أبى وقد فاته بعض الصلاة فلما انصرف قال: يارسول الله نسخت هذه الآية أو أُنسِيتَهَا قال :بل أُ نسيتُها.

(١) فى (ف)"أو"فقط.

[١٩٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: أخبرنى مروان بن معاوية قال: أخبرنى يحيى بن كثير الكاهلى قال: أخبرنى مُسَوَّر بن يزيد الكاهلى (١) الأسدى رضى الله عنه قال:(٢)شهدت النبى ﷺ "فترك آيةً من القرآن لم يقرأ بها، (٣) فقيل له: (٤) آية كذا وكذا تركتها، فقال (٥): فهلا ذكرتمونيها إذاً".

---

[١٩٥]حسن

(خ س) عبدالله بن عبدالوهاب= الحجبى بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصرى ثقة من العاشرة (التقريب ص١٣٥) قال أبوداود وابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صدوق راجع: التهذيب (٥/٢٧٠).

(ع) مروان بن معاوية=ابن الحارث بن أسماء الفزارى أبو عبدالله الكوفى نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ .وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة(التقريب ص٢٤٣)وصرح فى هذا الحديث بالتحديث فقد أمن ما يخاف من التدليس .

وقال أحمد :ثبت حافظ .وقال ابن معين .ويعقوب بن شيبة.والنسائى: .ثقة.وقال العجلى:ثقة ثبت وقال ابن سعد :كان ثقة .وذكره ابن حبان فى الثقات .راجع :التهذيب (١٠/٩٠).

(زد) يحيى بن كثير الكاهلى، الأسدى الكوفى لين الحديث من الخامسة (التقريب ص٢٧٨).

قال أبو حاتم: شيخ وقال النسائى: ضعيف وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال ابن شاهين: فى الثقات ثقة لابأس به راجع: التهذيب (١١/٢٣٣).

---

(١)وقع فى(ف)"المالكى"وفى(س)،(د)،(م)"الكاهلى"وهو الصحيح.

(٢)كذا فى(ف) "قال"وليست فى باقى النسخ.

(٣)كذا فى(ف) "لم يقرأبها"وفى(س)،(د)،(م)"يقرءها"وفى(ط)"يقرأبها"كذافى(ع).

(٤)"له"ليست فى(ف).

(٥)فى(ف)،(م)"قال".

[١٩٦] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن مرداس أبوعبدالله الأنصارى قال :حدثنا عبدالله بن عيسىٰ أبو خلف/ الخزاز عن يونس،عن الحسن،عن أبى بكرة رضى الله عنه أن النبى(١) ﷺ صلى صلاة الصبح فسمع نَفَساً شُدِيْداً أو بُهراً من خلفه، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال لأبى بكرة: أنت صاحب هذا النَفَسِ؟ قال: نعم جعلنى الله فداك. خشيت أن تفوتنى ركعة معك، فأسرعت المشى فقال له(٢) رسول الله ﷺ: "زادك الله حرصاً وَلاَتَعُدْ صَلِّ مَا أدركتَ وَاقْضِ مَا سُبِقتَ"(٣) .

(زد) مُسَوَّر" [بمضمومة وفتح مهملة وشدة واو مفتوحة وعند ابن عبدالبر بمكسورة فساكنة وميل البخارى إلى الاول" (مغنى ص٢٩٤)] ابن يزيد الكاهلى الأسدىٰ صحابى نزل الكوفة وضبطه الأمير بتشديد الواو (التقريب ص٢٤٦) .

أخرجه عبدالله بن أحمد: فى مسند أبيه (٤٨٣/٣) وأبوداود (١٢٣/٣) وابن خزيمة (٧٣/٣-٧٤) وابن خبان (الموارد ص١١١) فى صحيحيهما والأثرم (كذا فى النيل ٣٣٩/٢) كلهم من طريق مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهلى به .

[١٩٦] ضعيف

(ز) محمد بن مَرداس أبوعبدالله الأنصارى البصرى مقبول من العاشرة (التقريب ص٢٣٣) .

قال أبوحاتم: مجهول ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٧٥/٩)

(زت) عبدالله بن عيسى أبو خلف الخزازبمعجمات ضعيف من التاسعة (التقريب ص١٣٨) وقال أبو زرعة: منكر الحديث وقال النسائى: ليس بثقة وقال ابن عدى: يروى عن يونس وداود مالايوافقه عليه الثقات وهو مضطرب الحديث وليس

---

(١) فى(ف)"رسول الله".

(٢) "له"من(ف) وليست فى باقى النسخ.

(٣) كذافى(ف)ماسُبِقْتَ وفى باقى النسخ" سُبِقَ"

[١٩٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا اسماعيل قال: أنبأنا (١) أيوب، عن محمد، (٢) عن عمرو بن وهب الثقفى قال: "كنا عند المغيرة فقيل: هل اَمَّ النَّبِىَّ ﷺ أحد غير أبى

ممن يحتج به وقال الساجى عنده مناكير وقال العقيلى: لايتابع على أكثر حديثه راجع: التهذيب (٥ /٣١٢) والميزان (٢ /ت٤٤٩٦) وقال النسائى: ليس بثقة (خلاصة٢ /٨٧) وتهذيب الكمال (١٥/ ٤١٦).

يونس= ابن عبيد العبدى والحسن= ابن أبى الحسن البصرى.

قال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١ /٢٧٢) عن أبى بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبى ﷺ "زادك الله حرصاً ولاتَعُدْ صل ما أدركتَ واقْضِ ما سبقك" وهو فى الصحيح وغيره خلا قوله "صل ماأدركتَ واقْضِ مَا سَبَقَكَ" رواه الطبرانى: فى الكبير وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف انتهى.

[١٩٧] صحيح

(ع) اسماعيل= ابن ابراهيم بن مقسم الأَسَدِى مولاهم أبو بشر البصرى المعروف بابن عُلَيَّةَ ثقة حافظ من الثامنة التقريب ص٢٣) وعُلَيَّةُ بضم العين وفتح اللام بعدها ياء مشددة (هدى السارى ٢٤١/١) وهى أم اسماعيل وأبوه ابراهيم بن سهم بن مِقسم الأَسَدى أَسَد خزيمة مولاهم (شرح مسلم للنووى ٧/١) وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً فى الحديث حجةً وقال أبوجعفر البستى: بصرى ثقة راجع: التهذيب (٢٥٠/١)

وإن اسماعيل بن علية أحفظ لحديث أيوب من غيره قاله الحافظ: فى فتح البارى (٣٦١/١).

(٢) كذا فى (ف) "محمد" هوابن سيرين وهو سقط فى جميع النسخ المطبوعة

---

(١) وفى (د)، (م) "أنبأ"

(٢) كذا فى (ف) "محمد".

بكر؟ قال: كنا مع النبى ﷺ فى مسير ،(١) ثم ركبنا، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وقد أقيمت، فتقدم عبدالرحمن بن عوف، وصلى بهم ركعة وهم فى الثانية، فذهبت أوذِنُهُ /فَنَهَانِيْ، فصلينا الركعة التى أدْرَكْنَا وقَضَينا الركعة التى سبقنا"

والتصويب من(ف)و من المراجع الموجودة لدينا .

(زس) عمرو بن وهب الثقفى ثقة من الثالثة (التقريب ص١٩٧).

قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات"، وقال العجلى: بصرى ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال الذهبى: فى الميزان (٣/ت ٦٤٧١) تفرد عنه ابن سيرين الخ وعمرو بن وهب الثقفى روى عن المغيرة بن شعبة وعنه محمد بن سيرين راجع: التهذيب (٩٩/٨) والخلاصة (٢٩٩/٢).

(ع) المغيرة= ابن شعبة بن مسعود الثقفى صحابى مشهور أسلم قبل الحديبية و وُلّىَ إمرة البصرة ثم الكوفة (التقريب ص٢٥٢) له ما ئة وستة وثلاثون حديثا،اتفقا على تسعة ،وانفرد البخارى بحديث ومسلم بحديثين (الخلاصة ٣/ ٥٠).

وأخرجه النسائى: فى الكبرى (٤:١٠٨) عن زياد بن أيوب عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمروبن وهب به وأخرجه فى الصغرى فى الطهارة (١ /١٧) عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال: أخبرنى عمرو بن وهب فذكره كذا فى تحفة الأشراف (٨ /٤٨٨) ورواه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب به وأحمد: فى مسنده (٣٨٧/٤) ثنا اسماعيل اناايوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفى الخ .

وأخرجه أيضا أحمد (٤ /٣٨٥) عن يزيد عن هشام عن محمد به وأشار اليه المؤلف الامام: فى تاريخه الكبير (٣ /٣٧٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٢) مطولاً وقال رواه البخارى مختصراً.

---

(١) كذا فى (ف)"مسير"و كذا فى نسخة(د)على الحاشية،وفى(س)،(م)،(د)"فى سفر"

[١٩٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال: انا(١) عبدالله قال: أنبأنا محمد بن أبى حفصة، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدركها،ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدركها".

---

(١٧٨) صحيح

فائدة- قال البخارى: فى صحيحه فى عدة مواضع حدثنا محمد: حدثنا عبدالله لاينسبهما ومحمد هو ابن مقاتل المروزى وعبدالله هو ابن المبارك وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع كذا فى هدى السارى (١ /٢٦٢) وتقدم ترجمتهما (ح١٠٤).

(خ م مد س) محمد بن أبى حفصة ميسرة أبو سلمة البصرى صدوق يخطئ من السابعة (التقريب ص٢١٨).

قال ابن معين: ثقة وفى روايةٍ: صالحٌ وقال أبوداود: ثقة غير أن يحيى بن سعيد لم يكن له فيه رأى وقال النسائى: ضعيف وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: يخطئ وقال على بن المدينى: ليس به بأس وقال ابن عدى: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم راجع: التهذيب (٩/١٠٥) والميزان (٣/ت٧٤٢٩) قال الحافظ: هو من أصحاب الزهرى المشهورين أخرج له البخارى حديثين من روايته عن الزهرى توبع فيهما وعلق له غيرهما (هدى السارى ٢/٢٠٦) قلت: و كذلك توبع فى هذا الحديث كما قال الامام المؤلف رحمه الله وذكره الذهبى فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (رقم ٣٢٢).

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الرد على أبى حنيفة (ص١٢) عن على بن

---

(١) كذافى (ف)وفى(س)،(م)،(د)"حدثنا".

قال البخاري: تابعه معمر،عن الزهري، ورواه (١) عطاء بن يسار، وبسر بن سعيد ،(٢) وأبو صالح، والأعرج، وأبورافع، ومحمد بن ابراهيم، وابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وأحمد في مسنده (٢ /٣٤٨) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وأخرجه الأصبهاني: في أخبار أصبهان (١٣٢/٢) من طريق عبدالله بن المبارك .

قوله (تابعه معمر عن الزهري) ومتابعة معمر أخرجها مسلم والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن الجارود في المنتقى (ص ٦٠) وعبدالرزاق (٨٤/١، ٢٨١/٢، ٢٣٥/٣) والطحاوي (٩٠/١) وأحمد (٢٥٤/٢، ٢٦٠).

قوله (ورواه عطاء بن يسار الخ) ورواية عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج أخرجها البخاري (٤٦/٢) ومسلم (٢٢١/١) والترمذي (١٦٥/١)والبيهقي في السنن الكبرى(٥٥٧/١)وابن حبان (٨٦/٣) وابن خزيمة (٩٣/٢) ومالك في الموطا (٩/١) وأحمد (٢ /٤٦٢) والدارمي (١ /٢٢٢) والبغوي في شرح السنة (٢٤٨/٢) والشافعي في المسند (٣٧/٦) وفي الأم (١٧٨/٧، ٦٣/١) والطحاوي (٩٠/١).

قوله (وأبو صالح) وأخرج روايته الطيالسي (ص٣١٨) وابن خزيمة (٢ /٩٣) والطحاوي (٩٠/١) وأحمد (٤٥٩/٢) وأخرج رواية الأعرج وبسرو أبي صالح الطيالسي (ص٣١٣) وابن حبان (٣١/٣).

قوله (وأبو رافع) أخرج روايته أحمد (٢٣٦/٢، ٤٨٩). والبيهقي في السنن الكبرى(١٥٧/١)

قوله (وابن عباس) أخرج روايته مسلم (١ /٢٢١) وأبوداود (٥٩/٢)

---

(١) في(ف)"وروى".

(٢) كذافي(ف)"بسربن سعيد"ووقع في النسخ المطبوعة"كثيربن سعيد"وهو خطأ.

[١٩٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا (١) شيبان، عن يحيى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال (٢) قال رسول الله ﷺ: "من أدرك ركعة (٣) من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فليتم صلاته".

[٢٠٠](ث٥٢) حدثنا محمود قال: (٤) حدثنا البخارى قال: ويروى عن علقمة ونحوه إن قرأ فى الأخرين(٥) ولم يقرأ فى الأوليين أجزأه،

ويروى أيضاً عنهم أنهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف، هذا ولا إختلاف(٦) بين أهل الصلاة أن فاتحة الكتاب من كتاب الله؟ وسنة رسول الله

والنسائى (٦١/١) وابن حبان (٣/ ٨٥، ٨٧) ورواه بَشِير بن نَهِيك كما أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٦، ٣٤٧، ٥٢١) وابن حبان (٣/ ٨٥) من طريق قتادة عن النضر بن انس عن بَشِير بن نَهِيك عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته وفى رواية أُخرى فليصل اليهاأخرى .

[١٩٩]صحيح

أخرجه البخارى: فى الصلاة (١٢٧:١) من هذا الوجه والبيهقى فى السنن الكبرى(١/ ٥٥٦) والنسائى فى الصلاة (٣:٢٥) من طريق الفضل بن دكين وهو أبونعيم به وابن خزيمة (٢/ ٩٣) وابن حبان (٣/ ٨٧) فى صحيحيهما كلهم من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبى كثير به

[٢٠٠] (ث٥٢) منقطع

قوله (ويروى عن علقمة ونحوه الخ) أثر علقمة أخرجه ابن أبى شيبة

---

(١) "حدثنا" ليست فى (ف) وأثبتها من (س)،(د)،(م).

(٢) كذا فى (س)،(م)،(د) وفى (ف) "قال رسول الله ﷺ" فقط.

(٣) كذا فى جميع النسخ المطبوعة لدينا وفى (ف) "سجدة".

(٤) كذا فى (س)،(م)،(د) "قال حدثنا البخارى" وفى (ف) "قال: البخارى".

(٥) فى (ف) "الأخرتين وأثبته من (س)،م)،(د).

(٦) فى (ف)،(د) "وهذا الاختلاف" وفى (س)،(م) "هذا ولا اختلاف".

ﷺ أحق أن يتبع وقال النبى ﷺ: فاتحة الكتاب هى السبع المثانى ،

قال/ البخارى: فإن(١) اعتل معتل فقال: إنما قال النبى ﷺ: لاصلاة الا بفاتحة الكتاب ولم يقل فى كل ركعة ،

قيل له إن النبى ﷺ(٢) قد بين حين قال: إقرأ ثم اركع ثم ارفع ثم اسجد ثم ارفع ثم اسجد ثم ارفع (٣) فانك إن أتممت صلاتك على هذا، فقد تمت (٤) وإلا فإنما تنتقصه(٥) من صلاتك (٦) فبين له النبى ﷺ: فى كل ركعة قراءةٌ وّ ركوعٌ وّ سجودٌ(٧) وّ أمره أن يتم صلاته على مابين له فى الركعة الأولىٰ،وهذا حديث مفسر للصلاة كلها لالركعة (٨)دون ركعة ،

وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺ يقرأ فى الأربع كلها ،

فان احتج بحديث عمر رضى الله عنه أنه نسى القراءة فى ركعة،

(٤٠٩/١) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال: إذا نسى أن يقرأ فى الأولبين فقرأ فى الأخريين ،

فيه كلام من وجوه

الأول- قال الحافظ ابن أبى حاتم: فى كتاب المراسيل (ص٩) قال مسدد: كان عبدالرحمن بن مهدى وأصحابنا ينكرون أن يكون ابراهيم سمع من علقمة انتهى ،

والثانى إنَّ علقمة تابعى وأقوال التابعين فى الفروع ليست حجة قاله شعبة بن الحجاج وغيره كذا فى تفسير ابن كثير (١ / ١٠) وقال الحافظ: وعمل التابعى بمفرده

---

(١) كذا فى (ف) و فى النسخ المطبوعة "إن".
(٢) "و إن النبى ﷺ" من (ف) فقط.
(٣) كذا فى (ف) وفى باقى النسخ "اقرأ ثم اركع ثم اسجد ثم ارفع".
(٤) فى (ف) (س)، (د) "تمت" و فى (م) "أتممت" و فى (د) على الحاشية "تممت".
(٥) كذا فى (ف) "فإنما تنتقصه" و فى (م) "فإنما تنقصه" و فى (د) "كأنما تنقصه".
(٦) فى (م) "ذلك".
(٧) كذا فى (ف)، (د)، (م) و فى (س) "ركوعاً و سجوداً".
(٨)وفى(د)"ركعة".

فقرأ فى الثانية فاتحة الكتاب مرتين (١).

قيل له حديث النبى ﷺ أفسر حين قال اقرأ ثم اركع فجعل النبى ﷺ القراءة قبل الركوع فليس (٢) لأحد أن يجعل القراءة بعد الركوع والسجود خلاف رسول الله ﷺ.

ولولم يخالف لايحتج به (فتح البارى ٢/٣٨٩).

(قوله) (ويروى أيضاً عنهم أنهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف) وقدروى الأعمش عن ابراهيم قال:قيل لابن مسعود:لم لم تكتب الفاتحة فى مصحفك؟فقال:لو كتبتها لكتبتهافى اول كل سورة كذافى تفسير ابن كثير(١/١٧)

ومحوالمعوذتين: أخرجه الشافعى فى كتاب الأم (٧/١٧٥) أخبرنا وكيع عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال رأيت عبدالله يحك المعوذتين من المصحف ويقول: لاتخلطوا به ماليس منه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد من حديث الأعمش عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كان عبدالله يحكى المعوذتين من مصاحفه ويقول: إنهما ليستا من كتاب.

وأخرجه أحمد والحميدى وأبويعلى: من طرق ذكر أحاديثهم ابن كثير فى تفسيره (٤/٧٤٣).

قوله (وكان عمر يترك قوله لقول النبى ﷺ الخ) وقال الامام الشافعى: فى كتاب الأم (١/١٣٤).

إن عمر بن الخطاب إمام المسلمين والمقدم فى المنزلة والفضل وقدم الصحبة والورع والثقة والثبت والمبتدئ بالعلم قبل أن يسأله والكاشف عنه لأن قوله حكم يلزم

---

(١)ياتى (ح٢٤٠).

(٢) فى(ف) "فليس"وفى باقى النسخ" وليس".

وكان عمر يترك (١)/ قوله لقول النبى ﷺ فمن اقتدى بالنبى ﷺ كان مقتديا بالنبى ﷺ ومتبعاً لعمر وإن كان عند عمر رضى الله عنه فيما ذكر عنه سنة من النبى ﷺ فلم تظهر(٢) لنا وبان لنا أن النبى ﷺ أمر بالقراءة قبل الركوع فعلينا (٣) الاتباع كما(٤) ظهر قال الله تعالىٰ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا (٥) فلايكون سجود قبل الركوع(٦) ولا ركوع قبل القراءة.

حتى كان يقضى: بين المهاجرين والأنصار أن الدية للعاقلة ولاترث المرأة من دية زوجها شيئاً حتى أخبره أو كتب إليه الضحاك (٧) بن سفيان أن النبى ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها فرجع اليه عمر وترك قوله وكان عمريقضى: إن فى الإيهام خمس عشرة والوسطىٰ والمسبحة عشراً عشراً وفى التى تلى الخنصر تسعاً وفى الخنصر ستاً حتى وجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم الذى كتبه له(٨) النبى ﷺ: وفى كل أصبع سما هنالك عشر من الأبل فترك الناس قول عمر وصاروا إلىٰ كتاب النبى ﷺ ففعلوا فى ترك أمر عمر لأمر النبى ﷺ فعل عمر فى فعل نفسه فى أنه ترك فعل نفسه لأمر النبى ﷺ وذلك الذى أوجب الله جل وعز عليه وعليهم وعلى جميع خلقه انتهى.

---

(١) وفى (د) "ينزل".

(٢) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "يظهر".

(٣)فى(د) "فقبلنا".

(٤)فى (ف) "بما".

(٥)سورة النور:٥٤.

(٦) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف)" ركوع".

(٧)وحديث الضحاق أخرجه أحمدوأبو داود والترمذى(٢/٣١٤).والنسائى والشافعى فى الأم(٦/٧٧)وسعيد بن منصور(٣/١/٧٨).

(٨)واما كتاب عمروبن حزم الذى كتب له النبى ﷺ فأخرجه النسائى(٢/٢٤٧-٢٤٨)والبيهقى فى السنن (٤/٨٥-٩٠)وساقه الحاكم مطولا وصححه راجع النسائى مع التعليقات السلفية.

[٢٠١] قال النبي ﷺ: نبدأ بما بدأ الله به ٠

[٢٠٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن قزعة قال(١): حدثنا مالك، عن ابن شهاب،عن أبى سلمة بن عبدالرحمن،عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة" ٠

---

[٢٠١] صحيح

رواه مالك (١/٢٦٧) وعبد بن حميد فى المنتخب (١١٣٣) وأحمد (٣/٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨) والنسائى (٥/٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤١) والترمذى (٨٦٣) وابن ماجه (٣٠٧٤) وابوداود (١٩٠٥) وأبويعلى (٢/١٠٨، ٢/١١١، ١/١١٢) وابن الجارود (٤٦٥) والبغوى فى شرح السنة (١٩١٨، ١٩١٩) والبيهقى (١/٨٥، ٥/٧، ٩٣)

(قلت): واسناده صحيح كذا فى تعليق المعتبر (ص٣١) وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح ٠

[٢٠٢]صحيح

(خ) يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاى والعين المهملة مكى قديم لم يخرج له غير البخارى (فتح البارى (٥/ ١٧٣) هوا القرشى المكى المؤذن مقبول من العاشرة (التقريب ص٢٧٨) ٠

و ذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: التهذيب (١١/٢٣١) ٠

أخرجه البخارى (٢/ ٤٦) ومسلم (١ /٢٢١) وأبوداود (٣/٣٣٢) والنسائى (١/٦٥) ومالك فى الموطا (١/١٨) وأبوعوانة (٢/٨٧) وابن حبان (٣/٣٠، ٣٢) والبغوى فى شرح السنة (٢/٢٤٩)والبيهى فى السنن الكبرى(١/٥٦٩) كلهم من طريق مالك عن الزهرى به ٠

---

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة

[٢٠٣]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنا(١) مالك مثله ٠

[٢٠٤][حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنبأنا مالك (٢)] قال ابن شهاب وهى السنة قال مالك: وعلى ذلك أدركت/ أهل العلم ببلدنا ٠

[٢٠٥] قال البخارى: وزاد ابن وهب، عن يحيى بن حميد، عن قرة،

---

[٢٠٣] صحيح

قوله عبدالله بن يوسف هو التنيسى فى هذا وفى الحديث الذى يأتى بعده وأخرجه البخارى من هذا الوجه (٤٦/٢) ويأتى (ح٢١٥)٠

[٢٠٤]يأتى تخريجه والكلام عليه (ح٢١٥)٠

[٢٠٥]منكر وضعيف جداً

(ع) ابن وهب= عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم أبومحمد المصرى الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة (التقريب ص١٤٥)٠

قال ابن سعد: كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس وقال الخليلى: ثقة متفق عليه وقال العجلى: مصرى ثقة صاحب سنة رجل صالح صاحب آثار راجع: التهذيب (٦٨/٦)٠

يحيى بن حميد عن قرة وعنه ابن وهب قال البخارى: لايتابع فى حديثه وضعفه الدارقطنى وقال البخارى: فى هذا الجزء فمجهول لايعتمد على حديثه غير معروف بصحة خبره الخ ٠

راجع: الميزان (٤ /٤٧٠) واللسان (٦/٢٥٠) والمغنى فى الضعفاء

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)،(م)،(د)"حدثنا".

(٢) مابين المعكوفتين ليس فى(ف)وأثبته من(س)،(م)،(د).

عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: "فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صُلبَه" وأماَّ يحيى بن حميد فمجهول، لايعتمد على

(٧٣٣/٢) الضعفاء الكبير للعقيلى (٣٩٨/٤).

(م ٤) قرة= ابن عبدالرحمن بن حيوئيل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبرئيل المعافرى البصرى يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة.

(التقريب ص٢٠٩)

قال أحمد: منكر الحديث جداً وقال ابن معين: ضعيف الحديث وقال أبوزرعة: الأحاديث التى يرويها مناكير وقال أبوحاتم والنسائى: ليس بقوى وقال أبوداود: فى حديثه نكارة وقال ابن عدى: لم أرى له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لابأس به وروى له مسلم مقرونا بغيره وذكره ابن حبان فى الثقات.

راجع: التهذيب (٣٢٣/٨) والضعفاء الكبير (٣/ ٤٨٥) والكامل فى الضعفاء لابن عدى (٦/ ٢٠٧٧) والكاشف (٢/ت٤٦٣٩) والميزان (٣/ ٣٨٣) والجرح والتعديل (١٣١/٢/٣) والتاريخ الكبير (٤/ ١٨٣/١) والثقات (٣٤٢/٧) والمغنى فى الضعفاء (٥٢٤/٢)والخلاصه(٣٥٢/٢).

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٣/ ٤٥ رقم ١٥٩٥) فى "باب ذكر الوقت الذى يكون فيه الماموم مدركاً للركعة اذاركع إمامه قبل" انا أبوطاهر ناأبوبكر نا عيسى ابن ابراهيم الغافقى ثنا ابن وهب عن يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب قال أخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة.

ان رسول الله ﷺ قال: "مَنْ أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صُلبه".

وأخرجه أيضا الدار قطنى: (١/ ٣٤٦) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ١٢٧) والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/ ٣٩٨) وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء

حديثه غير معروف بصحة خبره من قرة،فليس (١)هذا مما يحتج به أهل العلم وقد تابع مالكاً فى حديثه عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد، وابن الهاد،

(٢٦٧٤/٧) كلهم من طريق ابن وهب عن يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن به وقال: فى كنز العمال (٧ /٤٥٥) ضعفه ابن عدى والبيهقى (قلت) وهذا الحديث لايصح من وجوه٠

الأول فى سنده يحيى بن حميد: وهو ضعيف ومجهول كما تقدم آنفاً٠

والثانى فى سنده قرةبن عبدالرحمن وهو ضعيف جداً ومنكر الحديث

والثالث انه حديث منكر لايحفظ بهذا اللفظ "قبل أن يقيم الامام صلبه" إلا من يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن وهو يروى خلاف الثقات الأثبات قال ابن عدى: فى الكامل (٢٦٨٤/٧) وهذا زاد فى متنه "قبل أن يقيم الامام صلبه" هذه الزيادة يقولها يحيى بن حميد وهو مصرى ولاأعرف له ولايحضر نى غير هذا انتهى٠

وقال العقيلى: فى الضعفاء الكبير (٣٩٨/٤) قال البخارى: يحيى بن حميد عن قرة لايتابع رواه معمر ومالك ويونس وعقيل وابن جريج وابن عيينة والأوزاعى وشعيب عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ الحديث ولم يذكر أحد منهم هذا اللفظ قبل ان يقيم الامام صلبه ولَعَلَّ هذا من كلام الزهرى فأدخله يحيى بن حميد فى الحديث ولم يبينه انتهى وقد يأتى عن أبى هريرة باسناد آخر أضعف من هذا (ح٢٣١)٠

وقال الإمام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: فى نيل الأوطار(٢٢٧/٢)٠

وليس فى ذلك دليل لمطلوبهم لما عرفت من أن مسمى الركعة جميع أذكارها وأركانها حقيقة شرعية وعرفية وهما مقدمتان على اللغوية كما تقرر فى الأصول فلايصح جعل حديث ابن خزيمة وماقبله قرينة صارفة عن المعنى الحقيقى فان

---

(١) كذافى(ف) "من قرة فليس"وهوالصحيح ووقع فى(م)"خبر مرفوع وليس"وفى(س)،(د)،(خ)"خبره مرفوع وليس".

ويونس، ومعمر، وابن عيينة، وشعيب، وابن جريج وكذلك قال عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فلو كان من هؤلاء واحد لم يحكم

قلت: فأى فائدة على هذا فى التقييد بقوله "قبل أن يقيم الامام صلبه" قلت دفع توهم أن من دخل مع الامام ثم قرأ الفاتحة وركع الامام قبل فراغه منها غير مدرك إذا تقرر لك هذا علمت أن الواجب الحمل على الإدراك الكامل للركعة الحقيقة لعدم وجود ماتحصل به البراء ة من عهدة أدلة وجوب القيام القطعية وأدلة وجوب الفاتحة وقال أيضاً وقد عرفت أن ذكر الركعة مناف لمطوبهم انتهى.

وقال الحافظ: فى فتح البارى (٤٧/٢) وقوله فقد أدرك الصلاة ليس على ظاهره بالإجماع لما قدمنا من أنه لايكون بالركعة الواحدة مدركاً لجميع الصلاة بحيث تحصل براء ة ذمته من الصلاة فاذا فيه إضمار تقديره فقد أدرك وقت الصلاة أوحكم الصلاة أونحو ذلك ويلزم إتمام بقيتها انتهى.

وقال النووى: فى شرح مسلم (٢٢١/١) أجمع المسلمون على أن هذا ليس على ظاهره وأنه لايكون بالركعة مدركاً لكل الصلاة وتكفيه وتحصل براء ته من الصلاة بهذه الركعة بل هو متاول وفيه إضمار تقديره فقد أدرك حكم الصلاة أووجوبها أوفضلهاانتهى.

وقال الشيخ زكريا السهارنفورى الحنفى: فى أوجز المسالك (١٨/١) قال ابن الملك محتاج إلى التاويل لأنّ مدرك الركعة لايكون مدركا لكل الصلاة إجماعاً انتهى واختلف العلماء فى توجيهه فقيل محمول على فضل صلاة الجماعة يعنى يحصل له ثواب الجماعة ويؤيده مارواه أبوعلى الحنفى عن مالك فى هذا الحديث بلفظ "من أدرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل" ويؤيده أيضاً مارواه عبدالوهاب بن أبى بكر عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً "بلفظ فقد أدرك الصلاة وفضلها"

وقال بعضهم محمول على إدراك الوقت ووجوب الصلاة يعنى من لم يكن

بخلاف يحيى بن حميد وبزيادته(١) عليه، فكيف باتفاق من ذكرنا عن أبى سلمة وعراك، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ وهو خبر مستفيض عند

أهلاً للصلاة ثم صار أهلاً وقد بقى من وقت الصلاة قدر ركعة أو أقل لزمته الصلاة ويؤيده ماروراه عمار بن مطر عن مالك بسنده بلفظ "فقد أدرك الصلاة ووقتها" ويؤيده أيضاً مازاده النسائى فى هذا الحديث بلفظ "إلا أنه يقضى مافاتها" انتهى ومن أرادالتفصيل فليرجع إلى عون المعبود(٣/١٠٢ـ١١٢)

قوله (وقد تابع مالكاًفى حديثه عبيد الله بن عمر) وهذه المتابعة عند مسلم (٢٢١/١) والنسائى (٦٥/١) وفى الكبرى (٢:٧٥٨) وأبى يعلى (٣٧٤/١٠) وأحمد (٣٧٥/٢) وأبى عوانة (٣٧٢/١، ٨٨/٢) وابن حبان (٣١/٣) فى صحيحيهما بلفظ "من أدْرَكَ مِنَ الصَّلاةِ ركعةً فقد أدركَ الصلاةَ كلَّهَا" وقد تابع مالكاً فى حديثه الأوزاعى عند مسلم (٢٢١/١) والنسائى (٦٥/١) وابن خزيمة فى صحيحه (١٧٣/٣) وأبى عوانة (٨٩/٢) والدارمى (٢٢٢/١) وتابع مالكاً ابراهيم بن أبى عبلة عند أبى عوانة (٨٩/٢) وتابع مالكاً فى حديثه ايوب بن عتبة عند الأصبهانى فى ذكر أخبار أصبهان (٤٩/٢) وتابع مالكاً عبدالرحمٰن بن اسحاق عند أبى يعلى فى مسنده (٣٧٤/١٠)

ومتابعة (ابن عيينة) أخرجها مسلم (٢٢١/١) والترمذى (٣٧١/١) والنسائى (٦٥/١) وابن ماجه (١٧٩/١) والحميدى فى مسنده (٤٢١/٢، ٤٢٢) وأبويعلى فى مسنده (٣٧٢/١٠) والشافعى فى الأم (١٨٢/١) وأبوعوانة فى صحيحه (٨٨/٢) وابن الجارود فى المنتقى (ص١١٩) والدارمى (٢٢٢/١) وأحمد (٢٤١/٢) وابن خزيمة فى صحيحه (١٧٢/٣) والبغوى فى شرح السنة (٢٤٩/٢)

فصار عدد من خالف قرة بن عبدالرحمن فى هذه الزيادة (١٣)نفراًمن الثقات الحفاظ

(١)وأمامالك فقال يحيى بن سعيد القطان: ما فى القوم أصح حديثاً من مالك

---

(١) كذافى(ف)،(ع) وفى باقى النسخ يحيى بن حميد أوثر ثلاثة.

أهل العلم بالحجاز وغيرها،(١) وقوله قبل أن يقيم الامام صلبه لامعنى/ له ولا وجه لزيادته .

وهو أحب إلى من معمر

وقال ايضاً: أصحاب الزهرى مالك ثم ابن عيينة ثم معمر .

وقال عبدالرحمن بن مهدى: لا أقدم على مالك فى صحة الحديث أحداً .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبى: من أثبت أصحاب الزهرى؟ قال: مالك أثبت فى كل شئ .

كذا فى بغية الملتمس للحافظ صلاح الدين العلائى (ص٧٣) .

وقال فى التهذيب (٣٢٤/٨) بل أعلم الناس بالزهرى مالك ومعمر ويونس والزبيدى وعقيل و ابن عيينة هؤلاء أهل الحفظ والإتقان والضبط انتهى .

قال معن: كان مالك يتقى فى حديث رسول الله ﷺ الياء والتاء ونحوها

راجع: سير أعلاء النبلاء (١٠٧/٨) وحلية الأولياء (٣١٨/٦) وتدريب الراوى (١٠١/٢) والالماع (ص١٧٩) وترتيب المدارك (١٦٣/١) والكفاية (ص١٧٩) واسعاف المبطأ ص ٢ ـ ٤ .

(٢) عبيد الله بن عمر و(٣)يحيى بن سعيد و(٤) يزيد بن الهاد و(٥)يونس و(٦)معمر و(٧)سفيان ابن عيينة و(٨)شعيب و(٩)عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج و(١٠)الأوزاعى و(١١)ابراهيم ابن أبى عبلة و(١٢)أيوب بن عتبة و(١٣)عبدالرحمن بن اسحاق .

---

(١) كذافى(ف)،(س)،(د)ووقع فى(م)"غيرهم" .

[٢٠٦]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: أخبرنا شعيب، عن الزهرى، قال: اخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن، أن أباهريرة قال: قال رسول الله(١) ﷺ "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ".

[٢٠٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا ايوب بن

---

[٢٠٦]صحيح

أخرجه أبوعوانة فى مسنده (٢ /٨٨) من طريق عثمان بن سعيد بن كثيرو أبى اليمان كلاهما عن شعيب به ومسلم فى الصلاة (٣:٨٢) عن أبى كريب عن ابن المبارك عن معمر ومالك ويونس والأوزاعى أربعتهم عن الزهرى به والنسائى فى الصلاة (٣:٥٤) من طريق موسى بن أعين عن الأوزاعى به (تحفة الأشراف ج١١ ص٣٥).

[٢٠٧] صحيح

(خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال القرشى المدنى أبو يحيى ثقة لينه الأزدى والساجى بلادليل من التاسعة (التقريب ص ٣١) وهو مقل ووثقه أبوداود وغيره وزعم ابن عبدالبر أنه ضعيف فوهم وإنما الضعيف آخر وافق اسمه واسم أبيه (فتح البارى ٢٥٩/١٣).

ووثقه أبوداود والدارقطنى وابن حبان وروى عنه البخارى حديثين فى الصحيح (وفى هذا الجزء هذا الحديث الواحد فقط).

وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه راجع: هدى السارى (١٥٣/٢) والتهذيب (٣٦٨/١).

قال فى الميزان (١ /٢٨٧) روى عن أبى بكر عبدالحميد بن أبى أويس عن سليمان بن بلال بنسخة كبيرة وعنه البخارى والذهلى ومحمد بن اسماعيل الترمذى

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف) "النبى".

سليمان بن بلال قال :حدثنى أبوبكر، عن سليمان قال: أخبرنى عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد، ويونس، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: سمعت (١) رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ إلَّا أن(٢) يَّقْضِى مافاته".

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال البخارى: لابأس به انتهى.

(ع) عبيدالله بن عمر= ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى أبوعثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها من الخامسة (التقريب ص ١٧٠) قال ابن معين: ثقة حافظ متفق عليه وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث حجةً وقال أحمد بن صالح ثقة ثبت مأمون راجع: التهذيب (٣٦/٧) والكاشف (٢/ت ٣٦٢٤)والخلاصة(١٩٦/٢).

(ع)يحيى بن سعيد= ابن قيس الأنصارى المدنى أبوسعيد القاضى ثقة ثبت من الخامسة (التقريب ص٢٧٥).

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجةً ثبتاً وقال النسائى: ثقة مأمون وفى موضع آخر ثقه ثبت وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبوحاتم،وأبوزرعة، والعجلى: ثقة راجع: التهذيب (١٩٥/١١).

قوله (إلا أن يقضى مافاته) هذا أعظم برهان على عدم إعتداد الركعة بادراك الركوع

وأخرجه النسائى (٦٥/١) من طريق يونس،عن ابن شهاب، عن سالم أن رسول الله ﷺ قال: مَن أدركَ ركعةً مِن صلاةٍ مِنَ الصلوات فقد أدركها إلا أن يقضى مافاته.

قلت: هذه الرواية مرسلة وأخرج ابن حبان فى صحيحه (٣٢/٣ رقم ١٤٧٦).

---

(١) فى جميع النسخ المطبوعة "قال سمعت"وفى(ف) "أنَّ" فقط.

(٢)وفى(ف) "أنه"وفى باقى النسخ "أن".

[٢٠٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا(١) الليث قال: حدثني يزيد ابن الهاد (٢)، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله (٣) ﷺ قال: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ الصلاة".

[٢٠٩] [/حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:حدثنا على قال:حدثنا سفيان قال:الذى حفظناه من الزهرى،عن أبى سلمة،عن أبى هريرة،عن النبى ﷺقال:من أدرك من الصلاة ركعةً فقد أدركَ](٤) .

[٢١٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا (٥) عبدالله قال: أخبرنا يونس عن الزهرى قال: أخبرنا(٦) أبو

أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن غالب الأنطاكى حدثنا غصن بن اسماعيل حدثنا ابن يونان عن أبيه عن الزهرى ومكحول عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ من صلاة ركعةً فقد أدركها وليتم مابقى".

[٢٠٨]صحيح

(خت د ت ق) عبدالله= ابن صالح أبو صالح المصرى كاتب الليث انظر: (ح١٥٥)

[٢١٠] صحيح

(خ) محمد بن مقاتل= أبو الحسن الكسائى المروزى(ع)عبدالله =ابن مبارك المروزى تقدما (ح١٠٤).

---

(١) وفى (ف)" حدثنى".

(٢) كذافى (ف)،(س)،(د)وفى (م)"أخبرنى يزيد بن الهاد"وفى نسخة أخبرنايونس".

(٣) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف) "النبى".

(٤) هذ الحديث (٢٠٩)سقط من جميع النسخ الموجودة لدينا وقد أثبته من(ف).

(٥) كذا فى(ف)وفى(س)" أنبأنا"وفى(د)،(م)"أنبأ".

(٦)وفى نسخة "أنبأ"وفى(ف)(ثنا).

سلـمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَن أدرك من الصلاة ركعةً واحدةً فقد أدركها".

[٢١١] (قـال محمد الزهرى:) ونرى (١) لـمـا بلغنا عن رسول الله ﷺ: "أنه مَن أدركَ مِن الجمعة ركعةً واحدةً فقد أدركَ".

[٢١٢]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن محـمـد قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا(٢) يـونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله.

أخرجه مسلم فى الصلاة (٣:٨٣) عن أبى كريب وأبويعلى فى مسنده (١٠/ ٣٨٩ رقـم ٥٩٨٨) عن خالد بن مرداس كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن معمرومالك ويونس والأوزاعى أربعتهم عن الزهرى به وعبد الرزاق فى المصنف (٢/ ٢٨١) عن معمروحده.

[٢١١] قـال الـحـاكـم: صحيح على شرط الشيخين ولـم يخرجاه بهذا اللفظ وقال الالبانى: صحيح۔ صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج٢ ص١٠٣٩).

أخـرجـه الـحـاكم: فى المستدرك (١/ ٤٢٩ رقـم ١٠٧٧) مـن طريق الأوزاعى عن الـزهـرى عـن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "من أدرك من صلاة الجمعة ركعةً فـقد أدرك الصلاة"قال الحافظ فى التلخيص :قال ابن حبان فى صحيحه: الا حاديث فى هذا البـاب كـلهـامعلولة ،وقال ابن ابى حاتم عن ابيه :لااصل لهذاالحديث انما المتن " من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها" و ذكر الدار قطنى الا ختلاف فيه فى علله وقال الصحيح :"من ادرك من الصلا ة ركعة"و كذا قال العقيلى و الله اعلم انتهى كذافى التعليق المغنى (٢/ ١٤)

[٢١٢]صحيح .

(ع) عثـمـان بـن عـمـر= ابن فارس العبدى البصرى أصله من بخارى ثقة قيل: كان

---

(١)وفى (ف)"يرى"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) "حدثنا"كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف)"أنا".

[٢١٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمود قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا (١) ابن جريج قال/: حدثنى ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ بهٰذا ومعمر، عن الزهرى بهٰذا(٢).

يحيى بن سعيد لايرضاه من التاسعة (التقريب ص١٧٦) قال الحافظ: أحد الأثبات وثقه أحمد، وابن معين، والعجلى، وابن سعد ،وآخزون، وقال أبوحاتم: كان يحيى بن سعيد لايرضاه (قال الحافظ) قد نقل البخارى عن على بن المدينى أنَّ يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت فى الرجال لاسيما من كان من أقرانه، وقد احتج به الجماعة كذا فى هدى السارى (١٩٠/٢) راجع: التهذيب (١٢٦/٧).

وأخرجه أبوعوانة: فى صحيحه (٨٨/٢) عن الحسن بن مكرم عن عثمان بن عمر به

[٢١٣]صحيح

(خ م ت س ق) محمود هذا هو ابن غيلان المروزى نزيل بغداد ثقة (التقريب (ص٤١٢) وفى طبقته محمود بن آدم المروزى ولم يخرج عنه البخارى شيئاً (هدى السارى ١ /٢٦٤) وذكره ابن عدى (فقط) فى شيوخ البخارى كذا فى التقريب (ص٤١٢) والخلاصة(١٤/٣).

وأخرجه عبدالرزاق: فى المصنف (٢ /٢٨١) عن ابن جريج ومعمر كلاهما عن الزهرى به.

وأخرجه أحمد (٢ /٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨٠) عن عبدالرزاق عن معمر وحده وأعاده عن عبدالأعلى عن معمر (٢٦٠/٢).

قوله (ومعمر عن الزهرى) هذا موصول بهٰذا السند

---

(١) فى(ف)"أنا".

(٢) "بهٰذا"من (ف)فقط.

[٢١٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنى أبـو سلمة أن أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول اله ﷺ يقول: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ".

[٢١٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد ابـن عبيد قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عرَاك بن مالك، عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَها".

---

[٢١٤] صحيح.

وأخرجه مسلم (١/٢٢١) عن أبى كريب وأبويعلى فى مسنده (٢/٢٦٠) عن خالد بن مرداس كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن يونس به.

[٢١٥] صحيح

(خ ق) محمد بن عبيد= ابن ميمون المدنى التَّبّان بفتح المثناة وتشديد الموحدة (نسبة إلى بيع التبن)التيمى مولاهم صدوق يخطئ من العاشرة (التقريب ص٢٢٨)الخلاصة(٢/٤٣٦).

قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: وربما أخطأ راجع: التهذيب (٩/٢٨٧).

(ز م ٤) محمد بن سلمة= ابن عبدالله الباهلى مولاهم الحرانى- ثقة- من الحادية عشرة- (التقريب ص ٢٢٠).

قال النسائى والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً عالماً له فضل ورواية وفتوى- وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (٩/١٦٧) والكاشف

قال البخاري: مع أن الأصول في هذا وغيره عن الرسول ﷺ مستغنية عن مذاهب الناس قال الخليل (١) بن أحمد: يُكثَر الكلام ليُفهَم ويقلل (٢) ليحفظ وقال النبي ﷺ: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ الصلاة" ولم يقل من أدركَ الركوع أو السجود/ أو التشهد ومما يدل عليه قول ابن عباس: فرض الله على لسان نبيكم صلاة الخوف ركعةً وقال ابن عباس: صلى النبي ﷺ في الخوف بهؤلاء ركعةً وبهؤلاء ركعة، فالذي يدرك الركوع و السجود من صلاة الخوف وهي ركعة لم يقم قائماً في صلاته اجمع ولم يدرك شيئاً من القراءة، وقال النبي ﷺ: كل صلاة (٣) لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، ولم يخص صلاةً دون صلاةٍ، وقال: أبو عبيد: يقال أخدجت الناقة إذا أسقطت و السقط ميت لاينتفع(٤) به.

(٣/ت٤٩٥٣).

(ع) يزيد بن أبي حبيب= المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولايته ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة (التقريب ص ٢٨٠).

وقال أبو زرعة والعجلي: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث راجع: التهذيب (٢٧٧/١١).

(ع) عرَاك بن مالك= الغِفاري الكناني المدني ثقة فاضل من الثالثة (التقريب ص١٧٨)

قال العجلي وأبوزرعة وأبو حاتم: ثقة "ذكره ابن حبان: في الثقات راجع:

---

(١) الخليل بن احمد =لعله ابن أبي نافع المزني، ذكره الخطيب: في تاريخه (٣٣٥/٨) و قال كان من العباد و كتب الحديث واختار الصمت والعزلة.

(٢) كذا في (ف)، (م)،(س)، و في (د)"ويعلل".

(٣) و في (م) "من صلى صلاة".

(٤) و في (ف) "لا نفع فيه".

[٢١٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال أنبأنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ ركعةً مِن الصلاة فقد أدركَ الصلاةَ".

[٢١٧] وعن مالك، سمع ابن شهاب (١) يقول: "مَن أدركَ مِن صلاة الجمعة ركعةً فليصل/ اليها أخرى" وقال ابن شهاب وهى السنة.

التهذيب (١٥٢/٧) لم أقف على من أخرجه.

[٢١٦] صحيح.

أخرجه البخارى (٢ /٤٦) من هذا الوجه ـ ومالك (ص ٤) ومسلم فى الصلاة (١:٨٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك به وأبوداود فى الصلاة (٢٤٢) عن القعنبى والنسائى فى الصلاة (٢:٥٤) عن قتيبة أربعتهم عن مالك به وأخرجه ابوعوانة فى صحيحه (٢/٨٧ـ٨٨)من طريق القعنبى وعبدالله بن وهب وحماد بن زيد ثلاثتهم عن مالك والبيهى فى السنن الكبرى(١/ ٥٦٩)من طريق يحى بن يحى عن مالك ،

[٢١٧] ضعيف

وأخرج الحاكم فى المستدرك (٤٢٩/١) بسند ضعيف من طريق مالك عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك من الجمعة ركعةً فليصل اليها أخرى".

وقال ابو عوانة (٨٩/٢) وابن خزيمة (١٧٣/٣) فى صحيحهما قال الزهرى: فنرى أن صلاة الجمعة من ذلك فاذا أدرك منها ركعة فيصل اليها أخرى وفى أبى عوانة فليضف اليها أخرى.

قال: فى الأوجز (١/ ٣٤٥) أمر من الوصل وفى بعض النسخ أمر من الصلاة انتهى

وأخرجه الدارقطنى (٢ /١٠، ١١، ١٢)من طرق كلها ضعيفة وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣٢/٣).

ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية فى خبر الزهرى مَن أدرك من الجمعة ركعة كلها معللة ليس يصح منها شئ.

---

(١) كذا فى (ف)وفى باقى النسخ "سمع أنه كان يقول".

[٢١٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبونعيم قال: حدثنا أبوعوانة قال: حدثنا بكير بن الأخنس،عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر أربعاً وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعةً".

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا حماد بن زيد عن مالك بن انس (عن الزهرى) عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: مَن أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك قالوا من هنا قيل ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى اليها أخرى.

وقال البزار فى مسنده(١٢/ ٢٦٠رقم٦٠٢٢)حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى:ناعيسى بن المنذر:نا بقية،عن الزبيدى،عن الزهرى،عن سالم،عن أبيه،أنّ النبىﷺقال:"من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى".

والزبيدى خالف الحفاظ فى هذه الرواية،لأن الحفاظ يروون هذا الحديث عن الزهرى،عن أبى سلمة،عن أبى هريرة.انتهى.وقال الطبرانى فى المعجم الأوسط (٤/ ٢٧٦رقم ٤١٨٨) حدثنا على، قال:ثناالجراح بن مليح، قال: نا ابراهيم بن سليمان الدباس، قال: نا عبدالعزيز بن مسلم، عن يحيى بن سعيد، عن نا فع، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال "من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادرك، إلا أن يقضى ما فاته".

وقال الامام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: فى نيل الأوطار (٢٢٧/٢)وقد ورد حديث "من أدرك ركعةً من صلاة الجمعة" بالألفاظ لاتخلو طرقها عن مقال حتى قال ابن أبى حاتم: فى العلل عن أبيه لاأصل لهذا الحديث إنما المتن "مَن أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها" وكذا قال الدارقطنى والعقيلى انتهى.

[٢١٨]صحيح

(ز م د س ق) بكير بن الأخنس= السدوسى ويقال الليثى كوفى ثقة من الرابعة

[٢١٩] حـدثنا محمود قا ل: حدثنا البخارى قال: حدثنا حيوة بن شـريـح قـال :حدثنامحمد (١) ابـن حـرب، عـن الزبيدى، عن الزهرى، عن عبيـدالله بن عبـدالـلـه بـن عتبة، عن ابن عباس قام النبى ﷺ وقام الناس معه فكبر (٢)و كبروا مـعـه وركع وركع ناس منهم ثم سَجَدَ وَسَجَدُوا معه ثم قام

(التـقـريـب ص٣٦) قـال ابـن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائى والعجلى: ثقة انظر: التهذيب (٤٤٨/١).

أخرجه مسلم (٢٤١/١) وأبوداود (٨٨/٤) والنسائى (١٦٩/١، ١٨٢) وابن مـاجـه (ص ٧٦) وابـن خزيمة (١٥٦/١، ٧٠/٢، ٢٩٤) وأبـوعوانة (٣٠/٢، ٣٦٤، ٣٨٨) وسـعيد ابن منصورفى بسننه (ج٣ ق٢ ص٢١٦) والطحاوى (١٨٢/١) كلهم من طريق أبى عوانة عن بكير بن الأ خنس به.

قال المزى: قال سويد بن عمر: قلت: لأبى عوانة سمعت من بكير بن الأخنس غيـر حـديـث ابن عباس "فرض الله الصلاة"؟ قال: لا (تحفة الأشراف ٢١٤/٥) وكذا فى صحيح أبى عوانة (٣٠/٢).

وأخـرجه الطبرانى: فى الصغير (ص ١٦٠) من طريق الحارث الغنوى عن بكير بن الأخنس به.

[٢١٩] صحيح

(خ د ت ق) حَيْوَة بـفـتـح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شُرَيح بن يزيد الحضرمى أبوالعباس الحمصى ثقة من العاشرة (التقريب ص٦٧).

قـال ابـن مـعين ويعقوب بن شيبة: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" كذا فى التهذيب (٦٥/٣) وتذكرة الحفاظ (١٣/٢).

---

(١) "محمد"من (ف) فقط.

(٢) كذا فى(ف)وفى(ل)وصحيح البخارى"وكبر"وسقط من(م)،(د)،(س).

للثانية(١) فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم فى صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضاً.

قال البخارى: وكذلك يروى عن حذيفة وزيد بن ثابت وَغَيْرِهم

(ع) ابن حرب= محمد بن حرب الخولانى الحمصى الأبرش بالمعجمة ثقة من التاسعة (التقريب ص٢١٧)

قال ابن معين وعثمان،والعجلى، ومحمد بن عوف، والنسائى: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٩/٩٣).

(خ م د س ق) الزبيدى= محمد بن وليد بن عامر الزبيدى بالزاى والموحدة مصغر أبو الهذيل الحمصى القاضى ثقه ثبت من كبار أصحاب الزهرى من السابعة (التقريب ص٢٣٦)وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ (١/١٥٣) الزبيدى الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام وهو أنبل أصحاب الزهرى وأثبتهم .

وقال الحافظ فى فتح البارى (١/١٥٧) والزبيدى من كبار الحفاظ المتقنين عن الزهرى حتى قال الوليد بن مسلم: كان الأوزاعى يفضله على جميع من سمع من الزهرى وقال أبو داود: ليس فى حديثه خطأ انتهى.

وقال العجلى وأبو زرعةِ الرازى والنسائى وابن سعد: ثقة وقال على بن المدينى: ثقة ثبت وقال الخليلى: ثقة حجة اذا كان الراوى عنه ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٩/٤٣٣).

(ع) عبيد الله بن عبدالله بن عتبة= (بضم المهملة وسكون المثناة بعدها موحدة (فتح البارى ١٠/٧٧) ابن مسعود الهذلى أبوعبدالله المدنى ثقة فقيه ثبت من الثالثة (التقريب ص١٦٩).

وقال ابوزرعة: ثقة مامون امام وقال الواقدى: كان عالماً وكان ثقة فقيهاً كثير

---

(١) كذا فى (ف)،(م)وفى(س)،(د)"الثانية".

أن النبي ﷺ/صلى بهؤلاء ركعةً وبهؤلاء ركعة .

[٢٢٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا قبيصة (١) قال: حدثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم(٢) عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس،عن النبي ﷺمثله(٣).

الحديث والعلم شاعراً وقال العجلي: وكان أحد فقهاء المدينة تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم راجع: التهذيب (٢٢/٧).

وأخرجه البخاري (٣٦١/٢) بهذا السند والمتن، والنسائي في الصلاة (٦:٦٥١) عن عمرو بن عثمان بن سعيد عن محمد بن حرب به والدارقطني: في السنن (٥٨/٢) من طريق حيوة بن شريح وغيره.

قوله (وكذلك يروى عن حذيفة الخ) وكذلك يروى عن ابن عباس وأبي هريرة وجابر أخرج أحاديثهم النسائي (كذا في عون المعبود ٨٨،٨٧/٤) وكذلك يروى عن ابن مسعود أخرج حديثه أحمد (٣٧٥/١، ٤٠٧).

وأما حديث حذيفة فأخرجه أبوداود (٤ /٨٧) والنسائي وابن حبان (٣ /٨) وابن خزيمة (٢٩٣/٢) وأحمد (٣٨٥/٥، ٣٩٩، ٤٠٤) والطحاوي (١٨٣/١) وابن جرير ورجاله ثقات.

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه النسائي وأبوداود وابن حبان وابن أبي شيبة ـ كذا في عون المعبود (٤ /٨٨) وأخرجه أيضاً الطحاوي (١ /١٨٣) وعبدالرزاق (٥١١/٢).

[٢٢٠] صحيح

قوله (حدثنا قتيبةقال حدثنا سفيان) هو ابن عيينة فان قتيبة لم يلحق الثوري قاله

---

(١)في(ف)"قبيصة"وفي جميع النسخ المطبوعة لدينا"قتيبة" فيحتمل أن يكون قد روى عنهما جميعاً.

(٢) كذافي(ف)وفي جميع النسخ المطبوعة"إبي سلمة بن إبي الجهم".

(٣)في(ف)مثله وفي باقي النسخ المطبوعة"بمثله".

[٢٢١] قال:أبو عبدالله البخارى: وقد أمر النبى ﷺ الوتر ركعة.

[٢٢٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنيه يحيى بن

الحافظ: فى فتح البارى (٢٧٧/٥) ، قبيصة=ابن عقبة سمع سفيان الثورى(وانظر ح٩١)

[تنبيه] وقع فى جميع النسخ المطبوعة أبى سلمة بن أبى الجهم وهو خطأ والتصويب من(ف) و سنن النسائى (١٨٢/١) والطحاوى (١٨٢/١) وتحفة الأشراف (٧١/٥) وتهذيب الكمال (٩٩/٣٣) وقد ذكر المؤلف الامام أبا بكر بن أبى الجهم فى الكنى (ص١٣).

(ز م ت س ق) أبو بكر بن أبى الجهم= أبو بكر بن عبدالله بن أبى الجهم العدوى وقد ينسب إلى جده ثقة فقيه من الرابعةالتقريب (ص ٢٩٠).

قال ابن معين: ثقة وقال ابن حبان: صدوق وذكره فى الثقات راجع: التهذيب (٢٤/١٢) وتهذيب الكمال (١٠٠/٣٣).

وأخرجه النسائى (١٨٢/١) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبى بكر بن أبى الجهم العدوى الكوفى به والطحاوى فى السنن (١٨٢/١) عن على ابن شيبة عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٥١١/٢)عن الثورى عن أبى بكربن أبى جهم به .

[٢٢١](قوله) الوتر ركعة

أخرج مسلم (٢٥٧/١)وأبوعوانةفى مسنده (٣٦٣/٢-٣٦٤) و المروزى فى قيام الليل(ص٢٨٢، ٢٨٣) ابن حزم فى المحلىٰ(٤٨/٣)والبيهقى فى السنن الكبرى(٣٣/٣) عن ابن عباس رض وابن عمر رض قالا قال رسول الله ﷺ الوتر ركعة من آخر الليل وأخرج مثله مسلم (٢٥٧/١)وأبوداود(٢٠٨/٤)والنسائى (٢٠٠/١)من حديث ابن عباس رض .

[٢٢٢] صحيح

(خ ت) يحيى بن سليمان= ابن يحيى بن سعيد الجعفى أبو سعيد الكوفى نزيل مصر صدوق يخطئ من العاشرة (التقريب ص٢٧٦).

سليمان قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا أراد أن ينصرف فليوتر بركعة".

قال الحافظ: في هدى الساري (٢ /٢٢١) أكثر عن ابن وهب لقيه البخاري وروي الترمذي عن رجل عنه وكان النسائي سيئ الرأي فيه قال: إنه ليس بثقة وأما الدارقطني والعقيلي فوثقاه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب (قال الحافظ:) لم يكثر البخاري من تخريج حديثه وانما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة انتهى وقال مسلمة بن قاسم: لابأس به راجع: التهذيب (١١/١٩٨) وتابعه حجاج بن ابراهيم أيضاً.

(ع) عمرو بن الحارث= ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أمية ثقة فقيه حافظ من السابعة (التقريب ص١٩٣) قال ابن معين: وأبو زرعة والنسائي والعجلي والخطيب وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٨/١٤) والخلاصة (٢/٢٨٢).

(ع) عبدالرحمن بن القاسم= ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبومحمد المدني ثقة جليل قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه من السادسة (التقريب ص١٥٧).

قال أحمد: ثقة ثقة وقال العجلي، وأبوحاتم، والنسائي: ثقة راجع: التهذيب (٦/٢٢٨) والخلاصة (٢/١٤٩).

(ع) القاسم= ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقةأحد الفقهاء بالمدينة , قال ايوب : مارأيت أفضل منه من كبار الثالثة (التقريب ص٢٠٨)قال ابن سعد : كان ثقة رفيعاً عالماً فقيها اماماً ورعاً كثير الحديث قاله حكاية عن الواقدي وقال يعقوب بن سفيان: كان قليل الحديث والفتيا وقال العجلي: مدني تابعي ثقة نزه رجل صالح راجع: التهذيب (٨/٢٩١) والخلاصة (٢/٣٤٦).

قال البخاري: وهو فعل أهل المدينة فالذى لايدرك القيام والقراءة فى الوتر صارت صلاته بغير قراءة، وقال النبى ﷺ "لاصلاة إلّا بفاتحة الكتاب".

أخرجه البخارى (٦٠٦/٢، ح٩٩٣) من هذا الوجه والنسائى عن الربيع بن سليمان المرادى عن حجاج بن ابراهيم عن ابن وهب به .

قوله (قال البخارى: وهو فعل أهل المدينة الخ) قال المروزى: فى قيام الليل (ص٢٨٦-٢٨٧).

الوتر بركعة واحدة كان ذلك وتر رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وأن عثمان قرأ القرآن فى ركعة أوتربها وأن علياً أوتر بركعة وأن سعداً صلى ركعة أوتربها وأنّ حذيفة وابن مسعود أوتر كل واحد منهما بركعة وأن ابن الزبير أوتر بركعة وأن أباموسى الأشعرى أوتر بركعة وأن أباالدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يوتر كل واحد منهم بركعة انتهى.

وقال الشافعى: فى كتاب الأم (١ /٢٥٥) بسنده عن قابوس بن ابى ظبيان عن أبيه قال دخل عمر بن الخطاب المسجد فصلى ركعة وثبت مثله عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مثل ماروى عن عمر لايخالفه انتهى.

وقد أوتر عثمان بن عفان وسعد وغيرهما بركعة فى الليل لم يزيدوا عليها بعد المكتوبة وروى الشافعى بسند صحيح أن كريباً مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة لم يزد عليها فأخبر ابنَ عباس فقال: أصاب أى بُنَىَ ليس أحد أعلم من معاوية كذا فى كتاب الأم (١ /٢٥٧)والسنن الكبرى (٣٩/٣)و أخرجه ابن أبى شيبة فى الرد على أبى حنيفة (ص٢٨)من طريق عطاء عن ابن عباسؓ وقال الشافعى: فى كتاب الام (١٨٩/٧) أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين من الوتر حتى يأمر ببعض حاجته انتهى وأخرجه البخارى (٦٠٦/٢)عن عبدالله بن يوسف عن مالك به

وقال العراقى: وممن كان يوتر بركعة من الصحابة الخلفاء الأربعة وسعد بن

[٢٢٣]/ حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنى(١) اسماعيل قال: حدثنى مالك، عن سُمَىّ مولى أبى بكر، عن أبى صالح السمان، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولاالضالين فقولوا آمين."

أبى وقاض ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وأبوموسى الأشعرى وأبوالدرداء وحذيفة وابن مسعود وابن عمر وابن عباس ومعاوية وتميم الدارى وأبوايوب الأنصارى وأبوهريرة وفضالة بن عبيد وعبدالله بن الزبير ومعاذ بن الحارث القارى وهو مختلف فى صحبته كذا فى نيل الأوطار (٣٥/٣)

وقال المروزى: فى قيام الليل (ص٢٨٥) إن الأخبار التى رويت عنه (اى عن النبى ﷺ) أنه أوتر بواحدة هى أثبت وأصح وأكثر عند اهل العلم بالأخبار انتهى

[٢٢٣]صحيح

(ع) سمى بضم أوله وفتح الميم وتشديد الياء مصغر= مولى أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ثقة من السادسة (التقريب ص١٠٣) وقال أحمد وأبوحاتم والنسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" راجع: التهذيب (٢٠٦/٤) والخلاصة (٤٢٣/١).

وأخرجه البخارى: فى الصلاة (٢٦٤) وفى التفسير (٢) عن عبدالله بن يوسف والقعنبى وأبوداود فى الصلاة (٤:١٧٣) عن القعنبى والنسائى فى الصلاة (الكبرى ٣٩٤) و فى الملائكة (فى الكبرى) عن قتيبة وفى الملائكة أيضاً عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، وعن الحارث بن مسكين عن عبدالرحمن بن القاسم خمستهم عن مالك به وأخرجه مالك فى الموطا (١ /٢٥١) وأحمد (٢ /٤٥٩) عن اسحاق عن مالك به والشافعى: فى الأم (١ /٩٤) وفى المسند (٥٦/٦) عن مالك

---

(١)فى النسخ المطبوعة"قال حدثنى"وفى(ف)"حدثنا" فقط.

[٢٢٤]ويروى عن سعيد المقبرى،عن أبى هريرة،عن النبى ﷺ نحوه.

[٢٢٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حُجر بن عَنَبَسُ، عن وائل بن حجر قال: سمعت النبى ﷺ يمدبها صوته آمين إذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

به. والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٨٠)و فى معرفة السنن و الآثار(١/٥٢٩)من طريق مالك.

[٢٢٤]قوله (ويروى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرةؓ الخ) وصله ابن أبى شيبة فى الرد على أبى حنيفة (ص٢٨) عن ابن عيينة وابن الجارود في المنتقى (ص٧٤) من طريق ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد به.

[٢٢٥] صحيح

(محمد بن يوسف) كذافى(ف)وفى(س)،(د)،(م) عبدالله بن يوسف= التنيسى و فى "د" نسخة على الحاشيةمحمد بن يوسف= هو الفريابى وهذه النسخة أصح وأرجح عندى.

(ع) سلمة بن كهيل= الحضرمى أبو يحيى الكوفى ثقةمن الرابعة التقريب (ص٩٨)قال ابن معين : ثقة ،وقال العجلى:كوفى تابعى ثقةثبت فى الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال أبوزرعة: ثقة مامون ذكى وقال أبوحاتم: ثقة متقن وقال يعقوب بن شيبة ثقة: ثبت على تشيعه وقال النسائى: ثقة ثبت راجع: التهذيب (٤/١٤١).

(ز د ت) حُجر بضم الحاء المهملة واسكان الجيم ابن عَنَبَس بفتح العين المهملة واسكان النون وفتح الباء الموجدة الحضرمى الكوفى صدوق مخضرم من الثانية (التقريب ص١٥).

[٢٢٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن كثير وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة، عن حجر، عن وائل بن حجر(١)عن النبى ﷺ نحوه وقال ابن كثير: "رفع بها صوته".

قال ابن معين: شيخ كوفى ثقة مشهور وقال الخطيب: كان ثقة أخرجوا له حديثا واحداً فى الجهر بآمين وصحح الدارقطنى وغيره حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٩٨/٢).

(ز م ٤) وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم= ابن سعد بن مسروق الحضرمى صحابى جليل وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ومات فى خلافة معاوية (التقريب ص٢٧٠).

له أحدو سبعون حديثاً انفرد له مسلم بستة راجع: الخلاصة (١٢٧/٣) والتهذيب (١١ /٩٧) أخرجه الترمذى (٢٠٨/١) والدارقطنى (١ /٣٣٤) وابن ابى شيبة فى الرد على ابى حنيفة (ص٢٨) وأحمد (٤ /٤٠٦) والبيهقى فى معرفة السنن والآثار (١٦٩/١ ق ب) وفى السنن الكبرى (٨٣/٢) وابن حزم فى المحلى (٢٦٣/٣) كلهم من طريق سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل به.

[٢٢٦] صحيح

أخرجه أبوداود (٣ /١٤٤) والدارمى (٢٢٨/١) كلاهما عن محمد بن كثير والدارقطنى (٢٣٤/١) من طريق محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان الثورى به.

وأخرجه الطبرانى: فى الكبير (٤٤/٢٢ رقم ١١١) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير قالا: حدثنا سفيان به وأخرجه أيضا فى الكبير (٤٥/٢٢ رقم ١١٤) عن عبيد بن غنام عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن نمير عن العلاء بن صالح (ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى حدثنا أبو كريب ثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير عن

---

(١) "بن حُجر" ليس فى (ف) وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٢٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمود قال: أنبأنا(١) أبوداود قال: أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت أباعلقمة

العلاء بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل قال: صليت خلف النبى ﷺ فجهر بآمين هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٥/٣) عن مخلد بن خالد الشعيرى عن عبدالله بن نمير عن على بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر عن وائل به والترمذى (١ /٢٠٩) عن أبى بكر محمد بن أبان عن عبدالله بن نمير عن العلاء بن صالح الأسدى عن سلمة بن كهيل نحو الثانى كذا فى تحفة الأشراف ٨٣/٩).

[٢٢٧]صحيح.

محمود = ابن غيلان العدوى.

(خت م ٤) أبو داود= سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى البصرى ثقة حافظ غلط فى أحاديث من التاسعة (التقريب ص٩٩).

قال العجلى: بصرى ثقة وكان كثير الحفظ وقال النسائى وعمرو بن على: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ـ وربما غلط وقال الخطيب: كان حافظا مكثراً ثقةً ثبتاً راجع: التهذيب (١١٦/٤).

(ز م ٤) يعلى بن عطاء= العامرى ويقال الليثى الطائفى ثقه من الرابعة (التقريب ص٢٨٤).

قال ابن معين والنسائى وابن سعد: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيراً راجع: التهذيب(١١/٣٥٢)والكاشف (٣/ت٦٥٢٧).

(ز م ٤) أبو علقمة= الفارسى المصرى مولى بنى هاشم ويقال: حليف الأنصار ثقة وكان قاضى افريقية من كبار الثالثة (التقريب ص٣٠٧).

(١)فى(ف)"ثنا"وفى(س)"أنبأنا"وفى(د)،(م)"أنبأ".

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ "وإذا قال الامام (١) ولاالضالين فقولوا آمين".

قال أبو حاتم: أحاديثه صحاح وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى: مصرى تابعى ثقة راجع: التهذيب (١٢/١٥٦).

وأخرجه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذى والنسائي جميعاً من طريق مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة كلاهما عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ "إذا أمن القارى فأمنوافمن وافق تأمينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه" (تحفة الأشراف ١٠/٣٩، ١١/٤٢)واخرجه ايضاً البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٧٩)و ابن حزم فى المحلى (٣/٢٦)من طريق مالك أيضاً.

وأخرجه النسائى وابن ماجه وابن حبان (٣/٢١٩)وعبد الرزاق فى المصنف (٢/٩٧)أربعتهم من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرةمرفوعاً .

حديث آخر أخرج ابن حبان (٣/٢٢١) والدارقطنى (١/٣٣٥) والحاكم فى المستدرك (١/٣٤٥) والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٨٥) و فى معرفة السنن والآثار(١/٥٣٢) كلهم من طريق الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة قال: "كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراء ة أم القرآن رفع صوته وقال آمين" وقال الدارقطنى: هذا اسناد حسن وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وقال البيهقى: قال على بن عمر الحافظ: هذا اسناد حسن.وقال البهقى فى المعرفة قال أبو عبدالله:هذا حديث صحيح.

---

(١)"الامام" ليس فى (ف) وأثبته من (س)،(د)،(م).

[۲۲۸](ث٥۲) حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخاری قال: وحدثنيه مـحـمـد بن عبيدالله قال: حدثناابن أبی حازم،(١) عـن العلاء، عن أبيه، عن أبی هريرة قـال: "إذا قـرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه، فانه إذا قال: ولاالضالين قالت الملائكة: آمين فمن(٢) وافق ذلك قَمِنٌ إن يُّسْتَجَابَ لَهُمْ".

[۲۲۹] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری [قال:ثنا هارون،ثناأبوسعيد مولی بنی هاشم (٣)] حـدثنا أبان بن يزيد، وهمام بن يحيی، وحرب بن شَدّاد، عـن يـحيی بن أبی كثير،عن عبدالله بن أبی قتادة، عن أبيه،قال: كان رسول الله ﷺ "يقرأ فی الظهر والعصر فی الركعتين الأولیين بفاتحة الكتاب وسورة،وفی

---

[۲۲۸] (ث٥۲) هذا موقوف صحيح ورجاله ثقات.

قـولـه (وحدثنيه محمد بن عبيد الله) المدنی والبخاری لايعبر بهٰذه الصيغة الا إذا كان المتن موقوفاً أو كان فيه راوٍ ليس على شرطه والذی هنا من قبيل الأول.

وفـی(ف)ابـن إبـی حازم ووقع فی جميع النسخ المطبوعة "ابن أبی حاتم وهو خـطـأ" والصواب ماأثبتناه كما سيأتی قبل باب القراءة فـی الظهر فی الأربع كلها هذه الرواية بهٰذا الاسناد (ح۲۷۸) وفيه ابن أبی حازم عن العلاء.

(ع)ابن أبی حازم=عبد العزيز بی أبی حازم سلمة بن دينار المدنی صدوق فقيه من الثامنة (التقريب ص١٦١) .

[۲۲۹]صحيح

قوله (ثناهارون،ثناأبوسعيدمولی بنی هاشم)هارون هو ابن الأشعث الهمدانی. و أبـو سـعـيـد مـولـی بـنـی هـاشـم هـو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصری و انظر

---

(١) كذا فی (ف) وفی جميع النسخ المطبوعة"ابن أبی حاتم.

(٢) كذا فی (ف) و فی باقی النسخ "مَن".

(٣) ما بين المعكوفتين من (ف) و سقط من جميع النسخ المطبوعة لدينا .

الأخريين بأم الكتاب و كان/(١) يسمعنا الآية" .

ترجمتهما تحت (ح ٢٧١).

(خ م د ت س) حرب بن شَدَّاد= اليشكري أبو الخطاب البصري: ثقه من السابعة (التقريب ص ٥٢).

قال عبدالصمد: ثقة وقال أحمد: ثبت في كل المشائخ وقال ابن معين وأبوحاتم: صالح وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٢/٢٠٧).

وأخرجه البخاري: في الصلاة (٢.٢٤٨) عن مكي بن ابراهيم عن هشام الدستوائي و(١:٢٤٧) عن أبي نعيم عن شيبان و(٢٦١) عن أبي نعيم عن هشام ولم يذكر القراءة وعن موسى بن اسماعيل عن همام (٢٦٠) وعن محمد بن يوسف عن الأوزاعي أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به ومسلم (١/١٨٥) وأبو داود (٣/١٠) والنسائي (٢:٣١٧) وابن ماجه (١:٤٧)- (تحفة الأشراف ٩/٢٥٥) وأحمد (٥/٩٥،٩٩) وابن الجارود (ص٧٣) والبغوي في شرح السنة (٣/٦٤) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير به وأخرجه ابن حزم في المحلى (٤/١١١) من طريق البخاري عن موسى بن اسماعيل به وأخرجه أبوعوانة في صحيحه (٢/١٦٦-١٦٧)من طريق يزيد بن هارون عن أبان بن يزيدوهمام بن يحيى ومن طريق أبي نعيم وعبيد الله بن موسى وحسن بن موسى الأشيب ثلاثتهم عن شيبان ومن طريق أبي نعيم عن هشام ومن طريق الوليد وأبي عاصم كلاهما عن الأوزاعي خمستهم عن يحيى بن أبي كثير به وفي رواية الأوزاعي عن يحيى قال :حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به ،وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٧٢)عن يزيد بن هارون عن همام وأبان العطار(وفي نسخة)عن يحيى بن أبي كثير به والبيهقي في السنن الكبرى(٢/٩١)من طريق همام وأبان عن يحيى بن أبي كثيربه وأبو داؤد الطيالسي في مسنده (١/٣٣٠)عن هشام به ويأتي (ح٢٨١، ح٢٨٣).

---

(١) كذا في(ف)وفي باقي النسخ :"فكان".

[٢٣٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مو
قال: حدثنا همام بهٰذا.

[٢٣١] قال البخارى: وروى نافع بن يزيد(١) قال حدثنى يحيى بن أب

---

[٢٣٠]صحيح.

يأتى هذا الحديث بهٰذا السند ويأتى تخريجه (ح٢٨٣).

[٢٣١]منكر، وضعيف جداً

(خت م د س ق) نافع بن يزيد الكلاعى بفتح الكاف واللام الخفيفة ابويزيد المـ
يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد من السابعة (التقريب ص ٢٦٠)

قال أحمد بن صالح المصرى: كان من ثقات الناس وقال أبوحاتم: لابأ
وقال النسائى: ليس به بأس قال ابن يونس: وكان ثبتا فى الحديث لايختلف فيه

وقال العجلى: ثقة وقال الحاكم: ثقه مامون وذكره ابن حبان فى الثـ
راجع: التهذيب (١٠ /٢٦٨) والكاشف (٣/ت٥٨٨٦) ومعرفة الثقات للعـ
(٢/......) والخلاصة (٨٩/٣).

(بخ د ت س) يحيى بن أبى سليمان المدنى= أبو صالح لين الحديـ
السادسة (التقريب ص٢٧٦).

قال البخارى: منكر الحديث وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالـ
يكتب حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج ابن خزيمة حديثه فى صحيحه

وقال: فى القلب شئ من هذا الاسناد فانى لاأعرف يحيى بن أبى سليـ
بعدالة ولاجرح إنما خرجت خبره لأنه لم يختلف فيه العلماء وقال الحاكم
المستدرك هو من ثقات المصريين وقال البيهقى: ليس بالقوى.

---

(١) وفى(ف)،(م)"يزيد"وفى(د)،(س)"زيد".

(٢) كذافى(ف) "يحيى بن أبى سليمان"وفى جميع النسخ المطبوعة "يحيى بن سليمان".

سليمان المدنى،عن زيد بن أبى عتاب وابن المقبرى،عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه: "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا

راجع: التهذيب (١١/ ١٩٨) والمغنى فى الضعفاء (٢ /٧٣٧) والكامل لابن عدى (٧ /٢٦٨٦)و الضعفاء الكبير (٤ /٤٠٧) والميزان (٤ /٣٨٣) والترغيب للمنذرى (٥٧٩/٤) والكاشف (٣/ت٦٢٨٦)٠

(بخ د س ق) زيد بن أبى عتاب بمثناة وآخره موحدة= ويقال: زيد أبوعتاب الشامى مولى معاوية أو أخته أم حبيبة ثقة من الثالثة (التقريب ص٨٥).

قال ابن معين: ثقة وروى له مسلم فى صحيحه وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب(٣/٣٦٣).

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (ج٣ ص٥٧، ٥٨) فى "باب إدراك المأموم الامام ساجداً والأمر بالإقتداء به فى السجود وأن لايعتد به إذا المدرك للسجدة إنما يكون بإدراك الركوع قبلها"(الرقم) ١٦٢٢ أنا أبوطاهر: نا أبوبكر ناأحمد بن عبدالرحيم البرقى ثنا ابن أبى مريم ثنا نافع بن يزيد حدثنى يحيى بن أبى سليمان عن يزيد بن أبى العتاب وابن المقبرى عن أبى هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا جئتُم ونَحنُ سجود فَاسُجُدُوا ولاتَعُدُّوهَا شيئاً ومَن أدرك الركعةَ فقد أدركَ الصلاة".

قال أبو بكر: فى القلب من هذا الاسناد فإنى كنتُ لَاأعرِفُ يحيى بن أبى سليمان بِعَدَالةٍ وّلاجَرح.

قال أبوبكر: وهذه اللفظة فلاتعدوها شيئاً من الجنس الذى بينت فى مواضع من كتبنا أن العرب تنفى الاسم عن الشئى لنقصه عن الكمال والتمام والنبى ﷺ إن صح عنه الخبر أراد بقوله فلاتعدوه شيئاً أى لا نعدوها سجدة تجزى من فرض الصلاة ولم يرد لاتعدوها شيئاًلا فرضاً ولاتطوعاً انتهى.

ولاتعدوها شيئاً" ويحيى هذا منكر الحديث روى عنه أبو سعيد مولى بنى هاشم وعبدالله بن رجاء البصرى مناكير، ولم يتبين سماعه من زيد ولامن ابن المقبرى ولا تقوم (١) به الحجة.

وأخرجه أيضاً أبوداود (١٠٢/٣) والدارقطنى فى السنن (٣٤٧/١) والحاكم فى المستدرك (٣٣٦/١، ٤٠٧)والبيهقى فى السنن (١٢٧/٢) وفى معرفة السنن والآثار (١٨٧/١ ق ب) كلهم من طريق سعيد بن أبى مريم عن نافع بن يزيد عن يحيى بن أبى سليمان المدنى عن زيد بن أبى عتاب وسعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً هذا حديث ضعيف من وجوه.

الاول فى سنده يحيى بن أبى سليمان المدنى قال البخارى: منكر الحديث وقال أبوحاتم مضطرب الحديث.

وقال المحدث الألبانى: فى "سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٥٧/٢).

ومن العلوم أن البخارى لايقول: فى الراوى منكر الحديث (٢) إلّا إذا كان متهماً عنده ولهذا فإن تعقب السيوطى فى اللآلى على ابن الجوزى بأن يحيى هذا روى له أبوداود والترمذى والنسائى وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى "الثقات" لايساوى شيئاً فان توثيق ابن حبان فى مثل هذا المقام مما لايعتد به العلماء الأعلام لاسيما مع تضعيف الأئمة الآخرين لهذا الراوى.

وقال أيضاً: فى "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (١٤٢/٤)

قد ظهر للبخارى (٣) وأبى حاتم (والبيهقى) ماخفى على ابن خزيمة فجرحهم

---

(١) كذافى (ف)،(س)وفى(د،(م)"ولايقوم".

(٢) قال الحافظ: فى اللسان (٨٣/٣) وقد مرلنا أن البخارى قال: من قلت: فيه منكر الحديث فلاتحل رواية حديثه.

(٣) قال البيهقى: فى كتاب المعرفة ولانعلم من الحفاظ أحداً استقصىٰ فى إنتقاد الرواة مااستقصاه محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه مع إمامته فى معرفة علل الأحاديث وأسانيدها كذا فى نصب الراية (ج٢ ص٣٣٧).

[٢٣٢]حدثنا محمود قال :حدثنا البخاری قال: حدثنا بشر بن الحكم قال(١): حدثنا موسى بن عبدالعزيز قال: حدثنا(٢) الحكم بن أبان قال: حدثنی

مقدم على من عدله وهذا هو الحق ولاسيما أن ابن حبان الذی ذكره فی الثقات (٦٠٤/٣، ٦١٠) معروف بتساهله فی التوثيق كمانبه عليه الحافظ: فی مقدمة اللسان وذكرتُ نماذج من المجهولين الذين وثقهم فی الرد على الشيخ الحبشی فليراجعها من شاء انتهى.

والثانی انه لم يتبين سماعه من زيد بن أبی عتاب ولامن سعيد بن أبی سعيد المقبری كما قال البخاری رحمه الله .

والثالث- إن زيادة "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولاتعدوها شيئاًمنكر وغير محفوظ لأن يحيى بن أبی سليمان يروی هذه الزيادة خلاف الثقات الأثبات قال البَيهقی: فی معرفة السنن والآثار (١ /١٨٧ ق ب) تفرد بهٰذه الزياده يحيى بن أبی سليمان هذا وليس بالقوی.

وقال البيهقی: وقد روی باسناد آخر أضعف من ذلك عن أبی هريرة وتقدم (ح٢٠٥)

[٢٣٢]حسن بالشواهد.

(خ م س) بِشر بكسرا الموحدة وسكون المعجمة حيث يجئ (قرة العين ص٢٢) ابن الحكم= ابن حبيب بن مهران العبدی النيسابوری أبوعبدالرحمن ثقة زاهد فقيه من العاشرة (التقريب ص٣٤).

قال ابن عمه أبو أحمد الفراء: بشر عندی ثقة صدوق وذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٤٠٩/١).

(ز د س) موسى بن عبدالعزيز العدنی أبوشعيب القِنباری بكسر القاف وسكون

(١) "قال" ليست فی (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) فی (ف) "حدثنی".

عـكرمة،عن ابن عباس: أن رسول الله(١) "ﷺ قـال للعباس بن عبدالمطلب: "ألاأعـطيك إذا أنـتَ فـعـلـتَ ذلك غفرالله (٢)لكَ ذنبك؟ قـال تـصلى اربع

الـنون ثم موحدة والقنبار حبل الليف صدوق سيء الحفظ من الثامنة (التقريب ص٢٥٧) والـقـنبـار شئي يخرزُ به السفن. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: قنبارموضع بعدن كذا فى تهذيب الكمال (١٠١/٢٩).

قـال ابـن مـعيـن: لاأرى بـه بـأسـاً وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقـات وقـال ابـن الـمـديـنـى: ضـعيف وقـال السـليماني: منكر الحديث راجع: التهذيب (٣١٨/١٠)و تابع موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان ،ابراهيم بن الحكم وتابع عكرمة عن ا بن عباس ،عطاء وأبو الجوزاء ومجاهد (كذا فى عون المعبود ج ٤ص١٢٥) .

(ز ٤) الحكم بن أبان= العدنى أبو عيسي صدوق عابد وله أوهام من السادسة (التقريب ص٦٢) قال ابن معين والنسائى والعجلى: ثقة وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المدينى وأحمد بن حنبل وقال ابن خزيمة فى صحيحه تكلم أهل المعرفة بالحديث فى الاحتجاج بخبره.

انظر: التهذيب (٣٨٠/٢) والميزان (١/ت٢١٩٦) والكاشف (٢٤٤/١)

وأخـرجه أبوداود (١٢٤/٤ـ١٢٥) وابـن مـاجه (ص ١٠٠) وابن خزيمة فى صحيحه (٢٢٣/٢) ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابورى عن موسى بن عبدالعزيز القنبارى عنه به.

وأخـرجـه أيـضـاً البيهـقـى: فـى الـدعـوات الكبير وفى السنن (٥١/٣، ٥٢) والحاكم فى المستدرك (٤٦٣/١) من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب الهلالى به.

---

(١) كذافى (ف)،(س)،(م)وفى(د)،"النبى ﷺ".

(٢) كذافى (ف)"غفرالله"وفى باقى النسخ"غفر".

ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورةً فذكر/ صلاة التسبيح".

[٢٣٣]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال(١)

وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإنّ فى القلب من هذا الاسناد شئ

وقال العلامة ناصر الدين الألبانى: فى تعليقه اسناده ضعيف كما أشار اليه المصنف (اى ابن خزيمة) لكن الحديث له شواهد يتقوى بها ولذلك أورته فى صحيح أبى داود (١١٧٣، ١١٧٤).

وقال أبو بكر بن أبى داود أصح حديث فى صلاة التسبيح هذا الحديث (التهذيب ٣١٨/١٠)وممن صحح هذا الحديث أوحسنة ابن منده والآجرى والخطيب وأبو سعد السمعانى وأبوموسى المدينى وأبو الحسن بن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووى وآخرون (عون المعبودج ٤ص ١٢٤)وقد ضعفه ابن تيميةوالمزى (عون المعبود ١٢٩/٤).

[٢٣٣]صحيح.

(ع) اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم البجلى ثقة ثبت من الرابعة (التقريب ص٢٤) وقال ابن مهدى وابن معين والنسائى والعجلى وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان: ثقة وقال ابن عمار الموصلى: حجة وقال يعقوب بن أبى شيبة: كان ثقة ثبتاً راجع: التهذيب (٢٦٤/١).

(خ م د ت س) الحارث بن شُبَيل(بضم الشين المعجمة وفتح الموحدة مصغراً) ابن عوف البجلى أبوالطفيل ثقة من الخامسة (التقريب ص٤٦) قال اسحاق بن منصور: لايُسأل عن مثله يعنى لجلالته وقال النسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٣٢/٢).

(ع) أبو عمرو الشيبانى= سعد بن إياس الكوفى ثقة مخضرم(٢) من الثانية

---

(١) "قال" ليست فى(ف)وماأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) وقال ابن حبان فى صحيحه (٢٧/٣) والرجل اذا كان فى الكفر ستون سنة وفى الا سلام ستون سنةً يدعى مخضرماً.

حدثنا يحيى،عن اسماعيل بن أبى خالد،عن الحارث بن شُبَيلٍ،عن أبى عمرو الشيبانى، عن زيد بن أرقم قال: "كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية:" حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلوٰةِ الْوُسْطىٰ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْن" (١) فأمرنا بالسكوت".

(التقريب ص٨٨).

قال ابن معين: ثقة وقال هبة الله بن الحسن الطبرى: مجمع على ثقته وقال ابن سعد: كان ثقة ووثقه العجلي أيضاً راجع: التهذيب(٣/٤٠٨) والكاشف (١/ت١٨٤٢).

(ع) زيد بن أرقم= ابن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى مشهور أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين له تسعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بستة مات سنة ست وستين.

انظر: التهذيب (٣/٢٤٥) والتقريب (ص٨٤) والخلاصة (١/٣٤٩) وطبقات ابن سعد (٦/١٨).

أخرجه البخارى: فى التفسير (٢:٤٣) عن مسدد بهذا السند والمتن وأخرجه مسلم (١/٢٠٤) والترمذى (١/٣١٣) وأبوداود (٣/١٥٩) والنسائى فى الصغرى والكبرى والبغوى فى تفسيره (١/٢٤٦) والطبرى فى تفسيره (٢/٥٧٠)وأبوعوانة فى صحيحه(٢/١٥٣) كلهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد به وأخرجه أيضاً وكيع وأحمد وسعيد بن منصورو عبد بن حميد وابن خزيمة والطحاوى وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان والطبرانى والبيهقى (كذا فى امام الكلام ص١٢٩).

---

(١) البقرة: ٢٣٨

[٢٣٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا ابراهيم ابن موسى قال: حدثنا(٢) عيسى، عن اسماعيل، عن الحارث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى قال: قال لى زيد بن أرقم مثله.

[٢٣٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا المحاربى حدثنا اسماعيل عن الحارث قال: أخبرنا أبوعمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم مثله(٣).

---

[٢٣٤] صحيح

(ع) ابراهيم بن موسى= ابن يزيد التميمى أبو اسحاق الفراء الرازى يلقب بالصغير ثقة حافظ من العاشرة (التقريب ص١٦).

قال النسائى: ثقة قال الخليلى: ثقة امام راجع: التهذيب (١٠٤/١).

(ع) عيسىٰ= ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو اسرائيل كوفى نزل الشام مرابطاً ثقة مامون من الثامنة (التقريب ص٢٠٣).

قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش والعجلى: ثقة وقال ابن معين: ثقة ثقة راجع: التهذيب(٢٠٦/٨) والكاشف (٢/ت٤٤٧٥).

وأخرجه البخارى فى الصلاة (٢٣٨/٢) عن ابراهيم بن موسى عن عيسى به ومسلم (٢٠٤/١) من طريق عيسىٰ بن يونس به.

[٢٣٥] (ز ت س ق) هارن بن اسحاق= ابن محمد بن مالك الهمدانى بالسكون أبو القاسم الكوفى صدوق من صغار العاشرة مات سنة ثمان وخمسين ومأتين (التقريب ص٢٦٤).

روى عنه البخارى فى "جزء القراءة خلف الإمام" قال أبو حاتم: صدوق وقال

---

(١) "قال" ليست فى(ف).

(٢) فى(ف) "أنا".

(٣) هذ الحديث ٢٣٥ ثابت فى(ف) وساقط من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[٢٣٦] (١)قال البخارى: وقال البراء "ألا أصلى بكم صلاة رسول الله ﷺ فقرأ فى صلاته".

[٢٣٧] (ث ٥٣) وروى أبو اسحاق،عن الحارث، سئل على

النسائى:ثقة،وقال ابن حزيمة: كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان فى الثقات(راجع التهذيب ٣/١١).وتهذيب الكمال ٧٧/٣٠)

[٢٣٦]

ولينظر من أخرجه بهذا اللفظ وأخرج النسائى (١٧٣/٢) وغيره بلفظ قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة فقرأ فيها والتين والزيتون.

[٢٣٧] (ث ٥٣) منقطع وضعيف جداً.

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٢٢/٢) عن اسرائيل عن أبى اسحاق به وابن أبى شيبة: فى المصنف(٣٩٧/١) عن وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق به والشافعى فى كتاب الأم (١٥٣/٧) زيد بن الحباب عن سفيان عن أبى اسحاق به هذا الأثر ضعيف من وجوه.

الأول- (ع) ابو اسحاق= عمرو بن عبدالله الهمدانى السَبِيْعِى بفتح المهملة وكسر الموحدة مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخره (التقريب ص١٩٥).

قال الطبرى: فى تهذيب الآثار (١٣٢/١) إن أبا إسحاق عندهم مدلس ولايحتج عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه حدثنا وسمعت وما أشبه ذلك وقال ابن حبان: فى الثقات (١٨٤/٣) أبو اسحاق السبيعى كان مدلساً وكذا ذكره فى المدلسين حسين الكرابيسى وأبو جعفر الطبرى راجع: التهذيب (٥٥/٨).

ولم يسمع أبواسحاق من الحارث هذا الأثر قال شعبة: لم يسمع أبواسحاق من الحارث غير أربعة أحاديث والباقى كتاب أخذه وكذا قال العجلى وغيره وقال الإمام أحمد: سمعت أبابكر بن عياش قال: قلَّ ماسمع أبوإسحاق من الحارث ثلاثة

---

(١) كذا فى (ف) وفى النسخ المطبوعة "وقال".

رضى الله عنه عمن لم يقرأ /قال (١): اَتِمِّ الركوعَ والسجودَ وقضت (٢) صلاتك وقال شعبة: لم يسمع أبواسحاق من الحارث إلا أربعة ليس هذا فيه ولاتقوم(٣) به الحجة.

أحاديث كذا فى شرح علل الترمذى لابن رجب (٧٣٨/٢).

قال أحمد وابن معين والنسائى وأبوحاتم والعجلى: ثقة راجع: التهذيب (٥٤/٨) وسير أعلام النبلاء (٣٩٩/٥).

والثانى (٤) الحارث= ابن عبدالله الأعور الهمدانى بسكون الميم الحوتى بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفى أبو زهير صاحب على كذبه الشعبى فى رأيه ورُمى بالرفض فى حديثه ضعف (التقريب ص٤٦).

قال الشعبى وعلى بن المدينى وأبواسحاق وأبوخيثمة: كذاب وقال ابن معين والدارقطنى: ضعيف وقال ابراهيم: اُتِّهِمَ و قال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ' وقال مغيرة : لم يكن الحارث يصدق عن على فى الحديث وكان ابن سيرين: يرى أن عامة مايروى عن على باطل وقال ابن حبان: كان الحارث غالياً فى التشيع واهياً فى الحديث وقال أبوزرعةَ: لايحتج بحديثه وقال أبوحاتم: ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه وقال النسائى: ليس بالقوى وقال: فى موضع آخر ليس به بأس قال جرير كان الحارث زَيفًا وقال الترمذى: فى جامعه (٧٨/٢) والحارث يضعف فى الحديث.

وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص ١٣٠) عن مرة بن شراحيل أنه سمع من الحارث الأعور شيئاً فأنكره فقال له أقعد حتى أخرج اليك فدخل مرة الهمدانى فاشتمل على سيفه وحس الحارث بالشر فذهب وعن أبى بكر بن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب على رضى الله عنه فقال: ضعيف فماظنكم

---

(١) فى (ف)"قال"وفى النسخ المطبوعة "فقال".

(٢) فى (ف)"مضت "وفى(س)،(م)،(د) "قضت" وفى (ع)"قضيت".

(٣) وفى(د)" ولا يقوم".

[٢٣٨](ث ٥٤) ويروى عن أبى سلمة: "صلى عمر رضى الله عنه: ولم يقرأ، فلم يُعِدْهُ" وهو منقطع لايثبت .

بما يستحل مرة بن شراحيل قتله وعن يحيى وعبدالرحمن أنهما كان لايحدثان عن أبى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه وقال الشافعي: فى الأم (١٢/٧) والحارث الأعور مجهول وقال النووى: فى شرح مسلم (١٤/١) والحارث الأعور متفق على ضعفه وقال الزيلعى الحنفى: فى نصب الراية (٣٦٧/١) مجمع على ضعفه فانه كان كذاباً راجع: التهذيب (١٣٤/٢) وتهذيب الكمال (٢٤٩،٢٤٦/٥) والميزان (٤٣٥/١) والكاشف (١٩٥/١).

[٢٣٨] (ث٥٤) منقطع ومنكر.

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٢٢/٢) عن عبدالله بن عمر عن محمد بن ابراهيم التيمى عن أبى سلمة وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٩٦/١) عن عبيد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن ابراهيم به وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٥٣٣/٢) من طريق مالك عن يحيى عن محمد بن ابراهيم قال البيهقى: وهو إن كان من أصح المراسيل إلّا أن حديث الشعبى (الآتى فى هذه القصة وفيه أن عمر أعاده) قد أسند من وجه آخروالإعادة أشبه بالسنة فى وجوب القراءة وإنها لاتسقط بالنسيان كسائر الأركان وقال ابن عبدالبر: إن حديث أبى سلمة هذا حديث منكر (البيهقى والجوهر النقى ٣٨٢/٢).

وقال الحافظ ابن حجر: الشافعى (فى الأم ٢٢٠/٧) عن مالك عن يحيى بن سعيد الخ وضعفه الشافعى بالارسال وقال ابن عبدالبر: ليس هذا الأثر عند يحيى بن يحيى لأن مالكا طرحه فى الآخر والصحيح عن عمر أنه أعاد الصلاة وروى البيهقى فى السنن الكبرى(٥٣٤/٢) من طريقين موصولين عن عمر أنه أعاد المغرب.

(كذا فى التلخيص الحبير ١/١٠٥)

وأخرجه الطحاوى: فى معانى الآثار (١/ ٢٣٩) وفى إحدى : اسناده انقطاع وفى الثانى مع الانقطاع عبدالله بن عمر العمرى وهو ضعيف وقال الطحاوى: فما اتصل اسناده عنه فهو أولى أن يقبل عنه مما خالفه انتهى.

ورواه الجورقانى: فى الأباطيل والمناكير (٢٧/٢) من طريق محمد بن مهاجر البغدادى قال: حدثنا معن قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد به وقال: هذا باطل ومحمد بن مهاجر ليس بثقة ولامأمون وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/ ٤٦١) وقال: لايصح بل باطل واتهم به محمد بن مهاجر والذهبى فى تلخيص الأباطيل (ص٧٢) وقال: هذا باطل وقال: فى محمد بن مهاجر وماأقل الحياء.

وقال ابن عبدالبر: فى الاستذكار(١٤٣/٢) حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه لأنه رماه مالك من كتابه بآخرة وقال ليس عليه العمل لأن النبى ﷺ قال: كل صلاة لايقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج والصحيح عن عمر أنه أعاد الصلاة.

وروى يحيى بن يحيى النيسابورى،ثناأبو معاوية عن الأعمش،عن ابراهيم النخعى،عن همام بن الحارث أن عمرنسى القراء ةفى المغرب فأعاد الصلاة.فهذا متصل شهده همام عن عمر، وحديث مالك عن عمر مرسل لايصح يعنى روايةأبى سلمة والإعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام، وعبد الله بن حنظلة ،وزياد بن عياض،و كلهم لقى عمر،وسمع منه وشهد القصة،ورواها عنه غيرهم أيضاً.

انظر: الجوهر النقى مع البيهقى (٥٣٤/٢).

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١/ ١٢٤) حديث منكر اللفظ منقطع الاسناد لأنه يرويه ابراهيم بن حارث التيمى عن عمر ومرةً يرويه إبراهيم عن أبى سلمة بن-عبدالرحمن عن عمر و كلاهما منقطع لاحجة فيه وقد ذكره مالك.

[٢٣٩] (ث٥٥) ويروى عن الأشعرى عن عمر "أنه أعاد".

وقال الزيلعي الحنفي: هذا منقطع لأن أباسلمة لم يدرك عمر (كذا في نصب الراية ٣٦٧/١).

[٢٣٩](ث ٥٥) صحيح

قوله (ويروى عن الأشعرى الخ) وصله البخارى: فى تاريخه الكبير (ج٢ ق ١ص ٣٦٥) قال قبيصة أخبرنا يونس عن عامر عن زياد صلى عمر فلم يقرأ فأعاد وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرىٰ (٥٣٤/٢) من طريق يونس عن الشعبى عن زياد بن عياض وأخرجه عبدالرزاق (١٢٤/٢) عن اسرائيل بن يونس عن جابر (١) بن الجعفى قال: حدثنا زياد بن عياض الاشعرى(٢) قال: صلى بنا عمر بن الخطاب العشاء فذكره بطوله وفيه فأمر المؤذن فأقام الصلاة وقرأ قراءة فسمعتها وأنا فى مؤخر الصفوف وقال: وإنه لاصلاة إلابقراءة وأخرجه أيضاً عبدالرزاق (١٢٥/٢) عن الثورى عن جابر وابن عون عن الشعبى أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ فأمر المؤذن فأعاد الأذان والإقامة ثم أعاد الصلاة وأخرجه البيهقى (٥٣٤/٢) من طريق حماد عن ابن عون ولفظه عن الشعبى أنَّ أبا موسى الأشعرى قال لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين اَقَرأْتَ فِيْ نَفْسِكَ قال: لَا فَأمَرَ الْمُؤذنين فأذنوا وأقاموا واعاد الصلاة بهم و قال الحافظ : فى فتح البارى (٧١/٣)وروى صالح بن احمد ابن حنبل فى كتاب المسائل عن أبيه (١٩٠/٢) من طريق همام بن الحارث أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ فلما انصرف ، قالوا يا أمير المؤمنين إنك لم تقرأ فقال: إنى حدثت نفسى وأنا فى الصلاة بعير جهزتها من المدينة حتى دخلت الشام ثم أعادَ أعاد القراءة

وايضاًفى مسائل احمد (١٩٤/٢)

من طريق عياض الأشعرى قال: صلى عمر المغرب فلم يقرأ فقال له أبومو سى : إنك لم تقرأ فأ قبل على عبدالرحمن بن عوف فقال : صدق :فأعاد فلما فرغ قال : لاصلاة ليست فيها قراءة انماشغلنى عير جهز تهاإلى الشام فجعلت اتفكر فيها انتهى .

---

(١) هو جابر بن يزيد الجعفى.

(٢) ذكره ابن أبى حاتم وقال: روى عنه الشعبى: وقال البيهقى: هو ختن أبى موسىٰ الأشعرى.

....

و أخـرجه ابن أبي شيبة (٣٩٧/١)عن ابي معاوية ' عن الأعمش ' عن ابراهيم 'عن همـام قال :صلى عمر المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قالوا له ياأميرالمؤمنين إنك لم تقرأ فقـال: إنـي حـدثـت نـفسـي وأنا في الصلاة بِعِيرٍ وجهتها من المدينة فلم أزل أجهزها حتى دخلت الشام قال: ثم أعاد الصلاة والقراءة.

وأخـرجـه الـطـحاوي في معاني الآثار (١ /٢٣٩) مـن طـريق أبي معاوية عن الأعـمـش به وقال متصل الاسناد عن عمر وهمام حاضر ذلك منه فما اتصل اسناده عنه فهو أولى أن يقبل عنه مما خالفه.

وقال ابن عبدالبر : في التمهيد (١٢٤/١) وهذا حديث متصل شهده همام من عمر روى ذلك من وجوه انتهى.

وأخـرج عبدالرزاق في المصنف (٢ /٢٣أ ١٢٤) هـذه القصة عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد أن عمر بن الخطاب صلى الخ فذكره بطوله وأخرجه أيضاً من طريق آخر.

[٢٤٠] (ث٥٦) ويروى عن عبدالله بن حنظلة، عن عمر أنه نسى القراء ة فى ركعة من المغرب فقرأ فى الثانية مرتين وحديث أبى قتادة، عن النبى ﷺ أشبه، أنه قرأ فى الأربع كلها، ولم يدع فاتحة الكتاب.

---

[٢٤٠] (ث ٥٦) ضعيف

(د) عبدالله بن حنظلة= ابن أبى عامر الراهب الأنصارى له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وأم عبدالله جميلة بنت عبد الله بن أبى، واستشهد عبدالله يوم الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار بها يومئذٍ (التقريب ص١٢٨) والتهذيب (١٧٣/٥).

ووصله عبدالرزاق فى المصنف (١٢٣/٢) عن عكرمة بن عمار قال: حدثنى ضمضم بن جوس الهِفَّانِى، عن عبدالله بن حنظلة وابن أبى شيبة فى المصنف (٤٠٩/١) عن وكيع، عن عكرمة بن عمار اليمامى، عن ضمضم بن جوس الهِفَّانِى، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب فنسى أن يقرأ فى الركعة الأولىٰ فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب مرتين وسورتين فلما قضى الصلاة سجد سجدتين.

وأخرجه البيهقى (٥٣٥/٢) من طريق شعبة عن عكرمة به وقال البيهقى: تفرد به عكرمة بن عمار وسائر الروايات (اى عن عمرؓ) أشهر وأكثر.

وأخرجه الطحاوى (٢٥٦/١) من طريق شعبة عن عكرمة بن عمار اليمامى، عن ضمضم بن جوس الحنفى، عن عبدالرحمن بن حنظلة بن الراهب أن عمر بن الخطاب صلى صلاة المغرب الخ (تنبيه) كذا طبع فى الطحاوى عبد الرحمن بن حنظلة لعله تصحيف والصواب عبد الله بن حنظلة كما فى المصادرة الموجودةلدينا.

(خت م ٤) عكرمة بن عمار العجلى= أبو عمار اليمامى أصله من البصرة صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب من

[٢٤١] وقال النبى ﷺ "إنكم (١) ما اختلفتم فى(٢) شئ فحكمه إلى الله وإلى محمد ﷺ" حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنى به(٣) ابراهيم بن المنذر قال(٤): حدثنا اسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثنى كثير بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ بهذا.

الخامسة (التقريب ص ١٨١).

قال الطحاوى وأهل الحديث يضعفون عكرمة بن عمار (قال الحافظ) لاسيما فى يحيى بن أبى كثير فان عكرمة وإن كان مختلفاً فى توثيقه فقد أخرج له مسلم لكن إنما أخرج له من غير روايته عن يحيى بن أبى كثير وقد قال يحيى بن سعيد القطان: أحاديثه عن يحيى بن أبى كثير ضعيفة وقال البخارى: حديثه عن يحيى مضطرب وقال النسائى: ليس به بأس إلا فى يحيى وقال أحمد حديثه عن غير اياس بن سلمة مضطرب وهذا أشد مما قبله ودخل فى عمومه يحيى بن أبى كثير أيضاً انتهى كذا فى فتح البارى (٥٦١/٩) وراجع: التهذيب (٢٢٧/٧)

(قلت) وعكرمة بن عمار مع ضعفه مدلس وصفه بذلك الامام أحمد وأبوحاتم والدارقطنى(اتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتد ليس (ص ٩٦) ولكن صرح بالتحديث فى رواية عبدالرزاق.

[٢٤١]حسن

(زت فق) اسحاق بن جعفر بن محمد= ابن على بن الحسين بن على الهاشمى الجعفرى صدوق من التاسعة (التقريب ص ٢٠).

قال ابن معين: ماأراه كان إلا صدوقاً وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ

---

(١) كذافى(ف)،(م)"إنكم وفى(د)،(س)"أيكم".
(٢)فى(ف)"من"وفى (س)،(د)،(م)"فى".
(٣)"به"كذافى(ف)،(م)،(د)وليست فى(س).
(٤)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

[٢٤٢](ث٥٧)/وقال الأعرج(١) عن أبي أمامة بن سهل: رأيت زيد بن ثابت يركع(٢) وهو بالبلاط لغير القبلة حتى دخل في الصف وقال هؤلاء إذا ركع لغير القبلة لم يجزه.

وقال أبوسعيد(٣): كان النبي ﷺ يطيل في الركعة الأولى

[٢٤٣]وقال بعضهم (٤) ليدرك الناس الركعة الأولىٰ، ولم يقل يطيل الركوع وليس في الانتظار في الركوع سنة.

راجع: التهذيب(٢٠٧/١) وتهذيب الكمال (٤١٧/٢).

(ز د ت ق) كثير بن عبدالله بن عمرو= ابن عوف المزني المدني ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب (التقريب ص ٢١١).

قال الحافظ: ضعيف عند الأكثر لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقوون أمره (فتح الباري ٣٧١/٤) راجع: التهذيب (٣٦٧/٨).

(ز د ت ق) عن أبيه= عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني مقبول من الثالثة (التقريب ص١٣٧).

وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٠٠/٥).

(خ م ت س ق) عن جده= عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة بكسر اوله ومهملة أبو عبدالله المزني صحابي مات في ولاية معاويه (التقريب ص١٩٥)

صحابي شهد بدراً راجع: التهذيب (٧٠/٨).

أخرجه البخاري: في خلق أفعال العباد (ص٧٨) من هذا الوجه بلفظ "أن النبي

---

(١) تقدم هذا الأثر تحت حديث (١٤١).

(٢)في(ف)"ركع"وفي النسخ المطبوعة"يركع".

(٣) أخرجه مسلم (٣٣٥/١) والنسائي (١٦٤/٢).

(٤) أخرجه أبوداود (١٢/٣) عن أبي قتادة.

[٢٤٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنيه(١) عبدالله بن محمد قال: حدثنا بشر بن السرى قال :حدثنا معاوية ،(٢) عن ربيعة بن يزيد،عن قزعة قال: أتيت أبا سعيد الخدرى فقال: "إن صلاة الأولى(٣) كانت تقام مع رسول الله ﷺ فيخرج أحدنا إلى البقيع فيقضى حاجته، ثم يأتى منزله فيتوضأ، ثم يجئ إلى المسجد فيجد رسول الله ﷺ قائما فى الركعة الأولى".

ﷺ كتب وانكم مااختلفتم فى شئ كان مرده إلى الله وإلى محمد".

وقال المنذرى: فى الترغيب (٢١/٢) هذه الطريق قد حسنها الترمذى وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن.

[٢٤٤] صحيح

(١) قوله (حدثنيه عبدالله بن محمد) هو المسندئ وهذه الصيغة استعملها البخارى: فى صحيحه (٤٢٩/٨) قال: "حدثنيه يوسف بن عدى" قال الحافظ: وفى مغايرة البخارى سياق الاسناد عن ترتيبه المعهود إشارة إلى أنه ليس على شرطه وإن صارت صورته صورة الموصول وصرح ابن خزيمة فى صحيحه بهذا الإصطلاح وإنّ مايورده بهذه الكيفية ليس على شرط صحيحه وخرج على من بغير هذه الصيغة المصطلح عليها إذ أخرج منه شيئاً على هذه الكيفية كذا فى فتح البارى (٤٢٩/٨)

(٢)فى(ف)"حدثنامعاوية عن ربيعة بن يزيد "ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "حدثنا معاوية بن ربيعة عن يزيد" وهو خطأ والصواب ماأثبتناه كما فى(ف)وفى المصادر الموجودة لدينا.

(ع) ربيعة بن يزيد= الدمشقى أبو شعيب الإيادى القصير ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص٧٨) وقال العجلى، وابن عمار، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان،

---

(٣)وفى روايةللنسائى والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٤٦/٢)لقد كانت صلاة الظهر تقام لرسول الله ﷺ

[٢٤٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا(١) شعيب عن الزهرى قال: حدثنا (١) سعيد بن المسيب وأبو سلمة/ بن عبدالرحمن أن أباهريرةؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تفضل صلاة الجميع بخمس وعشرين جزأً ويجتمع (٢) ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ثم يقول أبوهريرة: أقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إنّ قرآن الفجر كان مشهودا(٣).

والنسائى، وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٣/٢٣٦).

(ع) قزعة= ابن يحيى البصرى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٠٩) وقزعة بسكون زاى ان كان من قزع وبفتحها إن كان واحد القزع وهى الحساب المتفرقة والسكون اكثر (المغنى ص٢٤٤).

قال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن خراش: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال البزارليس به بأس.

راجع: التهذيب (٨/٣٢٧) والكاشف (٢/ت٤٦٤٥)

وأخرجه مسلم (١ /١٨٦) وابن ماجه وابن حبان (٣ /٢٤٨)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٥٤٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن قزعة بن يحيى به وأخرجه مسلم والنسائى والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٩٦) من وجه آخر.

[٢٤٥]صحيح

أخرجه البخارى (١ /٩٠) من هذا الوجه ومسلم (١ /٢٣١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٣) كلاهما من طريق أبى اليمان وأخرجه النسائى فى الملائكة (فى

---

(١) فى(ف)"أنا".

(٢) فى(ف)"تجتمع".

(٣) بنى اسرأيل: ٧٨

[٢٤٦]وتابعه معمر،عن الزهرى،عن أبى سلمة،وابن المسيب،عن أبى هريرة عن النبى ﷺ .

[٢٤٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبيد(١) بن أسباط قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى قوله عزوجل: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً"(٢) قال "يشهده(٣) ملائكة الليل وملائكة النهار".

الكبرى) من طريق شعيب عن الزهرى (تحفة الأشراف ١٨/١) .

[٢٤٦]قوله (تابعه معمر عن الزهرى عن أبى سلمة وابن المسيب الخ) وصله البخارى فى التفسير (٩) عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة كلاهما عن أبى هريرة به ومسلم(٢٣١/١)عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد وحده (تحفة الأشراف ١٠ /٥١) وأخرجه أحمد (٣٣٣/٢) عن عبدالأعلى وعبدالرزاق فى المصنف (٢٦٦/٢) كلاهما عن معمر عن الزهرى عن سعيد وحده.

[٢٤٧] صحيح

(١) كذا فى(ف)"عبيد"و طبع فى(د)"عبد الله" وفى(م)"عبيد الله" وكذا فى التهذيب طبع دارالكتب العلمية والتصويب من(ف)ومن مصادر التخريج وفى"د"نسخةعلى حاشيته "عبيد" وهى الصحيحة وقال المزى فى تهذيب الكمال (١٨٥/١٩) والحافظ: فى التهذيب (٥٢/٧) روى عنه البخارى فى جزء القراء ة خلف الامام والترمذى وابن ماجه.

(ز ت ق) عبيد بن اسباط= ابن محمد القرشى مولاهم أبومحمد الكوفى صدوق من الحادية عشرة (التقريب ص ١٧١) .

---

(٢) بنى اسرائيل: ٧٨.

(٣) كذا فى النسخ المطبوعة،وفى(ف)"تشهده".

....

قال الحضرمي: وكان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٥٣/٧) وقال في الخلاصة (٢٠١/٢)وثقه مُطَيَّن.

(ع) أسباط= بفتح الهمزة وسكون المهملة بعدها موحدة ابن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي مولاهم أبومحمد ثقة ضعف في الثوري من التاسعة (التقريب ص١٩).

قال الحافظ: كوفي ثقة وقد قال الدوري عن ابن معين كان يخطئ عن سفيان فذكره لأجل ذلك ابن الجوزي في الضعفاء لكن قال: كان ثبتاً فيما يروي عن الشيباني ومطرف وذكره العقيلي وقال ربما وهم في الشئ وقد أدركه البخاري بالسن لأنه مات في اول سنة مأتين كذا في فتح الباري (١٨٥/٨).

وقال ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم: صالح وقال النسائي: ليس به بأس وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وقال العجلي: لابأس به وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إلّا أن فيه بعض الضعف راجع: التهذيب (١٩١/١)

أخرجه الترمذي في التفسير (١٨ بني اسرائيل ١٢٦/٤) والنسائي في التفسير وفي الملائكة (كلاهما في الكبرى) وابن ماجه في الصلاة (٢:٢) جميعاً عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه به وقال الترمذي: حسن صحيح(تحفة الأشرف ٣٤٦/٩)

وأخرجه احمد (٤٨٤/٢)عن اسباط عن الأعمش به.

[٢٤٨](ث٥٨)وروى شعبة، عن سليمان،عن ذكوان،عن أبى هريرة قوله.

[٢٤٩]وقال على بن مسهر،وحفص،والقاسم بن يحيى،عن الأعمش،عن أبى صالح،عن أبى سعيد و(١)أبى هريرة عن النبى ﷺ.

---

[٢٤٨]صحيح

قوله (روى شعبة الخ) وصله أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص ٣١٧) ومن طريقه أبو عوانة فى صحيحه (٢/٤) قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال:سمعت أباصالح عن أبى هريرة مرفوعاً.

[٢٤٩]قوله (قال على بن مسهر الخ) وصله ابن خزيمة فى صحيحه (٣٦٥/٢) قال حدثنا على بن حجر السعدى بخبر غريب نا على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد عن النبى ﷺ.

والترمذى (١٣٦/٤) عن على بن حجر عن على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد عن النبى ﷺ .

---

(١) وفى (ف)"أو"وفى غيرها"وأبى هريرة".

/باب لايجهر خلف الإمام بالقراءة

[٢٥٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا محمد بن مقاتل قال: حدثنا(١) النضر قال: أنبأنا يونس،عن أبی اسحاق،عن أبی الأحوص،عن عبدالله قال: قال(٢) النبی ﷺ "لقوم كانوا يقرءون القرآن

---

[٢٥٠] صحيح

(ع) النضر بفتح النون وسكون المعجمة= ابن شميل بالمعجمة مصغراً المازنی أبوالحسن النحوی نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة (التقريب ص٢٦١).

قال ابن معين والنسائی: ثقة وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة راجع: التهذيب (٣٩١/١٠).

(ز م ٤) يونس= ابن أبی اسحاق السَبيعی أبو اسرائيل الكوفی صدوق يهم قليلاً من الخامسة (التقريب ص٢٨٦).

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم كان صدوقاً إلا أنه لايحتج بحديثه وقال النسائی: ليس به بأس وذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٣٨٠/١١)

(بخ م ٤) أبو الأحوص= عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجُشَمِی بضم الجيم وفتح المعجمة الكوفی مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل فی ولاية الحجاج على العراق (التقريب ص١٩٩).

قال ابن معين وابن سعد والنسائی: ثقة ذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (١٤٥/٨) وأخرجه ابن ماجه فی الصلاة (٩٨:٣) عن أحمد بن سعيد الدارمی عن النضر بن شميل به (تحفة الأشراف ٣٠/٧) والدارقطنی (١/ ٣٤١) عن أبی بكر النيسابوری عن أحمد بن منصور زاج عن النضر بن شميل به والبيهقی فی

---

(١) فی (ف)"أنا".

(٢) فی(ف)"عن عبدالله قال النبیﷺ" وماأثبته من باقی النسخ.

فيجهرون به: خلطتم على القرآن و كنا نسلم فى الصلاة فقيل لنا: إنّ فى الصلاةلشغلاً.

[٢٥١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن يوسف قال: أنبأنا (١) عبيد الله (٢) عن ايوب، عن أبى قلابة، عن انس رضى

كتاب القراءة (ص١١٦) من طريق أبى احمد الزبيرى والنضر بن شميل به. وابن أبى شيبة فى مصنفه(٣٧٦/١) عن محمد بن عبدالله الأسدى عن يونس. وأحمد فى مسنده(٤٥١/١) عن أبى أحمد الزبيرى. وأبويعلى فى مسنده(٤٢٣/٨) من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير. والبزار فى مسنده (٤٤٠/٥) من طريق النضر بن شميل به والطحاوى(٢١٧/١) من طريق أبى أحمد الزبيرى.

[٢٥١] صحيح

(خ ق) يحيى بن يوسف= الزِّمى (٣) بكسر الزاى والميم الثقيلة الخراسانى نزيل بغداد ويقال له ابن أبى كريمة ثقة من كبار العاشرة (التقريب ص ٢٧٩) وقال الحافظ: ابن أبى كريمة قيل هى كنية أبيه وقيل هو جده واسمه كنيته (فتح البارى ٢١٥/١١) وثقه أبوزرعة وابن قانع وقال أحمد: صدوق راجع: التهذيب (٢٦٧/١١) والخلاصة (١٦٥/٣).

(ع) عبيد الله= ابن عمرو بن أبى الوليد الرقى(٤) أبووهب الأسدى ثقة فقيه ربما وهم من الثالثة (التقريب ص ١٧٠).

قال ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث

---

(١) وفى (د) أنبأ

(٢) كذا فى(ف) و طبع فى جميع النسخ "عبدالله" والصواب "عبيد الله" والتصحيح من(ف) و من المراجع الموجودة لدينا

(٣) لكن فى اللباب (٥٠٨/١) (الزمى: بفتح الزاى وتشديد الميم هذه النسبة الى زم وهى بليدة على طرف جيحون).

(٤) الرقى: بفتح راى و تشديد القاف نبسة الى الرقة وهى بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة (الأنساب- ١٥٦/٦) وفى المغنى (ص ٩٨) الرقى بفتح راء و شدة قاف نسبة الى رقة بلد با لشام انتهى

الله عنه أن النبي ﷺ صلى بأصحابه، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه

ثقة صدوق لاأعرف له حديثا منكراً وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٨/٧) والخلاصة (٩٧/٢)

وأخرجه أبويعلى في مسنده (١٨٨/٥ رقم ٢٨٠٥) عن مَخْلَد بن أبي زُمَيل وابن حبان في صحيحه (٢٤١/٣ رقم ١٨٣٥) عن أبي يعلى،عن مَخْلَد بن أبي زُمَيل وأيضاً ابن حبان (٢٤٧/٣ رقم ١٨٤٣) عن عمر بن سعيد بن سنان، عن فرج بن رواحة والطبراني في الأوسط (٣ /٣٢٩ رقم ٢٧٠١) عن ابراهيم، عن يحيى والدارقطني (١ /٣٤٠) من طريق يحيى بن يوسف الزِّمي، ويوسف بن عدي، وأبي توبة، والعلاء بن هلال الرقي والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٧/٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع وفي كتاب القراءة (ص٤٨) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، ويحيى بن يوسف، ومَخْلَد بن أبي زُمَيْل (ص٤٩) وعبدالسلام بن عبدالحميد، وعبدالله بن جعفر (ص٤٩)والخطيب في تاريخ بغداد (١٣ /١٧٥ ـ ١٧٦) من طريق مَخْلَد بن الحسن (ابن زُمَيْل الحراني) جميعاً عن عبيد الله بن عمرو، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن انس رضي الله عنه به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ /١١٠) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

وهو في المقصد العلى (برقم ٢٦٨) وموارد الظمآن (برقم ٤٥٨، ٤٥٩)

وقال ابن حبان في صحيحه (٢٤٧/٢) سمع هذا الخبر أبوقِلابة عن محمد بن أبي عائشة عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ وسمعه من انس بن مالك فالطريقان جميعاً محفوظان انتهى.

وقال البيهقي: في السنن الكبرى (٢ /٢٣٦) "وقد قيل عن أبي قلابة عن انس وليس بمحفوظ"

فقال: "أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ؟ فسكتوا، فقالها (١) ثلاث مرات فقال قائل۔ أو قائلون۔ إنا لنفعل قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة

قلت: كذا قال فى السنن وقد مال إلى تصحيح هذا الحديث فى كتاب القراءة وقواه كما ستعرف.

وقال الطبرانى: فى الأوسط (٣/٣٢٩) "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيدالله".

(قلت:) لا. بل تابعه اسماعيل بن عُلَيَّة كما أخرجه البيهقى: فى كتاب القرٰءة (ص٤٩۔٥٠) قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، انا أبو على الحافظ، نامحمد بن الحسن بن حرب الرقى بالأُرْدُنّ من كتابه، ناسليمان بن عمر الأقطع الرقى، نااسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن انس أنّ رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ قال فسكتوا حتى قالها ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون: إناّ لنقرأ، قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه قال أبوعلى لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه.

قيل إن الطحاوى (١/١٢٨) أخرجه من جهة يوسف بن عدى عن عبيد الله الرقى ولم يذكر ذلك الإستثناء "وليَقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" قاله النيموى فى تعليق الحسن (ص٨١).

أُجيب عنه بأن رواية الطحاوى مختصرة قصرها يوسف بن عدى ورواها بالتمام غيره جميع أصحاب عبيدالله الرقى.

قال العلامة عبدالحى الحنفى: أخرجه ابن حبان عن انس مثله وزاد فى آخره "وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" ومن المعلوم أن الروايات بعضها يفسر بعضاً فدل ذلك على أنّ فى رواية الطحاوى إختصاراً علا أنه لو ثبت مطلق النهى يحمل ذلك

(١) كذافى (ف)،(د)،(س) وفى (م) "فقال "ثلاث مرات" و فى نسخة فى (د) على حاشيتها "فقال لهم".

الكتاب فی نفسه".

علی قراء ة المقتدی مع قراء ة الامام کما یشهد به سوق الکلام فلایدل علی تمام المرام (امام الکلام ص ١٨٠).

قال الشافعی: فی الرسالة (ص٣٤) إنَّ بعض الحدیث یختصر فیحفظ بعضه دون بعض فیحفظ منه شئ کان أولاً ولایحفظ آخراً ویحفظ آخراً ولایحفظ أولاً فیودی کل ماحفظ انتهی.

قال البیهقی: فی کتاب القراء ة (ص ١٢١) قال لنا أبو عبدالله رحمه الله فیما قرئ علیه قصر به یوسف بن عدی وروی الخبر بالتمام (١)عبدالله بن جعفر الرقی (کتاب القراء ة ص٤٩) (٢)ویحیی بن یوسف الزمی (کتاب القراء ة ص٤٨، ٥٥) والطبرانی فی الأوسط (٣٢٩/٣) وجزء القراء ة ح٢٢٣ والدارقطنی ١ /٣٤٠) (٣)ومخلد بن الحسن أبو أحمد (کتاب القراء ة ص٤٩، ١٢١) وأبو یعلی ٥ /١٨٨) وابن حبان (٢ /٢٤١) عن عبید الله بن عمرو الرقی وقد ذکرنا الروایة عنه فی هذا الکتاب (٤)وعن عبدالسلام بن عبدالحمید (کتاب القراء ة ص٤٩) عن عبیدالله بن عمرو باسناده هذا عن النبی ﷺ: وقالوا فی الحدیث "فلا تفعلوا ولیقرأ أحدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه" انتهی.

وقد رواه بالتمام (٥) أبو توبة الربیع بن نافع (البیهقی فی السنن ٢ /٢٣٧) و(کتاب القراءة ص٤٨، ١٢٣) والدارقطنی (١ /٣٤٠) (٦)وفرج بن رواحة (ابن حبان ٢٤٧/٣، وموارد الظمان ص١٢٦).

وقال البیهقی: فی کتاب القراء ة (ص٤٩) وفی إجماع هؤلاء الرواة الثقات عن عبید الله بن عمرو علی روایة هذا الحدیث بتمامه دلیل علی تقصیر یوسف بن عدی فی روایته حیث انتهی بالروایة إلی قوله فلاتفعلوا ولم یذکر مابعده من الأمر بقراء ة فاتحة الکتاب فی نفسه وهو تقصیر منه وسهو سهافیه ولیس هذا من النقصان الذی

[٢٥٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/ قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن(١) أيوب، عن أبى قلابة، عن النبى ﷺ "ليقرأ بفاتحة الكتاب".

يتجوزه فى الخبر بعض الرواة فانه يغير الحكم الذى هو مقصود صاحب الشريعة ﷺ بالنهى عن القراءة خلف الامام واستثناء قراءة الفاتحة سراً فى نفسه ومثل هذا النقصان لايجوز بحال انتهى.

قلت وقد رواه أيضا بالتمام (٧) يوسف بن عدى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عند الدارقطنى فى سننه (١/ ٣٤٠) قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى ثنا أبوزرعة الدمشقى ثنا يحيى بن يوسف الزمى ثنا عبيدالله بن عمرو الرقى عن أيوب عن أبى قِلابة عن انس أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: "أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ؟ فسكتوا قالها ثلاثاً فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" لفظ حديث الفارسى.

ثنا على بن أحمد بن الهيثم ثنا أحمد بن ابراهيم القوهستانى حدثنا يوسف بن عدى قالا حدثنا عبيدالله بن عمرو بسناده نحوه لفظ حديث الفارسى انتهى.

وقد رواه أيضاً بالتمام (٨) العلاء بن هلال الرقى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عند الدار قطنى فى سننه (١/ ٣٤٠) حدثنا احمد بن سلمان ،ناهلال بن العلاء ،نا أبى ،ح وحدثنا احمد ،ثنا يزيد بن جهور، ثنا أبوتوبة ،قالا ناعبيدالله بن عمروبهذا،

[٢٥٢] مرسل قوى.

وقع فى النسخ المطبوعة كلها (حدثنا حماد بن أيوب) وهو خطأ والتصويب من(ف) و من سنن البيهقى و كتاب القراءة له.

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ١٦٦) وفى كتاب القراءة (ص ٥٠) من

---

(١) كذا فى (ف) "حمادعن ايوب"

[٢٥٣] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا (٢) محمد بن أبى عدى، عن محمد بن اسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة قال (١): فثقلت عليه القراءة، فقال: إنى لأراكم تقرءون خلف (٣) إمامكم؟ قال قلنا أجل والله (٤) يا رسول الله قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها".

طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن النبى ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الصبح الخ.

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٢٧/٢) عن معمر عن أيوب وابن أبى شيبة (٣٧٤/١) عن هشيم عن خالد كلاهما عن أبى قلابة مرسلاً.

وقال النووى: فى شرح صحيح مسلم (١٠٠/١) إنَّ المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين وصححه الخطيب البغدادى أن الحديث إذا رواه بعض الثقات متصلاً وبعضهم مرسلاً أوبعضهم مرفوعاً وبعضهم موقوفاً حكم بالمتصل وبالمرفوع لأنهما زياده ثقة وهى مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف انتهى.

وقال الأمير اليمانى: فى سبل السلام (١٢٢/٣) واذا اختلف فى وصل الحديث وإرساله فالحكم لمن وصله.

[٢٥٣] صحيح.

تقدم تخريجه والكلام عليه مفصلاً تحت (ح ٧١، ٧٢).

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) كذافى النسخ المطبوعة وفى (ف) "عن".

(٣) فى (ف) "وراء".

(٤) فى (ف) "أجل والله" "والله" ليس فى باقى النسخ.

[٢٥٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق قال(١): حدثنا عبدة قال (١): حدثنا محمد، عن مكحول، عن محمود بن الربيع الأنصارى، عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: إنى أراكم تقرءون وراء إمامكم قلنا إى والله(٢) يا رسول الله/ هذاً قال فلاتفعلوا (٣) إلا بأم القرآن فانه لاصلاة إلا بها"

---

[٢٥٤]صحيح .

قوله (حدثنا اسحاق قال حدثنا عبدة) واسحاق= ابن راهويه كذا قال المؤلف الامام فى الذبائح مِن صحيحه حدثنا اسحاق سمع عبدة كذا فى هدى السارى (٢٥١/١) وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٣٧) من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى أنبأ عبدة بن سليمان به والترمذى عن هناد بن السرى عن عبدة بن سليمان وتقدم تخريجه (ح٧١).

(ع) عبدة= ابن سليمان الكِلابى أبومحمد الكوفى يقال: اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة (التقريب ص١٦٧).

قال أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد والدارقطنى: ثقة انظر: التهذيب (٤٠٠/٦) والخلاصة (١٨٨/٢).

ويؤيده ما رواه الطبرانى فى الكبير عن عُبَادَة "مَنْ صَلىَّ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" كذا فى كنز العمال (٤ /٩٦) وقال الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١١/٢) رجاله موثقون وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٢ /١٧٤) ورمز له علامة للتحسين وحسنه العلقمى فى شرحه.

---

(١)"قال" ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) فى(ف) "قال"قلت إى والله"وماأثبته من باقى النسخ .

(٣) فى (ف)"فلاتفعلونه كذا"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٥٥]حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا حفص بن عمر قال (١) :حدثنا همام عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ صلى الظهر، فلما قضى قال: "أيكم قرأ؟ قال رجل: أنا: قال: لقد علمتُ أنَّ رجلاً (٢)خالجنيها".

[٢٥٦] حدثنا محمود قال (٣): حدثنا البخارى قال (٣): حدثنا موسى قال (٣): حدثنا حماد، عن قتادة،عن زرارة، عن عمران بن حصين قال صلى النبى ﷺ إحدى صلاتى العشى فقال: "أيكم قرأ بسبح؟ قال رجل أنا قال: قد عرفتُ أن رجلاً خالجنيها".

ورواه الطبرنى فى مسند الشاميين (١ /١٧٢ رقم ٢٩١) قال حدثنا حويت بن أحمد بن حكيم الدمشقى ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن عبادة بن نُسَىّ عن عبادة بن الصامت "أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلىَّ خَلْفَ الْإمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ".صحيح ورجاله ثقات.

[٢٥٥]صحيح

أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٣ /٢٤٢)وأبوعوانة (٢/١٤٥) كلاهمامن طريق شعبة عن قتادةقال سمعت زرارة بن أوفى.

وفيه قتادة وهومدلس.لكن شعبة لا يروى عن شيوخه المدلسين إلاَّ ماهومسموع لهم (فتح البارى ٣٤/٤)وصرح بالسماع فى رواية أبى عوانة.

[٢٥٦]صحيح

تقدم هذا الحديث بهذا السند والمتن (ح٩٧)ومضى تخريجه.

---

(١) "قال"ليست فى(ف) وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢)وفى (ف)"لقد علمت لقد خالجنيهاوفى(م)""أن رجلاًقد خالجنيها"وفى(د)"أن رجلاًلقد خالجنيها"وماأثبتها من(س)،(خ).

(٣)"قال"ليست فى(ف) وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٥٧] حـدثـنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن علـى قال: حدثنا ابن أبى عدى، عن شعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيـه، عـن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "كل صلاة لايقرأ فيها فهى خـداج غيـر تـمـام فـقال أبى: لأبى هريرة فاذا كنتُ/ خلف الإمام؟ فأخذ بيدى وقال يا فارسى، أوقال يا ابن الفارسى إقرأ فى نفسكَ".

---

[٢٥٧] صحيح

أخرجه أبو عوانة فى صحيحه(١٤٠/٢)من طريق وكيع وسعيد بن عامر كلاهما عن شعبةبه .والبيهقى فى كتاب القراة (ص ٢٠)من طريق النضر بن شميل وروح بن عبادة كلاهما عن شعبة به بلفظ كل صلاةلايقرأفيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام الخ.

[٢٥٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثى، عن أبى هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: "هل قرأ أحدٌ منكم معى آنفا؟ فقال رجل: نعم(١) يا رسول الله، فقال: أنى أقول مالى أنازع القرآن".

[٢٥٩] قال البخارى: وروى سليمان التيمى، وعمر بن عامر، عن

[٢٥٨] ضعيف

تقدم هذا الحديث والكلام عليه ومضى تخريجه (ح ١٠٢).

[٢٥٩] شاذ و ضعيف

(ع) سليمان= ابن طِرخان بكسر أوله التيمى أبو المعتمر البصرى نزل فى التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص ١٠١).

وقال أحمد وابن معين والنسائى والعجلى: ثقة قال يحيى بن معين: كان يدلس وفى التاريخ الكبير (٢١/٢/١) للبخارى عن يحيى بن سعيد: ماروى عن الحسن وابن سيرين صالح إذا قال: سمعت أو حدثنا.

وقال الذهبى: قيل إنه يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه وقال الحافظ: فى طبقات المدلسين وصفه النسائى بالتدليس وصرح الحلبى بتدليس التيمى فى كتاب التبيين فى أسماء المدلسين كذا فى ظفر الأمانى (ص٢١٩) انظر: التهذيب (٤ /١٨٢، ١٨٣) والميزان (٢/ ٤١٠) والتاريخ الكبير (٤/ت١٧٥٢) واتحاف ذوى الرسوخ (رقم ٥٣).

(م س) عمر بن عامر= السُلَمِى البصرى قاضيها صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص ١٩٠) وقال صالح بن أحمد عن أبيه كان يحيى بن سعيد لايرضاه و كذا قال أبوطالب عن أحمد وزاد روى أحاديث أنكرها وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه

(١) "نعم" ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

....

كان شعبة لايستمريه وقال ابن معين ليس به بأس وقال أبو داود والنسائي: ضعيف وقال الدارقطني: في التتبع (ق١٤) عمر ليس بالقوي تركه يحيى القطان كذا في بين الامامين مسلم والدارقطني (ص١٢٣) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢١/١) راجع: التهذيب (٣٩٥/٧) والميزان (٢٠٩/٣) والخلاصة (٢٧٢/٢).

(ع) قتادة = ابن دِعامة بكسر مهملة وخفة عين مهملة ثقة ثبت لكنه مدلس قال ابن حبان: في الثقات (٢٢٢/٣) قتادة بن دعامة كان مدلساً، وقال النووي: في شرح مسلم (١٦٣/١) إن قتادة كان من المدلسين وقد تقرر إن المدلس إذا قال عن لايحتج به وإذا قال سمعت احتج به على المذهب الصحيح المختار، وقال أيضاً فيه (٢٩٣/١، ٤٦٧) إن قتادة مدلس وإن المدلس لايحتج بعنعنته حتى يثبت سماعه ذلك الحديث.

قال شعبة: كنت أعرف إذا جاء ماسمع قتادة مما لم يسمع إذا جاء ماسمع يقول: حدثنا انس بن مالك وحدثنا الحسن، وحدثنا سعيد، وحدثنا مطرف، وإذا جاء مالم يسمع يقول: قال سعيد بن جبير قال أبو قلابة: كذا في كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي (٢٠٩/٣) وقال أسد بن موسى: سمعت شعبة يقول: كان همتي من الدنيا شفتي قتادة، فاذاقال: سمعت، كتبتُ، وإذاقال: قال، تركت، (كذافي مسند أبي عوانة (٤٢/٢).

وذكره الحافظ: في الطبقة الثالثة (وهي الطبقة التي قال فيها) الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم مَن قبلهم كأبي الزبير المكي انتهى.

وقال الحافظ ابن عبدالبر: في التمهيد (٣٠٧/٣) وقتادة إذا لم يقل سمعت وخولف في نقله فلاتقوم به حجة لأنه يدلس كثيراً عمن لم يسمع منه وربما كان

قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان،(١) عن أبي موسى في

بينهما غير ثقة.

(ع) يونس بن جبير= الباهلي أبوغَلّاب بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وآخره باء موحدة البصرى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٨٦).

قال ابن معين وابن سعد والعجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٨٢/١١).

"حطان" كذافي(ف) وكذا نقله الزيلعي: في نصب الراية (٢٠/٢) والعلامة الديانوى: في التعليق المغنى (٣٢٨/١) عن المؤلف الامام رحمه الله ووقع في النسخ المطبوعة "عن عطاء عن موسى" وفي الدهلوية نسخة على الهامش "عن حطان عن موسى" والتصويب من(ف) ومن المصادر الموجودة لدينا.

(م ٤) حطان بالكسر وتشديد المهملة ابن عبدالله الرقاشي بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة البصرى ثقة من الثانية (التقريب ص٦٠).

قال ابن المديني: ثبت وقال العجلي: بصرى تابعي ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان: في الثقات انظر: التهذيب (٣٥٧/٢).

(ع) أبو موسى= عبدالله بن قيس بن سليم بن حضّار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعرى صحابي مشهور أمّره عمرثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين له ثلاث مائة وستون حديثاً اتفقا على خمسين وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بخمسة وعشرين راجع: التهذيب(٣٢١/٥) والتقريب (ص١٣٩) والخلاصة (٨٩/٢) والإصابة (٣/ت٤٨٩٨).

وأخرجه مسلم (١٧٤/١) وأبوداود (١٨٢/٣) والنسائى (ص١١٢) وابن ماجه (١٤٤/١) وأحمد في مسنده (٢٦٥/٤) وأبويعلى في مسنده (٣١١/١٣ رقم ٧٣٢٦)

(١) كذافي (ف).

حـديثـه الـطـويـل، عن النبى ﷺقال:(١) "إذا قـرأ فـأنـصتوا،" ولـم يذكر سلـيـمان فى هذه الزيادة سماعاً من قتادة، ولاقتادة من يونس بن جبير/ وروى هشام(٢) وسـعيد، وهمام، وأبو عوانة، وأبان بن يزيد، وعبيدة،(٣) عـن قتادة، ولـم يذكروا "إذا قرأالإمام(٤) فَـأنصتوا" ولوصح لكان يحتمل أن يكون(٥) سوى فاتحة الكتاب، وأن يقرأ فيما يسكت الامام. وأما فى ترك فاتحة الكتاب فلم يتبين فى هذاالحديث.

وأبوعوانة (١٤٦/٢) والدارقطنى فى سننه (٣٣٠/١) والبيهقى فى السنن(٢٢٢/٢)وفى كتـاب القراء ة (ص٨٩)والبزار فى مسنده(٦٦/٨رقم ٣٠٥٩) كـلهم من طريق سليمان التيمـى عن قتادة عن أبى غَلّاب يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشى عن أبى مـوسـى وأخرجه البزار فى مسنده كذلك وقال:وقدروى هذاالحديث جماعة عن قتادة بهـذاالإسـنـادو لانعلم أحداً قال فيه "وإذا قرأ فأنصتوا" إلّا سليمان التيمى (نصب الراية ١٥/٢).

واختـلف الـحفاظ: فى صحة "إذا قرأ فأنصتوا" وأكثر الحفاظ أجمعوا على أنه ليس بصحيح من وجوه.

الأول إن سـليمان التيمى لـم يذكر سماعاً فى هذه الزيادة من قتادة ولاقتادة من يونس بن جبير و كلاهما مدلسان والمدلس إذا عنعن لايحتج به بالإتفاق

وقـال الـنيـمـوى: تابعه على هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيدبن أبى عروبة عن قتادة عند الدارقطنى والبيهقى والبزار.

---

(١) "قال" من(ف) فقط.

(٢) فى(ف)"هاشم"وهو خطأ وفى باقى النسخ "هشام"وهوالصواب.

(٣) كذا فى جميع النسخ المطبوعة،"وعبيد ة"وفى(ف)"وعدة".

(٤) "الإمام" من(ف)فقط وليس فى جميع النسخ المطبوعة.

(٥) "أن يكون"من(ف)فقط.

وأجاب عنه العلامة المباركفوري: في "إبكار المنن" (ص ١٥١) أما متابعة عمر بن عامرو سعيد بن أبي عروبة فمدارها على سالم بن نوح قال الدارقطني: في سننه (٣٣٠/١) بعد رواية حديثه سالم بن نوح ليس بالقوى وقال الذهبي: في الميزان (١١٣/٢) قال ابن معين: ليس بشئ وقال النسائي: ليس بالقوى وقال أبوحاتم: لايحتج به وقال "ابن عدي: عنه غرائب وأحاديث مختلفة انتهى.

وقال الحافظ: في التقريب ص٨٧) صدوق له أوهام.

وقد روى عن سعيد بن أبي عروبة أصحابه الثقات الحفاظ هذا الحديث وليس في رواية واحد منهم لفظ "وَإذا قرأ فأنصتوا" بل تفرد به عنه سالم بن نوح ٠

وروى البيهقي: في كتاب القراءة (ص٨٨) حديث أبي موسى الأشعري من طريق أبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي ومعمر بن راشد.

كلهم(١) عن قتادة عن يونس بن جبير الحديث بطوله بدون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" ثم قال: بعد روايته لفظ حديث ابن أبي عروبة وكذلك رواه يزيد بن زريع واسماعيل بن علية وعبدة بن سليمان وأبو أسامة حماد بن أسامة وروح بن عبادة القيسي ومروان بن معاوية الفزاري وعباد بن العوام وشعيب بن اسحاق وعبدالله بن شوذب وعثمان بن مطر كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة دون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" ورواه مع ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي و معمر وأبي عوانة همام بن يحيى وحماد بن سلمة وأبان بن يزيد والحجاج بن الحجاج الباهلي وغيرهم كلهم عن قتادة

(١) وأخرج أيضاً أحمد طريق سعيد (٢٥١/٤) وهشام (٢٥٩/٤) ومعمر (٢٤٤/٤) جميعاً عن قتادة بدون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" وأخرج ايضا أبوعوانة في صحيحه طريق هشام (١٤١/٢) وهمام وسعيد بن أبي عروبة (١٤٢/٢) وأبان ومعمر (١٤٣/٢) جميعاً عن قتادة بدون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" وكذا أبويعلى (برقم ٧٢٢٤) من طريق سعيد. وكذا ابن ابي شيبة (٢٩٢/١) من طريق سعيدبدون قوله "واذا قرأ فانصتو " وأخرج أيضاً البزار في مسنده(٦٣/٨)من طريق سعيد وأبي عوانة بدون قوله "إذا قرأفأنصتوا"وقال ابن معين: وأثبت الناس في قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبي عروبة، وشعبة وهشام الدستوائي،(هدى الساري- ١٦٩/٢)

....

دون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" ورواه سالم بن نوح عن عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة باسناده عن النبي ﷺ "إذا كبر الامام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا" وهذه الزيادة وهم من سليمان التيمي ثم من سالم بن نوح انتهى ·

قال البيهقي قال أبو علي: وأما رواية سالم بن نوح فانه أخطأ على عمر بن عامر كما أخطأ على ابن أبي عروبة لأن حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وابن أبي عدي وغيرهم فاذا جاء هؤلاء فسالم بن نوح دونهم وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: قال علي بن عمر الحافظ: سالم بن نوح ليس بالقوي انتهى ·

والثاني- هذا اللفظ غير محفوظ وهو وهم من سليمان التيمي ·

قال النووي: في شرح صحيح مسلم (١/١٧٥) قوله "وَإذا قرأ فأنصتوا" مما اختلف الحفاظ في صحته فروى البيهقي في السنن الكبير عن أبي داود السجستاني ان هذه اللفظة ليست بمحفوظة وكذلك رواه عن يحيى بن معين وأبي حاتم الرازي والدارقطني والحافظ أبي علي النيسابوري شيخ الحاكم أبي عبدالله قال البيهقي قال أبوعلي الحافظ: هذه اللفظة غير محفوظة قد خالف سليمان التيمي فيها جميع أصحاب قتادة واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم لاسيما ولم يروها مسندة في صحيحه انتهى.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/٢٠٣ ق ب) بعد أن روى حديث أبي هريرة وأبي موسى وقد أجمع الحفاظ على خطأ هذه اللفظة في الحديث وانها ليست بمحفوظة يحيى بن معين وأبوداود السجستاني وأبو حاتم الرازي وأبو علي الحافظ وعلي بن عمر الحافظ وأبو عبدالله الحافظ انتهى.

....

وقال أبوداود: فی سننه (۱۸۲/۳) قوله "وأنصتوا" ليس بمحفوظ لم يجئ به إلّا سليمان التيمی فی هذا الحديث انتهی (وكذا قال البزار: فی مسنده) وقال البيهقی: فی كتاب القراءة (ص۸۹، ۹۰) ووهن أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاری وأبوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمهم الله هذه الزيادة فی هذا الحديث انتهی.

وقال الإمام أبو بكر الأثرم: فی كتاب الناسخ والمنسوخ كان (سليمان) التيمی من الثقات ولكن كان لايقوم بحديث قتادة وقال أيضاً: لم يكن التيمی من الحفاظ من أصحاب قتادة وذكر له أحاديث وَهِمَ فيها عن قتادة منها حديثه عن قتادة عن يونس عن حطان عن أبی موسی عن النبی ﷺ: "انما جعل الامام ليؤتم به" قال فيه "وَإذا قرأ فأنصتوا" ولم يذكر هذه اللفظة أحدٌ من أصحاب قتادة الحفاظ ومنها أنه روی عن قتادة عن انس أن النبی ﷺ "اوصیٰ عند موته بالصلاة وماملكت أيمانكم" وانما رواه قتادة عن أبی الخليل عن سفينة عن "أُم سلمة" عن النبی ﷺ وهذا خطاءٌ فاحش ومنها أنه روی عن قتادة عن يونس بن جبير عن رجل من أصحاب النبی ﷺ: "انه صعد أحداً ومعه أبوبكر وعمر وعثمان فاهتز الجبل" وإنّما رواه قتادة عن انس ومنها انه روی عن قتادة أنّ أبا رافع حدثه ولم يسمع قتادة من أبی رافع شيئاً وقد ذكر الأثرم فی العلل أنه عرض هذا الكلام كله علی أحمد قال فقال أحمد: هذا اضطراب وهكذا حفظت انتهی كذا فی شرح العلل الترمذی لابن رجب (ص۴۳۸ ـ ۴۳۹).

وقال ابن رجب بعد نقل هذا الكلام وحديث سليمان التيمی فی الإنصات أخرجه مسلم فی صحيحه وقد أنكر هذه الزيادة غير واحد من الحفاظ كما ذكرناه فی موضعه من كتاب الصلاة (شرح العلل للترمذی ص ۴۵۱ لابن رجب).

قوله "ولئن صح لكان يحتمل سوی فاتحة الكتاب وأن يقرأ فی مايسكت

....

الامـام"ـ أى ولـو سلم أن لفظ "وَإذا قرأ فأنصتوا" فى هذا الحديث صحيح فلايثبت منه مـنع قراء ة فاتحة الكتاب خلف الإمام بأن يحمل هذا الحديث فيما عدا الفاتحة جمعاً بين الأحاديث .

قال الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى (٢٠١/٢) .

ولادلالة فـى حديث أبى موسى الأشعرى لإمكان الجمع بين الأمرين فينصت فيما عدا الفاتحة أو ينصت إذا قرأ الإمام ويقرأ إذا سكت انتهى .

يـؤيـد هذا أنّ أباهريرة (وهو راوى حديث "وَإذا قرأ فأنصتوا") أيضاً كان يفتى بـعـد وفاة رسول الله ﷺ بقراء ة فاتحة الكتاب خلف الإمام فى جميع الصلوٰات سرية كانت أو جهريةً (كذا فى إبكار المنن ص ١٥٠ـ ١٥١) .

[۲٦٠]وروی أبو خالد الأحمر،عن ابن عجلان، عن زید بن

[۲٦٠] شاذ وضعیف

(ع) أبو خالد الأحمر= سلیمان بن حیان (بفتح الحاء وتشدید الیاء آخر الحروف) الأزدی الکوفی صدوق یخطئ من الثامنة (التقریب ص۹۹).

وقال ابن معین: ثقة وکذا قال ابن المدینی قال أبو حاتم: صدوق قال ابن عدی: له أحادیث صالحة وإنما أتی من سوء حفظه فیغلط ویخطئ وهو فی الأصل کما قال ابن معین صدوق ولیس بحجة وقال أبوبکر البزار: لیس ممن یلزم زیادته حجة لإتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم یکن حافظاً وأنه روی أحادیث عن الأعمش وغیره لم یتابع علیها قال الذهبی: هو مکثر یهم کغیره هو من مشاهیر المحدثین وغیره أثبت منه.

راجع: التهذیب (٤/ ١٦٤) والمیزان (۲/ ۲۰۰) وهدی الساری (۲/ ۱۷۱) وتذکرة الحفاظ (۱/ ۲٥۱).

(خت م ٤) ابن عجلان= محمد بن عجلان بفتح العین المدنی مولی فاطمة بنت الولید بن عتبة بن ربیعة کان عابداً فقیهاً وقد قال الحاکم أبو أحمد: فی کتابه الکنی محمد بن عجلان یُعَدُّ فی التابعین لیس هو بالحافظ عندهم ووثقه غیره (شرح مسلم للنووی ۱/ ٤۳) قال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت علیه أحادیث أبی هریرة من الخامسة (التقریب ص۲۸۸) وقال فی هدی الساری (۲/ ۲۳۰) فیه مقال من قبل حفظه وذکره البخاری: فی الضعفاء وثقه أحمد وابن معین: وقال غیرهما: سیئ الحفظ وقد تکلم المتأخرون من أئمتنا فی سوء حفظه (المیزان ۳/ ٦٤٤) وقال: فی تذکرة الحفاظ (۱/ ۱٥٦، ۱٥۷) وثقه ابن عیینة وغیره وفی حفظه شئ ولم یحتج الشیخان بمحمد بن عجلان. وقال البیهقی:وإنما أسقط حدیثه من الصحیح لسوء حفظه(مختصر خلافیات البیهقی(۲/ ۱۲۲).

اسلم أو غيره، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: "إنما جعل

راجع: التهذيب (٩/٢٩٥) والميزان (٣/ ٦٤٤) والخلاصة (٢/ ٤٣٨) وتذكرة الحفاظ (١/١٥٦، ١٥٧) والكاشف (٣/ت٥١٢٣).

(ع) زيد بن أسلم= العدوى أبو أسامة ويقال: أبوعبدالله المدنى الفقيه مولى عمر ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة (التقريب ص٨٤).

قال أحمد وأبوزرعة وأبوحاتم ومحمد بن سعد والنسائى وابن خراش ويعقوب بن شيبة: ثقة وذكر ابن عبدالبر فى مقدمة التمهيد مايدل على أنه كان يدلس

راجع: التهذيب (٣/٣٤٦) والكاشف (١/٣٣٦).

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٠) وأبوداود (٢/ ٢٢١) والنسائى (١/ ١١٢) وابن ماجه (١/ ١٤٤) والدارقطنى (١/ ٣٢٧) ويحيى بن معين فى تاريخه (١/ ٢٢٦) وابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣٧٧) وفى كتاب الردعلى أبى حنيفة (ص٩)والطحاوى (١/١٢٨)(والبيهقى فى كتاب القراءة ص ٩٠)وفى السنن الكبرى(٢/ ٢٢٤)كلهم من طريق أبى خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم مولى عمر عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه .

فى هذا الحديث كلام من وجوه.

الأول فيه أبو خالد الأحمر وهو مع سوء حفظه يغلط ويخطئ وقال أحمد بن حنبل: أراه كان يدلس(كتاب القراءة ص ٩٠).

والثانى- فيه ابن عجلان وهو مدلس ورواه عن زيد بن أسلم معنعناً فلايكون هذا الحديث بهذا اللفظ صحيحاً أما كون ابن عجلان مدلساً فقد صرح به العلامة برهان الدين الحلبى: فى "التبيين لأسماء المدلسين" وقال الحافظ ابن حجر: فى طبقات المدلسين محمد بن عجلان المدنى تابعى صغير مشهور من شيوخ مالك وصفه ابن حبان بالتدليس انتهى ووصفه أيضاً الطحاوى بالتدليس قال: فى مشكل

الامام ليؤتم به زاد فيه، وَإذا(١) قرأ فأنصتوا".

الآثار (١/١٠٠) قد دخله تدليس من ابن عجلان أتاه به عن الأعرج يحدث عنه بغير سماع منه إيّاه..

اتفق الحفاظ النقاد على أن زيادة "إذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة فى هذا الحديث ولكنهم اختلفوا فى تعيين الوهم.

فقال أبوداود: فى سننه (٢ /٢٢١) هذه الزياده "وإذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة الوهم عندنا من أبى خالد.

وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٩٠) هذا حديث يعرف بأبى خالد الأحمر عن ابن عجلان قال البخارى: لايعرف هذا من صحيح حديث أبى خالد الأحمر قال أحمد بن حنبل: أراه كان يدلس وقال يحيى بن معين: أبوخالد الأحمر صدوق وليس بحجة انتهى.

وقال يحيى بن معين: فى حديث أبى خالد الأحمر حديث ابن عجلان "وإذا قرأ فأنصتوا" قال: ليس بشئ ولم يثبته ووهنه كذا فى تاريخ ابن معين (٣/٤٥٥).

وروى البيهقى فى السنن الكبرى(٢/٢٢٤)و فى كتاب القراءة (ص٩٠) باسناده عن ابن أبى حاتم قال سمعت أبى: وذكر حديث أبى خالد الأحمر عن ابن عجلان فقال أبى: ليست هذه الكلمة محفوظة هى من تخاليط ابن عجلان انتهى.

وقال البيهقى:وهذه الزيادة إنما تفرد بهاعن زيد بن أسلم،محمد بن عجلان،وإنماأسقط حديثه من الصحيح لسوء حفظه.(كذافى مختصر خلافيات البيهقى٢/١٢٢)

إن زيادة "وإذا قرأ فأنصتوا" فى حديث أبى هريرة شاذة غير محفوظة لأنها تفرد بها ابن عجلان ولم يتابعه عليها أحد من الثقات.

---

(١) كذافى النسخ المطبوعة"وإذا قرأ"وفى(ف)"فإذاقرأ".

وقـد روى حـديـث أبـى هـريرة بالأسانيد الصحيحة الكثيرة ليست فى واحد منها هٰذه الزيادة التى زادها ابن عجلان وهو ليس بحافظ بل هو سئ الحفظ وأما كونه متفرداً بهٰذه الزيادة فى هٰذا الحديث فهو ظاهر لمن تتبع طرق هٰذا الحديث.

قـال البيهـقى: فى كتاب القراءة (ص ٩١-٩٢) قال أبوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة: هٰذا خبر ذكر قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" فيه وهم وقد روى الليث بن سعد وهو عـالـم أهـل مـصـر وفـقيههـم أحد علماء أهل زمانه غير مدافع صاحب حـفـظ وإتقان وكتاب صحيح هٰذا الخبر عن ابن عجلان فذكر الرواية التى ذكرها البخارى وليس فى شئ منهـا "وإذا قـرأ فـأنصتوا" قال ابن خزيمة: قال محمد بن يحيى الذهلى رحمه الله خبر الـليث أصح متناً من رواية أبى خالد يعنى عن ابن عجلان ليس فى هٰذه القصة عن الـنبـى ﷺ "وإذا قـرأ فـأنـصتوا" بمحفوظ لأن الأخبار متواترة عن أبى هريرة بالأسانيد الـصحيحة الثابتة المتصلة بهٰذه القصة ليس فى شئ منها "وإذا قرأ فأنصتوا" إلّا خبر أبى خـالـد، ومـن لا يـعتـد أهل الحديث بروايته، ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عـمرو، عن أبى سلمة، عن أبـى هريرة ومـن حـديـث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هـريـرة ومـن حديث سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة وليس فى شئى منها هٰذه الزيادة وهى فى الصحيح من حديث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هر يرة ومن حـديـث سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ومن حديث أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، ومن حديث همام بن منبه، وأبى علقمة الهاشمى، وأبى يونس مولى أبى هريرة كلهم عن أبى هريرة ليـس فى شئى من هٰذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا" وهى فى الـصـحيح من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ومن حديث أبى الزبير، عن جـابـر ليس فيها هٰذه الزيادة، وهـى فـى الـصـحيح من حديث مالك بن انس ومعمربن

[٢٦١] وروى عبدالله، عن الليث، عن ابن عجلان، عن أبى الزناد، عن الأعرج عن أبى هريرة.[وعن ابن عجلان،عن سعيد،عن أبى هريرة](١)

راشد والليث بن سعد ويونس بن يزيد وسفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس ليس فيها هذه الزيادة ورواها أيضاً محمد بن عبدالرحمن الطفاوى، عن أيوب، عن الزهرى عن انس دون هذه الزيادة انتهى.

قلت: وهى فى صحيح ابن حبان (٤١٥/٣) من حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن انس وفى صحيح ابن حبان أيضاً (٣ /٤٢١) من حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر دون هذه الزيادة.

[٢٦١] صحيح

وفى كتاب القراء ة للبيهقى (ص ٩١) نقلا عن هذا الجزء المبارك قال محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله "روى عبدالله يعنى ابن يوسف عن الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة" (وعن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة) انتهى.

(خ د ت س) عبدالله= ابن يوسف التنيسى أبومحمد الكلاعى تقدم.

أخرجه البخارى فى الصلاة (٢:٢٣٣) عن أبى اليمان عن شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة (تحفة الأشراف ـ ١٠ /١٧٧) والبخارى فى الصلاة (؟) عن القعنبى عن مالك عن أبى الزناد به (تحفة الأشراف ١٠ /١٩٥) ومسلم فى الصلاة (١٩:١٠) عن قتيبة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبى الزناد به (تحفة الأشراف ١٠ /٢٠٥) وابن حبان فى صحيحه (٤١٤/٣) من طريق مالك والبيهقى فى الصلاة (٣ /٧٩) من طريق شعيب والمغيرة جميعاً عن أبى الزناد به ليس فى شئ من هذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا".

[وقوله فى(ف)و فى كتاب القراء ة (ص ٩١) وعن ابن عجلان عن سعيد الخ

---

(١) مابين المعكوفتين من(ف)فقط وسقط من باقى النسخ.

[٢٦٢] وعن ابن عجلان، عن مصعب بن محمد، والقعقاع، وزيد بن أسلم، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ.

[٢٦٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا عثمان قال (١): حدثنا بكر،(٢) عن ابن عجلان/ عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ ولم يذكروا بيان(٣) "فأنُصِتُوا" ولايعرف هذا من صحيح حديث

أى رواه الليث أيضاً عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة كذا فى نصب الراية (٢/٢١)].

[٢٦٢] صحيح .

أخرجه (أبو العباس) السَّراج (في مسنده) من طريق الليث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاء ثلاثتهم عن أبى صالح عن أبى هريرة كذا فى النكت الظراف (٩/٣٤٤).

وأخرجه ابوداود فى الصلاة (٢/ ٢٢٠) وأحمد (٢/ ٣٤١) والطحاوى فى معانى الآثار (١/ ٤٠٤) ثلاثتهم من طريق وهيب بن خالد عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبى صالح به.

[٢٦٣] صحيح

(خ س ق) عثمان= ابن صالح بن صفوان السهمى مولاهم أبويحيى المصرى صدوق من كبار العاشره وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن (التقريب ص١٧٥)وقال الحافظ: فى هدى السارى (٢ / ١٩٠) هو من شيوخ البخارى وثقه ابن معين والدارقطنى (وابن حبان) وقال أبوحاتم: شيخ وأماما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه اما اولاً

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) فى (ف) "بكير" وفى جميع النسخ المطبوعة لدينا "بكر".

(٣) "بيان" من (ف) فقط.

أبى خالد الأحمر قال أحمد أراه كان(١) يدلس

فابن رشيد ين ضعيف لا يوثق به فى هذا و أماثانياً فأ حمد بن صالح من أقران عثمان فلايقبل قوله فيه إلّا ببيان واضح والحكم فى أمثال هولاء : الشيوخ الذين لقيهم البخارى وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لايدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه فانه لايخرج لهم إلا ماتبين له صحته والدليل على ذلك أنه ماأخرج لعثمان رضى الله عنه هذا فى صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة فى تفسير سورة البقرة (١٣٧/٨) وروى له النسائى وابن ماجه انتهى روى عن بكر بن مضر والليث ومالك راجع: التهذيب (١٠٩/٧) والخلاصة (٢١٦/٢) والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٤٨).

(خ م د ت س) بكر= ابن مضر بن محمد بن حكيم المصرى أبو محمد أوأ بو عبدالملك ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٣٦).

قال ابن معين والنسائى وأبو حاتم والخليلى والعجلى: ثقة وقال أحمد: ثقة ليس به بأس وقال أيضا: كان رجلاً صالحاً وذكره ابن حبان فى الثقات.وروى عن ابن عجلان،وقال الذهبى:حدث عن ابن عجلان،توفى بكرة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة وكان ثقة حجةً(تذكرة الحفاظ).

راجع: التهذيب (٤٤٦/١) والميزان (١ /٣٤٨) والتاريخ الكبير (٢ /٩٥/١) والخلاصة(١٣٦/١).

(ع) ابو الزناد بكسر الزاى وخفة نون= عبدالله بن ذكوان القرشى أبوعبدالرحمن المدنى المعروف بأبى الزناد ثقة فقيه من الخامسة (التقريب ص١٢٨)

قال أحمد والعجلى والنسائى والساجى وأبو جعفر الطبرى: ثقه راجع: التهذيب (١٨٣/٥).

(١) تقدم (ح٦٧)

(١) "كان"فى(ف) فقط.

[٢٦٤](ث٥٩)قال أبو السائب عن أبى هريرة: إقرأبها(١) فى نفسك

[٢٦٥] وقال عاصم: عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه إقرأ فيما(٢) يجهر.

[٢٦٦]وقال أبوهريرة: كان النبى ﷺ يسكت سكتة(٣) بين التكبيروالقراء ة فاذا قرأ فى سكتة الامام لم يكن مخالفاً لحديث أبى خالد لأنه يقرأ فى سكتات الامام فاذا قرأ أنصت(٤)

[٢٦٧]وروى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: ولم

---

[٢٦٤]فتوى أبى هريرة تقدم (ح٧٩-٨٠-٨١-٨٥)

[٢٦٦] أخرجه البخارى فى الصلاة (٢:٢٤) ومسلم فى الصلاة (١:٨٠) وأبو داود فى الصلاة (٥٤:١٥٤) والنسائى فى الصلاة (٢٧١) وابن ماجه فى الصلاة (٢:٤٠) كذا فى تحفة الأشراف (٤٤١/١٠)و الدارقطنى (٣٣٦/١) والدارمى (٢٢٧/١) كلهم من طريق عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه.

[٢٦٧](وروى سهيل عن أبيه) اخرجه مسلم فى الصلاة (٢:٣٠) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردى ' عن سهيل عن أبيه '
(تحفة الأ شراف ٤١٢/٩).

---

(١) كذا فى (ف) وفى باقى النسخ: "إقرأها".

(٢) "فيمايجهر" كذافى جميع النسخ المطبوعة لديناوفى (ف) "لم يجهر".

(٣) "سكتة" فى (ف) فقط وليست فى باقى النسخ.

(٤) كذا فى (ف)،(س)،(د)وفى (م) "فأنصتَ".

يقل مازاد أبو خالد

[٢٦٨] وكذلك روى أبو سلمة وهمام(١) وأبو يونس(٢) وغير واحد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: ولم يتابع أبو خالد في زيادته.

---

[٢٦٨] (روى أبو سلمة) أخرج حديثه ابن ماجه في الصلاة (٣:١٨٣) من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه أبي سلمة عن أبيَ هريرة (تحفة الأشراف- ١٧٠/١٠) وأحمد (٢٣٠/٢) عن عباد بن عباد المهلبي عن محمد بن عمر عن أبي سلمة.

(١) ورواية همام في صحيفته رقم ٤٣ باب إئتمام المأموم بالإمام و رواها عبدالرزاق في المصنف (٤٦١/٢) عن معمر عن همام والبخاري في الصلاة (١:٢٢٥) ومسلم (١٧٧/١) وابن حبان في صحيحه (٤١٣/٣) والبغوي في شرح السنة كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام به.

(٢) ورواية أبي يونس أخرجها مسلم في الصلاة (٤:٢٠) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح الحضرمي وابن حبان (٤٢٢/٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث كلاهما عن أبي يونس مولى أبي هريرة واسمه سليم بن جبير ليس في شئ من هذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا".

باب مَنْ/ قَرَأَ فِي سَكُتَاتِ الْإِمَامِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا اَرَادَ اَنْ يَّرْكَعَ

[٢٦٩](ث٦١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا صدقة قال: أخبرنا عبدالله بن رجاء، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم قال

---

[٢٦٩] (ث٦١) صحيح

(خ) صدقة= ابن الفضل أبو الفضل الحافظ المروزى ثقة من العاشرة (التقريب ص١١٤) قال النسائى والدولابى: ثقة ذكره ابن حبان فى "الثقات" .

راجع: التهذيب (٣٨٢/٤)٠

قال الحافظ: فى "هدى السارى" (٢٥٤/١) وصدقه هذا هو ابن الفضل المروزى من حفاظ خراسان وربما نسبه وليس فى شيوخه من اسمه صدقة غيره انتهى

(ز م د س ق) عبدالله بن رجاء المكى أبو عمران البصرى نزيل مكة ثقة تغير حفظه قليلاً من صغار الثامنة (التقريب ص١٢٩).

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: صدوق وقال أبوزرعة: شيخ صالح وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى "الثقات" راجع: التهذيب (١٨٩/٥) والخلاصة (٥٥/٢).

(خت م ٤) عبدالله بن عثمان بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة مصغراً القارى المكى أبوعثمان صدوق من الخامسة (التقريب ص١٣٦).

قال العجلى وابن سعد: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوحاتم مابه بأس صالح الحديث وقال النسائى: ثقة وقال مرة ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى "الثقات" راجع: التهذيب (٥ /٢٧٩)وقال النسائى :فى السنن(٣٧/٢)ابن خُثيم ليس بالقوى فى الحديث ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خُثيم ولاعبدالرحمن

قلت لسعيد بن جبير: أقرأ خلف الامام؟ قال: نعم وإن سمعتَ قراء ته أنهم قد أحدثوا مالم يكونوا يصنعونه، ان السلف كان إذا أم أحدهم الناس كبر، ثم أنصتَ حتى يظنَّ أنَّ مَن خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ وأنصَتوا(١) وقال الحكم بن عتيبة ابدره واقرأه(٢).

إلاأن على بن المديني قال:ابن خُثيم منكر الحديث وكان على بن المدينى خلق للحديث انتهى.

(ع) سعيد بن جُبَير (بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون الياء التحتانية وآخرها راء) الأسدى مولاهم الكوفى ثقة ثبت فقيه من الثالثة (التقريب ص ٩٠).

وقال أبوالقاسم الطبرى: هو ثقة امام حجة على المسلمين وقال ابن حبان فى "الثقات" كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً راجع: التهذيب (٤ /١١) وتذكرة الحفاظ (٢٦/١) وسير أعلام النبلاء (٣٢١/٤).

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٣٤/٢) ومن طريقه البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٦٩)وفى السنن الكبرى(٢٤٥/٢) عن معمر وابن جريج قالا أخبرنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير أنه قال: لابد أن تقرأ بأم القران مع الامام ولكن من مضى كانوا إذا كبَّر الإمام سكت ساعة لايقرأ قدر مايقرءون أم القرآن ثم قال البيهقى (بعد ذكر هذا الأثر من جزء القراء ة) وبمعناه رواه ابن خزيمة فى كتابه عن جعفر بن محمد التغلبى عن يحيى بن سليم عن ابن خثيم به.

وقال الحافظ ابن حجر: فى "نتائج الأفكار لتخريج أحاديث الأذكار" بعد ذكر هذا الأثر موقوف صحيح فقد أدرك سعيد بن جبير جماعة من علماء الصحابة ومن كبار التابعين انتهى.

---

(١) فى(ف)"ثم قرءوا،وأنصت"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) فى(ف)"أبدره فاقرأ"وفى(س)،(د)"أبدره واقرأه"وفى (م)"أبدرواقرأه"وفى(ع) "أبدره واقرأ".

[٢٧٠] (ث ٦٢) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو(١)، عن أبى سلمة "قال للإمام سكتتان، فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب".

[٢٧١](ث٦٣) وزاد هارون: حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم

---

[٢٧٠] (ث٦٢) حسن.

(ع) محمد بن عمرو = ابن علقمة بن وقاص الليثى المدنى صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص ٢٣٠) قال أبوحاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال النسائى: ليس به بأس وقال مرة ثقة وثقه ابن المدينى ولينه يحيى القطان وقال الجوزجانى: ليس بقوى الحديث ويشتهى حديثه انظر: التهذيب (٣٢٥/٩) والميزان (٣/ت٨٠١٥) واسعاف المبطأ (ص٣٥) ذكره البيهقى فى اثناء حديث من وجه آخر وجعله قول أبى سلمة قال: للإمام سكتتان فاغتنموهما سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول:غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَاالضَّآلِّيْن (كتاب القراءة ص ٧٠) قال العلامة الألبانى فى "الأحاديث الضعيفة ٢٤/١" إسناده حسن.

[٢٧١] (ث٦٣) حسن.

(خ) هارون= ابن الأشعث الهمدانى بسكون الميم الكوفى الأصل أبومحمد البخارى ثقة من العاشرة (التقريب ص٢٦٤).

قال البخارى: شيخ ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٤/١١)

قال البخارى: في صحيحه (فى الوصايا) حدثنا هارون: حدثنا أبوسعيد مولى بنى هاشم وهارون هذا هو ابن الأشعث البخارى نسبه ابو ذر فى روايته وقد روى البخارى عن هارون بن اسماعيل الخزاز وروى عن واحد عنه والخزاز أصغر من ابن الأشعث هذا كذا فى هدى السارى (٢٦٥/١).

---

(١) فى المطبوع-"محمد بن عمر" وهو خطأوالتصويب من (ف)ومن كتاب القراءة والتهذيب.

قـال: حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو (١)، عـن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه.

[٢٧٢] (ث ٦٤)/ حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا (٢) حـماد، عن هشام، عن أبيه، قال "يابنى إقرءوا فيما

(خ صـد س ق) ابـو سـعيد مولى بنى هاشم= عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البـصـرى نـزيـل مـكة لقبه جَرْدَقَة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ من التاسعة (التقريب ص ١٥٤).

مشهـور بـكـنيته قال أحمد وابن معين والبغوى والدارقطنى: ثقة قال الطبرانى: فـى مـعـجـمـه الـصـغيـر (ص ٢٢) ثقة وقال العقيلى عن أحمد: كان كثير الخطأ وقال السـاجى: كان يهم فى الحديث "ماأخرج له البخارى إلا فى المتابعة" راجع: التهذيب (١٩٠/٦) هدى السارى (١٨٣/٢) والميزان (٢/ت ٤٩٠٦).

وأخـرجـه البيهـقـى فـى كـتـاب الـقـراءة (ص ٧٠) من طريق محمد بن عمرو عن عبـدالملك بن المغيرة عن أبى هريرة موقوفا عليه قال العلامة الألبانى: فى الأحاديث الضعيفة (٢٤/١) ثم رواه عن أبى سلمة عن أبى هريرة موقوفاً عليه وسنده حسن أيضاً انتهى.

[٢٧٢](ث ٦٤) صحيح

(ع) هشام= ابـن عروة بـن الـزبيـر بـن الـعوام الأسدى ثقة فقيه ربما دلس من الـخـامسة (التـقريب ص ٢٦٧) قال ابن سعد والعجلى: كان ثقة زاد ابن سعد ثبتاً كثير الـحـديـث حـجة وقـال أبو حاتم: ثقة إمام فى الحديث وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت راجع: التهذيب (٤٥/١١) والكاشف (٣/ت ٦٠٧٢).

(ع) أبوه= عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبدالله المدنى ثقة

---

(١) كذا فى (ف) "محمد بن عمرو" وكذا فى كتاب القرأة، والتهذيب، وفى النسخ المطبوعة "محمد بن عمر" وهو خطأ.
(٢) فى (ف) "عن" بدل "قال حدثنا".

يسكت الامام واسكتوا فيما جهر ولاتتم صلاة لايقرأ فيهابفاتحة الكتاب فصاعداً مكتوبة وتسبيحاً(١) ٠

فقيه مشهور من الثانية (التقريب ص١٧٨)واسعاف المبطأ(ص٢٨)٠

قال ابن سعد: كان ثقة كثيرالحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً. وقال العجلى :مدنى تابعى .ثقة .وكان رجلاً صالحاً ٠

راجع التهذيب (١٦٠/٧)والكاشف (٢/ت٣٨٢٧)٠

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة(ص٦٩)وفى السنن الكبرى(٢٤٥/٢) من طريق الحجاج بن المنهال

(وهومن شيوخ البخارى)عن حماد بن سلمة .عن هشام بن عروة .عن أبيه فذكر نحوه. وأخرجه عبد الرزاق فى المنصف (١٣٤/٢) عن ابراهيم بن محمد .عن شريك بن أبى نمر .عن عروة بن الزبير قال:إذا قال الامام غيرالمغضوب عليهم ولاالضالين قرأت بأم القرآن أو بعد ما يفرغ من السورة التى بعدها ٠

---

(١) كذافى(ف)وكذا نقل البيهقى فى كتاب القراءة(ص٨٧)عن المولف الإمام"مكتوبة وتسبيحاً"وفى(س)،(د)،"مكتوبة ومستحبة"وفى(م)،"مكتوبة أومستحبة".

[۲۷۳] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن قال: "تذاكر سمرة وعمران، فحدث سمرة أنه حفظ عن (۱) النبى ﷺ سكتتين: سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءته".

[۲۷۳]صحيح

(ع)سمرة (بفتح السين وضم الميم وفتح الراء) = ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الدال وفتحها ابن هلال الفزارى حليف الأنصار صحابى مشهور له مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بأربعة كان من الحفاظ المكثرين عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله.

راجع: التهذيب (٢١٣/٤) والخلاصة (٤٢٢/١) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٤٠٠)

وأخرجه البيهقى فى السنن (٢٧٩/٢)من طريق مسدد وعنه أبوداود (٣٤١/٢) عن ابن زريع وعن محمد المثنى عن عبدالأعلى كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به والحاكم (٣٣٥/١) من طريق يزيد بن زريع به والترمذى (٢١٢/١) عن محمد بن المثنى به وابن ماجه فى الصلاة (١:٥١) عن جميل بن الحسن عن عبدالأعلى به وأبو يعلى فى مسنده (......) وعنه ابن حبان فى صحيحه (٢٢١/٣) (والموارد ص١٢٤) عن محمد بن المثنى به وابن خزيمة فى صحيحه (٣٥/٣) وأحمد (٤٦٩/٤) عن محمد بن جعفر والبيهقى فى السنن (٢٧٩/٢) وفى معرفة السنن والآثار (٢٠٨/١ ق الف) من طريق مكى بن ابراهيم كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به.

(۱) كذافى (ف)،(د)،(م)وفى (س)،"من".

فأنكر عمران، فكتبا إلى أُبيّ بن كعب، فكان(1) في كتابه أو في رده إليهما: حفظ سمرة".

[٢٧٤] حدثنا **محمود قال**: حدثنا البخاري قال: حدثنا أبو الوليد وموسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة

وأخرجه أحمد (٤ /٤٧٣، ٤٨٣) عن عفان عن يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن به والدارقطني (١ /٣٣٦) من طريق اسماعيل بن علية وهشيم كلاهما عن يونس بن عبيد وأحمد (٤ /٤٨٢) عن اسماعيل بن علية ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ /٤١١) حدثنا يونس عن الحسن وأيضا أحمد (٤ /٤٨٣) عن هشيم أنا منصور ويونس عن الحسن وأخرجه ابوداود (٢ /٣٤٠) عن يعقوب بن ابراهيم وابن ماجه في الصلاة (٢:٥١) عن محمد بن خالد بن خداش وعلي بن الحسين بن إشكاب ثلاثتهم عن اسماعيل بن علية به والبيهقي في كتاب القراءة (ص٨٦) من طريق يزيد بن زريع وهشيم كلاهما عن يونس بن عبيد أبوعبدالله البصري به. والبزار في مسنده (١٠ /٤٠٣) عن الفضيل بن الحسين عن يزيد بن زريع.

وقال الحافظ: سنده حسن بل صحيح (كذا في المرقاة) وقال الحاكم في المستدرك (١ /٣٣٥) وحديث سمرة لايتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة، فإنه قد سمع منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقدقال الدارقطني: ورواة الحديث كلهم ثقات.

[٢٧٤] صحيح

أخرجه أحمد (٤ /٤٨٢) والدارمي (١ /٢٢٧) وابن أبي شيبة (١ /٢٧٦) جميعاً عن عفان عن حماد بن سلمة به وأحمد (٤ /٤٨١) عن أبي كامل عن حماد به وأخرجه الدارقطني (١ /٣٠٩) من طريق عفان والبيهقي في معرفة السنن

---

(١) كذا في (ف) وفي (س)، (م)، (د)، "وكان".

رضي الله عنه قال: "كان لرسول الله(١) ﷺ سكتتان: سكتة حين يكبر، وسكتة حين يفرغ من القراءة(٢) زاد موسى فأنكر عمران بن حصين/ فكتبوا إلى أُبيّ بن كعب، فكتب أن صدق سمرة".

[٢٧٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا عاصم(٣) قال: حدثنا(٤) ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة قال:(٥) "ثلاث قد تركهن الناس ما(٦) فعلهن رسول الله(٧) ﷺ: كان يكبر إذا قام إلى الصلاة، ويسكت بين التكبير والقراءة، ويسأل الله من فضله، وكان يكبر في كل

والآثار (١/٢٠٨) ق الف) من طريق شيبان بن فروخ كلاهما عن حماد بن سلمة به وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢:١٢٤) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي عن خالد بن الحارث عن أشعث بن عبدالملك الحمراني عن الحسن عن سمرة فذكر معنى حديث يونس (تحفة الأشراف) (٤/٦٢).

(تنبيه) فيه حميد الطويل وهو مدلس لكن البخاري: يخرج له ماصرح فيه بالتحديث قاله الحافظ: في الفتح (١٠/٤٠٩).

[٢٧٥] صحيح

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبوالحسن التيمي صدوق ربما وهم(التقريب ص ١١٩)وثقه ابن سعد وابن قانع قال أبوحاتم صدوق،روى عن ابن أبي ذئب وعنه البخاري(التهذيب ٥/٤٧)

وأبوعاصم النبيل الضحاك بن مخلد هو من كبار شيوخ البخاري(تقدم ح

---

(١) كذافي(ف)وفي باقي النسخ:"كان للنبي ﷺ".

(٢) كذافي(ف)وفي باقي النسخ:"قراءته".

(٣) كذافي(ف)عاصم ووقع في باقي النسخ:"أبوعاصم"كلاهما ثقتان من شيوخ البخاري.فيُحتَمَلُ أن يكون قدروى عنهما جميعاً

(٤) كذافي(ف)وفي(س)،(م)"أنبأنا".

(٥)"قال"في(ف)فقط.

(٦) في المطبوعة"ما"وفي(ف)"مما".

(٧)في(ف)"النبي ﷺ".

خفض ورفع".

[٢٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال حدثنا(١) عبدالله قال أنا(٢) سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ: "كان يسكت اسكاتة عند(٣) تكبيرة يفتتح(٤) الصلاة.

---

١٢٩)وروى أيضاًعن ابن ذئب (التهذيب٤/٤١٥).

(ز د ت س) سعيد بن سمعان= الأنصارى الزرقى مولاهم المدنى ثقة لم يصب الأزدى فى تضعيفه من الثالثة (التقريب ص٩٢).

قال النسائى والدارقطنى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات قال الحاكم: تابعى معروف راجع: التهذيب (٤/٤٠).

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٧٩)من طريق عاصم بن على عن ابن أبى ذئب .وأخرجه النسائى (١/١٠٤)وابن حبان (٣ /٢٠١)والحاكم (١/٣٣٦) كلهم من طريق ابن أبى ذئب وقال الزيلعى :فى نصب الراية (١/١٧٥)أخرجه ابن أبى ذئب فى مُوطاه كذلك.وأبو داود الطيالسى فى مسنده (......)وهذاحديث حسن .رواته ثقات انتهى:.

ولفظ الحاكم وابن حبان :ثلاث كان رسول اللهﷺ يعمل بهن تركهن الناس .

[٢٧٦]صحيح

محمد =ابن مقاتل المروزى .وعبدالله= ابن المبارك المروزى.وسفيان =ابن سعيد الثورى .

---

(١) كذافى(ف) وفى باقى النسخ: "أخبرنا".

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ:"حدثنا".

(٣) كذافى(ف)وفى النسخ المطبوعة"عن".

(٤) كذافى(ف)وفى(م)"يفتتح بها"وفى(س)"تفتح"وفى(د)"تفتتح".

[٢٧٧] (ث٦٥) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار(١) قال: حدثنا غندر(٢) قال: حدثنا شعبة عن محمد بن

(ع) عمارة بن القعقاع=ابن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبى بالمعجمة والموحدة الكوفى .ثقة .أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة (التقريب ص١٨٨).

قال ابن معين .والنسائى وا بن سعد .ويعقوب بن سفيان :ثقة وقال أبوحاتم :صالح الحديث .وذكره ابن حبان :فى الثقات .راجع :التهذيب (٣٥٨/٧)والكاشف (٢/ت٤٠٧٨).

(ع)أبو زرعة =ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلى (فى اسمه اختلاف كثير)ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٩٨).

قال ابن معين: ثقة وقال ابن خراش صدوق ثقة .ذكره ابن حبان فى الثقات .راجع :التهذيب (٨٩/١٣).

أخرجه البخارى فى الصلاة (٢:٢٤)ومسلم فى الصلاة (١:٨٠)وأبوداود (الصلاة ١٢٤:٥)والنسائى(الصلاة ٢٧١)وابن ماجه (الصلاة:٤:٣)(تحفة الأشراف ٤٤١/١٠)وأبوعوانة (١٠٨/٢)والدارقطنى (٣٣٦/١) وابن حبان (٢٠١/٣.٢٠٢)وابن أبى شيبة (٢٧٦/١)وأحمد كلهم من طريق عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة به.

[٢٧٧] (ث٦٥)موقوف صحيح

(ع) محمد بن بشار =ابن عثمان العبدى البصرى ،أبوبكر بندار، ثقة ،من العاشرة (التقريب ص٢١٦) محمد بن بشار البصرى المعروف ببندار أحد الثقات

---

(١) محمد بن بشار بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة والد بندار بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح دال المهملة وفى آخرها الراء (الأنساب للسمعانى ٣٣٥/٢)

(٢)هو بضم الغين المعجمة واسكان النون وفتح الدال المهملة هذاهو المشهور وذكرالجوهرى فى صحاحه أنه يقال :بفتح الدال وضمها (شرح مسلم للنووى ٧/١).

عبدالـرحمن قال: سمعت عبدالرحمن الأعرج قال: صليت مع أبى هريرة: "فلما كبر سكت/ ساعة ثم قرأ:(١) ألحمد لِلّٰه رب العالمين.

قال البخارى: تابعه معاذ وأبو داود(٢) عن شعبة.

الـمشهورين ،وثقه العجلى، والنسائى، وابن خزيمة وسماه إمام أهل زمانه والفرهيانى، والـذهـلى، و مسلمة، وأبو حاتم الرازى، وآخرون،وضعفه عمرو بن على الفلاس ولـم يـذكـر سبـب ذلك ،فـمـا عـرجـوا على تجريحه،وقال القواريرى :كان يحيى بن معين يستضعفه ،وقال أبوداود :لولا سلامة فيه لترك حديثه .يعنى أنه كانت فيه سلامة ،فكان إذا سهـا أوغلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد،وقداحتج به الجماعة،ولم يكثر البخارى مـن تـخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه،وكان بندار يفتخر بأخذالبخارى عنه، كذافى هدى السارى (٢٠٥/٢) راجع :التهذيب (٩/٥٩ـ٦٠)والميزان (٣/ت٧٢٦٩)

(ع)غـنـدر =مـحمد بن جعفر المدنى البصرى ،المعروف بغندر ،ثقة ،صحيح الـكتـاب إلاأن فيـه غفلةً من التاسعة (التقريب ص٢١٧)وهوأثبت الناس فى شعبة(فتح البارى ٨١/١) قال العجلى وابن سعد :ثقة وقال أبو حاتم :كان صدوقاً راجع التهذيب (٩ /٨٢)وهدى السارى (٢٠٧/١) .

(ع)مـحـمـد بـن عبـدالـرحـمٰـن =ابن سعد بن زرارة الأنصارى ،وأبوه هوابن عبـدالـله ،ويقال:محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد ،فينسب أبوه إلى جد أبيه)(٢)ثقة من الـسـادسة (التقريب ص٢٢٦)قال النسائى وابن سعد :ثقة ،وذكره ابن حبان فى الثقات .راجـع:التهذيب (٩/ ٢٥٧)أخـرجـه ابن أبى شيبة(١/ ٢٧٦)عـن غـندر،عن شعبة ،عن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصارى به .موقوفاً.

(٢)امّـا أبو داود(الطيا لسى)فرفعه قال الدارقطنى :فى سننه (١ /٣١٣) حدثنا يـحيى بن محمد بن صاعد ،حدثنا عمر بن على ،ثنا أبو داود،حدثنا شعبة به مرفوعاً قال

---

(١) كذافى(ف) وفى باقى النسخ:"قال".

[٢٧٨] (ث٦٦) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن عبدالله (١) قال حدثنا ابن أبى حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: "إذا قرأ الإمام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه، فان الامام إذا قضى السورة قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قالت الملائكة: آمين، فإذا وافق قولك قضاء

الدار قطنى :لم يرفعه غير أبى داود عن شعبة ،ووقفه غيره من فعل أبى هريرة.

[٢٧٨] (ث٦٦) موقوف صحيح،.

(خ٤)محمد بن عبد الله = هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلى النيسابورى ،ثقة حافظ جليل ،من الحادية عشرة (التقريب ص٢٣٧) قال ابن أبى حاتم هو ثقة صدوق إمام من ائمة المسلمين،وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى: ثقة مامون وقال مسلمة : ثقة ،راجع : التهذيب (٤٤٤/٩).

(فائده)قال الحافظ ابن حجر:فى فتح البارى ،،(١١٨/١٣)قال الحاكم والكلا بازى: أخرج البخارى عن محمد بن يحيى الذهلى فلم يصرح به وإنمايقول حدثنا محمد ،وتارة محمد بن عبدالله فينسبه لجده ،وتارة حدثنا محمد بن خالد :فكانه نسبه إلى جد أبيه لأنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس انتهى .

وقال أيضاً:وقد روى البخارى فى عدة مواضع من صحيحه عن محمد بن عبدالله بن المبارك ،المُخَرِّمي(٢) (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء. (الفتح ٢٨٢/٧'١٩/٦) وعن محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن أبى الثلج وعن محمد بن عبدالله الرقاشى (بقاف خفيفة ثم معجمة)ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر(بضم النون وفتح الميم مصغراً)ومحمد بن عبدالله بن حوشب وعن محمد بن عبدالله الأنصارى كذا فى هدى السارى(٢٥٩/١)وتقدم هذاالحديث (ح٢٢٨)وقال فيه وحدثنيه محمد بن عبيد الله ،قال حدثنا ابن أبى حاتم به .ووقع هذالحديث فى(ف) محمد بن

(١) وفى(ف) "محمد بن عبيد الله و فى(س)،(م)،(د) عبد الله.

(٢)نسب إلى المخرم موضع ببغداد نزله بعض ولديزيدبن مخرم فنسب إليه (هدى السارى ٢٣٧/١).

الامام أم القرآن كان قمناً أن يستجاب".

[٢٧٩] (ث٦٧) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا مَعْقِل بن مالك قال: حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن اسحاق، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: ((إذاأدركت القوم ركوعاًلم تَعْتَدَّ بتلك الركعة))

عبيد الله لعل الإمام البخاى روى هذالحديث عن شيخين وانظر ترجمته(ح ٨١).

[٢٧٩](ث٦٧)موقوف صحيح.،

(زت)مَعْقِل بن مالك (١)=الباهلى أبو شريك البصرى ،مقبول ،من العاشرة ،وزعم الازدى أنه متروك فأخطأ.(التقريب ص٢٥٠)وقال الحافظ: والازدى قد قررنا أنه لايعتدبه (هدى السارى ج٢ص١٦٤)وتابعه مسدد،وموسى بن اسماعيل .وذكره ابن حبان في"الثقات،،راجع :التهذيب (١٠ /٢١٢)والميزان (٤ /ت٨٦٦٥)وتقدم هذاالحديث (ح١٣٩ـ١٤٠) وصرح فيه ابن اسحاق بالسماع من الأعرج فزال مايخاف من تدليسه.

وأخرجه مسددفي مسنده قال: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن اسحاق، عن الأعرج عن أبي هريرةرضى الله عنه قال: "من ادرك القوم ركوعاً فلا يعتد بتلك الركعة". كذافي المطالب العالية(١/١٢٤).

---

(١)ومَعقِل بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف (مغنى) .

باب القراءة فى الظهر فى الأربع كلها ،

[٢٨٠] (ث٦٨) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: وقال اسماعیل: حدثني مالك بن انس، عن أبي نعيم/ وهب بن كيسان، أنه (١)

[٢٨٠](ث ٦٨)صحيح ،

قوله(وقال اسماعيل:)=ابن عبدالله بن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك رحمه الله والذى ظهرلى بالإستقراء إنه إنما استعمل هذه الصيغة فى الموقوفات (فتح البارى) ،

(ع)أبو نعيم ،وهب بن كيسان القرشى مولا هم المدنى المعلم،ثقةمن كبار الرابعة (التقريب ص٣ ٤ ٢)وقال النسائى ،وابن سعد والعجلى ،وابن معين ،واحمد:ثقة ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،

راجع :التهذيب (١١ /١٤٦)واسعاف المبطّأ(ص٣٩)والكاشف (٣/ت٦٦١٧)والخلاصة(١٣٨/٣) وأخرجه مالك فى المُوطا (٢٣٧/١)والترمذى (٢٦١/١)وعبدالرزاق فى المصنف (١٢١/٢) والطحاوى فى معانى الآثار (١٢٨/١)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢٨٨/٢)وفى كتاب القراءة (ص١١٢)ومحمد فى مؤطاه (ص٩٥) كلهم من طريق مالك ،عن وهب بن كيسان به موقوفاً ،

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/١) عن ابن عُلَيّة عن الوليد بن أبى هشام ، عن وهب بن كيسان به موقوفاًو قال الطحاوى (١٢٨/١) حدثنا فهد، قال حدثنا اسماعيل بن موسىٰ بن ابنة السدى، قال حدثنا مالك فذكرمثله باسناده (موقوفاً) قال: فقلت لمالك ارفعه فقال: خذوا برجله.

و قال البيهقى : فى كتاب القرأة (ص ١١٢) بعد ما اخرج هذا الاثر ما لفظه

(١) "أنه"ليست فى(ف) وأثبتها من باقى النسخ.

سمع جابر بن عبدالله يقول: "من صلى ركعةً لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلّا وراء الإمام".

فيه حجة على تعيين القرأة فی الصلاة بام القرأن، ووجوب قرأتها فی كل ركعة من ركعات الصلاة خلاف قول من قال لا يتعين ولا يجب قرأتها فی الركعتين الأخريين، و أما قولة "إلا وراء الامام" وان يكون من مذهبه جواز ترك القرأة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة، فقد روينا عنه فيما تقدم (١) (ص٦٧) "كنا نقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام فی الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفی الأخريين بفاتحة الكتاب، و يحتمل ان يكون المراد به الركعة التی يدرك المأموم امامه راكعاً فتجزی عنه بلا قرأة، والیٰ هذ التاويل ذهب اسحق بن ابراهيم الحنظلی فيما حكاه محمد ابن اسحاق بن خزيمة عنه، ثم ذكر الآثر الآتی (ح ٢٨٢) بسنده.

و قال المحدث المباركفوری: فی ابكار المنن (ص ١٦٥).

اثر جا بر هذا لا يدل علیٰ منع القرأة خلف الامام فالا ستدلال به علی المنع غير صحيح و لو سلم انه يدل علی المنع فهو معارض بما رواه ابن ماجه بسند صحيح عنه قال: "كنا نقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام فی الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب و سورة و فی الاخريين بفاتحة الكتاب" ثم هذا الاثر إن كان صالحاً للاحتجاج عند الحنفية فيبطل به ما ذهبوا إليه من أن القرأة فی الركتعين الأخريين فی الظهر والعصر والعشاء ليست بفرض ولا واجبة بل إن سبح فيهما أو سكت جاز فتفكر انتهی.

و قد روی مرفوعاً بسند ضعيف، قال العلامة الألبانی فی سلسلة الاحاديث الضعيفة (٥٧/٢) ضعيف، رواه القاضی أبوالحسن الخلعی: فی

---

(١) ويأتی فی هذالجزء (ح ٢٨٢).

[٢٨١]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبوعاصم، عن الأوزاعی قال: حدثنا يحيى بن أبی كثير، عن عبدالله بن أبی قتادة،

الفوائد (١/٤٧) عن يحىٰ بن سلام، ثنا مالك بن انس، عن وهب بن كيسان، عن جابر مرفوعاً.

قال العلامة الألبانی: و يحىٰ بن سلام ضعفه الدار قطنی كما فی الميزان و نقل الزيلعی عنه اعنی الدار قطنی انه قال فی غرائب مالك هذا باطل لا يصح عن مالك.

قال الألبانی:والصواب أنه موقوف كذلك اخرجه الخلعی أيضاً عن القعنبی و البيهقی (٢/١٦٠) عن ابن بكير كلا هما عن مالك، عن وهب، عن جابر، من قوله غير مرفوع.

وقال البيهقی: رفعه يحىٰ بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك و ذلك مما لا يحل روايته علی طريقة الاحتجاج به انتهی.

قلت: وأخرجه الطحاوی فی معانی الآثار (١/١٢٨)والدار قطنی فی سننه (١/٣٢٧)و البيهقی فی كتاب القرأة (ص ١١٠) و قال البيهقی:

و هم يحىٰ بن سلام علیٰ مالك بن انس فی رفع هذا الخبر، و يحىٰ بن سلام كثير الوهم انتهی و قال الدار قطنی: يحىٰ بن سلام ضعيف والصواب موقوف، انتهی.

و قال ابن عبدالبر: فی الاستذكار (٢/١٩٢) هو حديث لا يصح الا موقوفاً علیٰ جابر علیٰ مافی الموطا انتهی و قال ايضاً :فی التمهيد (٥/٢٢٤ق) لم يرو هذا الحديث احد من رواة الموطأ مرفوعاً و انما هو فی الموطأ موقوف علی جابر من قوله و انفرد به يحىٰ بن سلام برفعه عن مالك و لم يتابع علیٰ ذلك والصحيح فيه أنه من قول جابر انتهی

[٢٨١]صحيح.

أخرجه البخاری (٢/٢١٦) و أبو عوانة (٢/١٦٧) والنسائی (١/١١٨) وابن

عن أبيه أنّ(١) النبي ﷺ "كان يقرأ: في الظهر في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورةٍ، وفي العصر بمثل(٢) ذلك".

[٢٨٢] (ث٦٩) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مِسعر عن يزيد الفقير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: "يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورةسواها (٣) وفي

حبان (٢٣٤/٣) والدارمي (٢٣٨/١) وابن الجارود في المنتقى (ص ٧٣) والطحاوي (١٢١/١) و احمد (١١٠،١٠٤/٥) و ابن خزيمة(٢٥٥/١) و ابن حزم في المحلى (١١٢/٤) كلهم من طريق الاوزاعي عن يحىٰ بن أبي كثير به و في رواية النسائي وابن حبان و ابي عوانة قال يحىٰ بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة، قال :حدثنا ابي أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم الحديث، و تقدم (ح٢٢٩) و يأتي(ح٢٨٣) .

[٢٨٢](ث٦٩) موقوف صحيح .

(ع) مسعر بكسر اوله و سكون ثانيه و فتح المهملة =ابن كدام بكسر اوله و تخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي، ابو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة (التقريب ص ٢٤٤).

قال احمد: كان ثقة خياراً، و قال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث، و قال ابو زرعة: ثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال: كان مرجئاً ثبتاً في الحديث

راجع : التهذيب (١٠٤/١٠) والميزان (٨٤٧٠/٤).

(خ م د س ق) يزيد الفقير: ابن صهيب الكوفي ابو عثمان المعروف بالفقير بفتح الفاء بعد ها قاف، قيل له ذلك لانه كان يشكو فقار ظهره،ثقة من الرابعة (التقريب ص ٢٨١) و قال ابن معين ، وأبو زرعة، والنسائي:ثقة، و قال ابو حاتم، وابن خراش

---

(١) كذافي(ف) وفي باقي النسخ "عن".

(٢) كذافي(ف) وفي باقي النسخ "مثل"

(٣) "سواها"من(ف) وفي(م) ،(د)" سورةسورة". وفي(س) سورة.

الأخـريين بفاتحة الكتاب، و كنا نتحدث أنه (١) لاتجزى صلاة إلاَّ بفاتحة الكتاب".

[٢٨٣] حـدثـنـا مـحمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قـال: حـدثـنا همام، عن يحيى، عن عبدالله بن أبى قتادة، عن أبيه، أن النبى ﷺ: "كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بفاتحة الكتاب و سورتين، و

صدوق زاد ابـن خـراش جـليـل عـزيز الحديث ، و قال ابو زرعة ايضاً يكتب حديثه، و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١١/ ٢٩٤) والكاشف (٦٤٢٧/٣).

اخـرجه ابن ماجه (١٤٤/١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٢/٢)وفى كتاب الـقرأة (ص١١٢) والطحاوى (١٢٤/١) وابن أبى شيبةفى المصنف (٣٧١/١) كلهم مـن طـريق مسعر بن كدام ، عن يزيد بن صهيب الكوفى به قال : فى الزوائد قال المزى مـوقـوف، ثـم قال: هٰذا اسناد صحيح رجاله ثقات، و قد يقال الموقوف فى هٰذا الباب حكمه الرفع (كذا فى تعليق السندى على ابن ماجه ١٤٤/١) و قال الزيلعى : فى نصب الـراية(٤٢٣/١) رواه الطبرانى فى معجمه الأوسط، حدثنا النعمان بن احمد الواسطى، حـدثنا عبد الله بن احمد الزبيرى حدثنا عبيد الله بن نافع، عن عثمان بن الضحاك ، عن أبيـه، عـن عبيـد الـلـه بـن مـقسـم ، عن جابر بن عبد الله قال: سنة القرأة فى أن يقرأ فى الأوليين بأم القرأن و سورة و فى الأخريين بأم القرآن انتهى.

و ذكـر البيهـقـى هٰـذا الـحـديـث تـعـليقاً فى كتاب القرأة (ص١١٢) و قال: والصحابى اذا قال سنة او كنا نتحدث فان جماعةً من أصحاب الحديث يخرجونه فى المسانيد، انتهى

[٢٨٣]صحيح

و أخـرجه البخارى (٢١٦/٢) من هٰذا الوجه ،و مسلم (١٨٥/١)وأبوداوود(١١/٣)

---

(١) وفى (ف) "ان"ومااثبته من باقى النسخ .

فـى الركعتين الأخريين بأم الكتاب، (١) ويسـمعنا الآية ويطول فى الـركـعة الأولى/ مالا يطيل فى الركعة الثانية،وهكذافى العصر، وهكذا فى الصبح .

[٢٨٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا ابراهيم ابن موسى عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين،عن أبى عبيدة،(٢) عن انس، أنّ النبى ﷺ: "قرأ فى الظهر بسبح اسم ربك(٣)".

و احـمد (١٠٦,٥) و أبو عوانة (١٦٦/٢) والدارمى(٢٣٩/١) و ابن حبان(٢٣٣/٣) و ابن حزم فى الـمحلى(١١١/٤) و البغوى فى شرح السنة (٦٤/٣) و ابـن الـجـارود فـى المنتقى (ص ٧٣)والبيهـقى فى السنن الكبرى(٩٥/٢) و أبو داؤد الطيالسى فى مسنده (٣٣٢/١) كلهم مـن طـريق همام، عن يحىٰ بن أبى كثير به.و أبو داؤد (١٠/٣) و ابن ماجه و أحمد (٩٥/٥، ١٠١) جميعاً من طريق هشام، عن يحىٰ بن ابى كثير به و البيهقى فى السنن الكبرى(٩٥/٢) و ابن خزيمة (٢٥٤/١) من طريق محمد بن ميمون المكى، عن يحىٰ به.

[٢٨٤]حسن

(٤) عباد بفتح أوله و تشديد المو حدة ابن العوام (بشدة واو) ابن عمر بن عبد الله الكلابى مولا هم، ابو سهل الواسطى ، ثقة، من الثامنة (التقريب ص ١٢٢).

قـال ابن معين، و أبو حاتم و العجلى، و أبو داؤد والنسائى : ثقة، و قال ابن سعد ثقة ، و كـان يتشيـع، و قـال الاثـرم عن احمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن ابى عروبة ، (قال الـحـافظ:) ،لم يخرج له البخارى من روايته عن سعيد شيئاً ، واحتج به هو والباقون، كذا فى هـدى الـسارى (١٧٧/٢) روى عن سفيان بن حسين، راجع: التهـذيب (٨٩/٥) والخلاصه (٣٠/٢).

---

(١) كذافى(ف)،(س)،(د)وفى(م)"بأم القرآن ويسمعناالآيةأحيانا ويطيل".

(٣)"ربك"من(ف)فقط.

....

(٢) كذافي(ف)ووقع في باقي النسخ"عن سعيد بن جبير، عن أبي عبيد" قال العلامةعطا الله الفوجياني: كذا في جميع النسخ المطبوعة و هو تصحيف و تحريف و لعل الصواب "سفيان بن حسين عن ابى عبيدة عن انس" قال المؤلف الامام في الكنى أبو عبيدة عن انس روى عنه سفيان بن حسين و قال في الخلاصه (٢٣٠/٣) (ز) أبو عبيدة عن انس و عنه سفيان حسين قال ابن معين: هو حميد الطويل،(كذافي التعليقات السلفيه على جزء القرءة ص٨٧).

و قال في التهذيب (١٤٥/١٢) أبو عبيدة عن انس في القرأة في الظهر و عنه سفيان بن حسين و قال الخطيب: في موضح أوهام الجمع والتفريق (٥٥/٢) قال الأصم: سمعت العباس يقول: قال يحيىٰ بن معين: أبو عبيدة هذا هو حميد الطويل و قال الخطيب: هو حميد بن أبي حميد البصري و هو حميد بن تيرويه.

و قال الامام المؤلف رحمه الله: في تاريخه الكبير (ج ا ق ٢ ص٣٤٨) حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة أو أبو عبيد كناه ابن محبوب، و قال غيره أبو عبيدة و يقال: هو حميد بن عبد الرحمٰن و يقال هو حميد بن داؤد، و يقال ابن تيرويه، و قال حماد بن مسعدة: ابن تير(١)و قال الأصمعي: رأيت حميداً و لم يكن بطويل و لكن كان طويل اليدين انتهى.

والحديث أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٣/١) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٥٥/٢) كلا هما من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، قال أخبرني أبو عبيدة و هو حميد الطويل، عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث.

و سفيان بن حسين الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم (التقريب (ص٩٦) و

(١)بكسر مثناة فوق وسكون تحتية بمعنى السهم(مغني ص ٤٢).

[٢٨٥]حدثنا محمود قال :حدثنا البخاري، قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عفان قا ل: حدثنا سكين (١) بن عبدالعزيز قا ل: حدثنا المثنى الأحمر (٢) قال:

حميد الطويل ثقة، مدلس، وأخرج ابن حبان فى صحيحه (٢٣٠/٢) عن عبد الله بن قحطبة، عن محمد بن معمر والبزار فى مسنده(١٣/ ٤٧٠رقم٧٢٦٢) (كما فى كشف الأستار فى زوائد البزار ٢٣٦/١) عن محمد بن معمروالضياء فى المختارة(١١٦/٧) و ابن خزيمة فى صحيحه ( )عن محمد بن معمر بن ربعى القيسى ، نا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة و ثابت و حميد، عن انس بن مالك ، عن النبى ﷺ : انهم كانو يسمعون منه النغمة فى الظهر بسبحى اسم ربك الأعلىٰ، و هل أتاك حديث الغاشية، واللفظ لابن خزيمة و ابن حبان وأخرجه البزار(١٣/ ٤٧٠) بلفظ "انّ النبىﷺ كان يقرأ فى الظهر والعصر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وهل أتاك حديث الغاعة، و قال صحيح.

و قال المحدث الألبانى: اسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين غير حماد بن سلمة ، فهو علىٰ شرط مسلم وحده (الاحاديث الصحيحة(١٥٠/٣) و قال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١١٦/٢) رواه بمرة:حدثنا محمد بن عالطبرانى فى الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح

[٢٨٥] حسن، قوله (حدثنا محمد، قال حدثنا عفان) و محمد هو الذهلى قال ابو نصر الكلابازى :روى عنه البخارى ،فقال مرة:حدثنا محمد، وقال مرة:حدثنا محمد بن عبد الله، نسبه الى جده،وقال مرة حدثنا محمد بن خالد،و لم يصرح به (كذا فى سيرأعلام النبلا ١٠ / ١٠)قال الحافظ: فى هدى السارى (٢٦٣/١) قال البخارى فى المغازى (١٠٦/٨) و فى التفسير (٤٧٥/٨)

---

(١) كذافى(ف) ،(س)"سكين"وفى(م)،(د)"مسكين وهو تحريف".

(٢) كذافى(ف)،(ع)،(د)،(س)وفى(م)"الأحمرى".

حدثني(١) عبدالعزيز بن قيس قال: أتينا أنس بن مالك فسألناه عن مقدار صلاة

: حدثنا محمد: حدثنا عفان جزم الحاكم في الموضع الاول بأنه الذهلي و لم يتعرض للثاني، و سقط ذكر محمد من رواية ابن السكن، جعله عن البخاري عن عفان بلاواسطة، (قلت) وروى البخاري عن عفان بلاواسطة في هذا الجزء حديثاً واحداً (ح ١٣٨) كما في نسخة(د)،(م)،(س)،(خ)،(ل)وفي نسخة(ف)بواسطة"اسحاق"عن عفان"(ص ٢٥/الف) و عفان هو ابن مسلم الصفار، روى عنه البخاري في صحيحه (في الجنائز) بلا واسطة، و يحتمل أن يكون محمد هو ابن عبدالرحيم أبو يحيىٰ كما روى عنه البخاري في صحيحه (٨١/٥) قال حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيىٰ، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد الخ) قال الحافظ في فتح الباري (٨١/٥)

محمد بن عبد الرحيم هو المعروف بصاعقة، و شيخه عفان من كبار شيوخ البخاري، و أكثر ما يحدث عنه في الصحيح بواسطة و هذا الاحتمال الثاني ضعيف.

(خ٤) محمد =ابن يحيىٰ بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة (التقريب ص٢٣٧).

قال أبوحاتم ثقة و قال النسائي ثقة مأمون و قال مسلمة ثقة راجع: التهذيب (٤٤٣/٩).

(ز) سكين بن عبد العزيز= ابن قيس العبدي العطار البصري و هو سكين بن أبي الفرات، صدوق، يروي عن الضعفاء من السابعة (التقريب ص ٩٦).

ضعفه أبوداؤد والنسائي و وثقه وكيع، و ابن معين، و أبو حاتم و ابن حبان، (و العجلي) كذا في مجمع الزوائد(١١٦/٢) راجع: التهذيب (١١٤/٤) والميزان (٢/ت٣٣٣٨).

(تنبيه) و في المطبوع مسكين واحد مساكين و هو تصحيف وهو كزبير مصغر.

---

(١) كذافي(ف)،(س)،(د)وفي(م)"حدثنا".

رسول الله ﷺ "فأمر نضر(١) بن انس أو أحد بنيه فصلى بنا الظهر أو(٢) العصر فقرأ و(٣)المرسلات وعم يتساء لون".

(ز) المثنى بضم الميم و فتح مثلثة و تشديد النون مقصوراً ابن دينار القطان الأحمرى البصرى لين الحديث، من السادسة (التقريب ص ٢٤٠).

و قال: أبو حاتم: مجهول و ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطىء و قال العقيلى فى حديثه نظر راجع التهذيب (٣٠/١٠) والتاريخ الكبير (٧/ت ١٨٤٨)

و فى م الاحمرى قال حدثنا و فى م فصلى بنا الظهر والعصر بلا شك.

(ز) عبد العزيز بن قيس = العبدى البصرى مقبول من الرابعة (التقريب ص ١٦٢) قال أبو حاتم مجهول و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع التهذيب (٣١٠/٦)

و أخرجه الطبرانى فى الاوسط (٣٦٢/٣رقم ٢٧٧٦) حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج و أبو يعلى فى مسنده (كما فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى ص ٣٢٥).

حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى قال حدثنا سُكين بن عبد العزيز قال حدثنا المثنى القطان الأصم قال حدثنى عبد العزيز يعنى أبا سكين قال أتيت انس بن مالك فقلت : أخبرنى عن صلاة رسول الله ﷺ فقام أ هل بيته فصلى بنا الظهر والعصر، فقرأنا قراءةً همساً فقرأ بالمرسلات والنازعات و عم يتساء لون و نحو هامن السور .

---

(١) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف)"النضر".

(٢) كذافى(ف)،(س)،(د)،"أو"وفى(م)"و".

(٣)"و"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى انسخ.

[٢٨٦]حدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين،قال:حدثنى أبوعبيدة(١) عن انس أن(٢) النبىﷺ "قرأ فى الظهر بسبح اسم ربك الأعلى".

[٢٨٧] /حدثنا محمود، قال حدثنا البخارى، قال حدثنا على، قال: حدثنا

[٢٨٦]حسن

(ع) سعيد بن سليما ن الضبى(٣) أبو عثمان الواسطى نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة (التقريب ص ٩٢).

قال أبو حاتم : ثقة مأمون و قال العجلى: واسطى ثقة و قال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع التهذيب (٣٨/٤) والميزان (٢/ت ٣٢٠١)هو من شيوخ البخارى فقدروى هذا الحديث بلا واسطة و روى عنه بواسطة فى صحيحه عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان (٢٨٩/٢، ٣٧٢-٢١٣/٥-٤٨٣/٨).

قوله(١)عن سفيان بن حسين،قال:حدثنى أبو عبيدة كذا فى(ف)وهو الصحيح ووقع فى النسخ المطبوعة.(عن سعيد بن جبير قال حدثنى أبو عوانة) هذا أيضاً تحريف و تصحيف، والصواب ما تقدام آنفاً (ح٢٨٤) أخرجه الطحاوى (١٢٣/١) والخطيب فى الموضح(٥٥/٢) من طريق سعيد بن سليمان الواسطى قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال أخبرنى أبو عبيدة وهو حميد الطويل عن انس انتهى.

[٢٨٧]حسن

على= ابن عبد الله هو ابن المد ينى تقدم (ح٣).

(ع) أبو بكر الحنفى= عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ثقة من

(٢) كذافى(ف)،(د)وفى(س)"عن النبىﷺ"وفى(م)"أن رسول اللهﷺ".

(٣)[سعيد بن سليمان بفتح السين فى الأول وضمها فى الثانى البزاز،برايين أولا هما مشدد البغدادى(قسطلانى٩/٣٦٧)]

أبـو بـكر الحنفى، قال: حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب عن خارجة بن زيد،

التـاسـعة(التـقريب ص١٦٣) قال أحمد، و محمد بن سعد والعجلى، والعقيلى: ثقة و ذكره ابن حبان فى الثقات.

راجع: التهذيب (٣٢٦/٦) والكاشف (٢/ت ٣٤٦٨)

(زدت ق) كثيـر بـن زيـد= الأسلمى أبو محمد المدنى ابن ما فَنَّة بفتح الفاء و تشديد النون صدوق يخطى من السابعة (التقريب ص ٢١١)

قـال أحـمـد: مـا أرى بـه بـأساً و قال ابن معين: ليس به بأس، و قال ابن عمار الموصلى: ثقة قال أبو زرعة: صدوق فيه لين و قال أبو حاتم: صالح ليس بالقوى يكتب حديثه و قال النسائى: ضعيف.

راجع: التهذيب (٣٦٠/٨) والميزان(٣/ت ٦٩٣٨).

(ز٤) الـمـطـلب= ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومى صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة (التقريب ص ٢٤٧)

و قـال أبـو زرعة و يـعـقـوب بـن سـفـيـان، والدار قطنى: ثقة راجع: التهذيب (١٦٣/١٠) والميزان (٤/ت٨٥٩٣)

(ع) خـارجة بـن زيد =ابن ثابت الأ نصارى أبو زيد المدنى ثقة فقيه من الثالثة (التـقـريب ص ٦٧) أحد ثقات التابعين و هو أحد السبعة الفقهاء من أهل المدينة (فتح البارى ١٧٧/٣)

و قـال الـعـجـلـى: مـدنى، تابعى ثقة و قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٦٩/٣) والتاريخ الكبير (٣/ت ٦٩٦)

و أخـرجـه أحـمد فى مسنده (٢٠٩/٥) عن أبى احمد، عن كثير بن زيد، عن الـمـطـلب بن عبد الله بن حنطب به، و أعاده أحمد (٢١٣/٥) عن و كيع، عن كثير بن زيد به والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٢) من طريق أحمد بن الوليد، عن أبى احمد

قال: حدثنى زيد بن ثابت قال: كان النبى ﷺ "يقرأ يطيل القرأة فى الظهر و يحرك شفتيه، فقد أعلم أنه لا يحرك شفتيه إلا و هو يقرأ".

[٢٨٨] حدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا مسدد، قال:

محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى، عن كثير بن زيدعن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال: تماروا فى القراءة فى الظهر والعصر فأتوا خارجه بن زيد بن ثابت فقال: قال لى أبى: قام رسول ﷺ فصلى بنا الظهر والعصر يحرك شفيته و لا أعلم ذلك إلا بقراءة فنحن نفعله والطبرانى فى المعجم الكبير (١٤١/٥ رقم ٤٨٨٦) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا كثير بن زيد، عن خارجة بن زيد بن ثابت حدثنى زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ كان يطول القرأة الحديث لم يذكر فى السند المطلب بن عبد الله بن حنطب، وأعاده الطبرانى فى المعجم الكبير (١٥٢/٥ رقم ٤٩١٥) حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) و حدثنا الحسين بن اسحاق، حدثنا عثمان بن أبى شيبة قالا حدثنا وكيع، عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن زيد بن ثابت انه سئل عن القراءة فى الظهر والعصر فقال: كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة و يحرك شفتيه ولم يذكر فى السند خارجة بن زيد و سيأتى (ح٢٩٢).

[٢٨٨] صحيح

(ع) منصور بن زاذان بزاى و ذال معجمة الواسطى، أبو المغيرة الثقفى، ثقة ثبت عابد، من السادسة (التقريب ص ٢٥٤).

قال أحمد: شيخ ثقة و قال ابن معين، و أبو حاتم، والنسائى: ثقة و قال العجلى: رجل صالح متعبد كان ثقة ثبتاً، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

راجع: التهذيب (٢٧٣/١٠) والتاريخ الكبير (٧/ت ١٤٩٢).

(ز م دس) الوليد بن مسلم= ابن شهاب التميمى العنبرى، أبو بشر البصرى،

حدثنا هشيم، (١) عن منصور بن زاذان،عن الوليد أبى بشر (٢)عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى قال "حزرنا قيام رسول الله ﷺ فى الظهر والعصر فى الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية، و قيامه فى الأخريين

ثقة من الخامسة (التقريب ص ٢٧٢) و قال النووى : أبو بشر تابعى روى عن جندب بن عبد الله الصحابى رض واتفقوا على توثيقه (شرح مسلم ٣٨٥/١) قال ابن معين و أبو حاتم : ثقه و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع : التهذيب (١٣٣/١١).

(الفائدة) قال النووى : أما الوليد بن مسلم فليس هو الوليد بن مسلم الدمشقى أباالعباس الأموى مولا هم الامام الجليل المشهور المتاخر صاحب الأوزاعى بل هوالوليد بن مسلم العنبرى البصرى أبو بشر التابعى (شرح مسلم للنووى ١٨٥/١).

(ع) أبو الصديق (بكسر الصاد المهملة و تشديد الدال المكسورة) الناجى بالنون والجيم =بكر بن عمرو و قيل ابن قيس بصرى ، ثقة، من الثالثة (التقريب ص ٣٦) قال ابن معين ، و أبو زرعة والنسائى: ثقة،و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع التهذيب (٤٤٥/١).

قال النووى : و ان اسم أبى الصديق، بكر بن عمرو، و قيل ابن قيس، الناجى منسوب الى ناجية قبيلة (شرح مسلم ١٨٥/١).

أخرجه مسلم (١٨٦/١) و أبو داؤد (١٤/٣) والنسائى (٢:١٦) وأبو عوانة (١٦٧/٢، ١٦٨) و الدارمى (٢٣٨/١) و ابن حبان فى صحيحه (٢٣٢/٣، ٢٥٠) و الدار قطنى (٣٣٧/١)وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٦/١) والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١٢٢/١) و ابن ابى شيبة فى المصنف (٣٥٥/١) والبغوى فى شرح السنة (٦٥/٣) و ابن حزم فى المحلى (١٠١/٤) و أحمد فى مسنده (٢/٣،٨٥) و عبد بن حميد فى المنتخب (ص ٨٨) و أبو يعلى فى مسنده (٣٦٦/٢، ٤٦٩) والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٣/٢) كلهم من طريق منصور بن زاذان، عن أبى بشر الوليد بن مسلم،

(١) كذافى(س)،(م) ،(د)وهو الصحيح،ويؤيده ماجاء فى جميع المراجع،وفى(ف)"هشام"وهوخطأ.
(٢) كذافى(ف)"عن الوليد أبى بشر"هوالوليد بن مسلم أبوبشر،وسقط من جميع النسخ المطبوعة(وانظر التفصيل فى تعليقاتى).

علـى النصف من ذالك ،وحزرنا قيامه فى العصرفى الركعتين الأولبين على قدرالأخريين من الظهر ، والأخريين من العصر على النصف من ذلك" .

[٢٨٩] حـدثـنـا مـحـمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا على بن عبد الـلـه،/قـال: حـدثـنـا زيـد بـن حبـاب، قـال: حدثنا معاوية، قال: أنبأنا أبو الـزاهرية، قال: حدثنى كثير بن مرة، أنه سمع أباا لدرداء يقول:" سئل النبى ﷺ أ فى كل صلاة قراء ة؟ قال نعم".

[٢٩٠]حـدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا عمر بن حفص، قـال: حـدثـنـا أبى قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا عمارة، عن أبى معمر،

عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرىؓ .

(الفائدة) فـى سـنـده هشيم، و هو مدلس، ولكن صرح بالتحد يث: فى رواية الـدار قطنى (٣٣٧/١) و أبى داؤد (١٤/٣) و ابن حبان(٢٥٠/٢) وأحمد (٢/٣)وابن خـزيمة (٢٥٦/١)"حدثنا منصرر"و فى رواية لا بن حبان (٢٣٢/٢) " أخبرنا منصور" وفى رواية أبى داود أنبأنا منصورفأ من بذلك ما يخشى من تدليس هشيم الراوى عنه، و قـرن فيـه أيضاً مع هشيم أبا عوانة، مسلم فى صحيحه (١٨٦/١) والبغوى فى شرح السنة (٦٥/٣) و ابـن حبان فى صحيحه (٢٣١/٢) و أحمد فى مسنده (٨٥/٢). والبيهقى فى السنن الكبرى(٩٣/٢).

[٢٨٩] صحيح

تقدم هذا الحديث بهذا السند والمتن،و مضى تخريجه (ح ١٩) .

[٢٩٠] صحيح،

(ع) عـمارة بـضـم أوله والتخفيف= ابـن عـمـير التيـمى كوفى، ثقة ثبت، من الـرابـعة (التقريب ص ١٨٨) و قال أحمد و ابن معين و أبو حاتم، والنسائى: ثقة و قال العجلى : كوفى ثقة و كان خياراً .

قال: سألنا خباباً " أ كان رسول الله (١) ﷺ يقرأ فى الظهر و العصر ؟ قال نعم ، قلنا بأى شئى كنتم تعرفون؟ قال باضطراب لحيته".

راجع: التهذيب (٣٥٦/٧) والكاشف (٢/ت ٤٠٧٥)٠

(ع) ابو معمر عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة و سكون المعجمة و فتح الموحدة الأزدى الكوفى، ثقة، من الثانية (التقريب ص ١٣٠).

قال ابن معين و ابن سعد ، والعجلى: ثقة و ذكره ابن حبان فى الثقات ،

راجع: التهذيب (٢٠٦/٥) والميزان (٢/ت ٤٣٤٥).

(ع) خباب بمو حدتين الأولىٰ مثقلة = ابن الأرت بفتح الراء و تشديد المثناة الفو قانية التميمى أبو عبد الله من السابقين إلى الاسلام، و كان يعذب فى الله، و شهد بدراً ثم نزل الكوفة و مات بها سنة سبع و ثلاثين (التقريب ص ٧٠).

و كان أحد من عذب فى الله تعالى له اثنان و ثلاثون حديثاً اتفقا على ثلاثة، وانفرد البخارى بحديثين ، و مسلم بفردحديث و صلى عليه على رضى الله عنه انه أسلم سادس ستة ،

راجع : الخلاصة (٢٨٧/١) والتهذيب (١٢١/٣) والتاريخ الكبير (٣/ت ٧٣٠)

وأخرجه البخارى (١٩٣/٢، ٢٠٤، ٢١٦) و ابوداؤد (١٣/٣) والنسائى (فى الكبرى) و ابن ماجه (٦٠/١) والحميدى فى مسنده (٨٤/١) و ابن حبان فى صحيحه(٢٣١/٣، ٢٣٣)وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٤/١) والجورقانى فى الأباطيل والمناكير (٢٧/٢) و أحمد (٤٦٢/٤، ٤٦٤) والبغوى فى شرح السنة (٦٧/٣) و ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٦١/١) وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٥/٢)والبزار فى مسنده(٧٣/٦)والبيهقى فى السنن الكبرى(٥٦/٢-٢٧٥) كلهم من طريق الاعمش ، عن عمارة بن عمير، عن عبد الله بن سخبرة أبى معمر، عن خباب

---

(١) فى (ف) "النبى".

[۲۹۱]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری ،قال: ثنا حجاج(۱)قال: حدثنا حماد،عن سماك، عن جابر بن سمرة قال :كان رسول الله (۲) ﷺ يقرأ فی الظهر والعصر، بالسمآء والطارق، والسماء ذات البروج، و نحوهما من السور".

رضی الله عنه.

[۲۹۱] صحيح

(خت م٤) سماك بكسر اوله و تخفيف الميم = ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلی البكری الكوفی، ابو المغيرة، صدوق، و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، و قد تغير بآخره، فكان ربما يلقن من الرابعة، (التقريب ص ۱۰۳).

قال أحمد : أصح حديثاً من عبد الملك بن عمرو و ثقه أبو حاتم و ابن معين فی رواية ابن أبی خيثمة و ابن أبی مريم، وقال أبو طالب عن أحمد : مضطرب الحديث (قال الخزرجی) عن عكرمة فقط.

راجع : الخلاصة (٤٢١/١، ٤٢٢) والتهذيب (٢١١/٤).

(ع) جابر بن سمرة (۳) ابن جنادة بضم الجيم بعد ها نون السوائی بضم المهملة والمد، صحابی ابن صحابی، نزل الكوفة و مات بها بعد سنة سبعين (التقريب ص ٤٠) له مائة و ستة و أربعون حديثاً ، اتفقا علی حديثين ، و انفرد مسلم بثلاثة و عشرين (الخلاصة ١٥٦/١) راجع: التهذيب: (٣٦/٢)

و أخرجه أبو داؤد (١٥/٣) عن موسی بن اسماعيل والترمذی (٢٥٠/١) عن احمد بن منيع عن يزيد بن هارون والنسائی (١١٩/١) والكبری أيضاً فی التفسير عن عمرو بن علی عن عبد الرحمٰن بن مهدی ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن سماك به وأخرجه أحمد (٤٥٢/٤، ٤٥٥، ٤٥٧) و ابن حبان (٢٣٢/٣) و الدارمی (٢٣٨/١) والطحاوی (١٢٢/١)

---

(۱) كذافی(ف)"قال ثنا حجاج"وسقط من جميع النسخ المطبوعة.

(۲)وفی(ف)"كان النبی ﷺ"وماأثبته من باقی النسخ.

(۳)سمرة:بفتح السين المهملة وضم الميم فراء،"سبل السلام"(١٠١/١)قسطلانی (٢٢٢/١٠).

[٢٩٢] حـدثـنـا مـحمود، قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على، قال: حـدثـنا أبو بكر الحنفى، قال حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب، عن خارجة بن زيد قال حدثنى زيد بن ثابت قال: "كان النبى ﷺ يقرأ يطيل القراء ة فى الظهر والعصر و يحرك شفتيه، فقد أعلم أنه لا يحرك شفتيه إلا و هو يقرأ".

[٢٩٣]حـدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا على بن أبى هاشم (١)

وابـن أبـى شيبة فـى الـمـصنف (٣٥٦/١، ٣٥٧) والبغوى فى شرح السنة (٦٦/٣) و أبو داؤد الـطيـالسـى (ص ١٠٥) والـطبـرانـى فـى المعجم الكبير (٢/ رقم ١٩٦٦) والبيهقى فى السنن الـكبـرى (٥٤٧/٢)والبزار فى مسنده(١٠/١٨٢رقم ٤٢٦٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله عنه.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٥٦/١)عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن سماك به وأبو داود (١٦/٣)من طريق شعبة به.

[٢٩٢]حسن.

تـقـدم هـذا الـحـديـث (ح٢٨٧) بهٰذا السند والمتن و مضىٰ تخريجه . ولم يكرر هذاالحديث فى(ف)كما تكررفى باقى النسخ.

[٢٩٣] ضعيف .

(١) كـذافى(ف)و طبع فى جميع النسخ الموجودةلدينا ابن هشام"والصواب ماأثبتنا ه، قـال :فـى التهـذيـب (٣٣٢/٧)(خ)على بن أبى هاشم =عبيدالـلـه بن طبراخ (بكسر المهملةو سـكـون الـمـوحـدةوآخـره معجمعة) البغدادى روى عن أبيه و ايوب بن جابر و غيره روى عنه البـخـارى وخـرج عـنه البخارى فى صحيحه (١٥٩/٨) قال حدثنا على هو ابن أبى هاشم، سمع هشيمـاً الخ، وقال المزى: فى تهذيب الكمال (٢٩٩/٤) هكذا رواه البخارى فى "كتاب القراء ة خلف الإمام " عن على بن أبى هاشم، عن أيوب بن جابر، وقال الحافظ:صدوق، تكلم فيه للوقف

قـال: حـدثني أيوب بن جابر، عن بلال(١) بـن المنذر،عن عدى بن حاتم،

فى القرآن من العاشرة (التقريب ص ١٨٧) قال الحافظ على بن أبى هاشم بن طبراخ البغدادى من شيوخ البخارى، قال أبوحاتم: صدوق تركه الناس للوقف فى القرآن، و قال الأزدى: ضعيف جداً (قال الحافظ) قدمت غير مرة أن الأزدى لا يعتبر تجريحه لضعفه هو، و قد بين أبو حاتم السبب فى توقف من توقف عنه و ليس ذلك بمانع من قبول روايته، كذا فى هدى السارى (١٩٧/٢) و راجع: التهذيب (٣٣٢/٧).

(ز دت) أيوب بن جابر = ابن سيار السحيمى بمهملتين مصغراً أبو سليمان اليمامى ثم الكوفى، ضعيف من السابعة (التقريب ص ٣١) قال احمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق و قال ابن معين: ضعيف ليس بشئى و ضعفه على بن المدينى، والنسائى، و أبو حاتم و قال ابن عدى و سائر أحاديث أيوب بن جابر متقاربة يحمل بعضها بعضاً، وهو ممن يكتب حديثه، و قال البخارى فى "التاريخ الاوسط" هو اوثق من أخيه محمد راجع: التهذيب (٣٦٤/١) والميزان (٢٨٥/١) والمجروحين (١٦٧/١)

(١) فى (ف) "بلال" ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "هلال" والتصويب من (ف) و من التاريخ الكبير للمؤلف الامام (ج ١ ق ١ ص ٤١٠) أيوب بن جابر اليمامى أبو سليمان أخو محمد بن جابر السحيمى عن بلال بن المنذر و قال ايضاً فى التاريخ الكبير (ج ١ ق ٢ ص ١٠٨) فى ترجمة بلال بن المنذر عن عدى بن حاتم روى عنه أيوب بن جابر انتهى و قال: فى تعليق التاريخ الكبير حديثه فى جز القرأة للمؤلف عن ايوب عن بلال و فى الخلاصة (١٤١/١) عنه ايوب بن جابر، مجهول ورمز له (ل) وذكر المزى هذا الحديث فى ترجمة بلال بن المنذر الحنفى الكوفى (تهذيب الكمال (٢٩٩/٤).

(ز) بلال بن المنذر= الحنفى الكوفى، مجهول من الثالثة (التقريب ص ٣٧) عن عدى بن حاتم و عنه أيوب بن جابر و قال أبو حاتم ان بينهما صدقة بن سعيد كذا فى التهذيب (٤٦٣/١)

"صلى بنا (١) الظهر، فقرأ بالنجم، و السماء/ والطارق، ثم قال ما آلو ان أصلى بكم صلاة (٢) النبى ﷺ و أشهد ان هذا كذاب ثلاث مرات، يعنى المختار، ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام.

(ع) عدى بن حاتم = ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بفتح المهملة و سكون المعجمة آخره جيم الطائى ابو طريف بفتح المهملة و آخره فاء صحابى شهير، و كان ممن ثبت على الاسلام فى الردة و حضر فتوح العراق و حروب على، و مات سنة ثمان و ستين وهو ابن مائة و عشرين سنة و قيل ثمانين (التقريب ص ١٧٧) و روى ستة و ستين حديثاً اتفقا على ستة وانفرد البخارى بثلاثة، و مسلم بحديثين (الخلاصة ٢/٢٢٣) راجع: التهذيب ٧/١٤٧) والتاريخ الكبير (٧/ت ١٨٩) والكاشف (٢/ت ٣٨١١)

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/١٠٣) قال: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى، حدثنا الحسن بن على الحلوانى، حدثنا اسحاق بن ادريس الاسوارى حدثنا ايوب بن جابر، عن صد قةبن سعيد ، عن بلال بن منذر عن عدى بن حاتم 'أنه صلى بهم الظهر فقرأ نحو (اذا السماء انشقت) فلما قضى الصلاة قال: ما آلوت بكم عن صلاة رسول الله ﷺ" .

قال الهيثمى : فى مجمع الزوائد (٢/١١٧) فيه ايوب بن جابر، ضعفه ابن معين و ابن المدينى و غيرهما ووثقه احمد و عمرو بن على الفلاس انتهى و صدقة بن سعيد الحنفى الكوفى مقبول من السادسة (التقريب ص ١١٣)

---

(١) كذافى (ف) وفى النسخ المطبوعة "لنا".

(٢) كذافى (ف)،(س)،(د) وفى (م) "صلاة رسول الله ﷺ ".

[٢٩٤]حدثنا محمود قال: ثنا البخارى قال: ثنا قتيبة قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، أن النبى ﷺ صلى صلاة الظهر أو العصر، ورجل يقرأ خلفه، فلما انصرف قال: "أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى"؟ فقال رجل من القوم: أنا ولم أرد بها إلا الخير، فقال النبى ﷺ: "قد عرفت أن بعضكم قد خالجنيها".

[٢٩٥]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبى ﷺ قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

[٢٩٦] حدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا سفيان/ عن جعفر أبى (١) على بياع الأنماط، عن أبى عثمان عن أبى هريرة قال "أمرنى النبى ﷺ أن انادى أن (٢) لا صلاة الا بقرأة فاتحة

---

[٢٩٤]صحيح

تقدم هذا الحديث (ح٩٨) من طريق أبى عوانة. وهذا الحديث من (ف) فقط، وليس فى جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[٢٩٥] صحيح،

سفيان هو ابن عيينة فان قتيبة لم يلحق الثورى (فتح البارى ٢٧٧/٥).

و أخرجه أبو نعيم فى المستخرج (١٦/٢) من طريق قتيبة، عن سفيان به (فتح البارى ٢٠٠/٢) و تقدم هذا الحديث (ح٦) و مضى تخريجه.

[٢٩٦] ضعيف،

---

(١) و فى (د)، (م) بن و هو خطأ.

(٢) كذا فى (ف) (م)، (د) "أن" و سقط من (س).

الكتاب فما زاد".

[آخر الجزء والحمد لله رب العلمين، غفرالله لكاتبه ، ولقارئه ، ولسامعه،ولحافظه، ولناصره، ولجميع المسلمين آمين.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بواب الجورية، وكان الفراغ منه يوم الخميس فى جمادى الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق المحروسة بالجامع المعمور الأموى،غفر الله لصاحبه ولكاتبه. آمين(١)]

تقدم هذا الحديث مع التعليق والتخريج انظر (ح٩- ٩١-١٠٥)

تم كتاب (جزء القرأة خلف الامام) للامام البخارىؒ

رواية أبى البركات داؤدبن احمد بن محمدبن ملاعب البغدادى

عن القاضى أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى

والتعليقات الوجيزة مع تخريج أحاديثه و آثاره

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

محمد اسرائيل بن محمد ابراهيم السلفىؔ الندوىؔ

ناظم ادارة اشاعة السنة النبوية

ومدير المدرسةالمحمديه ميوات (للبنين والبنات)

رنياله خورد (جهانده) وايا هتهين،

المديرية بلول(PALWAL)، هريانه ، الهند رمز المنطقة ١٢١١٠٣

١٤٠٧/٠٩/١٧هـ

١٩٨٧/٠٥/١٦م

---

(١)مابين المعكوفتين من(ف)فقط.

(١)وكتبه لنفسه ولمستحقه من المسلمين خادم العلم بالحرمين الشريفين محمد محمود بن التلاميد التركزى ، ثم وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبّداً فمن بدّله فاثمه عليه.سلخ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٠٣ بقسطنطينة المحمية ، ردّنى الله منها مردّاً جميلاً سريعاً إلى طيبة الطيّبة بجاهه ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين(*).

* * *

---

(١) من هنا إلى آخره من (ط) فقط .

(*)ووجدت بهامش اللوحة الأخيرة من (ط) مانصّه :

((وأصله نسخة صحيحة بخط محمد بن يوسف بواب الجورية .فرغ منها يوم الخميس فى جماد الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق المحروسة بالجامع المعمور الأموى.هذا لفظه من خطه وجدتها بعد اللّتيّا و التى بجامع السلطان محمد فاتح قسطنطينة ، وفرغت منها يوم الجمعة قبيل الغروب فى التاريخ المسطور.

وهى مقروءة على عدة من الحفاظ منهم : المزّى ، وابنه بقراءة شمس الدين بن النقيب ، ومنهم ابن حجر العسقلانى بقرأة عبد الرحمن بن القلقشندى ، وعليه خط الحافظ ابن رجب الحنبلى وغيرهم من الحفاظ ممن قبلهم)).

[كذا فى خير الكلام فى القرأة خلف الإمام(ص ١٤٥]

سماعات كتاب القراءة خلف الإمام
للإمام البخارى
على النسخة التركية – مكتبة الفاتح

* جاء فى (ق ٤٠/أ ، ٤١/ب ، ٤٢/أ)

٤٠/ب « / سمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على كاتب السماع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ابنته زينب وزوجها الفقيه الإمام العالم الفاضل عماد الدين أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى بقراءته فى مجلسين ثانيهما ليلة الجمعة الرابع من شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنزله بدار الحديث الأشرفية بدمشق – حرسها الله تعالى – بسماعه من المشايخ الخمسة السادة : كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وشمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيين ، وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى ، وتقى الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل الواسطى ، وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصُّورى . قالوا : أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب البغدادى بسنده .

٤١/ب / قرأت كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على الشيخ الإمام شمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسى بسماعه من ابن مُلاعب عن الأَرْمَوِى ، وصَحَّ ذلك فى مجلسين ثانيهما يوم الأحد الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة ، وكتب يوسف المزى ، ثم قرأته على الشيخ الإمام كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسى بسماعه من ابن ملاعب ، وصَحَّ ذلك فى يوم الخميس الثالث عشر من صفر سنة تسع وسبعين وستمائة ، وكتب يوسف المزى عفا الله عنه ، وسمعه على أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى بسماعه من ابن ملاعب بقراءة الإمام صفى الدين محمود بن أبى بكر الأَرْمَوِى يوسف المزى وهذا خطه ، وآخرون يوم الأربعاء الرابع عشر من رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة

بدمشق ، وسمعه على أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورى بسماعه من ابن مُلاعب بقراءة كاتب السماع يوسف المزى، وابنه عبد الرحمن حاضرًا فى الثالثة ، وآخرون يوم السبت الرابع عشر من محرم سنة تسعين وستمائة بدمشق المحروسة .

/ سمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على الشيخ الإمام تقى الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن الواسطى بسماعه من أبى البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه من القاضى أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِى بسنده أوله بقراءة كاتب السماع فى الأصل أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرانى محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ، وآخرون يوم السبت السادس عشر من ذى الحجة سنة ثمانين وستمائة ، وسمعه عليه بقراءة الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى علم الدين القاسم بن محمد بن البِرْزَالى .

وكاتب السماع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى وابنه عبد الرحمن حاضرًا فى الخامسة ، وآخرون فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وستمائه بدمشق » (*) .

وجاء فى حاشية (ق ٥٢/ب مانصه) :

« الحمد لله . قرأت جميع كتاب القراءة خلف الإمام هذا على الشيخ الإمام المفتى الأصيل القاضى جلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن القاضى العلامة بدر الدين محمد بن الأمانة الأنبارى الشافعى بسماعه فيه على شيخ الإسلام بن حجر العسقلانى بسنده ، فسمعه الفاضل البليغ شهاب الدين أبى العباس أحمد بن فتح الدين أبى الفتح ابن عثمان الشهير بالزاير المالكى ، وسمع ... بسند من حديث الجارود بن أبى سَبْرَة عن أُبى بن كعب رضى الله عنه قال : صلى النبى ﷺ بالناس ... ، فلما قضى صلاته – الحديث .

(*) (ق/٤٢/أ) فراغ باعتبارها فاصلاً بين السماعات السابقة وبقية الكتاب .

الفاضل ... شمس الدين محمد بن الشيخ نور الدين أبى الحسن على بن أحمد الداودى المالكى فى مجلسين متواليين آخرهما بعد عصر يوم الخمس (١٧) ربيع الآخر عام (٩٥٣) بالصالحية النجمية داخل القاهرة وأجازه وسائر مرويه ، ولله الحمد . وكتب الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد الحنفى العلائى عفى الله عنهما مصليًا مسلمًا » .

وفى (ق ٥٣/أ - ب ، ٥٤/أ) :

« سُمع جميع كتاب القراءة خلف الإمام . تأليف الإمام أبى عبد الله محمد ابن إسماعيل البخارى رحمة الله عليه ، على شيخنا الإمام العالم العلامة ، فريد الدهر ، وحيد العصر ، الحجة ، الرِّحلة : جمال الدين أبى الحجاج يوســـف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المِزِّى نفع الله به بحق سماعه فيه نقلاً على المشايخ الخمسة : جمال الدين بن أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وشمس (الدين) أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيين ، وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن الواسطى ، وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصُورى ، بسماعهم من أبى البركات داود ابن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، بسماعه من القاضى أبى الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأُرْمَوى ، بسنده فيه ، بقراءة كاتب السماع محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبرى بن النقيب الإمام الفاضل برهان الدين إبراهيم ابن الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبى بكر الزرعى الحنبلى ، والإمام العالم شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن عبد الله الأنضى المالكى ، وصَحّ ذلك وثبت فى مجلسين آخرهما يوم الخميس الخامس من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق حرسها الله تعالى ، وسمعا أيضًا بقراءة كاتب السماع المذكور من أول الكتاب إلى البلاغ بخطه .... على الشيخ زين الدين عبد الرحمن ولد المسمع المذكور بسماعه من ابن الواسطى ، وهو حاضر فى الخامسة ومن أبى عبد الله الصُورى ، وهو حاضر فى الثالثة ، بسندهما المذكور ، وصَحّ ذلك وثبت والحمد لله أولًا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا .

وسُمع جميع كتاب القراءة على الشيخ الإمام العلامة قاضى القضاة شيخ الإسلام والحفاظ شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال : قرأته على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن أزبك أنا أبوعبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورى بسنده ، نراه بقراءة من له الخط عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى لطف الله به السادة الفضلاء البرهانان الإبراهيمان ابن حصر العثمانى ، وابن عمر البقاعى ، والمحمدون فخر الدين بن محمد الأسيوطى ، وابن علي بن قمر الحسينى الملقب شمس الدين ، وابن عبد الله بن قريش وابن محمد بن محمد السنباطى ، وابن الشيخ يوسف بن أحمد الصفى ، وابن على بن الفالاتى ، وابن عبد الله بن ...... عبد الرحمن القادرى ، والأحمدون : ابن سليمان بن نصر الله ، وابن عمر الشيخى ، وابن أبى بكر بن أحمد الأخفاقى وأبوه وعمه إسماعيل ، أحمد ابن القاضى بدر الدين محمد بن الأمانة الأبيارى وأخوه جلال الدين عبد الرحمن ، وتاج الدين عبدالوهاب بن على بن حسن البُطُومَسِى المالكى ، وعبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم البغوى ، ويونس بن فارس بن عبد الله القادرى ، والقاضى تقى الدين عبد الغنى بن على بن .... وهو شيخ وأُخّر سهوًا ، وعلى بن محمد المرستانى الضرير وآخرون ، وسمع الميعاد الثانى عبد اللطيف بن إقبال الحريرى وَصَحَّ ذلك فى مجلسين ثانيهما ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان المكرم سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بالمدرسة الميلدوية فى القاهرة وأجاز لافظًا ، والحمد لله أولاً وآخرًا ، وظاهرًا وباطنًا ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الأحاديث المرفوعة فى جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخارى مرتبة على حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
(حرف الف)		
أتقرء ون والامام يقرأ:قالوا انا لنفعل قال: فلا تفعلواالا ان يقرأ	عمن شهد ذاكؓ	٧٤
أ تقرء ون فى صلا تكم والامام يقرأفسكتو ا فقالها ثلاث مرات	انسؓ	٢٥١
أخرج فناد فى المدينة أن لاصلا ة إلابقرآن	أبوهريرةؓ	١٠٥
إذا أردت أن تصلى فتو ضأ فاحسن الوضوء	رفاعةؓ	١١٥
إذا أقيمت الصلا ة فلا تأتو ها تسعون و أتو ها تمشون	أبوهريرةؓ	١٦٩ ١٧٠
إذا أقيمت الصلا ة فلا صلا ة إلا المكتو بة	أبوهريرةؓ	٢٧
إذا أقيمت الصلا ة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن	أبوهريرةؓ	١٢٠
إذاجاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين	جابرؓ	١٥٨ ١٥٩
إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدو هاشيئاً	أبوهريرةؓ	٢٣١
إذا سمعتم المؤذن فقولو امثل ما يقول المؤذن	أبوهريرةؓ	١٤٩

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
أمر النبی ﷺ ان يصدقوا عليه و ان يصلی ركعتين	أبوسعيد الخدریؓ	١٦٤
أمرنا نبينا ان نقرأ بفاتحة الكتاب و ما تيسر	أبوسعيد الخدریؓ	١٤ ١١١
أم القرآن عوض من غيرها و ليس غيرها منها عوضاً (ش)	عبادةؓ	٦
أم القرآن هی السبع المثانی والقرآن العظيم	أبوهريرةؓ	١٥٥
إنّ ابا سعيد دخل ومروان يخطب فجاء الاحراص ليجلسوه فأبی حتی صلی	أبوسعيد الخدریؓ	١٦٤
إن الصلاة لا يحل فيها من كلام الناس انما هی التسبيح والتكبير	معاوية بن الحكمؓ	٧٧
ان صلاة الاولی كانت تقام مع رسول الله ﷺ فيخرج احدنا الی البقيع فيقضی حاجته	أبوسعيدالخدریؓ	٢٤٤
انصرف من صلاة يجهر فيها بالقرأة فقال هل قرأ معی احد منكم آنفاً	أبوهريرةؓ	١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ٢٥٨
انكم مااختلفتم فی شئی فحكمه الی الله و الی محمد ﷺ	عمروبن عوف المزنیؓ	٢٤١
أانما جعل الامام ليؤتم به و اذا قرأ فأنصتوا	أبوهريرةؓ	٢٦٠

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
انما جعل الامام ليؤتم به (و لم يذكروا اذا قرأ فأنصتوا)	أبوهريرةؓ	٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣
انما الصلاة لقرأة القرآن ولذكر	معاوية بن الحكم السلمیؓ	٧٥
ان النبی ﷺ كان يسكت اسكاتة عن تكبيرة	أبوهريرةؓ	٢٧٦
أن النبی ﷺ وابا بكر و عمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين	انسؓ	١٢٤ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٣
أن النبی ﷺ امر فنادی ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب و ما زاد	أبوهريرةؓ	٩
ان النبی ﷺ صلی باصحابه فلما قضی صلاته اقبل عليهم بوجهه	انسؓ	٢٥١
أن النبی ﷺ كان يقرأ فی الظهر فی الاوليين بفاتحة الكتاب	أبوقتادةؓ	٢٦٠
أن النبی ﷺ صلی صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا او بهرا من خلفه	أبوبكرةؓ	١٩٦
انه انتهی الی النبیؑ وهو راكع فركع قبل ان يصل الی الصف	أبوبكرةؓ	١٤٤

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
انه حفظ عن النبیﷺ سكتتين سكتة اذا كبر و سكتة اذا فرغ	سمرةؓ	٢٧٣
أن هذه الصلاة لا يصلح فيها شئى من كلام الناس انما هى التكبير والتحميد	معاوية بن الحكم السلمىؓ	٧٦
أيكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى	عمران بن حصينؓ	٨٩ ٩٥ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٦ ٢٥٥ ٢٥٦
أيكم اخذ على شيئاً من قراء تى قال أبیٌّ انا تركتَ آية كذا	أبى بن كعبؓ	١٩٣
أيكم ما اختلفتم فى شئى فحكمه الى الله و الى محمد ﷺ	عمرو بن عوف المزنىؓ	٢٤١
أيما صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ثلاثا	أبو هريرةؓ	٧٨ ٨٧

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
حرف التاء		
تذاكر سمرة و عمران فحدث سمرة انه حفظ من لنبی ﷺ سکتتين	أبی بن كعب رض	٢٧٣
تفضل صلاة الجميع بخمس و عشرين جزءا	أبوهريرة رض	٢٤٥
تقرؤن القرآن اذا كنتم معی فی الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذ هذاً	عباد ةبن ا لصامت رض	٧٣
تقرؤن خلفی قالوا نعم انا نهذ هذاً قال فلا تفعلوا الا بام القرآن	عبد الله بن عمرو رض	٧٠
تقرأ بام القرآن فقال نعم صلی بنا النبی ﷺ بعض الصلوات التی يجهر فيها بام القرآن	عبادةبن الصامت	٧٢
حرف الثاء		
ثلاث قد تركهن الناس ما فعلهن رسول الله ﷺ كان يكبر	أبوهريرة رض	٢٧٦
حرف الجيم		
جاء رجل والامام يخطب قال أصليت قال لا قال صل	جابر رض	١٦١ ١٦٢
جاء سليك الغطفانی يوم الجمعة والنبی ﷺ يخطب فجلَسَ	جابر بن عبدالله رض	١٦٣
جعلت لی الارض مسجدا و طهورا	عددعن اصحاب النبی ﷺ	٣١
حرف الحاء		

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
حزرنا قيام رسول الله ﷺ فی الظهر والعصر فی الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلا ثين آية	أبوسعيد الخدری رض	٢٨٨
حرف الراء		
رفع بها(ای بآمين) صوته	وائل بن حجر رض	٢٢٦
حرف الزاء		
زادك الله حرصا ولا تعد۔	أبوبكرة رض	١٤٤
زادك الله حرصا ولا تعد صل ما أدركت واقض ما سبق	أبوبكرة رض	١٩٦
حرف السين		
سمع النبی ﷺ يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبی ﷺ يخطب فصلی ركعتين۔	عمن سمع النبي ﷺ	١٦٥
سمعت النبی ﷺ يمد بها صوته آمين	وائل بن حجر رض	٢٠٦
سئل النبی ﷺ افی كل صلاة قرأة؟ قال نعم	أبوالدرداء رض	١٨ ١٩ ٢٨٩
حرف الشين		
شهدت النبی ﷺ فترك آية من القرآن يقرأها	مُسَوَّربن يزيدالكاهلی رض	١٩٥
حرف الصاد		

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
صل ما أدركت واقض ما فاتك	أبوهريرةؓ	۱۸۷
صل قائماً فان لم تستطع فقاعدا	عمران بن حصينؓ	۱٤٥
صلاة الليل مثنیٰ مثنی فاذا أردت ان ينصرف	ابن عمرؓ	۲۲۲
صلی بنا الظهر او العصر فقرأ والمرسلات و عم يتسائلون	انسؓ	۲٦۲
صلاة الليل مثنیٰ مثنی فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة	عبدالله بن عمرؓ	۲۲۲
صلی بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة قال فثقلت عليه القرأة	عبادة بن الصامتؓ	۲٥۳ ۲٥٤
صلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقتم	أبوهريرةؓ	۱۷٤
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبی بكر و عثمان و كانوا يفتتحون الصلاة	انس بن مالكؓ	۱۲٥ ۱۲٦ ۱۲۷ ۱۳٤ ۱۳٥ ۱۳٦
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبی بكر و عمرو عثمان و كانوا يقرؤن الحمد لله	عبدالله بن المغفلؓ	۱۲۳ ۱۳۸
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبی بكر و عمر و عثمان و كانوا	ابو هريرةؓ	۱۳۷
صليت مع رسول الله ﷺ فعطس رجل فقلت يرحمك فرمانی القوم بابصارهم	معايه بن الحكم السلمیؓ	۷٦ ۷۷

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
صليت مع رسول الله ﷺ و أبی بكر و عمر كانو يفتتحون بالحمد	انسؓ	١٣٤ ١٣٥
صلی رجل والنبی صلی الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضی صلاته قال إرجع فصل	أبوالسائبؓ	١٠٨
صلی النبی ﷺ صلاة جهر فيها بالقرأة فلما قضی صلاته	ابو هريرة	٩٧ ٩٨
صلی النبی ﷺ صلاة جهر فيها فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأون	عباده بن الصامتؓ	٧١
صلی النبی ﷺ صلاة الفجر فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأن احدكم	عباده وعبد لله بن عمروؓ	٣٠
صلی النبی ﷺ بالناس فترك آية فلما قضی صلاته	أبی بن كعبؓ	١٩٣
صلی النبی ﷺ فترك آية فقال افی القوم أبی	عبدالرحمن ابن أبزیؓ	١٩٤
صلی النبی ﷺ فلما قضی صلاته قال اتقرؤن والامام يقرأ	عمن شهدمع النبی ﷺ	٧٤
صلی باصحابه فلما قضی صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرأون فی صلاتكم	انسؓ	٢٥١
صلی لنا الظهرفقرأبا لنجم والسماء والطارق	عدی بن حاتمؓ	٢٩٣
حرف الفاء		

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
فامر نضربن انس او احد بنيه فصلى بنا الظهر او العصر فقرأ والمرسلات و عم يتسائلون	انس بن مالكؓ	٢٨٥
فما أدرك فليصل وما سبقه فليقض	أبو هريرةؓ	١٩١
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر أربعاً و فى السفر ركعتين۔	ابن عباسؓ	١٩٩
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا	أبو هريرةؓ	١٨٤ ١٨٥
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا	أبو قتادةؓ	١٦٦
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فاقضوا	أبو هريرةؓ	١٧٨ ١٨٠
فصلى ركعتين	من سمع النبىﷺ	١٦٥
فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه	انس بن مالكؓ	١٦٧
فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به	أبو هريرةؓ	١٨٨
فليصل ما أدرك وليقض ما فاته	أبو هريرةؓ	١٨٩
فى كل صلاة قراء ة و لو بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	١٧
فى كل صلاة يقرأ فمااسمعنا النبى ﷺ اسمعنا كم و ما اخفى	أبو هريرةؓ	١٥
حرف القاف		

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
قال النبی ﷺ لاصحابه تقرؤن القرآن اذا کنتم معی فی الصلاة	عباده بن الصامتؓ	٧٣
قال النبی ﷺ لقوم کانوا یقرؤن القرآن فیجهرون به	عبدالله بن مسعودؓ	٢٥٠
قام النبی ﷺ و قام الناس معه و کبر و کبروا معه	عبدالله بن عباسؓ	٢١٩ ٢٢٠
قرأ بالنجم و السماء والطارق	عدی بن حاتمؓ	٢٧٥
قرأ فی الظهر بسبح اسم ربك الاعلی	انسؓ	٢٨٤ ٢٨٦
"قرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشهود" قال یشهده ملائکة اللیل	أبو هریرةؓ	٢٤٧
قسمت الصلاة بینی و بین عبدی ولعبدی ما سأل	أبو هریرةؓ	٨٦
حرف الکاف		
کان رسول ﷺ یقرأ فی الظهر والعصر بالسماء والطارق	جابر بن سمرةؓ	٢٩١
کان للنبی ﷺ سکتتان سکتة حین یکبر و سکتة حین یفرغ	سمرة بن جندبؓ	٤٠ ٢٧٤
کان النبی ﷺ اذا اراد ان یقرأ سکت سکتة	أبو هریرةؓ	٤٢
کان النبی ﷺ و ابو بکر و عمر و عثمان یستفتحون القرأة بالحمدلله	انسؓ	١٣٢

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
كان النبى ﷺ يقرأ فى الاربع	أبو قتادةؓ	٢٣
كان النبى ﷺ يقرأ فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب	أبو قتادةؓ	٢٢٩ ٢٣٠ ٢٨١ ٢٨٣
كان النبى ﷺ يقرأ يطيل القرأة فى الظهر و يحرك شفتيه	زيد بن ثابتؓ	٢٨٧ ٢٩٢
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة	عبد الله بن عمرؓ	١٤٨
كان يسكت اسكاتةً عن تكبيرة تفتح الصلاة	أبو هريرة	٢٥٣
كبر ثم اقرأ ثم اركع	رفاعة بن رافعؓ	٦٤٣٠،٨٣ ٢٦١ ١٠٩ ١١٠ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
كبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع	أبو هريرةؓ	١٢٠ ١٢١ ١٢٢
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	أبو هريرةؓ	٩٢
كل صلاة لايقرأ فيها بفا تحة الكتاب فهى خداج	عبدالله بن عمروؓ	١٦
كل صلاة لا يقرأ فيها فهى خداج	أبو هريرةؓ	٢٥٣
كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	عائشةؓ	١١
كل صلاة لم يقرأ فيها فهى خداج	عائشةؓ	١١
كل صلاة لم يقرأ فيهابأم الكتاب فهى مخدجة	عبدالله بن عمروؓ	١٢
كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات	زيد بن أرقمؓ	٢٣٣ ٢٣٤
حرف اللام		
لا تعذبوا بعذاب الله	عبدالله بن عباسؓ	٤٦ ٤٨
لا تلا عنوا بلعنة الله و لا بالنار	سمرةبن جندبؓ	٤٨
لا صلاة الا بفاتحة الكتاب	عبادةبن الصامتؓ	٨٨
لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادةبن الصامتؓ	٣ـ٤ ٧ ٢٩٥

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن	عبادةبن الصامتؓ	٥
		٨
لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا	عبادةبن الصامتؓ	٦
لا صلاة الا بقرأة	أبو هريرة	١٥٧
لا يقرأن احدكم و الامام يقرأ الا بام القرآن	عبادةبن الصامتؓ	٧١
لا يقرأن احدكم اذا جهر بالقرأة الا بام القرآن	عبادةبن الصامتؓ	٧٢
رجل دخل يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فصلى ركعتين	من سمع النبى ﷺ	١٦٥
لقوم كانوا يقرء ون القرآن فيجهرون به	عبد الله بن مسعودؓ	٢٥٠
لما قدم النبى ﷺ المدينة و همه للاذان	عبدالله بن عمرؓ	١٤٧
ليقرأ بفاتحة الكتاب	ابو قلابة مرسلاً	٢٥٢
حرف الميم		
ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا	انس بن مالكؓ	١٦٨
ما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا	أبو هريرةؓ	١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤
ماأدركتم فصلوا و ما فاتكم فاقضوا	أبو هريرةؓ	١٧٦ ١٧٧

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
من أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل ان تطلع الشمس فقد أدركها	أبو هريرةؓ	١٩٨
من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته	أبو هريرةؓ	١٩٩
من أدرك من الجمعة ركعة واحدة فقد أدرك	بلا غات الزهریؒ	٢١١
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة	أبو هريرةؓ	٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٦ ٢٠٨ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها قبل ان يقيم الامام صلبه	أبو هريرةؓ	٢٠٥
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الا ان يقضى ما فاته	أبو هريرةؓ	٢٠٧
من أدرك من الصلاة ركعة واحدةفقد أدركها	أبو هريرةؓ	٢١٠
من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى	عن مالك سمعؓ	٢١٧

فهرس الأحاديث المرفوعة فى جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخارى مرتبة على حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج	أبو هريرة	١٣
		٣٢
		٧٨
		٧٩
		٨٠
		٨١
		٨٢
		٨٣
		٨٤
		٨٥
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج	عائشة	٣٣
		٦٩
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	ابو الزبير مرسلا	٢٨
	موصولاً	٢٩
من نسى صلاة او نام عنها فليصل اذا ذكرها	انس	١٥٦
حرف النون		
نبدأبمابدأ الله		٢٠١
حرف الواو		
الوتر ركعة	ابن عمر	٢٢٠

فهرس الأحاديث المرفوعة فى جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخارى مرتبة على حروف المعجم

فهرس الآثار الموقوفةوالمقطوعة فی جزء القرأة خلف الأمام، مرتبة علی حروف المعجم

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
(حرف الف)		
إذا ادرکت القوم رکوعاً لم تعتد بتلك الرکعة	أبو هريرةؓ	۲۷۹ (ث۶۷)
إذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها	أبو هريرةؓ	۲۲۸ ۲۷۸
إذا کان الامام يجهر فليبادر بقراء ة ام القرآن	عطاءؒ	۱۱۴
إذاقرئ القرآن هذه فی الخطبة و المکتوبة	ابن عباسؓ	۲۰
إذاقرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها و اسبقه	أبو هريرةؓ	۲۸۷
إذا لم يجهر الامام فی الصلوات فاقرأ بام القرآن	علیؓ	۲
إذالم يقرأ خلف الامام أعاد الصلاة	عبدالله بن الزبيرؓ	۳۸
إذا نسی فاتحة الکتاب لا تَعُدَّ تلك الرکعة	مجاهدؒ	۶۵
أقرأ خلف الامام قال نعم	أبی بن کعبؓ	۵۹
أقرأ خلف الامام قال نعم و ان کنت تسمع قرأته	سعيد بن جبيرؒ	۴۱

أول الأثر	الرّاوى	رقم الآثار
أقـرأ خـلف الامـام قـال نعم قلت و ان قرأت ياامير المومنين	عمرؓ	٥٧
أقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام	جابر بن عبد اللهؓ	٥٢
ان قرأ فى الاخريين و لم يقرأ فى الاوليين اجزأه	علقمةؒ	٢٠٠
إنى لأ ستحى من رب هذه البنية ان اصلى صلاة لاأقرأ فيها	ابن عمرؓ	٥٤
انه اعاد الصلاة	عمرؓ	٢٣٩
انه كان يامر و يحب ان يقرأ خلف الامام	علىؓ	٦٠
انه كان يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام	عبدالله بن مغفلؓ	٦٨
انه كا ن يقرأ خلف الامام	ابى بن كعبؓ	٥٨
انه نسى القرأة فى ركعة من المغرب فقرأ فى الثانية	عمرؓ	٢٤٠
انهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف	علقمةؒ	٢٠٠
حرف الراء		
رأيت عمران بن حسين يلبس الخز	زرارةؒ	٩٦
رأيت زيد بن ثابت يركع و هو بالبلاط لغير القبلة حتى دخل فى الصف	أبو امامة بن سهلؒ	٢٢٣

أول الأثر	الرّاوى	رقم الآثار
حرف السين		
سألت أبا سعيد عن القراء ة خلف الامام فقال	أبو نضرةؒ	٦٤
فاتحةالكتاب		
سألت ابن عمر بمكة أقرأ فى الصلاة قا ل إنى لأستحى من رب هذه البنية	أبو العاليةؒ	٤٨
سئل ابن عمرعن القرأة خلف الامام فقال ما كانوا يرون بأساً أن يقرأ	يحيى البكّاء	٥٥
سئل على عمن لم يقرأ فقال اتم الركوع والسجود و قضت صلاتك	االحارث الأعور	٢٣٧
حرف الصاد		
صلى عمر و لم يقرأ فلم يعِد ه	أبى سلمةؒ	٢٣٨
حرف الفاء		
فقرأ عبادة بأم القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بأم القرآن	نافع بن محمودؒ	٦٦
فلما كبر سكت ساعة ثم قال الحمد لله رب العلمين	أبوهريرةؓ	٢٧٦

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
حرف القاف		
قد فعل ذلك الحسن والامام يخطب	الحسنؒ	١٦٠
قلت لسعيد بن جبيرأقرأ خلف الامام قال نعم	ابن خثيمؒ	٤١
حرف الكاف		
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	أبو سلمةؒ	٩٣
كانٰ سعيد بن جبير يقرأ	حماد بن أبي سليمانؒ	٣٧
كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام	عبدالله بن مغفلؓ	٦٨
حرف اللام		
لا تعتد بها حتى تدرك الامام قائماً	أبو هريرةؓ	١٤١
للامام سكتتان فاغتمنوا القرأة فيهما بفاتحة الكتاب	أبو سلمةؒ	٢٦٩
لا تزكو صلاة مسلم الا بطهورو ركوع و سجود و فاتحة الكتاب	عمران بن حصينؓ	٦٦
لا يجزئك إلا أن تدرك الامام قائماً	أبو هريرةؓ	١٣٩
لا يركعن أحد كم حتى يقرأبفاتحة الكتاب	أبو سعيد الخدریؓ	١١٣

أول الأثر	الرّاوى	رقم الآثار
لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأ م القرآن	أبو هريرةؓ	١٤١
لم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأساً	نافعؒ	١٩٢
ليس احد بعد النبى ﷺ الا يؤخذ من قوله و يترك الا النبى ﷺ	ابن عباسؓ ومجاهدؒ	٤٩
حرف الميم		
ماكانوا يرون بأساً ان يقرأ بفاتحة الكتاب فى نفسه	ابن عمرؓ	٥٥
من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام	جابرؓ	٢٨٠
من صلى و لم يقرأ بأم القرآن فهى خداج ثلاثاً غير تمام	أبو هريرةؓ	٨١
من قرأ خلف الامام فقد أخطا الفطرة	علىؓ	٤٤
من قرأ خلف الامام فلا صلاة له	زيد بن ثابتؓ	٥١
حرف الواو		
وددت ان الذى يقرأ خلف الامام فى فيه جمرة	سعدؓ	٤٥
وددت أنّ الذى يقرأ خلف الامام ملى فوه نتنا	عبد الله بن مسعودؓ	٤٧

فهرس الآثار الموقوفة فى جزء القرأة خلف الإمام، مرتبة على حروف المعجم

فهرس الأحاديث المرفوعة والموقوفة المذكورة فى شرح جزء القرأة خلف الإمام، مرتبة على حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
أم القرآن عوض من غيرها و ليس غيرها منها عوضاً	عبادة بن الصامتؓ	٦
ان رجلا دخل المسجد فسمع رسول الله ﷺ خفق نعليه فلما سلم قال كيف ادركتنا	شيخ من الأنصارؒ	١٤١ث
ان عمر صلى المغرب فلم يقرأ فأمرالمؤذن فأعاد الأذان و الاقامة ثم اعاد الصلاة۔	ألشعبىؒ	٢٣٩ث
ان النبى ﷺ كان يقرأ فى الظهر والعصر بسبح اسم ربك الاعلى	أنسؓ	٢٨٥
انه راى زيد بن ثابت دخل المسجدوالامام راكع فمشى حتى أمكنه ان يصل الصف و هو راكع فكبر فركع ثم دبّ و هو راكع حتى وصل الصف	أبو امامةؓ	١٤١ث
انه قرأ فى العصر خلف الامام	ابن مسعودؓ	٦١ث
حرف الخاء		
خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره إلى المسجد فلماتوسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشين راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤوسهم الخ	عن زيد بن وهبؒ	١٤١

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
حرف الصاد		
صلى بهم الظهر فقرأنحو إذاالسماء انشقت	عدی بن حاتم	۲۹۳
صليت خلف النبی ﷺفجهر یآمین	وائل بن حجر رض	۲۲٦
صلى رسول الله ﷺصلاة الصبح فثقلت عليه القراء ة	عبادة بن الصامت رض	۷۱
صلى فی الفجر فترك آية	عبدالرحمن بن ابزی رض	۱۹٤
صلى عمر المغرب فلم يقرأ فيها فلماانصرف قالواله يا أمير الموٴمنين انك لم تقرأ	همام رح	۲۳۹
حرف الفاء		
فصلى بنا الظهر و العصر فقر أنا قراء ة همسا فقرأ با لمرسلا ت و النازعات	انس رض	۲۸٥
حرف الكاف		
كان رسول الله ﷺ يطيل القرأةو يحرك شفتيه	زيد بن ثابت رض	۲۸۷
كان عمر يترك قوله لقول النبی ﷺ		۲۰۰
كل صلاة لايقرأ فيهابأ م القرآن فهی خدا ج	عائشة رض	۱۱

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين	جابرؓ	٢٨
الاوليين بفاتحة الكتاب		٢٨٠ث
حرف اللام		
لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامتؓ	٦
لاتجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	١٤١
لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	١١٢
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام	عبادة بن الصامتؓ	٨
حرف الميم		
من أدرك الركعة فقد ادرك السجدة	ابن عمر و زيد بن ثابت و أبوهريرةؓ	١٤١ث
من ادرك ركعة من الصلاة فقد أدركهاقبل أن يقيم الامام صلبه	أبوهريرةؓ	٢٠٥ث
من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة كلها	أبو هريرةؓ	٢٠٥
من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة و فضلها	أبو هريرةؓ	٢٠٥
من ادرك ركعة فقد ادركها وليتم ما بقى	أبو هريرةؓ	٢٠٧
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرىٰ	أبو هريرةؓ	٢١٧

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك الصلاة	أبو هريرة رض	٢١١
من السنة ان يقرأ الامام فى الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بام الكتاب و سورة	على رض	٦٠ث
من صلى خلف الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت رض	٢٥٤
من قرأ خلف الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت رض	٢٥٤
من قرأ خلف الامام فلا صلاة له	زيد بن ثابت رض	٥١ث
من مس فرجه فليتو ضأ	زيد بن خالد رض	١٥٤
حرف الياء		
يا امير المومنين أقرأت فى نفسك قال لا	بو موسى الاشعرى رض	٢٣٩ث
يقرأ فى الركعتين الاوليين بفاتحة و سورة	جابر بن عبدالله رض	٢٨٢
ينصت للامام فيما يجهر	سالم بن عبدالله رح	٥٦
يشهده ملائكة الليل و ملائكة النهار	أبوهريرة رض	٢٤٧

فهرس المباحث الفقهيةوالحدثية الواردة فى الحواشى

فهرست شيوخ البخارى فى جزء القرأة خلف الإمام مرتبة على حروف المعجم و عددهم ٨٠

اسم الشيخ	الوفاة	رقم الحديث
(حرف الف)(١٢)		
آدم بن أبي اياس العسقلاني	ت سنه ٢٢٠ﻫ	٦٠ـ١٥٥ـ١٧٦
إبراهيم بن حمزه بن محمد المدنى	ت سنه ٢٣٠ﻫ	١٠٨
إبراهيم بن المنذر الأسدى الحزامي	ت سنه ٢٣٦ﻫ	٢٤١
إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبواسحاق الرازى	ت سنه ٢٢٠ﻫ	٢٣٤ـ ٢٨٤
أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندى	ت سنه ٢١٤ﻫ	٧١
إسحاق بن ابراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه	ت سنه ٢٣٨ﻫ	٤ـ ١٠٥ ـ ٢٥٤
إسحاق بن شاهين الواسطى	ت سنه ٢٥٠ﻫ	١٨٨
إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج	ت سنه ٢٥١ﻫ	١٢١ـ ١٢٢
إسماعيل بن أبان الوراق الأزدى الكوفى	ت سنه ٢٢٦ﻫ	٦١ (ث ٣١)
إسماعيل بن عبدالله بن أبى أويس المدنى ابن اخت مالك	ت سنه ٢٢٦ﻫ	٧٠ـ١٠٢ـ١٠٩ـ١٨٥ـ ٢٢٣ ٢٨٠
أمية بن بسطام العيشى البصرى	ت سنه ٢٣١ﻫ	١٣ـ ٨٤
أيوب بن سليمان بن بلال القرشى المدنى	ت سنه ٢٢٤ﻫ	٢٠٧
حرف الباء (١)		
بشر بن حكم بن حبيب العبدى النيسابورى	ت سنه ٢٣٨ﻫ	٢٣٢

حرف الحاء(٤)	الوفاة	رقم الحديث
حجاج المنهال السلمى الأنماطى	ت سنة ٢١٧ ﻫ	٧ـ ٦٨ـ ١١٧ ١٣١
الحسن بن الربيع البجلى الكوفى البورانى	ت سنة ٢٢١ﻫ	١٠٩ـ ١٣٦
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي البصرى	ت سنة ٢٢٥ﻫ	١٢٤ـ ٢٥٥
حيوة بن شريح الحضرمى الحمصى	ت سنة ٢٢٤ﻫ	٢١٩
حرف الخاءالمعجمة (٢)		
خلاد بن يحى السلمى الكوفى	٢١٣ او ٢١٧ﻫ	٣٧
خليفه بن خياط العصفرى البصرى	ت سنة ٢٤٠ ﻫ	١٠١
حرف السين المهملة (٢)		
سعيد بن سليمان الضبي الواسطى	ت سنة ٢٢٥ ﻫ	٢٨٦
سليمان بن حرب البصرى قاضي مكة	ت سنة ٢٢٤ ﻫ	٩٥
حرف الشين المعجمة(١)		
شجاع بن الوليد البخارى المؤدب	ت	٧٠
حرف الصاد المهملة(١)		
صدقة بن فضل المروزى	ت سنة ٢٢٣ ﻫ او ٢٢٦	٢٦٩
حرف الضادالمعجمة (١)		
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل يأتى فى الكنى		
حرف العين المهملة(٢٤)		
عاصم بن على الواسطى	ت سنة ٢٢١ﻫ	٢٧٥
العباس بن وليد النرسى	ت سنة ٢٣٨ﻫ	٨٠

عبدان = عبد الله بن عثمان المروزى	ت ٢٢١ هـ	٧٤ـ ٩٤
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي المدني	ت	٨٥
عبد الله بن صالح المصرى كاتب الليث	ت ٢٢٢ هـ	١٤١ـ ١٦٨ ١٧١ـ ١٧٣ ٢٠٨ـ ٢١٤
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى البصرى	ت ٢٢٨ هـ	١٩٥
عبد الله بن محمد البخارى الجعفى المسندى	ت ٢٢٩ هـ	١٨ـ ٨٦ـ ٨٧ ١٠٣ـ ١٦٤ ٢١٢ـ ٢٤٤
عبد الله بن مسلمة القعنبى	ت ٢٢١ هـ	٧٩ـ ١٧٢
عبد الله بن منير	ت ٢٤١ هـ	٦٦ـ ٦٩
عبد الله بن يزيد المكى المقرى	ت ٢١٣ هـ	٩٠
عبد الله بن يوسف التنيسى	ت ٢١٨ هـ	٨ـ ١٨٤ـ ٢٠٣ ٢٠٤ـ ٢١٦ـ ٢٥
عبيد بن اسباط بن محمد	ت ٢٥٠ هـ	٢٤٧
عبيد بن يعيش الكوفى المحاملى	ت ٢٢٨ هـ	١٤٠
عبيد الله بن موسي بن باذام العبسى	ت ٢١٣ هـ	٥٩ـ ١٨٠
عتبةبن سعيد السلمي الحمصي		٧٣
عثمان بن سعيد الكوفي الزيات الطبيب		٢
عثمان بن صالح السهمى المصرى	ت ٢١٩ هـ	٢٤١
عفان بن مسلم البا هلى الصفار	ت ٢١٩ هـ	١٣٨
على بن أبى هاشم البغدادى		٢٩٣

باب الكنى(٥)		
أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد		١٢٩_٢٧٥ ٢٨١
أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسى عارم	تسـ٢٢٤ هـ	١٠٦_١٦٢
أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفى	تسـ٢١٩ هـ	٥٤_٨٨_٩٨ ١١٥_١٦٦ ١٧٧_١٩٤ ١٩٩_٢١٨ ٢٨٢
أبو الوليد الطيالسى البصرى	٢٢٧ هـ	١٤_٩٩_١٠٤ ٢٧٤
أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصى	تسـ٢٢٢ هـ	١٦٩_٢٠٦ ٢٤٥

باب تراجم الرواة من الرجال

اسم الراوى	رقم الحديث

حرف الالف

آدم بن أبى إياس	٦٠_١٥٥_ ١٧٦
ابراهيم بن حمزة	١٠٨
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم المدنى الزهرى	٤_٥_١٨٠
ابراهيم بن طهمان	١٤٦_ ١٨٨
ابراهيم بن المنذر الحزامى	١٥٤_٢٤١
ابراهيم بن موسى	٢٣٤_٢٨٤
ابراهيم بن ميمون الصائغ	١٧
ابراهيم بن يزيد النخعى	٤٧
أبى بن كعب	٥٨_٥٩_ ١٩٣_٢٧٣_ ٢٧٤
ابان بن يزيد العطار البصرى	١٢_٢٢٩
احمد بن خالد	٧١
اسباط بن محمد	٢٤٧
اسحاق بن جعفر بن محمد	٢٤١
اسحاق بن راشد الجزرى الحرانى	٢
اسحاق بن راهويه (ابراهيم)	٤_١٠٥_٢٥٤
اسحاق بن سليمان الرازى	٥٩
اسحاق بن شاهين	١٨٨
اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى	١١٧
اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق	٦٧

حرف الباء

اسم الراوى	رقم الحديث
حدير بن كريب انظر أبو الزاهرية	
حذيفة بن اليمان	٦٣ـ ٢١٩
حرام بن حكيم	٧٢
حرام بن معاويه	١٥٥
حرب بن شداد	٢٢٩
الحسن بن أبي الحسن البصرى	٦٦ـ ١٤٤ـ ١٦٠ـ ١٩٦ـ ٢٧٤
الحسن بن أبى الحسناء	٥٤
الحسن بن الربيع البورانى	١٠٩ـ ١٣٦
الحسن بن صالح	٢٩
الحسن بن الصباح	
حسين المعلم	١٦
حصين بن عبدالرحمن السلمى	٦٧
حطان بن عبد الله الرقاشي	٢٥٩
حفص	٢٤٨
حفص بن عمر	٢٥٦
حفص بن غياث	١٣ـ ١٦٣ـ ٢٩٠
الحكم بن ابان	٢٣٢
الحكم بن عتيبة	٢٦٩
الحكم بن نافع أبو اليمان	٢٤٥
حماد بن زيد	١٦٢
حماد بن أبى سليمان	٣٧ـ ٥٠

اسم الراوى	رقم الحديث
حماد بن سلمة	١٥ـ ٥٠ـ٦٨ ـ ٩٣ ـ ٩٧ـ ١٣٠ـ ١٣١ـ ١٦٨ ـ ١٨٩ـ ١٩٣ـ ٢٥٢ـ ٢٥٦ـ ٢٧٠ـ ٢٧١ـ ٢٧٢ـ ٢٧٤ـ ٢٩١
الحكم بن ابان	٢٣٢
الحكم بن عتيبة	٢٦٩
حنظلة بن أبى مريم	٣٧
الحكم بن نافع أبو اليمان	٢٤٥
حرف الخاء المعجمة	
خارجه بن زيد	٢٨٧ ـ ٢٩٢
خالد بن عبد الله الواسطى	١٥٠
خباب من الأرتِّ	٢٩٠
خلاد بن رافع بن مالك الأنصارى	١١٦
خلاد بن السائب الأنصارى	١٠٩
خلاد بن يحيى	٣٧
حرف الدال المهملة	
داؤد بن أبى الفرات	١٧
داؤد بن قيس	٤٥ ـ ١١٥ـ ١١٦
الدراوردى عبد العزيز بن محمد	٨٥ـ ١٨٦
حرف الذال المعجمة	
ذر بن عبد الله المرهبى	١٩٤

الرواة	رقم الحديث
حرف السين المهملة	
سالم بن عبد الله بن عمر	٥٦_١٤٧
سعد بن أبي وقاص	٤٥
سعيد الجريري	١٢٣_١٣٨
سعيد بن أبي سعيد المقبري	١٢٠_١٢١_١٢٢_١٤٦_١٥٥ ٢٢٣_٢٣١
سعيد بن أبي عروبة	٣٧_١٠١_١٢٩_٢٥٩
سعيد بن جبير	٤١_٢٦٩_٢٨٤_٢٨٦
سعيد بن سليمان الواسطي	٢٨٦
سعيد بن سمعان	٢٧٥
سعيد بن المسيب	١٠٣_١٤٩_١٧٦_١٧٧_١٧٨ ٢٤٥_٢٧٣
سفيان بن حسين	٥٢_٥٣_٦٠
سفيان بن سعيد الثوري	١٠_٩٧_٦٢_٩١_١٩٤_٢٢٥ _٢٢٦_٢٧٦
سفيان بن عيينة	٣_٧_٧٨_٨٦_٨٨_١٣٥ ١٦٤_١٧٧_١٧٨_٢٢٠ ٢٩٥_٢٩٦
سكين بن عبد العزيز	٢٨٥
سليمان بن بلال	١٠٩_١٧٠_٢٠٧
سليمان بن حرب	٩٥

تراجم الرواة	رقم الحديث
صدقة بن خالد	٧٢
صدقة بن الفضل	٢٦٩
حرف العين المهملة	
عاصم بن عمر بن قتادة	١٥٤
عامر الاحول	١٢
عباد بن عبد الله بن الزبير	١١ ـ ٦٩
عباد بن العوام	٢٨٤ ـ ٢٨٥
عبادة بن الصامت	٣ـ٤ـ٥ـ٦ـ٧ـ٨ـ٣٠ـ٧١ـ٧٢ـ٧٣ـ٨٨ـ١٥٥ـ٢٥٣ـ٢٥٤ـ٢٩٥
عباس بن عبد المطلب	٢٣٢
عباس بن محمد الدوری	٥
عبد الأعلى بن عبد الأعلى	٨٠
عبدان	٧٤ ـ ٩٤
عبد الحميد بن أبي أويس	١٠٩ ـ ١٧٠ ـ ٢٤١
عبد الرحمٰن بن ابزی	١٩٤
عبد الرحمٰن بن اسحاق المدنی القرشی	٦ـ١٤٦ـ١٤٧ـ١٤٩ـ١٥٢ـ١٥٣
عبد الرحمٰن الاعرج= ابن هرمز	١١٣ـ١٣٩ـ١٤٠ـ١٤١ـ ١٤٦ ٢٥٧ـ٢٦١ـ٢٦٣ـ٢٧٧ـ٢٧٩
عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد الرازی	٥٥
عبد الرحمٰن بن القاسم	٢٢٢
عبد الرحمٰن بن يعقوب الحرقي الجهنی	١٣ـ٧٨ـ٨٦ـ١٨٤ـ١٨٦ـ٢٢٨

اسماء الرواة	رقم الحديث
عبد الله بن مسعود	٣٥-٤٧-٦١-٢٥٠
عبد الله بن مسلمة القعنبى	٧٩-١٧٢
عبد الله بن المبارك	٣٦-١١٦-١٦٥-١٩٨-٢١٠-٢٧٦
عبد الله بن مغفل	٨٦-١٣٨
عبد الله بن منير	٦٦-٦٩
عبد الله بن أبى الهنديل	٥٩
عبد الله بن نمير	١٢٢
عبد الله بن يزيد المكى	٩٠
عبد الله بن يوسف التنيسى	٨-١٨٤-٢١٦-٢٢٥-٢٦١
عبد الملك بن مغيرة	٩٢
عبيد بن أسباط	٢٤٧
عبيد بن يعيش	١٤٠
عبدة بن سليمان	٢٥٤
عبيدة	٢٥٩
عبيد الله بن أبى رافع مولى بنى هاشم	٢-٦٠
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢١٩-٢٢٠
عبيد الله بن عمر بن حفص	١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٠٧
عبيد الله بن عمرو الرقى	٢-٢٥١
عبيد الله بن موسى	٥٩-١٨٠
عتبة بن سعيد = دجين	٧٣
عثمان بن سعيد الأزدى	٢

الراوى	رقم الحديث
يحيى البكاء	٥٥
يحيى بن بكير المصرى	١٠٧-١١٣-١٧٤
يحيٰ بن حميد	٢٠٥
يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى	١٠٨-١١٠-١١٤-١١٥-١١٨-١٢٠
يحيى بن سعيد الأنصارى	٢٠٧
يحيى بن أبى سليمان	٢٣١
يحيى بن سعيد القطان	٩-٦٤-٧٧-١٠٠-١١٢-١١٨ ١٧٠-٢٣٣
يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى	٢٢٢
يحيى بن صالح	٧٥-٧٦
يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير	١١-٦٩
يحيى بن قزعة	٢٠٢
يحيى بن كثير الكاهلى	١٩٥
يحيى بن يوسف الزمى	٢٥١
يحيى بن أبى كثير	٧٧-١٦٦-١٩٩-٢٢٩-٢٨١-٢٨٣
يزيدمولى جابر بن عبد الله	٥٢
يزيد بن ابراهيم التسترى	١٦١
يزيد بن زريع	١١-١٣-٧٤-٨٤-١٠١
يزيد بن أبى جيب	٢١٥
يزيد بن شريك	٥٧
يزيد الفقير	٢٨٢

الرّاوى	رقم الحديث
يزيد بن أبى مالك	
يزيد بن الهاد	١٧١-٢٠٨
يزيد بن هارون	١١-٦٦-٦٩-١٢٣
يعلى بن عطاء	٢٢٧
يعقوب بن ابراهيم المدنى الزهرى	٤-٥
يوسف بن يعقوب السلعى	١٦
يونس بن أبى اسحاق السبيعى	٢٥٠
يونس بن بكير	١٤٠
يونس بن جبير	٢٥٩
يونس بن عبيد العبدى	١٨٨-١٩٦
يونس بن يزيد الأيلى	٨-١٠-١٥٠-١٨٠-٢٠٧-٢١٠-٢١٢-٢١٤
باب الكنى	
أبو الأحوص	٢٥٠
أبو امامة بن سهل	٢٤١
أبو اسامة=حماد بن اسامة الكوفى	١٢١
أبو اسحاق بن حسين =خازم	١٣٦
أبو اسحاق السبيعى	٢١٣-٢٥٠
أبو بكر بن أبى اويس	١٠٩
أبو بكر بن أبى الجهم	٢٢٠
أبو بكر الحنفى	٢٨٧-٢٩٢

الرّاوی	رقم الحديث
أبو بكرة الصحأبیؓ	١٩٦-١٤٤
أبو بكر عبد الحميد بن أبی اويس	٢٠٧
أبو جعفر الرازی	٥٩-٥٥
أبو حمزة	٩٤
أبو خالد الأحمر	٢٦٠
أبو خلف الخزاز	
أبو داؤد الطيالسی	٢٢٧
أبو الدرداء الصحأبیؓ	٢٨٩-٩٠-٢١-١٩-١٨
أبو الزبير مسلم بن تدرس	١٦١-٢٩
أبو رافع المدنی	١٩١
أبو الزناد	٢٣٥-٢٣٣
أبوا الزاهريه	٢٨٩-٩٠-١٩-١٨
أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلی	٢٧٦
أبو السائب رجل من اصحاب النبی ﷺ	١٠٧
أبو السائب مولی بنی زهرة	٩٠-٧٩
أبو سعيد الخدریؓ رضی الله عنه	١٤١-١١٣-١١٢-١١١-٦٤-٢٦-١٤ ٢٨٨-٢٤٤-٢٤٣-١٦٤-١٥٠
أبو سعيد المقبری	١٢٠
أبو سعيد مولی بنی هاشم	٢٧١-٢٣١-٢٢٩
أبو سفيان الواسطی	١٦٣

رقم الحديث	الرّاوى
١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٥ ١٧٦-١٩٨-١٩٩-٢٠٢-٢٠٥ ٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢١٠-٢١٢ ٢١٣-٢١٤-٢١٦-٢٣٨-٢٤٥ ٢٧٠-٢٧١	أبو سلمة بن عبد الرحمٰن
٥٩	أبو سنان=ضرار بن مُرة
٩٤-١٦٣-٢٢٣-٢٤٧-٢٤٨ ٢٦٠-٢٦٢	أبو صالح السمان
٢٨٨	أبو الصديق الناجى
١٢٩-٢٧٥-٢٨١	أبو عاصم =الضحاك بن مخلد
٥٤	أبو العالية
٢٨٤	أبو عبيد=حميد الطويل
٩-٩١-١٠٥-٢٩٦	أبو عثمان النهدى
٢٧٧	أبو علقمة
٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥	أبو عمرو الشيبانى
٩٦-٩٨-١٠٦-١٣٢-١٣٩ ٢١٨-٢٥٩-٢٧٩-٢٨٦-٢٩٤	أبو عوانة =الوضاح اليشكرى
٥٨	أبو فروة الكوفى
٢٣-١٦٦-٢٢٩-٢٨١-٢٨٣	أبو قتادة الانصارى الصحأبى
١٧٨-٢٥١-٢٥٢	أبو قلابة
	أبو محمد=ثابت البنانى
٥٨-٥٩	أبو مغيره=عبد الله بن أبى الهذيل

الرّاوى	رقم الحديث
أبو مريم	٦١
أبو معمر	٢٩٢
أبوموسى الأشعرى	٢٥٩
أبو نضرة=المنذر بن مالك البصرى	١٤-٦٤-١١١-١١٢
أبو النعمان=المقلب عارم	١٠٦-١٦٢
أبو نعيم=الفضل بن دكين	٥٤-٨٨-٩٨-١١٥-١٦٦-١٧٧ ١٩٤-١٩٩-٢١٨-٢٨٢
أبو نعيم=وهب بن كيسان	٢٨٠
أبو الوليد الطيالسى البصرى	١٤-٩٩-١٠٤-٢٧٤
أبو الوليد =هشام بن عبد الملك	١٤-٩٩-١٠٤
أبو الهيثم	١٥٣

الرّاوى	رقم الحديث
أبو هريرة الدوسى رض	٩-١٠-١٣-١٥-١٧-٢٥-٣٢-٧٨-٧٩ ٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧ ٩١-٩٢-٩٣-٩٤-١٠٢-١٠٣-١٠٤ ١٠٥-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٣٧-١٣٩ ١٤٠-١٤٦-١٤٩-١٥٥-١٦٩-١٧٠ ١٧١-١٧٢-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨ ١٧٩-١٨٠-١٨٤-١٨٦-١٨٧-١٨٨ ١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٨-١٩٩-٢٠٢ ٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢١٠-٢١٢ ٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢٢٣-٢٢٧ ٢٢٨-٢٣١-٢٤٥-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٧ ٢٥٨-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٧١ ٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٩٦
أبو هلال الراسبى =محمد بن سليم	١٨٧
أبو اليمان=الحكم بن نافع	١٦٩-٢٠٦-٢٤٥
باب الأبناء	
ابن أبزى=سعيد بن عبد الرحمٰن	١٩٤
ابن أبى حازم=عبد العزيز	٢٢٨-٢٧٨
ابن أبى ذئب=محمد بن عبد الرحمٰن بن أبى ذئب	١٥٥-١٧٦-٢٧٥
ابن أبى رافع=عن على هو عبيد الله	
ابن أبى عدى=محمد بن ابراهيم	

الرّاوى	رقم الحديث
ابن ادريس=عبد الله	١٠٩
ابن اسحاق= محمد	
ابن اكيمة الليثى	١٠٢_١٠٣_١٠٤
ابن الزبير=عبد الله	
ابن شهاب الزهرى=محمد بن مسلم بن شهاب	٢_٣_٤_٥_٦_٧_٨_٥٢_٥٦ ٦٠_٨٨_١٠٢_١٠٣_١٠٤ ١٤٧_١٤٩_١٥٠_١٥٢_١٥٣ ١٥٤_١٦٩_١٧٠_١٧١_١٧٢ ١٧٥_١٧٦_١٧٧_١٧٨_١٨٠ ١٩٨_٢٠٢_٢٠٤_٢٠٥_٢٠٦ ٢٠٧_٢٠٨_٢١٠_٢١١_٢١٢ ٢١٣_٢١٤_٢١٦_٢١٧_٢٤٥ ٢٥٨_٢٩٥
ابن جريج=عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠_٨٢_١١٣_١٤٨_٢١٣
ابن الاصبهانى=عبد الرحمٰن بن عبد الله	٤٤
ابن حرب =محمد بن حرب	
ابن خثيم=عبد الله بن عثمان	
ابن ربيعة الأنصارى =نافع بن محمود بن ربيعة نسب لجده	٧٢
ابن الزبير=عبد الله	
ابن سيرين =محمد	
ابن شداد =عبد الله	٢٨

باب من نُسِبَ الى أبيه أوجده أوأ مه أونحو ذلك

الرّاوی	رقم الحديث
ابن عبد الله بن مغفل =يزيد	١٢٣-١٣٨
ابن عباس رض =عبد اللهّ رض	
ابن عجلان =محمد	
ابن علية= اسماعيل بن ابراهيم	
ابن عمر =عبد الله	
ابن عون =عبد الله الفقيه المشهور	
ابن عيينة =سفيان	
ابن مسعود =عبد الله	
ابن نجاد(الصواب ابن بجاد)	٤٥
ابن وهب =عبد الله	٢٢٢
ابن يوسف =محمد الفريابی	٥٥
باب الألقاب	
الأعرج =عبد الرحمٰن بن هرمز	
الأعمش =سليمان بن مهران	
الأعلم=زياد	
الأعور=الحارث	
البحر =عبد الله بن عباس	
البكاء =يحيى بن مسلم	
السبيعی =أبو اسحاق	
المقبری=أبو سعيد و ابنه	

الرّاوی	رقم الحدیث
الأصبهانی =عبد الرحمٰن بن عبد الله	
الأوزاعی= عبد الرحمٰن بن عمرو	
البکائی =بفتح اوله و التشدید زیاد بن عبد الله صاحب محمد بن اسحاق	
البکاء بتشدید الکاف یحیی بن مسلم أو سلیم الحدانی	ح ٥٥
التنیسی =عبد الله بن یوسف	
التیمی =ابراهیم بن یزید	
الثوری=سفیان بن سعید	
الدراوردی=عبد العزیز بن محمد	
الذهلی =محمد بن یحیی بن خالد بن فارس	
الزهری =محمد بن مسلم بن شهاب	
السبیعی=أبو اسحاق وأولاده	
الشعبی =عامر بن شراحیل	
المحاربی=عبدالحمن بن محمد سنة ٢٥٠ ھ	٢٣٥

باب من لم يسمى	
مولى جابر بن عبدالله =يزيد	٥٢
عمن شهدذاك	٧٤
ابن اكيمة الليثى	١٠٤
من سمع النبى ﷺ	٢٥٨_١٦٥
النساء	
عائشة =أم المومنين رضى الله عنها	٦٩_٣٣_٢٦_١١

فهرس المراجع و المصاد ر

(١)القرآن الكريم

(٢)الأباطيل و المنا كير و الصحاح و المشاهير : ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم الجورقانى ط ادار ة البحوث الاسلامية واالدعوة بنارس

(٣)ابكار المنن فى تنقيد آثارالسنن:للعلامةعبد الرحمن المحدث المباركفورى الطبعة الأولى دلهى

(٤)آثار السنن مع التعليق الحسن : شوق نيمو ى ؛ ط دلهى

(٥)احوال الرجال:أبو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجو زجانى، ط مو سسة الرسالة بيرو ت

(٦)اختلاف الحديث : الامام محمد بن ادريس الشافعى ط ممبئى الهند

(٧)اتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتد ليس من الشيوخ: حماد بن محمد الانصارى ,ط الدا رالعلميةدلهى

(٨)الادب المفرد : الامام محمد بن اسماعيل البخارى ؛ المطبعة الحلمية مصر

(٩)ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منا رالسبيل : محمد نا صرالدين الألبانى ؛ المكتب ألاسلامى بيروت

(١٠) اسعاف المبطابرجال الموطا للسيوطى ط الأنصارى دلهى

(١١) الا عتبار فى بيان النا سخ والمنسوخ من الآثار : الحا زمى ط مصر

(١٢)اعلام الموقعين عن رب العالمين : ابن قيم الجوزية ط دلهى

(١٣)الاكمال : ابن ماكو لا ؛ ط دائرة المعارف العثمانية الهند

(١٤) امام الكلام مع حا شية غيث الغمام : العلامة عبدالحى اللكنوى ط احيا ء السنه جو جر انواله

(١٥)الأنساب : السمعانى :أبو سعيد عبدالكريم ط دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند

(١٦)اوجز المسالك شرح مو طا امام مالك : الشيخ زكريا السهار نفورى ط الهند

(١٧) الأوسط : ابن المنذر ط دار طيبه الرياض

(١٨) ايك مجلس كى تين طلاق: باللغة الأردية،للؤلف ط اداره احياء الاسلام رهفوه

(١٩) البحر الزخار المعروف بمسند البزار تحقيق عادل بن سعد المصرى ط المدينة المنوره

(٢٠) البرهان العجاب فى فرضية ام الكتاب :العلامة المحدث بشير احمد السهسوانى ط الباكستان

(٢١)بغية الملتمس الحافظ صلاح الدين العلائى ط عالم المكتب بيروت

(٢٢) بين الامامين مسلم والدار قطنى: الشيخ ربيع بن هادى المدخلى ط المكتبة السلفية بنارس الهند

(٢٣)التاريخ الكبير الامام البخارى محمد بن اسماعيل:ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد الهند

(٢٤) التاريخ :يحى بن معين : رواية عباس الدورى ط مركزالبحث العلمى بجامعة أم القرى

(٢٥)تاريخ بغداد : الخطيب البغدادى احمد بن على بن ثابت , ط دارالكتب العربى بيروت لبنان

(٢٦)تجريد أسماء الصحابة الذهبى شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان ط دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الهند

(٢٧)تحفة الأ حوذى شرح جامع الترمذى : العلامة عبدالرحمن المباركفورى ط دلهى الهند

(٢٨)تحفة الأ شراف بمعرفة الأطراف :المزى : يوسف بن عبدالرحمن , تصحيح و تعليق عبدالصمد شرف الدين ـ الدارالقيمه , بهيو نڈی , ممبئی , الهند

(٢٩)تحقيق أحوال أبی حنيفة و أ صحابه بروايات أئمة الحديث و أهله : محمد بن عبدالله السندی ط حيد رآباد السند

(٣٠)تحقيق الكلام :العلامة عبدالرحمن المبار كفوری ط محبوب المطابع دلهی

(٣١)تخريج أ حاديث موارد الظمآن علی زوائدأبن حبان :للمؤلف ق

(٣٢)تد ريب الراوی علی تقريب النواوی : جلال الدين السيوطی ط مصر

(٣٣)تذكر ة الحفاظ : الذهبی :محمد بن عثمان ط دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد د كن

(٣٤) الترغيب و الترهيب : المنذری : عبدالعظيم بن عبدالقوی ط مصطفی البابی الحلبی واو لا ده مصر

(٣٥)تسمية فقها ء الأ مصار من أصحاب رسول ﷺ ومن بعدهم : النسائی : احمد بن شعيب ط المنار الاردن الزرقاء

(٣٦)تعجيل المنفعة :الحافظ احمدبن حجر العسقلانی:ط دائرة المعارف العثمانيه بحيد رآباد د كن

(٣٧)التعليق المغنی علی سنن الدار قطنی : العلامه شمس الحق المحدث الد يانوی ط داراحيا ء السنه النبويه باكستان

(٣٨)التعليقات السلفية علی سنن النسائی : العلامة عطاء الله حنيف الفوجيانی ط المكتبه السلفية لاهو ر

(٣٩)التعليق الممجّد شرح موطا امام محمد : العلامة عبدالحی اللكنوی : ط ديوبند

(٤٠)تفسير الطبری : ابن جرير المطبعة الكبری الا مير ية ببولاق مصر ١٣٢٣ھ

(٤١)تفسير القرآن الكريم: ابن كثير :أبوالفداء : عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقی ط احياء التراث الا سلامی الكويت

(٤٢) تفسيرالنيسا بوری علی هامش تفسير الطبری ط , مصر

(٤٣)التقريب للنواوی ط مصر

(٤٤)تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ط فاروقی دلهی

(٤٥)التقييد والايضاح للحافظ العراقی تحقيق أسامة بن عبدالله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام ط دار البشائر الإسلامية بيروت.

(٤٦)تلخيص الحبير فی تخريج أحاديث الرافعی الكبير : ابن حجر العسقلاني دلهی

(٤٧)تو ضيح الكلام فی وجوب القراء ة خلف الامام' ارشاد الحق اثری ط اداره علوم اثريه فيصل آباد باكستان

(٤٨)تهذيب الأثار :الا مام ابن جريز الطبری ط سعودية عربية

(٤٩)تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلانی : تحقيق مصطفى عبدالقادر عطاء ط دارالكتب العلمية بيروت

(٥٠)تهذيب الكمال : المزی' تحقيق الدكتوربشار عواد دارالرسالة

(٥١)تهذيب السنن :الامام ابن القيم الجوزية ط المكتبة الا ثريه باكستان ومع عون المعبود

(٥٢)الثقات : ابن حبان البستی ' ط المجمع العلمی حيدرآباد دكن الهند

(٥٣)الجامع الصحيح:الامام البخاری علی هامش فتح الباری ط مصر و ابن باز

(٥٤)الجامع الصحيح :الامام مسلم مع شرح نووی رشيد يه دلهی

(٥٥)الجامع الصغير : السيوطی مع شرح عزيز ی ط مصر

(٥٦)الجوهر النقی : 'علی هامش السنن للبيهقی ' الماردينی ط دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد دكن

(٥٧)جز ء رفع اليدين :الامام البخاری' ط مقبول عام لاهور و دلهی'

(٥٨)خلاصة تذهيب تهذيب الكمال:الخزرجی صفی الدين احمد بن عبدالله ط المكتبة الأ ثرية باكستان

(٥٩)خلق افعال العباد :البخارى:محمد بن اسماعيل ' ط انصارى دلهى

(٦٠)دراساة فى الجرح والتعديل ط المكتبة السلفيه بنارس.

(٦١)الدراية في تخريج أحاديث الهداية : الحافظ ابن حجر ط دلهى

(٦٢)الرسالة :الامام الشافعى ط ممبئى الهند

(٦٣) زادالمعاد فى هدى خير العباد :الحافظ ابن القيم الجوزيه ط :احياء التراث الاسلامى الكويت

(٦٤)سبل السلام شرح بلوغ المرام :الامام اسماعيل اليمانى ط جميعة احياء التراث الاسلامى الكويت

(٦٥)السراج المنير شرح الجامع الصغير العزيز ى ط مصر

(٦٦)سلسلة الأ حاديث الصحيحه : العلامة ناصر الدين الأ لبانى ط المكتب الا سلامى

(٦٧)سلسلةالأحاديث الضعيفة : العلا مة ناصرالدين الألبانى ط المكتب الاسلامى

(٦٨)السنن :للترمذ ى :محمد بن عيسى بن سورة مع شرح تحفة الأحوذ ى ط دلهى

(٦٩)السنن الكبرى:أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى تحقيق عبد القادر عطاء ط دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(٧٠)السنن للدارقطنى مع التعليق المغنى ابوالحسن على بن عمر ط نشر السنة ملتان باكستان

(٧١)السنن للدارمى ابو: عبدالله بن عبدالرحمن ط دار احيا ء السنه النبويه باكستان

(٧٢)السنن لسعيد بن منصور : ط مجلس علمى ڈابهيل الهند

(٧٣)السنن لا بن ماجه مع تعليق السندى ط مصر' و مع شرح مفتاح الحاجه : محمد بن عبدالله العلوى ط سركودها باكستان

(٧٤)السنن الصغرى للنسائى : احمد بن شعيب مع التعليقات السلفية' المكتبة السلفيه لاهور

(٧٥)السنن لابی داود ‘مع شرح عون المعبود ط المكتبة النعيمية مؤ ناته بهنجن

(٧٦)سيراعلام النبلاء : للذهبی ط موسسة الرسالة بيروت

(٧٧)شرح السنة :للبغوی : محی السنة ابو محمد الحسين بن مسعود ط المكتب الاسلامی

(٧٨)شرح معاني الآثار : للطحاوی لأبی جعفر احمد بن محمد بن سلامة ط ديو بند

(٧٩)شرح نخبة الفكر: لا بن حجر العسقلانی ط دلهی أيضاً تحقيق نور الدين اترط دمشق .

(٨٠)شعاراصحاب الحديث :الا مام: محمد بن احمد بن اسحاق النيسا بوری الحاكم الكبير ط دارالبشائر الا سلامية : بيروت لبنان

(٨١)الصارم المنكی فی الرد علی السبكی :لا بن عبدالهادی ط مصر

(٨٢)الصحيح لا بن حبان : ابوبكر محمد بن حبان البستی ط المكتبه السلفيه باالمدينة المنورة

(٨٣)الصحيح لا بن خذيمة : ابوبكر محمد بن اسحاق النيسابوری ط الرياض

(٨٤)الضعفاء الكبير للعقيلی : ابو جعفر محمد بن عمر ط دارالكتب العلمبة بيروت

(٨٥)الضعفاء والمتروكين للنسائی ط دار إحياء السنة باكستان

(٨٦)العجالة النافعة: الشاه عبدالعزيز الدهلوی ط المكتبة السعيد ية باكستان

(٨٧)العلل المتنا هية فی الأحاديث الواهية :لا بن الجوزی ط ادارة العلوم العصرية باكستان

(٨٨)العلل للترمذی :أبوعيسی محمد بن عيسی ط فی آخر الطبعة الهندية لسنن الترمذی مع تحفة الأحوذی

(٨٩)العلل للدارقطنی : أبوالحسن علی بن عمر : ط دارطيبة الرياض

(٩٠)عون المعبود فی شرح سنن ابی داود :شمس الحق العظیم آبادی ط المکتبة النعیمیة مؤ ناتھ بھنجن

(٩١)فتح الباری فی شرح صحیح البخاری : للحافظ ابن حجر العسقلانی : ط بیروت و طبع دیوبند

(٩٢)فصل الخطاب فی مسأ لة ام الکتاب : انورشاہ الکشمیری ط امر تسر علی ہامش الکتاب المستطاب

(٩٣)القاموس المحیط :لمجدالدین الفیروزآبادی ط مصر

(٩٤)القول المسدد فی الذب عن المسند احمد:ا بن حجر ط دائرة المعارف العثمانیہ دکن

(٩٥)القرآة خلف الامام للبیھقی ط برنتنك ور کس دلھی

(٩٦)قیام اللیل : لشیخ الاسلام أبی عبدالله محمد بن نصر المروزی ط حدیث اکادمی فیصل آباد باکستان

(٩٧) کتاب الأم للشافعی :أبی عبدالله محمد بن ادریس ط ممبائی

(٩٨) کتاب ذکر اخبار اصبھان : لأبی نعیم الأ صبھانی ط دار العلمیة دلھی

(٩٩) کتاب الاستغنا فی معرفة المشھورین من حملة العلم بالکنی : لا بن عبد البر ط دار ابن تیمیة الریاض

(١٠٠) کتاب الضعفاء :لأبی نعیم الأصبھانی ط دارالثقافة الدارالبیضاء الغرب

(١٠١) کتاب المراسیل :لابن أبی حاتم الرازی ط الموسسة الرسالة سوریة ١٩٧٧م

(١٠٢) کتاب المعرفة والتاریخ للفسوی ط الجمھوریة العراقیة

(١٠٣) کتاب معرفة علوم الحدیث : للحاکم ط دارالآفاق الجدید بیروت

(١٠٤)الکاشف فی معرفة من له روایة فی الکتب الستة للذھبی ط دار الکتب العلمیة بیروت

(١٠٥)الكامل في ضعفاء الرجال :لابن عدى ط دارالفكر بيروت
(١٠٦)كتاب الآثار : الامام محمد بن حسن الشيباني ط ديوبند
(١٠٧)كتاب المجرو حين من المحدثين و الضعفاء والمترو كين : لابن حبان ط بيروت
(١٠٨)الكتاب المستطاب في جواب فصل الخطاب : للعلامةعبدالله الامرتسرى الروبرى ط امرتسر
(١٠٩)كشف الاستار عن زوائد مسند البزار :للهيثمي ط موسسة الرسالة بيروت
(١١٠)كنز العمال:لعلى المتقى :الطبعة الثانية حيد رآباد دكن
(١١١)اللمحات الى مافى انوار البارى من الظلمات : رئيس احمد ندوى ط بنارس
(١١٢)لسان الميزان : للحافظ ابن حجر العسقلاني , مصورة عن الطبعة الهند ية
(١١٣)مجمع بحار الأنوار :للشيخ طاهر الفتنى جديدالطبع حيدرآباد دكن الهند
(١١٤)مجمع الزوائد و منبع الفوائد : للهيثمى , (المجلد الاول ط انصارى)وايضاً دارالكتاب بيروت
(١١٥)المحلى لأبى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم ط دارالفكر مصر
(١١٦)مختصر خلافيات البيهقى لأحمد بن فرح اللخمى الإشبيلى تحقيق الدكتور ذياب عبد الكريم ط مكتبة الرشد الرياض.
(١١٧)المدخل الى كتاب الأ كليل : للحاكم النيسابورى ط ادارةالدعوة الاسكندرية
(١١٨)مرعاةالمفاتيح شرح مشكوٰة المصابيح : للعلامه المحدث عبيدالله المباركفورى ط المكتبة السلفيه لاهور و بنارس
(١١٩)مسألة الاحتجاج با لشافعي فيما اسند اليه والرد على الطا عنين بعظم جهلهم عليه : للخطيب البغدادى ط الرياض (١٤٠٠هـ)

(١٢٠)مسائل احمد بن حنبل رواية ابنه صالح تحقيق وتعليق دكتور فضل الرحمن شيخ الجامعة المحمدية ماليغاؤن طبع الدار العلميه دلهی

(١٢١)المستدرك على الصحيحين : للامام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسا بوری : تحقيق مصطفي عبدالقادرعطا ،ط دارالكتب العلمية بيروت لبنان

(١٢٢)مسند الامام احمد بن حنبل : ط اداره احياء السنه غو جر انو الاباكستان

(١٢٣)مسند الجعد :للحافظ أبي الحسن على بن الجعد : ط مكتبة الفلاح الكويت

(١٢٤)مسند الحميد ی : ابوبكر عبدالله بن الزبيرط المجلس العلمی دابهيل الهند

(١٢٥) مسند الشاميين للطبراني : سليمان بن احمد ط موسسة الرسالة بيروت

(١٢٦)مسند لابي عوانة ط حيدرآباد دكن

(١٢٧)مسند الشافعي :محمدبن ادريس ، ط ممبئی الهند ، وآره الهند

(١٢٨)مسند الطيالسی :لأ بی داود الطيالسی ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد دكن

(١٢٩)المسند لابی يعلی الموصلي : ط دارالمامون للتراث دمشق

(١٣٠)مشكل الأثار لابی جعفر احمد بن محمدبن سلامة ط دلهی

(١٣١)مشكوة المصابيح مع مرعاة المفاتيح للتبريزی ط لاهوروبنارس

(١٣٢)المصنف :عبدالرزاق بن همام الصنعانی ط المكتب الا سلامی بيروت

(١٣٣)المصنف :لابن أبی شيبة ط الدار السلفية ممبئی

(١٣٤)معالم السنن :لا بی سليمان بن الخطابی ط المكتبة الأ ثرية باكستان

(١٣٥)المعجم الأوسط للطبراني :سليمان بن أحمد ط المكتبة المعارف الرياض

(١٣٦)المعجم الصغير للطبراني : سليمان بن احمد ط الأنصاری دلهی

(١٣٧)المعجم الكبير للطبراني : سليمان بن أحمد ط الطبعة الثانية احياء التراث الاسلامى الجمهورية العراقية

(١٣٨)المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :محمد فواد عبدالباقي ط مكتبة دارالفكر

(١٣٩)معرفة الثقات للعجلى ط مكتبة الداربالمدينة المنورة

(١٤٠)معرفة الرواةالمتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : للذهبى ط دارالمعرفة بيروت لبنان

(١٤١)معرفة السنن و الآثارللبيهقى مخطوطة

(١٤٢)المغنى : للشيخ محمد طاهر الفتنى على هامش التقريب طبع فاروقي دلهى

(١٤٣)مقدمة تحفة الأحوذى : للعلامة عبدالرحمن المباركفورى طبع دلهى

(١٤٤) المنتقى لابن الجارود : ط دار احياء السنة النبوية باكستان

(١٤٥)موارد الظمآن إِلى زوائدابن حبان : للهيثمى ط المطبعة السلفية بالمدينة المنوره

(١٤٦)موضح أوهام الجمع والتفريق : للخطيب البغدادى ' ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد دكن

(١٤٧)موطأ امام مالك مع أوجزالمسالك ط سهارنپور الهند

(١٤٨)موطأ امام محمد مع تعليق الممجد :محمد بن حسن الشيبانى طبع ديوبند

(١٤٩)ميزان الاعتدال : للذهبى ط مصر

(١٥٠)نصب الراية : للزيلعى ط دارنشر الكتب الا سلامية باكستان ايضاً المطبع العلوى لكنؤ

(١٥١)نكت الظراف للحافظ ابن حجر تصحيح وتعليق : عبدالصمد شرف الدين الدارالقيمة ' بهيونڈى ' بمبائى ' الهند

(١٥٢)نيل الأوطار شرح منتقى الأ خبار :الامام محمد بن على الشو كانى
ط مصطفى البابى الحلبى مصر

(١٥٣)الهداية : فى الفقه الحنفى طبع رشيد يه دلهى

(١٥٤) هدى السارى مقدمة فتح البارى:ابن حجرالعسقلانى مصطفى البابى
الحلبى مصر

		كتب أخرى للمحقق	
١	تحفة الانام في تخريج جزء القراءة خلف الإمام للبخاري	عربي	مطبوع
٢	تخريج أحاديث زوائد صحيح ابن حبان	عربي	غيرمطبوع
٣	تخريج احاديث جامع الترمذي	عربي	غير مطبوع
٤	تذكرة الشيخ الإمام نذيرحسين المحدث الدهلوي	عربي	غير مطبوع
٥	التعليقات علىٰ تقريب التهذيب	عربي	غير مطبوع
٦	التحفة الحسنى في اثبات سنية المصافحة باليداليمنى	الاردية	مطبوع
٧	نور الهدى في فرضية الجمعة على أهل القرى	الاردية	مطبوع
٨	الهداية الكاملة ايك مجلس كى تين طلاق كے ايك ہونے كا ثبوت	الاردية	مطبوع
٩	ايك مجلس كى تين طلاق قرآن وحديث كى روشنى ميں	الاردية	مطبوع
١٠	فرضيت فاتحه خلف الإمام ايك حنفى مولوى كے اشتهار كا جواب	الاردية	مطبوع
١١	نماز ميں سورة فاتحه كى فرضيت	الاردية	مطبوع
١٢	نماز ميں سورة فاتحه كى فرضيت	الهنديه	مطبوع
١٣	ايك مجلس كى تين طلاق كا سرسرى جائزه	الاردية	مطبوع
١٤	مقتدى كے ذمه سورة فاتحه كى فرضيت قرآن وحديث كى روشنى ميں	الاردية	مطبوع

١٤	مقتدی کے ذمہ سورۃ فاتحہ کی فرضیت قرآن وحدیث کی روشنی میں	الاردية	مطبوع
١٥	مسئلہ رفع الیدین پرتحقیقی نظر امین او کاڑوی کے جواب میں	الاردية	مطبوع
١٦	رکوع میں ملنے سے رکعت نہیں ہوتی	الاردية	مطبوع
١٧	تراجم علمائے اہل حدیث میوات	الاردية	مطبوع
١٨	إمام کے پیچھے مقتدی پر سورۂ فاتحہ کی فرضیت	الاردية	مطبوع
١٩	قرأت فاتحہ خلف الإمام کی فرضیت صحیح بخاری کی روشنی میں دیوبندی عالم فخرالدین کے جواب میں	الاردية	تحت الطبع
٢٠	طلاق قرأن وحدیث کی روشنی میں	الاردية	مطبوع
٢١	البینات إلى مافى نجاة النياز من الإتهامات	الاردية	غيرمطبوع
٢٢	حنفیہ کے بارہ انعامی مسائل کے تحقیقی جوابات	الاردية	تحت الطبع
٢٣	اردو جزء القرأة کی تصحیح وتعلیق	الاردية	غيرمطبوع
٢٤	تصحيح جامع شعب الإيمان للبيهقي	عربی	مطبوع
٢٥	تخريج أحاديث مختصر خلافيات للبيهقي	عربی	غير مطبوع

الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة المحمدية ميوات للبنين والبنات

رنياله خورد (جهانده)هتهين، ضلع ميوات، هريانه

إن هذه المدرسة قدقام بوضع حجر أساسهاالعلامة الشيخ الفاضل مختاراحمد الندوی/حفظه الله فی۲۵/دیسمبر ۱۹۹۳م الموافق (المصادف)۱۱/رجب ۱٤۱٤ھ فی مشهد من جمع من العلماء الاكابر والافراد الافاضل ،وتمتاز هذه المدرسة من حيث منهجها التعليمي حيث يُدَرَّسُ فيهاالعلوم العصرية الدنيوية الموافقة للمناهج الحكومية الرسمية التابعة لولاية هريانه،الهند،مع العلوم الدينية،وتمتاز أيضاًمن حيث اقتناعهاالاساتذةالبررة المتخصصين فی العلومين العصرية والدينية،ومن حيث محل وقوعها،ويدرس فيهانيف ومأة وخمسون من البنين والبنات مستفيدين من مناهلها العذبة،من بينهم خمسون من الطلاب من اولئك الذين هم عيال على المدرسةمن حيث السكن والطعام وغيرهماحيث ان المدرسة هی كفيلة لهم ،وهی تمتلك خمساً من الاساتذةوواحداً من الطباخ الذين هم مشتغلون فی تقديم الخدمات للطلاب وتسهيل الامورلهم،والمدرسة ايضاًتقدم لهم السكن والفصول الدراسية،ولكن المدرسة عارية عن السورفهی فی امس الحاجة اليها (الى بناء ها)للحفاظ علیٰ ممتلكاتها وبناءً علیٰ هذا،فهی تلتمس من الاحباء الكرام والإخوةالخيارأن يمدوا يَدَعَونهم تجاهها ويساعدوها بكل مايمتلكونهامن الاموال والمشورة وغيرها،وجزاكم الله خيراً . ﴿وماتقدموا لأنفسكم من خيرتجدوه عندالله﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم فی الدين : حكيم محمد اسرائل السلفی الندوی مدير المدرسة

العنوان:

المدرسة المحمدية ميوات(للبنين والبنات)

القريه : رنياله خورد(جهانده) البرسطة: كوث، (هتين)

المديريه: بلول(PALWAL) ،الولاية هريانه، الهند، رمز المنطقة:۱۲۱۱۰۳ .

Mob. 09813131192

